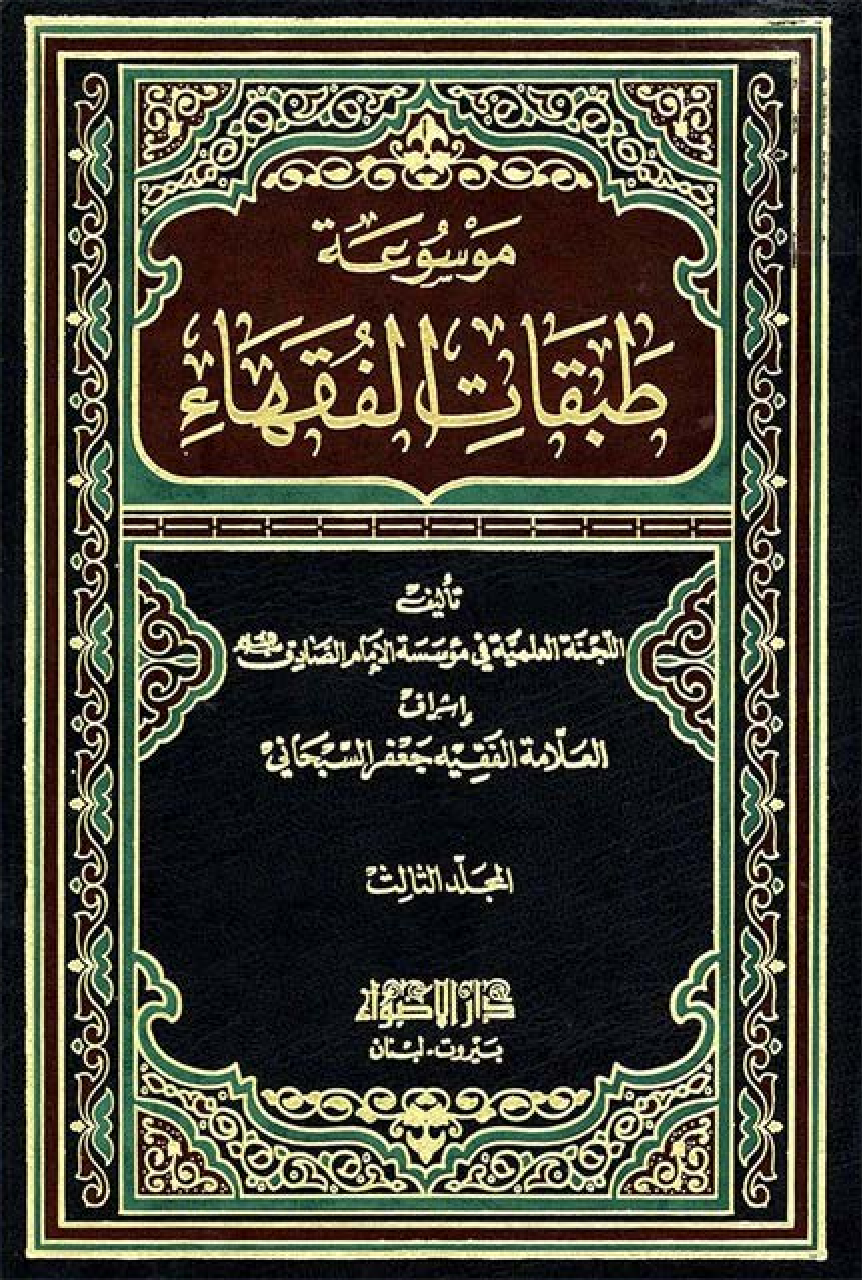
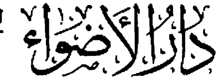

موسوعة
طبقات الفقهاء
تأليف
اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
بإشراف
العلامة الفقيه جعفر السبحاني
المجلد الثالث
دار الأضواء
بيروت - لبنان


موسوعة
طبقات الفقهاء

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م



للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ ـ ٢٧١٧٨٨ ـ ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري ـ بيروت ـ لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الثالث

في فقهاء القرن الثالث

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

الإمام الثامن [١]

عليّ الرضا عليه السلام (*)

(١٤٨ـ٢٠٣هـ)

ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن

١ـ تقدمت ترجمة الأئمة السبعة السابقين عليهم السلام في الجزءين الأوّل والثاني، وقد نبهنا في الجزء الأوّل ص أ إلى أسباب ترجمتهم وتقديمهم عليهم السلام في كتابنا هذا.

*: المعارف لابن قتيبة ٢١٨، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٢، تاريخ الطبري ٧/ ١٤٧ (سنة ٢٠٢)، الكافي ١/ ٤٨٦ـ٤٩٢، مروج الذهب ٣/ ٤٤٠، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٥٦، مقاتل الطالبين ٣٧٤ـ٣٨٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام، كفاية الأثر ٢٦٤ـ٢٧٥، الإرشاد ٢/ ٢٤٧ـ٢٧١، دلائل الإمامة للطبري ١٧٥ـ٢٠٠، بشارة المصطفى ٢١٧ـ٢١٨، ذكر أخبار اصبهان ١/ ١٣٨، جمهرة أنساب العرب ٦١، الرجال للطوسي ٣٦٦ـ٣٩٧، إعلام الورى بأعلام الهدى ٣١٣ـ٣٤٤، صحيفة الرضا عليه السلام، الأنساب للسمعاني ٣/ ٧٤، ٧٥، الاحتجاج للطبرسي ٢/ ٣٩٦ـ ٤٤١، مناقب آل أبي طالب لابن شهر اشوب ٤/ ٣٣٠ـ٣٧٧، المنتظم ١٠/ ١٠٩، ١١٠، ١١٩ برقم ١١١٤، الثاقب في المناقب لابن حمزة ٤٦٥ـ٤٩٩، اللباب ٢/ ٣٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٠ـ ٣٥١ (سنة ٢٠٢)، فرائد السمطين ٢/ ١٨٧ـ٢٢٦، تذكرة الخواص ٣١٥ـ ٣٢١، وفيات الأعيان ٣/ ٢٦٩ـ٢٧١ برقم ٤٢٣، كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام ٣/ ٥٢ـ ١٣٤، تهذيب الكمال ٢١/ ١٤٨ برقم ٤١٤١، تاريخ الإسلام (حوادث ٢٠١ـ٢١٠) ٢٦٩ برقم ٢٨١، سير اعلام النبلاء ٩/ ٣٨٧ـ ٣٩٣ برقم ١٢٥، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٤٨ـ ٢٥٢ برقم ١٨١، مرآة الجنان ٢/ ١١ـ١٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٠ـ ٢٦١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٧ برقم ٦٢٧، الفصول المهمة ٢٣٣ـ ٢٥٢، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٢ـ ١٧٣، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٠٧، الصواعق المحرقة ٢٠٤ـ٢٠٥، شذرات الذهب ٢/ ٢، ٦، بحار الأنوار الجزء ٤٩، إثبات الهداة ٢٢٨ـ٣٢٠، معادن الحكمة في مكاتيب الأئمة عليهم السلام ٢/ ١٥٠ـ١٩٥، هدية العارفين ١/ ٦٦٨، نور الأبصار للشبلنجي ٣٠٩ـ٣٢٥، المجالس السنية ٢/ ٣٩٦ـ ٤٤٢، أعيان الشيعة ٢/ ١٢ـ ٣٢، ينابيع المودة ٢/ ٥٤٤، الأعلام ٥/ ٢٦، مسند الإمام الرضا عليه السلام للعطاردي، الحياة السياسية للإمام الرضا عليه السلام لجعفر مرتضى العاملي، سيرة الأئمة الاثني عشر ٢/ ٣٠٧ـ ٤٠٤، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٦/ ٤٩١ـ ٤٩٧، مشهد من حياة أئمة الإسلام للسبحاني ٢ ٦ـ ٦٦.

الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، أبو الحسن الهاشمي، العلوي، المعروف بالرضا، ثامن أئمّة أهل البيت الطاهر.

ولد بالمدينة في (١١) ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائة على المشهور، وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وكان ذا فضائل جمة، صرّح بها كل من تعرّض له:

قال إبراهيم بن العباس الصُولي: ما رأيت ولا سمعت بأحد أفضل من أبي الحسن الرضا، وشهدت منه مالم أشاهد من أحد، وما رأيته جفا أحداً بكلام قطّ، ولا رأيته قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه، وما ردّ أحداً عن حاجة قدر عليها... وكان قليل النوم، كثير الصوم، لا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر، ويقول إنّ ذلك يعدل صيام الدهر، وكان كثير المعروف والصدقة في السرّ [١].

وفي كتاب العهد الذي كتبه المأمون إنّه جعل الرضا عليه السلام ولي عهده: لما رأى من فضله البارع، وعلمه الناصع، وورعه الظاهر، وزهده الخالص، وتخلّيه عن الدنيا، ومسلمته من الناس [٢].

وقال الذهبي: كان علي الرضا كبير الشأن، أهلاً للخلافة. وقال: كان من العلم والدين والسؤدد بمكان [٣].

وقال اليافعي: الإمام الجليل المعظم سلالة السادة الأكارم، أحد الأئمة

١ـ في رحاب أئمة أهل البيت: القسم الثاني، الجزء الرابع ص ١٠٥. وكان الصولي كاتباً بليغاً وشاعراً مجيداً، قرّبه الخلفاء وتنقل في الأعمال والدواوين. قال المسعودي: لا يُعلم فيمن تقدم وتأخر من الكتّاب أشعر منه. له ديوان شعر، وديوان رسائل، وكتاب الدولة. توفي بسامراء سنة (٢٤٣هـ). انظر الأعلام: ١/ ٤٥.

٢ـ المنتظم: ١٠/ ٩٦. وجاء في تاريخ ابن الأثير: ٦/ ٣٢٦ أنّ المأمون نظر في بني العباس وبني علي، فلم يجد أحداً أفضل ولا أورع ولا أعلم منه.

٣ـ سير اعلام النبلاء: ٩/ ٣٨٧ برقم ١٢٥.

الاثني عشر أُولي المناقب الذي انتسب الإمامية إليهم، وقصروا بناء مذهبهم عليهم[1].

وكان الإمام الرضا عليه السلام أعلم أهل زمانه، وقد التفّ حوله العلماء والفقهاءو المتكلّمون، وأخذوا عنه ورووا عنه، وصنفوا في ذلك العديد من الكتب.

وكان عليه السلام يفتي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن نيف وعشرين سنة [2].

روىٰ عنه: إبراهيم بن أبي البلاد الغطفاني، وإبراهيم بن أبي محمود الخراساني، وإبراهيم بن بشر، وله عنه مسائل، وإسحاق بن آدم الأشعري،و الحسن بن علي بن زياد الوشاء، وأحمد بن عمر الحلبي، والحسن بن محبوب السراد، والحسن بن محمد النوفلي الهاشمي، والحسين بن سعيد الأهوازي،وأخوه الحسن بن سعيد، وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، وأبو علي الريان بن الصلت الأشعري، وزكريا بن آدم الأشعري القمي، وسعد بن سعد الأحوص الأشعري وله عنه مسائل، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وياسر خادم الرضا وله عنه مسائل، وأبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، وعلي بن حديد بن مرازم الأزدي، وعمّه علي بن جعفر الصادق، وعلي بن علي بن رزين الخزاعي وله عنه كتاب كبير، وعبد العزيز بن المهتدي الأشعري القمي، وطائفة.

واختص به جماعة من كبار الفقهاء، ورووا عنه فقهاً كثيراً، منهم: صفوان بن يحيى البجلي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، ويونس بن عبد الرحمان.

وجاء في «تهذيب التهذيب» أنّه روى عنه: أبو عثمان المازني النحوي، وأيوب بن منصور النيسابوري، والمأمون العباسي، وأبو جعفر محمد بن محمد بن حبان التمار، وآدم بن أبي إياس، ونصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن رافع

١ـ مرآة الجنان: ٢/ ١١.

٢ـ المنتظم: ١٠/ ١١٩ برقم ١١١٤.

القشيري، وخالد بن أحمد الذهلي، وآخرون.

وكان عليه السلام حين استدعاه المأمون إلى خراسان، لا ينزل بلداً إلاّ قصده الناس يستفتونه في معالم دينهم، فيجيبهم، ويحدثهم الكثير عن آبائه عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

روي أنّه لما وافى نيسابور، وأراد أن يخرج منها إلى المأمون بمرو ازدحم عليه أصحاب الحديث، وطلبوا منه أن يملي عليهم حديثاً، فأملى عليهم ـ وهو في هودجه ـ الحديث الموسوم بحديث (سلسلة الذهب) الذي رواه عن أبيه عن آبائه عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عن الله سبحانه.

والحديث هو: «كلمة لا إله إلاّ الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي»[1].

وكان من جملة المحدثين الذين خرجوا للقائه عليه السلام: (يحيى بن يحيى النيسابوري، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع القشيري، وأحمد بن حرب)[2]، و(أبو زرعة الرازي، ومحمد بن أسلم الطوسي)[3].

و لما أقام الإمام الرضا عليه السلام بمرو، قصده القريب والبعيد، وخاض شتى أنواع العلوم من الفلسفة، وعلم الكلام، والفقه والتفسير والطب، وغيرها.

وعقد له المأمون العباسي مجالس المناظرات والاحتجاجات مع كبار الفلاسفة وأصحاب الأديان والمقالات، وعلماء المذاهب الإسلامية، فكان يناظرهم بالحجج البالغة، ويوضح لهم الحق، فيذعنوا لقوله، ويقرّوا له بالفضل.

١ـ عيون أخبار الرضا: ١/ ١٤٣، الباب ٣٧، وفي رحاب أئمة أهل البيت: القسم الثاني، الجزء الرابع، ص ١١٨ نقلاً عن الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي. قال أبو نعيم الاصفهاني بعد أن روى حديث سلسلة الذهب: هذا حديث ثابت مشهور بهذا الاسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدثين إذا روى هذا الإسناد، قال: لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لأفاق. حلية الأولياء: ٣/ ١٩٢ برقم ٢٤١.

٢ـ المنتظم: ١٠/ ١٢٠.

٣ـ في رحاب أئمة أهل البيت: القسم الثاني، الجزء الرابع، ص١١٨.

و مما أثر عن الإمام الرضا عليه السلام : الرسالة الذهبية في الطب التي بعث بها إلى المأمون العباسي، ورسالة في جوامع الشريعة، أملاها عليه السلام على الفضل بن سهل بطلب منه، وقد جمعت غرر الأحكام الشرعية وأمهات المسائل الفقهية، وصحيفة الرضا عليه السلام ، ويعبّر عنها بمسند الرضا.

كما روي عنه عليه السلام في مجال التشريع والحديث شيء كثير، وقد تكفلت كتب الفقه الشيعي والحديث بنقل ذلك، وقلّما يوجد باب من أبواب الفقه أو فصل من فصوله، إلاّ وللإمام الرضا حديث فيه، وقد ترد في بعض الأبواب الفقهية عشرات الأحاديث عنه عليه السلام .

روى المؤرخون أنّه في سنة (٢٠١هـ) جعل المأمون العباسي عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وليّ عهد المسلمين والخليفة بعده، وكتب بذلك إلى الآفاق، وضرب اسمه على الدينار والدرهم.

و ذهب أكثر من كَتبَ عن بيعة المأمون للرضا عليه السلام بولاية العهد إلىٰ أنّ ذلك كان منه لمآرب سياسية منها التغلب على المشاكل التي كان يواجهها، والاستفادة منها في تقوية دعائم خلافته بشكل خاص، وخلافة العباسيين بشكل عام، إلىٰ غير ذلك ممّا تعرّض إليه الباحثون [1].

و تعرّضوا أيضاً إلى مبررات قبول الإمام عليه السلام لولاية العهد، فلتراجع في مظانها.

وقد انتشر صيت الإمام عليه السلام بعد توليته العهد، وعظمت مكانته عند المسلمين، مما أثار مخاوف المأمون وتوجّسه من أن ينفلت زمام الأمر من يديه علىٰ عكس ما كان يتمناه، فقرّر أن يريح نفسه من هذا الخطر فدسّ إليه السمّ على النحو المذكور في كتب التاريخ [2].

١ـ أُنظر على سبيل المثال: سيرة الأئمة الاثني عشر للحسني، والأئمة الاثنا عشر للسبحاني، والحياة السياسية للإمام الرضا لجعفر العاملي.

٢ـ الأئمة الاثنا عشر.

قال الدكتور مصطفى الشيبي: كان الرضا من قوة الشخصية وسمو المكانة أن التف حوله المرجئة، وأهل الحديث، والزيدية [١].

و مما مُدح به الرضا عليه السلام من الشعر، قول أبي نؤاس فيه:

قيل لي أنت أحسن الناس طرّاً ... في فنون من الكلام النبيه

لك من جيّد القريض مديح ... يثمر الدرّ في يدي مجتنيه

فعلام تركتَ مدح ابن موسىٰ ... و الخصال التي تجمّعنَ فيه

قلت لا أستطيع مدحَ إمام ... كان جبريل خادماً لأبيه [٢]

وقال فيه أيضاً:

مطهّرون نقيات جيوبهم ... تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا

من لم يكن علوياً حين تنسبه ... فما له في قديم الدهر مفتخر

الله لمّا برا خلقاً فأتقنه ... صفّاكُمُ واصطفاكم أيها البشر

فأنتمُ الملأ الأعلىٰ وعندكمُ ... علم الكتاب وما جاءت به السُور [٣]

وأنشده دعبل بن علي الخزاعي قصيدته المشهورة، والتي تعتبر من أحسن الشعر وأحسن المدائح، وأولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة ... و منزل وحي مقفر العَرَصاتِ

فلما فرغ من إنشادها وصله الإمام، وأعطاه ثوباً من ثيابه.

استشهد الإمام الرضا عليه السلام في آخر صفر سنة ثلاث ومائتين، ودفن في طوس بإيران.

١ـ الحياة السياسية للإمام الرضا عليه السلام: ٢١٧، نقلاً عن الصلة بين التصوف والتشيع للشيبي: ٢١٤.

٢ـ وفيات الأعيان، وسير أعلام النبلاء، والمنتظم، والوافي بالوفيات، وغيرها. ولم ترد هذه الأبيات والتي بعدها في ديوان أبي نؤاس!!

٣ـ وفيات الأعيان، والوافي بالوفيات، وفي رحاب أئمة أهل البيت، وغيرها.

الإمام التاسع
محمد الجواد عليه السلام (*)
(١٩٥ـ٢٢٠هـ)

ابن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، أبو جعفر الهاشمي، العلوي، المعروف بالجواد، تاسع أئمّة أهل البيت الطاهر، ويقال له ابن الرضا.

قال الذهبي: كان من سَروات آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان أحد الموصوفين بالسخاء، ولذلك لقب بالجواد.

ولد بالمدينة في العاشر من رجب، وقيل في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة.

وعاش في كنف أبيه سني طفولته، ولما خرج أبوه الرضا عليه السلام إلى خراسان بناءً على طلب المأمون العباسي سنة (٢٠٠هـ) ترك ابنه الجواد في المدينة.

و لما توفي الرضا عليه السلام بخراسان في سنة (٢٠٣هـ) ورجع المأمون إلى بغداد في

---

* رجال البرقي ٥٥، الكافي ١/ ١٤٨، رجال الكشي ٤٢٩، مروج الذهب ٤/ ٣٤٩، اثبات الوصية ٢١٦، الارشاد ٣٠٧، رجال الطوسي ٣٩٧ ـ ٤٠٩، تاريخ بغداد ٣/ ٥٤ برقم ٩٩٧، دلائل الإمامة لابي جعفر الطبري ٢٠١، ٢١٢، المناقب لابن شهر آشوب ٤/ ٣٧٦، المنتظم ١١/ ٦٢ برقم ١٢٥٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٥٥، وفيات الأعيان ٤/ ١٧٥ برقم ٥٦١، كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام ٣/ ١٨٦ـ٢٨٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٢١١ ـ ٢٢٠هـ) ٣٨٥ برقم ٣٧٢، مرآة الجنان ٢/ ٨٠، بحار الأنوار ٥٠/ ١ـ ١٠٩، أعيان الشيعة ٢/ ٣٢، قادتنا كيف نعرفهم ٧/ ١١ـ٥٣، الإمام الجواد من المهد إلى اللحد للسيد القزويني، سيرة الأئمة الاثني عشر ٢/ ٤٤٣ـ٤٦٤، الأئمة الاثنا عشر للسبحاني.

سنة (٢٠٤هـ) وجّـه إلى الجواد عليه السلام فحمله إلى بغداد، وأنزلـه بالقرب من داره، وأجمع على أن يزوّجه ابنته أُم الفضل.

قال المفيد: كان المأمون قـد شغف بأبي جعفر عليه السلام لما رأى من فضلـه على صغر سنّه، وبلوغه في الحكمة والعلم والأدب وكمال العقل مالم يساوه فيه أحد من مشائخ أهل الزمان.

وكان الجواد عليه السلام ـ كما يظهر من بعـض الكتب ـ [1] قد أقام ببغداد إلى أن استأذن المأمون في الحجّ فخرج من بغداد متـوجّهاً إلى المدينة، وذلك في السنة التي خرج فيها المأمون لغزو الروم.

و لكن يظهر من الطبري أنّه عليه السلام كان بالمدينة، فقدم على المأمون ـ وهو في تكريت في طريقه لغزو الروم ـ ثمّ خرج منها إلى الحجّ.

قال الطبري في حوادث سنة (٢١٥هـ): شخص المأمون من مدينة السلام لغزو الـروم... فلما صار بتكـريت قدم عليـه الجواد من المدينـة في صفر مـن هذه السنة، ولقيه بها، وأمره أن يدخل بابنته أُم الفضل، وكان زوّجها منه، فلما كان أيام الحجّ خرج بأهله وعياله حتىٰ أتىٰ مكة، ثمّ أتىٰ منزله بالمدينة، فأقام بها [2].

وأقام عليه السلام بـالمدينة، وقصـده المحدثـون والفقهاء، ونهلـوا من نمير علمـه، والتفّ حوله الشيعة، مما أثار مخاوف المعتصم العباسي الذي ولي الأمر بعد المأمون في رجب سنـة (٢١٨هـ)، فـاستدعـاه إلىٰ بغداد، فـوردها عليه السلام لليلتين بقيتـا مـن المحرم سنة (٢٢٠هـ) وتوفي بها في ذي القعدة من هذه السـنة.

روى عن الإمام الجواد عليه السلام : إبراهيم بن عقبة، وإبراهيم بن محمد الهَمداني

١ـ أُنظر في رحاب أئمة أهل البيت : القسم الثاني، الجزء الرابع، ص ١٦٨ .

٢ـ تاريخ الطبري: ٧/ ١٨٩ .

وكان وكيلاً له، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وشيخ القميين أحمد بن محمد ابن عيسى الأشعري، وإسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وبكر ابن صالح الضبي الرازي، والحسن بن سعيد الأهوازي، وأخوه الحسين بن سعيد، والحسين بن بشار الواسطي، وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، وداود بن مافنّة الصرمي، وصفوان بن يحيى البجلي، وعبد الرحمان بن أبي نجران التميمي، وعلي ابن حديد بن حكيم الأزدي، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وعلي بن محمد بن سليمان النوفلي، وعلي بن مهزيار الأهوازي وكان من خواصه ووكلائه، وشاذان بن الخليل الأزدي النيسابوري، وغيرهم كثير.

رُوي أنّ المأمون لما أراد أن يزوج ابنته أبا جعفر الجواد عليه السلام ، ثَقُل ذلك على العباسيين، وزعموا أنّه صبي لا يحسن الفقه، فقال لهم المأمون: إن شئتم فامتحنوه، فاجتمع رأيهم على اختيار قاضي القضاة يحيى بن أكثم لطرح المسائل على الجواد، فحضر الإمام وقاضي القضاة والمأمون وجمع من الناس، فقال يحيى بن أكثم: أصلحك الله يا أبا جعفر ما تقول في محرم قتل صيداً؟

فقال الإمام: قتله في حل أو حرم، عالماً أم جاهلاً، قتله عمداً أو خطأ، حرّاً كان أم عبداً، صغيراً كان أم كبيراً، مبتدئاً بالقتل أم معيداً، من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها، من صغار الصيد كان أم من كباره، مصراً على ما فعل أو نادماً، في الليل كان قتله للصيد في أوكارها أم نهاراً وعياناً، محرماً كان للعمرة أو للحج.

فتحيّر يحيى بن أكثم وتعجّب من كثرة هذه التشقيقات، واستبشر المأمون بذلك، ثمّ طلب من الإمام أن يذكر الحلول، فأجاب عنها عليه السلام بكاملها.

و للإمام عليه السلام بالإضافة إلى ما روي عنه من فقه وحديث ، مواعظ وحكم وآداب وبعض الأدعية ذكرها الأعلام في كتبهم، منها:

قال ﷺ: المؤمن يحتاج إلى ثلاث خصال: توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه.

وقال: من أصغىٰ إلىٰ ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله، وإن كان الناطق ينطق عن لسان إبليس فقد عبد إبليس.

وقال: من استفاد أخاً في الله فقداستفاد بيتاً في الجنة.

روى الخطيب البغدادي بسنده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن أبي جعفر الجواد عن أبيه علي عن أبيه موسىٰ عن آبائه عن علي، قال: بعثني النبي ﷺإلى اليمن فقال لي وهو يوصيني: «يا علي ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، يا علي عليك بالدُّلجة فإنّ الأرض تُطوىٰ بالليل ما لا تطوى بالنهار، يا علي اغد باسم الله فإنّ الله بارك لأُمّتي في بكورها».

توفي الإمام الجواد ﷺ ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين، ودفن في مقابر قريش عند مرقد جده الإمام موسى الكاظم ﷺ.

قال جماعة: قُبض مسموماً.

وقال المفيد: قيل إنّه مضىٰ مسموماً، ولم يثبت عندي بذلك خبر فأشهد به.

وكانت زوجته أُم الفضل قد دسّت له السم بإيحاء من المعتصم[1].

١ـ هو أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد: كان عرياً من العلم، وكان إذا غضب لا يبالي من قتل، وكان يتشبه بملوك الأعاجم، ويمشي مشيهم،وبلغت غلمانه الأتراك بضعة عشر ألفاً. وهو الذي هجاه دعبل الخزاعي بالأبيات المشهورة، ومنها:

ملوك بني العباس في الكتب سبعة ... و لم يأتنا في ثامن منهم الكتبُ

كذلك أهل الكهف في الكهف سبعة ... غداة ثووْا فيه وثامنهم كلب

تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٣٢٣ ترجمة المعتصم.

الإمام العاشر

عليّ الهادي عليه السلام (*)

(٢١٢ـ٢٥٤هـ)

ابن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، عاشر أئمة أهل البيت الطاهر، أبو الحسن الهاشمي العلوي، المعروف بالهادي.

ولد بالمدينة في الثالث عشر من رجب، وقيل في الثالث منه، وقيل في السابع والعشرين من ذي الحجة.

وكانت ولادته في سنة اثنتي عشرة ومائتين [1].

تولى الإمامة بعد وفاة أبيه الجواد سنة (٢٢٠هـ)، وبقي في المدينة يمارس دوره القيادي في نشر العلم، وتبليغ أحكام الله وتوجيه الأُمّة وارشادها، فاحتفّ به

---

*: رجال البرقي ٥٧، الاصول من الكافي ١/ ٤٩٧، مروج الذهب٥/ ١٢ برقم٢٨٩٠، الإرشاد ٣٢٧ـ٣٣٤، رجال الطوسي ٤٠٩، تاريخ بغداد١٢/ ٥٦ برقم ٦٤٤٠، اعلام الورى بأعلام الهدى٢٥٥ـ٣٦٧، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٩٥، المنتظم١٢/ ٧٤برقم ١٥٦٢، اللباب٢/ ٣٤٠، تذكرة الخواصّ٣٢١ــ ٣٢٤، وفيات الأعيان٣/ ٢٧٢ برقم ٤٢٤، كشف الغمّة في معرفة الأئمة٣/ ١٦٦ ــ ١٩٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٢٥١ ــ ٢٦٠) ٢١٨ برقم ٣٦٤، الوافي بالوفيات٢٢/ ٧٢ برقم ٢٤، مرآة الجنان ٢/ ١٥٩، البداية والنهاية١١/ ١٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٤٢، الفصول المهمّة ٢٧٧ ــ ٢٨٤، شذرات الذهب ٢/ ١٢٨، بحار الأنوار ٥٠/ ١١٣ـ ٢٣٢، أعيان الشيعة ٢/ ٣٧، الأعلام ٤/ ٣٢٣، سيرة الأئمة الاثني عشر ٢/ ٤٦٧ ـ ٤٩٩، الامام الهادي عليه السلام من المهد إلى اللحد للقزويني، حياة الإمام علي الهادي عليه السلام للقرشي، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٦/ ٥٠٥.

١ـ وفي مرآة الجنان، وغيره: سنة (٢١٤هـ).

العلماء والفقهاء والرواة، والتفّ حوله الناس لما تميز به من علم وخلق عظيم، وملكات ربّانية، فبلغ المتوكل العباسي ـ الذي ولي الخلافة سنة (٢٣٢هـ) ـ سموّ مقام الإمام الهادي بالمدينة، ومكانته بها، وميل الناس إليه ـ مع ما عُرف به المتوكل من التعصّب والبغض لآل الرسول ﷺ [1] ـ فأرسل يحيى بن هرثمة في سنة (٢٣٣هـ) [2] إلى المدينة لاشخاص الإمام عليه السلام إلى سامراء ليكون تحت الرقابة.

قال يحيى بن هرثمة عن هذه الحادثة:... فذهبت إلى المدينة، فلما دخلتها ضجّ أهلها ضجيجاً عظيماً، ما سمع الناس بمثله خوفاً على عليّ، وقامت الدنيا على ساق، لأنّه كان محسناً إليهم، ملازماً للمسجد، ولم يكن عنده ميل إلى الدنيا، فجعلت أسكنهم، وأحلف لهم بأنّي لم أؤمر فيه بمكروه وأنّه لا بأس عليه... ثمّ فتشت منزله فلم أجد فيه إلاّ مصاحف وأدعية وكتب العلم، فعظم في عيني، وتوليت خدمته بنفسي، وأحسنت عشرته.

وأقام الهادي عليه السلام في سامراء مراقَباً من قبل الحكام، خاصة من قبل المتوكل الذي عرّضه في مرات عديدة للتهديد، ومحاولة القتل والسجن، مما جعل العديد من العلماء والرواة يتصلون به بالمراسلة والكتابة، وقد تضمنت كتب الأخبار

١ـ قال السيوطي في تاريخ الخلفاء، ص ٣٤٧: و كان المتوكل معروفاً بالتعصب، فتألم المسلمون من ذلك، وكتب أهل بغداد شتمه على الحيطان والمساجد، وهجاه الشعراء، فمما قيل في ذلك:

تالله إن كانت أمية قد أتت ... قتل ابن بنت نبيها مظلوما
فلقد أتاه بنو أبيه بمثله ... هذا لعمري قبره مهدوما
أسفوا على أن لا يكونوا شاركوا ... في قتله فتتبعوه رميما

و جاء في «تاريخ الطبري٧/ ٣٦٥» في حوادث سنة ٢٣٦ أنّ المتوكل أمر في هذه السنة بهدم قبر الحسين، وهدم ماحوله من المنازل والدور، وأن يُحرث ويبذر ويُسقىٰ موضع قبره، وأن يمنع الناس من إتيانه.

و المتوكل هو الذي قتل إمام العربية ابن السكيت في سنة (٢٤٤هـ) في قصة مشهورة.

٢ـ تاريخ الطبري:٧/ ٣٤٨ في حوادث سنة (٢٣٣هـ).

والحديث عشرات المرويات بهذا الطريق.

اشتهر بين المؤرخين وغيرهم أنّه سُعي بالهادي عليه السلام إلى المتوكل، وقيل إنّ في منزله أموالاً وسلاحاً وغيرها من شيعته، وأنّه يطلب الأمر لنفسه، فوجّه إليه بعدة من الأتراك، فاقتحموا عليه منزله، فوجدوه وحده، وهو مستقبل القبلة يتلو القرآن، وعليه مِدْرعة من شعر، وعلى رأسه ملحفة من صوف، فأخذ على الصورة التي وُجد عليها، فَمثل بين يدي المتوكل وهو يستعمل الشراب وفي يده كأس، فلما رآه أعظمه وأجلسه إلى جنبه، وناوله الكأس الذي كان بيده، فقال عليه السلام : والله ما خامر لحمي ودمي قط. فقال المتوكل: أنشدني شعراً استحسنه، فقال: إنّي لقليل الرواية للشعر، قال: لابدّ أن تنشدني، فأنشده:

باتوا على قُلَلِ الأجبال تحرسهم	غُلْبُ الرجال فما أغنتهُمُ القُلَلُ
واستُنزلوا بعد عزٍّ من معاقلهم	فأودعوا حفراً يابئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما قُبروا	أين الأسرة والتيجان والحُلَلُ
أين الوجوه التي كانت منعَّمة	من دونها تُضرب الأستار والكلَلُ
فأفصح القبرُ عنهم حين ساءلهم	تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
قد طال ما أكلوا دهراً وما شربوا	فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا

فأشفق من حضر على عليّ الهادي عليه السلام و ظنّ أن بادرة تبدر إليه، فبكى المتوكل بكاءً كثيراً، وبكى من حضره، ثمّ أمر برفع الشراب، ثمّ قال: يا أبا الحسن، أعليك دين؟ قال: نعم أربعة آلاف دينار، فأمر بدفعها إليه ورده إلى منزله مكرّماً[1].

روى المحدثون والفقهاء عن الإمام الهادي عليه السلام أحاديث كثيرة، ورووا عنه

١ـ انظر وفيات الأعيان: ٣/ ٢٧٢، ومرآة الجنان: ٢/ ١٦٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٧٢، وسيرة الأئمة الاثني عشر: المجلد الثاني، ص ٤٩٠ـ٤٩١.

في أجوبة المسائل في الفقه وغيره، وأنواع العلوم الشيء الكثير.

فممن روىٰ عنه: إبراهيم بن عقبة، وإبراهيم بن محمد الهمداني، وأحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي، وأحمد بن حمزة بن اليسع القمي، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، وأيوب بن نوح بن دراج النخعي وكان وكيلاً له، وأبو علي الحسن بن راشد البغدادي، والحسين بن سعيد بن حماد الأهوازي، وخيران الأسباطي الخادم، وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، وداود بن مافنّة الصرمي، وعثمان بن سعيد العمري وكان وكيلاً له، وعلي بن جعفر الهماني البرمكي، وعلي بن الريان بن الصلت الأشعري وله عنه نسخة، وعلي بن محمد بن سليمان النوفلي، وعلي بن مهزيار الأهوازي وكان وكيلاً له، وأبو عبد الله الفتح بن يزيد الجرجاني، وعلي بن محمد بن شجاع النيسابوري، وطائفة.

و مما أثر عن الإمام عليه السلام رسالة في الرد علىٰ أهل الجبر والتفويض وإثبات العدل والمنزلة بين المنزلتين، ورسالة في أجوبته ليحيى بن أكثم عن مسائله [1].

و كان عليه السلام مرجع العلماء والفقهاء في عصره، حتىٰ أنّ المتوكل العباسي كان يرجع إلى رأيه عليه السلام في المسائل التي يختلف فيها الفقهاء، ويقدم رأيه علىٰ آرائهم.

فمن بين تلك المسائل أنّه قُدّم له رجل نصراني فجر بامرأة مسلمة، فأراد المتوكل أن يقيم عليه الحدّ، فأسلم النصراني، فقال يحيى بن أكثم: هدم إيمانه شركه وفعله، وقال بعض الفقهاء: يضرب ثلاث حدود، وذهب آخرون إلى خلاف ذلك، فأمر المتوكل أن يُستفتى الإمام الهادي في هذه المسألة، فاستفتي، فأجاب عليه السلام (يضرب حتى يموت) فأنكر الفقهاء ذلك، وقالوا: إنّه لم يجئ بذلك كتاب ولا سنّة، فكتب المتوكل بذلك إلى الإمام، فأجاب عليه السلام بالآية الكريمة: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللهِ وَحْدَهُ وَ كَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ * فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ

---

١ ـ وقد ذكر ابن شعبة الحراني هاتين الرسالتين في «تحف العقول».

﴿لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا﴾ [١] فأمر المتوكل بضربه حتى مات [٢].

إنّ استشهاد أئمّة أهل البيت عليهم السلام بالآيات الكريمة في موارد الحكم، يلقي الضوء على كيفية الاستفادة من الآيات والبرهنة بها على الأحكام، ولن يتأتّى ذلك إلّا لمن وعى القرآن، وغاص في بحر مفاهيمه ومعارفه [٣].

وكان عليه السلام المثل الكامل للورع والإيمان والتقوى، معظماً عند العامة والخاصة، ذا هيبة ووقار.

قال ابن شهر آشوب: كان أطيب الناس بهجة، وأصدقهم لهجة، وأملحهم من قريب، وأكملهم من بعيد، إذا صمت علَتْه هيبة الوقار، وإذا تكلّم سماه البهاء، وهو من بيت الرسالة والإمامة، ومقرّ الوصيّة والخلافة.

وقال اليافعي: كان متعبّداً فقيهاً، إماماً، استفتاه المتوكل....

وقال ابن حجر: كان علي الهادي وارث أبيه علماً وسخاءً.

و للإمام الهادي عليه السلام حكم، ومواعظ، وآداب، منها:

قال عليه السلام: من جمع لك ودّه ورأيه فأجمع له طاعتك.

وقال للمتوكّل: لا تطلب الصفاء ممن كدّرت عليه، ولا الوفاء ممن غدرتَ به، ولا النصح ممن صرفت سوء ظنك إليه، فإنّما قلب غيرك لك كقلبك له.

وقال: الدنيا سوق ربح فيها قوم، وخسر فيها آخرون.

توفي الإمام الهادي عليه السلام في زمن المعتز العباسي في الثالث من رجب، وقيل: لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين، ودفن في داره بسامراء.

قال بعضهم: مات مسموماً.

١ـ غافر: الآية ٨٤ و ٨٥.

٢ـ حياة الإمام علي الهادي: ١٤٠. وانظر في رجوع المتوكل إلى الإمام في المسائل: المنتظم: ١٢/ ٧٤، وتاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ـ٢٦٠هـ) الترجمة ٣٦٤، والوافي بالوفيات: ٢٢/ ٧٣.

٣ـ راجع المحصول في علم الأصول: ١/ ١٤٦ تقريرات آية الله السبحاني، بقلم محمود الجلالي.

الإمام الحادي عشر

الحسن العسكري عليه السلام (*)

(٢٣٢، ٢٣١ ـ ٢٦٠هـ)

ابن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بـن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجّاد بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، حـادي عشر أئمـة أهـل البيـت، أبـو محمـد الهاشمـي، العلوي، المعـروف بالعسكري [1]، والخالص.

ولد بالمدينة المنورة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقيل: إحدىٰ وثلاثين.

و انتقـل مع أبيـه عليه السلام إلىٰ سـامراء بعـد أن استـدعاه المتـوكـل إليها سنـة (٢٣٣هـ)، فبقى بها معـه إلىٰ أن اختاره الله إليه سنة (٢٥٤هـ) فقام الحسن عليه السلام

---

*: رجـال البرقي ٦٠، الكـافي ١/ ٥٠٣، ٥٢٠، اثبات الـوصية ٢٣٦، مـروج الذهـب ٤/ ٤٥ برقـم ٢٢٢٦، اكمال الـدين ١/ ٤٣ و ٢/ ٤٧٣، الارشـاد ٣٣٤ (بـاب ٢٠٩)، دلائل الامامـة للطبري ٤٢٤، رجال الطوسي ٤٢٧، تاريخ بغـداد ٧/ ٣٣٦ برقم ٣٨٨٦، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٩٤، إعـلام الورى بـأعلام الهدى ٣٦٧، المنـاقـب لابن شهـر آشـوب ٤/ ٤٢٢، الكامـل في التاريـخ ٧/ ٢٧٤، اللباب في تهذيـب الأنسـاب ٢/ ٣٤٠، تذكرة الخواص ٣٢٤، وفيـات الأعيان ٢/ ٩٤، كشف الغمة ٢/ ٤٢٧، سير أعلام النـبلاء ١٢/ ٢٦٥ في ترجمة الزعفراني، تاريخ الإسـلام (حوادث ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١١٣ بـرقم ١٥٩، مـرآة الجنان ٢/ ١٧٢، الفصول المهمـة ٦٦، شـذرات الـذهب ١/ ١٤١، بحـار الأنوار ٥٠/ ٢٣٥ (بـاب ١)، أعيان الشيعـة ٢/ ٤٠، سفـينة البحـار ٢/ ١٩٠، الأعلام ٢/ ٢٠٠، حيـاة الإمام العسكـري عليه السلام لباقـر شريـف القـرشي، سيرة الأئمة الاثنـي عشر للسـبحاني، مسند الإمام العسكري عليه السلام للعطاردي.

١ـ قيل له العسكـري ـ كأبيه عليه السلام ـ نسبة إلى مـدينة «العسكر» التي سمّيت (سامـراء) فيما بعد. انظر الكافي: ١/ ٥٠٣، كتاب الحجة، باب مولد أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام، الحديث ١.

بأعباء الإمامة والقيادة الروحية بعده.

قال أحمد [1] بن عبيد الله بن خاقان ـ وهو يصف أبا محمد العسكري عليه السلام ـ: ما رأيت ولا عرفت بسرمن رأى من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا ولا سمعت مثله في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند أهل بيته والسلطان وجميع بني هاشم، وتقديمهم إياه على ذوي السنّ منهم والخطر.

وقال سبط ابن الجوزي: كان عالماً ثقة، روى الحديث عن أبيه عن جدّه.

وقال ابن الصباغ المالكي: سيد أهل عصره، وإمام أهل دهره، أقواله سديدة، وأفعاله حميدة... فارس العلوم الذي لا يجارى، ومبيّن غوامضها فلا يجادل ولا يُمارى.

وكان الإمام عليه السلام مرجعاً لشيعته ومحبيه وللعلماء والفقهاء الذي وفدوا إليه من مختلف البلدان، وخاصة من مدينة قم التي نشطت علمياً في عصره، وعصر أبيه عليه السلام من قبل، وضمّت عدداً غفيراً من الفقهاء والمحدّثين الذي تربّوا في مدرسة أهل البيت وانتهلوا من ذلك العطاء المبارك.

كما اتصل به آخرون عن طريق المراسلة والمكاتبة، وذلك حين تشتد الظروف وتقسو.

وبالرغم من أنّ الإمام عليه السلام قد وضع تحت الرقابة الشديدة في سامراء، وحُبس أكثر من مرة ـ خلال فترة إمامته ـ من قبل الخلفاء الثلاثة: المعتز والمهتدي والمعتمد، فإنّه واصل نشاطاته العلمية والسياسية والإرشادية إلى الحد الذي تسمح له الظروف بذلك، وروى عنه أصحابه من الروايات في أنواع العلوم الشيء الكثير.

١ـ كان على الضياع والخراج بقمّ، وكان ناصبياً.

فممّن روىٰ عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن مهزيار الأهوازي، وأبو علي أحمد ابن إسحاق بن عبد الله بن سعد الأشعري القمّي، والحسن بن ظريف بن ناصح البغدادي، وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، ووكيله عثمان بن سعيد العمري، ومحمد بن أبي الصهبان عبد الجبار القمّي وسأله مسائل كثيرة، ومحمد بن صالح الأرمني، وآخرون.

و ممن كاتبه: الفقيه الجليل محمد بن الحسن الصفار وله عنه مسائل كثيرة، وأبو سعيد سهل بن زياد الآدمي، ومحمد بن الحسن بن شمّون ، وسفيان بن محمد الضّبعي، وغيرهم.

وكان عليه السلام من معادن العلم والفضيلة، ذا مناقب مشهورة وكرامات معروفة، فكان علىٰ سنن آبائه الأوصياء الطاهرين نسكاً وعبادة وورعاً و إخلاصاً و إعراضاً عن زخارف الدنيا [1].

و كان ذا شخصية فذّة تجتذب القلوب، وله هيبة وجلالة في النفوس.

روى العلاّمة الكليني بسنده عن علي بن عبد الغفار، قال: دخل العباسيون علىٰ صالح بن وصيف [2]، ودخل صالح بن علي [3] وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية علىٰ صالح بن وصيف عندما حَبس أبا محمد عليه السلام ، فقال لهما صالح: وما أصنع؟ وقد وكّلت به رجلين من أشرّ من قدرتُ عليه، فقد صارا من العبادة

١ـ قال خير الدين الزركلي في ترجمة الحسن العسكري عليه السلام : وكان علىٰ سنن سلفه الصالح تقى ونسكاً وعبادة. الأعلام٢/ ٢٠٠.

٢ـ قُتل صالح بن وصيف في سنة (٢٥٦هـ) من قبل أصحاب موسى بن بُغا،وأخذوا رأسه، وتركوا جثته. ووافوا به دار المهتدي. الكامل في التاريخ لابن الأثير٧/ ٢٢٥ وانظر بقية أخباره في الصفحات: ٩٩، ١٨٦ـ ١٨٩، ١٩٥، ١٩٩، وغيرها من الجزء المذكور.

٣ـ لعله صالح بن علي بن يعقوب بن المنصور (المتوفى ٢٦٢هـ)، وكان له شأن عند المهتدي العباسي. أنظر الكامل في التاريخ٧/ ٢٢٩، ٣٠٥.

والصلاة والصيام إلى أمر عظيم، فقلت لهما: ما فيه ؟فقالا: ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كلّه، لا يتكلم ولا يتشاغل ، وإذا نظرنا إليه ارتعدت فرائصنا ويداخلنا مالا نملكه من أنفسنا، فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين [1].

و للإمام عليه السلام حكم ووصايا ونصائح وبعض الأدعية ذكرها الأعلام في كتبهم، وله رسالة إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابوري أوردها ابن شعبة في «تحف العقول».

فمن أقواله عليه السلام :

ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذلّه.

لا يعرف النعمة إلاّ الشاكر، ولا يشكرها إلاّ العارف.

خصلتان ليس فوقهما شيء: الإيمان بالله، ونفع الإخوان.

حبّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار، وحبّ الفجّار للأبرار فضيلة للأبرار، وبغض الفجّار للأبرار زين للأبرار، وبغض الأبرار للفجّار خزي على الفجّار.

من ركب ظهر الباطل نزل به دار الندامة.

الإشراك في الناس أخفى من دبيب النمل على المسح الأسود في الليلة المظلمة.

توفي الإمام العسكري عليه السلام بسامراء في الثامن من شهر ربيع الأوّل سنة ستين ومائتين ، ودفن بجنب قبر أبيه عليه السلام في داره، وقبرهما مشهور يُزار.

قال جماعة من المحدثين والعلماء: دسّ له المعتمد العباسي سمّاً قاتلاً.

١ـ الكافي: ١/ ٥١٢، كتاب الحجة، الحديث ٢٣.

الإمام الثاني عشر

المهدي عليه السلام (*)

(٢٥٥هـ ـ لا يزال حياً)

محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، الحجّة، المنتظر، أبو القاسم الهاشمي العلوي، ثاني عشر أئمّة أهل البيت الطاهر عليهم السلام ، مهديّ هذه الأُمّة، ومعقد آمالها في إحياء القسط والعدل ونشر السلام، وإزهاق الباطل، ودحر قوى الظلم والظلام.

---

*: الكافي ١/ ٣٢٨ و ٥١٤ ـ ٥٢٥، كمال الدين وتمام النعمة ٢٥٠ ـ ٦٥٦، الغيبة للنعماني ١٤٠ ـ ٣٣٢، كفاية الأثر ٢٨٩ ـ ٢٩٤، الإرشاد ٣٤٦ ـ ٣٦٦ باب٢١٣، الغيبة للطوسي ٢٢٩ ـ ٤٧٨، دلائل الامامة للطبرى ٢٣٣، إعلام الورى بأعلام الهدى٤١٧ـ٤٧٨، الاحتجاج للطبرسي ٢/ ٥٢١ ـ ٦٠٣، الثاقب في المناقب لابن حمزة ٥٨٣ ـ ٦٠٥، الخرائج والجرائح للراوندي ١/ ٤٥٥ ـ ٤٨٤ وج ٢/ ٦٩٢ ـ ٧٠٥، عقد الدرر في أخبار المنتظر ليوسف المقدسي الشافعي، كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام ٣/ ٢٣٣ ـ ٣٦٠، إثبات الهداة ٣/ ٤٣٩ ـ ٧٤٢، بحار الأنوار ج ٥١ ـ ج ٥٣، أعيان الشيعة ٢/ ٤٤، معجم أحاديث المهدي عليه السلام تأليف مؤسسة المعارف الإسلامية في إيران، المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام للشيخ محمد الغروي، بحث حول المهدي عليه السلام للشهيد الصدر، الإمام المهدي عليه السلام من المهد إلى الظهور للسيد كاظم القزويني، سيرة الأئمّة الاثني عشر ٢/ ٥٣٧، مشهد من حياة أئمة الإسلام ٨٤، الأئمة الاثنا عشر للسبحاني ١٣٩.

ولد في سامراء ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وتوفي والده ﷺ، وله من العمر خمس سنوات، فآتاه الله الحكمة وجعله آية للعالمين وإماماً للمسلمين كما جعل (عيسى بن مريم) وهو في المهد نبياً، وآتى (يحيى) الحكم صبيّاً.

و المسلمون جميعاً متّفقون على خروج المهدي ﷺ في آخر الزمان، وإنّه من بيت النبوة، من ولد فاطمة، وإنّ اسمه كاسم النبي ﷺ والأخبار في ذلك متواترة.

روى ابن ماجة بسنده إلىٰ سعيد بن المسيب، قال: كنّا عند أُمّ سلمة فتذاكرنا المهدي ، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهدي من ولد فاطمة[1].

و روى أبو داود بسنده إلى أبي الطفيل عن عليّ رضي الله تعالىٰ عنه عن النبي ﷺ قال: لو لم يبق من الدهر إلاّ يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً[2].

وعن عبد الله (يعني ابن مسعود) رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، يملأ الأرض عدلاً وقِسْطاً، كما مُلئت جوراً وظلماً[3].

١ـ سنن ابن ماجة (الحديث ٤٠٨٦).

٢ـ سنن أبي داود (الحديث ٤٢٨٣). وانظر مسند أحمد ١/ ٩٩،و ٣/ ١٧، ٧٠. وقد بلغت الأحاديث المروية عن رسول الله حول الإمام المهدي في كتب أهل السنة العشرات، أمّا الأحاديث الواردة في كتب الشيعة عن النبي ﷺ والأئمّة الطاهرين ﷺ فقد بلغت المئات.

٣ـ عقد الدرر في أخبار المنتظر: ٨٢. وفيه: أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الصغير هكذا.

قال ابن خلدون في مقدمته: إنّ المشهور بين الكافة من أهل الإسلام على مرّ العصور أنّه لابدّ في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت يؤيد الدين، ويظهر العدل، ويتّبعه المسلمون، ويستولي على الممالك الإسلامية، ويسمى بـ (المهدي).

والخلاف بين السادة السنة والسادة الإمامية ـ كما يقول الدكتور حامد حفني داود المصري ـ ليس خلافاً على جوهر القضية، وإنّما الخلاف في قضية شكلية للغاية ، فالسنة [1] يرون أنّ الله يخلق المهدي في أوانه وفي أواخر الزمان حين تشتد الأزمات، وتبلغ القلوب الحناجر، وأنّه من بيت النبوة، من ولد فاطمة وأنّه من الأشراط الكبرى للساعة كما نصّ على ذلك الحديث الشريف، والشيعة الإمامية يرون انّه هو الإمام محمد بن الحسن العسكري، وأنّ الله سيخرجه في آخر الزمان ليحكم بين الناس على النهج الأسمى الذي سار عليه علي وابناه سلام الله عليهم.

و أضاف الدكتور حفني: وهذه الخلافات تعتبر شكلية في نظرنا لأنّ خارقة المهدي ليست محصورة في كونه يعيش ألفاً وثلاثمائة عام فقط، بل الخارقة العظمى هو انقياد أهل الثقلين له، وإذعانهم له بالاتباع، والسير على منهجه ومثله وقيمه الموروثة عن النبي والأئمة الهادين المهديين من آله [2].

إذن... فالاعتقاد بظهور المهدي هو من الأُمور القطعية عند المسلمين، وكان

١ـ وهناك جماعة من علمائهم وافقوا الشيعة في القول بوجود المهدي، منهم: محمد بن طلحة الشافعي في كتابه «مطالب السؤول في مناقب آل الرسول» ومحمد بن يوسف الكُنجي الشافعي في كتابه «البيان في أخبار صاحب الزمان»، وسليمان القندوزي الحنفي في كتابه «ينابيع المودة» والشبراوي الشافعي في كتابه «الاتحاف بحب الأشراف» وغيرهم كثير.

٢ـ اقتطفنا هذه العبارة من مقدمته لكتاب «بحث حول المهدي ﷺ» للمفكر الإسلامي العلاّمة الشهيد محمد باقر الصّدر. انظر نظرات في الكتب الخالدة: ٧٢ـ٧٤.

سـائداً بين أوساطهـم منذ عصر الأئمّـة الهداة، حتىٰ أنّ دعبـل الخزاعي ذكـره في قصيـدتـه التـائيـة المشهـورة، التـي أنشـدهـا بين يـدي الإمـام عليّ الـرضـا (المتوفى٢٠٣هـ)، وهو جدّ جدّ الإمام المهدي، قال دعبل:

خـروج إمـامٍ لا محالـة خـارجٍ يقـوم على اسـم الله والبركـات

يميّـز فينـا كـل حـقٍّ وبـاطـلٍ و يجزي على النَّعْمـاء والنَّقِمـات [1]

كما أُلِّفت حول الامـام المهدي كتب كثيرة من قبل علماء أهـل السنّة فضلاً عن علماء الشيعة، منها:

البيان في أخبار صاحب الزمـان للكنجي، وعقـد الدرر في أخبـار الإمام المنتظر ليـوسف بن يحيى المقـدسي، والقول المختصر في علامات المهـدي المنتظر لابن حجـر الهيتمي، والعـرف المهدي في أخبـار المهدي للسيـوطي، والبرهـان في علامات مهدي آخر الزمان للمتقـي الهندي، والمشرب الوردي في مذهب المهدي لعلي بن سلطان الحنفي.

هذا، وللإمام المهدي عليه السلام غيبتان: صغرىٰ ، وكبرىٰ.

أمّا الغيبة الصغرى فـابتدأت منذ انتقال الإمامة إليـه بوفاة والده عليه السلام سنة (٢٦٠هـ)، إلى انقطـاع السفـارة بينـه وبين شيعتـه بـوفـاة السفير الـرابـع سنـة (٣٢٩هـ)، وابتـدأت الغيبة الكبرىٰ من هذه السنـة (أي سنة ٣٢٩هـ) إلىٰ زمـاننا هذا، وستبقـىٰ إلىٰ أن تمتلأ الأرض جوراً، فيأذن الله لـه بالظهور ليملأهـا عدلاً، كما نصّت علىٰ ذلك الأحاديث الشريفة.

وقد نصّب عليه السلام خلال فترة الغيبـة الصغرىٰ سفـراء أربعة، يمثّلـون حلقة

١ـ معجم الأُدباء: ١١/ ١٠٨.

الوصل بينه عليه السلام وبين شيعته ومحبيه، وكانت تخرج على أيديهم توقيعات منه في أجوبة المسائل الفقهية والمالية والاجتماعية وغيرها.

و هؤلاء السفراء هم: عثمان بن سعيد العَمري (المتوفى ٢٦٥هـ)، ومحمد بن عثمان بن سعيد العَمري (المتوفى ٣٠٥هـ)، والحسين بن روح النوبختي (المتوفى ٣٢٦هـ)، وعلي بن محمد السَّمَّري (المتوفى ٣٢٩هـ).

و كان للسفراء وكلاء كثيرون ينتشرون في مختلف البلاد الإسلامية يقومون بدور كبير من مساندة السفراء، وتسهيل مهماتهم، ومن هؤلاء: إبراهيم بن مهزيار، وأحمد بن إسحاق الأشعري القمي، ومحمد بن جعفر الأسدي.

وفي الغيبة الكبرى تحولت النيابة من أفراد منصوصين إلى خط عام، وهو خط المجتهد العادل البصير بأُمور الدنيا والدين.

و قد أُثرت عن الإمام المهدي عليه السلام طائفة من الكلمات والأدعية والمسائل الفقهية، وغيرها.

و من ذلك: أجوبته لمسائل إسحاق بن يعقوب السبعة عشر، ومنها: «ثمن المغنية حرام»، و«أمّا الفقّاع فشربه حرام».

وأجوبته لمسائل أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي، وهي ثمان مسائل.

وأجوبته لمسائل محمد بن عبد الله الحميري التي سأله عنها في سنة (٣٠٧هـ)، وأجوبته لمسائل له أُخرى، ومنها ـ وقد كتب إليه: هل يجوز للرجل إذا صلى الفريضة أو النافلة وبيده السبحة أن يديرها وهو في الصلاة؟ ـ فأجاب عليه السلام: يجوز ذلك إذا خاف السهو والغلط[1].

١ـ أُنظر «المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام» للشيخ محمد الغروي، الذي جمع فيه مؤلفه كلمات الإمام وأجوبته للمسائل ووزعها على عناوين مختلفة، ويقع هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء.

وقد صنّف سفيره الثاني محمد بن عثمان بن سعيد العمري كتباً في الفقه، ممّا سمعه من الإمامين أبي محمد العسكري والمهدي المنتظر ﷺ، ومن أبيه عثمان بن سعيد، منها كتاب الأشربة.

كما أرسل سفيره الثالث الحسين بن روح كتاب التأديب، إلى فقهاء قمّ للاطلاع عليه.

هذا، وقد أُثيرت تساؤلات كثيرة عن غيبة الإمام المهدي وأسبابها وأوجه الحكمة منها، وعن طول عمره، وغير ذلك، وقد قام المحقّقون من علماء الإمامية بالإجابة عليها في مؤلفات مستقلّة، لا يسعنا نقلها في هذه الوريقات.

ولكنّ السؤال الأكثر إلحاحاً والذي نود التعرّض له هو:

انّ الغاية من تنصيب الإمام أو اختياره هو القيام بوظائف القيادة والهداية، وهذا يتطلب كونه ظاهراً بين أبناء الأُمّة، فكيف يكون المهدي إماماً قائداً، وهوغائب عنهم؟

نعم، ما ذكر في السؤال صحيح، ولكن القيادة والهداية لا يتوقفان على كونه إماماً ظاهراً ووليّاً بارزاً. فإنّ لله تعالى وليّين: وليّاً ظاهراً قائماً بأمر الولاية، ووليّاً مختفياً قائماً بها أيضاً.

ففي قصة مصاحب النبي موسى ﷺ يظهر أنّ هذا المصاحب قد أخفاه الله سبحانه بين عباده، ولكنّه يتصرّف بمصالحهم ويرعى شؤونهم عن أمر الله، حتى أنّ موسى ﷺ ضاق صدره، ولم يستطع معه صبراً لما أتاه من خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار [1].

١ـ قال تعالى مخبراً عن موسى ﷺ وفتاه اللّذين التقيا هذا الولي: ﴿فَوَجَدا عبداً من عِبادنا آتَيْناهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا وَ عَلَّمْناهُ مِنْ لَدنّا عِلماً* قالَ لَهُ مُوسىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلىٰ أَنْ تُعلِّمن مِمّاعُلِّمْتَ رُشْداً﴾ (الكهف/ ٦٥ـ٦٦).

وإلىٰ هذين النوعين من الأولياء أشار بل صرح الإمام علي عليه السلام في كلامه لكميل بن زياد النخعي، قال عليه السلام : يا كميل إنّ هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها...إلىٰ أن قال: اللّهمّ بلىٰ! لا تخلو الأرض من قائم لله بحجّة إمّا ظاهراً مشهوراً، أو خائفاً مغموراً لئلا تبطل حجج الله وبيّناته[1].

فلا بدع إذن أن يتصرّف الإمام المهدي كما كان يتصرف مصاحب موسى عليه السلام ، ويؤيد هذا ما دلّت عليه الروايات من أنّه يحضر الموسم في أشهر الحجّ، ويحضر بعض المجالس، ويغيث المضطرين، وغير ذلك، ولكن الناس لا يعرفونه[2].

١ـ شرح نهج البلاغة لمحمد عبده:٣/ ١٨٦، قصار الحكم، ١٤٧، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد:١٨/ ٣٥١، قصار الحكم، ١٤٣. قال ابن أبي الحديد في معنى قوله عليه السلام :بَلىٰ لا تَخْلو الأرض ... :كيلا يخلو الزمان ممن هو مهيمن لله تعالىٰ علىٰ عباده، و مسيطر عليهم، وهذا يكاد يكون تصريحاً بمذهب الإمامية ، إلاّ أنّ أصحابنا يحملونه علىٰ أنّ المراد به الأبدال....

وقال محمد عبده في معنى «مغموراً»: غمره الظلم حتى غطّاه فهو لا يظهر.

٢ـ اُنظر جواب هذا السؤال و غيره من الأسئلة في كتاب «الأئمة الاثنا عشر» للسبحاني.

٧٤١

أبان بن عيسى (*)

(... ـ ٢٦٢ هـ)

ابن دينار بن واقد الغافقي، أبو القاسم الأندلسي.

سمع من أبيه وأخيه عبد الرحمان، ورحل فلقي سحنون بن سعيد، ورحل إلى المدينة فسمع من ابن كنانة وابن الماجشون ومطرّف.

روى عنه: محمد بن وضّاح، وقاسم بن محمد، ومحمد بن عمر بن لبابة.

وكان فقيهاً، زاهداً. ولاّه الأمير محمد بن عبد الرحمان قضاء «جيان» [1]، فأبى واستعفى، فوكّل به الحرس حتى بلغوا به «جيان»، فحكم بين الناس يوماً واحداً، وهرب في الليل على سقوف البيوت، فسقط واندقّت فخذُهُ، فأصبح الناس يقولون: هرب القاضي، ولمّا علم الأمير بذلك أمّنه، وولاّه الصلاة بقرطبة.

سئل عمّن له غرفة أراد أن يفتح لها باباً إلى المقبرة، فلم يجوّز ذلك.

توفّي سنة اثنتين وستين ومائتين.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٥٨ برقم ٥١، جذوة المقتبس ١/ ٢٦٥، ترتيب المدارك ٣/ ١٥٠، بغية الملتمس ١/ ٢٩٢ برقم ٥٦٩، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠) ص ٥٩، الديباج المذهب ١/ ٣٠٤، شجرة النور الزكية ١/ ٧٥.

١ـ مدينة من مدن الأندلس.

٧٤٢

السّندي بن محمد (*)

(...ـ كان حياً ٢٢٠ هـ)

هو أبان بن محمد البجليّ، ويقال: الجُهنيّ، والأوّل أشهر، ويُعرف بالسندي البزّاز، أبو بشر الكوفي، وهو ابن أُخت صفوان بن يحيى.

روىٰ عن: أبان بن عثمان الأحمر، وصفوان بن يحيىٰ، وعاصم بن حُميد الحنّاط، والعلاء بن رزين القلاء، وعليّ بن الحكم، ويونس بن يعقوب، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد، ومحمد بن أحمد بن يحيى الأشعريّ، وعليّ ابن الحسن بن فضّال، ومحمّد بن الحسن الصفار ، وآخرون.

وكان أحد وجوه رجال الشيعة بالكوفة، ثقة. روى حديث وفقه أهل البيت عليهم السلام ، و وقع في اسناد جملة من الروايات عنهم تبلغ تسعة وستين مورداً [1].

وقد عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام عليّ الهادي عليه السلام .

---

*: رجال النجاشي ١/ ٨٢ برقم ١٠ و ٤٢١ برقم ٤٩٥، رجال الطوسي ٤١٦ برقم ٦، فهرست الطوسي ١٠٦ برقم ٣٤٣، معالم العلماء ٥٨ برقم ٣٩٤، رجال ابن داود١٧٩ برقم ٧٢٧، رجال العلامة الحلي ٨٢، لسان الميزان ١/ ٢٥ برقم ٢٨، نقد الرجال ٥ و ١٦٤، مجمع الرجال ٣/ ١٧٤، نضد الايضاح ١٦٣، جامع الرواة ١/ ٣٨٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٢ برقم ٥٦٢، هداية المحدثين ٧٧، بهجة الآمال ٤/ ٥٠٣ و ١/ ٥٠٥، تنقيح المقال ١/ ٨ برقم ٣٣ و ٢/ ٧١ برقم ٥٣٣٤، الذريعة ٢٤/ ٣٣٢، الجامع في الرجال ١/ ١٧، معجم رجال الحديث١/ ١٧١ برقم ٤٣ و ٨/ ٣١٧ برقم ٥٥٨٤ و ٥٥٨٥، قاموس الرجال ١/ ٩٢ و ٥/ ١٠.

١ـ وقع بعنوان (السندي بن محمد) في اسناد أربعة وخمسين مورداً، وبعنوان (السندي بن محمد البزّاز) في اسناد أربعة عشر مورداً، وبعنوان (السندي بن محمد البزاز الكوفي) في اسناد مورد واحد.

وللسندي كتاب النوادر، رواه عنه محمد بن عليّ بن محبوب، وغيره.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن سندي بن محمد عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في عشرين ديناراً نصف دينار (1).

٧٤٣

إبراهيم بن أبي محمود (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

الخراسانيّ، المحدّث الثقة.

عُدّ من أصحاب الإمام موسى الكاظم، وروى الفقه عن الإمام عليّ الرضا، وأدرك الإمام محمد الجواد عليهم السلام.

رُوي عنه أنّه دخل على أبي جعفر الجواد عليه السلام، ومعه كتب إليه من أبيه الرضا عليه السلام، فجعل يقرؤها، ويبكي، ويقول: خطّ أبي والله، ثم دعا عليه السلام له بأن يدخله الله الجنة.

وللمترجم عدّة روايات في الكتب الأربعة، تبلغ اثنين وثلاثين مورداً، روى

١ـ تهذيب الأحكام: ٤/ كتاب الزكاة، باب زكاة الذهب، الحديث ١٤.

*: رجال البرقي ٥٢، رجال الكشي ٤٧٤ برقم ٤٥٧، رجال النجاشي١/ ١٠٧ برقم ٤٢، رجال الطوسي ٣٤٣ برقم ٢٠، فهرست الطوسي ٣١ برقم ١٥، رجال ابن داود١٣ برقم ١٣، التحرير الطاووسي ٣٣ برقم ١٠، رجال العلامة الحلي ٣ برقم ٣، نقد الرجال ٧، مجمع الرجال ١/ ٣٦، جامع الرواة١/ ١٧، وسائل الشيعة٢٠/ ١١٨ برقم ١٥، الوجيزة١٤٣، هداية المحدثين١٠، بهجة الآمال١/ ٥٢١، تنقيح المقال١/ ١٢ برقم ٥٣، أعيان الشيعة٢/ ١٠٩، الذريعة٦/ ٣٠٤ برقم ١٦١٧، المنديل١/ ٥، الجامع في الرجال ١/ ٢٥، معجم رجال الحديث١/ ١٩٨ برقم ٩٠، قاموس الرجال ١/ ١٠٩.

ثلاثين منها عن أبي الحسن [١]، والرضا عليه السلام، وروى الباقي عن عليّ بن يقطين.

روى عنه: ابراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسى، والحسين بن سعيد الأهوازي، وعليّ بن أسباط، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وغيرهم.

وصنّف كتاب مسائل، رواه عنه أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، ولم يذكر الشيخ الطوسي عمّن أخذها، إلاّ أنّ نصر بن الصباح قال: روى عنه أحمد ابن محمد بن عيسى مسائل موسى عليه السلام قدر خمس وعشرين ورقة [٢].

٧٤٤

إبراهيم الحربي [*]

(١٩٨ ـ ٢٨٥ هـ)

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم، أبو إسحاق

١ـ روى في موردين منها فقط عن أبي الحسن، علماً أنّ هذه الكنية تطلق على الكاظم وابنه الرضا عليهما السلام.

٢ـ إنّ أكثر الروايات الموجودة في الكتب الأربعة، رواها المترجم عن الرضا عليه السلام، فليس من البعيد أن تكون مسائله عنه عليه السلام، لا عن الكاظم عليه السلام، خاصة وأنّ النجاشي ذكر روايته عن الرضا، ولم يذكر روايته عن الكاظم.

*: ثقات ابن حبان ٨/ ٨٩، فهرست ابن النديم ٣٣٧، تاريخ بغداد ٦/ ٢٧ برقم ٣٠٥٩، الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧١، المنتظم ١٢/ ٣٧٩ برقم ١٩١٧، معجم الأدباء: ١/ ١١٢ برقم ٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٩٢، اللباب ١/ ٣٥٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ١٠١ برقم ١١٠، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٦ برقم ١٧٣، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٨٤ برقم ٦٠٩، العبر ١/ ٤١٠، دول الإسلام ١/ ١٢٥، ميزان الاعتدال ٣/ ١٣٨، فوات الوفيات ١/ ١٤ برقم ٢، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٢٠ برقم ٢٣٩٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٠٩، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٥٦ برقم ٦٢، البداية والنهاية ١١/ ٨٤، بغية الوعاة ١/ ٤٠٨، طبقات الحفّاظ ٢٦٣ برقم ٥٨٨، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ٧ برقم ٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٩، كشف الظنون ٢/ ١٤٢٤، شذرات الذهب ٢/ ١٩٠، الأعلام ١/ ٣٢، معجم المؤلفين ١/ ١٢.

الحربي[1]، البغدادي، وأصله من مرو.

ولد سنة ثمان وتسعين ومائة.

وسمع: أبا نُعيم الفضل بن دُكين، وعفان بن مسلم، وعبد الله بن صالح العجلي، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، وأبا عمر الحوضي، ومسدداً، وخلقاً.

وأخذ الفقه عن أحمد بن حنبل.

روى عنه: موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والحسين المحاملي، ومحمد بن مخلد، وغيرهم.

وكان فقيهاً، حافظاً، قيّماً بالأدب، مصنّفاً، زاهداً، روي أنّ المعتضد أرسل إليه ألف دينار، فردّها.

سُمِع يقول لجماعةٍ عنده: مَنْ تعدّون الغريب في زماننا؟ فقال كلُّ واحدٍ شيئاً، فقال: الغريب في زماننا رجلٌ عاش بين قومٍ صالحين، إن أمر بالمعروف آزروه، وإن نهىٰ عن منكرٍ أعانوه، وإن احتاج إلى سببٍ من الدنيا مانوه، ثم ماتوا وتركوه.

صنّف الحربي من الكتب: غريب الحديث، المغازي، التيمّم، سجود القرآن، مناسك الحج، الهدايا والسنة فيها، والحمّام وآدابه.

روي أنّه دخل عليه قوم يعودونه فقالوا: كيف تجدك يا أبا إسحاق؟ قال: أجدني كما قال الشاعر[2]:

دبَّ فيّ السّقام سُفلاً وعُلْواً ... وأراني أذوب عضواً فعضواً

بَلِيَتْ جِدّتي بطاعة نفسي ... وتذكّرتُ طاعة الله نِضْوا

توفي ببغداد سنة خمس وثمانين ومائتين.

١ـ نسبة إلى محلة (الحربية) ببغداد. اللباب: ١/ ٣٥٤.

٢ـ هو أبو نؤاس.

٧٤٥

إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبَس (*)

(١٨٤ ـ ٢٧٧ هـ)

الزُّهري، القاضي أبو إسحاق الكوفي.

سمع من: جعفر بن عون العَمْري، ويعلىٰ الطنافسي، وغيرهما.

روىٰ عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن خلف وكيع، ويحيىٰ بن صاعد، وآخرون.

وقد ولي قضاء الكوفة، ثم قضاء بغداد بعد أحمد بن محمد بن سماعة. قيل: فبقيَ سنة وصُرف، لأنّ الموفّق أراد منه أن يُقرضه أموال الأيتام، فقال: لا، والله ولا حبّة. فصرفه وردّه إلى قضاء الكوفة.

توفي سنة سبع وسبعين ومائتين، وله ثلاث وتسعون سنة.

(*): ثقات ابن حبّان ٨/ ٨٨، تاريخ بغداد٦/ ٢٥ برقم ٣٠٥٧، المنتظم١٢/ ٢٨٢ برقم ١٨٣٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٢٩١ برقم ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٨ برقم ١١٣، البداية والنهاية١١/ ٦٢، النجوم الزاهرة٣/ ٧٦.

٧٤٦

إبراهيم بن إسحاق الأحمري (١) (*)

(... ـ كان حياً ٢٦٩ هـ)

أبو إسحاق النهاوندي.

روىٰ عن: عبد الله بن حماد الأنصاري، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ويوسف بن السخت، وسهل بن حارث، والقاسم بن محمد، ومحمد بن سليمان الديلمي، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن علي الوشاء، والحسين بن موسى، وعبد الرحمان بن عبد الله الخزاعي، ومحمد بن عبد الله بن مهران، وآخرين.

روىٰ عنه: علي بن محمد بن بندار، وعلي بن محمد بن عبد الله، وصالح بن محمد الهمداني، ومحمد بن هوذة، وعبد الله بن علي، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ،

١ـ قال السمعاني: وظني أنّه بطن من الأزد. الأنساب: ١/ ٩٠.

*: رجال النجاشي ١/ ٩٤ برقم ٢٠، رجال الطوسي ٤٥١ برقم ٧٥، فهرست الطوسي ٢٩ برقم ٩، رجال ابن داود ٤١٥ برقم ٥، رجال العلامة الحلي ١٩٨، لسان الميزان ١/ ٣٢ برقم ٥٧، نقد الرجال ١١ برقم ٧٢، مجمع الرجال ١/ ٣٧، منهج المقال ٢٠، جامع الرواة ١/ ١٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١١٨ برقم ١٦، منتهى المقال ٢٠، بهجة الآمال ١/ ٥٢٢، ايضاح المكنون ١/ ٣١٠ و ٣٧٥ و ٢/ ٢٩٥ و ٣١٣ و ٣١٧ و ٣٤٥، تنقيح المقال ١/ ١٣ برقم ٦٤، أعيان الشيعة ٢/ ١١١، الذريعة ١٥/ ٢٣١ برقم ١٥٠١، العندبيل ١/ ٦، الجامع في الرجال ١/ ٢٧، معجم رجال الحديث ١/ ١٨٢ برقم ٦٢ و ٢٠٣ برقم ١٠٠ و ٢٠٤ برقم ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤، قاموس الرجال ١/ ١١٣، معجم المؤلفين ١/ ١١.

والحسين بن الحسن الحسيني، وآخرون.

وكان محدّثاً، فقيهاً، صاحب تصانيف، وقد وقع في إسناد جملةٍ من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثلاثة وسبعين مورداً[1].

قيل: إنّه كان ضعيفاً في حديثه، وإنّه يروي الصحيح، وإنّ كتبه قريبة من السداد.

وللأحمري كتب منها: الصيام، المتعة، الدواجن، المأكل، جواهر الأسرار، الجنائز، النوادر، الغيبة، مقتل الحسين عليه السلام، العدد، و نفي أبي ذر، وزاد ابن حجر في «لسان الميزان» كتاب المسبعة. روى كتبه عنه أبو منصور ظفر بن حمدون البادراني.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أتى امرأته وهو صائم وهي صائمة فقال: «إن كان استكرهها فعليه كفارتان، وإن كانت طاوعته فعليه كفارة وعليها كفارة، وإن كان أكرهها فعليه ضرب خمسين سوطاً نصف الحد، وإن كانت طاوعته خمسة وعشرين سوطاً وضربت خمسة وعشرين سوطاً»[2].

١ـ وقع بعنوان (إبراهيم بن إسحاق) في اسناد أربعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (إبراهيم بن إسحاق الأحمر) في اسناد زهاء ثلاثين مورداً، وبعنوان (إبراهيم بن إسحاق الأحمري) في اسناد ستة موارد، وبعنوان (إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، إبراهيم الأحمر، إبراهيم النهاوندي) في اسناد رواية واحدة لكل عنوان.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج ٤/ باب حكم من أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً، الحديث ٦٢٥.

٧٤٧

إبراهيم بن إسماعيل (*)

(١٥٢ ـ ٢١٨ هـ)

ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو إسحاق البصريّ، ثم المصريّ، المعروف هو وأبوه بـ «ابن عُليّة» (١).

ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة، وسمع أباه.

روى عنه: بحر بن نصر الخَولانيّ، وياسين بن أبي زرارة القِتبانيّ.

وكان فقيهاً، متكلماً، ممن يقول بخلق القرآن ويناظر عليه.

وقد جرت له مناظرات مع الشافعي ببغداد وبمصر.

وله مصنفات في الفقه تشبه الجدل، منها «الرّدّ على مالك» نقضه عليه أبو جعفر الأبهريّ.

توفّي المترجَم بمصر وقيل ببغداد سنة ثمان عشرة ومائتين.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٣٢، تاريخ بغداد٦/ ٢٠ برقم ٣٠٥٤، المنتظم لابن الجوزي١١/ ٣٠ برقم ١٢٣٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص ٥٢ برقم ١٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ١١٣ (ضمن ترجمة والده)، لسان الميزان ١/ ٣٤، الأعلام للزركلي ١/ ٣٢، معجم المؤلفين ١/ ١٣.

١ ـ وهي عُلَيّة بنت حسان مولاة لبني شيبان، والدة إسماعيل بن إبراهيم، وكان صالح المُرّي وغيره من وجوه البصرة يدخلون عليها، فتحادثهم وتُسائلهم. سير أعلام النبلاء: ٩/ ١١٣.

٧٤٨
إبراهيم جُردقة (*)
(...ـ...)

إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، المعروف بـ «جُردقة».

كان فقيهاً، أديباً، زاهداً.

وكان له ثلاثة بنين: الحسن وعلي ومحمد.

وكان ابنه عليّ أحد أجواد بني هاشم، ذا جاهٍ ولين، وقد توفّي سنة أربع وستين ومائتين [1].

٧٤٩
إبراهيم بن حسين بن خالد (**)
(...ـ ٢٤٩ هـ)

ابن مرتيل، أبو إسحاق القرطبيّ.

رحل إلى المشرق، فلقي مطرّف بن عبد الله، وعبد الملك بن هشام، ولقي سحنوناً، وروىٰ عنه.

---

*: عمدة الطالب ٣٥٨، أعيان الشيعة: ٢/ ١٢٨، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ١٣٦.

١ـ ومن ذلك يعلم انّ المترجم عاش في النصف الأوّل من القرن الثالث.

**: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٣ برقم ١، جذوة المقتبس١/ ١٤٥ برقم ٢٧٠، ترتيب المدارك٣/ ١٣٦، بغية الملتمس١/ ٢١٥ برقم ٤٩٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٤١ـ ٢٥٠) ص ١٥٦ برقم ٥٦، الدّيباج المذهّب١/ ٢٥٩ برقم ٣، طبقات المفسّرين للداودي١/ ٨ برقم ٨، معجم المؤلفين١/ ٢٣.

وكان فقيهاً، مفسّراً، مناظراً، لا يقلّد أحداً.

صنّف كتاباً في تفسير القرآن.

وولي أحكام الشرطة بقرطبة للأمير محمد بن عبد الرحمان.

ذُكر أنّه كان يجيز النكاح، على أنّ الصّداق إجارة، وناظر في ذلك يحيى بن يحيى.

وكان يذهب في الشاة إذا بقر بطنها ولم يطمع لها في الحياة وأُدركت ذكاتها، أنّها تؤكل، وحاجّ في ذلك سحنوناً.

توفّي سنة تسع وأربعين ومائتين.

٧٥٠

أبو ثور الكلبي (*)

(حدود ١٧٠ ـ ٢٤٠، ٢٤٦ هـ)

إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان [1] الكلبي، أبو ثور [2] البغدادي، أحد كبار

---

*: الجرح والتعديل ٢/ ٩٧ـ ٩٨، الثقات لابن حبان ٨/ ٧٤، فهرست ابن النديم ٣١١، تاريخ بغداد ٦/ ٦٥ـ ٦٩ برقم ٣١٠٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٨٥، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢٧١ ـ ٢٧٣، اللباب ٣/ ١٠٤، وفيات الأعيان ١/ ٢٦، تهذيب الكمال ٢/ ٨٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٦٣ برقم ٣٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٢ برقم ١٩، العبر ١/ ٣٣٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٢ و ٥١٣، ميزان الاعتدال ١/ ٢٩ برقم ٨٠، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٤، مرآة الجنان ٢/ ١٢٩ و ١٣٠، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٧٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ١/ ١١٨ برقم ٢١١، تقريب التهذيب ١/ ٣٥ برقم ١٩٧، طبقات الحفّاظ ٢٢٦، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥، شذرات الذهب ٢/ ٩٣ ـ ٩٤، الأعلام ١/ ٣٧، معجم المؤلّفين ١/ ٢٨.

١ـ وفي بعض الكتب: ابن اليمان.

٢ـ ويقال كنيته أبو عبد الله، وأبو ثور لقب.

فقهائها.

ولد في حدود سنة سبعين ومائتين.

وحدّث عن: سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُليّة، والأسود بن عامر شاذان، وسعيد بن منصور، ووكيع بن الجرّاح، والشافعي، وعبد الرحمان بن مهدي، ويزيد بن هارون، وأبي معاوية، وجماعة.

حدَّث عنه: مسلم (خارج الصحيح)، وأبو داود، وابن ماجة، وأبو القاسم البغوي، والقاسم بن زكريا المطرّز، ومحمد بن إسحاق السرّاج، وعدّة.

وكان يتفقّه أوّلاً بالرأي، حتى قدم الشافعي إلى بغداد، فاختلف إليه، ورجع عن مذهبه.

وقال ابن النديم: أخذ عن الشافعي، وروى عنه، وخالفه في أشياء، وأحدث لنفسه مذهباً اشتقّه من مذاهب الشافعي، ثم ذكر عدداً من الفقهاء ممّن أخذ عنه مذهبه، منهم: ابن الجنيد، وأبو جعفر أحمد بن محمد العيالي.

روي أنّ أحمد بن حنبل سُئل عن مسألة، فقال للسائل: سل غيرنا، سل الفقهاء، سل أبا ثور.

ولأبي ثور كتب منها: الطهارة، الصيام، المناسك، و أحكام القرآن.

وقال ابن عبد البرّ: له مصنفات كثيرة منها كتاب ذكر فيه اختلاف مالك والشافعي، وذكر مذهبه في ذلك، وهو أكثر ميلاً إلى الشافعيّ في هذا الكتاب وفي كتبه كلّها.

توفّي سنة أربعين ومائتين، وقيل ستٍ وأربعين ومائتين، ودُفن بمقبرة «باب الكناس» ببغداد.

٧٥١

إبراهيم بن رستم (*)

(... ـ ٢١١، ٢١٠ هـ)

أبو بكر المروزي.

سمع: منصور بن عبد الحميد، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجّاج، وقيس بن الربيع، ويعقوب القميّ، وحمّاد بن سلمة، وأبا حمزة السكري، وغيرهم.

قدم بغداد غير مرّة وحدّث بها، فروى عنه: سعيد بن سليمان سعدويه، وأحمد بن حنبل، وزهير بن حرب.

كان أوّلاً من أصحاب الحديث، فنُقم عليه في أحاديث، فخرج إلى محمد بن الحسن الشيباني وغيره من أهل الرأي، فحفظ كلامهم، وكتب كتبهم، فاختلف إليه الناس، وعُرض عليه القضاء فلم يقبله، فدعاه المأمون فقرّبه منه وحدّثه.

وقيل: ولاّه الفضل بن سهل القضاء ووصله بخمسمائة ألف درهم.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٧ (فيه ابن رُسيم)، طبقات الخليفة ٣٠٦ برقم ٣١٥٧ (فيه ابن رُستم)، الضعفاء الكبير ١/ ٥٢ برقم ٤١، الجرح والتعديل ٢/ ٩٩ برقم ٢٧٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٧٠، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٦٣ برقم ٩٦، تاريخ بغداد ٦/ ٧٢ برقم ٣١٠٧، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٣٥ برقم ١١٨٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ـ٢١٠) ص٣٩ برقم ١٠، ميزان الاعتدال ١/ ٣٠ برقم ٨٧، الجواهر المضية ١/ ٣٧، لسان الميزان ١/ ٥٦ برقم ١٤٣، كشف الظنون ٢/ ٦١٦، هدية العارفين ١/ ٢، معجم المصنفين ٣/ ١٣٦، معجم المؤلفين ١/ ٣١.

رُوي أنّ ذا الرياستين [١] أتاه إلى منـزله، فلم يتحـرك له، ولم يفرّق أصحـابه عنه، فقـال له أشكاب: عجباً لـك يأتيك وزير الخليفـة فلا تقوم من أجـل هؤلاء الدبّاغين [٢]؟! فقال رجلٌ من أُولئـك المتفقّهة: نحن من دبّاغي الـدين الذي رفع إبراهيم بن رستم حتىٰ جاءه وزير الخليفة. فسكت أشكاب.

ذكره ابن عدي في ضعفاء الرجال، وقال: لـه مناكير. وذكر أبو حاتم الرازي بأنّه كان يرى الإرجاء.

قدم نيسـابور حاجّاً، فمـرض، ومات وذلك في سنة إحـدى عشرة ومائتين، وقيل سنة عشرٍ ومائتين.

٧٥٢

ابن أبي داحة (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٠٩ هـ)

إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة، وقيل: ابن داحة المزنيّ، مولى آل طلحة بن

١ـ هـو الفضل بن سهـل، وزير المأمون: كان مجوسيـاً فأسلم على يـده سـنة (١٩٠ هـ)، وكـان يلقب بـ (ذي الـرياستين) لأنّ المأمـون جعل لـه الوزارة وقيـادة الجيـش معاً (الحـرب والسياسـة)، قتل بخراسـان سنة (٢٠٢ هـ) وكان مولـده بها أيضاً، قيل: إنّ المأمـون نفسه قتله بأن دسَّ لـه جماعة. الأعلام للزركلي: ٥/ ١٤٩.

٢ـ وذلك لأنّ (إبراهيم بن رستم) ومن معه كانوا بـ(مرو) في منطقة تسمى (سكّة الدباغين)، وقيل: إنّ والده كان دبّاغاً أيضاً.

*: البيان والتبيين للجاحظ ١/ ٦١، رجال النجاشي ١/ ٨٧ برقـم ١٣، فهرست الطوسي ٢٧ برقم ٣، معالم العلماء ٥/ ٨، رجال ابن داود ١٥ بـرقم ٢١، رجال العلامة الحلي ٤/ ٨، نقد الـرجال ٩ برقم ٤٨، مجمع الـرجال ١/ ٤٤، جامـع الرواة ١/ ٢٢، وسائل الشيعـة ٢٠/ ١١٩ برقم ٢٢، الـوجيزة ١٤٣، بهجة الآمال ١/ ٥٢٨، تنقيح المقال ١/ ١٨ برقـم ١٠٨، أعيان الشيعة ٢/ ١٤١، تأسيس الشيعة ٣٧٦، العنديـل ١/ ٧، الجامع في الرجال ١/ ٤١، معجم رجال الحديـث ١/ ٢٢٨ برقم ١٦٥، قاموس الرجال ١/ ١٣٦، المعجم الموحّد ١/ ٥٩.

عبيد الله، أبو إسحاق البصري.

كان أحد وجوه الشيعة بالبصرة فقهاً، وكلاماً، وأدباً، وشعراً، وله تصانيف.

حكى عنه الجاحظ [١]، ووصفه بأنّه من مشايخ الشيعة.

٧٥٣

إبراهيم بن سليمان (*)

(... ـ ...)

ابن عبيد الله بن خالد [٢] النهمي [٣]، أبو إسحاق الكوفي الخزّاز، سكن في بني تميم فربّما قيل التّميميّ، وسكن في بني هلال أيضاً.

كان أحد محدّثي الشيعة المصنفين، صنّف في الفقه والحديث والتأريخ، وغير ذلك.

١ـ قال في «البيان والتبيين» ١/ ٦١ بعد أن نقل عنه ثلاثة أخبار: وذكر هذه الثلاثة الأخبار إبراهيم بن داحة عن محمد بن عمير، وذكرها صالح بن علي الأفقم عن محمد بن أبي عمير، وهؤلاء جميعاً من مشايخ الشيعة.

*: رجال النجاشي ١/ ٩٣ برقم ١٩، رجال الطوسي ٤٥١ برقم ٧٤، فهرست الطوسي ٢٩ برقم ٨، معجم الأدباء ١/ ١٦١ برقم ١٣، رجال ابن داود ١٥ برقم ٢٢ و ٤١٥ برقم ٧، لسان الميزان ١/ ٦٦ برقم ١٦٩، نقد الرجال ٩ برقم ٤٩، مجمع الرجال ١/ ٤٥، جامع الرواة ١/ ٢٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١١٩ برقم ٢٣، هداية المحدثين ١٦٧، بهجة الآمال ١/ ٥٣٠، تنقيح المقال ١/ ١٨ برقم ١٠٩، أعيان الشيعة ٢/ ١٤١، الذريعة ٧/ ١٨٣ برقم ٩٣٦، العندبيل ١/ ٧، الجامع في الرجال ١/ ٤١، معجم رجال الحديث ١/ ٢٢٨ برقم ١٦٦، قاموس الرجال ١/ ١٣٨، معجم المؤلفين ١/ ٣٥.

٢ـ وفي الفهرست: حيّان بدل خالد.

٣ـ نِهْم: بطن من همدان.

وقال الشيخ الطوسي: روى عنه حُميد بن زياد أُصولاً كثيرة.

لهُ من الكتب: النوادر، المناسك، الدفائن، مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، أخبار ذي القرنين، أخبار جرهم، قبض روح المؤمن والكافر، الدعاء، وغيرها.

٧٥٤

الكَجِّي (*)

(حدود ٢٠٠ ـ ٢٩٢ هـ)

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز، أبو مسلم البصري المعروف بـ (الكجّي) (١) ويقال له الكشّي (٢) أيضاً.

ولد في حدود سنة مائتين.

وسمع من: أبي عاصم النبيل، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وسعيد بن سلاّم العطّار، ومسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد، وسليمان بن داود الهاشمي، وعدّة.

روىٰ عنه: أبو بكر النجّاد، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، والقاضي أبو أحمد العسّال، وأبو محمد بن ماسي، وآخرون.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٣٨، تاريخ بغداد ٦/ ١٢٠ ـ ١٢٤، الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٦، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٤ برقم ١٩٨٩، معجم البلدان ٤/ ٤٣٨، اللباب ٣/ ٨٥، العبر ١/ ٤٢٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٠، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩، البداية والنهاية ١١/ ١٠٥، طبقات الحفاظ ٢٧٦، طبقات المفسرين ١/ ١٣، شذرات الذهب ٢/ ٢١٠، الأعلام للزركلي ١/ ٤٩.

١ـ نسبةً إلى الكَجّ وهو الجص، فقد رُوي انّه بنى داراً في البصرة، فأكثر من استعمال هذه الكلمة، فاشتهر بها.

٢ـ نسبةً إلى جدّه الأعلى فهو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كشّي.

وكان من فقهاء أصحاب الحديث. رُوي أنّه لما قدم إلى بغداد ازدحم عليه خلق كثير، فأملى عليهم في (رحبة غسّان)، وحضر مجلسه سبعة مستملين كلٌّ يبلّغ صاحبه.

وكان غنيّاً، متموّلاً، وقد تصدّق بعشرة آلاف درهم لمّا حدّث.

وهو أحد العلماء الذين رووا حديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه) [1].

صنّف كتاب: السنن، المسند، وناسخ القرآن ومنسوخه.

توفّي ببغداد في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وحمل إلى البصرة، فدُفن بها.

٧٥٥

إبراهيم بن عقبة (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

محدِّثٌ من أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام. أخذ عنه وعن الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام من قبل، وروى عنهما، وعن:

إسماعيل بن سهل الدهقان، وإسماعيل بن عبّاد القصري، وجعفر القلانسي، والحسن التفليسي، وصالح بن علي بن عطيّة، وعليّ بن أسباط، وسيّابة ابن أيّوب، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومعاوية بن وهب البَجَلي، ومحمد بن

١ـ الغدير للعلاّمة الأميني: ١/ ٢٧٤ نقلاً عن أبي اسحاق الثعالبي في تفسيره «الكشف والبيان» باسنادٍ صحيح رجاله كلّهم ثقات.

*: رجال البرقي ٥٨، رجال الطوسي ٤٠٩ برقم ٧، نقد الرجال ١١ برقم ٧٥، مجمع الرجال ١/ ٦٠، جامع الرواة ١/ ٢٨، تنقيح المقال: ١/ ٢٧ برقم ١٥١، الجامع في الرجال ١/ ٥٣، معجم رجال الحديث ١/ ٢٥٩ برقم ٢١٥، قاموس الرجال ١/ ١٧٣.

ميسر بن عبد العزيز النخعي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وسلمة بن الخطّاب، وصالح بن أبي حمّاد، وعليّ بن ريّان، وعلي بن عبد الله بن مروان، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومعاوية بن حكيم، ويعقوب بن يزيد.

ووقع في إسناد جملةٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسة وعشرين مورداً.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن إبراهيم بن عقبة عن عمرو بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ قوماً سألوا الإمام الحسن المجتبى عليه السلام عن امرأة جامعها زوجها فقامت بحرارة الجماع فساحقت بِكْراً فألقت عليها النطفة فحملت، فقال: تؤخذ هذه المرأة بصداق هذه البِكر لأنّ الولد لا يخرج حتى يذهب بالعذرة، وينتظر بها حتى تَلِدَ ويُقام عليها الحدّ ويُلحق الولد بصاحب النطفة، وتُرجم المرأة ذات الزوج. فانْصرَفوا ... الحديث [1].

٧٥٦

إبراهيم بن محمد بن باز [*]

(... ـ ٢٧٤، ٢٧٣ هـ)

أبو إسحاق القرطبي، يُعرف بابن القزّاز.

١ـ تهذيب الأحكام: ج ١٠، باب الحدّ في السحق، الحديث ٢١١. باختصار.

*: تاريخ علماء الأندلس: ١/ ٣٧ برقم ١٠، جذوة المقتبس ١/ ٢٣٢ برقم ٢٥٩، بغية الملتمس ١/ ٢٥٩ برقم ٤٨٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠) ص ٢٩٤ برقم ٢٧٦.

سمع يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان وغيرهما، ورحل فسمع يحيى بن بكير، وسحنون بن سعيد، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن خالد، وحبيب بن أحمد.

وكان فقيهاً، مُقدَّماً في الفُتيا.

قيل: ربّما قرئت عليه «المدوّنة» وغيرها، فيردّ الواو والألف.

توفي بطُليطلة سنة أربع وسبعين ومائتين، وقيل ثلاث.

٧٥٧

إبراهيم بن محمّد الثقفيّ (*)

(... ـ ٢٨٣ هـ)

إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي، الفقيه والمؤرخ الكبير، أبو إسحاق الكوفي، نزيل أصبهان، صاحب كتاب «الغارات»، الذي ينقل عنه ابن

*: فهرست ابن النديم ٣٢٧، ذكر أخبار اصبهان ١/ ١٨٧، رجال النجاشي ١/ ٩٠ برقم ١٨، رجال الطوسي ٤٥١ برقم ٧٣، فهرست الطوسي ٢٧ برقم ٧، الأنساب للسمعاني ١/ ٥١١، معالم العلماء ٣ برقم ١، معجم الأدباء ١/ ٢٣٢، رجال ابن داود ١٧ برقم ٣١، رجال العلاّمة الحلي ٥ برقم ١٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ١١٢ برقم ١٢٥، لسان الميزان ١/ ١٠٢ برقم ٣٠٠، نقد الرجال ١٢ برقم ٩٥، مجمع الرجال ١/ ٦٥، جامع الرواة ١/ ٣١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٢ برقم ٣٦، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ١٦٨، روضات الجنات ١/ ٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٤٩، بهجة الآمال ١/ ٥٦٩، تنقيح المقال ١/ ٣١ برقم ١٨٦، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٩، تأسيس الشيعة ٢٤١ و ٣٠٠ و ٣٣٠، الذريعة ٥/ ٦٢ برقم ٢٣٩ و ٦٤ برقم ٢٥٤ و ٦٨ برقم ٢٦٦، الأعلام للزركلي ١/ ٦٠، معجم رجال الحديث ١/ ٢٧٨ برقم ٢٦٣ و ٢٨٧ برقم ٢٧٩، قاموس الرجال ١/ ١٨٨، معجم المؤلفين ١/ ٩٥، تاريخ التراث العربي المجلّد الأوّل ٢/ ١٥٥ برقم ٢٥.

أبي الحديد كثيراً في «شرح نهج البلاغة»، وكذلك المجلسي في «البحار».

أصله من الكوفة، وكان يرى رأي الزيدية، ثم انتقل إلى مذهب الإمامية، وصنّف كتاب «المعرفة» وفيه المناقب المشهورة لأئمّة أهل البيت عليهم السلام، ورحل به إلى أصبهان لنشر فضائلهم ومناقبهم عليهم السلام.

روىٰ عن: إسماعيل بن أبان، وعبد الله بن أبي شيبة، وعلي بن المعلّىٰ.

ووقع في اسناد عدد من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ خمسة عشر مورداً.

روىٰ عنه: سلمة بن الخطّاب، وأحمد بن علي الكاتب، وسعد بن عبد الله، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وغيرهم.

وذكر ابن حَجَر أنّه روى عن أبي نُعيم الفضل بن دكين، وعبّاد بن يعقوب، والعباس بن بكّار و طبقتهم. ورویٰ عنه أحمد بن علي الأصبهاني، والحسين بن علي ابن محمد الزعفراني، ومحمد بن زيد الرطال، وآخرون.

وكان أحد مشاهير الإمامية، محدّثاً، مؤرخاً، فقيهاً، مصنّفاً، قويّ النفس، بعيد الهمّة.

قال ابن النديم: كان من الثقات العلماء المصنّفين.

وللمترجم كتب كثيرة في التاريخ والفقه والتفسير، والعقائد، تربو على الخمسين كتاباً، وأكثرها في التاريخ والأخبار.

رُوي أنّ جماعة من وجوه القميّين ـ مثل أحمد بن محمد بن خالد البرقي ـ وفدوا إليه إلى أصبهان، وسألوه الانتقال إلى قمّ للتزوّد منه، فأبى. وفي ذلك دلالة على مكانته العلمية بين العلماء آنذاك.

من مصنّفاته: الجامع الكبير في الفقه، الجامع الصغير، الوصيّة، الجنائز،

المتعتين، الأشربة الصغير والكبير، الإمامة الصغير والكبير، السيرة، السقيفة، فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة، ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين، المودّة في ذوي القربىٰ، وغيرها.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين بأصبهان.

٧٥٨

إبراهيم بن محمّد الهَمداني (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

أخذَ الفقه والحديث عن الأئمّة: الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وروى عنهم اثنين وعشرين مورداً.

وروىٰ أيضاً عن: محمد بن عبيدة [1].

روى عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وعليّ بن مهزيار، وأحمد بن محمد

---

*: رجال البرقي ٥٤ و ٥٦ و ٥٨، رجال الكشي ٥٠٨ برقم ٥٠٦، رجال النجاشي ٢/ ٢٣٦ برقم ١٢٩ (ذيل ترجمة حفيده محمد بن علي بن إبراهيم)، رجال الطوسي ٣٦٨ برقم ١٦ و ٣٩٧ برقم ٢ و ٤٠٩ برقم ٨، رجال ابن داود ١٨ برقم ٣٥، التحرير الطاووسي ٣١ برقم ٧، رجال العلامة الحلي ٦ برقم ٢٣، نقد الرجال ١٣ برقم ١٠٦، مجمع الرجال ١/ ٧٠، جامع الرواة ١/ ٣٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٢ برقم ٤١، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ١٦٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٥٠، بهجة الآمال ١/ ٥٧٦، تنقيح المقال ١/ ٢٣ برقم ٢٠٠، أعيان الشيعة ٢/ ٢٢٤، العنديبل ١/ ١١، الجامع في الرجال ١/ ٦٨، معجم رجال الحديث ١/ ٢٩٢ برقم ٢٩٤ و ٣٦٣ برقم ٣٦٩، قاموس الرجال ١/ ١٩٩.

١ ـ وروى عن الإمام الصادق عليه السلام مرفوعاً، فيصير مجموع ما رواه أربعة وعشرين مورداً.

ابن عيسى، ومحمد بن عيسى العُبيدي، وسهل بن زياد الآدمي، وعمر بن علي بن يزيد، ويعقوب بن يزيد الأنباري، والحسين بن الحسن الحسيني.

وكان أحد الوكلاء [١] كثير الحجّ، ذا منزلة عند الجواد عليه السلام، وكان وكيلاً له.

روي أنّ الإمام الجواد عليه السلام كتب إليه كتاباً يترضّى عليه فيه، ويدعو له. ثم كتب إلى مواليه في همَدان يأمرهم بطاعته والمصير إليه، ويُعْلِمُهُم مكانة إبراهيم عنده، وأن لا وكيل له سواه.

وحجّ إبراهيم أربعين حجة.

روى الشيخ الصدوق أنّ إبراهيم بن محمد الهمداني كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن: رجل لم يقل لورَثَتِهِ هذه وصيتي، بل كتب كتاباً فيه ما أراد أن يوصي به هل يجب على وَرَثَتِهِ القيام بها في الكتاب بخطّه؟ فكتب عليه السلام: إن كان له ولد، ينفذون كلّ ما يجدون في كتاب أبيهم في وجه البرّ أو غيره [٢].

٧٥٩

إبراهيم بن محمود [*]

(...ـ ٢٩٩، ٢٩٨ هـ)

ابن حمزة، الفقيه المالكي أبو إسحاق النيسابوري، يُعرف بالقطّان.

١ـ وكان ابنه عليّ بن إبراهيم وحفيده محمد بن علي وابن حفيده القاسم بن محمد بن علي وكلاء الإمام المهدي عليه السلام. انظر رجال النجاشي: الترجمة ٩٢٩.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج ٤، باب الوصية بالكتب والإيماء، الحديث ٥٠٧.

*: الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٩٥، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ١٦٠ برقم ١٦٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ص ١٠١ برقم ١٠٦، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧٩ برقم ٣٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٩٨.

رحل فتفقّه بمصر على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وحدث عن أحمد ابن منيع، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن رافع، وآخرين بدمشق ومصر والحجاز والعراق وخراسان.

حدث عنه: ابن أخيه محمود بن محمد.

وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب، ويقال لم يكن بعده بنيسابور للمالكية مدرس.

توفي سنة تسع وتسعين ومائتين، وقيل: سنة ثمان وتسعين.

٧٦٠

إبراهيم بن معقل (*)

(... ـ ٢٩٥ هـ)

ابن الحجاج، أبو إسحاق النَّسفي، و «نَسَف» مدينة كبيرة بين جيحون وسمرقند، وهي نَخشَب نفسها.

رحل فسمع من: قتيبة بن سعد، وهشام بن عمار الدمشقي، وأحمد بن منيع، وغيرهم.

حدث عنه: علي بن إبراهيم الطغامي، وعبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن زكريا، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، عارفاً باختلاف العلماء، ولي قضاء نسف، وكتب

---

*: مختصر تاريخ دمشق ٤/ ١٦٣ برقم ١٦٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ص ١٠٢ برقم ١٠٧، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٣ برقم ٢٤١، العبر ١/ ٤٢٨، الوافي بالوفيات ٦/ ١٤٩ برقم ٢٥٩٣، النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٤، طبقات الحفاظ ٣٠٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٤، كشف الظنون ١/ ٨٠، شذرات الذهب ٢/ ٢١٨، هدية العارفين ١/ ٤، الأعلام للزركلي ١/ ٧٤، معجم المؤلفين ١/ ١١٤.

الكثير، وصنف «المسند» و«التفسير» وغير ذلك.

توفّي سنة خمسة وتسعين ومائتين.

٧٦١

إبراهيم بن مَهْزيار (*)

(... ـ بعد ٢٥٤ هـ)

أبو إسحاق الأهوازي، أخو المحدّث الجليل عليّ بن مهزيار.

روى عن: الحسين بن عليّ بن بلال، ومحمد بن أبي عمير، وصالح بن السندي، وعليّ بن مهزيار، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، وسعد بن عبد الله الأشعري، وعبد الله ابن جعفر الحميري، ومحمد بن عليّ بن محبوب.

وكان من رواة حديث وفقه أهل البيت ﷺ، حيث وقع في اسناد جملة من الروايات عنهم ﷺ تبلغ خمسين مورداً، وصنّف كتاب البشارات، كما روى كتب أخيه عليّ بن مهزيار.

---

*: رجال الكشي ٤٤٦ برقم ٤٠٧، رجال النجاشي ١/ ٨٩ برقم ١٦، الارشاد للمفيد ٣٥١ باب ٢١٧، رجال الطوسي ٣٩٩ برقم ١٩ و ٤١٠ برقم ١٠، رجال ابن داود ١٩ برقم ٣٩، التحرير الطاووسي ٣٤ برقم ١٢، رجال العلامة الحلي ٦ برقم ١٧، لسان الميزان ١/ ١١٥ برقم ٣٥٠، نقد الرجال ١٤ برقم ١٢١، مجمع الرجال ١/ ٧٤، جامع الرواة ١/ ٣٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٣ برقم ٤٥، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ١٢، مستدرك الوسائل ٥٥٠، بهجة الآمال ١/ ٥٧٩، تنقيح المقال ١/ ٣٥ برقم ٢١٨، أعيان الشيعة ٢/ ٢٣١، الذريعة ٣/ ١١٠ برقم ٣٦٧، العنديل ١/ ١٣، الجامع في الرجال ١/ ٧٢، معجم رجال الحديث ١/ ٣٠٣ برقم ٣١٨، قاموس الرجال ١/ ٢١٥، تهذيب المقال ١/ ٢٤٩ برقم ١٦.

وقد عُدّ إبراهيم بن مهزيار من أصحاب الأئمّة: محمد الجواد وعليّ الهادي والحسن العسكري ﷺ، وروىٰ عن العسكري ﷺ.

قال الشيخ الصدوق: كتب إبراهيم بن مهزيار إلى أبي محمد [1] ﷺ: أُعلمك يا مولاي إنّ مولاك علي بن مهزيار أوصى أن يُحجّ عنه من ضيعةٍ صيّر ربعها لك حجةً في كل سنة بعشرين ديناراً وأنّه منذ انقطع طريق البصرة تضاعفت المؤنة على الناس، فليس يكتفون بعشرين ديناراً، وكذلك أوصى عدّة من مواليك في حجتين. فكتب ﷺ: تجعل ثلاث حجج حجتين إن شاء الله تعالى [2].

٧٦٢

إبراهيم بن هاشم (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٤٧ هـ) [3]

المحدّث أبو إسحاق القمّي، والد علي بن إبراهيم صاحبِ التفسير

١ـ هو الإمام الحسن بن علي العسكري ﷺ.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج٢/ باب من أوصى في الحج بدون الكفاية، الحديث ١٣٢٦.

*: رجال النجاشي ١/ ٨٩ برقم ١٧، رجال الطوسي ٣٦٩ برقم ٣٠، فهرست الطوسي ٢٧ برقم ٦، معالم العلماء ٤ برقم ٣، رجال ابن داود ٢٠ برقم ٤٣، رجال العلامة الحلي ٤ برقم ٩، لسان الميزان ١/ ١١٨ برقم ٣٦٧، نقد الرجال ١٥ برقم ١٣٠، مجمع الرجال ١/ ٧٩، جامع الرواة ١/ ٣٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٤ برقم ٤٩، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ١٢، بهجة الآمال ١/ ٥٨٥، تنقيح المقال ١/ ٣٩ برقم ٢٢٦، العندبيل ١/ ١٤، الجامع في الرجال ١/ ٧٥، معجم رجال الحديث ١/ ٣١٦ برقم ٣٣٢، قاموس الرجال ١/ ٢٢٥.

٣ـ اعتمدنا في تحديد ذلك على رواية له عن بعض أصحابه، ذكرت فيها قضية الإمام الهادي مع المتوكل العباسي، وقد قتل المتوكل سنة (٢٤٧ هـ). انظر «الكافي»: ج٧/ كتاب الإيمان والنذور، باب النوادر، الحديث ٢١.

المعروف بـ «تفسير القمّي».

قيل إنّه تلميذ يونس بن عبد الرحمن.

روىٰ عن: أبي إسحاق الخفّاف، وأبي ثمامة صاحب أبي جعفر الثاني عليه السلام، وأبي جرير بن إدريس صاحب موسى بن جعفر عليه السلام، وأبي عبد الله البرقي، ومحمد ابن أبي عمير وأكثر عنه، وعبد الرحمان بن أبي نجران، والحسن بن محبوب، وإسماعيل بن مرار وأكثر عنه، وإبراهيم بن إسحاق الأحمر، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإسماعيل بن مهران، وجعفر بن محمد الأشعري، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن علي الوشّاء، وحمّاد بن عيسى الجهني وأكثر عنه، وزياد القندي، وصفوان بن يحيى، وعبد الله بن جندب، وعثمان بن عيسىٰ، وعن كثير آخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن إدريس، وسعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، وابنه علي بن إبراهيم وأكثر عنه، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن أحمد بن عمران الأشعري، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيى العطّار.

وروىٰ ـ كما في لسان الميزان ـ عن أبي هدبة الراوي عن أنس، وعن غيره من أصحاب جعفر الصادق منهم حماد بن عيسى غريق الجحفة، وروى عنه ابنه علي وغيرهم.

وكان إبراهيم قد انتقل من الكوفة إلى قمّ وهناك نشر أحاديث أهل البيت عليهم السلام، وفتاواهم فهو أوّل مَنْ نشر أحاديث الكوفيين في قم، وهذا ينمّ عن إحساسه العميق بمسؤوليته تجاه نشر العلم وتبليغ أحكام الله عزّ وجلّ، وحرصهِ الكبير على نشر فضائل ومناقب أهل البيت عليهم السلام.

أدرك الإمام الرضا عليه السلام ، وعُدَّ من أصحابه [1]، وروى كمّاً هائلاً من الأحاديث والروايات عن أصحاب الأئمة عليهم السلام ، حتى أنّه لا يوجد في الرواة مَنْ يدانيه في كثرة الرواية، ولا مَنْ يساويه في إغناء الحديث وإثرائه بمختلف الأبواب الفقهية.

وقد بلغ ما جاء في إسناده من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام ، ستة آلاف وأربعمائة وأربعة عشر مورداً، حيث روى عن مشايخ كثيرة يبلغ عددهم زهاء المائة والستين شخصاً، وهذا يدلّل بوضوح على سعة علمه وفقاهته، ومدى حفظه ونباهته، ناهيك عما ألّفهُ من كتبٍ منها: قضايا أمير المؤمنين عليه السلام ، والنوادر، يرويها عنه الحسن بن حمزة الطبري.

٧٦٣

إبراهيم بن يوسف (*)

(... ـ ٢٣٩ هـ)

ابن ميمون بن قدامة الباهلي، أبو إسحاق البلْخي، المعروف بالماكِياني.

١ـ ذكره الكشي والشيخ الطوسي في رجاله، وتنظّر النجاشي في ذلك، وجزم السيد الخوئي قدس سره في معجم رجال الحديث بعدم صحة ما ذكره الكشي والشيخ الطوسي مستنداً إلى أنّ إبراهيم لم يرو عن الرضا عليه السلام و لا عن يونس الذي ذُكر أنّه أستاذه. ويمكن القول أنّ إبراهيم لقي الرضا عليه السلام ولم يروِ عنه فيكون المقصود من عدّه في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام مجرد المعاصرة.

*: الجرح والتعديل ٢/ ١٤٨ برقم ٤٨٨، الثقات لابن حبان ٨/ ٧٦، الأنساب للسمعاني ٥/ ١٧٥، اللباب ٣/ ١٥٠، تهذيب الكمال ٢/ ٢٥١ برقم ٢٧١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٧٨ برقم ٤٨، سير أعلام النبلاء ١١/ ٦٢ برقم ٢٥، العبر ١/ ٣٣٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٣، ميزان الاعتدال ١/ ٧٦، الوافي بالوفيات ٦/ ١٧٢ برقم ٢٦٢٨، الجواهر المضيّة ١/ ٥١، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٤ برقم ٣٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٧ برقم ٣٠٦، الطبقات السنيّة ١/ ٢٩٢ برقم ١١٠، شذرات الذهب ٢/ ٩١، الفوائد البهيّة ١١ـ ١٣.

حدّث عن: حماد بن زيد، ومالك، وشريك النخعي، وهُشيم، وآخرين.

حدّث عنه: النسائي، ومحمد بن كرّام، وأحمد بن قدامة البلخي، وعدّة.

وكان فقيهاً، مفتياً، لـزم أبا يـوسف وتفقـه في مذهـب أبي حنيفة، وطلـب الحديث، ولم يسمع من مالك ـ فيما قيل ـ إلاّ حديثاً واحداً، وذلك أنّه لمّا دخل على مالك ليسمع منـه، قال قتيبة بن سعيد لمالك: إنّ هذا يرى الإرجـاء، فأمر أن يقام مـن المجلس، فقـام ولم يسمع إلاّ حـديثاً واحـداً، ووقـع له بهذا مـع قتيبة عـداوة فأخرجه من بلْخ ونزل بغداد، وأقام بها إلى أن مات.

توفّـي سنة تسعة وثلاثين ومائتين، وكان من أبناء التسعين.

٧٦٤

أحمد بن إسحاق الأشعري (*)

(... ـ بعد ٢٦٠ هـ)

أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري، أبو علي القمّي.

روى عن: بكر بن محمد الأزدي، وسعدان بن مسلم، وعبد الله بن ميمون.

---

*: رجال البرقي ٥٦ و ٦٠ ، رجال الكشي٤٦٦ برقـم ٤٣٤ ، رجال النجاشي ١/ ٢٣٤ برقم ٢٢٣ ، رجال الطوسي ٣٩٨ برقـم ١٣ و ٤٢٧ برقم ١ ، فهرست الطوسي ٥٠ بـرقم ٧٨ ، معالم العلماء١٤ بـرقم ٦٩ ، رجـال ابـن داود٢٤ برقـم ٥٩ ، التحريـر الطـاووسي٤٢ برقـم ٣١ ، رجـال العلامـة الحلي١٥ ، نقـد الرجـال ١٨ بـرقـم ١٢ ، مجمـع الـرجـال١/ ٩٥، جـامـع الـرواة١/ ٤٢ ، وسائل الشيعـة٢٠/ ١٢٦ برقـم ٦٦ ، الوجيزة١٤٤ ، منتهى المقـال ٣٠، بهجة الأمـال ١/ ١٨، تنقيح المقـال ١/ ٥٠ برقم ٢٩٤، الـذريعة ١٥/ ٣١٤ بـرقم ٢٠٠٧، العندبيـل ١/ ١٨، الجامع في الـرجـال ١/ ٩٤، معجـم رجـال الحديـث ٢/ ٤٧ بـرقـم ٤٣٣ و ٤٣٦، قـامـوس الـرجـال ١/ ٣٩٣.

روى عنه: عبد الله بن جعفر الحميري، والحسين بن محمد بن عامر.

وكان وافد القميّين إلى الأئمّة عليهم السلام لأخذ المسائل والردود منهم، وكان محدِّثاً ثقةً، وشيخاً جليل القدر.

عُدَّ من أصحاب الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام وأبي الحسن الهادي عليه السلام، ومن خواصّ أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام، وروى عن أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام [1].

أورد الكشي رواياتٍ كثيرة تدلّ على وثاقته وجلالته وعظم منزلته عند الأئمّة عليهم السلام.

وبقي أحمد بن إسحاق بعد الإمام العسكري عليه السلام، وأدرك الإمام المهدي المنتظر (عجّل الله تعالى فرجه)، وعُدَّ ممن رآه عليه السلام.

قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة «وقد كان في زمان السفراء المحمودين أقوامٌ ثقاتٌ تردُ عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الأصل ... إلى أن قال: ومنهم أحمد بن إسحاق وجماعة يخرج التوقيع في حقّهم».

له كتاب علل الصوم [2]، وهو كتابٌ كبير، ومسائل الرجال لأبي الحسن الهادي عليه السلام، كان قد جمعها منه عليه السلام، رواها عنه سعد بن عبد الله.

ووقع في إسناد جملة من روايات أهل البيت عليهم السلام [3].

١ـ وقال النجاشي: روى عن أبي جعفر الثاني (الجواد عليه السلام).

٢ـ وذكر له الشيخ الطوسي كتاب علل الصلاة، ولم يذكر علل الصوم.

٣ـ وقع بعنوان (أحمد بن إسحاق) في اسناد سبع وستين رواية، وهو ــ كما يرى السيد الخوئي ـ مشترك بين الأشعري هذا وأحمد بن إسحاق الرازي، واحتمل بعض العلماء اتحادهما، كما وقع بعنوان (أحمد ابن إسحاق أبو علي) و (أحمد بن إسحاق الأشعري) و (أحمد بن إسحاق بن سعد) و (أحمد بن إسحاق القمي) في اسناد بعض الروايات.

٧٦٥

أحمد بن بُديل (*)

(... ـ ٢٥٨ هـ)

ابن قريش اليامِيّ (١)، أبو جعفر الكوفي.

روى عن: حفص بن غياث النَّخعي، وعبد الله بن نُمير الهمْداني، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير، ووكيع بن الجرّاح، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن شجاع البغدادي، وابن ماجة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعليّ بن عيسى الوزير، وآخرون.

وقد ولي القضاء بالكوفة، ثم بِهَمَذان، وورد بغداد وحدّث بها.

ذُكر أنّه كان يسمى راهب الكوفة، فلما تقلّد القضاء قال: خُذلت على كِبَر السّن.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

---

*: الجرح والتعديل ٢/ ٤٣ برقم ١٧، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٩، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٨٦، تاريخ بغداد ٤/ ٤٩ برقم ١٦٥٦، الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٤١، الأنساب للسمعاني ٥/ ٦٧٨، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٣٧ برقم ١٦٠١، تهذيب الكمال ١/ ٢٧٠ برقم ١٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ص ٣٧ برقم ٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣١ برقم ١٢٨، العبر ١/ ٣٧٠، ميزان الاعتدال ١/ ٨٤ برقم ٣٠٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٣ برقم ٢٧٥٢، البداية والنهاية ١١/ ٣٤، تقريب التهذيب ١/ ١١ برقم ١٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٧ برقم ١٤، شذرات الذهب ٢/ ١٣٧.

١ـ نسبة إلى (يام): بطن من هَمْدان.

٧٦٦

أحمد بن حرب (*)

(حدود ١٧٦ ـ ٢٣٤ هـ)

ابن عبد الله بن سهل بن فيروز، أبو عبد الله النيسابوري، وقيل: إنّه مروزي (١) سكن نيسابور، يُلقَّب بالزاهد.

روىٰ عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن الوليد العدني، وأبي عامر العقدي، وأبي داود الطيالسي، وأبي أُسامة حمّاد بن أُسامة، وعبد الوهاب بن عطاء، ومكّي ابن إبراهيم، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن نصر اللباد، وأبو سعيد محمد ابن شاذان، وجعفر بن محمد بن سوار، وغيرهم.

وكان فقيهاً، عابداً، ورد بغداد حاجّاً، وحدّث بها، فكتب عنه أحمد بن يحيى الحلواني.

ولمّا ماتت أُمّه سنة عشرين ومائتين عاد إلى الحج والغزو، وخرج إلى التُّرك،

---

*: تاريخ بغداد ٤/ ١١٨ برقم ١٧٨٥، المنتظم ١١/ ٢١٠ برقم ١٣٦٩، تاريخ الإسلام (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ص ٣٦ برقم ١٠، سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٢ برقم ١٤، ميزان الاعتدال ١/ ٨٩ برقم ٣٢٩، دول الإسلام ١/ ١٠٣، العبر ١/ ٣٢٧، لسان الميزان ١/ ١٤٩ برقم ٤٧٩، شذرات الذهب ٢/ ٨٠، معجم المؤلفين ١/ ١٨٨.

١ـ نسبة إلى مرو شاهجان، أشهر مدن خراسان، بينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً، والنسبة إليها (مروزي) على غير قياس. اللباب: ٣/ ١٩٩، معجم البلدان: ٥/ ١١٢.

وفتح فتحاً عظيماً، فحسده عليه أصحاب الرباط، وسعوا به إلى عبد الله بن طاهر، فأُدخل إليه، فلم يأذن له في الجلوس وقال: تخرج وتجمع لنفسك هذا الجمع، وتخالف أعوان السلطان؟ ثم علم صدقه فتركه، فخرج إلى مكّة وجاور بها.

قال محمد بن علي المروزي: روى أشياء كثيرة لا أُصول لها.

ويقال: إنّه كان مرجئاً[1].

وكان تنتحله الكرامية[2]، وتعظمه لأنّه شيخ محمد بن كرّام.

من أقواله: تركت رضى الناس حتى قدرتُ أن أتكلم بالحق.

وتركت صحبة الفاسقين حتى وجدت صحبة الصالحين.

وتركت حلاوة الدنيا حتى وجدت حلاوة الآخرة.

ألّف من الكتب: الأربعين، عيال الله، الزهد، الدعاء، الحكمة، المناسك، والتكسّب.

توفّي سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين، وله ثمانٍ وخمسون سنة.

١ـ المرجئة: من أرجأ الأمر إذا أخره، وهم فرقة عرّفوا الإيمان بأنّه مجرد الاقرار بالقول واللسان، وإن لم يكن مصاحباً للعمل، فكأنّهم قدّموا القول، وأخّروا العمل، واشتهروا بمقولتهم: «لا تضرّ مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة» وهم عدّة فرق أنهاها بعضهم إلى اثنتي عشرة طائفة، تبعاً لعدة آراء في تفسير الإيمان بعد اتفاقهم على إقصاء العمل من ساحته وحقيقته. بحوث في الملل والنحل للأُستاذ السبحاني: ٣/ ٧٣.

٢ـ وهي الفرقة المنسوبة إلى (محمد بن كرّام السجستاني) المتوفّى سنة (٢٥٥ هـ)، وهي أيضاً تؤمن بأنّ الإيمان قول باللسان وتزيد (وإن اعتقد الكفر بقلبه)، وتقول بالتجسيم. بحوث في الملل والنحل: ٣/ ٤٩.

٧٦٧

أحمد بن الحسن الميثميّ (*)

(... ـ ...)

أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمّار ، الأسديّ بالولاء، بو عبد الله الكوفيّ.

عُدّ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، وروى عن الإمام الرضا عليه السلام كما ذكر لنجاشي والطوسيّ في رجاليهما.

وروى أيضاً عن: أبان بن عثمان الأحمر، وإبراهيم بن مهزم، والحسين بن لمختار، وعنبسة العابد، وفيض بن المختار، ومعاوية بن وهب البجليّ، ويونس بن عقوب، وعلي بن يعقوب الهاشمي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، والحسن بن محمد بن سماعة الكندي (المتوفى ٢٦٣هـ)، فأكثر عنه، وموسى بن عمر،

*: رجال الكشي ٣٩٧ برقم ٣٣٥، رجال النجاشي ١/ ٢٠١ برقم ١٧٧، رجال الطوسي ٣٤٤ برقم ٣٠، فهرست الطوسي ٤٦ برقم ٦٦، معالم العلماء ١٢ برقم ٥٦، رجال ابن داود ٢٥ برقم ٦٦ و ٤١٨ برقم ٢٠، التحرير الطاووسي ٤٠ برقم ٢٥، رجال العلامة الحلي ٢٠١ برقم ٤، لسان الميزان ١/ ١٥١ برقم ٤٨٣، نقد الرجال ١٩ برقم ٣٣، مجمع الرجال ١/ ١٠١، جامع الرواة ١/ ٤٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٦ برقم ٦٨، الوجيزة ١٤٤، هداية المحدثين ١٣، بهجة الآمال ٢/ ٢٦، تنقيح المقال ١/ ٥٤ برقم ٣٢٢، أعيان الشيعة ٢/ ٤٩٢، الذريعة ٢٤/ ٣٢٠ برقم ١٦٥٨، العندبيل ١/ ٢٠، الجامع في الرجال ١/ ١٠١، معجم رجال الحديث ٢/ ٧١ برقم ٤٨٦ و ٨٧ برقم ٥٠٩، قاموس الرجال ١/ ٢٧٧ و ٢٨٦.

ويعقوب بن يزيد الأنباري الكاتب، وآخرون [١].

وكان محدّثاً، ثقة، صحيح الحديث، معتمداً عليه.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ زهاء خمسة وتسعين مورداً [٢].

وصنّف كتاب النوادر، رواه عنه يعقوب بن يزيد، وعبيد الله بن أحمد بن نهيك.

٧٦٨

أحمد بن الحسن بن فضّال (*)

(... ـ ٢٦٠ هـ)

أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال التيمي بالولاء، مولى عكرمة بن ربعي

١ـ في معجم رجال الحديث: وروى عنه علي بن الحسن الميثمي أخوه. أقول: يظهر أنّه تصحيف، والصحيح التيميّ، ويراد به علي بن الحسن بن فضال الذي يروي عن أخيه أحمد بن الحسن بن فضال. راجع هامش ترجمة علي بن الحسن بن فضال.

٢ـ وقع بعنوان (أحمد بن الحسن الميثمي) في اسناد زهاء سبعين مورداً، وبعنوان (الميثمي) في اسناد أربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (أحمد الميثمي) في اسناد رواية واحدة.

*: رجال الكشي ٤٤٥ برقم ٣٩٨، رجال النجاشي ١/ ٢١٢ برقم ١٩٢، رجال الطوسي ٤١٠ برقم ١٧، فهرست الطوسي ٤٨ برقم ٧٢، معالم العلماء ١٣ برقم ٦٢، رجال ابن داود ٤١٩ برقم ٢٣، التحرير الطاووسي ٤٦ برقم ٣٥، رجال العلامة الحلي ٢٠٣ برقم ١٠، نقد الرجال ٢٠ برقم ٣٩، مجمع الرجال ١/ ١٠٣، جامع الرواة ١/ ٤٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٧ برقم ٧٠، الوجيزة ١٤٤، بهجة الآمال ٢/ ٣٢، تنقيح المقال ١/ ٥٥ برقم ٣٢٩، أعيان الشيعة ٢/ ٤٩٤، الذريعة ١٥/ ٥٨ برقم ٣٩٦، العندبيل ١/ ٢٠، الجامع في الرجال ١/ ١٠٤، معجم رجال الحديث ٢/ ٧٦ برقم ٤٩١ و ٨٠ برقم ٤٩٤ و ٨٣ برقم ٤٩٩، قاموس الرجال ١/ ٢٨٢.

الفياض، أبو الحسين الكوفي.

روىٰ عن: أبيه، وعلي بن يعقوب الهاشمي، وعمرو بن سعيد المدائني كثيراً، ومحمد بن أبي عمير، والعلاء بن يحيى.

روىٰ عنه: أخوه علي بـن الحسن بن فضّال، ومحمد بـن أحمد بن يحيى كثيراً، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن الحسن الصفّار، وسعد بن عبد الله الأشعري، والحسن بن أحمد بن سلمة الكوفي.

وكان فقيهاً، محدّثاً، ثقةً في الحديث. يُقال إنّه فطحي المذهب [1].

عُدَّ من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام، ووقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ قريباً من أربعمائة وثمانين مورداً [2].

ومن كتبه: كتاب الوضوء، وكتاب الصلاة، رواهما عنه أخوه علي بن الحسن ابن فضّال.

توفّي سنة ستين ومائتين.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن أحمد بن الحسن بن فضّال عن أبيه عن أبي المعزاء عن العبد الصالح عليه السلام [3] انّه سأله عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال: لا تقربوها [4].

١ـ وهم الذين جعلوا (عبد الله الأفطح) إماماً بين الصادق والكاظم عليهما السلام.

٢ـ وقع بعنوان (أحمد بـن الحسن بن علي) في اسناد ستة وسبعين مورداً، وبعنـوان (أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال) في اسناد مائة وستة وثلاثين مـورداً، وبعنوان (أحمد بن الحسن بن فضّال) في اسناد خمسة مـوارد، ووقع بعنوان (أحمد بـن الحسن) في اسناد مـائتين وسبعين مورداً. أقول: ويـراد به في معظمها أحمد بن الحسـن بن فضال هذا بأدلّة تُعـرف بمراجعة موضوع اختلاف الكتب من معجم رجال الحديث: ٢/ ٦٥.

٣ـ هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب الذبائح والأطعمة.

٧٦٩

أبو مُجالد (*)

(... ـ ٢٦٨ هـ)

أحمد بن الحسين البغدادي، أبو مجالد [1] الضرير، المعتزليّ، مولى المعتصم.

أخذ الكلام عن جعفر بن مبشّر الثقفي.

وحدّث عن: موسى بن داود الضَّبّيّ، وعبيد الله بن عمر القواريريّ.

حدّث عنه: عبد الواحد بن محمد أبو الحسين الحصيني.

وكان فقيهاً، حافظاً، متكلماً، عالماً بالشروط.

حدّث ببغداد، وصنّف في خلق القرآن.

وله مناظرة مع داود الظّاهريّ بحضرة الموفّق في خبر الواحد.

توفّي سنة ثمان وستين ومائتين، وقيل غير ذلك.

---

*: تاريخ بغداد ٤/ ٩٥ برقم ١٧٤٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٤٣ برقم ٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٥٣ برقم ١٨٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٤، نكت الهميان ٩٦، طبقات المعتزلة ٨٥.

١ ـ وفي سير أعلام النبلاء: أبو مخالد.

٧٧٠

أحمد بن حفص (*)

(١٥٠ـ٢١٧ هـ)

أبو حفص الكبير البخاري [١]، الحنفي، والد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حفص [٢].

ولد سنة خمسين ومائة.

وارتحل وصحبَ محمد بن الحسن الشَّيبانيّ، وأخذ عنه الرأي، وسمع من وكيع بن الجراح، وأبي أسامة، وهُشيم بن بشير، وجرير بن عبد الحميد.

وفي زمنه قدم محمد بن إسماعيل إلى بخارىٰ، وأخذ يفتي، فنهاه أبو حفص فلم ينته حتى اجتمع أهلُ بخارى وأخرجوه منها لإفتائه بثبوت الحرمة في صبيّين شربا لبن شاة أو بقرة.

مات ببخارى في المحرّم سنة سبع عشرة ومائتين.

---

*: المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٢ و ٢/ ١٢٧، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٥٧ برقم ٢٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص ٣٩ برقم ٧، الجواهر المضيّة ١/ ٦٧.

١ـ ووُصف بأنّه (شيخ ما وراء النهر)، و (ما وراء النهر) اسمٌ أطلقه المسلمون على ما وراء نهر جيحون بخراسان، وما كان بشرقيّه يقال له: بلاد الهياطلة، وما كان بغربيّه فهو خراسان وولاية خوارزم. معجم البلدان: ٥/ ٤٥.

٢ـ وهو أحد كبار شيوخ الحنفية، وله تصانيف وشهرة كبيرة.

٧٧١

أحمد بن حمزة (*)

(... ـ كان حيّاً ٢٢٠ هـ)

ابن اليسع بن عبد الله القمّي.

روىٰ عن: أبان بن عثمان الأحمر، والحسين بن المختار، وزكريا بن آدم، ومحمد بن علي القرشي، وآخرين.

روى عنه: الحسين بن سعيد، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن جمهور، ومحمد بن عيسى العبيدي، وغيرهم.

وكان من ثقات الرواة عن الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن العترة الطاهرة عليهم السلام في الكتب الأربعة تبلغ عشرين مورداً [1]، وله كتاب النوادر.

روى الشيخ الصدوق (في باب الوقف والصدقة) بسنده عن محمد بن

---

*: رجال البرقي ٥٩، رجال الكشي ٤٦٧ (ضمن ترجمة أحمد بن إسحاق القمي برقم ٤٣٥)، رجال النجاشي ١/ ٢٣٤ برقم ٢٢٢، رجال الطوسي ٤٠٩ برقم ٢، رجال ابن داود ٢٧ برقم ٧١، رجال العلامة الحلي ١٤ برقم ٥، نقد الرجال ٢١ برقم ٥٠، مجمع الرجال ١/ ١١٢، جامع الرواة ١/ ٤٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٧ برقم ٧٣، الوجيزة ١٤٤، بهجة الآمال ٢/ ٥٩، تنقيح المقال ١/ ٦٠ برقم ٣٥٠، الذريعة ٢٤/ ٣٢٠ برقم ١٦٥٩، العندبيل ١/ ٢٢، الجامع في الرجال ١/ ١١٣، معجم رجال الحديث ٢/ ١٠٦ برقم ٥٤١، قاموس الرجال ١/ ٣٠٦.

١ـ وقع بعنوان (أحمد بن حمزة) في اسناد سبعة عشر مورداً، وبعنوان (أحمد بن حمزة القمّي) في اسناد ثلاثة موارد.

عيسى العبيدي قال: كتب أحمد بن حمزة إلى أبي الحسن عليه السلام : مدبّر وقف ثم مات صاحبه وعليه دين لا يفي بماله فكتب عليه السلام : يباع وقفه في الدّيْن [١].

وروى الشيخ الطوسي بسنده إلى أحمد بن حمزة قال: سألت أبا الحسن الثالث عليه السلام عن الرجل يخرج زكاته من بلد إلى آخر ويصرفها في إخوانه فهل يجوز ذلك؟ فقال: نعم [٢].

٧٧٢

أحمد بن خالد الخلاّل (*)

(... ـ ٢٤٧، ٢٤٦ هـ)

الفقيه أبو جعفر البغدادي، العسكري [٣].

سمع: سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُلَيّة، وأبا قطن عمرو بن الهيثم، ومحمد بن عبيد الطنافسي، ومحمد بن سابق، ويزيد بن هارون، وشبابة بن سواد، ومحمد بن إدريس الشافعي، والحسن بن بشر بن مسلم، وعبد الله بن صالح العجلي، وجماعة.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج ٤، الحديث ٦٢٤.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج ٤، الحديث ١٢٢. وأبو الحسن الثالث: هو الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام .

*: الجرح والتعديل ٢/ ٤٩ برقم ٤٧، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٢، تاريخ بغداد ٤/ ١٢٦ برقم ١٨٠٤، طبقات الحنابلة ١/ ٤٢ برقم ١٨، تهذيب الكمال ١/ ٣٠١ برقم ٣١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ٤٠ برقم ١٧، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٣١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٥، تهذيب التهذيب ١/ ٢٧ برقم ٤٠، تقريب التهذيب ١/ ١٤ برقم ٣٤.

٣ـ نسبةً إلى عسكر (سر من رأى)، فانّها لما بناها المعتصم، وانتقل إليها بعسكره، قيل لها العسكر. اللباب: ٢/ ٣٤٠.

روىٰ عنه: محمد بن أحمد بن البراء، ويعقوب بن سفيان، وأحمد بن علي الأبّار، والحسين بن إدريس الهروي، وعمرو بن عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل، ومحمد بن إدريس أبو حاتم الرازي، وجماعة.

وقد تولى قضاء الثغر.

توفّي بسامراء سنة سبع وأربعين ومائتين، وقيل ستّ وأربعين.

٧٧٣

أبو يحيى الجرجانيّ (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

أحمد بن داود بن سعيد الفزاري، المحدث الفقيه أبو يحيى الجرجاني.

كان من أجلّة أصحاب الحديث من أهل السنة، ثم دان بمذهب أهل البيت عليهم السلام، فصنّف في الفقه، وفي فنون الاحتجاجات كتباً كثيرة منها:

كتاب محنة المباينة، كتاب مناظرة الشيعي والمرجئ في المسح على الخفين وأكل الجرّي وغير ذلك، كتاب التفويض، كتاب الأوائل، كتاب طلاق المجنون، كتاب نكاح السكران.

---

*: رجال الكشي ٤٤٧ برقم ٤٠٩، رجال النجاشي ٢/ ٤٣٦ برقم ١٢٣٢، رجال الطوسي ٤٢٦ برقم ١١ و ٤٥٦ برقم ١٠٧، فهرست الطوسي ٥٨ برقم ١٠٠، رجال ابن داود ٢٧ برقم ٧٣، التحرير الطاووسي ٤٧ برقم ٣٦، رجال العلامة الحلي ١٧ برقم ٢٦، نقد الرجال ٩٢، مجمع الرجال ١/ ١١٤، جامع الرواة ١/ ٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٧ برقم ٧٤، الوجيزة ١٤٤، هداية المحدثين ٣٠٢، بهجة الآمال ٧/ ٤٨٩، تنقيح المقال ١/ ٦٠ برقم ٣٥٦، أعيان الشيعة ٢/ ٤٤٥، ٥٨٦، الذريعة ١٦/ ٧٢ برقم ٣٥٨، العنديبل ١/ ٢٢، الجامع في الرجال ١/ ١١٤، معجم رجال الحديث ٢/ ١١١ برقم ٥٥٧، قاموس الرجال ١/ ٣٠٩.

عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام.

ذُكر أنّ محمد بن يحيىٰ الرازي [1] ـ وهو أحد مشاهير المحدّثين ـ روى حديثاً أسنده إلى عمر بن الخطاب فغلّطه أبو يحيىٰ وقال: ليس هو عمر بن الخطاب، هو عمر بن شاكر، فسعى به محمد بن يحيى ورجلان معه إلى محمد بن طاهر [2] (أمير خراسان)، فأمر بقطع لسانه ويديه ورجليه، فدافع أبو يحيى عن نفسه واستشهد بعالمين من علماء الحديث، وهما مسلم [3]، وأبو عبد الله المروزي [4]، فأمر محمد بن طاهر بجمع الفقهاء، فشهد مسلم أنّ الصواب ما قاله أبو يحيى، وكتم أبو عبد الله شهادته بسبب محمد بن يحيى منه، فقال أبو يحيىٰ: إن لم يشهد أبو عبد الله فعندي شاهد غيره، فأحضر شاهداً فشهد في غير ذلك المجلس عند الأمير، فخلّىٰ سبيله.

أقول: ترجم ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٩ لـ (عمر بن شاكر

١ـ محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري: سمع من محدّثي نيسابور ، وارتحل فكتب بالريّ، وزار البصرة وبغداد وغيرهما. قال فيه الذهبي: انتهت إليه رئاسة العلم والعظمة والسؤدد ببلده، ولما توفي (سنة ٢٤٨ هـ) تقدّم في الصلاة عليه أمير خراسان محمد بن طاهر في ميدان الحسين . سير أعلام النبلاء: ١٢/ الترجمة ١٠٤.

ولمحمد بن يحيى هذا قصة طويلة مع البخاري بسبب مسألة التلفّظ بالقرآن، خشي فيها البخاري على نفسه، فسافر مختفياً من نيسابور. انظر سير أعلام النبلاء: ١٢/ الترجمة ١٧١.

٢ـ محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر الخزاعي: أمير خراسان، وليها بعد أبيه سنة (٢٤٨ هـ)، وتوفي سنة (٢٩٨ هـ). الأعلام : ٦/ ١٧١.

٣ـ الظاهر أنّه مسلم بن الحجّاج صاحب «الصحيح» لكونه من مشاهير المحدّثين بنيسابور في تلك الفترة، وله مع محمد بن يحيى قصّة معروفة، قال الذهبي في ترجمة محمد بن يحيىٰ: وأكثر عنه مسلم، ثم فسد ما بينهما، فامتنع من الرواية عنه: سير أعلام النبلاء: ١٢/ الترجمة ١٠٤.

٤ـ الظاهر أنّه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، أمّا وصفه بالمروزي، فلعله كان يُعرف به، ثم غلب عليه وصف البخاري، وقد قال البخاري نفسه: كنت أختلف إلى الفقهاء بمرو وأنا صبيّ. المصدر السابق: الترجمة ١٧١.

البصري) وقال: روى عن أنس، ثـم نقل قول أبي حاتم: ضعيف يـروي عن أنس المناكير. وقول الترمـذي: شيخ بصري يروي عنه غير واحد مـن أهل العلم ... إلى آخر ما جاء في ترجمته.

٧٧٤

أحمد بن داود الدِّيْنَوَرِيّ (*)

(... ـ ٢٨٢ هـ)

النحوي، أبو حنيفة، صاحب كتاب «النّبات».

أخذ عـن البصريّين والكوفيّين، وأكثـر أخذه عـن ابن السِّكِّيـت [1]، وكان راويةً للحديث.

ذكره أبو القاسم مسلمة [2] بن قاسم الأندلسي، وقال: فقيه حنفيّ الفقه.

صنّف في النحو واللغة والهندسة والحساب، وغيرها كتباً كثيرة، منها: كتاب

---

*: مروج الذهـب ٢/ ٣٥٩، فهرست ابن النديـم ١٢٢، معجم الأُدباء ٣/ ٢٦، الكامـل في التاريخ ٦/ ٤٧٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٥٧ بـرقم ٢٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٢ بـرقم ٢٠٨، الـوافي بالـوفيـات ٦/ ٣٧٧ برقـم ٢٨٨٠، البـداية والنهـايـة ١١/ ٧١٧، الجواهر المضيّة ١/ ٦٧، بغيـة الوعـاة ١/ ٣٠٦، طبقات المفسريـن للـداودي ١/ ٤٢، طبقات السنيـة ١/ ٣٩٩، كشف الظنون ١/ ١٠٨، ٢٨٠، ٤٤٧، ايضاح المكنون ١/ ٤٣ و ٣٦٨، الأعلام للزركلي ١/ ١٢٣، معجم المؤلفين ١/ ٢١٨ و ٢١٩.

١ـ وهـو أبو يوسـف يعقوب بن إسحـاق، أحد أئمّة اللغة والأدب، قتله المتوكل سنة أربـع أو ستّ وأربعين ومائتين، وذلك لشـدة ولائه لآل بيت محمدٍ ﷺ، وهو صاحب مصنفات مشهورة. وفيات الأعيان: ٦/ ٣٩٥، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٩٥.

٢ـ مـؤرّخ أندلسيّ، مـن العلمـاء بالحديـث. له كتـب منها «التاريـخ الكبير» و «ما روى الكبـار عن الصغار». توفي سنة (٣٥٣ هـ). الأعلام: ٧/ ٢٢٤.

ما يلحن فيه العامّة، وكتاب الشعر والشعراء، وكتاب النبات وهو كتاب كبير، وكتاب حساب الدور، وكتاب الأخبار الطوال، وكتاب إصلاح المنطق [1]، وكتاب القبلة والزوال، وكتاب الوصايا. قال ابن حيّان: وله كتاب في تفسير القرآن.

توفي لأربعٍ بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وقيل غير ذلك.

٧٧٥

أحمد الصّوّاف [*]

(٢٠٦ـ ٢٩١ هـ)

أحمد بن أبي سليمان داود، أبو جعفر الصوّاف، الإفريقيّ، المالكيّ.

ولد سنة ست ومائتين، وقيل غير ذلك.

وسمع من أبيه، وصحب سحنون مدة طويلة، فكان من مقدّمي أصحابه.

سمع منه أبو العرب، وعمر بن عبد الله بن مسرور، وابن اللباد، وحبيب بن الربيع، وآخرون.

وكان فقيهاً، أديباً، شاعراً [2]، كريم الأخلاق، مسارعاً في حوائج قاصديه.

١ـ وهذا الكتاب ينسب لاستاذه (ابن السكّيت)، أو هو كتاب آخر بنفس الاسم.

*: ترتيب المدارك ٣/ ٢٤٢ ـ ٢٤٥، الديباج المذهّب ١/ ١٦٧ برقم ٣٤، شجرة النور الزكية ٧١ برقم ٨٨، معجم المؤلفين ١/ ٢١٨.

٢ـ قال ابن حارث: كان له بالشعر عنـاية في أول أمره، فلما صار إلى درجة العلم وصحبة العلماء، ترك قوله. أقول: ما ذكره القاضي عياض من شعره يشهد بخلاف ذلك، فقد ذكر له أبياتاً من قصيدتين طويلتين قالهما المترجم في كِبَره، فلعله قلّل من قول الشعر، ولم يتركه.

قال ابن حارث: ولم يكن معدوداً في أهل الحفظ، ولا في أهل المعرفة، بما دقّ من العلم.

صنّف المترجم كتاب «الحجر».

وكان يفتي في الذي يفتح حوانيت في الشارع قبالة دار رجل، أنه يُمنع.

ومن شعره في كبر سنّه، من قصيدة طويلة:

جزى الله طول العمر خيراً فإنّه ... هداني إلى التقوى ودلَّ وأرشدا

ولما نحا عمري ثمانين حجّة ... وأيقنت أني قد قربتُ من المدى

تركت تكاليف الحياة لأهلها ... وجانبتها طوعاً فجانبني الردىٰ

رأيت حليم القوم فيهم مقدّماً ... ومَن نال علماً نال جاهاً وسؤددا

ويحيا من الزلفى غداً في معاده ... بأضعاف ما يحيا الذي قد تعبّدا

أراني بحمد الله في المال زاهداً ... وفي شرف الدنيا وفي العزّ أزهدا

فخلّيت من دنياي إلاّ ثلاثة ... دفاتر من علم وبيتاً ومسجدا

غنيت بها عن كل شيءٍ حويته ... وصرتُ به أغنى وأقنى وأسعدا

توفّي سنة احدى وتسعين ومائتين، ودفن بباب سلم بالقيروان.

٧٧٦

أحمد بن سعيد بن صخر (*)

(حدود ١٨٠ _ ٢٥٣ هـ)

ابن سليمان الدَّارِمي، أبو جعفر السَّرَخَسيّ (١).

ولد بسرخس سنة نيف وثمانين ومائة.

وسمع من: النضر بن شميل، وعلي بن الحسين بن واقد، وجعفر بن عون، وأبي عاصم النبيل، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وحبّان بن هلال، ومَن في طبقتهم.

روى عنه: عمرو بن علي الفلاس، وأبو موسى محمد بن المثنى، والبخاري، ومسلم، وكتب عنه من أهل بغداد: إبراهيم بن هاشم، وعبد الله بن محمد البغويان.

---

*: الجرح والتعديل ٢/ ٥٣ برقم ٦٢، تاريخ بغداد ٤/ ١٦٦ برقم ١٨٤٥، طبقات الحنابلة ١/ ٤٥ برقم ٢٨، الأنساب للسمعاني ٧/ ٤٤٠، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٦٤ برقم ١٥٥١، تهذيب الكمال ١/ ٣١٤ برقم ٣٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ _ ٢٦٠) ص ٤٣ برقم ٢٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣٣ برقم ٨٠، العبر ١/ ٣٦٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٨، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٠ برقم ٢٩٠٣، البداية والنهاية ١١/ ١٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣١ برقم ٥٤، تقريب التهذيب ١/ ١٥ برقم ٤٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٤٠، شذرات الذهب ٢/ ١٢٧، طبقات الحفاظ ٢٤٥.

١ـ سَرخس: بسكون الراء وتفتح أيضاً، مدينة قديمة في نواحي خراسان بين نيسابور ومرو. معجم البلدان: ٣/ ٢٠٨.

وكان أحد المذكورين بالفقه ومعرفة الحديث والحفظ له، رحل وطاف كثيراً في سماع الحديث، وطلب العلم، وحدَّث ببغداد، وهراة، ونيسابور.

أقدمه عبد الله بن طاهر إلى نيسابور ليحدِّث بها، فأقام بها مليّاً، ثم ولي قضاء سرخس، وبعد ذلك انصرف إلى نيسابور، ومات بها سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

٧٧٧

أحمد بن سيّار (*)

(١٩٨ ـ ٢٦٩ هـ)

ابن أيّوب بن عبد الرحمان، أبو الحسن المَرْوَزيّ.

ولد في سنة ثمان وتسعين ومائة.

وسمع من: عبدان بن عثمان، وعفّان بن مسلم، وسليمان بن حرب، ومحمد ابن كثير العبدي، وإسحاق بن راهويه، وصفوان بن صالح الدمشقي، وغيرهم بخراسان والعراق ودمشق والحجاز.

روى عنه: ابن خزيمة، والبخاري، والنسائي، وعبد الله بن محمد بن ناجية،

(*): الجرح والتعديل ٢/ ٥٣ برقم ٦١، الثقات لابن حبان ٨/ ٥٤، تاريخ بغداد ٤/ ١٨٧، تهذيب الكمال ١/ ٣٢٣ برقم ٤٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٤٥ برقم ١٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٠٩ برقم ٢٣٤، العبر ١/ ٣٨٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٩، دول الإسلام ١/ ١١٨، مرآة الجنان ٢/ ١٨١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٨٣، البداية والنهاية ١١/ ٤٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٧٥، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥ برقم ٦٣، تقريب التهذيب ١/ ١٦ برقم ٥٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٤، كشف الظنون ١/ ٣٠٣، شذرات الذهب ٢/ ١٥٤، هدية العارفين ١/ ٥٠، معجم المؤلفين ١/ ٢٤١.

ويحيى بن محمد بن صاعد، وحاجب بن أحمد الطوسي، وآخرون.

ذكره أبو حاتم بالعلم والفقه، وكان يُشبَّهُ بعبد الله بن المبارك.

وقال ابن حجر: وهو أحد من أدخل فقه الشافعي على خراسان، أخذه عن الربيع وغيره.

صنّف كتاب «تاريخ مرو» و «فتوح خراسان»، وله اختياراتٌ في الفقه، منها: وجوب الأذان للجمعة فقط، ووجوب رفع اليدين في تكبيرة الإحرام.

توفيّ في النصف من ربيع الثاني سنة ثمان وستين ومائتين.

٧٧٨

أحمد بن صالح (*)

(١٧٠ ـ ٢٤٨ هـ)

المصري، أبو جعفر الطبري، أبوه من أجناد طَبَرِستان.

---

*: التاريخ الكبير ٢/ ٦ برقم ١٥١٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٠ و ٦٨٦ و ٢/ ١٨٤ و ٣٨٦ و ٣/ ٤٧١، الجرح والتعديل ٢/ ٥٦ برقم ٧٣، مروج الذهب ٥/ ٧٩ برقم ٣٠٦٧، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٥، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٨٠ برقم ٢١، تاريخ بغداد ٤/ ١٩٥ برقم ١٨٨٦، طبقات الحنابلة ١/ ٤٨ برقم ٣٧، ترتيب المدارك ٢/ ٥٨٠، تهذيب الكمال ١/ ٣٤٠ برقم ٤٩، ميزان الاعتدال ١/ ١٠٣ برقم ٤٠٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ٤٤ برقم ٢٣، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٦٠ برقم ٥٩، العبر ١/ ٣٥٤ برقم ٢٤٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٥ برقم ٥١١، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢٤ برقم ٢٩٤٣، مرآة الجنان ٢/ ١٥٤، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٦ برقم ٣، الديباج المذهب ١/ ١٤٣، غاية النهاية ١/ ٦٢، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩ برقم ٦٨، تقريب التهذيب ١/ ١٦ برقم ٥٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٩، طبقات الحفّاظ ٢١٩، شذرات الذهب ٢/ ١١٧.

ولد بمصر سنة سبعين ومائة.

وحدّث عن: عبد الله بن وهب فأكثر، وعفّان بن مسلم، وسفيان بن عيينة، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، وأسد بن موسى المصري، وارتحل إلى اليمن، فأكثر عن عبد الرزاق بن همّام.

حدّث عنه: عثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن إسماعيل التِّرمذي، والبخاريّ، ومحمد بن يحيى الذُّهليّ، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وأبو زرعة الدمشقي، وآخرون.

وكان من حفّاظ الحديث المشهورين عند أهل السنّة [1]، عارفاً بالفقه والنحو، ورد بغداد قديماً، وجالس بها الحفّاظ، وجرت بينه وبين أحمد بن حنبل مذاكرات، ثم رجع إلى مصر وانتشر بين أهلها علمه.

ذُكر أنّه كان يرى في الجنب الذي لم يقدر على الطهر بالماء من برد وخوف على نفسه أنّه يتوضأ ويصلي ويجزيه، اعتماداً على ما في بعض الروايات في حديث عمرو بن العاص فتوضأ وصلى بهم.

قيل: ولم يقل بهذا الرأي أحد من فقهاء الأمصار، سوى طائفة ممن ينتحل الحديث.

توفّي سنة ثمان وأربعين ومائتين.

١ـ وثّقه جلّ أعلامهم، وتكلّم فيه النسائي وابن معين، وقال بعضهم: لم يكن له آفة غير الكِبْر.

٧٧٩

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (*)

(٢٠٦ - ٢٨٧ هـ)

واسم أبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد الشَّيباني، أبو بكر البصري، سكن أصفهان.

ولد سنة ست ومائتين.

ورحل في طلب الحديث إلى بغداد والكوفة ودمشق والحجاز.

روى عن: جدِّه لأمّه موسى التَّبوذَكي، والوليد الطيالسي، وهُدبة بن خالد، وشيبان بن فرُّوخ، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وهشام بن عمار الدمشقي، وأبي بكر ابن أبي شيبة، وغيرهم.

روى عنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسّال، وابنته عاتكة، وأبو عبد الله محمد الكسائي، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير الحديث، مصنّفاً، ظاهريَّ المذهب، وليَ القضاء بأصبهان سنة تسع وستين ومائتين، فبقي عليها إلى أن عُزل سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

من تصانيفه: المسند الكبير، والآحاد والمثاني، والمختصر في المسند.

توفّي بأصبهان سنة سبع وثمانين ومائتين.

(*): الجرح والتعديل ٢/ ٦٧ برقم ١٢٠، ذكر أخبار اصبهان ١/ ١٠٠، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ١٩٧ برقم ٢٤٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ - ٢٩٠) ص ٧٥ برقم ٥٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٣٠ برقم ٢١٥، العبر ١/ ٤١٣، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٤٠، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٩ برقم ٣٢٣٨، مرآة الجنان ٢/ ٢١٥، البداية والنهاية ١١/ ٩٠، لسان الميزان ٧/ ١٨ برقم ١٤٤، شذرات الذهب ٢/ ١٩٥، معجم المؤلفين ٢/ ٣٦.

٧٨٠

البزّار (*)

(حدود ٢١٠ ـ ٢٩٢، ٢٩١ هـ)

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العَتَكيّ [1] بالولاء، أبو بكر البصريّ المعروف بالبزّار [2]، صاحب «المسند».

سمع: هدبة بن خالد، وعمرو بن موسى الحادي، وإسماعيل بن سيف، وعبد الرحمان بن الفضل بن موفّق، والحسن بن عليّ بن راشد الواسطي، وإبراهيم ابن سعيد الجوهري، وبنداراً، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو الحسن علي بن محمد المصري، ومحمد بن العباس بن نجيح، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر بن سليم، وأبو القاسم الطبراني، والحسن بن رشيق، وغيرهم.

وكان أحد الحفّاظ الكبار، محدثاً فقيهاً. ارتحل في الشيخوخة فحدّث

---

*: المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٧ برقم ١٣٤، ذكر أخبار اصبهان ١/ ١٠٤، تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٤ برقم ٢١٥٧، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٤ برقم ١٩٨٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٥٨ برقم ٤٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٤ برقم ٢٨١، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٥٣ برقم ٦٧٥، العبر ١/ ٤٢٢، ميزان الاعتدال ١/ ١٢٤ برقم ٥٠٥، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٨ برقم ٣٢٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٥٧، لسان الميزان ١/ ٢٣٧ برقم ٧٥٠، طبقات الحفّاظ ٢٨٩ برقم ٦٥١، شذرات الذهب ٢/ ٢٠٩، الأعلام للزركلي ١/ ١٨٩، معجم المؤلّفين ٢/ ٣٦.

١ـ نسبةً إلى العتيك، وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد. اللباب: ٢/ ٣٢٢.

٢ـ يقال لمن يخرج الدهن من البزور ويبيعه. اللباب: ١/ ١٤٦.

بأصبهان، وببغداد، ومصر، ومكة، والرّملة.

صنّف كتاب المسند الكبير، وشرَحَ «موطأ» مالك.

توفي بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وقيل: إحدى وتسعين.

٧٨١

أحمد بن عمرو (*)

(... ـ ٢٥٠ هـ)

ابن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي بالولاء، أبو الطاهر المصري.

حدّث عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، وسعيد الأدم، والشافعي، والوليد بن مسلم، وخاله عبد الرحمان بن عبد الحميد، وخالد بن نزار الأيلي، وغيرهم.

وجلّ روايته عن ابن وهب.

حدّث عنه: أبو بكر بن أبي داود، وبقيّ بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابنه عمرو بن أبي الطاهر، وأبو داود، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة، وغيرهم.

(*): الجرح والتعديل ٢/ ٦٥، ثقات ابن حبان ٨/ ٢٩، ترتيب المدارك ٣/ ٧٧، المنتظم ١٢/ ٣٦، اللباب ٢/ ١١٢، تهذيب الكمال ١/ ٤١٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ٥٨ برقم ٣١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢، العبر ١/ ٣٥٨، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٠٤، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٦، البداية والنهاية ١١/ ٨، الديباج المذهب ١/ ١٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٦٤ برقم ١١٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٣ برقم ٩٧، طبقات الحفّاظ ٢٢٣، شذرات الذهب ٢/ ١٢٠، الأعلام للزركلي ١/ ١٨٩.

وكان فقيهاً، حافظاً، شرح «موطأ» عبد الله بن وهب.

توفّي لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمسين ومائتين، وقيل غير ذلك.

٧٨٢

أبو بكر الخصّاف (*)

(حدود ١٨١ ـ ٢٦١ هـ)

أحمد بن عمرو [1] بن مهير [2] الشَّيبانيّ، أبو بكر الخصّاف، البغداديّ.

حدّث عن: هشام بن عبد الملك، وإبراهيم بن بشّار الرمادي، ومسدّد بن مسرهِد، والقعنبي، ويحيى الحماني، والواقدي، وعلي بن المديني، وآخرين.

وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، فارضاً، حاسباً [3]، عالماً بمذاهب أصحابه

وكان مُقدَّماً عند المهتدي، وصنّف له كتاباً في الخراج، ولمّا قُتِل المهتدي نُهِبَ الخصّاف، وذهب بعض كتبه.

رُوي أنّه كان يأكل من كسب يده.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٠٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٠، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٦ برقم ٣٢٣٣، الجواهر المضيّة ١/ ٨٧ برقم ١٦١، تاج التراجم ٧، الطبقات السنية ١/ ٤٨٣، كشف الظنون ١/ ٢١، الفوائد البهية ٢٩، هدية العارفين ١/ ٤٩، معجم المؤلفين ٢/ ٣٥.

١ـ وقيل: عمر بحذف الواو.

٢ـ وقيل: مهران.

٣ـ يقال لمن يجيد علم الفرائض والحساب.

له من الكتب: الحيل، الوصايا، الشروط الكبير، الشروط الصغير، الرضاع، المحاضر والسّجلات، إقرار الورثة بعضهم لبعض، العصير وأحكامه، و أحكام الوقوف، وغيرها.

توفّي سنة إحدى وستين ومائتين ببغداد، وقد قارب الثمانين.

٧٨٣

أحمد بن عيسى بن زيد (*)

(١٥٩ هـ ـ ٢٤٧ هـ)

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي.

ولد سنة مائة وتسع وخمسين [1]، وتوفّي والده وهو صغير، فأوصله صباح الزعفراني إلى المهدي العباسي، فبقي إلى أيّام الرشيد ثم خرج، فأُخِذَ وحُبِسَ ثم خُلِّصَ، واختفى إلى أن مات، ولذا يقال له (المختفي).

روىٰ عن: عمّه، وعمر بن عبد الغفّار، وعبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن، وحسين بن علوان.

روىٰ عنه: محمد بن زكريا الغلابي، وعلي بن عيسى العلوي.

وكان عالماً، فقيهاً، فاضلاً.

---

*: مقاتل الطالبين ١٩، ميزان الاعتدال ١/ ١٢٧ برقم ٥١٢، عمدة الطالب ٢٨٩، تراجم الرجال في شرح الأزهار للجنداري ٥، أعيان الشيعة ٣/ ٥٦، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٩٣، بحوث في الملل والنحل ٧/ ٣٨٩.

١ـ وقيل: سنة سبع وخمسين ومائة.

رُوِي أنّه حجّ ثلاثين حجّة ماشياً.

لهُ كتابٌ في الفقه، وكتاب العلوم المشهور بالأمالي [١] جمعه محمد بن منصور المرادي الكوفي، وكتاب الصيام.

توفّي بالبصرة في رمضـان سنة سبع وأربعين ومائتين، وكان قـد عَمِيَ وجاوز الثمانين.

٧٨٤

أحمد بن عيسى بن عبد الله [*]

(... ـ ...)

ابن محمد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أبو طاهر العلويّ.

كان أبوه عيسى الملقّب بـ (المبارك) سيّداً شريفاً، وقد روى الحديث.

وكان أحمد محدِّثاً، فقيهاً، نسّابةً.

وكان شيخ أهله علماً وزهداً.

ذكـره محمـد بـن علي بـن حمزة [٢] في كتـابـه «مقاتـل الطـالبيين» في القتلى منهم [٣].

١ـ وقد طبع باسم (رأب الصدع)، وأخرج المؤلف فيه: ٢٧٩٠ حديثاً عن الرسول ﷺ وأئمّة أهل بيته الكرام عليهم السلام.

*: مقاتل الطالبين ٧١٥، عمدة الطالب ٣٦٧، أعيان الشيعة ٣/ ٥٨.

٢ـ محمد بـن علي بن حمزة بن الحسن بـن عبيد الله بن العباس بـن علي بن أبي طالب: كـان من العلماء بـالحديث، شـاعـراً، أخبـارياً، تـوفي سنـة ٢٨٧ أو ٢٨٦ هــ. أنظر الأعـلام: ٦/ ٢٧٢، ورجـال النجاشي: ٢/ الترجمة ٩٣٩.

٣ـ نقل ذلك أبو الفرج الأصفهاني في كتابه «مقاتل الطالبين»: ٧٠٥.

٧٨٥
أبو مصعب الزُّهْري (*)
(١٥٠ ـ ٢٤٢ هـ)

أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة الزُّهري (١) العَوفيّ (٢)، أبو مصعب المدنيّ.

ولد سنة خمسين ومائة، ولزم مالكاً، وتفقّه عليه.

وسمع: العطّاف بن خالد، ويوسف بن الماجشون، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز الدراوردي، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وطائفة.

روىٰ عنه: البخاري، ومسلم، وبقي بن مَخْلد، وأبو زرعة الرازي، ومطيَّن، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وغيرهم.

وكان على شُرطة عبيد الله بن الحسن الهاشمي عامل المأمون على المدينة،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤١، التاريخ الكبير ٢/ ٥ برقم ١٥٠٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٣ برقم ١٦، الثقات لابن حبان ٨/ ٢١، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٩، تهذيب الكمال ١/ ٢٧٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ١٥٣ برقم ٥٢، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣٦ برقم ١٠٠، العبر ١/ ٣٤٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠، ميزان الاعتدال ١/ ٨٤ برقم ٣٠٣، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٩، البداية والنهاية ١٠/ ٣٥٨، الديباج المذهب ١/ ١٤٠ برقم ١، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠ برقم ٢١، تقريب التهذيب ١/ ١٢ برقم ١٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٨، شذرات الذهب ٢/ ١٠٠، طبقات الحفاظ ٢١٢.

١ـ نسبةً إلى زُهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي. اللباب: ٢/ ٨٢.

٢ـ نسبةً إلى (عبد الرحمان بن عوف) جدّه. اللباب: ٢/ ٣٦٤.

ثم ولي القضاء بها.

روىٰ «الموطّأ»، وهو آخر ما رُوي عن مالك من «الموطآت» وفيه أحاديث كثيرة زائدة.

توفيّ في رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقيل: إحدى وأربعين.

٧٨٦

أحمد بن محمد بن الحجاج (*)

(حدود ٢٠٠ ـ ٢٧٥ هـ)

أبو بكر المَرُّوذِي(١)، نزيل بغداد.

سمع: أحمد بن حنبل، وهارون بن معروف، ومحمد بن منهال الضرير، وسُريج بن يونس، وعبد الله القواريري، وعثمان بن أبي شيبة، وطائفة.

روى عنه: أبو بكر الخلاّل، ومحمد بن عيسى بن الوليد، ومحمد بن مَخْلد، ووالد أبي القاسم الخِرَقي، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، صاحبَ أحمد بن حنبل إلى أن مات، وروى عنه مسائل كثيرة.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٣٥، تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٣ برقم ٢٣١٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٠، المنتظم ١٢/ ٢٦٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٢٧٣ برقم ٢٤٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٧٣، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٣١، العبر ١/ ٣٩٦، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٩٣ برقم ٣٣٨٨، مرآة الجنان ٢/ ١٨٩، البداية والنهاية ١١/ ٥٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٧٢، المنهج الأحمد ١/ ١٧٢ برقم ١١٨، شذرات الذهب ٢/ ١٦٦، الأعلام ١/ ٢٠٥.

١ـ قيل إنّ أُمّه مرّوذية، وأبوه خوارزميٌّ. والمرّوذي: نسبةٌ إلى (مرو الرّوذ) وهي من أشهر مدن خراسان، بينها وبين مرو الشاهجان أربعون فرسخاً. اللباب: ٣/ ١٩٨.

رُوي أنّه حينما خرج إلى الغزو، شيّعه كثيرٌ من الناس إلى سامراء.

وكان يقول: قليل التقوى يهزم كثير الجيوش.

توفّي ببغداد في جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين، ودُفن قريباً من قبر أحمد بن حنبل.

٧٨٧

أحمد بن حنبل (*)

(١٦٤ ـ ٢٤١ هـ)

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الحافظ أبو عبد الله الشيباني،

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٤، معرفة الرجال لابن معين ٢/ ١٤٢ برقم ٤٤٥، التاريخ الكبير ٢/ ٥ برقم ١٥٠٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٢ (انظر فهرس الأعلام)، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٢، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٣، تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/ ٢٩٢ ـ ٣١٣، الجرح والتعديل ٢/ ٦٨ برقم ١٢٦، مروج الذهب ٤/ ٣٤٩ برقم ٢٧٩٧، الثقات لابن حبان ٨/ ١٨، فهرست ابن النديم ٣٣٤، تاريخ جرجان ٥٥٦، حلية الأولياء ٩/ ١٦١، جمهرة أنساب العرب ٣١٩، رجال الطوسي ٣٦٧ برقم ٧، تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩١، طبقات الحنابلة ١/ ٤ـ ٢٠ برقم ١، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢٨٦ برقم ١٤٣٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٨٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١١٠ برقم ٤٥، وفيات الأعيان ١/ ٦٣، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٤٠ برقم ٢٩٩، تهذيب الكمال ١/ ٤٣٧ برقم ٩٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ٦١ برقم ٣٥، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٧٧ برقم ٧٨، العبر ١/ ٣٤٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣١، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٦٣ ــ ٣٦٩ برقم ٢٨٦٨، مرآة الجنان ٢/ ١٣٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٧ــ ٣٧، البداية والنهاية ١٠/ ٣٤٠، غاية النهاية ١/ ١١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ١/ ٧٢ برقم ١٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٤ برقم ١١٠، طبقات الحفاظ ١٨٩، المنهج الأحمد ١/ ٥، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ٧١، شذرات الذهب ٢/ ٩٦، روضات الجنّات ١/ ١٨٤، الأعلام للزركلي ١/ ٢٠٣، معجم المؤلفين ٢/ ٩٦.

المَرْوَزيّ الأصل، البغـداديّ، أحد أئمّـة المذاهب الأربعة عنـد أهل السنّـة، وإليه تنسب الحنبلية.

خرجت أُمّـه من مَرو، وهي حامـل به فولدته في بغـداد في سنة أربع وستين ومـائة، ونشأ بها، فطلـب العلم وسمـع الحديث مـن شيوخ بغـداد، ثم رحـل إلى الكوفة والبصرة واليمن والشام والجزيرة، فذاع صيته، واشتهر أمره.

سمع مـن: إسماعيل بن عُليّـة، وهُشيم بـن بشير، وحمّاد بن خالـد الخياط، ومنصور بـن سلمة الخزاعـي، وأبي النضر هاشـم بن القـاسم، ومحمـد بن جعفـر غندر، ويحيى بـن سعيد القطّان، وأبي داود الطيالسي، وروح بن عبـادة، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضرير، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن إدريس الشافعي، وعبد الرزاق بن همام، وأبي مسهر الدمشقي، وكثيرٍ غيرهم.

روى عنه: غيرُ واحدٍ من شيـوخه، وابناه صالح وعبد الله، وابـن عمّه حنبل ابن إسحاق، ومحمد بن إسحاق الصاغـاني، وعبّاس بن محمد الدوري، ومحمد بن إسماعيـل البخاري، ومسلـم بـن الحجّاج النيسـابـوري، وأبو زرعـة وأبـو حاتـم الرازّيان، وأبو داود السجستاني، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وعبد الله بن محمد البغوي، وآخرون.

وكان فقيهاً [١]، حـافظاً، كثير الحديـث والحفـظ. وذُكـر أنّه كـان يصـوم ويُدمن، ثم يفطر ما شاء الله ولا يترك صوم الاثنين والخميـس و أيام البيض.

١ـ قال آية الله الشيخ السبحاني: يظهر من غير واحد ممـن ترجم الإمام أحمد أنّه كان يتحفّظ عن الفتيا ويتزّهد، وقد روى الخطيـب في تاريخه أنّ رجلاً سـأل ابن حنبل عـن الحلال والحرام، فقال له: سل غيرنا ... سل الفقهاء ... سل أبا ثور.

وهذا يعرب أنّ ديدن الإمام في حياته هـو التحفظ والتجنب عن الإفتاء إلاّ إذا قامت الضرورة أو كان هناك نصوص واضحة في الموضوع.

⇐

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن علي بن المديني وأحمد بن حنبل أيهما أحفظ؟ قال: كانا في الحفظ متقاربين، وكان أحمد أفقه.

وقال عبد الله بن أحمد: رأيت أبي يأخذ شعرة من شعر النبي ﷺ فيضعها على فيهِ يُقبّلها، وأحسب أني رأيته يضعها على عينه، ويغمسها في الماء ويشربه يستشفي به.

قال الذهبي في سيره: أين المتنطّع المنكر على أحمد، وقد ثبت أنّ عبد الله سأل أباه عمن يلمس رُمّانة منبر النبيّ ﷺ ويمسّ الحجرة النبوية، فقال: لا أرى بذلك بأساً، أعاذنا الله وإيّاكم من رأي الخوارج ومن البدع.

وكان المعتصم قد سجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن [1]، ولم يتعرّض له الواثق بالله، ولما ولي المتوكل أكرمه وقدّمه، ومكث مدّة لا يولّي أحداً إلاّ بمشورة أحمد.

⇐

وأمّا المذهب الفقهي الحنبلي الدارج بين الحنابلة فقد جمع أُصوله تلميذ الإمام: «الخلال» من هنا وهناك ومن الفتاوى المتشتتة، حتى جعله مذهباً. وجاء من جاء بعده فاستثمرها حتى صار مذهباً.

وهناك تحقيق بارع للشيخ أبو زهرة في كتابه حول حياة ابن حنبل، نذكر خلاصته:

«إنّ أحمد لم يصنّف كتاباً في الفقه يعد أصلاً، يؤخذ منه المذهب، ويعد مرجعه، ولم يكتب إلاّ الحديث، وقد ذكر العلماء أنّ له بعض كتابات في موضوعات فقهية منها المناسك الكبير والمناسك الصغير ... وهذه الكتابات هي أبواب قد توافر فيها الأثر وليس فيها رأي أو قياس أو استنباط فقهي بل اتباع لعمل، وفهم لنصوص».

ثم إنّ كثيراً من القدامى لم يعدوا أحمد من الفقهاء، منهم: ابن جرير الطبري، وابن قتيبة.

بحوث في الملل والنحل: ١/ ٣١٢، باختصار وتصرّف.

١ـ راجع «بحوث في الملل والنحل»: ٣/ ٣٧٧ تجد بحثاً وافياً عن مسألة حدوث القرآن، ومحنة أحمد بن حنبل.

صنّف أحمد كتاب «المسند»، يحتوي على (٢٧١٠٠) حديث، «التاريخ» و«الناسخ والمنسوخ» و«التفسير»[١] و«فضائل الصحابة» و«المسائل» و«العلل والرجال» وغيرها.

وهو أحد رواة حديث الغدير من العلماء، وقد رواه في مواضع كثيرة من مسنده.

قال محمد بن منصور الطوسي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما روي لأحد من الفضائل أكثر مما روي لعليّ بن أبي طالب[٢].

وقال: كنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل: يا أبا عبد الله، ما تقول في هذا الحديث الذي يروى: أنّ علياً قال: «أنا قسيم النار»؟ فقال: وما تنكرون من ذا؟ أليس روينا أنّ النبي ﷺ قال لعليّ: «لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق»؟ قلنا: بلى. قال: فأين المؤمن؟ قلنا: في الجنة. قال: وأين المنافق؟ قلنا: في النار. قال: فعليٌّ قسيم النار[٣].

توفّي ببغداد سنة إحدى وأربعين ومائتين، ودفن بباب حرب، وقبره مشهور بها يُزار[٤].

١ـ قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ١١/ ٣٢٨: تفسيره المذكور شيء لا وجود له، ولو وُجد لاجتهد الفضلاء في تحصيله، ولاشتهر. ثم قال: وما ذكر تفسير أحمد سوى أبي الحسين بن المنادي.

٢ـ القاضي محمد بن أبي يعلى، «طبقات الحنابلة»: ١/ ٣١٩.

٣ـ نفس المصدر: ٣٢٠.

٤ـ كُتب في سيرة أحمد الكثير من الحكايات التي تصوّر شخصيته، وتبرز كراماته ومناقبه، وروي الكثير من الأطياف في فضل زيارة قبره، وفي غير ذلك، فأفرطوا في ذلك، وتجاوزوا حدود الغلو ـ إن كان للغلو حدود ـ حتى قال الذهبي في سيره ـ وهو يتعرّض لسجن أحمد ـ : وقد ساق صاحب «الحلية» من الخرافات السمجة هنا ما يُستحيا من ذكره.

٧٨٨

أحمد بن محمد بن خالد (*)

(... ـ ٢٧٤، ٢٨٠ هـ)

ابن عبد الرحمان بن محمد بن عليّ البرقي، أبو جعفر. أصله كوفي، وكان جدّه محمد بن عليّ حبسه يوسف بن عمر الثقفي بعد قتل زيد بن عليّ عليهما السلام، ثم قتله، وكان خالد صغير السن، فهرب مع أبيه عبد الرحمان إلى برقة قم، فأقاموا بها ونُسبوا إليها.

روى أحمد عن: أبيه محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطيّ، وعبد الرحمان بن أبي نجران، والحسن بن عليّ بن فضّال، والحسن بن علي ابن يقطين، والحسن بن محبوب، وإسماعيل بن مهران، والحسن بن علي الوشاء، والحسين بن سعيد الأهوازي، ويحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، وعليّ بن الحكم، وعليّ بن أسباط، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وصفوان بن يحيى، وموسى بن القاسم، وآخرين.

(*): فهرست ابن النديم ٣٢٤، رجال النجاشي ١/ ٢٠٤ برقم ١٨٠، رجال الطوسي ٣٩٨ برقم ٨، فهرست الطوسي ٤٤ برقم ٦٥، معالم العلماء ١١ برقم ٥٥، رجال ابن داود ٤٠ برقم ١١٩ و ٤٢١ برقم ٣٦، رجال العلامة الحلي ١٤ برقم ٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٢٨٢ برقم ٢٥٢، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٩٠ برقم ٣٣٨٦، لسان الميزان ١/ ٢٦٢، نقد الرجال ٣٠، مجمع الرجال ١/ ١٣٨، جامع الرواة ١/ ٦٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣١، بهجة الآمال ٢/ ١١٩، تنقيح المقال ١/ ٨٢ برقم ٤٩٦، أعيان الشيعة ٣/ ١٠٥، ريحانة الأدب ١/ ٢٥١، الذريعة ٢٠/ ١٢٢ و ٢٤/ ٣٧٩، العندبيل ١/ ٢٩، الجامع في الرجال ١/ ١٦٣، الأعلام للزركلي ١/ ٢٠٥، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٦١ برقم ٨٥٨، قاموس الرجال ١/ ٣٩٠، معجم المؤلفين ٢/ ٩٧

وعدّ من أصحاب الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام.

روى عنه: سعد بن عبد الله الأشعري، ومحمد بن الحسن الصفار، ومحمد بن أحمد بن يحيى، وعليّ بن إبراهيم، وعلي بن الحسين السعد آبادي، والحسن بن متيل الدقاق، وأحمد بن عبد الله حفيده، ومحمد بن علي بن محبوب، وعلي ماجيلويه، وآخرون.

وكان أحد كبار الفقهاء والمحدّثين، واسع الرواية، ثقة في الحديث، عارفاً بالسير والأخبار، وله باع في علم الرجال.

وكان مضطلعاً بعلوم جمّة، وله تصانيف كثيرة تدل على تبحّره وسعة روايته واطّلاعه.

قال ياقوت الحموي: له تصانيف على مذهب الإمامية وكتاب في السير، تقارب تصانيفه أن تبلغ المائة.

وقال ابن حجر: له تصانيف جمّة أدبية منها كتاب «اختلاف الحديث» و «العيافة والقيافة» وأشياء، كان في زمن المعتصم.

ومن كتبه: المحاسن (مطبوع) ويشتمل على كتب كثيرة منها: التبليغ والرسالة، التراحم والتعاطف، التبصرة، الإخوان، المحبوبات، المكروهات، المعيشة، النساء، الشعر، أدب النفس، الطبّ، التهذيب، أدب المعاشرة، مكارم الأخلاق، علل الحديث، معاني الحديث والتحريف، تفسير الحديث، الاحتجاج، الدواجن والرواجن، الشعر والشعراء، صوم الأيام، البلدان والمساحة، الدعاء، ذكر الكعبة، الأجناس والحيوان، فضل القرآن، أحكام الأنبياء والرسل، التاريخ، الأنساب، النحو، و المغازي.

وقد وقع أحمد البرقي في اسناد روايات كثيرة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في

الكتب الأربعة، تبلغ ألفاً وخمسمائة وعشرين مورداً[1].

توفّي سنة أربع وسبعين ومائتين، وقيل: سنة ثمانين.

٧٨٩

أحمد بن محمد بن عبد الله (*)

(... ـ ٢٩٥ هـ)

ابن محمد بن العبّاس بن عثمان بن شافع، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمان، ابن بنت الشافعي.

كان أبوه من فقهاء أصحاب الشافعي، وله مناظرات مع المُزني، فتزوج بابنة الشافعي زينب.

تفقّه بأبيه، وروى الكثير عنه عن الشافعي، وله فتاوى في الحيض والحج.

قيل: إنّه لم يكن في آل شافع بعد الشافعي مثله.

توفّي سنة خمس وتسعين ومائتين.

١ـ وقع بعنوان (أحمد بن محمد بن خالد) في اسناد ثمانمائة وثلاثين مورداً، وبعنوان (أحمد بن أبي عبد الله) في اسناد ستمائة مورد، وبعنوان (أحمد بن محمد البرقي) في اسناد زهاء سبعة وأربعين مورداً، وبعنوان (أحمد بن أبي عبد الله البرقي) في اسناد أربعين مورداً، وبعنوان (أحمد بن محمد أبي عبد الله، وأحمد بن محمد أبي عبد الله البرقي، وأحمد البرقي، وابن البرقي) في اسناد أحد عشر مورداً.

*: تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٩٦ برقم ٥٥٧، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٨٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ١/ ٧٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٠.

٧٩٠

أحمد بن محمد بن عبد الله (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

ابن مروان الأنباريّ.

حدّث عن الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام [1]، وعن جماعة من تلامذة مدرسة أهل البيت عليهم السلام ، منهم: أيوب بن نوح بن درّاج النخعيّ، وعليّ بن محمد النوفلي، وعليّ بن جعفر المدنيّ، وأبو هاشم الجعفري، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن سنان، والعباس بن العلاء، وأحمد بن هلال.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن الأئمّة عليهم السلام ، تبلغ سبعة وعشرين مورداً، رواها عنه معلّى بن محمد البصريّ [2].

أقول: وردت الروايات كلّها بعنوان (أحمد بن محمد بن عبد الله) إلاّ رواية واحدة وردت بعنوان (أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري) وذكر السيد الخوئي أنّهما واحد، علماً أنّ النجاشي والطوسي لم يذكرا أحمد الأنباري هذا في كتبهم الرجالية، وإنّما ذكرا (أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري)، حيث عدّه الطوسي من أصحاب الجواد عليه السلام [3]، وقال النجاشي بعد وصفه بالقمّي، روىٰ عن

---

*: جامع الرواة ١/ ٦٨، تنقيح المقال ١/ ٨٨ برقم ٥١٤، الجامع في الرجال ١/ ١٧٣، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٨٦ برقم ٨٧٦، قاموس الرجال ١/ ٤٠٨.

١ـ وفي «الكافي» رواية للمترجم عن الرضا عليه السلام . ج٥/ كتاب النكاح، باب ما يستدل به من المرأة على المحمدة، الحديث ٣.

٢ـ وهنالك ثلاثة موارد منها رواها عنه غير المعلى، واستظهر السيد الخوئي وقوع التصحيف أو سقوط واسطة.

٣ـ رجال الطوسي: ١/ ٣٩٧.

أبي الحسن الثالث (أي الهادي) عليه السلام [١].

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن ... عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أحكام المسلمين ثلاثة: شهادة عادلة، أو يمين قاطعة، أو سنّة ماضية من أئمّة الهدى [٢].

٧٩١

أحمد بن أبي نصر البزنطي (*)

(... ـ ٢٢١ هـ)

أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر زيد السكوني [٣] بالولاء، أبو جعفر [٤] الكوفي، المعروف بـ (البزنطي).

لقي الإمامين أبا الحسن الكاظم وأبا الحسن الرضا عليهما السلام، وكان عظيم المنزلة عندهما مختصّاً بهما، سمع منهما الفقه والحديث، وروىٰ عنهما، وكذا أدرك الجواد

١ـ رجال النجاشي: ١/ الترجمة ١٨٨ وفيه: شيخ من أصحابنا، ثقة، له كتاب نوادر.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٦/ باب من الزيادات في القضايا والأحكام. الحديث ٧٩٦.

*: رجال الكشي ٤٩٠ برقم ٤٨١، فهرست ابن النديم ٣٢٣، رجال النجاشي ١/ ٢٠٢، رجال الطوسي ٣٤٤ برقم ٣٤ و ٣٦٦ برقم ٢، فهرست الطوسي ٤٣ برقم ٦٣، معالم العلماء ١٠ برقم ٥٣، رجال ابن داود ٣٨ برقم ١١٥، التحرير الطاووسي ٤٠ برقم ٢٧، رجال العلامة الحلي ١٣، نقد الرجال ٢٨، مجمع الرجال ١/ ١٥٧، نضد الايضاح ٣٦، جامع الرواة ١/ ٥٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٠ برقم ٩١، هداية المحدثين ١٧٤، بهجة الآمال ١٠٧٢، ايضاح المكنون ٢/ ٢٨٥، تنقيح المقال ١/ ٧٧ برقم ٤٦٧، أعيان الشيعة ٣/ ١٤٠، الذريعة ٢٤/ ٣٢١ برقم ١٦٧٠، العنديل ١/ ٢٨، الجامع في الرجال ١/ ١٥٣، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٣١ برقم ٨٠٠، قاموس الرجال ١/ ٣٧٤، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٤.

٣ـ نسبةً إلى السكون وهو بطن من كندة وهو السكون بن أشرس بن ثور. اللباب: ١/ ١٢٥.

٤ـ وقيل (أبو علي).

عليه السلام، وروى عنه.

وروى أيضاً عن: أبي بصير، وأبي المعزاء، وعلي بن أبي حمزة، وأبان بن عثمان، و أحمد بن المبارك، وثعلبة بن ميمون، وجميل بن درّاج، والحسن بن علي بن أبي حمزة، والحسن بن موسى الخيّاط، والحكم بن مسكين، وحماد بن عثمان، وحماد بن عيسى، وحنان بن سدير، وداود بن الحصين، ورفاعة بن موسى، وسماعة بن مهران، وصفوان بن يحيىٰ الجمّال، وعاصم بن حميد، وعبد الرحمن بن سالم، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن بكير، وعبد الله بن المغيرة، والعلاء بن رزين، وعيسى الفرّاء، ومحمد بن أحمد بن عبد الله، ومحمد بن مسلم، ومرازم بن حكيم، ومعاوية ابن عمّار، ومفضّل بن صالح، وموسى بن بكر، وهشام بن سالم، وآخرين.

وقد أنهى بعضُهم مشايخه إلى مائة وخمسة عشر شيخاً.

روىٰ عنه: أبو عبد الله البرقي، وابن أبي نجران، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد ابن أبي عبد الله البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن هلال، وإسماعيل بن مهران، والحسن بن موسى الخشّاب، والحسين بن سعيد، وسعد بن عبد الله، وسهل بن زياد، وصفوان بن يحيىٰ، والعباس بن معروف، وعليٌ ابنه، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن الحسين بن الخطاب، ومحمد بن عبد الله بن زرارة، ومحمد بن علي بن محبوب، ومعاوية بن حكيم، وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، ويعقوب بن يزيد، وآخرون.

وكان من فقهاء الشيعة الأجلاّء، ومحدّثيهم الثقات، وأحدُ أصحاب الإجماع الذين أجمعت الطائفة على تصحيح ما يصحّ عنهم والاقرار لهم بالفقه والعلم، بل أحدُ المشايخ الثلاثة الذين قيل في حقّهم أنّهم لا يروون ولا يرسلون إلاّ عن ثقة.

وكان واقفياً [1] في بداية الأمر، ثم رجع عن الوقف لما ظهر من الكرامات على يد الرضا عليه السلام، فالتزم الحجّة، وقال بإمامته وإمامة ولده من بعده.

١ـ الواقفية هم الذين وقفوا على إمامة موسى الكاظم عليه السلام ولم يقرّوا بإمامة ابنه الرضا عليه السلام.

روىٰ الكشّي أنّ أحمد بـن أبي نصر وصفوان ومحمـد بن سنـان وعبد الله بـن المغيرة أو عبد الله بـن جندب دخلـوا على أبي الحسن الـرضا عليه السلام ، وجلسوا عنده ساعةً، فلما قاموا من عنده، أمر الإمام عليه السلام أحمدَ أن يجلس، فأقبل يحدِّثه، ويجيب على أسئلته حتى ذهب عامة الليل، قيل فخيّـره بعد ذلك بين الانصراف والمبيت، وقيل أمره بالمبيت وفرش له مضربته ووسادته، ثم سجد أحمد لله تعالى قائلاً: الحمد لله، حجـة الله ووارث علم النبيّين أنـس بي مـن بين إخـواني وحببني، ثـم نصحـه الإمام عليه السلام بأن لا يفتخر بذلك.

رُوي أنّ الإمام الـرضا عليه السلام أوصاه: «لا تملّ الـدعاء، فـانّه مـن الله بمكان، وعليك بالصبر، وطلب الحلال، وصلـة الرحم، وايّاك ومكاشفة النـاس، فانّا أهل بيتٍ نصـل من قطَعَنـا، ونحسن إلى مـن أساء إلينـا، فنرى والله في ذلـك العاقبـة الحسنة».

ذكر ابن النديم المترجم له في فهرستـه وعدّه من فقهاء الشيعة من أصحاب الإمام موسـى الكاظم عليه السلام ، وذكـر أنّ لـه كتـاب المسائل، وكتـاب مـا رواه عـن الرضا عليه السلام .

ولـه من الكتـب أيضاً: كتـاب الجامـع رواه عنه محمـد بن الحسين بـن أبي الخطّاب، وكتاب النوادر رواه عنه يحيى بن زكريا بن شيبان، وكتاب نوادر آخر رواه عنه أحمد بن هلال.

كما وقـع في إسنـاد كثيرٍ مـن روايـات أهـل البيـت عليهم السلام تبلغ ألفـاً وخمسين مورداً[1].

١ـ وقع بعنوان (أحمد بن محمد بـن أبي نصر) في اسناد سبعمائة وثمانية وثمانين مورداً، وبعنوان (أحمد بن محمد بـن أبي نصر البزنطـي) في اسناد أربعين مورداً، وبعنـوان (أحمد بن أبي نصر) في اسنـاد سبعة موارد، وبعنوان (البزنطـي) في اسناد تسعة وعشرين مورداً، وبعنوان (ابـن أبي نصر) في اسناد مائة وستة وثمانين مورداً.

توفّي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن أحمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سُئل أبو الحسن الأوّل عليه السلام [١] عن الرجل يزوِّج ابنته أله أن يأكل من صداقها؟ قال: ليس له ذلك [٢].

وروى أيضاً بسنده عن أحمد بن أبي نصر قال: سألتُ الرضا عليه السلام عن خصيّ تزوّج امرأةً على ألف درهم ثم طلّقها بعد ما دخل بها قال: لها الألف الذي أخذت منه ولا عدّة عليها [٣].

٧٩٢

البِرتي [*]

(قبل ٢٠٠ ـ ٢٨٠ هـ)

أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، القاضي أبو العباس البرتي [٤].

١ـ هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧، الحديث ١٥١٦.

٣ـ ج٧، الحديث ١٥١٧.

*: ثقات ابن حبّان ٨/ ٥١، تاريخ بغداد ٥/ ٦١ برقم ٢٤٣١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٠، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٠٨، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٣٣٧ برقم ١٨٦٨، اللباب ١/ ١٣٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٢٧٩ برقم ٢٤٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠٧ برقم ١٩٧، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٩٦ برقم ٦٢٠، العبر ١/ ٤٠٢، دول الإسلام ١/ ١٢٣، مرآة الجنان ٢/ ١٩٣، البداية والنهاية ١١/ ٧٣، الجواهر المضيّة ١/ ١١٤، طبقات الحفّاظ ٢٧١ برقم ٦٠٨، المنهج الأحمد ١/ ١٨٧، شذرات الذهب ٢/ ١٧٥.

٤ـ نسبةً إلى (بِرت) وهي قرية بنواحي بغداد. اللباب: ١/ ١٣٣.

أخذ الفقه عن أبي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن الشيباني.

وحدّث عن: مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي، وأبي سلمة التبوذكي، ومحمد بن كثير، وأبي حذيفة النهدي، والقعنبي، وأبي عمر الحوضي، ومسدد، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وغيرهم من البغداديين والبصريين والكوفيين.

حدّث عنه: عبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن مخلد، وأبو علي الصفّار، وأبو عمرو بن السمّاك، وأحمد بن سلمان النجّاد، وأبو سهل بن زياد، وجماعة.

وكان حافظاً للحديث، ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد، بعد وفاة أبي هاشم الرفاعي سنة تسع وأربعين ومائتين، وكان قبل ذلك تقلد قضاء واسط.

استعفى في أيام المعتمد، وقيل طلب الموفّق من البرتي ومن إسماعيل بن إسحاق القاضي بالجانب الغربي أن يعطياه ما بأيديهما من أموال اليتامى، فبادر إسماعيل إلى ذلك، واستنظر البرتيُّ، وفي هذه المدة أعطى المال لكلّ من آنس منه رشداً من اليتامى، فعُزل عن القضاء لذلك، ثم لزم بيته واشتغل بالعبادة حتى مات.

توفّي سنة ثمانين ومائتين، وقيل غير ذلك.

٧٩٣

أحمد بن محمد بن عيسى (*)

(... ـ كان حياً ٢٧٤ هـ)

ابن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعريّ، أبو جعفر القمّيّ، شيخ القميين، ووجيههم، وفقيههم، بلا مدافعة.

كان جدّه سعد أول من سكن من آبائه بقم.

ولقي أحمد الإمام الرضا عليه السلام ، وروى عن الإمامين أبي جعفر الجواد، وأبي الحسن الهادي عليهما السلام ، وعن خلق كثير من تلامذة مدرسة أهل البيت عليهم السلام.

فروى عن: أبيه، وأبي هاشم الجعفري، ومحمد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب، وإبراهيم بن أبي محمود، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإسماعيل بن همام الكندي، والحسن بن الجهم، والحسن بن علي الوشاء، والحسين بن سعيد الأهوازي كثيراً، وحماد بن عيسى الجهني، وشاذان بن الخليل، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعلي بن أسباط، وعليّ بن الحكم كثيراً، وعلي بن سيف بن عميرة، ومحمد

---

*: رجال الكشي ٤٣١ برقم ٣٧٣، رجال النجاشي ١/ ٢١٦ برقم ١٩٦، رجال الطوسي ٣٦٦ و ٣٩٧ و ٤٠٩، فهرست الطوسي ٤٨ برقم ٧٥، معالم العلماء ١٤ برقم ٦٥، رجال ابن داود ٤٣ برقم ١٢٧، التحرير الطاووسي ٤٥ برقم ٣٣، رجال العلامة الحلي ١٣ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ٩٩ برقم ٥٧، نقد الرجال ٣٣، مجمع الرجال ١/ ١٦١، نضد الايضاح ٤٧، جامع الرواة ١/ ٦٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٢ برقم ١٠٣، أمل الآمل ١/ ١١، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٥، بهجة الآمال ٢/ ١٤٧، تنقيح المقال ١/ ٩٠ برقم ٥٠٨، الذريعة ٤/ ٤٧٧ برقم ٢١١٨، الجامع في الرجال ١/ ١٧٩، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٩٦ برقم ٨٩٨، قاموس الرجال ١/ ٤١٥.

ابن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن سنان، وموسى بن القاسم البجلي، ويحيى بن سليم الطائفي، وغيرهم.

وذكر الشيخ الطوسي أنّه روى عن محمد بن أبي عمير كتب مائة رجل من رجال الصادق عليه السلام [١].

روى عنه: أحمد بن ادريس، وأحمد بن علي بن أبان القميّ، وسعد بن عبد الله، وسهل بن زياد، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعلي بن موسى الكمنداني، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن الحسن الصفار، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيى العطار، وآخرون.

وقد بلغت رواياته في الكتب الأربعة نحو ألفين وثلاثمائة وثلاثة موارد .

وكان من أجلاء الفقهاء والمحدثين، كبير الشأن، كثير الفضل، وافر الهيبة والجلالة.

وكان واسع العلم، كثير الرواية، متشدّداً في قبولها، حتى أنّه كان يُخرج من قم كلّ من يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل.

شهد جنازة أحمد [٢] بن محمد بن خالد البرقي ومشى فيها حافياً، حاسراً.

ولأحمد بن محمد بن عيسى مؤلفات كثيرة قيّمة منها: التوحيد، فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، المتعة، النوادر (وكان غير مبّوب فبّوبه داود بن كورة)، الناسخ والمنسوخ، الأطعمة، فضائل العرب، الحجّ، الطب الصغير، الطب الكبير، والمكاسب.

١ـ الفهرست: ترجمة محمد بن أبي عمير، برقم: ٦١٨.

٢ـ المتوفى سنة (٢٧٤ هـ)، وقيل: سنة (٢٨٠ هـ). رجال النجاشي: ١/ ٢٠٦.

٧٩٤
أبو بكر الأثرم (*)
(... ـ حدود ٢٦١ هـ)

أحمد بن محمد بن هانئ الطائي، ويقال الكلبي، أبو بكر الأثرم البغداديّ، الإسكافي.

تفقّه بأحمد بن حنبل، ونقل عنه مسائل كثيرة، وروىٰ عنه، وعن: عفّان بن مسلم، وأبي نُعيم الفضل بن دكين، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي الوليد الطيالسي، وغيرهم.

روىٰ عنه: موسى بن هارون، ومحمد بن جعفر الراشدي، والبغوي، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وآخرون.

قال الخطيب البغدادي: وكان الأثرم ممن يُعدُّ في الحفاظ والأذكياء، وكان يعرف الحديث ويحفظه ويعلم الأبواب والمسند، فلما صحب أحمد بن حنبل، ترك كل ذاك وأقبل على مذهب أبي عبد الله.

له من الكتب: السنن في الفقه على مذهب ابن حنبل، العلل، والناسخ والمنسوخ في الحديث.

---

*: الجرح والتعديل ٢/ ٧٢ برقم ١٣٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٦، فهرست ابن النديم ٣٣٥، تاريخ بغداد ٥/ ١١٠ برقم ٢٥٢٠، طبقات الحنابلة ١/ ٦٦ برقم ٥٧، تهذيب الكمال ١/ ٤٧٦ برقم ١٠٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٥٣ برقم ١٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢٣ برقم ٢٤٧، العبر ١/ ٣٧٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٠، البداية والنهاية ١١/ ١١٥، تهذيب التهذيب ١/ ٧٨ برقم ١٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٥ برقم ١١٧، طبقات الحفاظ ٢٥٩، شذرات الذهب ٢/ ١٤١، مختصر طبقات الحنابلة ٢٦، الأعلام للزركلي ١/ ٢٠٥، معجم المؤلفين ٢/ ١٦٧.

توفّي بمدينة إسكاف في سنة احدى وستين ومائتين، أو في حدودها، وقيل: مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٧٩٥

العيالي (*)

(... ـ حدود ٢٦٠ هـ)

أحمد بن محمد العيالي، أبو جعفر البغداديّ.

تفقّه بأبي ثور وأخذ عنه مذهبه.

وكان أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي قد أخذ عن الشافعي، وخالفه في أشياء، وأحدث لنفسه مذهباً اشتقه من مذاهب الشافعي [1].

صنّف العيالي كتاب المعاقل والدّيات.

وتوفّي في حدود سنة ستين ومائتين.

٧٩٦

أحمد بن مروان [2] (**)

(١٩٣ ـ ٢٨٢ هـ)

أبو جعفر الصوّاف، المُسمّى بـ (جوهرة أصحاب سحنون).

---

*: فهرست ابن النديم ٣١٢، هدية العارفين ١/ ٤٩.

١ـ راجع ترجمة أبي ثور، وقد تقدّمت.

٢ـ وقيل: وزّان.

**: طبقات علماء إفريقية ١٥٢، رياض النفوس ١/ ٤٧٢، ترتيب المدارك ٣/ ٢٦٨، معالم الإيمان ٦٩٦، الديباج المذهّب ١/ ١٤٩ برقم ١٠.

سمع من: سحنون، ومروان بن أبي شحمة.
وكان فقيهاً عالماً بالفقه والمناظرة، عابداً.
توفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٧٩٧
أحمد بن المعذَّل (*)
(... ـ قبل ٢٤٠هـ)

ابن غيلان بن الحكم العَبديّ، أبو العبّاس [١] البصري، المالكي.
تفقّه بعبد الملك بن الماجشون، ومحمّد بن مسلمة.
وسمع من بشر بن عمر الزهراني وطبقته.
تفقّه عليه: إسماعيل القاضي، وأخوه حمّاد، ويعقوب بن شيبة السدوسي.
وكان فقيهاً متكلماً، ذا فصاحة وبيان، وكان يزهّد في طلب الحديث.
قال أبو إسحاق الشيرازي: وكان مفوّهاً وله مصنّفات.
وله أشعار في أخيه عبد الصمد الذي كان ماجناً، يؤذي أحمد ويهجوه، وكان أحمد يقول له: أنت كالأصبع الزائدة إن قُطعت آلمت، وإن تُركت شانت.
من أشعاره في أخيه:

عداوة ذي القربى تميق ذوي النهى ... وتؤلم ذا التقوى وتـؤذي وتُتْعبُ

---

*: ثقات ابن حبان ٨/ ١٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٣٣ ـ ٢٤٠) ص ٥٢ برقم ٢٥، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٩، العبر ١/ ٣٤١، الوافي بالوفيات ٨/ ١٨٤، الديباج المذهب ١/ ١٤١ برقم ٢، شذرات الذهب ٢/ ٩٥.

١ ـ وقيل: أبو الفضل.

إذا ما أتـاكَ الـداءُ من قبــل الـدوا   أتـاكَ بأمـرٍ صدعُــهُ ليس يُـرأبُ

قيل: توفّي قبل الأربعين ومائتين تقريباً.

٧٩٨

أحمد بن أبي عمران (*)

(حدود ٢٠٠ ـ ٢٨٠ هـ)

واسم أبي عمران موسى بن عيسى، الفقيه أبو جعفر البغداديّ، نزيل مصر، الحنفيّ، استاذ الطّحاوي.

تفقّه على القـاضيين: بشر بن الوليد الكنـدي، ومحمد بن سماعـة التميميّ، وغيرهما من أصحاب أبي يوسف.

وحدّث بمصر عن: عاصم بن علي وسعيد بن سليمان الواسطيين، وعلي بن الجعد، وبشر بن الوليد، وإسحاق بن إسماعيل، وغيرهم.

تفقّه به أبو جعفر الطحاوي، وروىٰ عنه.

وصنّف ـ فيما قيل ـ كتاباً يقال له «الحجج»[1].

---

*: تـاريـخ بغداد ٥/ ١٤١ بـرقـم ٢٥٧٤، طبقـات الفقهاء للشيرازي ١٤٠، المنتظـم لابـن الجوزي ١٢/ ٣٣٨، الكامـل في التاريخ ٧/ ٤٦٥، تـاريخ الإسـلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٢٨٥ بـرقم ٢٥٨، سير أعلام النبـلاء ١٣/ ٣٣٤ برقم ١٥٣، العبر ١/ ٤٠٢، دول الإسلام ١/ ١٢٣، البـداية والنهاية ١١/ ٧٣، الجواهر المضيّة ١/ ١٢٧، كشف الظنون ١/ ٤٢٠، شذرات الذهـب ٢/ ١٧٥، معجم المؤلفين ٢/ ١٨٩.

١ـ وفي «طبقـات الفقهاء» للشيرازي: له كتـاب الحجّ. قال صاحب «الجواهـر المضية»: صنّف كتـاباً يقال له «الحجج» هكذا قال بعضهم ورأيت في نسخة جيدة من طبقات أبي إسحاق الشيرازي وله كتاب الحجج والله أعلم والمشهور انّ الحجج من تصنيف عيسى بن أبان رأيت الجزء الأوّل منه.

وكان شيخ الحنفية في زمانه بمصر، وأحد الموصوفين بالحفظ، وقد ولي قضاء مصر مدّة بعد بكّار بن قتيبة، ويقال إنّه كان ضريراً.

وكان قد صحب أبا أيوب صاحب خراج مصر إلى مصر، فأقام بها إلى أن مات في سنة ثمانين ومائتين.

٧٩٩

أحمد بن موسى (*)

(٢٠٧ـ ٢٩٥ هـ)

ابن مخلد الغافقي، أبو عيّاش، الملقّب بـ (عيشون).

ولد سنة سبع ومائتين، وصحب سحنون، وسمع منه، وعليه اعتمد.

وسمع أيضاً من: عبد العزيز بن يحيى المدني، وابن رمح، وأبي إسحاق البرقي، وهارون بن سعيد الأيلي، والوقّار، وغيرهم.

سمع منه: أبو العرب، وأبو القاسم بن تمام، وعبد الله بن مسرور، ومحمد بن يونس السدري، ولقمان بن يوسف، وغيرهم من أهل القيروان.

وكان فقيهاً، عالماً بأخبار علماء إفريقية، ميّالاً إلى الزهد والرقائق والمواعظ.

ولاّه ابن طالب [1] قضاء قسطلية، فامتنع.

قال محمد بن يونس القروي: سألت أبا عيّاش عن التجارة بالقمح وحكرتِهِ. فأباح لي ذلك في وقت كثرتِه ورخصِهِ، ومنعه في وقت غلائه إلاّ ما لابدّ

---

*: ترتيب المدارك ٣/ ٢٦٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٧٦ برقم ٧٣، الديباج المذهب ١/ ١٤٨ برقم ٩، شجرة النور الزكية ١/ ٧٢ برقم ٩٢.

١ـ وقيل: سحنون.

منه للقوت، وقال: هذا بخلاف الزيت ـ يريد إباحته في كلّ وقت ـ.

توفّي بالقيروان سنة خمس وتسعين ومائتين.

٨٠٠

أحمد بن أبي زاهر (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٦٢ هـ)

واسم أبي زاهر: موسى الأشعري، أبو جعفر القمّيّ.

روى عن: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وجعفر بن محمد الكوفي، والحسن بن موسى الخشّاب، وغيرهم.

روى عنه الثقة الجليل محمد بن يحيى العطّار، وأكثر عنه، وكان أخصّ أصحابه.

وكان وجهاً بقم، محدِّثاً، فقيهاً، مصنّفاً.

له كتاب: البداء، النوادر، صفة الرسل والأنبياء والصالحين، الزكاة، أحاديث الشمس والقمر، الجمعة والعيدين، الجبر والتفويض، وما يفعل الناس حين يفقدون الإمام.

روى له الكليني في «الكافي».

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٣٠ برقم ٢١٢، رجال الطوسي ٤٥٣ برقم ٩٢، فهرست الطوسي ٤٩ برقم ٧٦، معالم العلماء ١٤ برقم ٦٧، رجال ابن داود ٢١ برقم ٥٢، رجال العلامة الحلي ٢٠٣ برقم ١١ و ٤١٧ برقم ١٦، نقد الرجال ١٧، مجمع الرجال ١/ ٩٢، جامع الرواة ١/ ٤٠، الوجيزة ١٤٤، هداية المحدثين ١٣، بهجة الآمال ٢/ ١٣، ايضاح المكنون ٢/ ٦٩، تنقيح المقال ١/ ٤٩ برقم ٢٨٤، أعيان الشيعة ٣/ ١٨٩، الذريعة ١٢/ ٤٠ برقم ٢٣٣، العندبيل ١/ ١٧، الجامع في الرجال ١/ ٩١، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٨ برقم ٤١٠، قاموس الرجال ١/ ٢٥٧.

٨٠١

أحمد بن مهران (*)

(... ـ ...)

أحد محدّثي الشيعة في أواخر القرن الثالث.

روى عن: عبد العظيم بن عبد الله الحسني، ومحمد بن علي.

تتلمذ على يديه ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكُليني، وروى عنه في «الكافي» خمسين رواية، رواها أحمد باسناده إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام.

روى بالإسناد إلى حذيفة بن منصور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ عمّي كنسَ الكعبة وأخذ من ترابها فنحن نتداوى به؟ فقال: ردّه إليها [1].

٨٠٢

أحمد بن مِيثَم (**)

(... ـ ...)

ابن أبي نُعيم الفضل بن دُكين بن حمّاد التيميّ بالولاء، أبو الحسن الكوفي،

---

*: رجال العلامة الحلي ٢٠٥ برقم ٢٢، نقد الرجال ٣٥ برقم ١٧٩، مجمع الرجال ١/ ١٦٩، جامع الرواة ١/ ٧٣، الوجيزة ١٤٥، بهجة الآمال ٢/ ١٦٢، تنقيح المقال ١/ ٩٨ برقم ٥٦٥، العندبيل ١/ ٣٣، الجامع في الرجال ١/ ١٩٠، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٣٤٦ برقم ٩٨٥، قاموس الرجال ١/ ٤٣٧.

١ـ الكافي: ج٤، كتاب الحج، باب كراهة أن يؤخذ من تراب البيت وحصاه، الحديث ٣.

**: رجال النجاشي ١/ ٢٣١ برقم ٢١٤، فهرست الطوسي ٤٩ برقم ٧٧، معالم العلماء ١٤ ←

أحد مُحدِّثي الشيعة وفقهائهم ومصنِّفيهم.

ذكر النجاشي والشيخ الطوسي أنّه روى عن: إبراهيم بن يوسف الطحّان، وأحمد بن المبارك، وإسماعيل بن عثمان بن أبان.

وقال الذهبي: روى عن جدّه [1]، وعلي بن قادم.

صنَّفَ كُتُباً، منها: الدلائل، النوادر، المتعة، الملاحم، و الشراء والبيع.

٨٠٣

أحمد بن نصر (*)

(... ـ ٢٤٥ هـ)

ابن زياد القرشيّ، أبو عبد الله النيسابوريّ.

برقم ٦٨، رجال ابن داود ٤٧ برقم ١٣٨، رجال العلامة الحلي ١٥ برقم ١٢، ايضاح الاشتباه ١٠٥ برقم ٧٠، ميزان الاعتدال ١/ ١٦٠ برقم ٦٣٩، لسان الميزان ١/ ٣١٦ برقم ٩٥٣، نقد الرجال ٣٥ برقم ١٨٠، مجمع الرجال ١/ ١٧٠، جامع الرواة ١/ ٧٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٣ برقم ١١١، هداية المحدثين ١٥، بهجة الآمال ٢/ ١٦٤، تنقيح المقال ١/ ٩٨ برقم ٥٦٦، الذريعة ٢٤/ ٣٢٣ برقم ١٦٧٤، العنبيل ١/ ٣٣، الجامع في الرجال ١/ ١٩٠، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٤٦ برقم ٩٨٧، قاموس الرجال ١/ ٤٣٨.

١ـ الفضل بن دكين، أبو نعيم: محدث حافظ من أهل الكوفة. من شيوخ البخاري ومسلم. كان إمامياً. توفي سنة (٢١٩ هـ). الأعلام: ٥/ ١٤٨.

*: التاريخ الكبير ٢/ ٦، الجرح والتعديل ٢/ ٧٩، الثقات لابن حبان ٨/ ٢١، تهذيب الكمال ١/ ٤٩٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ١٥٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٠، البداية والنهاية ١٠/ ٣٦١، غاية النهاية ١/ ١٤٥، تهذيب التهذيب ١/ ٨٥ برقم ١٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٧، طبقات الحفاظ ٢٤١، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٠٤ و ١٠٥.

حدّث عن: عبد الله بن نُمير، والنَّضر بن شُمَيْل، وإسحاق بن راهويه، وأبي أُسامة حمّاد بن أُسامة، وأصبغ بن الفرج المصري، وسليمان بن حرب، وأبي عاصم النبيل، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وطائفة.

روى عنه: أبو نُعيم [١]، والترمذي، وعمار بن رجاء النيسابوري، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة [٢]، والنَّسائيّ، وحرب بن إسماعيل الكرماني، وسَلَمة بن شبيب النيسابوري، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، قارئاً، كثير الرحلة إلى مصر والشام والعراقيْن، وكان يفتي أهل نيسابور بمذهبه.

وكان ـ فيما قيل ـ على مذهب أبي عبيد [٣] القاسم بن سلاّم، خرج إليه على كبر السنّ متفقّهاً، وقد روى عنه الكتب.

توفّي سنة خمسة وأربعين ومائتين.

٨٠٤

أحمد بن النضْر (*)

(... ـ ...)

الجُعفي، أبو الحسن الكوفي، الخزّاز، أحد محدّثي الشيعة الثقات.

١ـ وهو أحد شيوخه.

٢ـ تفقّه عليه قبل أن يذهب إلى المُزَنيّ بمصر.

٣ـ أحد كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه، مصنّف، مؤدب، ولد في هراة وتعلّم بها، ورحل إلى بغداد ومصر، وكان منقطعاً للأمير عبد الله بن طاهر، توفي سنة (٢٢٤ هـ). الأعلام: ٥/ ١٧٦.

(*): رجال النجاشي ١/ ٢٤٧ برقم ٢٤٢، فهرست الطوسي ٥٩ برقم ١٠١، معالم العلماء ٢١ برقم ٩١، رجال ابن داود ٤٧ برقم ١٣٩، رجال العلامة الحلي ٢٠ برقم ٤٩، ايضاح الاشتباه ١١٠ ←

روىٰ عن: الحصين بن عمرو الهمداني، وعمرو بن أبي المقدام، وعمرو بن النعمان الجعفي، ومحمد بن مسكين الحنّاط، وعمرو بن أبي حسنة الجمّال، وعمرو ابن شمر الجعفي وأكثر عنه، ومحمد بن مروان، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن أُورمة، ومحمد بن عبد الجبّار أبي الصهبان، ومروك بن عبيد بن أبي سالم، ومعلّى بن محمد البصري، وإبراهيم بن هاشم، ومحمد بن سالم وأكثر عنه، وآخرون.

وقد وقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ أربعة وتسعين مورداً[1].

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه جماعة، منهم محمد بن خالد البرقي.

٨٠٥

أحمد بن هلال (*)

(١٨٠ ـ ٢٦٧ هـ)

العَبَرْتائي، أبو جعفر البغداديّ، وعَبَرتا قرية من نواحي النهروان من

⇐ برقم ٨٢، نقد الرجال ٣٦ برقم ١٨٢، مجمع الرجال ١/ ١٧٠، نضد الايضاح ٥٠، جامع الرواة ١/ ٧٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٣ برقم ١١٢، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٥، بهجة الآمال ٢/ ١٦٥، تنقيح المقال ١/ ٩٩ برقم ٥٦٨، أعيان الشيعة ٣/ ١٩٦، الذريعة ٦/ ٣١٢ برقم ١٧٠٤، العنديبل ١/ ٣٣، الجامع في الرجال ١/ ١٩٢، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٤٨ برقم ٩٩٢ و ٩٩٣، قاموس الرجال ١/ ٤٤٠، تهذيب المقال ٣/ ٥١٤ برقم ٢٤٢.

١ ـ وقع بعنوان (أحمد بن النضر) في إسناد سبعة وثمانين مورداً، وبعنوان (أحمد بن النضر الخزّاز) في إسناد سبعة موارد.

*: رجال الكشي ٤٤٩ برقم ٤١٣، رجال النجاشي ١/ ٢١٨ برقم ١٩٧، رجال الطوسي ٤١٠ ⇐

أعمال بغداد[1].

ولد سنة ثمانين ومائة.

وروىٰ عن الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام مكاتبة[2]، وروىٰ أيضاً عن: محمّد ابن أبي عمير، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن مسكان، وياسر الخادم، ومحمد بن سنان، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأُميّة بن علي القيسي، وآخرين.

وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن الأئمّة الطاهرين عليهم السلام، تبلغ واحداً وستين مورداً.

وصنّف كتاب يوم وليلة، وكتاب نوادر.

روىٰ عنه: أحمد بن موسى النوفلي، وسعد بن عبد الله الأشعري، وعليّ بن محمد الجبائي، ومحمد بن أحمد بن يحيى، وإبراهيم بن محمد الهمدائي، والحسين بن علي الزيتوني، وغيرهم.

قال أبو العباس النجاشي: صالح الرواية، يُعرف منها وينكر، وقد رُوي فيه ذموم من سيدنا أبي محمد العسكري عليه السلام.

توفّي العبرتائي سنة سبع وستين ومائتين.

برقم ٢٠ و ٤٢٨ برقم ١٤، فهرست الطوسي ٦٠ برقم ١٠٧، معالم العلماء ٢١ برقم ٩٧، رجال ابن داود ٤٢٥ برقم ٤٤، التحرير الطاووسي ٤٧ برقم ٣٧، رجال العلامة الحلي ٢٠٢ برقم ٦، نقد الرجال ٣٦ برقم ١٨٥، مجمع الرجال ١/ ١٧٣، جامع الرواة ١/ ٧٤، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٦، بهجة الآمال ٢/ ١٦٦، تنقيح المقال ١/ ٩٩ برقم ٥٧٣، العندبيل ١/ ٣٤، الجامع في الرجال ١/ ١٩٤، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٥٤ برقم ١٠٠٥، قاموس الرجال ١/ ٤٤٢.

١ـ اللباب: ٢/ ٣١٤.

٢ـ وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام أيضاً.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن أحمد بن هلال ... عن أبي عبد الله ﷺ، قال: كلّ ما لا تجوز الصلاة فيه وحده فلا بأس بالصلاة فيه مثل التكّة، الابريسم، والقلنسوة، والخفّ، والزنّار يكون في السراويل ويصلّى فيه [١].

٨٠٦

أحمد بن يحيى بن يحيى (*)

(٢٥٠ـ ٢٩٧ هـ)

اللّيثي، أبو القاسم القرطبيّ.

سمع من: أبيه، ومحمد بن وضّاح، ومن عمّ أبيه عبد الله.

وكان من جملة المشاورين بقرطبة، فقيهاً، مفتياً، شاعراً.

توفّي سنة سبعة وتسعين ومائتين عن سبع وأربعين سنة.

٨٠٧

أحمد بن يحيى (**)

(... ـ بعد ٢٥١ هـ)

ابن القاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم، الفقيه الحنفي.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٢/ باب ما يجوز الصلاة فيه، الحديث ١٤٧٨.

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٢ برقم ٦١، جذوة المقتبس ١/ ٢٣١ برقم ٢٥٧، بغية الملتمس ١/ ٢٥٧ برقم ٤٧٩، التكملة لكتاب الصلة ٢٤ برقم ٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ص ٨٨ برقم ٨٤، الديباج المذهب ١/ ١٥٤ برقم ٢٠.

**: تاريخ بغداد ٥/ ٢٠١ برقم ٣٦٧٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) برقم ٦٠، الجواهر المضية ١/ ١٣١ برقم ٢٧٧.

وُلّي القضاء ببغداد سنة أربع وخمسين ومائتين، ثـم عزل، وولّـي الأهواز، ثم وجّه به إلى خراسان فمات بالرّيّ.

وكان ـ فيما قيل ـ محباً للدنيا، صالح الفقه.

لم نظفر بتاريخ وفاته، وذكره الذهبي فيمن توفي بين سنة (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ).

٨٠٨

إسحاق بن راهويه (*)

(١٦١ ـ ٢٣٨ هـ)

إسحاق بـن إبراهيـم بن مَخْلَـد بن إبـراهيم التميمـي الحنظلي، أبو يعقـوب المَروزيّ المعروف بـ (ابن راهويه)، لُقِّب أبوه بذلـك لأنَّه ـ فيما قيل ـ وُلد في طريق مكة، فقالت المراوزة: راهويه [1].

وُلد سنـة احدى وستين ومائة، ورحـل إلى العراق سنة أربـع وثمانين ومائة،

---

*: التاريخ الكبير ١/ ٣٧٩ برقم ١٢٠٩، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩ برقم ٧١٤، مروج الذهب ٥/ ٤٥ برقم ٢٩٧٥، ثقـات ابن حبان ٨/ ١١٥، فهرسـت ابن النديم ٣٣٥، ذكـر أسماء التابعين ٢/ ٢٧ برقم ٧٩، حلية الأولياء ٩/ ٢٣٤ برقم ٤٥٤، تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥ برقم ٣٣٨١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٤، الأنسـاب للسمعاني ٣/ ٣٤، المنتظـم ١١/ ٢٥٩ بـرقـم ١٤١١، وفيات الأعيـان ١/ ١٩٩ برقـم ٨٥، مختصر تاريـخ دمشق ٤/ ٢٧١ بـرقـم ٢٥٨، تهذيـب الكمال ٢/ ٣٧٣ برقـم ٣٣٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٨٠ برقم ٥١، سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٥٨ برقم ٧٩، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٣٣ برقم ٤٤٠، الوافي بـالوفيات ٨/ ٣٨٦ برقم ٣٨٢٥، مرآة الجنان ٢/ ١٢١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٨٣ برقم ١٩، البداية والنهاية ١٠/ ٣٣١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٠، تهذيـب التهذيـب ١/ ٢١٦ بـرقم ٤٠٨، طبقـات الحفّاظ ١٩١ بـرقـم ٤١٨، طبقات المفسريـن للداودي ١/ ١٠٣ بـرقم ٩٥، كشـف الظنـون ١/ ٤٤٢ و ٢/ ١٦٧٨ و ١٦٨٥، شـذرات الـذهب ٢/ ٨٩، هدية العارفين ١/ ١٩٧، الأعلام ١/ ٢٩٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٢٨.

١ـ و (راه) معناه الطريق بالفارسية، و (ويه) معناه وُجِدَ. وفيات الأعيان.

وإلى الحجاز والشام واليمن، وإلى بغداد غير مرّة، وجالس حُفّاظ أهلها، وذاكرهم، وعاد إلى خراسان فاستوطن نيسابور إلى أن توفّي بها، وانتشر علمه عند الخراسانيين.

سمع من: جرير بن عبد الحميد الرازي، وإسماعيل بن عُليّة، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية، وبقيّة بن الوليد، وعبد الرزاق الصنعاني، وعبد العزيز الدراوردي، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وطائفة.

روىٰ عنه: محمد بن إسماعيل البخاري، وإسحاق بن منصور الكوسج، ومسلم بن الحجّاج النيسابوري، ومحمد بن نصر المروزي، وأبو عيسى الترمذي، وأحمد بن سلمة، ومن أقرانه أحمد بن حنبل، ومن شيوخه يحيى بن آدم وبقيّة بن الوليد، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، كثير الحفظ، مفتياً، مفسّراً.

قال محمد بن أسلم الطوسي: لو كان سفيان الثوري في الحياة، لاحتاج إلى إسحاق.

عُدَّ في أصحاب الشافعي، وكان قد ناظره في مسألة جواز بيع دور مكّة.

رُوي أنّ الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام حين دخل نيسابور [1] كان في قبة مسوّرة على بغلة شهباء، فعرض له خلائق لا يُحصون من طلبة العلم وأهل الحديث والرواية، منهم إسحاق بن راهويه، وسألوه أن يريهم وجهه الميمون وأن يحدّثهم حديثاً عن آبائه عن جدّه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، يذكرونه به، فحدّثهم عليه السلام بالحديث الذي يُعرف بسلسلة الذهب [2].

١ـ مرّ عليه السلام بنيسابور في طريقه إلى مرو، حين أشخصه المأمون العباسي من المدينة لمّا جعله وليّ عهده.

٢ـ انظر الخبر في «عيون أخبار الرضا» للصدوق: ٢٧٤، و «الفصول المهمة» لابن الصباغ المالكي: ٢٥٣، و «المنتظم» لابن الجوزي: ١٠/ ١٢٠ برقم ١١١٤، وفيه: فخرج علماء البلد في طلبه ـ

قال أبو نعيم الاصبهاني (بعد أن روى حديث سلسلة الذهب): هذا حديث ثابت مشهور بهذا الاسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدّثين إذا روى هذا الاسناد قال: لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لأفاق [١].

صنّف ابن راهويه: المسند، السنن في الفقه، والتفسير.

توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته وفي مولده.

٨٠٩

إسحاق بن بكر [*]

(١٤٢ ـ ٢١٨ هـ)

ابن مُضَر بن محمد بن حكيم بن سليمان، أبو يعقوب المصري [٢]، مولى

يعني في طلب الإمام الرضا ـ مثل: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع، وأحمد بن حرب، وغيرهم. والحديث الذي رواه الإمام عليه السلام عن أبيه عن آبائه هو: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حدثني جبرائيل قال: سمعت رب العزة سبحانه وتعالى يقول: كلمة لا إله إلاّ الله حصني فمن قالها دخل حصني، ومن دخل حصني أمن عذابي، وفي رواية للصدوق رواها بسنده إلى إسحاق بن راهويه قال (بعد أن روى الحديث): فلما مرّت الراحلة نادانا (أي الإمام عليه السلام): بشروطها، وأنا من شروطها.

١ـ حلية الأولياء: ٣/ ١٩٢ برقم ٢٤١.

*: التاريخ الكبير ١/ ٣٨٣ برقم ١٢٢٤، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤، ثقات ابن حبان ٨/ ١١٣، تهذيب الكمال ٢/ ٤١٣ برقم ٣٤٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص ٦٣ برقم ٣٠، العبر ١/ ٢٩٤، الوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٧ برقم ٣٨٥٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٧ برقم ٤٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٦، شذرات الذهب ٢/ ٤٤.

٢ـ وفي التاريخ الكبير: البصري. وهو تصحيف (المصري).

شُـرَحبيل بن حَسنة القرشي.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائة، وسمع من أبيه حسْب.

روىٰ عنه: الحارث بن مسكين، ومحمـد بن عبد الله بن عبـد الحكم، وأخواه عبد الرحمان وسعد، وموسى بن قريـش التميمي، والربيع بن سليمان الجيزي، وأبو حاتم الرازي، ويحيى بن عثمان بن صالح، وجماعة.

وكان فقيهاً، مُفتياً، وكان يجلس في حلقة الليث بن سعد، ويُفتي بقوله.

قال الذهبي: أظنُّه تفقّه على اللّيث.

توفّي بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين.

٨١٠

إسحاق بن بهلول (*)

(١٦٤ هـ - ٢٥٢ هـ)

ابن حسّان بن سنان التّنوخيّ [١]، أبو يعقوب الأنباريّ.

وُلد بالأنبار [٢] سنة أربعٍ وستين ومائة.

---

*: الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤ برقم ٧٣٦، ثقات ابن حبّان ٨/ ١١٩، تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٦ برقم ٣٣٩٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ - ٢٦٠) ص ٧٧ برقم ٩٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٨٩ برقم ١٧٨، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥١٨ برقم ٥٣٥، العبر ١/ ٣٦١، دول الإسلام ١/ ١١٠، الوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٨ برقم ٣٨٥٨، البداية والنهاية ١١/ ١٣، طبقات الحفّاظ ٢٣٠ برقم ٥١٣، شذرات الذهب ٢/ ١٢٦، الأعلام للزركلي ١/ ٢٩٤، معجم المؤلّفين ٢/ ٢٣١.

١ـ نسبةً إلى (تنوخ) وهو اسمٌ لعدة قبائل اجتمعت قديماً في البحرين، وتحالفوا على التوازر والتناصر، وأقاموا هناك فسُمّوا (تنوخاً). والتنوخ هو الاقامة. الأنساب للسمعاني: ١/ ٤٨٤.

٢ـ وهي بلدة على الفرات، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، معجم البلدان: ١/ ٢٥٧.

وحمل الفقه عن الحسن بن زياد اللؤلؤي، وعن الهيثم بن موسى صاحب أبي يوسف القاضي.

سمع: أباه البهلول بن حسّان، ويحيى بن آدم، ووكيع بن الجراح، وأبا معاوية الضرير، ويعلى ومحمداً ابنَيْ عبيد، وأبا يحيىٰ الحماني، وأبا قطن عمرو بن الهيثم، وإسماعيل بن عُليّة، وغيرهم ببغداد، والكوفة، والبصرة، والمدينة، ومكة.

روىٰ عنه: محمد بن عبد الرحيم صاعقة، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي دنيا، وجعفر الفريابي، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المطرِّز، ومحمد ابن موسى النهرتيري، وابناه البهلول وأحمد، وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق، وغيرهم.

وكان مجتهداً لا يقلّد أحداً، وله مذاهب ينفرد بها، ويقال: كان حسن العلم باللغة والنحو والشعر.

استدعاه المتوكل إلى سامراء، فسمع منه، وأمر أن يُنصب له منبر، فحدَّث هناك، وأقطعه إقطاعاً مغلُّهُ كذا كذا ألفاً، وأقام حتى قدم المستعين بغداد، فخاف أن يداهم الأتراكُ الأنبار فانحدر إلى بغداد بدون أن يحمل كتبه، فحدّث بها من حفظه.

صنّف إسحاق كتاباً في الفقه سمّاه «المتضاد»، وكتاباً في القراءات، وصنّف «المسند».

توفّي بالأنبار في سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٨١١

إسحاق بن الفرات (*)

(١٣٥ ـ ٢٠٤، ٢٠٥ هـ)

ابن الجعد بن سُليم التُّجيبيّ، مولى معاوية بن حُديج الكندي، أبو نُعيم المصري، صاحب مالك.

ولد سنة خمس وثلاثين ومائة.

وحدّث عن: مالك، ويحيىٰ بن أيّوب المصريّ، والليث، وحميد بن هانئ (١).

روىٰ عنه: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبو طاهر ابن السرح، وبحر ابن نصر، وأحمد بن عبدالرحمان بن وهب، وابن ماجة، والفضل بن غانم القاضي وغيرهم.

وكان من فقهاء أصحاب مالك، ولقي أبا يوسف وأخذ عنه، وحدّث بـ «الموطأ».

---

*: الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣١ برقم ٨١٠، تاريخ ولاة مصر ٢٩٥، ثقات ابن حبان ٨/ ١١٠، تاريخ جرجان ٣٩٥، ترتيب المدارك ٢/ ٤٥٩ تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ص ٥٢ برقم ٢٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٣، العبر ١/ ٢٧٠، ميزان الاعتدال ١/ ١٩٥ برقم ٧٧٨، الوافي بالوفيات ٨/ ٤٢١ برقم ٣٨٨٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٦ برقم ٤٦٢، تقريب التهذيب ١/ ٦٠ برقم ٤٢٧، شذرات الذهب ٢/ ١١.

١ـ وهو أكبر شيخ له، ونقل الذهبي عن ابن يونس انّ وفاة حُميد بن هانئ سنة اثنتين وأربعين ومائة، فيكون ـ على هذا ـ سُماع إسحاق بن الفرات منه وهو ابن سبع سنين !

وقد وليَ قضاء مصر نيابةً عن محمد بن مسروق الكنديّ، قيل: وهو أوّل مولى ولي القضاء بها.

رُوي عن الشافعي أنّه قال: ما رأيت بمصر أحداً أعلم باختلاف العلماء من إسحاق بن الفرات.

توفّي بمصر في ذي الحجة سنة أربع ومائتين، وقيل خمس.

٨١٢

إسحاق بن منصور الكوسج (*)

(بعد ١٧٠ ـ ٢٥١ هـ)

إسحاق بن منصور بن بهرام التّميميّ، أبو يعقوب المروزي المعروف بـ (كوسج)، نزيل نيسابور.

ولد بعد السبعين ومائة بمرو، ورحل في طلب العلم إلى العراق والحجاز

---

*: التاريخ الكبير ١/ ٤٠٤ برقم ١٢٩١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤ برقم ٨٢٥، الثقات لابن حبان ٨/ ١١٨، تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٢، طبقات الحنابلة ١/ ١١٣ برقم ١٣٣، الأنساب للسمعاني ٥/ ١٠٧، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٥١ برقم ١٥٣٥، الكامل في التاريخ ٧/ ١٦٦، اللباب ٣/ ١١٧، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣١٣ برقم ٣١٥، تهذيب الكمال ٢/ ٤٧٤ برقم ٣٨٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ص ٨٢ برقم ١٠٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٥٨ برقم ٩٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٤، العبر ١/ ٣٦٠، الوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٦ برقم ٣٨٩٨، مرآة الجنان ٢/ ١٥٧، البداية والنهاية ١١/ ١١، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٣، تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٩ برقم ٤٧١، تقريب التهذيب ١/ ٦١ برقم ٤٣٦، طبقات الحفاظ ٢٣٣ برقم ٥٢٠، شذرات الذهب ٢/ ١٢٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣١٣، الأعلام للزركلي ١/ ٢٩٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٣٩.

والشام[1]، ثم استوطن نيسابور وتوفّي بها سنة احدى وخمسين ومائتين.

سمع من: سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطّان، وعبد الرحمان بن مهدي، ووكيع بن الجراح، والنضر بن شميل، وغيرهم.

ورحل إلى بغداد، وحدَّث بها، فروىٰ عنه من أهلها: إبراهيم الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. وروىٰ عنه البخاري والنسائي ومسلم، والترمذي، وأبو زرعة الرازي، وابن خزيمة، ومحمد بن يوسف الفريابي.

وكان عالماً، فقيهاً، حافظاً، دوَّن عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه المسائل في الفقه.

حُكي أنّ إسحاق الكوسج بلغه أنّ أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل التي علّقها عنه فحملها في جراب على ظهره وخرج راجلاً إلى بغداد، وعرض خطوط أحمد عليه في كل مسألة استفتاه عنها، فأقرّ له ثانياً، وأُعجب به.

لهُ كتاب كبير في الصلاة، أثنى عليه مسلم بن الحجّاج القشيري.

٨١٣

إسحاق بن موسى (*)

(... ـ حدود ٣٠٠ هـ)

ابن عبد الرحمان بن عُبيد، أبو يعقوب اليَحمدي، الشافعي، يُعرف بابن أبي عمران.

١ـ قال أبو زرعة: وقد رأيت إسحاق وقدم علينا دمشق، فرأيتُهُ يكتب الحديث عند هشام بن عمّار في سنة اثنتي عشرة ومائتين، فيما أرى. مختصر تاريخ دمشق.

*: تاريخ جرجان ٥١٨ برقم ١٠٧٢، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣١٥ برقم ٣١٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ــ ٣٠٠) ص ١٠٧ برقم ١٢٠، الوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٧ برقم ٣٩٠٠، تهذيب تاريخ دمشق٢/ ٤٥٦.

سمع: قتيبة، وهشام بن عمار، وابن راهَويه، وخلقاً بدمشق وخراسان ومصر وحرّان والبصرة، وبغيرها.

روىٰ عنه: محمد بن أحمد الغِطريف، وجعفر بن شهر زيل.

وكان فقيهاً، محدثاً، ويقال: هو أوّل من حمل كتب الشافعي إلى استراباد.

توفي في حدود الثلاثمائة.

٨١٤

أسد بن الفرات (*)

(١٤٥ـ٢١٣ هـ)

ابن سنان السُّلمي بالولاء، أبو عبد الله المغربيّ القيروانيّ، الخراساني الأصل.

ولد بحرّان سنة خمس وقيل أربع وأربعين ومائة، ورحل به أبوه إلى القيروان في جيش محمد بن الأشعث، فنشأ بها، ثم اختلف إلى عليّ بن زياد التونسي وتفقه به.

ثم رحل للمشرق (سنة ١٧٢ هـ) فروى عن مالك، «الموطأ» ثم للعراق فسمع من: يحيى بن أبي زائدة، وهشيم بن بشير، وأبي يوسف، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن الحسن الشيباني، وغيرهم.

وغلب عليه الرأي.

(*): الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٥٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٥، ترتيب المدارك ١/ ٤٦٥، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٥٢ برقم ١١٩٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٦، وفيات الأعيان ٣/ ١٨١ و ١٨٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص ٦٦ برقم ٣٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٥، العبر ١/ ٢٨٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٦ برقم ٣٩١٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٨، شجرة النور الزكية ١/ ٦٢ برقم ٣٧، الأعلام للزركلي ١/ ٢٩٨.

ثم رحل إلى مصر، وقصد ابن وهب وعرض عليه كتب أبي حنيفة، وسأله أن يجيب فيها على رأي مالك، فتورّع ابن وهب وأبى، فذهب إلى ابن القاسم فأجابه بما حفظ عن مالك من أصول وقواعد وحديث، فرجع إلى القيروان (سنة ١٨١هـ) بتلك المسائل، فسمّيت (المسائل الأسدية) واشتهر بها.

وارتحل بها سحنون إلى ابن القاسم، وعرضها عليه، فقال ابن القاسم: فيها أشياء لابدّ أن تغيّر، وأجاب عن أماكن، ثم كتب إلى أسد بن الفرات: أن عارض كتبك بكتب سحنون، فلم يفعل، فتألّم ابن القاسم وقال: اللّهمّ لا تبارك في الأسدية.

قيل: فهي مرفوضة عند المالكية.

وقد ولي أسد بن الفرات قضاء القيروان (سنة ٢٠٤ هـ)، وكان أحد الشجعان، فاستعمله زيادة الله الأغلبي على جيشه وأسطوله ووجّهه لفتح جزيرة صِقلّية فافتتحها (سنة ٢١٢ هـ). ثم مرض وهو محاصر (سَرَقُوسَة) [1] فتوفّي هناك سنة ثلاث عشرة ومائتين. وقيل: بل توفي من جراحات أصابته.

٨١٥

إسماعيل القاضي [*]

(٢٠٠ ـ ٢٨٢ هـ)

إسماعيل بن إسحاق بن حمّاد بن زيد الأزدي بالولاء، أبو إسحاق البصري

١ـ أكبر مدينة بجزيرة صِقِلّية. معجم البلدان: ٣/ ٢١٤.

*: الجرح والتعديل ٢/ ١٥٨ برقم ٥٣١، فهرست ابن النديم ٢٩٦، تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٤ برقم ٣٣١٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٤، ترتيب المدارك ٣/ ١٦٨، المنتظم لابن الجوزي ﴿﴾

ثم البغداي، قاضي بغداد.

ولد سنة مائتين [1]، ونشأ بالبصرة، ثم استوطن بغداد، وولي القضاء بها، فلم يزل يتقلده إلى حين وفاته.

أخذ الفقه عن أحمد بن المعذّل، وغيره، والحديث وعلله عن ابن المديني.

وسمع من: محمد بن عبد الله الأنصاري، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وسليمان بن حرب الواشجي، وحجّاج بن عبد الله بن سلمة القعنبي، وعبد الله بن رجاء الغداني، وأبي الوليد الطيالسي، وإسماعيل بن أبي أُويس، وغيرهم.

روىٰ عنه: موسى بن هارون الحافظ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن مخلد الدوري، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

وكان فقيهاً على مذهب مالك، شرح مذهبه ولخّصه، واحتجّ له، وصنّف المسند، وكتباً عدّة في علوم القرآن، وقيل: هو أوّل من نشر مذهب مالك ببغداد على نحوٍ لم يكن قبله، وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السّختياني.

⇐ ١٢/ ٣٤٦ برقم ١٨٧٨، معجم الأدباء ٦/ ١٢٩ برقم ١٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٩٠ و ٣٠٥ و ٥١٥ و ١٠/ ٥٣٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ١٢٢ برقم ١٤٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٩ برقم ١٥٧، العبر ١/ ٤٠٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٥ برقم ٦٥٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٩١ برقم ٤٠٠٩، مرآة الجنان ٢/ ١٩٤، البداية والنهاية ١١/ ٧٧، غاية النهاية ١/ ١٦٢ برقم ٧٥٤، بغية الوعاة ١/ ٤٤٣ برقم ٩٠٨، طبقات الحفّاظ ٢٧٨ برقم ٦٢٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٠٦ برقم ٩٨، شذرات الذهب ٢/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦١.

١ ـ وقيل: تسع وتسعين ومائة.

وقد جُمع له قضاء جانبي بغداد الشرقي والغربي في زمن المتوكل، وكانت مدّة قضائه اثنتين وعشرين سنة، لم يُعزل سوى سنتين من قبل المهتدي[1].

روي عن نِفطويه أنّه قال: كنت مع المبرّد فمرّ به إسماعيل بن إسحاق القاضي، فوثب إليه وقبّل يده وأنشده:

فلما بصرنا به مقبلاً   حَلَلْنا الحُبى وابتدرنا القياما

فلا تنكرنَّ قيامي له   فإن الكريمَ يُجِلُّ الكراما

وكان إسماعيل عالماً من علماء النحو والأدب أيضاً. قال المبرّد: لولا شغله برئاسة العلم والقضاء، لذهب برئاسة النحو والأدب.

سُئِل عن حديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه) فقال: نعم، وقد خاب وخسر مَنْ لم يكن عليٌّ مولاه.

له كتب منها: أحكام القرآن، أهوال القيامة، شواهد الموطأ، المغازي، حِجاج القرآن، المبسوط، و الردّ على محمد بن الحسن[2]، وغيرها.

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين فجأةً.

١ـ عزله المهتدي لما نقم على أخيه (حمّاد) وضربه بالسياط، ولمّا ولي المعتمد أعاده فلم يزل على القضاء حتى مات.

٢ـ محمد بن الحسن الشيباني تلميذ أبي حنيفة، ولم يتم إسماعيل الكتاب.

٨١٦

إسماعيل بن حمّاد (*)

(... ـ ٢١٢ هـ)

ابن أبي حنيفة النعمان بن ثابت، أبو حيّان ويقال أبو عبد الله الكوفي، ثمّ البغدادي، قاضي بغداد والبصرة.

حدّث عن: أبيه حمّاد، ومالك بن مِغْوَل، وعمر بن ذر، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، والقاسم بن معن، وأبي شهاب الحنّاط.

روى عنه: غسّان بن المفضّل [1] الغُلابي، وعمر بن إبراهيم الثقفي، وسهل ابن عثمان العسكري، وعبد المؤمن بن علي الرازي.

وكان فقيهاً على مذهب جدّه أبي حنيفة، عابداً.

ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد سنة أربع وتسعين ومائة من قِبَل

---

*: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٥٧ برقم ٣٠٢٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٦٥ برقم ٥٥٣، مروج الذهب ٥/ ١٣٦ برقم ٣٢٣٨، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣١٣ برقم ١٣٩، تاريخ جرجان ٢٠٧، تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٣ برقم ٣٢٨٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، وفيات الأعيان ٢/ ٢٠٥ (ذيل ترجمة والده برقم ٢٠٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص ٧٤ برقم ٤١، العبر ١/ ٢٨٤، ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٦ برقم ٨٦٦، الوافي بالوفيات ٩/ ١١٠ برقم ٤٠٢٧، مرآة الجنان ٢/ ٥٣، الجواهر المضيّة ١/ ١٤٨ برقم ٣٢٩، تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٠ برقم ٥٤١، تقريب التهذيب ١/ ٦٨ برقم ٥٠٢، لسان الميزان ١/ ٣٩٨ برقم ١٢٥٧، كشف الظنون ١/ ٥٧٥، شذرات الذهب ٢/ ٢٨، هدية العارفين ١/ ٢٠٧، الأعلام للزركلي ١/ ٣١٣، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٨.

١ ـ وفي تاريخ الإسلام: ابن الفضل.

الأمين، ثم ولي قضاء البصرة سنة عشر ومائتين [١].

قال سعيد بن سالم الباهليّ: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة في دار المأمون يقول: القرآن مخلوق، وهو ديني ودين أبي ودين جدّي.

قال ابن عدي: وإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ليس له من الرواية شيء، ليس هو ولا أبوه حماد، ولا جده أبو حنيفة من أهل الروايات، وثلاثتهم قد ذكرتهم في كتابي هذا في جملة الضعفاء.

صنّف إسماعيل كتاب الجامع في الفقه، وكتاب الإرجاء، و كتاب الرد على القدرية، ورسالته إلى البستي.

توفّي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

٨١٧

إسماعيل بن سعد الأحوص [*]

(... ـ حياً قبل ٢٠٣ هـ)

أو: ابن الاحوص [٢] ـ كما في بعض الروايات ـ الأشعريّ، القمّي.

١ـ وقيل تولّى قضاء الكوفة قبل ذلك وقضاء الرقّة. انظر تاريخ الإسلام والجواهر المضية.

*: رجال البرقي ٥١، رجال الطوسي ٣٦٧ برقم ١٢، رجال ابن داود ٥٦ برقم ١٨١، رجال العلامة الحلي ٨ برقم ٤، لسان الميزان ١/ ٤٠٧ برقم ١٢٧٧، نقد الرجال ٤٤ برقم ٣١، مجمع الرجال ١/ ٢١٢، جامع الرواة ١/ ٩٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٠ برقم ١٥٢، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٩، بهجة الآمال ٢/ ٢٦٧، تنقيح المقال ١/ ١٣٤ برقم ٨١٦، العنديبل ١/ ٤٣، معجم رجال الحديث ٣/ ١٣٧ برقم ١٣٤٠ و ١٣٤١ و ١٣٤٢ و٤٦٧ برقم ٩، قاموس الرجال ٢/ ٣٥.

٢ـ وقد ترجم النجاشي لرجلٍ يسمى سعداً، وقال: سعد بن سعد بن الأحوص. رجال النجاشي: ج١/ الترجمة ٤٦٨.

أحد المحدِّثين الثقات من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام [١]، سمع منه الحديث، وروىٰ عنه ثمانية وعشرين مورداً [٢] في أبواب مختلفة من الفقه وغيره.

روىٰ عنه أجلّةُ فقهاء الطائفة، مثل: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ويونس بن عبد الرحمان، ومحمد بن خالد البرقي.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن إسماعيل بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألتُهُ عن الصلاة على الميّت فقال: أمّا المؤمن فخمس تكبيرات وأمّا المنافق فأربع ولا سلام فيها [٣].

٨١٨

إسماعيل بن سعيد [*]

(... ـ ٢٣٠، ٢٤٦ هـ)

الشَّالَنْجي [٤] الكسائي، أبو إسحاق الطبريّ، سكن أستراباذ [٥].

حدّث عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وعبّاد بن العوّام، ويحيى بن

١ـ وعده البرقيّ في رجاله من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

٢ـ وردت بعناوين متعددة، منها: (إسماعيل بن سعد) و (إسماعيل بن سعد الأشعريّ) و (إسماعيل ابن الأحوص) و (إسماعيل الأحوص).

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب في الصلاة على الأموات، الحديث ٤٣٩.

*: الجرح والتعديل ٢/ ١٧٣ برقم ٥٨٧، الثقات لابن حبّان ٨/ ٩٧، تاريخ جرجان ١٤١ برقم ١٥٩، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٨٣، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ١٥٥ برقم ١٣٣٠، اللباب ٢/ ١٧٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ص ٩٠ برقم ٦٦، الجواهر المضيّة ١/ ١٤٩ برقم ٣٢٣، كشف الظنون ١/ ٢٦٤، هدية العارفين ١/ ٢٠٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧١.

٤ـ نسبة إلى بيع الأشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والحبل. اللباب: ٢/ ١٧٦.

٥ـ وهي بلدة كبيرة من أعمال طبرستان بإيران، معجم البلدان: ١/ ١٧٢.

الضريس، وسفيان بن عيينة، وجماعة.

حدّث عنه: الضحّاك بن الحسين، وأبو عوانة، ومعلّى بن منصور، والحسن ابن علي الآملي، وأهل أستراباذ وجُرجان.

صاحَبَ محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، وانتحل مذهب الرأي، ثم كاتبه أحمد بن حنبل، فكتب الحديث، وردّ على أهل الرأي بكتاب سمّاه «البيان».

قيل: مات بأستراباذ سنة ثلاثين ومائتين، وقيل: بـدِهستان [1] سنة ستّ وأربعين ومائتين.

٨١٩

إسماعيل بن سهل (*)

(... ـ ...)

الدهقان.

روى عن: حماد بن عيسى الجهني، وعبد الله بن جندب البجلي، والقاسم بن عروة، والحسن بن محمد الحضرمي، وغيرهم.

---

١ ـ وهي بلد قرب جُرجان. معجم البلدان: ٢/ ٤٩٢.

*: رجال النجاشي ١/ ١١٥ برقم ٥٥، فهرست الطوسي ٣٨ برقم ٤٦، معالم العلماء ١٠ برقم ٤٧، رجال ابن داود ٥٦ برقم ١٨٢ و ٤٢٧ برقم ٥٥، رجال العلامة الحلي ٢٠٠ برقم ٦، ايضاح الاشتباه ٩٠ برقم ٢٩، نقد الرجال ٤٤ برقم ٣٣، مجمع الرجال ١/ ٢١٣، نضد الايضاح ٥٦، جامع الرواة ١/ ٩٦، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٨٢، بهجة الآمال ٢/ ٢٦٧، تنقيح المقال ١/ ١٣٤ برقم ٨٢٠، أعيان الشيعة ٣/ ٣٢٧، الذريعة ٦/ ٣١٤ برقم ١٧٢٣، العندبيل ١/ ٤٣، الجامع في الرجال ١/ ٢٥٢، معجم رجال الحديث ٣/ ١٣٩ برقم ١٣٤٧ و ١٣٤٨ و ١٣٤٩، قاموس الرجال ٢/ ٣٧، تهذيب المقال ١/ ٣٧٢ برقم ٥٥.

روى عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن خالد البرقيّ، ومنصور بن العباس، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، وآخرون.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت تبلغ ثلاثين مورداً في الكتب الأربعة [١].

وصنّف كتاباً رواه عنه محمد بن خالد البرقي.

٨٢٠

إسماعيل بن عليّ العَمّيّ [٢] (*)

(... ـ ...)

أبو علي البصريّ، من شيوخ الشيعة ومصنّفيهم.

قال ابن حجر: سمع من نائل بن نجيح، روىٰ عنه عبد العزيز بن يحيى بن أحمد.

١ـ وردت رواية في التهذيب: ج٧، الحديث ١٩٠٨، بعنوان (إسماعيل بن سهل الكاتب)، ولم نصف الكتب الرجالية إسماعيل هذا بالكاتب، وإنّما ذكرت (إسماعيل أبو أحمد الكاتب)، وهو من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الطوسي برقم ٢١) والمترجم متأخر عنه.

٢ـ نسبة إلى العمّ: بطن من تميم. اللباب: ٢/ ٣٥٩.

*: رجال النجاشي ١/ ١١٩ برقم ٦٢، رجال الطوسي ٤٥٢ برقم ٨٢، فهرست الطوسي ٣٥ برقم ٣٤، رجال ابن داود ٥٨ برقم ١٨٩، رجال العلامة الحلي ٩ برقم ٨، ايضاح الاشتباه ٩١ برقم ٣٣، لسان الميزان ١/ ٤٢٣ برقم ١٣١٧، نقد الرجال ٤٥ برقم ٥٥، مجمع الرجال ١/ ٢٢٠، جامع الرواة ١/ ٩٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤١ برقم ١٥٩، الوجيزة ١٤٦، هداية المحدثين ١٨١، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٤ (الخاتمة)، بهجة الآمال ٢/ ٣٠٢، تنقيح المقال ١/ ١٤٠ برقم ٨٥٨، الذريعة ١٩/ ١٤ برقم ٥٥، معجم رجال الحديث ٣/ ١٥٨ برقم ١٣٨٩، قاموس الرجال ٢/ ٥٦، تهذيب المقال ١/ ٣٨٧ برقم ٦٢.

وصنّف إسماعيل كتباً منهـا: كتاب ما اتفقت عليه العامـة بخلاف الشيعة من أُصول الفرائض.

قال عبد العزيـز بن يحيى بن أحمد الجلودي: سمعتُ إسماعيـل بن عليّ يقرأ هذا الكتاب.

أقول: لم نظفر بتاريخ وفـاة المترجَم، إلاّ أنّ معظم [١] الذين اشتركوا معه في الرواية عن نائل بن نجيح قد توفّوا في العقد السابع من القرن الثالث.

٨٢١

إسماعيل بن عمر (*)

(...ـ...)

ابن أبان الكلبي.

قال النجاشي: روى أبوه عـن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، وروى هو عن أبيه، وعن خالد بن نجيح، وعبد الرحمان بن الحجّاج.

وقد رُوي له في «التهذيب» و «الكافي» بعض الموارد، روى فيها عن: شعيب العقرقوفي. ورواها عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، ومحمد بن عيسى.

١ـ وهم: عمر بن شبّة، وعبّاد بن الوليـد الغُبري (المتوفّيان ٢٦٢ هـ) ويزيد بن سنان البصري (المتوفى ٢٦٤ هـ) . انظر تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤١٥ برقم ٧٤٦.

*: رجال النجاشي ١/ ١١٥ برقم ٥٤، رجال الطوسي ٤٥٣ برقم ٨٦، فهرست الطوسي ٣٨ برقم ٥١، معالم العلماء ١٠ برقم ٥٠، رجال ابن داود ٥٧ برقم ١٨٧، رجال العلامة الحلي ١٩٩ برقم ٥، نقد الرجال ٤٤ برقم ٥١ و ٥٩، مجمع الرجال ١/ ٢١٧، جامع الرواة ١/ ٩٩ و ١٠٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٠ برقم ١٥٧، الوجيزة ١٤٦، هدايـة المحدثين ٢٠، بهجة الآمال ٢/ ٣٠٤، تنقيح المقال ١/ ١٤١، الذريعـة ٢/ ١٤٢ برقم ٥٢٩، العنـدبيل ١/ ٤٥ و ٤٦، الجامع في الـرجال ١/ ٢٦١، معجم رجال الحديث ٣/ ١٥٤ برقم ١٣٨٢ و ١٣٩٤ و ١٣٩٥، قاموس الرجال ٢/ ٥٢.

وذكره الشيخ الطوسي بعنوان (إسماعيل بن عثمان بن أبان) [١]، وأثبت له أصلاً، رواه عنه أحمد بن ميثم بن أبي نُعيم.

٨٢٢

إسماعيل بن عيسى [*]

(... ـ ...)

روى عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام .

وله روايات عن أبي الحسن [٢]، وعن الأخير [٣].

روىٰ عنه: ابنه سعد، ومحمد بن علي بن محبوب.

وله عند الشيخين الصدوق والطوسي ستة عشر مورداً، رواها إسماعيل عن الإمام مشافهة.

روى الطوسي بسنده عن إسماعيل بن عيسى عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن الأجير يعصي صاحبه أيحلّ ضربه أم لا ؟فأجاب عليه السلام : لا يحلّ أن تضربه، إن وافقك أمسكه، وإلاّ فخلّ عنه [٤].

١ـ وقد ذهب السيد الخوئي والعلاّمة التستري إلى اتحادهما.

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٤٢، جامع الرواة ١/ ١٠٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٧٤ و ٧٨٣، تنقيح المقال ١/ ١٤١ برقم ٨٦٤، أعيان الشيعة ٣/ ٣٩٣، الجامع في الرجال ١/ ٢٦٢، معجم رجال الحديث ٣/ ١٦٣ برقم ١٣٩٧، قاموس الرجال ٢/ ٥٩.

٢ـ أبو الحسن كنية الإمام الرضا، وكذا يكنى بها الإمام عليّ الهادي عليهما السلام .

٣ـ الظاهر أنّ المراد به: أبو الحسن الأخير أي الهادي عليه السلام . قاموس الرجال: ٢/ ٥٩.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج١٠/ باب من الزيادات في الحدود، الحديث ٦١٩.

٨٢٣

إسماعيل بن محمد المخزومي (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٣٠٠ هـ)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن هلال المخزومي، أبو محمد المكّي.

قدم العراق وسمع من الفقهاء، مثل أيّوب بن نوح، وعلي بن الحسن بن فضّال، وغيرهما، ثم عاد إلى مكّة، وأقام بها، وبسبب ذلك قلّت الروايةُ عنه.

وكان محدِّثاً، ثقةً فيما يرويه، وجهاً، صنَّف كُتُباً كثيرةً، منها: كتاب التوحيد، وكتاب الإمامة، وكتاب المعرفة، وكتاب التجمّل والمروّة، وكتاب الصلاة، رواها عنه علي بن أحمد العقيقي، وابنه محمد بن إسماعيل.

٨٢٤

إسماعيل بن مرار (**)

(... ـ ...)

كان كثير الرواية، معتمداً على ما يرويه.

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٢٠ برقم ٦٦، رجال الطوسي ٤٥٢ برقم ٨٣، فهرست الطوسي ٣٥ برقم ٣٥، رجال ابن داود ٥٩ برقم ١٩٢، رجال العلامة الحلي ٩ برقم ٩، نقد الرجال ٤٦ برقم ٦٩، مجمع الرجال ١/ ٢٢٢، جامع الرواة ١/ ١٠٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤١ برقم ١٦٣، الوجيزة ١٤٦، هداية المحدثين ١٨١، بهجة الآمال ٢/ ٣٠٨، تنقيح المقال ١/ ١٤٢، أعيان الشيعة ٣/ ٤٠١، الذريعة ٢/ ٣٢١ برقم ١٢٧١ و ٤/ ٤٧٧ برقم ٢١٢٠، العنديبل ١/ ٤٧، الجامع في الرجال ١/ ٢٦٤، معجم رجال الحديث ٣/ ١٧٢ برقم ١٤١٤، قاموس الرجال ٢/ ٦٣.

**: رجال الطوسي ٤٤٧ برقم ٥٣، نقد الرجال ٤٧ برقم ٧٤، مجمع الرجال ١/ ٢٢٤، جامع الرواة ١/ ١٠٣، تنقيح المقال ١/ ١٤٤ برقم ٨٨٨، أعيان الشيعة ٣/ ٤٣١، العنديبل ١/ ٤٨، الجامع في الرجال ١/ ٢٦٨، معجم رجال الحديث ٣/ ١٨٣ برقم ١٤٣٠، قاموس الرجال ٢/ ٧٥.

روىٰ عن الفقيه الجليل يونس بن عبد الرحمان كثيراً.

وروىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم القمّي.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ أكثر من مائتي مورد في الكتب الأربعة.

روى المترجم جميع هذه الموارد ـ إلاّ ثلاثة منها ـ عن يونس بن عبد الرحمان.

وروىٰ أيضاً عن: الحسن بن عباس المعروفي، ومبارك العقرقوفي.

عدّه الشيخ الطوسي فيمن لم يروِ عن الأئمّة عليهم السلام.

٨٢٥

إسماعيل بن موسى الكاظم (*)

(... ـ كان حيّاً ٢١٠ هـ)

ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب.

سكن مصر، وولده بها.

وكان من أجلاّء العلماء والرواة، كثير التصانيف.

روي أنّ الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام جعله متولّياً على الوقف [1].

---

*: الارشاد للمفيد ٣٠٢ و ٣٠٣، رجال النجاشي ١/ ١١٠ برقم ٤٧، فهرست الطوسي ٣٣ برقم ٣١، معالم العلماء ٧ برقم ٣١، رجال ابن داود ٥٩ برقم ١٩٤، عمدة الطالب ١٩٧، نقد الرجال ٤٧، مجمع الرجال ١/ ٢٢٤، جامع الرواة ١/ ١٠٣، هداية المحدثين ٢٠، رجال بحر العلوم ١/ ٢٧ و ٢٩، تنقيح المقال ١/ ١٤٥ برقم ٩١٦، أعيان الشيعة ٣/ ٤٣٦، الذريعة ٢/ ١٠٩ برقم ٤٣٦ و ٥/ ١١٢، العنديل ١/ ٤٨، الجامع في الرجال ١/ ٢٦٨، معجم رجال الحديث ٣/ ١٨٨ برقم ١٤٣٥، قاموس الرجال ٢/ ٧٥، تهذيب المقال ١/ ٣٥٣.

١ ـ تهذيب الأحكام: ج٩/ باب الوقوف والصدقات، الحديث: ٦١٠.

ومن كتب إسماعيل التي يرويها عن أبيه عن آبائه ﷺ : الطهارة، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحجّ، الجنائز، الطلاق، النكاح، الحدود، الدعاء، السنن والآداب، الرؤيا، و الدّيات.

وقد روىٰ كتبه هذه (المعروفة بالأشعثيات[1] أو الجعفريات[2] أو العلويات[3]) محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي عن موسى بن إسماعيل عن أبيه إسماعيل.

رُوي أنّ الإمام أبا جعفر الجواد ﷺ أمر إسماعيل هذا بالصلاة على جنازة صفوان بن يحيى (المتوفى ٢١٠ هـ).

٨٢٦

إسماعيل بن مهران (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن محمد بن أبي نصر زيد السَّكوني بالولاء، المحدِّث العالم أبو يعقوب

١ـ نسبة إلى راويها محمد بن محمد بن الأشعث.

٢ـ لانتهاء كثير من رواياته إلى الإمام جعفر بن محمد الصادق ﷺ.

٣ـ لانتهاء أكثر رواياته إلى أمير المؤمنين عليّ ﷺ.

*: رجال البرقي ٥٥، رجال الكشي ٤٩٢ برقم ٤٨٢، رجال النجاشي ١/ ١١١ برقم ٤٨، رجال الطوسي ٣٦٨ برقم ١٤، فهرست الطوسي ٣٤ برقم ٣٢، معالم العلماء ١٠ برقم ٤٣، رجال ابن داود ٥٩ برقم ١٩٥، التحرير الطاووسي ٣٧ برقم ١٩، رجال العلامة الحلي ٨ برقم ٦، ايضاح الاشتباه ٨٩ برقم ٢٦، لسان الميزان ١/ ٤٣٩ برقم ١٣٦٢، نقد الرجال ٤٧ برقم ٧٨، مجمع الرجال ١/ ٢٢٥، نضد الايضاح ٦١، جامع الرواة ١/ ١٠٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٢ برقم ١٦٥، الوجيزة ١٤٦، هداية المحدثين ٢٠، بهجة الآمال ٢/ ٣٤٠، تنقيح المقال ١/ ١٤٥ برقم ٩١٧، أعيان الشيعة ٣/ ٤٣٥، الذريعة ٢/ ١٤٢ برقم ٥٣٢، معجم رجال الحديث ٣/ ١٨٩ برقم ١٤٣٦ و ١٤٣٧، قاموس الرجال ٢/ ٧٧.

الكوفي.

سمع جماعة من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ولقي الإمام الرضا عليه السلام وروى عنه، وعن الإمام الجواد عليه السلام.

وكان ثقة، معتمداً عليه.

روى عن: إسماعيل القصير، وصفوان بن مهران الجمال، وعبد الله بن المغيرة البجلي، وحماد بن عثمان، ودرست بن أبي منصور الواسطي، والحسن بن سيف بن عميرة، والحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني، وعبيد بن معاوية بن شريح، وزكريا بن آدم، والنّضر بن سويد، وصباح الحذّاء، ومنصور بن يوسف، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإبراهيم بن أبي رجاء، وأيمن بن محرز، وعبيس بن هشام، وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وصالح بن أبي حماد، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن عبد الله المسمعي، ومحمد بن علي الصيرفي، والقاسم النهدي، ومنصور بن العباس، ومحمد بن أحمد النهدي، وحريز ابن صالح، وسهل بن زياد، وآخرون.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن الأئمّة الهداة عليهم السلام، في الكتب الأربعة، تبلغ مائة وستة وعشرين مورداً.

قال فيه محمد بن مسعود: كان تقياً، ثقة، خيّراً، فاضلاً.

وصنّف إسماعيل كتباً[1] كثيرة، منها: الملاحم، ثواب القرآن، صفة المؤمن والفاجر، العلل، النوادر، خطب أمير المؤمنين عليه السلام، و الاهليلجة[2].

١ـ قال الشيخ الطوسي: وله أصل أخبرنا به عدة من أصحابنا.

٢ـ الاهليلج: ثمر منه أصفر ومنه أسود ومنه كابلي، له نفع ويحفظ العقل ويزيل الصداع وهو في المعدة كالعاقلة المدبرة في البيت.

٨٢٧
إسماعيل بن همّام (*)
(... ـ ...)

ابن عبد الرحمان بن أبي عبد الله ميمون، الكندي بالولاء، أبو همّـام البصري.

صاحَبَ الإمام أبـا الحسن الرضا عليه السلام، وروىٰ عنه، وعـن: علي بن جعفـر أخي موسى الكاظم عليه السلام، وسليمان الجعفري، والحسن بن زيـاد، ومحمد بن سعيد ابن غزوان.

روىٰ عنه: أحمد بن محمـد بن عيسى، وعلي بن مهزيـار، والحسين بن سعيد، والحكم بن بهلول، ويعقوب بن يزيد، والعبّاس بن معروف، وغيرهم.

وكان محدِّثاً، ثقـةً، له مسائل، وله كتابٌ في الحديث رواه عنـه أحمد بن محمد ابن عيسىٰ.

ووقع في إسنـاد جملةٍ مـن الروايات عـن أئمّة أهـل البيت عليهم السلام تبلغ ثـلاثة

(*): رجال البرقي ٥١، رجـال النجاشي ١/ ١١٨ برقم ٦١، رجـال الطوسي ٣٦٨ برقم ١٥، فهـرست الطوسي ٢١٨ برقـم ٨٥٤، معالم العلماء ١٣٩ برقم ٩٧٢، رجال ابن داود ٦٠ بـرقـم ١٩٧، رجال العلامة الحلي ١٠ برقـم ١٩، ايضاح الاشتباه ٩١ برقم ٣٢، لسان الميـزان ١/ ٤٤١ برقم ١٣٧٠، نقد الرجـال ٤٧ برقم ٧٩، مجمع الـرجال ١/ ٢٢٧، نضد الايضـاح ٦٢، جـامع الرواة ١/ ١٠٤، وسائل الشيعـة ٢٠/ ١٤٢ برقم ١٦٦، الـوجيزة ١٤٦، هدايـة المحدثين ٢٠، مستدرك الـوسائل ٣/ ٥٧٧، بهجة الآمـال ٢/ ٣٤٣، تنقيح المقـال ١/ ١٤٦ برقـم ٩١٩، أعيان الشيعـة ٣/ ٤٣٨، الذريعـة ٢٠/ ٣٢٩ برقم ٣٢٥٠، العندبيـل ١/ ٤٩، الجامع في الرجال ١/ ٢٧٠، معجـم رجال الحديـث ٣/ ١٩٦ برقـم ١٤٤٠ و ٤٨٤ برقـم ١٨ و ٢٢/ ٧٩ برقـم ١٤٩٠٩، قامـوس الرجـال ٢/ ٨٠.

وخمسين مورداً[1].

كَتَبَ أبو همام إلى الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام في رجل استأجر ضيعة من رجل، فباع المؤاجر تلك الضيعةَ بحضرة المستأجر ولم ينكر المستأجر البيع، وكان حاضراً له شاهداً عليه، فمات المشتري وله ورثة هل يرجع ذلك الشيء في ميراث الميت أو يثبت في يد المستأجر إلى أن تنقض إجارته؟ فكتب عليه السلام: يثبت في يد المستأجر إلى أن تنقضي إجارتُهُ[2].

٨٢٨

إسماعيل بن يحيى المزني (*)

(١٧٥ ـ ٢٦٤ هـ)

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم[3] المُزَني[4]، أبو إبراهيم

١ـ وقع بعنوان (إسماعيل بن همام) في إسناد خمسة عشر مورداً، وبعنوان (أبي همّام) في إسناد أربعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (إسماعيل بن همّام أبي همّام) في اسناد ثمانية موارد، وفي اسناد ستة موارد بعناوين مختلفة.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب بيع الثمار، الحديث ٧٠١.

*: الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٤ برقم ٦٨٨، مروج الذهب ٤/ ٣٢٠ برقم ٢٧٣٦ و ١١٦٥ برقم ٣١٧٨ و ٦/ ١٥٣، فهرست ابن النديم ٣١٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٧، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٧٨، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٩٢ برقم ١٦٩٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢١، اللباب ٣/ ٢٠٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٨٥، وفيات الأعيان ١/ ٢١٧ برقم ٩٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٦٥ برقم ٤١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٢ برقم ١٨٠، العبر ١/ ٣٧٩، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٣٨ برقم ٤١٤٥، مرآة الجنان ٢/ ١٧٨، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٩٣ برقم ٢٠، البداية والنهاية ١١/ ٤٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٩، طبقات الشافعية لابن شهبة ١/ ٥٨ برقم ٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠، كشف الظنون ١/ ٤٠٠، شذرات الذهب ٢/ ١٤٨، هدية العارفين ١/ ٢٠٧، الأعلام للزركلي ١/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٢٩.

٣ـ وقيل: (إسحاق) بدل (مسلم). ٤ـ نسبةً إلى قبيلة (مُزينة) وهي قبيلة مشهورة كبيرة من مضر.

المصري، الشافعي.

روىٰ عن: الشافعي، ونُعيم بن حمّاد، وعلي بن معبد بن شدّاد، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو بكر بن خزيمة، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وابن جوصا، والطحاوي، وابن أبي حاتم، وأبو الفوارس بن الصابوني، وآخرون.

وكان فقيهاً، مناظراً، زاهداً، قليل الرواية، صنّف كتباً كثيرة في مذهب الشافعي، وبه انتشر المذهب، وله آراء في الفقه خالف فيها الشافعي [١].

من كتبه: الجامع الكبير، الجامع الصغير، المختصر [٢]، المسائل المعتبرة، الترغيب في العلم، الوثائق، و نهاية الاختصار، وغير ذلك.

توفّي بمصر في رمضان سنة أربع وستين ومائتين، عن تسع وثمانين سنة، وصلّى عليه الربيع بن سليمان المؤذّن، ودفن بالقرافة قرب قبر الشافعي.

٨٢٩

أشهب بن عبد العزيز [*]

(١٤٠ ـ ٢٠٤ هـ)

ابن داود بن إبراهيم القيسي العامري، أبو عمرو المصريّ، المالكيّ، يقال: اسمه مسكين، وأشهب لقب له.

١ـ نقل السبكيّ بعض آراء المزني التي بثّها في كتابه «نهاية الاختصار» وقال: وكثيراً ما يذكر في هذا المختصر آراء نفسه، وهو مختصر جداً. طبقات الشافعية الكبرى: ٢/ ١٠٦.

٢ـ قيل: وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعيّ وعلى مثاله رتّبوا ولكلامه فسّروا وشرحوا. وفيات الأعيان: ١/ ٢١٧.

*: التاريخ الكبير ٢/ ٥٧ برقم ١٦٧٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥ و ٤٧٧ و ٥٥٦ و ٥٦٩ و ٥٩١، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٢ برقم ١٢٩٦، الثقات لابن حبان ٨/ ١٣٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٠، ترتيب المدارك ٢/ ٤٤٧، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ١٣١ برقم ١١١٩، وفيات الأعيان ←

ولد بمصر سنة أربعين ومائة، وقيل: سنة خمسين ومائة.

سمع من: اللّيث بن سعد، ومالك بن أنس وبه تفقّه، وبكر بن مضر، وابن لهيعة، ويحيى بن أيوب، وسليمان بن بلال، والفضيل بن عياض، وآخرين.

روى عنه: سحنون بن سعيد، والحارث بن مسكين، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الملك بن حبيب، وسعيد بن حسان، وجماعة.

وكان فقيهاً، مفتياً، صاحب ثروة، وكان على خراج مصر، وكانت المنافسة بينه وبين ابن القاسم [1]، وانتهت إليه رئاسة المذهب بمصر بعد ابن القاسم.

قال الشافعيّ: ما أخرجت مصر أفقه من أشهب، لولا طيش فيه.

وعن ابن عبد الحكم قال: سمعت أشهب يدعو على الشافعي بالموت، فذكرت ذلك للشافعي فقال متمثّلاً:

تمنّىٰ رجالٌ أن أموت وإن أَمُت ... فتلك سبيل لستُ فيها بأوحدِ
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضىٰ ... تهيّأ لأخرى مثلها فكأن قدِ

صنّف أشهب كتاباً في الفقه، رواه عنه سعيد بن حسان وغيره، وله كتاب اختلاف في القسامة، وكتاب فضائل عمر بن عبد العزيز.

توفّي بمصر سنة أربع ومائتين، بعد الشافعي بشهر أو أقل.

١/ ٢٣٨، تهذيب الكمال ٣/ ٢٩٦ برقم ٥٣٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ص ٦٤ برقم ٤١، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٠ برقم ١٩٠، العبر ١/ ٢٧٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٧٨ برقم ٤٢٠٠، مرآة الجنان ٢/ ٢٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٩ برقم ٦٥٤، تقريب التهذيب ١/ ٨٠ برقم ٦٠٩، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣١، شذرات الذهب ٢/ ١٢، الأعلام للزركلي ١/ ٣٣٣.

١ـ عبد الرحمان بن القاسم العُتَقي بالولاء، صاحب «المدوّنة» وهي من أجل كتب المالكية، وعنه أخذها سحنون، توفي سنة إحدى وتسعين ومائة. وفيات الأعيان: ٣/ ١٢٩ برقم ٣٦٢.

٨٣٠

أصبغ بن خليل (*)

(حدود ١٨٥ ـ ٢٧٣ هـ)

الفقيه المالكي أبو القاسم القرطبي، الأندلسي .

سمع من: الغاز بن قيس، ويحيى بن يحيى الليثيّ، وأصبغ بن الفرج، وسحنون وغيرهم.

حدث عنه: أحمد بن خالد الحُباب، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الملك ابن أعين.

وكان حافظاً للرأي على مذهب مالك وأصحابه، فقيهاً، مفتياً، عالماً بالشروط إلاّ أنّه لم تكن له معرفة بالحديث، ولا بطرقه.

وكان شديد التعصب لرأي مالك وأصحابه، وبلغ به التعصب ـ فيما قاله ابن الفرضي وغيره ـ أن افتعل حديثاً في ترك رفع اليدين في الصلاة بعد الإحرام.

توفّي سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وقيل: اثنتين وسبعين.

(*): تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٥٠ برقم ٢٤٥، جذوة المقتبس ١/ ٢٦٩ برقم ٣٢٤، ترتيب المدارك ٣/ ١٤٢، بغية الملتمس ١/ ٢٩٦ برقم ٥٧٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٧١ ـ ٢٨٠) ص ٣٠٩ برقم ٣٠٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٢ برقم ١١٦، ميزان الاعتدال ١/ ٢٦٩ برقم ١٠٠٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٧٩، لسان الميزان ١/ ٤٥٨، نفح الطيب ٢/ ٤٧.

٨٣١

أصبغ بن الفرج (*)

(بعد ١٥٠ ـ ٢٢٥ هـ)

ابن سعيد بن نافع القُرشي الأموي بالولاء، أبو عبد الله المصري، المالكي.

ولد بعد الخمسين ومائة، وكان جدّه نافع مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم والي مصر.

طلب العلم، ورحل إلى المدينة ليسمع من مالك، فدخلها يوم مات، ثم صحب ابن القاسم وابن وهب[1] وأشهب، وتفقّه بهم.

حدّث عن: عبد العزيز الدراوردي، وأُسامة بن زيد بن أسلم، وعيسى بن يونس السبيعي، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمان بن القاسم، وغيرهم.

حدّث عنه: البخاري، وأحمد بن الحسن الترمذي، ويحيى بن معين، والذهلي، وابن وضّاح، وأبو حاتم، وآخرون.

---

*: التاريخ الكبير ٢/ ٣٦ برقم ١٦٠٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٨٣ (انظر فهرس الأعلام ٤/ ٣١)، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢١، الثقات لابن حبان ٨/ ١٣٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٣، ترتيب المدارك ١/ ٥٦١، وفيات الأعيان ١/ ٢٤٠، تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٤ برقم ٥٣٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ص ٩٧ برقم ٧٢، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٦، العبر ١/ ٣٠٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٨١ برقم ٤٢٠٤، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٥، تهذيب التهذيب ١/ ٣٦١ برقم ٦٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٨١ برقم ٦١٢، شذرات الذهب ٢/ ٥٦، طبقات الحفاظ ٢٠٣، شجرة النور الزكية ١/ ٦٦ برقم ٥٨، الأعلام للزركلي ١/ ٣٣٣.

١ ـ وكان كاتبه.

وكان فقيهاً، عالماً بمسائل مالك ومن خالفه فيها، ولهُ شهرةٌ بمصر، وكان المزني والربيع يقولان له: علّمنا ممّا علّمك الله تعالى.

ذكِر للقضاء في مجلس عبد الله بن طاهر، فأشار آخرٌ بعيسى بن المنكدر، فولي عيسى.

قال ابن اللباد: ما انفتح لي طريق الفقه إلاّ من أُصول أصبغ.

ولأصبغ كتب منها: الأصول، تفسير غريب الموطأ، أدب الصائم، المزارعة، وأدب القضاة.

توفّي في شوّال سنة خمس وعشرين ومائتين [1]، بعدما طلبه المعتصم فهرب إلى حلوان واستتر بها.

٨٣٢

أيوب بن نوح (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٦٠ هـ)

ابن درّاج النَّخعيّ بالولاء، الفقيه أبو الحسين الكوفي، وكيل الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام.

١ـ وقيل أربع وعشرين، وقيل غير ذلك. انظر وفيات الأعيان.

*: رجال البرقي ٥٧، رجال الكشي ٤٧٩ برقم ٤٦٦، رجال النجاشي ١/ ٢٥٥ برقم ٢٥٢، رجال الطوسي ٤١٠، فهرست الطوسي ٤٠ برقم ٥٩، معالم العلماء ٣٦ برقم ١٣١، رجال ابن داود ٦٤ برقم ٢٢١، التحرير الطاووسي ٥٢ برقم ٤٧، رجال العلامة الحلي ١٢، لسان الميزان ١/ ٤٩٠ برقم ١٥١٨، نقد الرجال ٥٢ برقم ١٩، مجمع الرجال ١/ ٢٤٧، نضد الايضاح ٦٤، جامع الرواة ١/ ١١٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٥ برقم ١٧٦، هداية المحدثين ٢٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٧٨، بهجة الآمال ٢/ ٣٧٤، تنقيح المقال ١/ ١٥٩ برقم ١٦٩٥، أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٦، الذريعة ٢٤/ ٣٢٤ برقم ١٦٨٢، العنديل ١/ ٦١، الجامع في الرجال ١/ ٢٩٢، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٦٠ برقم ١٦١٣، قاموس الرجال ٢/ ١٤٤.

كان أبوه نوح بن درّاج قاضي الكوفة، ومن أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

وكان عمُّهُ جميل بن دُرّاج من وجوه الشيعة، ومحدِّثيهم.

أدرك أيوب جماعة من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام وروىٰ عنهم وعن غيرهم من تلامذة الأئمّة عليهم السلام فروى عن: الحسين بن عثمان، وعبد الله بن المغيرة البجلي، وعبد الله بن مسكان، والحسن بن علي بن فضال، والحسن بن علي الوشّاء، والحسن بن محبوب، وصفوان بن يحيىٰ، ومحمد بن أبي عمير، والنضر بن سويد، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن جعفر أبو العبّاس الرزّاز، وحمدويه بن نصر، وعبد الله بن جعفر الحميري، وسعد بن عبد الله، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن يحيى العطّار، وآخرون.

وكان أحد المحدثين الثقات.

عد من أصحاب الأئمّة: أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي وأبي محمد العسكري عليهم السلام [1]، وأخذ عن الهادي عليه السلام وله عنه روايات ومسائل.

وقد وقع المترجم في اسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائتين وخمسة وخمسين مورداً [2] في الكتب الأربعة.

وكان رجلاً صالحاً، شديد الورع، كثير العبادة، توكل للإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام، وكان عظيم المنزلة عندهما، وكان الناس يظنّون أنّ له مالاً كثيراً بسبب وكالته، فمات ولم يخلّف سوى مائة وخمسين ديناراً.

روىٰ الشيخ الطوسي أنّ الإمام أبا الحسن الهادي عليه السلام قال لعمرو بن سعيد

١ـ وعده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام. وقال ابن حجر في لسان الميزان: روى عن علي بن موسى وولده أبي جعفر محمد بن علي [الجواد].

٢ـ وقع بعنوان (أيوب بن نوح) في اسناد مائتين وواحد وخمسين مورداً، وبعنوان (أيوب بن نوح النخعي) في اسناد أربعة موارد.

المدائني ـ وقد دخل أيّوب بن نوح لحاجةٍ ـ: إن أحببتَ أن تنظر إلى رجلٍ من أهل الجنّة، فانظر إلى هذا .

وله كتاب نوادر يرويه محمد بن علي بن محبوب وأحمد البرقي جميعاً عنه.

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن أيّوب بن نوح أنّه كتب إلى أبي الحسن الثالث [١] عليه السلام يسأله عن المغمى عليه يوماً أو أكثر هل يقضي ما فاته من الصلوات أم لا؟ فكتب لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلاة [٢].

٨٣٣

بشر بن القاسم [*]

(... ـ ٢١٥ هـ)

ابن حماد بن عبد ربه السُّلَمي، أبو سهل الهَرَويّ، النيسابوريّ، المعروف بـ (بشرويه).

حجّ وسمع من مالك. ودخل مصر فسمع من الليث بن سعد وابن لهيعة.

وسمع بالبصرة من أبي عوانة وحمّاد بن زيد وأبي الأحوص.

وسمع من شريك القاضي أيضاً.

روىٰ عنه: بنوه سهل والحسن والحسين [٣]، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن يوسف السُّلَمي، وأيّوب بن الحسن، وآخرون.

١ـ هو الإمام الهادي عليه السلام.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج١، الحديث ١٠٤١.

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٢١١ ـ ٢٢٠) ٨٨، الجواهر المضية ١/١٦٦.

٣ـ وكانوا من فقهاء أصحاب أبي حنيفة بنيسابور.

وكان أحد فقهاء الحنفية، وقد رافق يحيى بن يحيىٰ في الرّحلة.

توفّي في ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين.

٨٣٤

بشر بن الوليد (*)

(١٤١ ـ ٢٣٨ هـ)

ابن خالد، أبو الوليد الكنديّ، الحنفيّ.

صحب أبا يوسف القاضي، وأخذ عنه الفقه، وروىٰ كتبه وأماليه.

وحدث عن: حماد بن زيد، وشريك بن عبد الله النخعي، ومالك بن أنس، وعبد الرحمان بن سليمان بن الغسيل، وصالح المُرّي، وغيرهم.

حدث عنه: أحمد بن الوليد بن أبان، وأحمد بن القاسم البرتي، وأحمد بن علي الأبّار، والحسن بن علوية القطان، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

وحمل عنه الناس الفقه والمسائل.

ولي القضاء بعسكر المهدي (1) من جانب بغداد الشرقي في سنة ثمان ومائتين، ثم عزل وولي قضاء مدينة المنصور فاستمر إلى أن صرف عنه في سنة

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٩ برقم ١٤٢٤، الثقات لابن حبان ٨/ ١٤٣، تاريخ بغداد ٧/ ٨٠ برقم ٣٥١٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٨، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢٦٠ برقم ١٤١٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ص ١١٠ برقم ٧٧، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٣ برقم ٢٤٩، العبر ١/ ٣٣٥، ميزان الاعتدال ١/ ٣٢٦ برقم ١٢٢٩، الجواهر المضية ١/ ١٦٦ برقم ٣٧٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٢، شذرات الذهب ٢/ ٨٩.

١ـ وهي المحلة المعروفة اليوم بالرُّصافة، وإنّما كانت تُعرف بعسكر المهدي، لأنّ المهدي العباسي عسكر بها حين شخص إلى الرّيّ.

ثلاث عشرة ومائتين.

قيل: إنّ المعتصم أمر به أن يُحبس في داره، ووكّل ببابه الحرس، ونهاه عن الافتاء، فلما ولي المتوكل أمر بإطلاقه [١].

توفي ببغداد سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله سبع وتسعون سنة.

قيل: كان وِردُه في اليوم مائتي ركعة، وكان يحافظ عليها بعد ما فُلج.

٨٣٥

بشر بن أبي الأزهر (*)

(... ـ ٢١٣ هـ)

وآسم أبي الأزهر: يزيد، القاضي أبو سهل [٢] النيسابوري، الكوفي.

تفقّه على أبي يوسف.

وسمع من: شريك، وابن المبارك، وخارجة بن مصعب، وابن عُيينة، والمطلب بن زياد، وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن محمد الذُّهلي، وأحمد بن يوسف السُّلَمي، ومحمد بن عبد الوهاب الفرّاء، وعلي بن المديني، ومحمد بن رافع، وآخرون.

وكان من كبار فقهاء الكوفة، زاهداً، مفتياً.

١ـ انظر تاريخ بغداد: ٧/ ٨٣.

*: المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢ و ٢/ ٦٧٨ و ٧٨٤ و ٨٢٩، الثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٢، تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٨ (ذيل ترجمة جرير العنبي) و ١٠/ ١٥٤ و ١٣/ ٤٢٣، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٥٣ برقم ١٢٠٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص ٨٣ برقم ٥٣، الجواهر المضيّة ١/ ١٦٨، الفوائد البهيّة ٥٥.

٢ـ وقيل: أبو الحسن.

روي عن محمد بن عبد الوهاب أنّه قال: سمعت بشر بن أبي الأزهر وسأله رجل عن مسألة فأخطأ فيها، فقال: كنت هممتُ أن آتي الطاهري ـ يعني عبد الله ابن طاهر ـ فأسأله أن يأمر الحرّاس فينادوا في البلد في الناس: من سأل بشر بن أبي الأزهر عن مسألة في النكاح فإنّه قد أخطأ فيها، فقال له رجل: أنا أعرف الرجل الذي سألك عن المسألة، هو في مكان كذا وكذا، فأتى به فرجع عن قوله ذلك وبصّره بالصواب.[1]

مات في رمضان سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٨٣٦

بقيّ بن مخلَد (*)

(٢٠١ـ ٢٧٦ هـ)

ابن يزيد، أبو عبد الرحمان الأندلسي القرطبي.

ولد سنة إحدى ومائتين، وعني بشأن الحديث وطلب العلم، ورحل فحَمَل

١ـ المنتظم: ١٠/ ٢٥٣.

*: قضاة قرطبة للخشني ٣٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٨٢، تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦٩ برقم ٢٨١، جذوة المقتبس ١/ ٢٧٤ برقم ٣٣٢، طبقات الحنابلة ١/ ١٢٠ برقم ١٤١، بغية الملتمس ١/ ٣٠١ برقم ٥٨٦، الصلة لابن بشكوال ١/ ١٩٥ برقم ٢٨٤، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٧٤ برقم ١٨٢٠، معجم الأدباء ٧/ ٧٥ برقم ٢١، مختصر تاريخ دمشق ٥/ ٢٣٥ برقم ١٢١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ــ ٢٨٠) ص ٣١١ برقم ٣٠٧، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨٥ برقم ١٣٧، العبر ١/ ٣٩٧، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٢٩ برقم ٦٥٦، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٢ برقم ٤٦٦٥، مرآة الجنان ٢/ ١٩٠، البداية والنهاية ١١/ ٦٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٧٥، طبقات الحفّاظ ٢٨١ برقم ٦٣٣، طبقات المفسّرين للسّيوطي ٣٠ برقم ٢٥، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ١١٨ برقم ١١٠، كشف الظنون ١/ ٤٤٤، شذرات الذهب ٢/ ١٦٩، هدية العارفين ١/ ٢٣٣، نفح الطيب ٢/ ٥١٨ برقم ٢٠٩، الأعلام للزركلي ٢/ ٦٠، معجم المؤلفين ٣/ ٥٣.

عن أهل الحرمين، ومصر والشام والبصرة والكوفة وبغداد وواسط، وأول سماعه من محمد بن عيسى الأعشى، وتفقّه بأصحاب مالك وابن عيينة، وبسحنون بن سعيد.

سمع من: يحيى بن يحيىٰ الليثي، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وأبي مصعب الزُّهري، ويحيى الحمّاني، وأحمد بن حنبل، وعثمان بن أبي شيبة، وبُندار، وأبي بكر بن أبي شيبة، وكثير غيرهم.

سمع منه: أسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد ابن يزيد، والحسن بن سعيد الكتامي، وعبد الله بن يونس المرادي [١]، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، مجتهداً لا يقلّد أحداً، مفتياً، مفسّراً، كثير الجهاد.

ولما أدخل بقيّ مصنّف ابن أبي شيبة الأندلس [٢]، أنكر أصحابه [٣] الأندلسيون ما فيه من الخلاف ونشّطوا العامة عليه، ومنعوه من قراءته، لأنّ الغالب عليهم هو حفظ رأي مالك وأصحابه، فلما نظر محمد بن عبد الرحمان الأموي صاحب الأندلس في الكتاب استحسنه، وقال لبقيّ: انشر علمك وارْوِ ما عندك ونهاهم أن يتعرّضوا له، فصارت به الأندلس ـ فيما قيل ـ وبابن وضاح دار حديث وإسناد.

له كتاب «التفسير»، وكتاب «المسند»، وكتاب في «فتاوى الصحابة والتابعين ومن دونهم».

توفي في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين، ودفن في مقبرة بني العبّاس.

١ـ وكان مختصاً به مكثراً عنه، وعنه انتشرت كتب بقي، ولعلّه آخر من حدّث عنه من أصحابه. قاله الحميدي في جذوة المقتبس.

٢ـ وأدخل أيضاًطبقات خليفة وتاريخه، و (سيرة عمر بن عبد العزيز) لأحمد بن إبراهيم الدورقي.

٣ـ مثل أحمد بن خالد، ومحمد بن الحارث.

٨٣٧

بكار بن أحمد (*)

(...ـ...)

ابن زياد القسّام [١]، شيخ المحدّث أبي الحسن المَقانِعي [٢] (المتوفى ٣١٠ هـ).

روى عن: مُخَوّل بن إبراهيم النهدي الكوفي.

روى عنه: عليّ بن محمد بن الزبير القرشي، وعليّ بن العباس المقانعي، والحسين بن عبد الكريم الزعفراني، وسلمة بن الخطاب.

وصنّف كتباً في أبواب مختلفة من الفقه تدل على تبحّره فيه، منها: الطهور، الزكاة، الحجّ، الجنائز، و الجامع.

وليس له رواية في الكتب الأربعة عند الإمامية.

---

*: رجال الطوسي ٤٥٦ برقم ٢، فهرست الطوسي ٦٤ برقم ١٢٩، معالم العلماء ٢٨ برقم ١٤٦، رجال ابن داود ٧٢ برقم ٢٥٤، ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٢ برقم ١٢٦٩، لسان الميزان ٢/ ٤٥ برقم ١٦٨، نقد الرجال ٥٨ برقم ٢، مجمع الرجال ١/ ٢٧٢، جامع الرواة ١/ ١٢٥، تنقيح المقال ١/ ١٧٦ برقم ١٣٦٨، أعيان الشيعة ٣/ ٥٨٧، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٣٦ برقم ١٨١٦، قاموس الرجال ٢/ ٢١٦.

١ـ وصفه بذلك جعفر بن محمد بن قولويه المتوفى (٣٦٧هـ). كامل الزيارات/ الباب ٣٢، الحديث ٤.

٢ـ ستأتي ترجمته في فقهاء القرن الرابع.

٨٣٨

بكار بن الحسن (*)

(... ـ ٢٣٨، ٢٣٣ هـ)

ابن عثمان بن يزيد [١] بن زياد بن عبد الله العنبري، الأصبهاني.

أصله من أصبهان، ومولده بالريّ، ثم رجع إلى أصبهان وتفقّه على مذهب أبي حنيفة.

حدّث عن: أبيه، وعبد الله بن المبارك، وإسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة.

وعنه: مسلم بن سعيد، وعبد الله بن بُندار الأصبهانيان.

وكان يفتي أهل أصبهان.

رُوي أنّه طُلب في أيام الواثق، فلم يُجب [٢]، فعزَمَ حيّان بن بشر قاضي أصبهان على نفيه منها، فجاء البريد بموت الواثق.

توفّي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وقيل ثلاث وثلاثين.

---

*: ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٣٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ص ١١١ برقم ٧٨، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٧ برقم ٤٦٧٠، الجواهر المضية ١/ ١٦٨ برقم ٣٧٧.

١ـ هذا ما ذكره أبو نعيم في «ذكر تاريخ اصبهان» ولم يذُكر (يزيد) في غير هذا الكتاب المذكور.

٢ـ وذكر أبو نعيم أنّه استجار بـ (عبد الله بن الحسن) حتى دُفع عنه، وقد ترجم أبو نعيم لـ (عبد الله بن الحسن بن حفص الهمذاني)، وقال: إليه انتهت رئاسة البلد في الدين والدنيا: ج٢/ ٥٣.

٨٣٩

بكار بن قُتيبة (*)

(١٨٢ ـ ٢٧٠ هـ)

ابن أسد[١] بن عبيد الله بن بشير بن أبي بكرة البكراوي[٢] الثقفي، أبو بكرة البصري، الحنفي، قاضي مصر.

ولد بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وأخذ الفقه عن هلال بن يحيى.

وسمع من: روح بن عبادة، وأبي داود الطّيالسي، وعبد الله بن بكر السَّهميّ، ووهب بن جرير، وسعيد بن عامر الضبعي، وطبقتهم.

---

*: تاريخ ولاة مصر ٣٦٠، ثقات ابن حبان ٨/ ١٥٢، الاكمال لابن ماكولا ١/ ٣٤٦، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٨٤، اللباب ١/ ١٦٩، وفيات الأعيان ١/ ٢٧٩ برقم ١٦، مختصر تاريخ دمشق ٥/ ٢٣٧ برقم ١٢٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦٠ ـ ٢٨٠) ص ٧٠ برقم ٤٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩٩ برقم ٢٢٩، العبر ١/ ٣٨٩، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٥ برقم ٤٦٦٨، مرآة الجنان ٢/ ١٨٥، البداية والنهاية ١١/ ٥١، الجواهر المضيّة ١/ ١٦٨ برقم ٣٧٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٧، تاج التراجم ١٩، شذرات الذهب ٢/ ١٥٨، فوائد البهية ٥٥، هدية العارفين ١/ ٢٣٣، الأعلام للزركلي ٢/ ٦٠، معجم المؤلفين ٣/ ٥٤.

١ـ وقيل: بكار بن قتيبة بن أبي برذعة بن عبيد الله، وقيل: بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي برذعة بن عبيد الله، وقيل غير ذلك.

٢ـ نسبة إلى جده (أبي بكرة الثقفي) وهو من الصحابة الذين نزلوا البصرة.

روىٰ عنه: أبـو عَوانة، وعبـد الله بن عتّاب الرَّقّـي، وأبو الميمون بـن راشد، وأحمد بـن سليمان بن حـذلم، والحسـن بن عبـد الملـك الحصـائري، وأبو العبّـاس الأصمّ، وغيرهم من أهل دمشق ومصر.

وقدم مصر، قاضياً عليها من قبل المتوكّل سنة ستّ وأربعين، وتوفّي وهو باقٍ على القضاء مسجوناً سنة سبعين ومائتين.

وكان أحمد بن طولـون أراد بكّاراً على لعن الموفق، فامتنع مـن ذلك فسجنه إلى أن مات أحمد فأُطلق من السجن، فمكث بعد ذلك يسيراً ثم مات [١].

قال الطحاوي: كـان على نهاية في الحمد على ولايته، وكان ابـن طولون على نهاية في تعظيمه وإجلاله إلى أن أراد منه خلع الموفّق.

قيل: وكان يكثر الوعظ للخصـوم إذا أراد اليمين، ويتلو عليهم قوله تعالى: ﴿إنّ الّذينَ يَشْـتَـرُونَ بِعَهدِ اللهِ وأيْمانِهم ثَمَناً قَليلاً أولٰئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ في الآخِرَةِ ولا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ولا يَنْظُرُ إليْهِمْ يَوْمَ القيامةِ ولا يُزَكّيهِمْ وَلَهُمْ عَذابٌ أليمٌ﴾ [٢]، وكان يحاسب أمناءه في كل وقت، ويسأل عن الشهود في كل وقت.

صَنّـف المترجـم كتـاب الشروط، وكتاب المحـاضر والسجّـلات، وكتـاب الوثائق والعهود.

وقيل: صنّف كتاباً ينقض فيه على الشافعيّ ردّه على أبي حنيفة.

١ـ وكان الموفّق قد استبد بالأمور، وضيّق على أخيه المعتمد، فكتب المعتمد إلى ابن طولون:

أليس من العجائب أنّ مثلي ... يرى ما قلّ ممتنعاً عليـهِ
وتُؤكل باسمه الدنيا جميعاً ... وما من ذاك شيءٌ في يديهِ

فجمع ابن طولون العلماء، وأمرهم بخلع الموفّق مـن ولاية العهد، ففعلوا إلاّ بكّار بن قتيبة فقد طالب ابن طولون بكتابٍ من المعتمد بخلعه، فـأجاب ابن طولون: انّه محجورٌ عليه ومقهورٌ فقال بكّار: لا أدري، فحبسه، وأخذ منه جميع عطائه من سنين. انظر سير أعلام النبلاء.

٢ـ آل عمران : ٧٧.

٨٤٠

بكر بن أحمد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن إبراهيم بن زياد، من ولد الأشجّ [1]، أبو محمّد العَبْديّ، العَصَريّ.

قال النجاشي: روىٰ عن أبي جعفر الثاني [2] عليه السلام.

لهُ كُتُب، منها: الطهارة، الصلاة، الزكاة، و المناقب. رواها عنه علي بن محمد بن جعفر بن رويدة العسكري.

٨٤١

بكر بن صالح (**)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

الرازي، مولىٰ بني ضبّة.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٧١ برقم ٢٧٦، فهرست الطوسي ٦٤ برقم ١٢٨، معالم العلماء ٢٨ برقم ١٤٥، رجال ابن داود ٤٣١ برقم ٧٨، رجال العلامة الحلي ٢٠٨ برقم ٤، لسان الميزان ٢/ ٤٦ برقم ١٧١، نقد الرجال ٥٨ برقم ٤، مجمع الرجال ١/ ٢٧٢، نضد الايضاح ٦٨، جامع الرواة ١/ ١٢٦، الوجيزة ١٤٦، بهجة الآمال ٢/ ٤٠٧، تنقيح المقال ١/ ١٧٧ برقم ١٣٧٧، أعيان الشيعة ٣/ ٥٨٩، الذريعة ٢٢/ ٣١٤، العنديل ١/ ٧٥، الجامع في الرجال ١/ ٣٢٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٤١ برقم ١٨٣١ و ١٨٣٢، قاموس الرجال ٢/ ٢١٨.

١ـ الذي يقال له أشج بني عَصَر الوارد على النبي صلى الله عليه وآله في وفد عبد القيس.

٢ـ هو الإمام محمد بن عليّ الجواد عليه السلام.

**: رجال البرقي ٥٥، رجال النجاشي ١/ ٢٧٠ برقم ٢٧٤، رجال الطوسي ٣٧٠ برقم ٢ ⇐

روى عن الإمامين أبي الحسن الكاظم، وأبي جعفر الجواد عليهما السلام ، وعُدّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام ، ووقع في اسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ تسعة وثمانين مورداً.

فروىٰ عن: محمد بن أبي عُمير، ومحمد بن سنان، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن سعيد، وسليمان بن جعفر الجعفري، والريّان بن شبيب، وعبد الله بن إبراهيم الجعفري، والقاسم بن بريد بن معاوية العجلي، والحسن بن محمد بن عمران، وجعفر بن محمد الهاشمي، ومحمد الشيباني، وغيرهم.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسين بن سعيد، وسهل بن زياد الآدمي، وصالح بن أبي حمّاد، وعبد الله بن أحمد الرازي، وعلي بن مهزيار.

وفي رواياته ما يدل على حُسن عقيدته وتمسّكه بأئمّة أهل البيت عليهم السلام .

له كتاب نوادر يرويه عنه محمد بن خالد البرقي، وكتابٌ في درجات الإيمان ووجوه الكفر والاستغفار والجهاد يرويه عنه إبراهيم بن هاشم.

⇐ و ٤٥٧ برقم ٣، فهرست الطوسي ٦٤ برقم ١٢٧، معالم العلماء ٢٨ برقم ١٤٤، رجال ابن داود ٧٢ برقم ٢٥٩ و ٤٣٢ برقم ٧٩، رجال العلامة الحلي ٢٠٧ برقم ٢، نقد الرجال ٥٩ برقم ١٧، مجمع الرجال ١/ ٢٧٤، جامع الرواة ١/ ١٢٧، الوجيزة ١٤٦، هداية المحدثين ٢٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٧٩، بهجة الآمال ٢/ ٤١٠، تنقيح المقال ١/ ١٧٨ برقم ١٣٩٣، أعيان الشيعة ٣/ ٥٩٣، الذريعة ٢٤/ ٣٢٤ برقم ١٦٨٣، المنديل ١/ ٧٧، الجامع في الرجال ١/ ٣٢٣، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٤٥ برقم ١٨٤٩ و ٣٤٦ برقم ١٨٥١، قاموس الرجال ٢/ ٢٢١.

٨٤٢
بُندار بن محمد (*)
(... ـ ...)

ابن عبد الله، أحد فقهاء الإمامية ومصنّفيهم.

له كتب، منها: الطهارة، الصلاة، الصوم، الحج، والزكاة، وغيرها، على نسق الأصول.

وله أيضاً كتاب الإمامة، وكتاب في المتعة، وكتاب في العمرة [1].

٨٤٣
ثبيت بن محمد (**)
(... ـ ...)

المتكلّم أبو محمد العسكري [2].

---

*: فهرست ابن النديم ٣٢٧، رجال النجاشي ١/ ٢٨٥ برقم ٢٩٢، رجال الطوسي ٤٥٧ برقم ٥، فهرست الطوسي ٦٦ برقم ١٣٦، رجال ابن داود ٧٤ برقم ٢٦٤، رجال العلامة الحلي ٢٧، نقد الرجال ٦١، مجمع الرجال ١/ ٢٨١، جامع الرواة ١/ ١٣١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٨ برقم ١٩٩، بهجة الآمال ٢/ ٤٣٣، تنقيح المقال ١/ ١٨٤ برقم ١٤٢٨، أعيان الشيعة ٣/ ٦٠٨، الذريعة ٢/ ١٤٤ برقم ٥٣٨ و ٦/ ٢٥٠ برقم ١٣٦٠، الجامع في الرجال ١/ ٣٣١، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٧١ برقم ١٨٩٣، قاموس الرجال ٢/ ٢٤٩.

١ـ ذكر ذلك أبو الفرج محمد بن إسحاق بن النديم. وقد ألّف الفهرست سنة ٣٧٧ هـ، فالمترجم له متقدم على هذا التاريخ بكثير كما يظهر من عبارة ابن النديم حينما قال عنه: متقدم. انظر أعيان الشيعة: ٣/ ٦٠٨.

**: رجال النجاشي ١/ ٢٩٣ برقم ٢٩٨، رجال ابن داود ٧٨ برقم ٢٨٠، رجال العلامة الحلي ←

٢ـ نسبة إلى عسكر سر من رأى، فإنّ سر من رأى لما بناها المعتصم وانتقل إليها بعسكره قيل لها العسكر. اللباب: ٢/ ٣٤٠.

كان متكلّماً حاذقاً، مضطلعاً بالحديث والرواية والفقه.

صنَّفَ كتباً، منها: كتاب توليدات بني أُميّة في الحديث وذكر الأحاديث الموضوعة، وكتاب الأسفار ودلائل الأئمة.

وكان من أصحاب أبي عيسى الورّاق [1].

٨٤٤

الجارود بن يزيد (*)

(حدود ١٢٠ ـ ٢٠٣، ٢٠٦ هـ)

العامري، أبو علي، وقيل: أبو الضحّاك النيسابوري [2].

---

٣٠ برقم ٣، ايضاح الاشتباه ١٢٧ برقم ١٢٣، نقد الرجال ٦٤ برقم ١، مجمع الرجال ١/ ٢٩٩، جامع الرواة ١/ ١٣٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٠ برقم ٢٠٩، هداية المحدثين ٢٨، بهجة الآمال ٢/ ٤٧٠، تنقيح المقال ١/ ١٩٤ برقم ١٥٠٣، أعيان الشيعة ٢/ ٢١، الذريعة ٢/ ٥٩ برقم ٢٣٦ و ٤/ ٥٠٢، المنديل ١/ ٨٥، الجامع في الرجال ١/ ٣٤٤، معجم رجال الحديث ٣/ ٤٠٢ برقم ١٩٨٠، قاموس الرجال ٢/ ٢٩١.

١ـ هو محمد بن هارون الوراق، أحد أجلة متكلمي الإمامية وأفاضلهم، والسيد المرتضى كثيراً ما ينقل عنه في كتبه ويعوّل على كلامه. له كتاب الإمامة وكتاب السقيفة وغيرهما. قال المسعودي: له مصنفات حسان في الإمامة وغيرها. وقال ابن حجر: له تصانيف على مذهب المعتزلة. توفي سنة (٢٤٧ هـ). رجال النجاشي (وهامشه بتحقيق محمد جواد النائيني): ج٢ برقم ١٠١٧، ولسان الميزان: ج٥ برقم ١٣٦٠.

*: التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٧ برقم ٢٣٠٨، الضعفاء الصغير للبخاري ٣٠ برقم ٥٣، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٦٣ برقم ١٠٠، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٢٩٦ برقم ١٥١، الضعفاء الكبير ١/ ٢٠٢ برقم ٢٤٨، الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥ برقم ٢١٨٣، مجروحين ابن حبان ١/ ٢٢٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٧٣ برقم ٣٦١، تاريخ جرجان ١١٥ و ٢٠٢، تاريخ بغداد ٧/ ٢٦١ برقم ٣٧٤٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ص ٨٦ برقم ٦٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢٤ برقم ١٥٢، ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٤ برقم ١٤٢٨، الجواهر المضيّة ١/ ١٧٦ برقم ٣٩٢، لسان الميزان ٢/ ٩٠ برقم ٣٧١.

٢ـ وتوجد خطّة ـ أي منطقة ـ بنيسابور تُنسب إليه يقال لها سكة الجارود، ومسجده على رأس السكة.

تفقّه بأبي حنيفة.

وروىٰ عن: سليمان التيمي، وبهز بن حكيم، وإسماعيل بن أبي خالد، وعمر ابن ذر، وأبي حنيفة، ومسعَر، وشعبة، وسفيان الثوري، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو سلمة التبوذكي، وأحمد بن أبي رجاء الهروي، ومسلمة بن شبيب، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، والحسن بن عرفة، وآخرون.

وكان من كبار أصحاب أبي حنيفة والملازمين له. قيل: وليس هو بمُحكِمٍ لفنّ الرواية.

من اختياراته في الفقه: إذا قال الرجل لامرأته أنتِ طالقٌ إلى سنة إن شاء الله فلا حنث عليه.

روى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: من مات، وفي قلبه بغضٌ لعليّ، فليمُتْ يهودياً أو نصرانياً.

توفّي سنة ثلاث ومائتين، وقيل ست، وقيل غير ذلك.

٨٤٥

جعفر بن إبراهيم (*)

(... ـ ...)

الحضرمي، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

ذكر ابن حجر أنّه روى عنه عليه السلام، ونسب إلى الشيخ الطوسي عدّه من فرسان

(*): رجال الطوسي ٣٧١ برقم ٤، لسان الميزان ٢/ ١٠٧ برقم ٤٣٣، نقد الرجال ٦٧، مجمع الرجال ٢/ ٢٢، جامع الرواة ١/ ١٤٨، تنقيح المقال ١/ ٢١١ برقم ١٢٢٩، أعيان الشيعة ٤/ ٧٩، الجامع في الرجال ١/ ٣٦٣، معجم رجال الحديث ٤/ ٤٨ برقم ٢١١٣ و ٢١١٤، قاموس الرجال ٢/ ٣٦٤.

أهل الكلام والفقهاء.

روىٰ له الشيخ الطوسي والكليني في كتابيهما: «تهذيب الأحكام»، و«الكافي».

منها: ما رواه الشيخ الطوسي بسنده عن جعفر بن إبراهيم الحضرمي عن سعد بن سعد قال: سألتُ أبا الحسن عليه السلام عن الطين فقال: أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير [1].

٨٤٦

جعفر بن أحمد بن أيوب [*]

(... ـ ...)

المحدّث أبو سعيد السمرقندي، يُعرف بابن التاجر [2]، أُستاذ العيّاشي.

روى عن: عبد الله بن الفضل، وعلي بن الحسن، وعلي بن محمد.

روىٰ عنه: تلميذه محمد بن مسعود العيّاشي، ومحمد بن إسماعيل البرمكي.

وكان محدِّثاً، صحيح الحديث والمذهب، متكلماً.

روىٰ بالإسناد إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام عشرة موارد من الروايات، وصنّف

١ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب الذبائح والأطعمة، الحديث ٣٧٧.

*: رجال النجاشي ١/ ٣٠١ برقم ٣٠٨، رجال الطوسي ٤٥٨ برقم ٧، معالم العلماء ٣١ برقم ١٧١، رجال ابن داود ٨٢ برقم ٢٩٦، رجال العلامة الحلي ٣٢ برقم ١٤، ايضاح الاشتباه ١٣٠ برقم ١٢٨، لسان الميزان ٢/ ١٠٧ برقم ٤٣٨، نقد الرجال ٦٨ برقم ٩، مجمع الرجال ٢/ ٢٣، نضد الايضاح ٧٤، جامع الرواة ١/ ١٥٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٢ برقم ٢١٩، الوجيزة ١٤٧، هداية المحدثين ٣٠، بهجة الآمال ٥٠٨، تنقيح المقال ١/ ٢١٢، أعيان الشيعة ٤/ ٨١، الذريعة ١٠/ ٢٢٨ برقم ٦٨٧، العندبيل ٩٦، الجامع في الرجال ١/ ٣٦٥، معجم رجال الحديث ٤/ ٥٠ برقم ٢١٢٢، قاموس الرجال ٢/ ٣٧٢.

٢ـ وفي بعض نسخ النجاشي: ابن العاجز، والظاهر أنّه تصحيف.

كُتُباً، منها: الرد على من زعم أنّ النبيّ ﷺ كان على دين قومه قبل النبوّة.

روىٰ جعفر بن أحمد بسنده عن أحدهما [١] عليهما السلام ـ وقد سئل عن رجل دخل مع الإمام في صلاته، وقد سبقه بركعة، فلمّا فرغ الإمام خرج مع الناس ثم ذكر أنّه فاتته ركعة ـ قال: يعيد ركعة واحدة، يجوز له ذلك إذا لم يحوّل وجهه عن القبلة، فإذا حوّل وجهه فعليه أن يستقبل الصلاة استقبالاً [٢].

٨٤٧

جعفر بن بشير [*]

(... ـ ٢٠٨ هـ)

البجلي، العالم الربّاني، أبو محمد الكوفي، الوشاء [٣].

١ـ الباقر أو الصادق عليهما السلام.

٢ـ الاستبصار: ج١، الحديث ١٤٠١.

*: رجال الكشي ٥٠٤ برقم ٤٩٨، رجال النجاشي ١/ ٢٩٧ برقم ٣٠٢، رجال الطوسي ٣٧٠ برقم ٣، فهرست الطوسي ٦٨ برقم ١٤٢، معالم العلماء ٣٠ برقم ١٦٢، رجال ابن داود ٨٢ برقم ٢٩٩، التحرير الطاووسي ٦٦ برقم ٧٢، رجال العلامة الحلي ٣١ برقم ٧، ايضاح الاشتباه ١٢٩، لسان الميزان ٢/ ١١٠ برقم ٤٥٠، نقد الرجال ٦٨، مجمع الرجال ٢/ ٢٤، نضد الايضاح ٧٥، جامع الرواة ١/ ١٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٢ برقم ٢٢٢، هداية المحدثين ٣٠، بهجة الآمال ٢/ ٥١٣، تنقيح المقال ١/ ٢١٣ برقم ١٧٦٥، أعيان الشيعة ٤/ ٨٧، العنديل ١/ ٩٧، الجامع في الرجال ١/ ٣٧٢، الأعلام للزركلي ٢/ ١٢٢، معجم رجال الحديث ٤/ ٥٥ برقم ٢١٣٢، قاموس الرجال ٢/ ٣٧٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٥.

٣ـ قال السيد الخوئي: إنّ توصيف جعفر بن بشير بالوشاء مما اختص به النجاشي وتبعه العلاّمة، فان صحّ ذلك فلا شك في أنّه غير معروف بذلك وإلاّ لوجد توصيفه به في الروايات وفي كلام غير النجاشي أيضاً.

رویٰ عن: أبي الحسن الأحمسي، وأبي عبد الرحمن الحذاء، وعبد الله بن بكير، وأبان بن عثمان الأحمر، وإسحاق بن عمار، وإسماعيل بن محمد الخزاعي، وحماد بن عثمان، وداود بن كثير الرقي، وسماعة بن مهران، وعبد الله بن سنان، وغياث بن إبراهيم، وعنبسة بن مصعب، ومعاوية بن عمار الدهني، وموسى بن بكر الواسطي، ومنصور بن حازم البجلي، وهشام بن سالم الجواليقي، وعبد الصمد بن بشير الكوفي، والحسن بن السريّ، والحسن بن زياد الصيقل، والهيثم بن عروة التميمي، وطائفة.

وكان يروي عن الثقات.

رویٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن خالد البرقي، وموسى بن عمر، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وسهل بن زياد، وصالح بن السندي، والحسن بن الحسين اللؤلؤي.

وكان محدثاً، فقيهاً، صاحب تصانيف، اقتبس العلوم عن تلامذة مدرسة أهل البيت، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن الأئمة ﷺ، تبلغ مائتين واثنين وعشرين مورداً[1].

وعُدّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا ﷺ، وقيل إنّ المأمون صاحَبَه بعد موت الرضا ﷺ.

وكان جعفر ثقةً، جليل القدر، غزير العلم، وكان يلقب: (فقحة العلم)[2]،

١ـ وقع بعنوان (جعفر بن بشير) في اسناد مائتين وتسعة عشر مورداً، وبعنوان (جعفر بن بشير البجلي) في اسناد ثلاثة موارد. انظر «معجم رجال الحديث».

٢ـ قال في القاموس: والفقحة من كل نبت زهره، ويقال تفقّح النبات أزهى وأزهر وتفقّحت الوردة تفتحت. تشبيهاً لعلمه بالورد إذا تفتّح وارتفع عنه كمامه. وقيل في لقبه: (نفحة العلم)، وقيل: (قُفّة العلم)، وهي الوعاء.

وكان موصوفاً بالزهد والنسك والعبادة، وله مسجد في الكوفة، وهو من المساجد التي يُرغب في الصلاة فيها.

له كتاب المشيخة [١]، وكتاب الصلاة، وكتاب المكاسب، وكتاب الصيد، وكتاب الذباحة، وله أيضاً نوادر، رواها ابن أبي الخطاب الزيات، وكتاب يُنسب إلى جعفر الصادق عليه السلام رواية علي بن موسى الرضا عليه السلام.

توفّي بالأبواء سنة ثمان ومائتين.

روى الشيخ الكليني بسنده عن جعفر بن بشير عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن حسن المعونة، خفيف المؤونة، جيّد التدبير لمعيشته، لا يُلسع من جُحر مرّتين [٢].

٨٤٨

جعفر بن عبد الله رأس المذري [*]

(... ـ كان حياً ٢٦٩ هـ)

ابن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام،

١ـ وهو مثل كتاب الحسن بن محبوب إلاّ أنّه أصغر منه.

٢ـ الكافي: ج٣/ كتاب الإيمان والكفر، باب المؤمن وعلاماته وصفاته، الحديث ٣٨.

*: رجال النجاشي ١/ ٢٩٩ برقم ٣٠٤، رجال الطوسي ٤٦١ برقم ٢٢، رجال ابن داود ٨٥ برقم ٣٠٧، رجال العلامة الحلي ٣٢ برقم ١٢، لسان الميزان ٢/ ١١٧ برقم ٤٨٥، نقد الرجال ٧٠ برقم ٣٨، مجمع الرجال ٢/ ٢٩، جامع الرواة ١/ ١٥٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٣ برقم ٢٢٩، الوجيزة ١٤٧، بهجة الآمال ٢/ ٥٤٢، تنقيح المقال ١/ ٢١٧ برقم ١٧٩٧، الذريعة ١٩/ ٦٤ برقم ٣٤١، العندبيل ١/ ٩٩، الجامع في الرجال ١/ ٣٨٢، معجم رجال الحديث ٤/ ٧٦ برقم ٢١٧٩ و ٢٣/ ٩٧ برقم ١٥٣١٦، قاموس الرجال ٢/ ٣٨٦.

الفقيه أبو عبد الله المحمدي [1]، العلوي، أُمّه آمنة بنت عبد الله بن عبيد الله بن الحسن [2] بن علي زين العابدين بن الحسين عليهما السلام.

كان وجهاً من وجوه الإمامية، فقيهاً، ثقة في حديثه، له كتاب المتعة، رواه عنه ابن عقدة.

روىٰ له الشيخان الكليني والطوسي بعض الروايات في «الكافي» و «تهذيب الأحكام».

روىٰ فيها جعفر عن: فرج بن قرة أبي روح، والحسن بن الحسين السكوني، ورواها عنه: الحافظ الكبير أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني المعروف بابن عقدة، وعبد الله بن عليّ بن القاسم.

وقال أبو العباس النجاشي: روىٰ عن جلّة أصحابنا، مثل الحسن بن محبوب، ومحمد بن أبي عمير، والحسن بن عليّ بن فضال، وعبيس بن هشام، وصفوان (بن يحيى)، وابن جبلة.

وقد روى أبو جعفر الطبريّ عن المترجم في كيفية قتل عثمان بلفظ (جعفر ابن عبد الله المحمدي) [3].

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم إلاّ أنّه كان حياً سنة (٢٦٩ هـ)، حيث صلّى في هذه السنة على محمد بن الحسين بن سعيد الصائغ.

١ـ نسبة إلى محمد (ابن الحنفية) بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

٢ـ كذا في رجال النجاشي، قيل: الظاهر أنّ الصحيح الحسين بن عليّ بن الحسين عليهما السلام كما ذكره في عمدة الطالب في المقصد الخامس في ذكر عقب الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام ٣١١. رجال النجاشي: ١/ ٢٩٩ (الهامش).

٣ـ تاريخ الطبري: ٣/ ٤١٣ في حوادث سنة ٣٥ هـ.

٨٤٩
جعفر بن مُبشِّر (*)
(... ـ ٢٣٤ هـ)

ابن أحمد بن محمد الثقفي، أبو محمد البغدادي، أخو حبيش بن مبشِّر [1].

حدّث عن عبد العزيز بن أبان القرشي.

حدّث عنه عبيد الله بن محمد اليزيدي.

وكان متكلّماً معتزلياً [2]، كثير التصانيف، كثير العلم والعمل.

وكان فقيراً، شديد الحاجة حتى كان يقبل القليل من زكاة إخوانه.

رُوي أنّ بعض السلاطين وصله بعشرة آلاف درهم، فلم يقبلها، وحُمل إليه درهمان من الزكاة فقبلها، فقيل له في ذلك فقال: أرباب العشرة آلاف أحقّ بها منّي وأنا أحقّ بهذين الدرهمين لحاجتي إليهما وقد ساقهما الله إليّ من غير مسألة، وأغناني بهما عن الشبهة والحرام [3].

---

*: تاريخ بغداد ٧/ ١٦٢، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢١١ برقم ١٣٧٠، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ص ١١٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٩، ميزان الاعتدال ١/ ٤١٤، طبقات المعتزلة ٧٦، لسان الميزان ٢/ ١٢١، تنقيح المقال ١/ ٢٢١ برقم ١٨٢٢، أعيان الشيعة ٤/ ١٣٨، الأعلام للزركلي ٢/ ١٢٦.

١ـ صاحب الكتاب الكبير: أخبار السلف. وهو متكلم أيضاً يروي عن محمد بن مخلد العطّار.

٢ـ قال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة: وبما ظهر من صدر الترجمة من كونه من رجال الشيعة يمكن القول بأنّ نسبة الاعتزال إليه هي كنسبته إلى جملة من أعاظم علماء الشيعة، يراد بها الموافقة للمعتزلة في بعض الأصول المعروفة، والله أعلم.

٣ـ وراجع طبقات المعتزلة للاطلاع على قصّته مع ابن أبي داود، وردّه للمال.

روىٰ جعفر بسنده عن نوف البكالي قال: بايتُّ علياً عليه السلام فأكثر الدخول والخروج والنظر في السماء، ثم قال لي: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، أولئك قومٌ اتّخذوا أرض الله بساطاً، وترابها فراشاً، وماءها طيباً، والكتاب شعاراً، والدعاء دثاراً، ثم قرضوا الدنيا قرضاً على ... وذكَر باقي الحديث.

له كتب منها: الأشربة، السنن في الفقه، الاجتهاد، الحجّة على أهل البدع، والآثار الكبير، وغيرها.

توفي ببغداد سنة أربع وثلاثين ومائتين، وكان مولده بها.

٨٥٠

جعفر بن محمد بن حكيم (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ٢٢٠ هـ)

الخثعمي [1]، كان أبوه من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وكان قد روى عنهما.

روىٰ جعفر عن: أبان بن عثمان الأحمر، وإبراهيم بن عبد الحميد، وجميل بن

---

*: رجال البرقي ٤٩، رجال الكشي ٤٥٦ برقم ٤١٨، رجال الطوسي ٣٤٥، رجال ابن داود ٤٣٤ برقم ٩١، التحرير الطاووسي ٦٧ برقم ٧٣، ايضاح الاشتباه ١٣٠ برقم ١٣٠، لسان الميزان ٢/ ١٢٣ برقم ٥١٨، نقد الرجال ٧٣، مجمع الرجال ٢/ ٤١٣، نضد الايضاح ٧٦، جامع الرواة ١/ ١٥٨، الوجيزة ١٤٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٨٨، تنقيح المقال ١/ ٢٢٣ برقم ١٨٥٢، أعيان الشيعة ٤/ ١٧٧، العنديل ١/ ١٠٣، الجامع في الرجال ١/ ٣٩٨، معجم رجال الحديث ٤/ ١٠٩ برقم ٢٢٥٩، قاموس الرجال ٢/ ٤١٣، المعجم الموحد ١/ ١٨٥.

١ـ نسبةً إلى خثعم بن أنمار بن إراش بن عمرو بن غوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان، وهم إخوة بجيلة. اللباب: ١/ ٤٢٣.

درّاج، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي، ومرازم، ويونس، وكرام بن عمرو.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد، وعلي بن الحسن بن فضّال، وموسى بن القاسم.

وقد عُدّ في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، ووقع في اسناد ستّةٍ وثلاثين مورداً من روايات أهل البيت عليهم السلام.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن درّاج عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل طلّق امرأته ثم تركها حتى انقضت عدّتها، ثم تزوّجها ثم طلّقها من غير أن يدخل بها حتى فعل ذلك بها ثلاثاً، قال: لا تحلّ له حتى تنكح زوجاً غيره [1].

٨٥١

جعفر بن محمد بن سماعة (*)

(...ــ...)

ابن موسى بن رويد بن نشيط الحضرمي بالولاء، أبو عبد الله الكوفي، أخو

١ـ تهذيب الأحكام: ج٨/ كتاب الطلاق، الحديث ٢١٥.

*: رجال البرقي ٣٣، رجال النجاشي ١/ ٢٩٨ برقم ٣٠٣، رجال الطوسي ١٦٥ برقم ٧٠ و ٣٤٦ برقم ٨، رجال ابن داود ٤٣٤ برقم ٨٨، رجال العلامة الحلي ٢٠٩ برقم ١، ايضاح الاشتباه ١٢٩ برقم ١٢٦، لسان الميزان ٢/ ١١٥ برقم ٤٧٦، نقد الرجال ٦٩ برقم ٣٢ و ٧٣ برقم ٧٤، مجمع الرجال ٢/ ٢٨ و ٣٩، نضد الايضاح ٧٦، جامع الرواة ١/ ١٥٢ و ١٥٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٥ برقم ٢٤١، الوجيزة ١٤٧، هداية المحدثين ٣٠ و ١٨٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٨٨، بهجة الآمال ٢/ ٥٦٩، تنقيح المقال ١/ ٢١٦ برقم ١٧٨٧ و ٢٢٤ برقم ١٨٥٧، أعيان الشيعة ٤/ ١١١ و ١٧٧، الذريعة ٢٤/ ٣٢٥ برقم ١٦٩٤، العندبيل ١/ ٩٨ و ١٠٤، الجامع في الرجال ١/ ٣٩٩، معجم رجال الحديث ٤/ ٦٩ برقم ٢١٦٥ و ١١١ برقم ٢٢٦٣، قاموس الرجال ٢/ ٣٨٤ و ٤١٥.

الحسن [١] بن محمد بن سماعة .

روى عن: أبي جميلة المفضّل بن صالح، وحمّاد بن عثمان الناب، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي، والعلاء بن رزين، وعلي بن أبي حمزة البطائني، والحسن بن حذيفة، وعلي بن عمران السقّاء، وداود بن سرحان العطّار، وغيرهم [٢].

روى عنه: أخوه الحسن، وصفوان بن يحيىٰ، وعلي بن أسباط، وعلي بن الحسن الطاطري.

وكان محدِّثاً، ثقةً في حديثه، واقفياً، وقع في اسناد عدّة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسة وستين مورداً [٣] في الكتب الأربعة.

له كتاب نوادر كبير رواه عنه أخوه الحسن.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن جعفر بن سماعة عن أبان عن منصور ابن حازم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يُحيل على الرجل الدراهم أيرجع عليه؟ قال: لا يرجع عليه أبداً إلاّ أن يكون قد أفلس قبل ذلك [٤].

١ـ كان فقيها، كثير الحديث، من شيوخ الواقفة. توفي سنة (٢٦٣ هـ). انظر ترجمته في ص ٢٠٨ برقم ١٤١

٢ـ عدّ الشيخ الطوسي في رجاله المترجم من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام .

٣ـ كلّها بعنوان (جعفر بن سماعة)، وقد جزم أكثرهم باتحادهما.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب الحوالات، الحديث ٤٩٨ .

٨٥٢
جعفر بن محمد الأشعريّ (*)

(... ـ ...)

جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري القمّي.

روى عن: عبد الله بـن ميمون القدّاح كثيراً، وعبيد الله الدهقـان، ومحمد بن سليمان الديلمي، ومحمد بن عيسى القمّي، وغيرهم.

روىٰ عنه: إبراهيم بـن هاشم، ومحمد بن أحمد بن يحيى، وأحمد بن محمد بن خالد، وسهل بن زياد الآدمي، ومعلّـى بن محمد، وآخرون.

وكان مـن حملة علوم أئمّة أهـل البيت ﷺ، كثير الحديث. روى بـالاسناد عنهم ﷺ أكثر من مائة واثنين وعشرين مورداً[1] في الفقه والحديث، وغيرهما.

---

*: فهرست الطوسي ٦٨ برقم ١٥٠، معالم العلماء ٣١ برقم ١٦٨، رجال ابن داود ٨٨ برقم ٣٢٥، لسان الميزان ٢/ ١٢٣ برقم ٥١٧ و ٥٢٤، نقد الرجال ٧٣ برقم ٧٧، مجمع الرجال ٢/ ٤٠، جامع الرواة ١/ ١٥٧ و ١٥٩، هداية المحدثين ١٨٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٨٨ و ٧٢٥، تنقيح المقال ١/ ٢٢٢ برقم ١٨٤٦ و ٢٢٥ برقم ١٨٦٠، أعيان الشيعة ٤/ ١٥٤ و ١٧٨، الذريعة ٦/ ٣١٨ برقم ١٧٦٥، العندبيل ١/ ١٠٢ و ١٠٤، الجامع في الرجال ١/ ٣٩٤ و ٤٠١، معجم رجال الحديث ٤/ ٩٨ برقم ٢٢٣٧ و ٢٢٧١ و ١٢٨ برقم ٢٣٠٥، قاموس الرجال ٢/ ٤١٠ و ٤١٦.

١ـ وقع بعنوان (جعفر بن محمد الأشعري) في اسناد مائة وعشرة موارد (قال السيد الخوئي في معجمه: ومن المطمأن به أنّ جعفر بن محمد الأشعري هو جعفر بن محمد بن عبيد الله)، وبعنوان (جعفر بن محمد بن عبيد الله) في اسناد عشرة موارد، وبعنوان (جعفر بن محمد القمّي) في اسناد مورد واحد، وبعنوان (جعفر بن محمد بن علي الأشعري) في مورد واحد، وجملة (بن علي) هنا زائدة، ووقع بعنوان (جعفر بن محمد) في اسناد سبعة وسبعين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة، أحدهم المترجم.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن جعفر بن محمد الأشعري.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يمين لولد مع والده ولا للمرأة مع زوجها ولا للمملوك مع سيّده [1].

٨٥٣

جُنادة بن محمد (*)

(... ـ ٢٢٦ هـ)

ابن أبي يحيى المرّي، أبو عبد الله الدمشقيّ، ويُقال: أبو يحيى.

سمع: عيسى بن يونس، ومخلد بن حسين، ومحمد بن حرب، وعبد الحميد ابن أبي العشرين، ويحيى بن حمزة.

روىٰ عنه: أبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، وعثمان بن خُرَّزاذ، ويزيد ابن عبد الصمد.

وكان أحد المفتين بدمشق.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٨، باب الأيمان والأقسام، الحديث ١٠٤٩.

*: التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٤ برقم ٢٣٠١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٥ و ٣١٢، الجرح والتعديل ٢/ ٥١٦ برقم ٢١٣٥، الثقات لابن حبان ٨/ ١٦٥، الاكمال لابن ماكولا ٢/ ١٥٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٦٩، مختصر تاريخ دمشق ٦/ ١٢٠ برقم ٧٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ص ١٢٣ برقم ٩٠، سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩ برقم ١٩، تهذيب التهذيب ٢/ ١١٧ برقم ١٨٧، تهذيب التهذيب ٢/ ١١٧ برقم ١٨٧، تاريخ دمشق الكبير ٣/ ٤١٢.

قال السمعانيّ: له غرائب عن ابن أبي العشرين [1].

توفّي في جُمادى الآخرة سنة ستّ وعشرين ومائتين.

٨٥٤

الجُنيد [2] بن محمد [*]

(بعد ٢٢٠_٢٩٨ هـ)

ابن الجنيد، أبو القاسم النهاوندي ثم البغدادي، القواريري الخزّاز [3]، شيخ المتصوّفة.

أصله من نهاوند [4]، ومولده ومنشؤه ببغداد، سمع الحديث بها، ولقي العلماء، وتفقّه بأبي ثور صاحب الشافعي، وقيل: بل كان فقيهاً على مذهب سفيان

١ـ الأنساب: ٥/ ٢٦٩.

٢ـ وقيل: ان الجنيد لقبه، واسمه سعيد. الكنى والألقاب للشيخ عباس القمي: ٢/ ١٥٨.

*: فهرست ابن النديم ٢٧٨، طبقات الصوفية ١٥٥، حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٥_٢٨٧ برقم ٥٧١، تاريخ بغداد ٧/ ٢٤١ برقم ٣٧٣٩، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٥٦، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١١٨ برقم ٢٠٥٣، صفة الصفوة ٢/ ٤١٦ برقم ٢٩٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٢، اللباب ٣/ ٦٢، وفيات الأعيان ١/ ٣٧٣ برقم ١٤٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ص ١١٨ برقم ١٤٣، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٦ برقم ٣٤، العبر ١/ ٤٣٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٠١ برقم ٢٩٧، مرآة الجنان ٢/ ٢٣١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٦٠ ـ ٢٧٥ برقم ٦٤، البداية والنهاية ١١/ ١٢٢، النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٨، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ١٢٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٩، كشف الظنون ٢/ ١٧٢٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٨، الأعلام للزركلي ٢/ ١٣٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٢.

٣ـ القواريري نسبةٌ إلى بيع قوارير الزجاج وعملها، والخزّاز نسبةٌ إلى عمل الخز، وقيل: إنّ أباه كان قواريرياً، وهو كان خزّازاً.

٤ـ مدينة من بلاد الجبل، وأصلها نوح أوند، وعُرّبت.

الثوري، واشتهر الجنيد بصحبة خاله سريّ السقطيّ، والحارث المحاسبي، ومحمد ابن عليّ القصاب البغدادي،واشتغل بالعبادة حتى شاخ وعلت سنه، وصار مشهوراً بالكلام على لسان الصوفية وطريقة الوعظ.

سمع من: سري السقطي، والحسن بن عرفة.

وكان قليل الرواية.

روى عنه: جعفر الخلدي، وأبو محمد الجريري، وأبو بكر الشبلي، ومحمد بن علي بن حبيش، وعبد الواحد بن علوان، وجماعة من الصوفية.

وكان يفتي في حلقة أبي ثور الكلبي، وله عشرون سنة، وذلك بمحضرٍ من أبي ثور.

وتكلّم أبو العباس بن سُريج يوماً، فأُعجبوا به، فقال: ببركة مجالَستي لأبي القاسم الجنيد.

سُمِعَ يقول: عِلْمُنا ـ يعني التصوّف ـ مُشبَّكٌ بحديث رسول الله ﷺ وقال: ما أخذنا التصوّف عن القيل والقال، بل عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات.

ومن كلماته: ما من شيء أسقط للعلماء من عين الله من مساكنة الطمع مع العلم في قلوبهم.

وقال ـ وقد سئل عن حقيقة الشكر ـ: ألا يستعان بشيء من نعمه على معاصيه[1].

وسأله رجل: كيف الطريق إلى الله؟ فقال: توبة تحل الاصرار، وخوف يزيل الغِرّة، ورجاء مزعج إلى طريق الخيرات، ومراقبة الله في خواطر القلوب.

١ـ أخذه عن الإمام علي، قال عليه السلام: أقلُّ ما يَلزمُكم لله سبحانه أن لا تستعينوا بنعمه على معاصيه. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩/ ٣٣٦.

وقال: يا فتى الزم العلم ولو ورد عليك من الأحوال ما ورد ويكون العلم مصحوبك، فالأحوال تندرج فيك وتنفد، لأنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿والرّاسِخُونَ في العلمِ يقولُونَ آمنّا به كلٌّ من عند ربّنا﴾ [١].

صنّف كتاب أمثال القرآن، وكتاب الرسائل [٢]، وكتاب دواء الأرواح.

توفّي ببغداد في شوّال سنة ثمان وتسعين ومائتين، وحضر الصلاة عليه جمعٌ غفير، ودفن عند قبر خاله سريّ السَّقَطي في مقابر الشونيزية بغربي بغداد.

٨٥٥

الحارث المُحاسِبيّ (*)

(...ـ ٢٤٣ هـ)

الحارث بن أسد، أبو عبد الله البغداديّ [٣]، المُحاسبيّ، أحد مشايخ

١ـ آل عمران: ٧.

٢ـ منها ما كتبه إلى بعض إخوانه، ومنها ما هو في التوحيد والإلوهية والغناء، ومسائل أُخرى.

*: فهرست ابن النديم ٢٧٥، طبقات الصوفية ٥٦ برقم ٦، حلية الأولياء ١٠/ ٧٣ برقم ٤٧٣، تاريخ بغداد ٨/ ٢١١ برقم ٤٣٣٠، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٠٧، اللباب ٣/ ١٧١، الكامل في التاريخ ٧/ ٨٤ و ٢٨٢، وفيات الأعيان ٢/ ٥٧ برقم ١٥٢، تهذيب الكمال ٥/ ٢٠٨ برقم ١٠٠٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ٢٠٥ برقم ١٢٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١١٠ برقم ٣٥، العبر ١/ ٣٤٦، ميزان الاعتدال ١/ ٤٣٠ برقم ١٦٠٦، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٥٧ برقم ٣٧٧، مرآة الجنان ٢/ ١٤٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٧٥ برقم ٦٥، النجوم الزاهرة ٢/ ٣١٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٥٩ برقم ٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٤ برقم ٢٢٦، تقريب التهذيب ١/ ١٣٩ برقم ١٨، شذرات الذهب ٢/ ١٠٣، تنقيح المقال ١/ ٢٤٢ برقم ٢٠٣٤، الأعلام للزركلي ٢/ ١٥٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٧٤.

٣ـ قال ابن خلّكان: البصريّ الأصل.

الصوفية، وشيخ الجنيد، ويقال: إنّما سمّي المحاسبي لكثرة محاسبته لنفسه.

حدث عن يزيد بن هارون.

حدث عنه: أبو العباس بن مسروق الطوسي، وأحمد بن القاسم، والجُنيد بن محمد، وأحمد بن الحسن الصوفيّ، وإسماعيل بن إسحاق السرّاج، وغيرهم.

وكان فقيهاً، متكلماً، كتب الحديث وعرف مذاهب النساك، وصنّف كتباً كثيرة في الزهد وأصول الديانات، وله أقوال مشهورة، وحكايات مع الجنيد.

قال أبو عاصم العبّادي: كان ممن عاصر الشافعي واختار مذهبه.

وقال الخطيب البغدادي: كان أحمد بن حنبل يكره لحارث نظره في الكلام، وتصانيفه الكتب فيه، ويصدّ الناس عنه.

ومن كتب المحاسبي: آداب النفوس، المسائل في أعمال القلوب والجوارح، وهي رسالة، الرعاية لحقوق الله عزّ وجلّ، الخلوة والتنقّل في العبادة، رسالة المسترشدين، والتفكر والاعتبار.

ومن أقواله: فقدنا ثلاثة أشياء: حسن الوجه مع الصّيانة، وحسن الخلق مع الدّيانة، وحسن الإخاء مع الأمانة.

وقال: الظالم نادم وإن مدحه الناس، والمظلوم سالم وإن ذمّه الناس، والقانع غنيّ وإن جاع، والحريص فقير وإن مَلَكَ، ومن لم يشكر الله تعالى على النعمة فقد استدعى زوالها.

وقال: الخلق احتمال الأذى، وقلّة الغضب، وبسط الرحمة، وطيب الكلام.

وقال: لكل شيء جوهر، وجوهر الإنسان العقل، وجوهر العقل التوفيق.

توفّي ببغداد سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

٨٥٦

الحارث بن مسكين (*)

(١٥٤ ـ ٢٥٠ هـ)

ابن محمد بن يوسف الأموي [1] بالولاء، أبو عمرو المصريّ.

ولد سنة أربع وخمسين ومائة، وطلب العلـم على كبر، فرأى الليث بن سعد، وسألـه عن مسـألة واحـدة، و تفقّه بسفيـان بن عيينـة وابن وهـب وابن القـاسم وأشهب. وقيل: أخذ عن الشافعي [2].

وسمع من: يوسف بن عمرو الفـلاس، وبشر بن عمر الزهراني، وسعيد بن الجهم، وغيرهم.

حـدّث عنه: أبـو داود، والنسائي، وعبـد الله بن أحمد بـن حنبل، وعلي بـن

---

*: الجرح والتعديل ٣/ ٩٠ برقم ٤١٩، الثقات لابن حبان ٨/ ١٨٢، تاريخ بغداد ٨/ ٢١٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٤، ترتيب المدارك ١/ ٥٦٩، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٣٧، الكامل في التاريخ ٧/ ١٣٧، وفيات الأعيان ٢/ ٥٦، تهذيب الكمال ٥/ ٢٨١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٢١٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٤، العبر ١/ ٣٥٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٤ برقم ٥٣٠، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٥٧، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١١٣، البداية والنهاية ١١/ ٨، الديباج المذهب ١/ ٣٣٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣١، تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٦ برقم ٢٧٣، تقريب التهذيب ١/ ١٤٤ برقم ٦٦، طبقات الحفاظ ٢٢٨، شذرات الذهب ٢/ ١٢١، الأعلام للزركلي ٢/ ١٥٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٧٦.

١ـ مولى محمّد بن زبّان بن عبد العزيز بن مروان. وقيل: زياد بدل زبان.

٢ـ قال الحارث بـن مسكين: راددتُ الشافعي حيث يقـول: الكفاءة في الدين لا في النسـب. طبقات الشافعية الكبرى: ٢/ ١١٣.

قُديد، ويعقوب بن شيبة، وكثير من المصريين.

وكان فقيهاً على مذهب مالك، مُفتياً.

حبسه المأمون ببغداد، فلم يزل محبوساً حتى ولي المتوكل فأطلقه وأطلق جميع مَن معه، وحدّث ببغداد، ورجع إلى مصر، وكتب إليه المتوكل بعهده على قضاء مصر، فتولاّه سنة سبع وثلاثين ومائتين إلى أن صُرِفَ عنه سنة خمس وأربعين.

قيل: إنّه لما جلس للحكم، أخرج أصحاب أبي حنيفة والشافعي من المسجد، وبني السقاية، ولاعنَ بين رجل وامرأته، وقتل ساحرين، وغير ذلك.

لهُ كتابٌ فيما اتفق عليه رأي الثلاثة؛ ابن وهب وابن القاسم وأشهب.

توفّي سنة خمسين ومائتين، وصلّى عليه يزيد بن عبد الله ــ أمير كان على مصر ــ وكبّر عليه خمساً.

٨٥٧

حبيب بن نصر (*)

(٢٠١ ـ ٢٨٧ هـ)

ابن سهل التميميّ، أبو نصر الإفريقيّ، صاحب سحنون.

تفقّه بسحنون، وروى عنه كثيراً، وروىٰ أيضاً عن عبد الله بن علي.

وكان فقيهاً، ولاه سحنون مظالم القيروان سنة ست أو سبع وثلاثين.

له كتاب مسائل سحنون سمّاه بـ «الأقضية»، وقد أدخل ابن سحنون في كتابه سؤالات حبيب عن أبيه.

توفّي في رمضان سنة سبع وثمانين ومائتين، وكان مولده سنة إحدى ومائتين.

---

*: ترتيب المدارك ٣/ ٢٤٦، الديباج المذهّب ١/ ٣٠٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٨٦.

٨٥٨

حُبيش بن مُبشِّر (*)

(... ـ ٢٥٨ هـ)

ابن أحمد بن محمد الثّقفيّ، أبو عبد الله الطوسيّ، نزيل بغداد، أخو جعفر بن مبشّر المتكلّم (١)، ذُكر أنّ اسم حُبيش محمد، وحبيش لقب له.

روى عن: يونس بن محمد المؤدّب، وعليّ بن المديني، ووهب بن جرير بن حازم، ويحيى بن معين، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجة، وإسحاق بن بُنان الأنماطيّ، وجعفر بن محمد الطيالسيّ، والحسين بن عبيد الله الخصيب، ويحيى بن محمد بن صاعد، وآخرون.

ذكره النجاشي في رجال الشيعة.

وقال ابن حجر: فقيه سنّيّ.

وكان حبيش فقيهاً، فاضلاً، من عقلاء البغداديين، روى من أحاديث السّنّة فأكثر.

---

*: الثقات لابن حبان ٨/ ٢١٧، رجال النجاشي ١/ ٣٤٤ برقم ٣٧٧، تاريخ بغداد ٨/ ٢٧٢ برقم ٤٣٦٩، الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٣١، معالم العلماء ١٠٥ برقم ٧٠٧ و ١١١ برقم ٧٦٠، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٤٢ برقم ١٦٠٨، رجال ابن داود ١٠٠ برقم ٣٧٨، رجال العلاّمة الحلي ٦٤ برقم ٧، ايضاح الاشتباه ١٦٧ برقم ٢٣٩، تهذيب الكمال ٥/ ٤١٥ برقم ١١١٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١٠٣ برقم ١٤٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٥ برقم ٣٦٣، تقريب التهذيب ١/ ١٥٢ برقم ١٤٣، نقد الرجال ٨٢ برقم ١، مجمع الرجال ٢/ ٨٢، نضد الايضاح ٨٣، جامع الرواة ١/ ١٧٩، تنقيح المقال ١/ ٢٥٤ برقم ٢٣١٧، الذريعة ١/ ٣٣٢ برقم ١٧٣٦، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٢٩ برقم ٢٥٨٤، قاموس الرجال ٣/ ٧٠.

١ ـ وقد مضت ترجمته.

وله كتاب كبير حسن سماه: «أخبار السلف»، رواه عنه عليّ بن الحسين بن موسى الزراد.

وثّقه الدارقطني: وذكره ابن حبان في «الثقات».

توفّي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

روىٰ ابن ماجة عن حبيش بن مبشر بسنده عن عائشة: أنّ النبيّ ﷺ أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها، وتزوّجها [1].

٨٥٩

حَرملة بن يحيى (*)

(١٦٦ ـ ٢٤٣ هـ)

ابن عبد الله بن حرملة التُّجِيبي [2] بالولاء، أبو حفص [3] المصري.

١ـ سنن ابن ماجة: ١/ ٦٢٩، الحديث ١٩٥٨.

*: التاريخ الكبير ٣/ ٦٩ برقم ٢٤٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٦ و ٦٤٥ و ٦٥١ و ٦٥٩، الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٤ برقم ١٢٢٤، الثقات لابن حبان ٦/ ٢٣٣ (ذيل ترجمة جدّه)، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٩ برقم ١٥١١، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٥٨ برقم ٥٦٨، فهرست ابن النديم ٣١٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٩، ترتيب المدارك ٣/ ٧٦، وفيات الأعيان ٢/ ٦٤ و ٦٥، تهذيب الكمال ٥/ ٥٤٨ برقم ١١٦٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٢١٦ برقم ١٢٦، سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٩، ميزان الاعتدال ١/ ٤٧٢ برقم ١٧٨٣، العبر ١/ ٣٤٦، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٣٤ برقم ٤٩٥، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٢٧ برقم ٢٧، البداية والنهاية ١٠/ ٣٦٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٩ برقم ٤٢٦، تقريب التهذيب ١/ ١٥٨ برقم ٢٠٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٢، شذرات الذهب ٢/ ١٠٣، الأعلام للزركلي ٢/ ١٧٤.

٢ـ تُجيب: اسم أُمّ عدي وسعد ابنَي أشرس بن شبيب بن السكون. وهو مولى سلَمة بن مخرمة من بني زُميل الذي هو بطن من تُجيب. ولذا يقال له (الزُميلي) أيضاً. اللباب: ٢/ ٢٠٧، ٣/ ٧٥.

٣ـ وقيل: أبو نجيب، وقيل: أبو عبد الله.

ولد سنة ست وستين ومائة، ولازم الشافعي، وتفقّه به، وحدث عنه، وعن ابن وهب كثيراً.

وحدّث أيضاً عن: أيّوب بن سويد، وبشر بن بكر، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة.

حدّث عنه: مسلم، وابن ماجة، وأحمد بن عثمان النسائي، وإسحاق بن موسى النيسابوري، وأحمد بن الهيثم، وبقي بن مخلد، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً للحديث. رُوي أنّه كان أعلم الناس بابن وهب، وأكتبهم عنه بمصر [١].

صنّف «المبسوط» و «المختصر»، وله مسائل منها: انّه ذهب فيمن رهن عيناً عند من هي بيده بوديعةٍ ونحوها، أنّه لا حاجة إلى مضيّ زمان يتأتّى فيه صورة القبض.

تكلّم فيه بعضهم، فعن أبي حاتم أنّه لا يُحتجُّ به.

توفّي بمصر في شوّال سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقيل أربع.

٨٦٠

الحسن بن أيوب [*] [٢]

(... ـ ...)

عدّ في أصحاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

١ـ وقيل: إنّ السبب في ذلك أنّ ابن وهب أقام في منزل حرملة سنة وأشهراً متخفّياً من عبّاد حينما طلبه على قضاء مصر. وروي أنّ حديث ابن وهب كلّه عند حرملة إلاّ حديثين.

*: رجال النجاشي ١ / ١٦٠ برقم ١١٢، رجال الطوسي ٣٤٨ برقم ٢٠، فهرست الطوسي ٧٦ برقم ⇐

٢ـ وقيل هو الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة، ولا شاهد عليه بعد ترجمة الشيخ الطوسي كلاً منهما في الفهرست بشكل مستقل.

وروى عن: عبد الله بن بكير، وحنان بن سدير الصيرفي، والعلاء بن رزين.

روى عنه: الحسن بن محمد بن سماعة (المتوفى ٢٦٣ هـ)، ومحمد بن تسنيم.

له كتاب أصل رواه عنه محمد بن عبد الله بن غالب الأنصاري.

٨٦١

الحسن بن بشر (*)

(... ـ ٢٤٤ هـ)

ابن القاسم بن حمّاد السُّلميّ، أبو علي النيسابوريّ.

تفقه على أبيه وروى عنه.

ورحل فتفقّه على الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفيّ، وسمع من سفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية.

ودخل الديار المصرية فسمع من: عبد الله بن صالح كاتب اللّيث بن سعد، وسعيد بن عُفير.

روىٰ عنه: إبراهيم بن محمد بن سفيان، وأبو يحيىٰ البزاز، وغيرهما.

وكان أحد من أفتى من فقهاء أصحاب أبي حنيفة بنيسابور، وقد ولي القضاء بها.

توفّي سنة أربع وأربعين ومائتين.

١٨٤، رجال ابن داود ١٠٤ برقم ٣٩٤، نقد الرجال ٨٦ برقم ١٩، مجمع الرجال ٢/ ٩٩، جامع الرواة ١/ ١٩٠، هداية المحدثين ٣٨، تنقيح المقال ١/ ٢٦٩ برقم ٢٤٨٠، الذريعة ٦/ ٣٢٠ برقم ١٧٩٠، العندبيل ١/ ١٣٦، الجامع في الرجال ١/ ٤٧٥، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٨٨ برقم ٢٧٣٢، قاموس الرجال ٣/ ١٣٣.

(*): المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٦٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٢٢١ برقم ١٣١، الجواهر المضيّة ١/ ١٩٠ برقم ٤٣٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٦ برقم ٤٧٦، تقريب التهذيب ١/ ١٦٣.

٨٦٢

الحسن بن ثواب (*)

(... ـ ٢٦٨ هـ)

التغلبيّ، وقيل الثعلبي، أبو علي البغدادي.

حدّث عن: يزيد بن هارون، وإبراهيم بن حمزة المدني، وعمار بن عثمان الحلبي، وغيرهم.

روىٰ عنه: جعفر بن عبد الله بن مجاشع، وأبو بكر الخلال، وإسماعيل بن محمد الصفار، وآخرون.

وكان من أصحاب أحمد بن حنبل، وله عنه جزء كبير فيه مسائل.

توفّي سنة ثمان وستين ومائتين.

٨٦٣

الحسن بن الحسين (**)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٤ هـ)

اللؤلؤيّ، الكوفيّ.

---

*: الثقات لابن حبان ٨/ ١٨٠، تاريخ بغداد ٧/ ٢٩١ برقم ٣٧٩٥، طبقات الحنابلة ١/ ١٣١ برقم ١٦٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ـ٢٧٠) ٧٧.

**: رجال النجاشي ١/ ١٤٠ برقم ٨٢، رجال الطوسي ٤٦٩ برقم ٤٥، رجال ابن داود ١٠٥ برقم ٣٩٩ و ٤٣٨ برقم ١١٣، رجال العلامة الحلي ٤٠ برقم ١١، نقد الرجال ٨٧ برقم ٣٧، مجمع ◄

روى عـن: محمـد بن سنـان، والحسـن بـن علي بـن فضّال، والحسـن بـن محبوب، وصفوان بن يحيى، وعلي بن رئاب، وزياد بن محمد بن سوقة، والحسن بن علي بـن يـوسـف، ويحيـى بـن عمــرو الـزيّـات، و أبي داود سليمان بـن سفيـان المسترق.

رویٰ عنه: محمـد بن أحمد بـن يحيىٰ، وإبـراهيم بـن هاشـم، ومحمد بـن أبي الصهبان عبـد الجبار، ومحمـد بن الحسـن الصفّار، وأحمد بـن الحسين بن الصقـر، وأحمد بـن محمـد بن خـالـد البرقـي، وموسـى بـن الحسـن بـن عامـر الأشعـري، وموسـى بن القـاسم بـن معاويـة البَجَلي، وعبد الله بـن محمد الأسـدي الحجّال، وغيرهم.

وكان كثير الرواية.

صنّف كتاب مجموع نوادر، ووقع في اسناد عـدّة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ أربعة وثلاثين مورداً في الكتب الأربعة.

رویٰ الحسن بـن الحسين اللؤلـؤي بسنده عـن أبي عبد الله عليه السلام أنّه سُمِع يقول: كلُّ ما مضى من صلاتك وطهورك فـذكرته تذكّراً فامضِهِ ولا إعادة عليك فيه[1].

الرجال ٢/ ١٠٤، جـامع الرواة ١/ ١٩٣، وسـائل الشيعة ٢٠/ ١٦٤ برقـم ٢٩٥، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ١٨٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٦، بهجة الآمال ٣/ ٨٩، تنقيح المقال ١/ ٢٧٤ برقم ٢٥١٨، أعيان الشيعة ٥/ ٥٦، الذريعة ٢٤/ ٣٢٦ برقم ١٧٠٤، العندبيل ١/ ١٤٠، الجامع في الرجال ١/ ٤٨٦، معجـم رجال الحديث ٤/ ٣٠٨ برقـم ٢٧٨٤ و ٢٣/ ١٣٨ برقم ١٥٤٤٧، قاموس الرجال ٣/ ١٥٠، تهذيب المقال ٢/ ٤٢ برقم ٨٢.

١ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب صفة الوضوء والفرض منه، الحديث ١١٠٤.

٨٦٤

الحسن بن خُرّزاذ (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

القمّي.

عُدَّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه‌السلام.

وكان كثير الحديث.

صنّف كتاب أسماء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم، وكتاب المتعة.

٨٦٥

الحسن بن راشد (**)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

مولى آل المهلّب، أبو علي البغدادي. فقيهٌ عَلَمٌ، ممّن يؤخذ عنه الحلال

---

*: رجال النجاشي ١ / ١٤٦ برقم ٨٦، رجال الطوسي ٤١٣ برقم ٢٠ و ٤٦٣ برقم ١٠، رجال ابن داود ٤٣٩ برقم ١١٦، رجال العلامة الحلي ٢١٤ برقم ١١، ايضاح الاشتباه ١٤٩ برقم ١٨٣، نقد الرجال ٨٨ برقم ٤٢، مجمع الرجال ٢ / ١٠٦، جامع الرواة ١ / ١٩٦، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ٣٩، بهجة الآمال ٣ / ٩٥، تنقيح المقال ١ / ٢٧٦ برقم ٢٥٢٨، أعيان الشيعة ٥ / ٦٣، العندبيل ١ / ١٤١، الجامع في الرجال ١ / ٤٩٠، معجم رجال الحديث ٤ / ٣١٧ برقم ٢٨٠١ و ٢٨٠٢، قاموس الرجال ٣ / ١٥٥.

**: رجال البرقي ٥٦، رجال الكشي ٤٣٢ برقم ٣٧٧، رجال ابن داود ٤٠٢ برقم ٦٥، التحرير ⇐

والحرام والفتيا والأحكام.

صحب الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام، وأخذ عنهما الفقه والحديث، وروىٰ عنهما واحداً وثلاثين مورداً من الروايات.

وروىٰ أيضاً عن حمّاد بن عيسى الجُهني في موردين.

روىٰ عنه: محمد بن خالد البرقي، والحسين بن سعيد، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن عيسى بن عبيد، وأحمد بن محمد السيّاري.

وكّله الإمام أبو الحسن الهادي عليه السلام، وكتب إلى الموالي ببغداد والمدائن والسواد وما يليها: قد أقمتُ أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربّه، ومَنْ قبله من وكلائي، وقد أوجبتُ في طاعته طاعتي، وفي عصيانه الخروج إلى عصياني. وفي ذلك دلالة على جلالته، وعظم محلّه من الإمام عليه السلام.

هذا، وقد قيل إنّه كان يلي خزانة لأبي محمد العسكري عليه السلام.

٨٦٦

الحسن بن زياد اللؤلؤيّ (*)

(... ـ ٢٠٤ هـ)

الفقيه أبو علي الأنصاري بالولاء، الكوفي، نزل بغداد.

الطاووسي ٣٣٧ برقم ٤٨٧، رجال العلامة الحلي ١٩٠ برقم ٢٩، نقد الرجال ٣٩٤، مجمع الرجال ٧/ ٧٤، جامع الرواة ٢/ ٤٠٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٧٩ برقم ١٣٦٩، هداية المحدثين ٢٩٢، بهجة الآمال ٧/ ٤٤٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٧ (الكنى)، معجم رجال الحديث ٢١/ ٢٤٨ برقم ١٤٥٦١ و ٤/ ٣٢٤ برقم ٢٨١٣، قاموس الرجال ١٠/ ١٣٦ و ٣/ ١٥٧.

(*): العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٥٧ برقم ٣٠٢٩، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٨٩، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٢٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٥، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣١٨، فهرست ابن

أخذ عن أبي حنيفة، وحدّث عنه.

وصنّف كتباً منها: أدب القاضي، معاني الإيمان، النفقات، الفرائض، والخراج.

روى عنه: محمد بن سماعة القاضي، ومحمد بن شجاع الثلجي، وشعيب بن أيوب الصيرفيني.

وكان عالماً بمذاهب أبي حنيفة في الرأي.

وقد ولي القضاء بعد حفص بن غياث، ثم عزل نفسه.

روي عنه أنّه قال: كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج إليها الفقهاء.

وقد ساق الخطيب البغدادي في ترجمة الحسن هذا طعوناً كثيرة، رواها عن يحيى بن معين، ويعقوب بن سفيان، ووكيع، وغيرهم.

توفّي سنة أربع ومائتين.

⇐

النديم ٣٠٢، تاريخ بغداد ٧/ ٣١٤ برقم ٣٨٢٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، طبقات الحنابلة ١/ ١٣٢ برقم ١٦٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٩، اللباب ٣/ ١٣٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ــ ٢١٠) ٩٨ برقم ٨٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤٣ برقم ٢١٢، العبر ١/ ٢٧١، ميزان الاعتدال ١/ ٤٩١ برقم ١٨٤٩، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٢ برقم ١٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٦، غاية النهاية ١/ ٢١٣ برقم ٩٧٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٨، لسان الميزان ٢/ ٢٠٨ برقم ٩٢٧، شذرات الذهب ٢/ ١٢، الأعلام للزركلي ٢/ ١٩١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٦.

٨٦٧

الحسن بن زيد (*)

(... ـ ٢٧٠ هـ)

ابن محمد بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشميّ، المدنيّ، الزيديّ، الملقّب بالداعي إلى الحقّ.

ولد، ونشأ بـالمدينة، ثم أقام بالعـراق، فضاقت عليه الأُمـور هناك، فقصد بلاد الديلـم، وأسلم على يده جماعة، وسكـن الريّ، ولما كثر ظلم محمـد بن أوس البلخيّ [1]، في طبرستـان، كتب أهلهـا إلى الحسن يبـايعونـه، على أن يحكم فيهـم بالعدل والانصاف، ويسير بسيرة رسول الله ﷺ وعليّ عليه السلام، فجاءهم وزحف بهم، فاستولى على طبرستان، وكثر جيشه، فملك جرجـان ونواحيها، ثم دخل الريّ بعد هـزيمـة جيوش المستعين العبـاسي، وتمكّـن، وعظـم أمـره، ودعـا إلى الرضـا مـن آل محمد ﷺ، واستقرّ ملكه عشرين سنة.

وكان حازمـاً مهيباً، فاضل السيرة، وكان عـالماً بالفقه، أديباً، شاعـراً، ناقداً

---

*: تاريخ الطبري ٨/ ١٤٧، مروج الـذهب ٥/ ٦٦ برقم ٣٠٣٦، فهرست ابن النـديم ٢٨٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٠٧، وفيـات الأعيان ٦/ ٤٢٤، تاريخ الإسلام للذهبـي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٧٧ برقـم ٥٣، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٣٦ برقم ٦٧، الوافي بـالوفيـات ١٢/ ٢٠ برقم ١٤، البـداية والنهاية ١١/ ٥٠، ريـاض العلماء ١/ ١٨٨، تنقيح المقال ١/ ٢٨٠ برقـم ٢٥٥١، أعيان الشيعة ٥/ ٨٠، الأعـلام للـزركلي ٢/ ١٩١، معجـم رجـال الحديـث ٤/ ٣٣٥ بـرقـم ٢٨٣١، معجـم المؤلفين ٣/ ٢٢٦.

١ ـ كان البـلخيّ هو الغالب على عامـل طبرستـان سليمان بن عبد الله بن طاهر بن عبد الله بن طاهر خليفة محمـد بن طـاهر بـن عبد الله بن طـاهر، وقـد فرّق البلخـيّ أولاده في مدن طبرستـان، وهم أحداث سفهاء، فتأذّى بهم الرعيّة، وشكوا منهم، ومن أبيهم، ومن سليمان سوء السيرة.
الكامل لابن الأثير: ٧/ ١٣٠ في حوادث سنة (٢٥٠ هـ).

للشعر.

حُكي أنّ شاعراً مدحه فقال: «الله فـرد وابن زيد فرد»، فقال الحسن: بفيك الحجر يـا كذاب، هلاّ قلت: «الله فـرد وابن زيد عبد». ثـم نزل عن مكانـه، وخرّ ساجداً لله تعالى، وألصق خدّه بالتراب، وحرم الشاعر.

قال ابن النديم: وللحسن من الكتب: الجامع في الفقه، البيان، و الحجّة في الإمامة.

ومن شعره:

لم نُمنّـعِ الـدنيـا لفضـل بها	ولا لِأنّـا لم نكـن أهلَهـا
لكـن لنُعطـى الفـوز مـن جنّةٍ	مـا إن رأىٰ ذو بصر مثلهـا
هـاجَـرهـا خير الـورىٰ جـدُّنـا	فكيـف نـرجـوا بعـده وصلَهـا

توفّي بطبرستان سنة سبعين ومائتين.

٨٦٨

الحسن بن سعيد (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن حمّاد بن مهران، المحدّث، الثقة، أبو محمّد الكوفي، ثم الأهوازي.

---

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٤٦١ برقم ٤٢٣، فهرست ابن النديم ٣٢٤، رجال النجاشي ١/ ١٧١، رجال الطوسي ٣٩٩، فهرست الطوسي ٧٨ برقم ١٩٧، معالم العلماء ٣٦ برقم ٢١٧، رجال ابن داود ١٠٧ برقم ٤١٤، التحرير الطاووسي ٧٣ برقم ٩١، رجال العلامة الحلي ٣٩، لسان الميزان ٢/ ٢٨٤ برقم ١١٨٤، نقد الرجال ٩٠، مجمع الرجال ٢/ ١١٣، جامع الرواة ١/ ٢٠٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٥ برقم ٣٠٢، الوجيزة ١٤٩، بهجة الآمال ٣/ ١١٣، تنقيح المقال ١/ ٣٢٨، الذريعة ٢٢/ ٣١٥ برقم ٧٢٤٦، العندبيل ١/ ١٤٤، الجامع في الرجال ١/ ٥٠١، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٤٢، قاموس الرجال ٣/ ٢٥٢.

كان غزير العلم، عالي الهمّة، من أوسع أهل زمانه علماً بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة، وقد شارك أخاه الحسين بن سعيد في تصنيف ثلاثين كتاباً[١]، عدَّها الشيخ المفيد من الكتب المعتمدة والمعوّل عليها.

روىٰ عن: صفوان بن يحيىٰ، وإبراهيم بن محمد الخزّاز، وزرعة بن محمد الحضرمي، وسليمان بن جعفر الجعفري، وعبد الله بن المغيرة، ومحمد بن الحسين، والهيثم بن عبد الله، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وبكر بن صالح، وأخوه الحسين بن سعيد، وفضالة بن أيّوب.

وكان من المتمسكين بأهل البيت ﷺ، صحب الإمامين الرضا والجواد ﷺ، وأخذ عنهما العلم، وروىٰ عنهما، و وقع في اسناد سبعين مورداً من رواياتهم ﷺ.

وكان هو السبب في معرفة جماعة للإمام الرضا ﷺ، منهم: إسحاق بن إبراهيم الحضيني، وعلي بن مهزيار[٢]، وعبد الله بن محمد الحضيني وغيرهم.

وللحسن بن سعيد كتب، منها: الوضوء، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج، النكاح، الطلاق، التدبير والاستيلاد والمكاتبة، التجارات والإجارات، الأيمان والنذور، الخمس، الشهادات، الصيد والذبائح، المكاسب، الأشربة، الزيارات، التقية، الرد على الغلاة، المناقب، المثالب، الزهد، المروة، حقوق المؤمنين وفضلهم، تفسير القرآن، الوصايا، الفرائض، الحدود، الديات، الملاحم، و الدعاء.

١ـ لكن كثر اشتهار أخيه الحسين بها، ونقل الكشي قولاً أنّ الحسن بن سعيد صنّف خمسين تصنيفاً.

٢ـ هكذا ذكر البرقي والطوسي، لكن الكشي ذكر أنّ الذي أدخله الحسن بن سعيد للإمام الرضا ﷺ هو علي بن الريّان، لا علي بن مهزيار، واستظهر السيد الخوئي أنّ الصحيح هو علي بن مهزيار، وذلك لأنّ علي بن الريّان من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﷺ، ولم يُذكر أنّه من أصحاب الإمام الرضا ﷺ.

٨٦٩

الحسن بن ظريف (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

ابن ناصح، أبو محمد الكوفيّ، البغداديّ، سكن بغداد هو وأبوه.

عُدّ من أصحاب الإمام الهادي، ولقي الإمام أبا محمد العسكري عليه‌السلام، وروىٰ عنه (1).

وروىٰ كذلك عن: أبيه (2)، ومحمد بن أبي عمير، وحمّاد بن عيسى الجُهني، والنضر بن سويد، وعبد الرحمان بن سالم، وعبد الصمد بن بشير، وعبد الله بن المغيرة البجليّ.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وسعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعمران بن موسى الأشعري، وسهل بن زياد الآدمي، وإسحاق

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ١٦١ برقم ٩، رجال النجاشي ١ / ١٧٦ برقم ١٣٨، رجال الطوسي ٤١٣ برقم ١١، فهرست الطوسي ٧٣ برقم ١٦٧، رجال ابن داود ١٠٩ برقم ٤٢٣، رجال العلامة الحلي ٤٣ برقم ٣٨، ايضاح الاشتباه ١٤٥ برقم ١٧٢، نقد الرجال ٩١ برقم ٧٦، مجمع الرجال ٢ / ١١٧، جامع الرواة ١ / ٢٠٤، وسائل الشيعة ٢٠ / ١٦٦ برقم ٣٠٦، الوجيزة ١٤٩، مستدرك الوسائل ٣ / ٧٢٧، بهجة الآمال ٣ / ١٣٧، تنقيح المقال ١ / ٢٨٦ برقم ٢٥٨٧، الذريعة ٢٤ / ٣٢٦ برقم ١٧٠٨، معجم رجال الحديث ٤ / ٣٦٧ برقم ٢٨٨٢ و ٢٧٨٠، قاموس الرجال ٣ / ١٨٢، تهذيب المقال ٢ / ١٨٣ برقم ١٣٨.

١ـ الكافي: ج ١، كتاب الحجّة، باب مولد أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما‌السلام، الحديث ١٣.

٢ـ وقال النجاشي في ترجمة أبيه (ظريف بن ناصح): إنّ الحسن روى عن أبيه كتبه: كتاب الديات، وكتاب النوادر، وكتاب الجامع. رجال النجاشي: ج ١ / ٤٥٧ برقم ٥٥١.

ابن محمد النخعي، وعلي بن عبدك.

وكان محدّثاً، ثقةً، له كتاب نوادر والرواة عنه كثير.

روى بإسناده إلى أئمة أهل البيت ﷺ، جملة من الروايات تبلغ ثلاثة وعشرين [1] مورداً، منها: ما رواه بسنده إلى الإمام أبي عبد الله الصادق ﷺ قال: إذا بلغت المرأة خمسين سنة لم تر حُمرةً إلاّ أن تكون امرأة من قريش [2].

٨٧٠

الحسن بن عثمان الزِّيادي (*)

(١٥٣ ـ ٢٤٢ هـ)

الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان، أبو حسان الزِّيادي، البغدادي.

روى عن: هُشيم بن بشير، ووكيع بن الجراح، ومعتمر بن سليمان، وجرير ابن عبد الحميد، ومحمد بن عمر الواقدي، والوليد بن مسلم، وآخرين.

روى عنه: إسحاق بن الحسن الحربيّ، ومحمد بن محمد بن الباغندي، وأبو

١ـ وقع بعنوان (الحسن بن طريف) في اسناد ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان (الحسن بن طريف) في اسناد موردين، وهو تحريف والصحيح ظريف، وبعنوان (الحسن بن ظريف بن ناصح) في اسناد ثمانية موارد.

٢ـ الكافي: ج٣، باب المرأة يرتفع طمثها ثم يعود، الحديث ٣.

*: تاريخ الطبري ٧/ ٣٨٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢٥، فهرست ابن النديم ١٦٦، مروج الذهب ١/ ١٢ و ٦/ ٢٧٣، تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٦، الأنساب للسمعاني ٣/ ١٨٥ (الزبادي)، معجم الأدباء ٩/ ١٨، اللباب ٢/ ٨٤ (الزبادي)، مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٣٤٧ برقم ٢٢٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٢٣٠، العبر ١/ ٣٤٣، الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٨ برقم ٨٥، مرآة الجنان ٢/ ١٣٤، الجواهر المضية ١/ ١٩٧، البداية والنهاية ١٠/ ٣٥٨، شذرات الذهب ٢/ ١٠٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٤.

العباس الكُدَيمي، وسليمان بن داود الطوسي، وغيرهم.

وكان أديباً، نسابة، أخبارياً، من كبار أصحاب الواقديّ، وكان يُصنّف الكتب، وتصنَّف له.

تقلّد القضاء قديماً، ثم تعطّل فأضاق ولزم مسجده يفتي ويدرّس الفقه، ثم ولي قضاء الشرقية ببغداد في زمن المتوكّل.

روي عنه أنّه قال: سمعت حسان بن زيد يقول: لم يُستعن على الكذابين بمثل التاريخ، نقول للشيخ: سنةَ كم ولدتَ؟ فإذا أقرَّ بمولده عرفنا صدقه من كذبه، قال أبو حسان: فأخذت في التاريخ، فأنا أعلمه من ستين سنة.

من تصانيفه: عروة بن الزبير، طبقات الشعراء، والآباء والأُمهات.

توفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وله تسع وثمانون سنة.

٨٧١

الحسن بن علي الوشاء (*)

(... ـ كان حياً ٢٢٠ هـ)

الحسن بن علي بن زياد البجلي، الكوفي، الشيخ المحدّث الكبير أبو محمد

---

*: رجال البرقي ٥١، رجال النجاشي ١/ ١٣٧ برقم ٧٩، رجال الطوسي ٣٧١ برقم ٥ و ٤١٢ برقم ٢، فهرست الطوسي ٧٩/ ٢٠٣، رجال العلامة الحلي ٤١ برقم ١٦، ايضاح الاشتباه ١٤٨ برقم ١٨٠، لسان الميزان ٢/ ٢٣٥ برقم ٩٩٩، نقد الرجال ٩٤، مجمع الرجال ٢/ ١٢٨، جامع الرواة ١/ ٢١٠، بهجة الآمال ٣/ ١٦٦، تنقيح المقال ١/ ٢٩٤ برقم ٢٦٥٤، الذريعة ٢٠/ ٣٤٨، الكنى والألقاب للقمي ٣/ ٢٨٧، معجم رجال الحديث ٥/ ٣٤ و ٧١ برقم ٣٠٣٢ و ٦٥ برقم ٣٠٠٨، قاموس الرجال ٣/ ٢٠٦.

الوشاء[1]، ويقال له الخزاز[2]، وهو ابن بنت الياس[3] الصيرفي، ولذلك عُرف أيضاً بـ (ابن بنت الياس).

أخذ العلم عن الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام وروىٰ عنه وعن كبار المشايخ من أصحاب أئمّة أهل البيت كثيراً من الروايات، بلغت في الكتب الأربعة أكثر من خمسمائة وثمانين مورداً[4].

فروىٰ عن: أحمد بن عائذ، وجميل بن درّاج، وعبد الله بن سنان، وأبان بن عثمان الأحمر، وثعلبة بن ميمون، وحماد بن عثمان، ودرست بن أبي منصور الواسطي، وعبد الله بن مسكان، وعاصم بن حُميد الحنّاط، ومثنى بن الوليد الحنّاط، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي، ورفاعة بن موسى، ومحمد بن الفضيل الصيرفي، ومحمد بن حمران، وأحمد بن ثعلبة، ويعقوب بن الياس خاله، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وعلي بن معبد، ومعلىٰ بن محمد،

١ـ الوشّاء: ـ بفتح الواو وتشديد الشين المعجمة وبعدها ألف ـ هذه النسبة إلى بيع الوشي، وهو نوع من الثياب المعمولة من الابريسم. اللباب: ٣/ ٣٦٧.

٢ـ الخزّاز: ـ بفتح الخاء وتشديد الزاي الأُولى بينها وبين الزاي الثانية ألف ـ بائع الخزّ أو صانعه وهو نوع من الثياب.

٣ـ هو الياس بن عمرو البجلي: أحد شيوخ أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، روىٰ هو وأولاده (عمرو) و (يعقوب) و (رقيم) عن الصادق عليه السلام ، وكان متحقّقاً في ولائه للأئمّة عليهم السلام . انظر رجال النجاشي برقم ٢٧٠.

٤ـ وقع بعنوان (الحسن بن علي الوشاء) في اسناد ٢١٨ رواية، وبعنوان (الوشاء) في اسناد ٣١٨ رواية، وبعنوان (الحسن بن علي ابن بنت الياس) في اسناد ١٥ رواية، وبعنوان (الحسن ابن بنت الياس) في اسناد ١١ رواية، وبعنوان (الحسن بن علي الخزاز) في اسناد ١٤ رواية، وبقية الموارد بعناوين أخرى، علماً أنّه وقع بعنوان (الحسن بن علي) في اسناد ٥٠٩ موارد إلاّ أنّ هذا العنوان مشترك بين جماعة أحدهم المترجم له، انظر معجم رجال الحديث .

والحسن بن علي بن فضال، والحسين بن سعيد، وعبد الله بن الصلت، وعبيد الله ابن أحمد بن خالد التميمي، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأيوب بن نوح بن درّاج، وموسىٰ بن جعفر البغدادي، ويعقوب بن يزيد، وآخرون.

وكان عيناً من عيون الشيعة، ووجهاً من وجوهها، وقد عُدّ من أصحاب الإمام علي الهادي عليه السلام أيضاً.

روىٰ الوشاء عن جده الياس أنّه لمّا حضرته الوفاة، قال: اشهدوا عليّ وليست ساعة الكذب هذه الساعة، لسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: والله لا يموت عبد يحب الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ويتولّى الأئمّة فتمسّه النار، ثم أعاد الثانية والثالثة من غير أن أسأله.

وعن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، قال: خرجت إلى الكوفة في طلب الحديث، فلقيت بها الحسن بن علي الوشاء، فسألته أن يخرج لي (إليّ) كتاب العلاء بن رزين القلاء، وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إلي، فقلت له: أحبّ أن تجيزهما لي، فقال لي: يا رحمك الله وما عجلتك؟ اذهب فاكتبهما واسمع من بعد، فقلت: لا آمن الحدثان، فقال: لو علمت أنّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فانّي أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليه السلام .

وقد ألّف الحسن الوشاء كتباً منها: كتاب ثواب الحجّ، وكتاب النوادر، وله مسائل الرضا عليه السلام .

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة [1]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب، ومن أراد خير الآخرة أعطاه الله خير الدنيا

١ـ سالم بن مكرم.

والآخرة[١].

وروىٰ الشيخ الطوسي بسنـده عنه، عن علي بن أسباط عـن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مـن نسي صلاة مـن صلاة يومـه واحدة ولم يـدر أي صلاة هي، صلّى ركعتين وثلاثاً وأربعاً[٢].

٨٧٢

الحسن بن علي بن أبي حمزة (*)

(... ـ كان حيّاً حدود ٢٢٠ هـ)

البطائني، أبو محمد الأنصاري بالولاء، الكوفي، واسم أبي حمزة: سالم.

وقد رُمي الحسن بن عليّ بالوقف.

روىٰ عن أبي بصير، وأبي بكر الأرمنـي، وإبراهيـم بن عمـر، والحسين بن أبي العلاء، ورفاعة بن موسى، وسيف بن عميرة، وعبد الله بن وضاح، وعلي بن ميمون الصائغ، وعمر بن جبير العرزمي، وكليب بن معـاوية الأسدي، ومحمد بن يوسف التميمي، ومنصور بن حازم، وآخرين.

١ـ الكافي: ج١، كتاب فضل العلم، باب المستأكل بعلمه والمباهي به. الحديث ٢.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب أحكام السهو في الصلاة، الحديث ٧٧٤.

*: رجال الكشي ٤٦٢ برقم ٤٢٥، رجال النجاشي ١/ ١٣٢ برقم ٧٢، فهرست الطوسي ٧٥ برقم ١٧٨ و ٧٦ برقم ١٨٥، معالم العلماء ٣٥ برقم ٢٠٠، رجال ابن داود ٤٤٠ برقم ١٢١، التحرير الطاووسي ٧٤ برقم ٩٣، لسان الميزان ٢/ ٢٣٤ برقم ٩٩٤، نقد الرجال ٩٢ برقم ٨٩، مجمع الرجال ٢/ ١٢١، جامع الرواة ١/ ٢٠٨، الوجيزة ١٤٩، بهجة الآمال ٣/ ١٤٦، ايضاح المكنون ٢/ ٢٩٥ و ٢٩٧ و ٣٠١، تنقيح المقال ١/ ٢٩٠ برقم ٢٦١٩، أعيان الشيعة ٥/ ١٩٦، الذريعة ١٦/ ٧٦ برقم ٣٨٢ و ٢٦٢ برقم ١٠٧٢، العندبيل ١/ ١٤٧، الجامع في الرجال ١/ ٥١٧، معجم رجال الحديث ٥/ ١٤ برقم ٢٩٢٨، قاموس الرجال ٣/ ١٩٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٣.

روىٰ عنه أبـو عبد الله الجاموراني الـرازي، وإبراهيـم بن هاشـم، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، ومحمد بن أورمة، ومحمد بن العباس، وإسماعيل بن مهران.

وقد وقـع في اسناد جملـة من الـروايات عـن أهل البيـت ﷺ تبلغ تسعـة وأربعين مورداً.

له كتب منهـا: كتاب الفتن وهو كتـاب الملاحم يرويه عنـه علي بن الحسين الخزّاز، وكتـاب فضائل القـرآن يـرويه عنـه إسماعيل بـن مهـران، وكتاب القـائم الصغير، وكتاب الدلائل، وكتـاب المتعة، وكتاب الغيبة، وكتـاب الصلاة، وكتاب الرجعة، وكتاب فضائل أمير المؤمنين ﷺ، وكتاب الفرائض.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ قال: سألتُهُ عن قومٍ أرسلـوا كلابهم وهي معلَّمة كلّها وقد سمّوا عليها فلما مضت الكلاب دخل فيها كلبٌ غريب لا يعرفون له صاحباً فـاشتركت جميعـاً في الصيـد فقـال: لا يؤكـل منـه لأنّـك لا تدري أخـذه معلَّـمٌ أم لا[1].

٨٧٣

الحسن بن علي المَعمَريّ (*)

(٢١٣ ـ ٢٩٥ هـ)

الحسن بن علي بن شبيب البغداديّ، أبو عليّ المَعمَريّ[2].

١ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب الصيد والذكاة، الحديث ١٠٥.

*: المعجم الصغير للطبراني ١٥٢ برقـم ٣٤٨، الكامل في ضعفاء الرجـال ٢/ ٣٣٧ برقم ٤٧٣،←

٢ـ قيل له المَعْمَري بأمّه أمّ الحسن بنت سفيان بـن أبي سفيان صاحب مَعْمَر بن راشد. تاريخ بغداد: ٧/ ٣٧٢.

رحل في طلب الحديث إلى البصرة، والكوفة، والشام، ومصر.

وسمع هُدبة بن خالد القيسي، وعبيد الله بن معاذ العنبري، وعلي بن المديني، وأحمد بن عيسى المصري، ودحيماً عبد الرحمان بن إبراهيم، وآخرين.

حدّث عنه: يحيى بن صاعد، وأحمد بن كامل القاضي، وجعفر الخلدي، وأحمد بن سلمان النّجّاد، وغيرهم.

وكان فقيهاً، كثير الحديث، ولي القضاء للبِرتيّ على القصر وأعمالها.

قال الخطيب البغدادي: في حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها.

صنّف كتاب السنن في الفقه، وكتاب عمل اليوم والليلة.

توفّي ببغداد سنة خمس وتسعين ومائتين، وقد بلغ اثنتين وثمانين سنة فيما قيل.

٨٧٤

الحسن بن علي بن عبد الله (*)

(... ـ ...)

ابن المغيرة البَجَلي بالولاء، أبو محمد الكوفي، أحد محدّثي الشيعة الصالحين

فهرست ابن النديم ٢٣٦، تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٩ برقم ٣٨٩٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٤٦، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٧٥ برقم ٢٠١٨، اللباب ٣/ ٢٣٦، مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٣٥٦ برقم ٢٣٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٢٦ برقم ١٥٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٠ برقم ٢٥٤، العبر ١/ ٤٢٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٧ برقم ٦٨٧، ميزان الاعتدال ١/ ٥٠٤ برقم ١٨٩٤، الوافي بالوفيات ١٢/ ١١٣ برقم ٩٥، البداية والنهاية ١١/ ١١٣، لسان الميزان ٢/ ٢٢١ برقم ٩٧٥، طبقات الحفاظ ٢٩٤، شذرات الذهب ٢/ ٢١٨، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٠٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٥

(*): رجال النجاشي ١/ ١٧٩ برقم ١٤٥، فهرست الطوسي ٧٥ برقم ١٧٧، معالم العلماء ٣٥ برقم

الثقات.

روى عن: الحسن بن علي بن فضّال (المتوفى ٢٢٤ هـ)، والحسن بن علي بن يوسف، والعبّاس بن عامر الثقفي، وعبد الله بن جبلة الكنانيّ، وعبيس بن هشام الناشري (المتوفى ٢٢٠ هـ)، وعلي بن مهزيار، والعبّاس بن معروف، وعلي بن أسباط، وعثمان بن عيسى الرؤاسي العامري، وموسى بن سعدان، وجدّه عبد الله ابن المغيرة، وغيرهم.

روىٰ عنه: سعد بن عبد الله (المتوفى ٢٩٩ أو ٣٠١ هـ)، وأحمد بن إدريس أبو علي الأشعري (المتوفى ٣٠٦ هـ)، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيىٰ، وجعفر بن علي حفيده، وعليٌّ ابنه، ومحمد بن الحسن الصفّار (المتوفى ٢٩٠ هـ).

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات في الفقه والحديث عن أئمّة الهدى ﷺ، تبلغ مائة وسبعة موارد [1] في الكتب الأربعة.

وصنّف كتاب نوادر، رواه عنه أحمد البرقيّ.

روىٰ باسناده عن سيف عن ميمون الصيقل قال: قلت لأبي عبد الله ؏ :

⇐ ١٩٩، رجال ابن داود ١١٣ برقم ٤٣٦، رجال العلامة الحلي ٤٤ برقم ٤٣، نقد الرجال ٩٤ برقم ١٠٩، مجمع الرجال ٢/ ١٣٠، جامع الرواة ١/ ٢١٢ و ٢١٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٨ برقم ٣١٧، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ١٩٠، بهجة الآمال ٣/ ١٧١، تنقيح المقال ١/ ٢٩٦ برقم ٢٦٦٧، الذريعة ٢٤/ ٣٢٧ برقم ١٧١٣، العندبيل ١/ ١٥٢، الجامع في الرجال ١/ ٥٢٨، معجم رجال الحديث ٥/ ٤٠ برقم ٢٩٧٠ و ٢٩٧١ و ٥/ ٦٩ برقم ٣٠٢٥، قاموس الرجال ٣/ ٢١٠ و ٢١٧.

١ـ وقع في اسناد خمسة وعشرين مورداً بعنوان (الحسن بن علي بن عبد الله)، وفي إسناد اثنين وثمانين مورداً بعنوان (الحسن بن علي الكوفي)، وفي إسناد ثلاثة موارد بعنوان (الحسن بن علي بن عبد الله ابن المغيرة).

رجل أصابته جنابة بالليل فاغتسل فلمّا أصبح نظر فإذا في ثوبه جنابة؟ فقال ﷺ: الحمد لله الذي لم يدع شيئاً إلاّ وله حدّ، إن كان حين قام إلى الصلاة نظر فلم ير شيئاً فلا إعادة عليه، وإن كان قام فلم ينظر فعليه الإعادة [١].

٨٧٥

ابن فضّال (*)

(... ـ ٢٢٤ هـ)

الحسن بن علي بن فضّال بن عمرو بن أيمن [٢] مولى تيم الله بن ثعلبة [٣]، أبو محمد الكوفي.

وبنو فضال بيتٌ معروفٌ بالكوفة، أهل علمٍ وفقهٍ وحديث، كلّهم من أصحاب الأئمّة ﷺ، وقد روي أنّ بيوت الكوفيين ملأى من كُتُبهم، وأنّ الإمام أبا محمد العسكري ﷺ كان قد أمر بالأخذ بكتبهم وما روَوا دون ما رأوا. وللحسن ثلاثة أولاد: علي وهو من الفقهاء الأجلاء، صاحب مصنّفات كثيرة، وروايات

١ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب في أحكام السهو في الصلاة، الحديث ٧٩١.

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٤٣٣ برقم ٣٧٨ و ٤٧٣ برقم ٤٥٢، فهرست ابن النديم ٣٢٦، رجال النجاشي ١/ ١٢٧، رجال الطوسي ٣٧١، فهرست الطوسي ٧٢ برقم ١٦٤، معالم العلماء ٣٣ برقم ١٨٤، رجال ابن داود ١١٤ برقم ٤٣٧ و ٤٤١ برقم ١٢٥، التحرير الطاووسي ٧٤ برقم ٩٤ و ٩٥، رجال العلامة الحلي ٣٧، لسان الميزان ٢/ ٢٢٥، نقد الرجال ٩٤ برقم ١١١، مجمع الرجال ٢/ ١٣١، جامع الرواة ١/ ٢١٤، منتهى المقال ٩٩ و ١٠٠، بهجة الآمال ٣/ ١٧٢، ايضاح المكنون ٢/ ٢٧٨ و ٦١٥، تنقيح المقال ١/ ٢٩٧، أعيان الشيعة ٥/ ٢٠٦، الذريعة ٣/ ١١٠، الجامع في الرجال ١/ ٥٣٠، معجم رجال الحديث ٥/ ٤٤ برقم ٢٩٨٣، قاموس الرجال ٣/ ٢١١.

٢ـ وأبدله ابن حجر في لسان الميزان بـ (أنيس) ولعلّه تصحيف (أيمن).

٣ـ ولذا يقال له (التيملي)، ولقّبه ابن حجر بـ (التيمي).

فائضة، وأحمد ومحمد وقد عُدًّا من فقهاء الشيعة.

روىٰ الحسن عن: أبي أيوب الخزّاز، وأبي جميلة المفضل بن صالح، وأبي حفص الجرجاني، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الله بن بكير، وعبد الله بن سنان، وظريف بن ناصح، وهارون بن مسلم، ويونس بن يعقوب، ومعاوية بن عمّار، وعمّار الساباطي، وغالب بن عثمان، وشعيب العقرقوفي، وحنان بن سدير، وعبد الله بن ميمون القداح، وعيسى الفرّاء، وجميل بن درّاج، والحسن بن علي بن رباط، وأحمد بن عمر الحلبي، وأبان بن عثمان، وإبراهيم بن محمد الأشعري، ومحمد بن أبي حمزة، وآخرين.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأيّوب بن نوح، وابنه أحمد، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسن بن الحسين اللؤلؤي، والحسن بن علي بن عبد الله الكوفي، والحسن بن علي الوشّاء، والحسين بن سعيد، وسهل بن زياد، وعلي بن أسباط، وعلي بن محمد بن يحيىٰ الخزّاز، ومحمد بن عيسىٰ، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن خالد الأشعري، وعلي بن إسماعيل الميثمي، ومحمد بن أبي الصهبان، وآخرون.

وكان فقيهاً من فقهاء الشيعة المعروفين، محدِّثاً، ثقةً، جليل القدر، صحب الإمام أبا الحسن الرضا عليه السلام وروىٰ عنه، وكان خصّيصاً به. وكان يصلّي في مسجد الكوفة عند اسطوانة إبراهيم عليه السلام، وكان يجتمع مع أبي محمد الحجّال وعلي ابن أسباط والفضل بن شاذان، فيتحدثون، ويتناظرون في الكلام والمعرفة.

عدّه الكشي ـ على قولٍ ـ من أصحاب الإجماع [1].

١ـ قال: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم، وأقرّوا لهم بالفقه والعلم. وذكر ستة أنفار من أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليهما السلام، ثم قال: وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب، الحسن بن علي بن فضال وفضالة بن أيوب. رجال الكشي: ص ٤٦٦ تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام.

وكان فَطحياً [١]، ثم رجع عن ذلك، فقد سُمع قبل موته يقول: قد نظرنا في الكتب، فما وجدنا لعبد الله شيئاً.

وقد وردت في حقّه روايات تدلّ على جلالته وعلمه، وعبادته وورعه، وعزوفه عن الدنيا.

روي عن الفضل بن شاذان أنّه كان في مسجد الربيع ببغداد يقرأ على مقرئ فسمع قوماً يتحدثون عن ابن فضّال، ويصفونه بأنّه أعبد من رأوا أو سمعوا، وأنّه يخرج إلى الصحراء، فيسجد، فيجيء الطير فيقع عليه فما يظنّ إلاّ أنّه ثوب أو خرقة. يقول ابن شاذان: فظننت أنّ هذا رجلٌ كان في الزمان الأوّل. ثم لقيه وسمع منه كتاب ابن بكير وغيره من الأحاديث، وأخذ ابن فضّال بعد ذلك يحمل كتابه ويجيء إلى الفضل بن شاذان ويقرأ عليه.

وذكر أنّ ختن [٢] طاهر بن الحسين لمّا قدم مكة للحجّ وعظّمه الناس لقدره وماله ومكانه من السلطان، أرسل إلى ابن فضّال: أحبُّ أن تصير إليّ، فإنّه لا يمكنني المصير إليك، فأبى وكلّمه الناس في ذلك فقال: مالي ولطاهر، ليس بيني وبين آل طاهر عمل. يقول ابن شاذان: فعلمتُ بعد هذا أنّ مجيئه إليّ (ليقرأ عليّ) كان لدينه.

وللحسن بن فضال كتب كثيرة منها: الزيارات، البشارات، النوادر، الردّ على الغالية، الشواهد من كتاب الله، المتعة، الناسخ والمنسوخ، الملاحم، الصلاة،

١ـ الفطحية: هم الذين يدخلون عبد الله بن جعفر الأفطح بين الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، ويعتقدون إمامته.

٢ـ ختن: أي زوج البنت، الصهر. وطاهر بن الحسين هذا كان من كبار القواد والوزراء، وطّد الملك للمأمون العباسي، وانتدبه المأمون للزحف إلى بغداد، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله سنة ١٩٨ هـ وعقد البيعة للمأمون فولاّه شرطة بغداد ثم الموصل وبلاد الجزيرة والشام والمغرب وخراسان، ولقّبه (بذي اليمينين) ثم قتله المأمون وقيل مات مسموماً. انظر تاريخ بغداد: ٩/ ٣٥٣، وشذرات الذهب: ٢/ ١٦، والأعلام للزركلي: ٣/ ٢٢١.

الديات، الزهد، الرجال، وكتاب يرويه القمّيون خاصّة [١].

وقد عدّه ابن النديم من فقهاء الشيعة ومحدّثيهم وعلمائهم، وزاد في كتبه كتاب التفسير، وكتاب الابتداء والمبتدأ، وكتاب الطبّ .

وذكره ابن حجر في لسان الميزان عاداً إيّاه من مصنفي الشيعة وقال: إنّ محمد بن عبد الله التميمي وابن عقدة وآخرين قد رووا عنه.

أقول: مولد ابن عقدة في سنة (٢٤٩ هـ) ولذا فإنّ روايته عن ابن فضال بدون واسطة، غير ممكنة.

وللحسن روايات كثيرة، فقد جاء في اسناد أكثر من ثلاثمائة وواحد وعشرين مورداً [٢] عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

توفّي سنة أربع وعشرين ومائتين [٣].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن علي بن فضّال قال: سأل محمد بن علي أبا الحسن [٤] عليه السلام فقال له: سعيتُ شوطاً واحداً، ثم طلع الفجر فقال: صلِّ ثم عُد فأتمّ سعيك [٥].

وروى بسنده عن الحسن بن علي بن فضال قال: كتبتُ إلى أبي الحسن عليه السلام: الرجل يسلفني في الطعام فيجيئ الوقت ليس عندي طعامه أعطيه بقيمته دراهم؟ قال: نعم [٦].

١ـ وهو كتاب يرويه عن أبيه عن الإمام الرضا عليه السلام ، وتنظّر النجاشي في ذلك. قيل: لعل وجه النظر أنّ رواية أبيه عن الرضا غير معهودة.

٢ـ جاء بعنوان (الحسن بن علي بن فضال) في اسناد مائتين وسبعة وتسعين مورداً، وبعنوان (الحسن ابن فضال) في اسناد أربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (ابن فضال) بصورة مشتركة بينه وبين أبنائه: علي وأحمد ومحمد في اسناد ثمانمائة وأربعة وخمسين مورداً.

٣ـ وقيل: إنّ وفاته قبل وفاة (أحمد بن أبي نصر) المتوفى (سنة ٢٢١ هـ) بثمانية أشهر.

٤ـ هو الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام .

٥ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب الخروج إلى الصفا، الحديث ٥١٨.

٦ـ الإستبصار: ج٣، باب فيمن أسلف في طعام، الحديث ٢٥٣.

٨٧٦

الحسن بن عليّ بن محمّد، العسكري عليهما السلام

انظر ترجمته في ص ٢٠

٨٧٧

الحسن بن عليّ (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

ابن النّعمان، مولى بني هاشم، الكوفي، صاحبُ الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

كان أبوه عليّ بن النعمان الأعلم من وجوه المحدّثين عن الإمام الرضا عليه السلام.

وروى الحسن عن: أبيه، والحسن بن عليّ بن فضّال، وحمّاد بن عثمان، وأبي حفص الأعشى، وأبي عبدالله محمد بن خالد البرقي، وإبراهيم بن سنان، وعبيد الله ابن موسى العبسي، والعيص بن محمد، والحسن بن الحسين الأنصاري، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن أحمد بن يحيىٰ، وسهل بن زياد، ومحمد بن الحسن

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٣٩ برقم ٨٠، رجال الطوسي ٤٣٠ برقم ٦، فهرست الطوسي ٧٩ برقم ٢٠٢، معالم العلماء ٣٧ برقم ٢٢٠، رجال ابن داود ١١٤ برقم ٤٣٩، رجال العلامة الحلي ٤١ برقم ١٧، نقد الرجال ٩٥ برقم ١١٧، مجمع الرجال ٢/ ١٣٨، جامع الرواة ١/ ٢١٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٨ برقم ٣١٩، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ١٩١، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٨٩ و ٧٢٧، بهجة الآمال ٣/ ١٨٠، تنقيح المقال ١/ ٣٠٠ برقم ٢٦٨٠، أعيان الشيعة ٥/ ٢١٥، الذريعة ٢٤/ ٣٢٧ برقم ١٧١٥، العندبيل ١/ ١٥٣، الجامع في الرجال ١/ ٥٣٤، معجم رجال الحديث ٥/ ٥٦ برقم ٢٩٩٥، قاموس الرجال ٣/ ٢١٩، تهذيب المقال ٢/ ٣٨ برقم ٨٠.

الصفّار، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن مسلم، وعمران بن موسى.

وكان محدثاً، ثقةً، ثبتاً، وقع في إسناد جملة من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ ستة وعشرين مورداً.

وله كتاب نـوادرٍ صحيح الحديث، كثير الفوائد، رواه عنه محمد بن الحسن الصفّار.

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن نمير عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد أنّ علياً عليه السلام أعطى الجدّة المال كلّه [1].

٨٧٨

الحسن بن علي بن يقطين (*)

(... ـ ...)

البغدادي، مولىٰ بني هاشم، وقيل مولىٰ بني أسد.

روىٰ عن: أسد بن أبي العلاء، وأُمية بن عمرو، وبكر بن محمد، والحسن بن

---

١ ـ من لايحضره الفقيه، ج٤، باب ميراث الأجداد والجدّات، الحديث ٧٠٣، وذلك لأنّه لا وارث سواها.

*: رجال البرقي ٥١، رجال النجاشي ١/ ١٤٨ برقم ٩٠، فهرست الطوسي ٧٣ برقم ١٦٦، معالم العلماء ٣٤ برقم ٢٨٦، رجال ابن داود ١١٥ برقم ٤٤٠، رجال العلامة الحلي ٣٩ برقم ٤، نقد الرجال ٩٦ برقم ١١٩، مجمع الرجال ٢/ ١٣٩، جامع الرواة ١/ ٢١٨، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ١٩١، بهجة الآمال ٣/ ١٨٢، تنقيح المقال ١/ ٣٠٠ برقم ٢٦٨٤، أعيان الشيعة ٥/ ٢١٧، الذريعة ٢٠/ ٣٣٤ برقم ٣٢٦٧، الجامع في الرجال ١/ ٥٣٦، معجم رجال الحديث ٥/ ٥٨ برقم ٢٩٩٨، قاموس الرجال ٣/ ٢٢٠.

ميّاح، والحسين بن خالد، وأخيه الحسين، وأكثر عنه، وحفص المؤذّن، وعاصم بن حُميد الحنّاط، وعمرو بن إبراهيم، والفضل بن كثير المدائني، ومحمد بن سنان، ومحمد بن هاشم، ويعقوب بن يقطين، ويونس بن يعقوب، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأحمد بن الحسين، وأحمد بن إبراهيم الأرمني، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وأحمد بن هلال، والحسين بن سعيد، وسلمة ابن الخطاب، وسهل بن زياد، وعلي بن سليمان بن رشيد، ومحمد بن عيسىٰ بن عبيد، ومنصور بن العباس، وآخرون.

وكان محدِّثاً، ثقةً، فقيهاً، متكلّماً، أخذ العلوم والمعارف عن الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام وروى عنهما، وهو من بيتٍ معروفٍ بالولاء لأهل البيت عليهم السلام ، فقد كان أبوه من خواصّ أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، وصاحب منزلةٍ كبيرةٍ لديه، وأخوه الحسين من أصحاب الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام.

وقد وقع الحسن بن علي بن يقطين في إسناد مائة وواحدٍ وثلاثين مورداً من روايات أهل البيت عليهم السلام .

وله كتاب وهو مسائل لأبي الحسن الكاظم عليه السلام يرويه عنه صالح مولى علي ابن يقطين[1].

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن علي بن يقطين عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تُصلِّ خلف الغالي وإن كان يقول قولك والمجهول والمجاهر بالفسق وإن كان مقتصداً[2].

١ـ وروى الشيخ الطوسي هذا الكتاب بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب أحكام الجماعة وأقلّ الجماعة، الحديث ١٠٩.

٨٧٩
ابن بقّاح (*)
(... ـ بعد ٢٢٤ هـ) (١)

الحسن بن علي بن يوسف بن بقّاح الكوفي، يُعرف بابن بَقّاح.

أخذ الحديث والفقه عن أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنهم، وعن جماعة غيرهم.

فروىٰ عن: الحكم بن أيمن، وزكريا بن محمّد المؤمن، وسيف بن عَميرة النخعيّ، وعاصم بن حُميد الحنّاط، ومثنى بن الوليد الحنّاط، ومعاذ بن ثابت الجوهري، وصالح بن عقبة وسعدان بن مسلم، ومحمد بن سنان، والحسن بن الصيقل، وآخرين.

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٤٠ برقم ٨١، فهرست الطوسي ١٩٧ برقم ٧٥٦ (ضمن ترجمة معاذ بن ثابت الجوهري)، رجال ابن داود ١١١ برقم ٤٣٠، رجال العلامة الحلي ٤١ برقم ١٨، ايضاح الاشتباه ١٤٨ برقم ١٨١، نقد الرجال ٩٣ برقم ٩٨، مجمع الرجال ٢/ ١٤٠، نضد الايضاح ٩٣، جامع الرواة ١/ ٢٠٩ و ٢١٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٧ برقم ٣١٣، الوجيزة ١٤٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٧ و ٧٢٨، بهجة الآمال ٣/ ١٥٦، تنقيح المقال ١/ ٢٩٢ برقم ٢٦٣٢ و ٣٠١ برقم ٢٦٨٥، أعيان الشيعة ٥/ ١٧٠، الذريعة ٢٤/ ٣٢٧ برقم ١٧١٠، العنديبل ١/ ١٤٩، الجامع في الرجال ١/ ٥٢٠، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٩١ برقم ٢٧٤٢ و ٥/ ٢٦ برقم ٢٩٤١ و ٦٢ برقم ٢٩٩٩ و ٣٠٠٠ و ٣٠٠١ و ٢٢/ ١٦٠ برقم ١٥٠٣٧، قاموس الرجال ٣/ ٢٠٠ و ٢٢٠، تهذيب المقال ٢/ ٤٠ برقم ٨١.

١ـ اعتمدنا في اختيار هذه السنة، على مفاد قول عليّ بن الحسن بن فضّال من أنّه لا يستحلّ رواية كتب أبيه، لأنّه كان في الثامنة عشرة من عمره، وهو لا يفهمها إذ ذاك. وإذا علمنا أنّ وفاة أبيه (الحسن بن فضّال) كانت في سنة (٢٢٤ هـ). فيظهر أنّ ابن بقّاح كان حيّاً بعد هذه السنة لرواية عليّ بن الحسن بن فضّال عنه.

روىٰ عنه: الحسن بن موسىٰ الخشّاب، وعلي بن الحسن بن فضّال، والحسن ابن الحسين اللؤلؤي، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وإسحاق بن بنان، ومحمّد ابن الحسين، وآخرون.

وكان مشهوراً، صحيح الحديث، وله كتاب نوادر.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت الطاهرين تبلغ نحو اثنين وستين مورداً[١].

٨٨٠
الحسن بن محبوب [*]
(١٤٩ ـ ٢٢٤ هـ)

السرّاد[٢]، ويقال: الزرّاد، المحدث الفقيه أبو علي البجلي بالولاء، الكوفي،

١ـ وقع بعناوين مختلفة في الكتب الأربعة: الحسن بن بقّاح، والحسن بن علي بن يوسف، والحسن بن علي بن يوسف بن بقّاح، والحسن بن علي بن يوسف الأزدي، وابن بقّاح.

*: رجال البرقي ٤٨ و ٥٣، رجال الكشي ٤٨٨ برقم ٤٧٩، فهرست ابن النديم ٣٢٢ و ٣٢٣، رجال الطوسي ٣٤٧ برقم ٩ و ٣٧٢ برقم ١١، فهرست الطوسي ٧١ برقم ١٦٢، معالم العلماء ٣٣ برقم ١٨٢، رجال ابن داود ١١٦ برقم ٤٥٩، التحرير الطاووسي ٧٤ برقم ٩٤، رجال العلامة الحلي ٣٧، لسان الميزان ٢/ ٢٤٨ برقم ١٠٤٢، نقد الرجال ٩٧ برقم ١٣٣، مجمع الرجال ٢/ ١٤٥، جامع الرواة ١/ ٢٢١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٩ برقم ٣٢٩، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ٤٠، بهجة الآمال ٣/ ١٨٨، تنقيح المقال ١/ ٣٠٤ برقم ٢٧١٠، أعيان الشيعة ٥/ ٢٣٣، الذريعة ٢٤/ ٣٢٧ برقم ١٧١٩، العندبيل ١/ ١٥٦، الجامع في الرجال ١/ ٥٤١، الأعلام للزركلي ٢/ ٢١٢، معجم رجال الحديث ٥/ ٨٩ برقم ٣٠٧٠، قاموس الرجال ٣/ ٢٢٧.

٢ـ وقيل في نسبه: الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب. وكان وهب عبداً سندياً مملوكاً لجرير بن عبد الله البجلي زراداً، فصار إلى أمير المؤمنين عليه السلام وسأله أن يبتاعه من جرير، فكره جرير أن يخرجه من يده، فقال: الغلام حر قد أعتقته، فلما صحّ عتقه صار في خدمة أمير المؤمنين عليه السلام. معجم رجال الحديث: ٥/ ٩٠.

صاحب التصانيف.

أخذ العلم عن الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عنه، وأدرك ستين رجلاً من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، وروىٰ عنهم، وعن جمع غفير غيرهم.

فروىٰ عن: أبي أيوب الخزّاز، وأبي ولّاد الحنّاط، وجميل بن درّاج النخعيّ، وجميل بن صالح، وحماد بن عيسى الجُهَنيّ، وحنان بن سدير، وزيد الشحام، وشعيب العقرقوفي، والعلاء بن رزين، وعلي بن رئاب السعديّ، ومالك بن عطية الأحمسيّ، وصفوان الجمّال، وأبي جعفر محمد بن النعمان الأحول، ومثنى الحناط، ويحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، وعبد الله بن سنان، وعبد الرحمان بن الحجاج البجلي، وعبد الله بن غالب الأسدي، وعلي بن أبي حمزة، وهشام بن سالم الجواليقي، ويونس بن يعقوب، وخلق كثير.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ الأشعري، وأيّوب بن نوح بن درّاج، والحسن بن محمد بن سماعة، والحسن بن الحسين اللؤلؤي، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن عيسىٰ بن عبيد، وعلي بن مهزيار، وموسى بن القاسم، وموسى بن عمر، وعبد الله بن الصلت، وآخرون.

وكان ثقة، جليل القدر، كثير الرواية، وقد عُدّ من الفقهاء من أصحاب الكاظم و الرضا عليهما السلام الذين أجمعت الشيعة على تصحيح ما يصحّ عنهم، والاقرار لهم بالفقه.

وذكره ابن النديم في مشايخ الشيعة الذين روَوا الفقه عن الأئمّة، وعدّه من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام .

وقد وقع الحسن بن محبوب في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام

تبلغ ألفاً وخمسمائة وتسعة عشر مورداً [١] في الكتب الأربعة.

وله مصنفات كثيرة أكثرها في الفقه، منها: الحدود، الديات، الفرائض، الطلاق، العتق، التفسير، المشيخة، و النوادر نحو ألف ورقة.

روى الشيخ الكليني بسنده عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الأئمة وصفاتهم:

إنّ الله عزّ وجلّ أوضح بأئمة الهدى من أهل بيت نبيّنا عن دينه، وأبلج بهم عن سبيل منهاجه، وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه، فمن عرف من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم واجبَ حق إمامه، وجد طعم حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة إسلامه.

ثم قال: فهو (يعني الإمام) عالمٌ بما يرد عليه من ملتبسات الدجى، ومعمّيات السنن، ومشبهات الفتن، فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل إمام، يصطفيهم لذلك ويجتبيهم، ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم، كلما مضى منهم إمام نصب لخلقه من عقبه إماماً، علماً بيّناً، هادياً نيّراً، وإماماً قيّماً، وحجة عالماً ... [٢].

وعن الحسن بن محبوب بسنده عن أبي جعفر [الباقر] عليه السلام قال: لا يعفى عن الحدود التي لله عزّ وجلّ دون الإمام، فأما ما كان من حق الناس في حد فلا بأس به أن يعفى عنه دون الإمام [٣].

وعنه بسنده عن أبي عبد الله [الصادق] عليه السلام في المرأة تحجّ عن الرجل الصّرورة فقال: إن كانت قد حجّت وكانت مسلمة فقيهة فربّ امرأة أفقه من

١ـ كما وقع بعنوان (ابن محبوب) في اسناد ألف وخمسمائة وخمسين مورداً (معجم رجال الحديث: ٢٣/ ١٨)، وهذا العنوان مشترك بين (الحسن بن محبوب) و (محمد بن علي بن محبوب).

أقول: يظهر أنّ جلّ الروايات للحسن بن محبوب بقرينة الشيوخ الذين يروي عنهم.

٢ـ الكافي: ج١ كتاب الحجة، باب نادر جامع في فضل الإمام وصفاته، الحديث ٢.

٣ـ من لا يحضره الفقيه: ج٤، باب نوادر الحدود، الحديث ١٨٥.

رجل[1].

توفّي الحسن بن محبوب سنة أربع وعشرين ومائتين.

قيل: وكان من أبناء خمس وسبعين سنة.

٨٨١

الحسن بن محمد بن سماعة (*)

(... ـ ٢٦٣ هـ)

ابن موسى الحضرمي، أبو محمد، وأبو عليّ الكنديّ، الصيرفيّ، الكوفيّ، الواقفيّ المذهب. وهو من بيت معروف بطلب الحديث والفقه، فأبوه محمد بن سماعة، كان أحد وجوه الشيعة، وكان من أصحاب الرضا عليه السلام، وله كتب مصنّفة، وأخوه جعفر بن محمد بن سماعة له كتاب نوادر كبير.

روى الحسن عن: أحمد بن الحسن الميثمي، وأحمد بن عديس، وأيوب بن نوح بن درّاج، والحسن بن محبوب، وجعفر بن سماعة، وصفوان بن يحيى، وعبد الله

١ـ الكافي: ج٤، كتاب الحج، باب المرأة تحج عن الرجل، الحديث ١ .

*: رجال الكشي ٣٩٨ برقم ٣٣٩، فهرست ابن النديم ٣٢٥، رجال النجاشي ١/ ١٤٠ برقم ٨٣، رجال الطوسي ٣٤٨، فهرست الطوسي ٧٧ برقم ١٩٣، معالم العلماء ٣٦ برقم ٢١٣، رجال ابن داود ٤٤٢ برقم ١٢٨، رجال العلامة الحلي ٢١٢، لسان الميزان ٢/ ٢٤٩، نقد الرجال ٩٨، مجمع الرجال ٢/ ١٤٩، منهج المقال ١٠٧، جامع الرواة ١/ ٢٢٥، الوجيزة ١٤٩، منتهى المقال ١٠٣، بهجة الآمال ٣/ ١٩٩، ايضاح المكنون ٢/ ٢٧٨، تنقيح المقال ١/ ٣٠٧ برقم ٢٧٣٨، أعيان الشيعة ٥/ ٢٥٣، الغدير ١/ ١٦٠، الجامع في الرجال ١/ ٥٥٠، معجم رجال الحديث ٥/ ١١٦ برقم ٣١٠٥، قاموس الرجال ٣/ ٢٣٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٢.

ابن جَبَلة، وعبيس بن هشام، ومحمد بن زياد بن عيسىٰ، ومحمد بن أبي عمير، ووهيب بن حفص، وطائفة.

وكان كثير الحديث، ثقة، فقيهاً، نقيّ الفقه، جيّد التصانيف، حسن الانتقاد.

صنّف ثلاثين كتاباً منها: النكاح، الطلاق، الحدود، الديات، القبلة، السهو، الطهور، الوقت، الشراء والبيع، الغيبة، البشارات، الحيض، الفرائض، الحج، الزهد، الصلاة، الجنائز، اللباس، الدلائل، وفاة أبي عبد الله عليه السلام.

ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمة العترة الطاهرة عليهم السلام تبلغ أكثر من سبعمائة وعشرين مورداً[1].

روىٰ عنه في جميع الموارد حُميد بن زياد، إلاّ في مورد واحد روىٰ عنه فيه محمد ابن حمدان الكوفيّ.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن محمد بن سماعة قال: روىٰ أبو شعيب عن رفاعة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن ابن أخٍ وجدٍّ قال: المال بينهما نصفان[2].

توفّي الحسن سنة ثلاث وستين ومائتين، ودُفن في جعفي بالكوفة.

١ـ وقع بعنوان (الحسن بن محمد بن سماعة) في اسناد ستمائة وستة عشر مورداً، وبعنوان (الحسن بن محمد الكندي) في اسناد تسعة عشر مورداً، وبعنوان (الحسن بن سماعة) في اسناد خمسة وسبعين مورداً. علماً أنّه وقع بعنوان (الحسن بن محمد) في اسناد مائة وعشرة موارد، فإذا كان الراوي عنه حميد بن زياد، أو من هو في طبقته، فالمراد به الحسن بن محمد بن سماعة، وإلاّ فهو مشترك، والتمييز إنّما هو بالراوي والمروي عنه. انظر معجم رجال الحديث.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٩، الحديث ١١٠٧.

٨٨٢

الحسن بن محمد الزَّعفرانيّ (*)

(بعد ١٧٠ هـ ـ ٢٦٠ هـ)

الحسن بن محمد بن الصباح، أبو عليّ البغداديّ، الزَّعفرانيّ [1]، الشافعيّ.

ولد سنة بضع وسبعين ومائة.

لزم الشافعي وتفقّه به، وروىٰ عنه، وعن: سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب الثقفي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو العباس ابن سريج، والنّسائي، والبخاري، وأبو القاسم البغوي، والترمذي، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدثاً، بليغاً، وكان يتولى قراءة كتب الشافعيّ عليه، وهو أحد

---

*: الجرح والتعديل ٣/ ٣٦، الثقات لابن حبان ٨/ ١٧٧، فهرست ابن النديم ٣١١، تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٠، الأنساب للسمعاني ٣/ ١٥٣، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٥٩، اللباب ٢/ ٦٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٠، وفيات الأعيان ٢/ ٧٣، تهذيب الكمال ٦/ ٣١٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١١٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٢، العبر ١/ ٣٧٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٥، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٣٥، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١١٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٥، طبقات الحفاظ ٢٣٤، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ١٤٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٣١٨، تقريب التهذيب ١/ ١٧٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٧، روضات الجنات ٣/ ٥٤، الأعلام للزركلي ٢/ ٢١٢، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٤.

١ـ نسبة إلى الزَّعفرانيّة، وهي قرية بقرب بغداد، والمحلّة التي ببغداد وتسمى بدرب الزعفراني منسوبة إلى المترجم هذا لإقامته بها.

رواة الأقوال القديمة عنه [١].

روي عن الشافعيّ أنّه قال: رأيت في بغداد نبطيّاً يتنحّى (أي يستعمل الاعراب في كلامه) عليّ حتى كأنّه عربيّ، وأنا نبطيّ، فقيل له: من هو؟ فقال: الزّعفرانيّ.

توفّي سنة ستين ومائتين، وقيل غير ذلك.

٨٨٣

الحسن بن موسى الأشيب [*]

(بعد ١٣٠ ـ ٢٠٩ هـ)

الفقيه أبو علي البغداديّ.

ولد سنة نيف وثلاثين ومائة.

وروىٰ عن: محمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وزهير بن معاوية، وجماعة.

١ـ يعني آراء الشافعي الفقهية في العراق قبل رحيله إلى مصر، وبمصر أصبحت له أقوال جديدة.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٧، التاريخ الكبير ٢/ ٣٠٦ برقم ٢٥٦٧، الجرح والتعديل ٣/ ٣٧ برقم ١٦٠، الثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٠، تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٦ برقم ٤٠٠٠، الأنساب للسمعاني ١/ ١٧٣، تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٨ برقم ١٢٧٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٩ و ٣٧٩ و ٣٨٧ (وفيها توفي في ٢٠٨)، اللباب ١/ ٦٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ١٠٢ برقم ٨٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥٩ برقم ٢١٧، العبر ١/ ٢٨٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٩ برقم ٣٦٤، ميزان الاعتدال ١/ ٥٢٤ برقم ١٩٥٦، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٨٠ برقم ٢٥٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٥، طبقات الحفاظ ١٥٩ برقم ٣٣٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٣ برقم ٥٦٠، تقريب التهذيب ١/ ١٧١ برقم ٣٢٣.

روىٰ عنه: زهير بن حرب، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل، وحجاج الشاعر، وغيرهم.

وكان حافظاً، فقيهاً، لا يقلّد أحداً، ولي قضاء حمص والموصل لهارون الرشيد، ثم ورد بغداد في زمن المأمون، فلم يزل بها إلى أن ولاّه المأمون قضاء طَبَرِستان، فتوجّه إليها فمات بالريّ سنة تسع ومائتين.

روي أنّه كان بالموصل بِيعةٌ قد خَرِبت، فاجتمع النصارى إلى الحسن الأشيب، وجمعوا له مائة ألف درهم، على أن يحكم لهم بها، حتى تُبنىٰ، فقال: ادفعوا المال إلى بعض الشهود، فلما حضروا بالجامع، قال: اشهدوا عليَّ بأني قد حكمتُ بأن لا تُبنىٰ، فنفَر النصارى وردّ عليهم المال.

٨٨٤

الحسن بن موسى الخشّاب (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

روى عن: أحمد بن محمد بن أبي نصر، وإسحاق بن عمّار، وعلي بن أسباط، وعلي بن سماعة، وغياث بن كلّوب البجلي، ويزيد بن إسحاق شعر، وجعفر بن

---

*: اختيار معرفة الرجال ٥٤٥ برقم ١٠٣١، رجال النجاشي ١/ ١٤٣ برقم ٨٤، رجال الطوسي ٤٣٠ برقم ٥ و ٤٦٢ برقم ٣، فهرست الطوسي ٧٤ برقم ١٧١، معالم العلماء ٣٤ برقم ١٩١، رجال ابن داود ١١٩ برقم ٤٦٠، التحرير الطاووسي ٤٠ برقم ٢٥، رجال العلامة الحلي ٤٢ برقم ١٩، لسان الميزان ٢/ ٢٥٨، نقد الرجال ٩٩ برقم ١٦٣، مجمع الرجال ٢/ ١٥٦، جامع الرواة ١/ ٢٢٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧١ برقم ٣٤١، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ١٩٣، بهجة الآمال ٣/ ٢١١، تنقيح المقال ١/ ٣١١ برقم ٢٧٦٧، أعيان الشيعة ٥/ ٣١٩، الذريعة ١٠/ ٢٣٤ برقم ٧٣٣ و ٢٤/ ٣٢٨ برقم ١٧٢١ و ٦/ ٢٥٠ برقم ١٣٦٣، العندبيل ١/ ١٦٣، الجامع في الرجال ١/ ٥٥٨، معجم رجال الحديث ٥/ ١٤١ برقم ٣١٥٣ و ٣١٥٩، قاموس الرجال ٣/ ٢٤٩.

محمد، والحسن بن علي بن يوسف بن بقاح، وأبي طاهر الورّاق، وعبد الله بن موسى، وأحمد بن عمر، وغياث بن إبراهيم، وعلي بن حسّان، وسعيد بن يسار.

روىٰ عنه: أحمد بن أبي زاهر، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسن بن الجهم، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن الحسن الصفّار، وموسى بن إبراهيم المحاربي، وسعد بن عبد الله، ومحمد بن علي بن محبوب، وعلي بن إبراهيم.

وكان فقيهاً من فقهاء الإمامية المعروفين، كثير العلم والحديث.

عدّ من أصحاب الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام، وذكر ابن حجر في لسان الميزان روايته عنه عليه السلام.

له مصنّفات منها: كتاب الرد على الواقفة، وكتاب النوادر، قيل: وكتاب الحجّ، وكتاب الأنبياء، رواها عمران بن موسى عنه.

ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة واثنين وأربعين مورداً[١].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن موسى الخشّاب ... عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين اتفقا على عدلين جعلاهما بينهما في حكمٍ وقع بينهما خلافٌ فرضيا بالعدلين واختلف العدلان بينهما عن قول أيّهما يمضي الحكم؟ فقال: ينظر إلى أفقههما وأعلمهما بأحاديثنا وأورعهما فينفذ حكمه ولا يلتفت إلى الآخر[٢].

١ـ وقع بعنوان (الحسن بن موسى) في اسناد أربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (الحسن بن موسى الخشاب) في اسناد أربعة وثمانين مورداً وبعنوان (الخشاب) في اسناد أربعة وثلاثين مورداً.

أقول: وردت رواية الحسن بن موسى عن زرارة (تهذيب الأحكام: ج ١، الحديث ٩٥٩) ويظهر أنّ الواسطة سقطت بينهما.

٢ـ تهذيب الأحكام: ٦، باب من الزيادات في القضايا والأحكام، الحديث ٨٤٣.

٨٨٥

إشكاب (*)

(١٤٥ـ٢١٦ هـ)

الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان [١]، أبو علي البغدادي، الخراساني الأصل، الملقَّب بـ (إشكاب).

كان أبوه من أهل نسا، ممن خرج في دعوة بني العباس مع أسيد بن عبد الرحمان، وولي أسيد أصفهان، فكان إبراهيم بن الحرّ معه، فولد له الحسين بأصبهان سنة خمس وأربعين ومائة، ونشأ الحسين ببغداد وطلب الحديث.

سمع من: محمد بن راشد المكحولي، وفليح بن سليمان، وعبد الرحمان بن أبي الزناد، وحمّاد بن زيد، وعدي بن الفضل، وشريك بن عبد الله.

روىٰ عنه: ابناه محمد وعلي، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرِّمي، ومحمد ابن إسحاق الصاغاني، وعبّاس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء التميمي.

وكان فقيهاً، لزم أبا يوسف القاضي، وأتقن الرأي، واتصل بالوالي، ثم بعُد

---

*: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٨، الجرح والتعديل ٣/ ٤٦ برقم ٢٠٢، تاريخ بغداد ٨/ ١٧ برقم ٤٠٦٠، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٧٦ برقم ١٢٢٢، تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٠ برقم ١٢٩٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ــ ٢٢٠) ١١٩ برقم ٩٢، الجواهر المضيّة ١/ ٢٠٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٩ برقم ٥٧٩، تقريب التهذيب ١/ ١٧٣ برقم ٣٣٨.

١ـ وفي تاريخ الخطيب: رعلان بالراء المهملة ، وفي تاريخ الإسلام وتهذيب التهذيب ورد وصفه بـ (العامري).

عنهم، فلم يدخل في شيء من القضاء ولا غيره، ولم يزل ببغداد يؤتى في الحديث والفقه إلى أن توفّي سنة ست عشرة ومائتين في زمن المأمون، وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

٨٨٦

الحسين بن إشكيب (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

المَرْوَزي، الخراساني، الشيخ أبو عبد الله القُمّي، خادم القبر [1]، المقيم بسمرقند، وكش.

عُدّ من أصحاب الإمامين الهاديّ والعسكريّ عليهما السلام.

روى عنه العياشي وأكثر واعتمد حديثه.

وكان فاضلاً، جليلاً، متكلّماً، فقيهاً، مناظراً، صاحب تصانيف، لطيف الكلام، جيد النظر.

له من الكتب: كتاب الردّ على من زعم أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان على دين قومه، وكتاب النوادر، رواها عنه محمّد بن الوارث.

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٤٦ برقم ٨٧، رجال الطوسي ٤١٣ برقم ١٨ و ٤٢٩ برقم ١ و ٤٦٢ برقم ٧، معالم العلماء ٤١ برقم ٢٦٢، رجال ابن داود ١٢١ برقم ٤٦٧ و ٤٦٥، رجال العلامة الحلي ٤٩ برقم ٨، ايضاح الاشتباه ١٤٩ برقم ١٨٤، نقد الرجال ١٠٢ برقم ٢٢، مجمع الرجال ٢/ ١٦٧، نضد الايضاح ١٠١، جامع الرواة ١/ ٢٣٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٣ برقم ٣٥٣، الوجيزة ١٥٠، بهجة الآمال ٣/ ٢٥١، تنقيح المقال ١/ ٣٢٠ برقم ٢٨٤٩، أعيان الشيعة ٥/ ٤٥٨، الذريعة ١٠/ ٢٢٧ برقم ٦٨٨ و ٢٤/ ٣٢٨ برقم ١٧٢٣، العنديل ١/ ١٧٠، الجامع في الرجال ١/ ٥٨١، معجم رجال الحديث ٥/ ١٩٩ برقم ٣٣١٣، قاموس الرجال ٣/ ٢٦٩.

١ـ يحتمل أنّه قبر فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وأُخت الإمام عليّ الرضا عليه السلام التي لها قبر مشهور بقم يقصده الزائرون.

٨٨٧

الحسين بن بشار (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

المدائني، الواسطي [١]، محدّثٌ، ثقةٌ، صحيح.

عدّ من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، وروى عنهم [٢]، وعن: حنان بن سدير، وهشام بن المثنى، وعبد الله بن جندب البجليّ، عدّةً من الروايات في الفقه والحديث تبلغ ستة عشر مورداً [٣].

---

*: رجال البرقي ٥٦، رجال الكشي ٣٨٢ برقم ٣١٧، الارشاد للمفيد ٣١٧، رجال الطوسي ٣٤٧ برقم ٧ و ٣٧٣ برقم ٢٣ و ٤٠٠ برقم ٢، رجال ابن داود ١٠٤ برقم ٣٩٥، التحرير الطاووسي ٧٨ برقم ١٠٢، رجال العلامة الحلي ٤٩ برقم ٦، لسان الميزان ٢/ ٢٧٥ برقم ١١٤١، نقد الرجال ١٠٢ برقم ٢٥ و ٨٦ برقم ٢١، مجمع الرجال ٢/ ١٦٠ و ١٦٩ و ٢٠٦، جامع الرواة ١/ ١٩٠ و ٢٣٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٣ برقم ٣٥٥، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ٤٢، بهجة الآمال ٣/ ٢٥٤، تنقيح المقال ١/ ٣٢١ برقم ٢٨٥٦، أعيان الشيعة ٥/ ٤٦٠، العنديل ١/ ١٣٦ و١٧١، الجامع في الرجال ١/ ٥٨٣، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٠٢ برقم ٣٣١٩ و ٣٣٢٠ و٦/ ١١٥ برقم ٣٧٠٧ و ٣٧٠٨ و ٤/ ٢٩٠ برقم ٢٧٣٨، قاموس الرجال ٣/ ٢٧٠.

١ـ وصفه الشيخ الطوسي بالمدائني. وفي الروايات: الواسطي. قال صاحب قاموس الرجال: الظاهر أنّ المراد أنّ أصله كان مدائنياً.

٢ـ لم يُصرّح بروايته عن الكاظم عليه السلام، ولكنه روى عن أبي الحسن، وهذه الكنية تطلق على الكاظم وعلى ولده الرضا عليهما السلام.

٣ـ وقع في اسناد تسعة موارد بعنوان (الحسين بن بشار)، وفي اسناد خمسة موارد بعنوان (الحسين بن بشّار الواسطي)، وبعنواني (الحسين بن يسار والحسين بن يسار المدائني) في اسناد مورد واحد لكلّ عنوان، و (يسار) تصحيف.

روىٰ عنه: الحسين بن سعيد الأهوازي، وعلي بن مهزيار، وسهل بن زياد الآدمي، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعلي بن أحمد بن أشيم، وأحمد بن محمد، ومحمد بن الحسن بن علان.

سأل الحسين بن بشّار أبا الحسن عليه السلام : في كم وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الزكاة؟ فقال عليه السلام : في كلّ مائتي درهم خمسة دراهم فإن نقصت فلا زكاة فيها، وفي الذهب ففي كلّ عشرين ديناراً نصف دينار فإن نقصت فلا زكاة فيها [1].

٨٨٨

الحسين بن الحسن بن أبان [*]

(... ـ ...)

أدرك الإمام أبا محمد العسكريّ عليه السلام ولم يُعلم له رواية عنه.

واختصّ بالفقيه الكبير الحسين بن سعيد الأهوازيّ، وروىٰ عنه فقهاً كثيراً، كما روىٰ كتبه كلّها (وهي ثلاثون كتاباً شاركه فيها أخوه الحسن بن سعيد) [2].

روىٰ عنه: محمد بن الحسن بن الوليد [3].

١ـ الكافي: ج٣، كتاب الزكاة، باب زكاة الذهب والفضّة، الحديث ٦.

*: رجال الطوسي ٤٣٠ برقم ٨ و ٤٦٩ برقم ٤٤، رجال ابن داود ١٢٢ برقم ٤٧٠، نقد الرجال ١٠٣ برقم ٣١، مجمع الرجال ٢/ ١٧٠، جامع الرواة ١/ ٢٣٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٤ برقم ٣٥٩، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ١٩٣، بهجة الآمال ٣/ ٢٥٧، تنقيح المقال ١/ ٣٢٣ برقم ٢٨٧٣، أعيان الشيعة ٥/ ٤٦٩، العنديل ١/ ١٨١، الجامع في الرجال ١/ ٥٨٨، معجم رجال الحديث ٥/ ٢١٢ برقم ٣٣٤١، قاموس الرجال ٣/ ٢٧٤.

٢ـ رجال النجاشي: ١/ ١٧٢ ترجمة الحسن بن سعيد.

٣ـ كان شيخ القميين، ووجههم، توفي سنة (٣٤٣ هـ) . انظر رجال النجاشي: ٢/ ٣٠١.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمة أهل البيت ﷺ تبلغ مائتين وستة وعشرين مورداً.

وجلّ رواياته أوردها الشيخ الطوسيّ في «الاستبصار».

ذكر ابن قولويه أنّ الحسين بن الحسن قرابة محمد بن الحسن الصفّار [١]، وسعد بن عبد الله [٢] وهو أقدم لأنّه روى عن الحسين بن سعيد وهما لم يرويا عنه.

٨٨٩

الحسين بن الحسن العوفي (*)

(... ـ ٢٠١ هـ)

الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة العوفي، القاضي أبو عبد الله الكوفي. كان جدّه عطية [٣] من فقهاء الشيعة، ومن مشاهير التابعين في زمن الحجاج.

حدّث الحسين عن: أبيه، وسليمان الأعمش، ومِسعَر بن كِدام، وعبد الملك ابن أبي سليمان، وأبي مالك الأشجعي.

١ـ المتوفى سنة (٢٩٠ هـ). رجال النجاشي: ٢/ ٢٥٣.

٢ـ المتوفى سنة (٣٠١)، أو (٢٩٩هـ). رجال النجاشي: ١/ ٤٠٤.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣١، المعارف ٢٨٩، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٤، الضعفاء الكبير ١/ ٢٥٠، الجرح والتعديل ٣/ ٤٨ برقم ٢١٥، مجروحين ابن حبّان ١/ ٢٤٦، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٦٣، تاريخ بغداد ٨/ ٢٩، الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٥٨، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ١٠١ برقم ١١٠١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ١٠٤ برقم ٨٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٥، ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٢، لسان الميزان ٢/ ٢٧٨.

٣ـ تقدّمت ترجمته في قسم التابعين.

وكان كثير السّماع.

حدّث عنه: ابنه الحسن، وابن أخيه سعد بن محمد، وعمر بن شبّة النّمري، وإسحاق بن بهلول التنوخيّ.

وقد قدم بغداد، فولي قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث، ثم نُقل إلى قضاء عسكر المهديّ في زمن هارون الرشيد، ثم عزل، فلم يزل ببغداد إلى أن توفّي بها سنة إحدى أو اثنتين ومائتين.

قال الذهبي في سيره: له حكايات في القضاء، وفيه دُعابة، وكان مسنّاً كبيراً.

٨٩٠

الحسين بن حفص (*)

(... ـ ٢١٢ هـ)

ابن الفضل بن يحيىٰ الهَمْداني، الفقيه أبو محمد الأصبهاني، أصله كوفي.

تفقه على أبي يوسف القاضي. وروىٰ عن: سفيان الثوري، وإسرائيل، وسفيان بن عيينة، وعدّة.

---

*: معرفة الرجال لابن معين ١/ ٧٥ برقم ١٩٥، التاريخ الكبير ٢/ ٣٩١ برقم ٢٨٨٤، الجرح والتعديل ٣/ ٥٠، الثقات لابن حبان ٨/ ١٨٦، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٤، تهذيب الكمال ٦/ ٣٦٩ برقم ١٣٠٨، العبر ١/ ٢٨٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٢١١ ــ ٢٢٠) ١٢٠ برقم ٩٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٦ برقم ٩٠، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦٠ برقم ٣٤٣، الجواهر المضية ١/ ٢١٠ برقم ٥٢١، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٧ برقم ٥٩٧، تقريب التهذيب ١/ ١٧٥ برقم ٣٥٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٨.

رویٰ عنه: أحمد بن الفرات، وأبو قِلابة الرقاشي، والكُدَيمي، وآخرون.

وكان إليه رئاسة أصبهان وقضاؤها، وأمر الفتاوىٰ. قيل: وهو الذي نقل فقه أبي حنيفة إلى أصبهان، وأفتى بمذهبه.

توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

٨٩١

الحسين بن سعيد (*)

(... ـ كان حياً ٢٥٤ هـ)

ابن حماد بن مهران، الفقيه المحدّث أبو محمد الأهوازي، الكوفي الأصل، صاحب التصانيف الكثيرة، وأحد العلماء المُبَرِّزين، والثقات الصالحين.

انتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز، ثم تحوّل إلى قم فنزل على الحسن بن أبان وتوفي بقم.

أخذ العلوم والمعارف عن الأئمة: أبي الحسن الرضا، وأبي جعفر الجواد، وأبي الحسن الهادي عليهم السلام، وروىٰ عنهم.

(*): رجال البرقي ٥٤، اختيار معرفة الرجال ٥٥١ برقم ١٠٤١، الفهرست لابن النديم ٣٢٤، رجال النجاشي ١/ ١٧١ برقم ١٣٥ (ضمن ترجمة أخيه الحسن بن سعيد)، رجال الطوسي ٣٧٢ برقم ١٧ و ٣٩٩ برقم ١ و ٤١٢ برقم ٦، فهرست الطوسي ٨٣ برقم ٢٣١، معالم العلماء ٤٠ برقم ٢٥٧، رجال ابن داود ١٠٧ برقم ٤١٤ و ١٢٣ برقم ٤٧٣، رجال العلامة الحلي ٣٩ برقم ٣ و ٤٩ برقم ٤، لسان الميزان ٢/ ٢٨٤ برقم ١١٨٤، مجمع الرجال ٢/ ١٧٦، جامع الرواة ١/ ٢٤١، هداية المحدثين ٤٣ و ١٨٩، بهجة الآمال ٣/ ٢٧١، تنقيح المقال ١/ ٣٢٨ برقم ٢٩٢٢، أعيان الشيعة ٦/ ٢٧، الذريعة ٦/ ٢٩٦ برقم ١٥٧٩، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٤٣ برقم ٣٤١٤ و ٣٤١٥، قاموس الرجال ٣/ ٢٨٦، معجم المؤلفين ٤/ ١٠.

وروىٰ أيضاً عن: أبان بن عثمان الأحمر، وظريف بن ناصح، وعاصم بن حُميد الحناط، وعبد الله بن مسكان، وعبد الله بن المغيرة، ومحمد بن الفضيل، ومحمد ابن مهران الكرخي، والنضر بن سويد، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإسحاق الأزرق الصائغ، وإسماعيل بن همام المكي، والحسن بن سعيد أخيه، والحسن بن علي بن يقطين، والحسن بن علي بن فضال، والحسن بن علي الوشاء، والحسن بن محبوب، وزرعة بن محمد الحضرمي، وسعدان بن مسلم، وعلي بن أسباط، وعلي بن حديد، وعلي بن الحكم، وعمر بن أُذينة، والقاسم بن حبيب، والقاسم بن عروة، والقاسم بن محمد الجوهري، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وطائفة.

روىٰ عنه: ابن أورمة، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسى، وبكر بن صالح، والحسين بن الحسن بن أبان، وسعد ابن عبد الله، وسهل بن زياد، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد ابن عيسى العبيدي، وآخرون.

وكان واسع العلم، كثير الرواية، له كتب كثيرة تدل على سعة علمه وتبحّره في فقه أهل البيت عليهم السلام، وفي الآثار والمناقب، وهي من الكتب المعتمدة والمعوّل عليها.

وقد وقع الحسين بن سعيد في اسناد كثير من الروايات عن أئمة الهدىٰ عليهم السلام تبلغ خمسة آلاف وستة وعشرين مورداً.

وألّف بالاشتراك مع أخيه الحسن ثلاثين كتاباً، معظمها في الفقه الإسلامي، وقد ذكرناها في ترجمة أخيه الحسن بن سعيد.

روىٰ الحسين بن سعيد بسنده عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: «زكاة الفطرة صاع من تمر، أو صاع من زبيب، أو صاع من شعير، أو صاع من أقط عن كل إنسان حر، أو عبد صغير أو كبير، وليس على من لا يجد ما يتصدّق به

حرج»[1].

وروىٰ أيضاً بسنده عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : الرجل يتمتع فينسىٰ أن يقصّر حتى يهلّ للحجّ، فقال: «عليه دم يهريقه»[2].

٨٩٢

الحسين بن سيف (*)

(... ـ ...)

ابن عَميرة النخعي، أبو عبد الله البغداديّ.

روىٰ أبوه عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام ، وروى أخوه عليّ عن الإمام الرضا عليه السلام ، وهو أصغر من أخيه عليّ، إلاّ أنّه كان أبصر منه وأكثر مشائخ.

روىٰ عن: أبيه، وأخيه عليّ، و إسحاق بن عمّار، وحماد بن عثمان، ومحمد ابن يحيىٰ.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٤ كتاب الزكاة، باب كمية الفطرة، الحديث ٢٣١. وأبو عبد الله هو الإمام جعفر الصادق عليه السلام .

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٥، كتاب الحج، باب الخروج إلى الصفا، الحديث ٥٢٧. وأبو إبراهيم هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

*: رجال النجاشي ١/ ١٦٩ برقم ١٢٩، فهرست الطوسي ٨٠ برقم ٢٠٩، معالم العلماء ٣٨ برقم ٢٣٥، لسان الميزان ٢/ ٢٨٧ برقم ١١٩٦، نقد الرجال ١٠٥ برقم ٥٩، مجمع الرجال ٢/ ١٨٠، جامع الرواة ١/ ٢٤٢، هداية المحدثين ٤٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٨ و ٧٩٣، تنقيح المقال ١/ ٣٣٠ برقم ٢٩٢٥، أعيان الشيعة ٦/ ٣٤، الذريعة ٦/ ٣٢٤ برقم ١٨٢٥، المنديل ١/ ١٨٧، الجامع في الرجال ١/ ٦٠٣، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٦٦ برقم ٣٤٢٣، قاموس الرجال ٣/ ٢٨٨، تهذيب المقال ٢/ ١٤٧ برقم ١٢٩.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، والحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفيّ، وسلمة بن الخطاب.

وكان عارفاً بالفقه والحديث، وله رحلة إلى البصرة والكوفة.

وصنّف كتابين أحدهما رواه عن أخيه عليّ، والآخر عن الرجال، ورواهما عنه عليّ بن الحكم.

وللحسين جملة من الروايات في الكتب الأربعة تبلغ نحو عشرين مورداً، رواها باسناده إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام[1].

٨٩٣

الحسين بن عبد الله بن أبي زيد (*)

(... ـ ٢٩٢ هـ)

الفقيه أبو عبد الله النيسابوري، الحنفي.

سمع إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وجماعة، وارتحل فسمع جُبارة ابن المُغلِّس، ومحمد بن حُميد الرازي.

روىٰ عنه: أبو العباس أحمد بن هارون.

وكان من كبار أهل الرأي بخراسان، توفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

١ـ ورد في (تهذيب الأحكام: ج٨، الحديث ٤٩٥) رواية الحسين بن سيف عن الإمام الجواد عليه السلام بواسطة واحدة، وفي (الجزء السادس منه، الحديث ١٦٦) روايته عنه عليه السلام بواسطتين. وفي هذا نظر، فعليّ بن الحكم الذي يروي كتاب (الحسين بن سيف) عدّ من أصحاب الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام، فكيف يروي شيخه عن الجواد عليه السلام بواسطة، أو بواسطتين؟!

*: الجواهر المضية ١/ ٢١٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٣٧.

٨٩٤

الحسين بن عبد الله الخِرَقي (*)

(... ـ ٢٩٩ هـ)

الحسين بن عبد الله بن أحمد الخِرَقيّ، الفقيه أبو علي البغداديّ، الحنبليّ، والد صاحب «المختصر»[1] في الفقه الحنبلي أبي القاسم عمر بن الحسين (المتوفى ٣٣٤ هـ).

تفقّه على أبي بكر المَرْوَزيّ، وحدث عن أبي حفص الفلاّس، ومحمد بن مرداس الأنصاري، وآخرين.

حدث عنه: ابنه، وأبو علي بن الصوّاف، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

توفي سنة تسع وتسعين ومائتين، ودفن بباب حرب عند قبر أحمد بن حنبل.

---

*: تاريخ بغداد ٨/ ٥٩ برقم ٤١٣٣، الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٤٩، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٢٦ برقم ٢٠٦٤، اللباب ١/ ٤٣٥، الكامل في التاريخ ٨/ ١٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٣٧ برقم ١٧٩، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٨٦ برقم ٣٦٦، البداية والنهاية ١١/ ١٢٥، النجوم الزاهرة ٣/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٩.

١ ـ نسب مؤلف «معجم المؤلفين» هذا الكتاب إلى الحسين هذا، وهو وهم.

٨٩٥

الحسين بن عبيد الله (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

ابن سهل السَّعديّ، أبو عبد الله [1].

روىٰ عن: الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، وموسى بن عمر.

روىٰ عنه: سعد بن عبد الله، وأحمد بن إدريس، وعبد الله بن جعفر الحميري.

وصنّف عدّة كتب منها: التوحيد، المؤمن والمسلم، المقت والتوبيخ، الإمامة، النوادر، المزار، و المتعة.

وقد وصف أبو العباس النجاشي كتبه بأنّها صحيحة الحديث.

أقول: ولكتابه «المؤمن والمسلم» أبواب كثيرة تدل على تبحّره وسعة علمه، وقد نقلها النجاشي من خط أبي العباس أحمد بن عليّ بن نوح.

ومن هذه الأبواب: الإيمان وصفة المؤمن، الإيمان لا يثبت إلاّ بالعمل، الإيمان يزيد وينقص، ادخال السرور على المؤمن، زيارة المؤمن، كمال الإسلام، من

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٤٢ برقم ٨٥، رجال الطوسي ٤٧١ برقم ٥٤، فهرست الطوسي ٨٢ برقم ٢٢٠، نقد الرجال ١٠٦، مجمع الرجال ٢/ ١٨٣، جامع الرواة ١/ ٢٤٦، بهجة الآمال ٣/ ٢٨١، تنقيح المقال ١/ ٣٣٤ برقم ٢٩٦٧، معجم رجال الحديث ٦/ ٢١ برقم ٣٤٨٣، قاموس الرجال ٣/ ٢٩٥.

١ـ وهو متحد مع (الحسين بن عبيد الله القمّي) و (الحسين بن عبيد الله المحرر). انظر قاموس الرجال: ٣/ ٢٩٥.

رغب عن الإسلام وارتدّ عنه، حقّ المسلم على المسلم، في حبّ المسلم، حرمة المسلم، الإيمان يشارك الإسلام والإسلام لا يشارك الإيمان.

٨٩٦

الحسين الكرابيسي (*)

(... ـ ٢٤٨، ٢٤٥ هـ)

الحسين بن علي بن يزيد البغدادي، أبو علي الكرابيسي، نسبة إلى الكرابيس (وهي الثياب الغليظة) كان يبيعها.

تفقه أوّلاً على مذهب أهل الرأي، ثم صحب الشافعي فأخذ عنه الفقه وروى عنه، وعُدَّ في كبار أصحابه.

وروىٰ أيضاً عن إسحاق الأزرق، وشبابة بن سوار، وغيرهما.

روىٰ عنه: عُبيد بن محمد البزاز، ومحمد بن علي المعروف بفُستُقة.

وكان فقيهاً، أُصولياً، متكلماً، وله تصانيف كثيرة في أصول الفقه وفروعه

---

*: ثقات ابن حبّان ٨/ ١٨٩، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٦٥ برقم ٤٩٥، فهرست ابن النديم ٢٧٠، تاريخ بغداد ٨/ ٦٤ برقم ٤١٣٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٢، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٤ برقم ١٥٠٩، اللباب ٣/ ٨٨، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٢ برقم ١٨١، تهذيب الكمال ٦/ ٤٥٦ (ذيل ترجمة الحسين بن علي بن يزيد الاكفاني)، تاريخ الإسلام (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٢٤١ برقم ١٥٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٩ برقم ٢٣، العبر ١/ ٣٥٤، ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٤ برقم ٢٠٣٢، الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣٠ برقم ٣٨٩، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١١٧ برقم ٢٤، البداية والنهاية ١١/ ٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٦٣ برقم ٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٥٩ برقم ٦١٨، تقريب التهذيب ١/ ١٧٨ برقم ٣٧٨، لسان الميزان ٢/ ٣٠٣ برقم ١٢٥٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٦، شذرات الذهب ٢/ ١١٧، معجم المؤلفين ٤/ ٣٨.

وكان بينه وبين أحمد بن حنبل خلاف، وكان كل منهما يطعن على صاحبه بسبب ما ذُكر من اختلافهما في مسألة خلق القرآن.

من تصانيفه: كتاب المدلسين في الحديث، وكتاب في المقالات.

ومن مسائله الفقهية: انّها إذا باعت الصّداق، وطلّقها قبل الدخول، قال مالك: لها نصف ما اشترت ما لم تستهلك منه شيئاً، وقال أبو يوسف ومحمد: يجب على من وليَ من الحكام إبطال هذا الحكم. وردّ عليهما الكرابيسي، ونُقل عنه أنّه قال: إذا قال: أنت طالق مثل ألف طلقت ثلاثة لأنّه شبّه بعدد، فصار كقوله: مثل عدد نجوم السماء، أمّا إذا قال: مثل الألف ـ أي بالتعريف ـ فتُطلَّق واحدة إذا لم ينوِ شيئاً، لأنّه تشبيه بعظيم، فأشبه ما لو قال: مثل الجبل.

توفّي سنة ثمان وأربعين ومائتين، وقيل: خمس وأربعين.

٨٩٧

الحسين بن علي بن يقطين (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٠٣ هـ)

ابن موسىٰ.

كان أبوه عليّ بن يقطين من خواص أصحاب أبي الحسن الكاظم عليه السلام وروىٰ عنه كثيراً، وكان أخوه الحسن من الفقهاء المتكلمين، ومن رواة الحديث.

وعُدّ الحسين من أصحاب الكاظم عليه السلام وروىٰ عنه، كما عُدّ من أصحاب

(*): رجال البرقي ٥١، رجال الطوسي ٣٧٣ برقم ١٩، رجال العلامة الحلي ٤٩ برقم ٣، لسان الميزان ٢/ ٣٠٢، نقد الرجال ١٠٨ برقم ٩٧، مجمع الرجال ٢/ ١٩١، جامع الرواة ١/ ٢٤٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٧ برقم ٣٨١، الوجيزة ١٥٠، بهجة الآمال ٣/ ٣٠٢، تنقيح المقال ١/ ٣٣٩ برقم ٣٠١٥، أعيان الشيعة ٦/ ١٣٢، العندبيل ١/ ١٩٦، الجامع في الرجال ١/ ٦٢٢، معجم رجال الحديث ٦/ ٥٢ برقم ٣٥٤٦، قاموس الرجال ٣/ ٣١١.

الرضا عليه السلام.

وروى أيضاً عن أبيه فأكثر عنه، ومحمد بن الفضيل الكوفيّ.

روى عنه: أخوه الحسن، ومحمد بن عيسى العبيدي.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، تبلغ مائة وسبعة موارد في الكتب الأربعة.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين ابن علي بن يقطين، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن المال الذي لا يعمل به ولا يقلب، قال: يلزمه الزكاة في كل سنة إلاّ أن يُسبك [1].

٨٩٨

الحسين بن عمر بن يزيد (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٠٨ هـ)

محدّثٌ، ثقةٌ، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام [2].

١ـ تهذيب الأحكام: ج ٤/ باب زكاة الفطرة، الحديث ١٧.

*: رجال البرقي ٥٢، رجال الكشي ٣٦٢ برقم ٣٠١، رجال الطوسي ١٨٣ برقم ٣٠٠ و ٣٧٣ برقم ٢١، رجال ابن داود ١١٥ برقم ٤٤٥، التحرير الطاووسي ٧٧ برقم ١٠١، رجال العلامة الحلي ٤٩ برقم ٥، نقد الرجال ١٠٨ برقم ١٠١ و ١٠٣، مجمع الرجال ٢/ ١٩١، جامع الرواة ١/ ٢٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٧ برقم ٣٨٢، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ٤٥، بهجة الآمال ٣/ ٣٠٢، تنقيح المقال ١/ ٣٣٩ برقم ٣٠٢٢، أعيان الشيعة ٦/ ١٣٣، العندبيل ١/ ١٩٧، الجامع في الرجال ١/ ٦٢٣، معجم رجال الحديث ٦/ ٥٩ برقم ٣٥٦٢ و ٣٥٧٠ و ٣٥٧١ و ٣٥٧٢، قاموس الرجال ٣/ ٣١٣.

٢ـ وعدّه البرقي في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام أيضاً.

روىٰ عنه عليه السلام، وعن: أبيه عمر، ويونس بن عبد الرحمان، ووقع في اسناد خمسة عشر مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام [1].

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب، وعلي بن الحكم، والقاسم بن محمد الجوهري، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، وأخوه محمد بن عمر بن يزيد، ومحمد بن سليمان.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسين بن عمر بن يزيد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا التاجران صدقا بورك لهما، فإذا كذبا وخانا لم يبارك لهما وهما بالخيار ما لم يفترقا، فإن اختلفا فالقول قول ربّ السلعة أو يتتاركا[2].

٨٩٩

الحسين بن الوليد [*]

(...ـ ٢٠٢، ٢٠٣ هـ)

القرشيّ بالولاء، أبو عبد الله [3]النيسابوريّ.

١ـ وقع في اسناد أربعة موارد بعنوان (الحسين بن عمر)، وفي اسناد أحد عشر مورداً بعنوان (الحسين بن عمر بن يزيد).

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب عقود البيع، الحديث ١١٠.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٧، التاريخ الكبير ٢/ ٣٩١ برقم ٢٨٨٥، الجرح والتعديل ٣/ ٦٦ برقم ٣٠٣، الثقات لابن حبان ٨/ ١٨٦، تاريخ بغداد ٨/ ١٤٣ برقم ٤٢٤٠، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ١٨٠ برقم ١٧١، تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٥ برقم ١٣٤٧، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ٢٠١ ـ ٢١٠) ١١٣ برقم ٩٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٠ برقم ٢٠٢، العبر ١/ ٢٦٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٤ برقم ٦٤٣، تقريب التهذيب ١/ ١٨١ برقم ٣٩٩، شذرات الذهب ٢/ ٦.

٣ـ وقيل: أبو عليّ.

رحل إلى العراق والشام والحجاز، فسمع من: إبراهيم بن طَهمان، وإسرائيل ابن يونس، وإسماعيل بن عياش، وحمّاد بن زيد، وحمّاد بن سَلَمة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الملك بن جُريج، وجماعة.

وقرأ القرآن على علي بن حمزة الكسائي.

روىٰ عنه: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع القُشيري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن يحيى النيسابوري، ومحمد بن يحيىٰ الذُهلي، وسَلَمة بن شبيب، وعدّة.

وكان فقيهاً، قارئاً، كثير الغزو والحجّ، سخيّاً جواداً، ورد بغداد وحدّث بها.

توفّي بنيسابور سنة اثنتين، وقيل: ثلاث ومائتين، ودُفن في مقبرة الحسين بن مُعاذ.

قال الحاكم أبو عبد الله: وقد زرتُ قبره قديماً غير مرّة.

٩٠٠

النوفلي (*)

(... ـ ...)

الحسين بن يزيد بن محمد بن عبد الملك النوفلي [1] بالولاء، أبو عبد الله

---

*: رجال البرقي ٥٤، رجال النجاشي ١/ ١٣٦ برقم ٧٦، رجال الطوسي ٣٧٣ برقم ٢٥، فهرست الطوسي ٨٤ برقم ٢٣٥، معالم العلماء ٤١ برقم ٢٦١، رجال ابن داود ١٢٨ برقم ٤٩٣ و ٤٤٧ برقم ١٥١، رجال العلامة الحلي ٢١٦ برقم ٩، نقد الرجال ١١١ برقم ١٤٩، مجمع الرجال ٢/ ٢٠٥، جامع الرواة ١/ ٢٥٨، هداية المحدثين ٤٦، بهجة الآمال ٣/ ٣٢١، تنقيح المقال ١/ ٣٤٩ برقم ٣١٠٤، أعيان الشيعة ٦/ ١٩١، الذريعة ٤/ ٤٠٤ برقم ١٧٧٣ و ١٢/ ٢٣٣ برقم ١٥٢٢، الجامع في الرجال ١/ ٦٤٠، معجم رجال الحديث ٦/ ١١٣ برقم ٣٧٠٥، قاموس الرجال ٣/ ٣٤٣.

١ـ من نوفل النخع، ولذا يقال له النخعي أيضاً.

الكوفي.

روىٰ عن: إسماعيل بن أبي زياد السكوني وأكثر عنه، وغياث بن إبراهيم التميمي، وعلي بن أبي حمزة، وعلي بن غراب، ويحيىٰ بن عباد المكي، والحسين بن أعين أخي مالك بن أعين، وعلي بن داود اليعقوبي، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وغيرهم.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، والحسن بن علي الكوفي، وسهل بن زياد، وصالح بن أبي حماد الرازي، والعباس بن معروف، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وموسى بن عمران النخعي، وآخرون.

وكان محدثاً، شاعراً، أديباً، كثير الرواية، أخذ الفقه والحديث عن أصحاب أئمة الهدى ﷺ، ووقع في إسناد كثير من الروايات عنهم ﷺ تبلغ نحو ثمانمائة وسبعة وستين مورداً في الكتب الأربعة [1].

وقد عُدّ من أصحاب أبي الحسن الرضا ﷺ.

له كتاب التقية يرويه عنه إبراهيم بن هاشم، وأحمد البرقي، وله كتاب السُّنّة.

رُوي عن النوفلي، عن السَّكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يُحدث، قيل: يا رسول الله وما يحدث؟ قال: الاغتياب [2].

وعنه، عن السكوني عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال أمير المؤمنين ﷺ: لقاء

١ـ وقع بعنوان (الحسين بن يزيد) في اسناد اثنين وعشرين مورداً، وبعنوان (الحسين بن يزيد النوفلي) في اسناد تسعة عشر مورداً، وبعنوان (النوفلي) في اسناد ثمانمائة وستة وعشرين مورداً، إلاّ انّه أُريد به في إحدى الروايات (عبد الله بن الفضل النوفلي)، وفي أُخرى (علي بن محمد بن سليمان النوفلي). أنظر «معجم رجال الحديث»: ٢٣/ ١٤٨ برقم ١٥٤٨٩ .

٢ـ الكافي: ج٢، كتاب الإيمان والكفر، باب الغيبة والبهت، الحديث ١ .

الإخوان مغنم جسيم وإن قلّوا[1].

وعنه عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: رخّص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العرايا بأن تشتري بخرصها تمراً، قال: والعرايا جمع عرية وهي النخلة يكون للرجل في دار رجل آخر فيجوز له أن يبيعها بخرصها تمراً، ولا يجوز ذلك في غيره[2].

٩٠١

حفص بن عبد الله (*)

(بعد ١٣٠ ـ ٢٠٩ هـ)

ابن راشد السُّلَمي، أبو عمرو، ويقال أبو سهل[3] النيسابوريّ، قاضيها.

رحل وسمع من: إبراهيم بن طهمان، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، وعمر بن ذرّ، وسفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، ويونس بن أبي إسحاق.

روىٰ عنه: ابنه أحمد، وقطن بن إبراهيم، ومحمد بن عقيل الخزاعي، ومحمد ابن عمرو قشمرد، ومحمد بن يزيد محمش، وطائفة من أهل نيسابور.

قال محمد بن عقيل: كان قاضياً عشرين سنة لا يحكم إلاّ بالأثر، ولا يقضي

١ـ المصدر السابق: باب زيارة الاخوان، الحديث ١٦.

٢ـ وسائل الشيعة: ج١٣، أبواب بيع الثمار : الباب ١٤، جواز بيع العرية، الحديث ١.

*: التاريخ الكبير ٢/ ٣٦١ برقم ٢٧٥٣، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٥ برقم ٧٥٢، الثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٩، تهذيب الكمال ٧/ ١٨ برقم ١٣٩٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ١١٥ برقم ٩٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٥، تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦٨، العبر ١/ ٢٨٠، الوافي بالوافيات ١٣/ ١٠١ برقم ١٠٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٣ برقم ٧٠٣، تقريب التهذيب ١/ ١٨٦ برقم ٤٤٥، طبقات الحفّاظ ١٦١، شذرات الذهب ٢/ ٢٢.

٣ـ وقيل: هو أبو سهل الخراساني الذي يروي عنه أبو نعيم الفضل بن دكين عن إبراهيم بن طهمان.

بالرّأي البتّة.

وكان يكره أن يجلس المحدِّث فيحدِّث من كتاب.

توفّي سنة تسع ومائتين.

٩٠٢

حفص بن عمر (*)

(حدود ١٥٠ ـ ٢٢٠ هـ)

الحافظ أبو عمر الضرير الأكبر، البصريّ.

روىٰ عن: جرير بن حازم، ومبارك بن فضالة، وحمّاد بن سَلَمة، وبكر بن حمران، والحارث بن سعيد الأسدي، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب الفَسَوي، وأبو مسلم الكجّي، وحفص بن عمر الحَبَطي، والفضل بن الحُباب الجُمَحي، ويعقوب بن شيبة، وجماعة.

قال ابن حبّان: وكان من علماء أهل الفرائض، والحساب، والفقه، والشعر وأيّام الناس، وكان قد ولد وهو أعمى.

له كتاب السنن في الفقه، وكتاب أحكام القرآن .

مات في شعبان سنة عشرين ومائتين.

(*): المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٤ و ٢/ ١٩٤ و ٢٤٧ و ٢٨٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، الضعفاء الكبير ١/ ٢٧٢، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، الثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٩، فهرست ابن النديم ٣٣٧، تهذيب الكمال ٧/ ٤٥ برقم ١٤٠٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ١٢٤ برقم ٩٨، تذكرة الحفّاظ ١/ ٤٠٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٥ برقم ٢١٥٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٤١١، تقريب التهذيب ١/ ١٨٨، شذرات الذهب ٢/ ٤٨.

٩٠٣

الحكم بن معبد (*)

(...ـ ٢٩٥ هـ)

ابن أحمد بن عبيد الخزاعي، أبو عبد الله الحنفي، من أهل أصفهان.

روىٰ عن: نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن يحيىٰ العدني.

روىٰ عنه: أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله.

وكان فقيهاً محدثاً، صاحب أدب وغريب، له كتاب السُّنَّة.

توفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

٩٠٤

حمّاد بن إسحاق (**)

(١٩٩ ـ ٢٦٧ هـ)

ابن إسماعيل بن حمّاد بن زيد الأزديّ، أبو إسماعيل البصري، البغداديّ،

---

*: المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٨٦، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٩٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٤٠ برقم ١٨٨، العبر ١/ ٤٢٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ١١٣ برقم ١٢٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٣، الجواهر المضية ١/ ٢٢٣، النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٤، بغية الوعاة ١/ ٥٤٥، كشف الظنون ٢/ ١٤٢٦، شذرات الذهب ٢/ ٢١٨، هدية العارفين ١/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ٤/ ٧١.

**: فهرست ابن النديم ٢٩٦، تاريخ بغداد ٨/ ١٥٩ برقم ٤٢٦٢، ترتيب المدارك ٣/ ١٨١، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢١٣ برقم ١٧٢٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٨١ برقم ٥٩، سير

المالكيّ.

ولد بالبصرة سنة تسع وتسعين ومائة، وقيل: ثمان وتسعين.

تفقّه بأحمد بن المُعذَّل.

وحدّث عن: مسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن مسلمة القعنبيّ، وغيرهما.

حدّث عنه: ابنه ابراهيم، ومحمد بن جعفر الخرائطي، والحسين بن إسماعيل المحاملي.

وكان ذا مكانة عند بني العباس، ثم غضب عليه المهتدي في سنة خمس وخمسين، وضُرب بالسياط، وطيف به لشيء بلغه عنه، وعزل أخاه إسماعيل بن إسحاق عن القضاء.

وكان يقضي في جوانب بغداد في داره كثيراً، وصنّف في المذهب.

من تصانيفه: كتاب الرّدّ على الشافعي، وكتاب المهادنة.

توفّي بالسوس سنة سبع وستين ومائتين.

٩٠٥

حمّاد بن عيسى (*)

(قبل ١١٩ ـ ٢٠٩ هـ)

ابن عَبِيْدة بن الطُّفيل الجُهَني [1]، أبو محمد البصري، الكوفي الأصل،

⇐ أعلام النبلاء ١٣/ ١٦ برقم٩، العبر ١/ ٣٨٣، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٥١ برقم ١٦٣، الديباج المذهّب ١/ ٣٤١، شذرات الذهب ٢/ ١٥٢، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٧١، معجم المؤلفين ٤/ ٧٢.

*: الضعفاء والمتروكين ٧٨، رجال الكشي ٣١٦ برقم ٥٧١، مجروحين ابن حبّان ١/ ٢٥٣، الجرح ⇐

١ـ الجُهني: بضم الجيم وفتح الهاء: نسبة إلى جُهينة، وهي قبيلة من قضاعة، نزلوا الكوفة، والبصرة. اللباب: ١/ ٣١٧.

المعروف بغريق الجُحْفة [١].

روىٰ عن: عمر بن أُذينة، وعبد الله بن سنان، وأبان بن عثمان الأحمر، وعبد الله بن أبي يعفور، ومحمد بن مسلم الطائفي، ومعاوية بن عمار البَجَليّ الدّهني، والحسين بن المختار القلانسي، وعبد الله بن المغيرة البجلي، وحريز بن عبد الله الكوفي السجستاني، وشعيب بن يعقوب العقرقوفي، وإسحاق بن عمار، وعمران الحلبي، وفضالة بن أيوب، وإبراهيم بن عمر اليماني، وعبد الله بن ميمون القداح، وربعي بن عبد الله بن الجارود، وعبيد بن زرارة، وطائفة.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأحمد بن محمد ابن خالد البرقي، والحسن بن راشد، والحسن بن ظريف، وسليمان بن داود المنقري، وصفوان بن يحيىٰ، والعباس بن معروف، وعلي بن حديد، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن الحسن بن علان، وعبد الرحمان بن أبي نجران، ويعقوب بن يزيد، وآخرون.

وكان من الفقهاء المحدثين، من أصحاب الأئمّة الطاهرين، أخذ العلوم

والتعديل ٣/ ١٤٥ برقم ٦٣٦، رجال النجاشي ١/ ٣٣٧، رجال الطوسي ١٧٤ برقم ١٥٢، فهرست الطوسي ٨٦ برقم ٢٤٢، الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٥٤، معالم العلماء ٤٣، رجال ابن داود ١٣٢ برقم ٥١٣، رجال العلامة الحلي ٥٦، تهذيب الكمال ٧/ ٢٨١، ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ١٢٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٥١، تهذيب التهذيب ١٣/ ١٨، تقريب التهذيب ١/ ١٩٧ برقم ٥٤٦، نقد الرجال ١١٧ برقم ٣٣، مجمع الرجال ٢/ ٢٢٩، بهجة الآمال ٣/ ٣٦٢، ايضاح المكنون ٢/ ٥٥٩، تنقيح المقال ١/ ٣٦٦، أعيان الشيعة ٦/ ٢٢١، الذريعة ٢٤/ ٣٢٩ برقم ١٧٣١، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٢٤ برقم ٣٩٦٢، قاموس الرجال ٣/ ٤٠١، معجم المؤلفين ٤/ ٧٣.

١ـ وهي قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وكان اسمها مَهْيَعة، وإنّما سميت الجحفة لأنّ السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام، وهي الآن خراب، وبينها وبين المدينة ست مراحل، وبينها وبين غدير خُمّ ميلان. انظر «معجم البلدان»: ٢/ ١١١.

عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وعاش إلى زمن الجواد عليه السلام ـ ولم تُعرف له رواية عن الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام ـ ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ ألفاً وتسعة وثلاثين مورداً[1]، وله كتب منها: كتاب «الزكاة» أكثره عن حريز، وكتاب «الصلاة»، وكتاب «النوادر».

وهو من الستة الذين أجمعت الشيعة على تصحيح ما يصح عنهم، والاقرار لهم بالفقه.

وكان صدوقاً متحرزاً في حديثه، فقد روي عنه أنّه قال: سمعت من أبي عبد الله عليه السلام سبعين حديثاً، فلم أزل أُدخل الشك على نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين.

وثّقه النجاشي، والشيخ الطوسي وغيرهما.

وقال يحيى بن معين: شيخ صالح.

روىٰ عنه ـ كما في تهذيب الكمال وغيره ـ: إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، وأحمد بن سعيد الدارمي، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن موسى القطان الواسطي، ومحمد بن يونس الكُدَيمي، وغيرهم.

وروىٰ له الترمذي، وابن ماجة.

رُوي عن حماد بن عيسى أنّ الإمام الصادق عليه السلام وقف أمامه مصلّياً، وعلّمه كيفية الصلاة بحدودها وآدابها، ثم التفت إليه عليه السلام وقال: يا حمّاد هكذا صلِّ[2].

١ـ وقع بعنوان (حماد بن عيسى) في اسناد ألف وستة وثلاثين مورداً، وبعنوان (حماد بن عيسى الجهني) في اسناد ثلاثة موارد.

٢ـ وسائل الشيعة: ٤/ ٦٧٤.

وروي أنّ حماداً دخل على الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام فقال له: جعلت فداك ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وخادماً، والحجّ، فدعا له الإمام بما طلب وقيّد الحج بخمسين حجة، فرزقه الله جميع ذلك، ولما حجّ في الحادية والخمسين، ووصل إلى الجحفة وأراد أن يحرم، دخل وادي قناة ليغتسل منه فأخذه السيل فغرق، وذلك في سنة تسع ومائتين، وقيل: سنة ثمان ومائتين، وله نيف وتسعون سنة[1].

٩٠٦

حَمديس بن إبراهيم (*)

(... ـ ٢٩٩ هـ)

ابن صخر اللّخميّ، القَفْصيّ، نزيل مصر، الفقيه المالكي.

حدّث عن: ابن عبدون، ومحمد بن عبد الحكم، وغيرهما.

وصنّف مختصر المدونة في الفقه، رواه عنه مؤمّل بن يحيى.

توفّي بمصر سنة تسع وتسعين ومائتين.

١ـ والموجود في الكشي أنّه عاش نيفاً وسبعين سنة، ولا يبعد التحريف في عبارة الكشي، كما ذكر السيد الخوئي، فقد سمع من أبي عبد الله عليه السلام أحاديث كثيرة فلا محالة كان من الرجال المعتنى بشأنهم، فمن البعيد أنّه سمع هذه الأحاديث، وهو حدث السن، أقول: ويؤيد هذا روايته عن عبد الله بن أبي يعفور المتوفى في حياة الصادق عليه السلام سنة الطاعون (١٣١ هـ).

*: ترتيب المدارك ٢/ ٢٥٩، الديباج المذهب ١/ ٣٤٢، معجم المؤلفين ٤/ ٧٧.

٩٠٧

خلف بن أيوب (*)

(...ـ ٢٠٥، ٢١٥ هـ)

العامري، أبو سعيد البَلْخي، الحنفي.

تفقّه على القاضي أبي يوسف، وحدّث عن: ابن أبي ليلى، وعوف الأعرابي، ومَعْمَر بن راشد، وطائفة.

حدّث عنه: أبو كريب، ويحيى بن معين، ومحمد بن مقاتل المَرْوَزي، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مفتياً، تولّى الإفتاء ببلْخ.

ذكره ابن حبان في «الثقات» ونقم عليه الإرجاء، وليّنه ابن مَعين من جهة الإتقان.

له الاختيارات في الفقه.

توفي سنة خمس ومائتين، وقيل: خمس عشرة ومائتين.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/ ٥٤١، التاريخ الكبير ٣/ ١٩٦ برقم ٦٦٤، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٤ برقم ٤٤٣، الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٠ برقم ١٦٨٧، الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٨، تهذيب الكمال ٨/ ٢٧٣ برقم ١٧٠١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ١٤٣ برقم ١٤١، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤١ برقم ٢١١، العبر ١/ ٢٨٩، ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٩ برقم ٢٥٣٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٦ برقم ٤٤٠، تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٧ برقم ٢٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٥ برقم ١٣٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٤، هدية العارفين ١/ ٣٤٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٤.

٩٠٨

خيران الخادم (*)

(... ـ كان حياً بعد ٢٢٠ هـ)

الأسباطيّ (١).

توكّل للإمام أبي جعفر محمد الجواد ﷺ، وروىٰ مسائل عن أبي الحسن الهادي ﷺ.

قال النجاشي: خيران مولى الرضا ﷺ، له كتاب.

وقد روىٰ كتاب خيران محمد بن عيسى العبيدي.

وممّا يدل على وكالته وجلالته وعظم منزلته ما رُوي من أنّه وجّه إلى الإمام الجواد ﷺ ثمانية دراهم، وسأله عمّا يفعل بالحقوق والأموال، فقال ﷺ: إعمل في ذلك برأيك، فإنّ رأيك رأيي ومن أطاعك فقد أطاعني.

له بعض المكاتبات إلى الإمام الهادي ﷺ، رواها عنه سهل بن زياد، منها:

---

*: رجال البرقي ٥٨، رجال الكشي ٥٠٧ برقم ٥٠٥، رجال النجاشي ١/ ٣٥٨ برقم ٤٠٧، رجال الطوسي ٤١٤ برقم ١، رجال ابن داود ١٤٢ برقم ٥٦٨، رجال العلامة الحلي ٦٦ برقم ٢، نقد الرجال ١٢٧ برقم ٢، مجمع الرجال ٢/ ٢٧٦، جامع الرواة ١/ ٢٩٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٨ برقم ٤٤٨، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٥٧، بهجة الآمال ٤/ ٥٤، تنقيح المقال ١/ ٤٠٥ برقم ٣٨٠٣، الذريعة ٦/ ٣٢٩ برقم ١٨٧٦، العندبيل ١/ ٢٥٦، الجامع في الرجال ١/ ٧٣٤، معجم رجال الحديث ٧/ ٨٣ برقم ٤٣٥١ و ٤٣٥٤، قاموس الرجال ٤/ ٤٠.

١ـ ووصفه الكشي بـ (القراطيسي). قال العلامة التستري: لعلّه عرّف الأسباطي.

أنّه سأله عن الثوب يصيبه الخمر ولحم الخنزير أيُصلّى فيه أم لا؟ فكتب ﷺ: لا تصلِّ فيه فانّه رجس [١].

٩٠٩

داود الظاهري (*)

(٢٠٢ ـ ٢٧٠ هـ)

داود بن عليّ بن خلف، أبو سليمان، الأصبهانيّ، البغدادي، المعروف بالظاهريّ، أوّل من أظهر انتحال الظاهر، وهو عراقي وإنّما قيل له الأصبهاني، لأنّ أمّه أصبهانية، وقيل: هو أصبهاني الأصل.

ولد بالكوفة سنة مائتين، وقيل: سنة اثنتين ومائتين، ونشأ ببغداد، وأخذ العلم عن إسحاق بن راهويه ـ وكان قد رحل إليه إلى نيسابور ـ وأبي ثور الكلبيّ، وسمع منهما، ومن: سليمان بن حرب، والقعنبي، ومسدّد بن مسرهد، وغيرهم.

١ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب تطهير الثياب وغيرها من النجاسات، الحديث ٨١٩.

*: فهرست ابن النديم ٣١٧، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣١٢، تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٩ برقم ٤٤٧٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٢، الأنساب للسمعاني ٤/ ٩٩، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٣٥ برقم ١٧٥٦، الكامل في التاريخ٧/ ٤١٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨٢ برقم ١٥٦، وفيات الأعيان ٢/ ٢٥٥ برقم ٢٢٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٩٠ برقم ٦٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٩٧ برقم ٥٥، دول الإسلام ١/ ١٢٠، العبر ١/ ٣٨٩، ميزان الاعتدال ٢/ ١٤ برقم ٢٦٣٦، الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٧٣ برقم ٥٧٩، مرآة الجنان ٢/ ١٨٤، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٨٤ برقم ٦٦، البداية والنهاية ١١/ ٥١، الجواهر المضيّة ٢/ ٤١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٧، لسان الميزان ٢/ ٤٢٢ برقم ١٨٤٢، طبقات الحفّاظ ٢٥٧ برقم ٥٧١، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ١٧١، كشف الظنون ٢/ ١٨٣٩، شذرات الذهب ٢/ ١٥٨، روضات الجنات ٣/ ٣٠٢ برقم ٢٩٥، الأعلام للزركلي ٢/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ٤/ ١٣٩.

روىٰ عنه: ابنه محمد، وزكريا بن يحيى السّاجي، ويوسف بن يعقوب الداودي، والعباس بن أحمد المذكر، وآخرون.

وكان من المتعصبين للشافعي، وصنّف في مناقبه كتابين، وكان صاحب مذهب مستقل، وتبعه جمع كثير يُعرفون بالظاهرية، وقد سميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب والسنّة، فالمصدر الفقهي عندهم هو النصوص، وإذا لم يكن النص موجوداً أخذوا بالإباحة الأصلية.

وقد ناقش العلاّمة الشيخ السبحاني هذا المذهب، وبسط الكلام في الردّ عليه بأسلوب واضح قائم على الحجج [1].

١ـ في كتابه «بحوث في الملل والنحل»: ٣/ ١٥٧، وفيه ما ملخصه: إنّ الجمود على حرفية النصوص شيء، والتعبّد بالنصوص وعدم الافتاء في مورد لا يوجد فيه أصل و دلالة في «الكتاب والسنّة» شيء آخر، فالظاهرية على الأوّل، والفقهاء على الثاني، ولأجل ايضاح ذلك نأتي بمثال:

ما يسميه الفقهاء بلحن الخطاب، وإن كان شيئاً غير مذكور في نفس الخطاب، ولكنّه من اللوازم البيّنة له، بحيث يتبادر إلى الذهن من سماعه، فإذا خاطبنا سبحانه بقوله: ﴿فلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ﴾ (الإسراء: ٢٣) يتوجه الذهن إلى حرمة ضربها وشتمها بطريق أولى، ولكن الفقيه الظاهري يأبى الأخذ به بحجة كونه غير منصوص، ثم قال: وهذا النوع من الجمود يجعل النصوص غير كافلة لاستخراج الفروع الكثيرة، وتصبح الشريعة ناقصة، وفاقدة للمرونة.

إنّ الاكتفاء بأخذ الأحكام من ظواهر النصوص له تفسيران: أحدهما صحيح، والآخر باطل، فإن أُريد منه نفي الظنون التي لم يدل على صحّة الاحتجاج بها دليل، قطعي، فالشيعة الإمامية بفضل النصوص الوافرة عن أئمّة أهل البيت المتصلة أسانيدها بالرسول الأكرم ﷺ استطاعت أن تستخرج أحكام الموضوعات الكثيرة منها، وامتنعت عن العمل بالقياس والاستحسان وغيرها من الأدلة الظنّية، وإن أُريد بها لوازم الخطاب، أي أن يكون في نظر العقلاء كالمذكور أخذاً بقولهم «الكناية أبلغ من التصريح» فليس ذلك عملاً بغير النصوص، نعم ليس عملاً بالظاهر الحرفي، ولكنّه عمل بها بما يفهمه المخاطبون، وعلى ذلك تكون لوازم الخطاب حجة إذا كانت الملازمة ثابتة بيّنة، كادعائها بين وجوب الشيء ووجوب مقدمته، أو حرمة ضده، أو امتناع اجتماع وجوبه مع حرمته إلى غير ذلك.

وللظاهري تصانيف جمّة، أورد ابن النديم أسماءها، منها: الطهارة، الحيض، الصلاة، القبلة، السهو، الزكاة، النكاح، الطلاق، البيوع، الضمان، الحدود، الطب، الجهاد، سهم ذوي القربى، المتعة، إبطال القياس، خبر الواحد، الفرائض، الغصب، إبطال التقليد، والإيضاح، وغيرها.

توفّي ببغداد سنة سبعين ومائتين.

٩١٠

أبو هاشم الجعفري (*)

(... ـ ٢٦١ هـ)

داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أبو هاشم الجعفري، البغدادي.

كان عظيم المنزلة عند الأئمّة عليهم السلام، شريف القدر، ثقة، أدرك الإمام الرضا عليه السلام وروىٰ عنه، وعن الأئمّة: محمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري عليهم السلام، وقيل إنّه رأى الإمام المهدي المنتظر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ.

---

*: رجال البرقي ٥٧، تاريخ الطبري ٧/ ٥١١، رجال الكشي ٤٧٨ برقم ٤٦٣، مروج الذهب ٦/ ١١٧، مقاتل الطالبيين ٤٢٢، رجال النجاشي ١/ ٣٦٢ برقم ٤٠٩، رجال الطوسي ٣٧٥، فهرست الطوسي ٩٣ برقم ٢٧٨، تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٩ برقم ٤٤٧١، معالم العلماء ٤٧ برقم ٣١٥، الكامل في التاريخ ٧/ ١٧٥، رجال ابن داود ٤٠٦ برقم ٩٤، التحرير الطاووسي ٩٩ برقم ١٤٧، رجال العلامة الحلي ٦٨، نقد الرجال ١٢٩ برقم ٣٧، مجمع الرجال ٢/ ٢٨٨، جامع الرواة ١/ ٣٠٧، بهجة الآمال ٤/ ٧٨، تنقيح المقال ١/ ٤١٢ برقم ٣٨٦٠، أعيان الشيعة ٦/ ٣٧٧، الكنى والألقاب ١/ ١٧٤، الغدير ١/ ٢٦٣، الجامع في الرجال ١/ ٧٤٨، معجم رجال الحديث ٧/ ١١٨ برقم ٤٤١٩، قاموس الرجال ٤/ ٥٨.

روىٰ أيضاً عن أبيه القاسم، وكان أبوه من رواة الحديث عن الإمام الصادق ﷺ.

روىٰ عن أبي هاشم: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن إسحاق، وأحمد بن محمد ابن عيسىٰ، وإسحاق بن محمد، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن الوليد ابن شبّاب الصيرفي، وآخرون.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أهل البيت ﷺ، تبلغ ثلاثة وثلاثين مورداً[1]. وله كتاب يرويه عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

قال الخطيب البغدادي: حدّث عن أبيه وعن علي بن موسى الرضا، وروىٰ عنه محمد بن أبي الأزهر النحوي، وغيره.

وكان أبو هاشم أحد كبار العلماء، محدثاً، شاعراً، مهيباً، شديد العارضة، ذا نسك وزهادة.

ذكر أبو الفرج الاصفهاني أنّه لما أُدخل رأس يحيىٰ[2] بن عمر إلى بغداد اجتمع أهلها إلى محمد بن عبد الله بن طاهر يهنئونه بالفتح، ودخل فيمن دخل عليه أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، وكان ذا عارضة ولسان لا يبالي ما

١ـ وقع بعنوان (أبي هاشم الجعفري) في اسناد خمسة وعشرين مورداً. وبعنوان (داود بن القاسم، وداود ابن القاسم الجعفري) و (داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري) في اسناد ثمانية موارد.

٢ـ يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين السبط: ثائر من أباة أهل البيت خرج في أيام المتوكل العباسي (سنة ٢٣٥ هـ) واتجه إلى خراسان فردّه عبد الله بن طاهر إلى بغداد، فأمر المتوكل بضربه وحبسه، ثم أطلقه فأقام ببغداد، وتوجه إلى الكوفة في أيام المستعين، فدعا إلى الرضى من آل محمد، فبايعه الناس، وقوي أمره جداً، قال ابن كثير: «و تولاه أهل بغداد من العامة وغيرهم ممن ينسب إلى التشيع، وأحبوه أكثر من كل مَن خرج قبله من أهل البيت»، وأقبل عليه جيش جهزه محمد بن عبد الله بن طاهر، فقُتل وحُمل رأسه إلى المستعين وذلك في سنة (٢٥٠ هـ) ورثاه كثير من الشعراء منهم ابن الرومي. انظر الأعلام: ٨/ ١٦٠.

استقبل به الكبراء وأصحاب السلطان، فقال له: أيها الأمير جئتك مهنئاً بما لو كان رسول الله ﷺ حياً لعُزّي به، فلم يجبه محمد عن هذا بشيء، غير أنّه أمر أُخته ونسوة من حرمه بالشخوص إلى خراسان، وقال: إنّ هذه الرؤوس من قتلى أهل هذا البيت لم تدخل بيت قوم قط إلاّ خرجت منه النعمة وزالت عنه الدولة، فتجهّزن للخروج.

وذكر الطبري في حوادث سنة (٢٥٢ هـ) أنّ المعتز العباسي أمر بحمل جماعة من الطالبيين إلى سامراء، وحُمل معهم أبو هاشم الجعفري، ثم ذكر سبب حملهم.

ولأبي هاشم أخبار ومسائل عن الأئمّة ﷺ، وله في أهل البيت ﷺ أشعار كثيرة، فمن ذلك قوله:

يا آل أحمد كيف أعدل عنكم	أعن السلامة والنجاة أحول
ذخر الشفاعة جدكم لكبائري	فيها على أهل الوعيد أصول
شغلي بمدحكمُ وغيري عنكم	بعدوّكم ومديحه مشغول

وقد ألّف أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش كتاباً في أخبار أبي هاشم الجعفري. نقل عنه الطبرسيّ في «اعلام الورى».

روى الشيخ الطوسي بسنده عن أبي هاشم الجعفري عن أبيه عن حُمران بن أعين عن أبي عبد الله ﷺ قال: سألته عن الذبح فقال: إذا ذبحت فارسل ولا تكتف ولا تقلب السكين لتدخلها تحت الحلقوم وتقطعه إلى فوق، والارسال للطير خاصة ... الحديث[1].

توفّي الجعفري سنة إحدى وستين ومائة.

١ ـ تهذيب الأحكام: ج ٩، كتاب الصيد والذبائح، باب الصيد والذكاة، الحديث ٢٢٧.

٩١١

داود بن كثير (*)

(... ـ بعد ٢٠٣ هـ بقليل)

الرَّقّي (١)، أبو سليمان الأسديّ بالولاء، الكوفيّ، الجمّـال.

روىٰ عن: بشر بن أبي غيلان الشيباني، وأبي حمزة الثمالي، وأبي عبيدة الحذّاء، وعبد الله بن سنان.

روىٰ عنه: جعفر بن بشير البجليّ، والحسن بـن أيّوب، والحسن بن محبوب، ومحمد بن سنان، ويحيىٰ بن عمرو الزيات، ومحمد بـن أبي عمير، والحسن بن عليّ ابـن فضّال، وعليّ بـن أسباط، وعليّ بـن الحكم النخعيّ، وأبان بـن عثمان الأحمر البجلي، وجماعة.

---

*: رجال الكشي ٣٤٣ برقم ٢٦٢ و ٣٤٧ برقم ٢٧٣، الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٣ برقم ١٩٢٨، ارشاد المفيد ٣٠٤، رجال النجاشي ١/ ٣٦١ برقم ٤٠٨، رجال الطوسي ١٩٠ و ٣٤٩، فهرست الطوسي ٩٣ برقم ٢٨٣، معالم العلماء ٤٨ برقم ٣١٩، رجال ابن داود ١٤٦ برقم ٥٨٤ و ٤٥٢ برقم ١٧٣، التحرير الطاووسي ٩٨ برقم ١٤٦، رجال العلامة الحلي ٩٧، تهذيب الكمال ٨/ ٤٤٢ برقم ١٧٨٣، ميزان الاعتدال ٢/ ١٩ برقم ٢٦٤٣، تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٩ برقم ٣٨٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٤ برقم ٣٧، نقد الرجال ١٢٩ برقم ٣٨، مجمع الرجال ٢/ ٢٨٩، جامع الرواة ١/ ٣٠٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩٠ برقم ٤٦٣، هداية المحدثين ٥٩، بهجة الآمال ٤/ ٨٠، تنقيح المقال ١/ ٤١٤ برقم ٣٨٦١، الذريعة ١/ ١٤٩ برقم ٥٧١ و ٤٨٤ برقم ١٩٠١، العنديل ١/ ٢٦٣، الجامع في الرجال ١/ ٧٤٩، معجم رجال الحديث ٧/ ١٢٢ برقم ٤٤٢٠، قاموس الرجال ٤/ ٦٠.

١ـ نسبة إلى (الرّقة) وهي مدينة على طرف الفرات. اللباب: ٢/ ٣٤.

وذكـر ابـن حجـر أنّـه روىٰ عـن علي بن زيـد بـن جُـدعـان، ومحمـد بـن المنكـدر، وروىٰ عنـه إسحاق بـن مـوسـى الأنصـاري، ويحيـىٰ بن عبـد الحميـد الحِمّاني.

وكـان داود الرّقـي مـن أهل العلـم والفقه، صحـب الإمـامين أبا عبـد الله الصادق وأبا الحسن الكاظم عليهما السلام، وروىٰ عنهما الحديث والفقه.

وقد وقع في اسنـاد جملة من الروايات عن أئمّـة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة تبلغ واحداً وثمانين مورداً [١].

وصنّف كتاب المزار، وكتاب الإهليلجة.

ذكر أبو عبد الله العاصمي أنّ داود الرّقّـي أدرك الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وروىٰ عنه وتوفّـي بعده بقليل.

روىٰ له النسائي في «الخصـائص» حديثاً واحداً، وهـو قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «أنت منّي بمنزلةهارون من موسى» [٢].

روى الشيخ الطوسي باسناده عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه بُدنـة واجبة في فداء قال: إذا لم يجد بدنة فسبع شيـاه، فان لم يقدر صام ثمانية عشر يوماً بمكّة أو في منزله [٣].

١ـ وقع بعنوان (داود الرقي) في اسناد ستة وستين مـورداً، وبعنوان (داود بن كثير الرقي) في اسـناد اثني عشر مورداً، وبعنوان (داود بن كثير) في اسـناد ثلاثة موارد.

٢ـ انظر تهذيب الكمال: ٨/ ٤٤٣.

٣ـ تهذيب الأحكام: ٥/ باب الزيادات في فقه الحجّ، الحديث ١٧١١.

٩١٢

داود بن كورة (*)

(... ـ ...)

أبو سليمان القمّي، من مشايخ الكليني.

عدّه ابن النديم من مصنّفي الكُتُب.

بوّب كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى، وكتاب المشيخة للحسن بن محبوب السراد، على معاني الفقه.

وصنّف كتاب الرحمة في الوضوء والصلاة والزكاة والصوم والحج. رواه عنه أحمد بن محمد بن يحيى.

٩١٣

داود بن مافِنّة (**)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

الصّرميّ بالولاء [1]، أبو سليمان الكوفي.

---

*: فهرست ابن النديم ٢٨٧، رجال النجاشي ١/ ٣٦٤ برقم ٤١٤، رجال الطوسي ٤٧٢ برقم ٢، فهرست الطوسي ٩٤ برقم ٢٨٤، معالم العلماء ٤٨ برقم ٣٢٠، رجال ابن داود ١٤٦ برقم ٥٨٥، ايضاح الاشتباه ١٧٧ برقم ٢٦٣، نقد الرجال ١٣٠ برقم ٣٩، مجمع الرجال ٢/ ٢٩٢، جامع الرواة ١/ ٣٠٩، هداية المحدثين ٥٩، رجال بحر العلوم ٤/ ١٢٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٤٤، بهجة الآمال ٤/ ٨٧، تنقيح المقال ١/ ٤١٥ برقم ٣٨٦٣، أعيان الشيعة ٦/ ٣٨٣، الذريعة ١٠/ ١٧١، معجم رجال الحديث ٧/ ١٢٧ برقم ٤٤٢١، قاموس الرجال ٤/ ٦٥.

**: رجال البرقي ٥٩، رجال النجاشي ١/ ٣٧٠ برقم ٤٦٣، رجال الطوسي ٤١٥ برقم ٣، يــ

١ـ مولى بني صرمة الذين هم بطن من بني قرّة. أعيان الشيعة: ٦/ ٣٨٣.

روىٰ عن: بشير بن يسار [١].

روىٰ عنه: أحمد بن محمد، وأحمد بن محمد بـن عيسىٰ، وعبد الله بن محمد بن عيسىٰ، وآخرون.

وكـان محدّثاً، أخـذ عـن أبي الحسن الـرضـا وأبي جعفر الجواد وأبي الحسـن الهادي عليهم السلام، وروىٰ عنهم، ووقع في اسنـاد ثلاثة وعشرين مورداً مـن روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

لـه مسائـل عـن الإمـام الهادي عليه السلام رواهـا عنـــه أحمد بـن أبي عبـــد الله البرقي.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن داود الصرمي قال: سألتُ أبا الحسن عليه السلام: قلت لـه أخرجُ في هذا الـوجه وربّما لم يكن مـوضع أُصلّـي فيه من الثلـج فكيف أصنع؟ فقال: إن أمكنك أن لا تسجد على الثلـج فلا تسجد عليه وإن لم يمكنك سوِّه واسجد عليه [٢].

فهرست الطوسي ٩٣ بـرقم ٢٨٠، معالم العلماء ٤٨ برقم ٣١٦، رجال ابـن داود ١٤٦ برقم ٥٨٦، ايضاح الاشتباه ١٨٠ برقـم ٢٧١، نقد الرجال ١٣٠ برقم ٤٠، مجمـع الرجال ٢/ ٢٨٥ و ٢٩٥، نضـد الايضـاح ١٣٣، جامـع الـرواة ١/ ٣٠٥ و ٣٠٩، الـوجيـزة ١٥٢، هدايـة المحـدثين ٥٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٩٥ و ٧٣١، بهجة الآمـال ٤/ ٨٨، تنقيح المقال ١/ ٤١١ برقم ٣٨٤٧ و ٤١٦ برقم ٣٨٦٤، أعيان الشيعة ٦/ ٣٧٤ و ٣٨٣، الذريعـة ٢٠/ ٣٣٤ برقم ٣٢٦٤، العنديل ١/ ٢٦٢ و ٢٦٥، الجامع في الرجال ١/ ٧٤٥، معجم رجـال الحديث ٧/ ١٢٨ بـرقم ٤٤٢٢ و ١٣٧ برقم ٤٤٤٥، قاموس الرجال ٤/ ٥٣ و ٦٥.

١ـ وفي نسخة أُخرى: بشير بن بشار.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب كيفية الصلاة وصفتها، الحديث ١٢٥٦.

٩١٤
ذُبيان بن حكيم (*)
(... ـ ...)

الأوْدي، يكنى أبا عمرو.

روىٰ عن: بهلول بن مسلم، وموسى بن أكيل النميري، ويونس بن ظبيان.

روىٰ عنه: محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، والحسن بن علي بن فضّال، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي، وأحمد بن موسى، ومحمد بن علي.

وكان من رواة فقه وحديث أئمّة أهل البيت ﷺ، ووقع في إسناد أربعة وعشرين مورداً [1] من رواياتهم ﷺ في الكتب الأربعة.

قال النجاشي ــ في ترجمة أحمد بن يحيى بن حكيم ـ: ابن أخي ذُبيان. وفيه إشعارٌ بأنّ ذبيان كان من المعروفين.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢١٤ برقم ١٩٣ (في ترجمة أحمد بن يحيى بن حكيم) و ١/ ٢٦٦ برقم ٢٦٦ (في ذيل ترجمة أسباط بن سالم)، رجال العلامة الحلي ١٩ برقم ٤٠ (ذيل ترجمة أحمد بن يحيى بن حكيم) ، ايضاح الاشتباه ١٨٢ برقم ٢٧٦، نقد الرجال ١٣١، مجمع الرجال ٣/ ٢، نضد الايضاح ١٣٥، جامع الرواة ١/ ٣١٣، الوجيزة ١٥٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٠٠، تنقيح المقال ١/ ٤١٩ برقم ٣٩٠٨، أعيان الشيعة ٦/ ٤٢٩ و ٤٢٨، العنديل ١/ ٢٧٠، الجامع في الرجال ١/ ٧٥٧ و ٧٥٨، معجم رجال الحديث ٧/ ١٤٨ برقم ٤٤٦٤ و ١٤٩ برقم ٤٤٦٨، قاموس الرجال ٤/ ٨٧.

١ـ وقع بعنوان (ذبيان بن حكيم) في اسناد ستة عشر مورداً، وبعنوان (ذبيان بن حكيم الأودي) في اسناد ستة موارد، وبعنوان (ذبيان) و (ذبيان بن حكيم الأزدي) في مورد واحد لكل عنوان. و (الأزدي) هنا وفي موضع آخر تصحيف.

روىٰ ذبيان بن حكيم بسنده عن أبي جعفر عليه السلام في الشهادة على شهادة الرجل وهو بالحضرة في البلد قال: نعم ولو كان خلف سارية يجوز ذلك إذا كان لا يمكنه أن يقيمها هو لعلّةٍ تمنعه عن أن يحضره ويقيمها فلا بأس باقامة الشهادة على الشهادة[1].

٩١٥

الربيع بن سليمان (*)

(١٧٤ ـ ٢٧٠ هـ)

ابن عبد الجبار المرادي بالولاء، الفقيه الشافعي أبو محمد المصري، المؤذن.

ولد سنة أربع وسبعين ومائة.

وكان مؤذناً بالمسجد الجامع بفسطاط مصر، واتصل بالشافعي، وروىٰ كتبه وحدّث عنه، وعن: عبد الله بن وهب، ويحيىٰ بن حسان، وآخرين.

روىٰ عنه: النسائي، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو حاتم، وابن صاعد، وعبد الرحمان بن أبي حاتم، وعدّة.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب الزيادات في القضايا والأحكام، الحديث ٦٧٢.

*: الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٤ برقم ٢٠٨٣، العقد الفريد ٣/ ١٤٢، الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٠، فهرست ابن النديم ٣١١، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٩ (ذيل ترجمة البويطي)، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٨، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٣٨ برقم ١٧٥٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨٨ برقم ١٦٥، وفيات الأعيان ٢/ ٢٩١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠)٩٦ برقم ٦٦، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨٧ برقم ٢٢٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٦، العبر ١/ ٣٩٠، الوافي بالوفيات ١٤/ ٨١ برقم ٩٦، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٣٢، البداية والنهاية ١١/ ٥١، شرح علل الترمذي ٤٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٥ برقم ٤٧٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٥ برقم ٤٣، طبقات الحفّاظ ٢٥٦ برقم ٥٦٨، طبقات الشافعيّة لابن هداية الله ٢٤، شذرات الذهب ٢/ ١٥٩، الأعلام للزركلي ٣/ ١٤.

قال لـه الشافعي: لو أمكنني أن أطعمك العلم لأطعمتك. وقيل: كان الربيع بطيء الفهم، فكرّر الشافعيّ عليه مسألة واحدة أربعين مرّة فلم يفهم، وقام من المجلس حياء، فدعاه الشافعي في خلوة، وكرر عليه حتى فهم.

رُوي أنّ الربيع قال: كان الشافعي لا يرى الإجازة في الحديث، وانّه قال: أنا أخالف الشافعي في هذا.

ومن شعر الربيع:

صبراً جميلاً ما أسرعَ الفَرَجَا ... من صدَّقَ اللهَ في الأُمور نجا

من خشِيَ اللهَ لم يَنَلْهُ أذىً ... ومن رجا الله كان حيث رجا

توفّي سنة سبعين ومائتين، وصلّى عليه الأمير خُمارَوَيه بن أحمد بن طولون.

٩١٦

رَوْح بن عُبادة (*)

(... ـ ٢٠٥ هـ)

ابن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٩ برقم ١٠٥٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٩ و ٧١٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٥، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٥٩ برقم ٤٩٦، الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٨ برقم ٢٢٥٥، الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٣، تاريخ بغداد ٨/ ٤٠١ برقم ٤٥٠٣، تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٨ برقم ١٩٣٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ١٥٤ برقم ١٥٠، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٠٢ برقم ١٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٩، العبر ١/ ٢٧٢، دول الإسلام ١/ ٩٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨ برقم ٢٨٠٢، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٣ برقم ٢٠٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٩، شرح علل الترمذي ٣١٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٣ برقم ٥٤٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٣ برقم ١١٤، طبقات الحفّاظ ١٥١ برقم ٣٢٢، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ١٧٩، شذرات الذهب ٢/ ١٣.

حدّث عن: بسطام بن مسلم، وحمّاد بن زيد، وحمّاد بن سلمة، وسفيان الثوريّ، وسفيان بن عيينة، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعوف الأعرابيّ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، ومحمد بن مسلم المدنيّ، وآخرين.

حدّث عنه: أحمد بن سنان القطّان، وإدريس بن جعفر العطار البغدادي، وإسحاق بن راهويه، وبشر بن آدم البصري، والحسن بن عرفة، وزهير بن حرب، وسفيان بن وكيع بن الجرّاح، وعليّ بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيّ، وطائفة.

وكان حافظاً، مفسراً، كثير الحديث، ورد بغداد وحدّث بها مدة طويلة، ثم انصرف إلى البصرة، فمات بها.

وقد صنّف كتباً في السنن والأحكام، وجمع التفسير.

عن علي بن المديني قال: نظرت لروح في أكثر من مائة ألف حديث، كتبتُ منها عشرة آلاف.

توفّي سنة خمس ومائتين.

٩١٧

الرّيّان بن الصّلت (*)

(... ـ كان حياً بعد ٢٢٠ هـ)

الأشعريّ، المحدّث أبو عليّ القمّيّ، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام (١)،

---

*: رجال البرقي ٥٤ و ٥٩، رجال الكشي ٤٥٧ برقم ٤٢١، رجال النجاشي ١/ ٣٧٩ برقم ٤٣٨.

١ ـ وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام أيضاً، و وصفه بالبغدادي، الخراساني.

ومن المقرّبين لدى المأمون العباسيّ.

رَوىٰ عن: الرضا عليه السلام، وعن يونس.

رَوىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وابن فضال، وسهل بن زياد، ومحمد بن زياد.

وكان محدّثاً، فقيهاً، ثقة، صدوقاً.

صنّف كتاباً جمع فيه كلام الرضا عليه السلام في الفرق بين الآل والأُمّة، رواه عنه عبد الله بن جعفر [1].

وذكر الشيخ الطوسي أنّ له كتاباً رواه عنه إبراهيم بن هاشم.

رَوىٰ أبو عمرو الكشّي بسنده عن أبي عبد الله الشاذاني، قال: سألت الريان بن الصلت فقلت له: أنا محرم وربما احتلمت فأغتسل، وليس معي من الثياب ما استدفئ به إلاّ الثياب المُخاطة؟ ثم نقل جواب الريان قال: إذا أصابك ما ذكرت فالبس ثياب إحرامك، فان لم تستدفئ فغيّر ثيابك المخيطة وتدثّر، فقلت: كيف أُغيّر؟ قال: ألقِ ثيابك على نفسك فاجعل جلبابه من ناحية ذيلك وذيله من ناحية وجهك.

⇐

٤٣٥، رجال الطوسي ٣٧٦ برقم ١ و ٤١٥ برقم ١ و ٤٧٣ برقم ١، فهرست الطوسي ٩٦ برقم ٢٩٧، معالم العلماء ٥٠ برقم ٣٣٣، رجال ابن داود ١٥٤ برقم ٦١٣، التحرير الطاووسي ١٠٤ برقم ١٥٣، رجال العلامة الحلي ٧٠ برقم ١، ايضاح الاشتباه ١٨٣ برقم ٢٧٨، نقد الرجال ١٣٥ برقم ٢، مجمع الرجال ٣/ ٢١، نضد الايضاح ١٤٠، جامع الرواة ١/ ٣٢٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩٥ برقم ٤٨٥، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٦٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٩٦ و ٧٣١، بهجة الآمال ٤/ ١٥٦، تنقيح المقال ١/ ٤٣٦ برقم ٤١٨٣، أعيان الشيعة ٧/ ٣٩، الذريعة ٦/ ٣٣٢ برقم ١٩٠٥ و ١٦/ ١٧٥ برقم ٥٣٢، العنديبل ١/ ٢٨٣، الجامع في الرجال ١/ ٧٨٣، معجم رجال الحديث ٧/ ٢٠٩ برقم ٤٦٣٩ و ٤٣٧، قاموس الرجال ٤/ ١٤٣.

١ـ ويقال إنّ مصنّف هذا الكتاب هو الريان بن شبيب، وهو من أصحاب الرضا عليه السلام أيضاً.

قال السيد محسن العاملي بعد نقله هذا الخبر: وفيه من الدلالة على فقاهته ما لا يخفى.

رُوي أنّ الريان دخل على الإمام الرضا ﷺ، فسأله الدعاء، ففعل، ثم دعا بقميص فدفعه إليه، فلما قام أعطاه ثلاثين درهماً من الدراهم التي ضُربت بأسمه ﷺ.

روى الصدوق «في عيون أخبار الرضا» عن الريان، قال: قال المأمون: إذا كان غداً، وحضر الناس، فاقعد بين هؤلاء القواد وحدّثهم بفضل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ، فقلت: ما أُحسن شيئاً من الحديث إلاّ ما سمعته منك ـ إلى أن قال: ــ فلما كان من الغد قعدت بين القواد في الدار، فقلت: حدّثني أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعليٌّ مولاه [1]، حدّثني أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه أنّ رسول الله ﷺ قال: عليٌّ منّي بمنزلة هارون من موسى [2].

١ـ هذا الحديث الذي يُعرف بحديث الغدير من الأحاديث الصحيحة المتواترة، وروي من طرق كثيرة جداً، وقد رواه المفسر والمؤرخ الشهير أبو جعفر الطبري (المتوفى ٣١٠ هـ) من نيف وسبعين طريقاً جمعها في كتاب سماه (الولاية في طرق حديث الغدير). انظر الغدير للأميني: ١/ ١٥٢.
قال ابن كثير الدمشقي في ترجمة الطبري: وقد رأيت له كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خمّ في مجلدين ضخمين. البداية والنهاية: ١١/ ١٥٧.

٢ـ قال ابن عبد البر في ترجمة عليّ بن أبي طالب ﷺ: ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله ﷺ مذ قدم المدينة إلاّ تبوك، فإنّه خلّفه رسول الله ﷺ على المدينة، وعلى عياله بعده في غزوة تبوك، وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي، وروى قوله ﷺ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحّها، رواه عن النبيّ ﷺ سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جداً، قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره، ورواه ابن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأم سلمة، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبد الله وجماعة يطول ذكرهم. الاستيعاب: ٣/ ١٠٩٧. أقول: انظر حديث سعد في صحيح مسلم: ٧/ ١١٩، باب فضائل علي بن أبي طالب.

٩١٨
زكريا بن آدم (*)
(... ـ قبل ٢٢٠ هـ)

ابن عبد الله بن سعد الأشعري، المحدِّث الثقة أبو يحيىٰ القمّي.

روىٰ عن: داود بن كثير الرّقّي، والكاهلي (1).

روىٰ عنه: أحمد بن حمزة القمّي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، ومحمد بن خالد، وإسماعيل بن مهران، والحسن بن المبارك، وحمزة بن يعلىٰ، وسعد بن سعد، ومحمد بن سهل، وأبو العباس المفضل بن حسّان الدالاني.

وكان من خاصّة أصحاب الإمامين: أبي الحسن الرضا وأبي جعفر الجواد عليهما السلام، عظيم القدر، وجيهاً عندهما، روىٰ عن الإمام الرضا، وكان رفيقه إلى مكة عند حجّه عليه السلام من المدينة في إحدى السنوات.

روي عن عليّ بن المسيب أنّه قال: قلت للرضا عليه السلام شُقّتي بعيدة ولست

---

*: رجال الكشي ٤٢٣ برقم ٣٦١ و ٤٩٦ برقم ٤٨٧، رجال النجاشي ١/ ٣٩٣ برقم ٤٥٦، رجال الطوسي ٢٠٠ برقم ٧٧ و ٣٧٧ برقم ٤، فهرست الطوسي ٩٩ برقم ٣١٠، معالم العلماء ٥٣ برقم ٣٤٩، رجال ابن داود ١٥٨ برقم ٦٢٥، التحرير الطاووسي ١٠٩ برقم ١٦٠، رجال العلامة الحلي ٧٥، نقد الرجال ١٣٨، مجمع الرجال ٣/ ٥٣، جامع الرواة ١/ ٣٣٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩٨ برقم ٤٩٣، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٦٦، بهجة الآمال ٤/ ١٩٦، تنقيح المقال ١/ ٤٤٧ برقم ٤٢٣٦، أعيان الشيعة ٧/ ٦٢، الذريعة ٦/ ٣٣٣ برقم ١٩٠٩، العنديل ١/ ٢٩٣، معجم رجال الحديث ٧/ ٢٧١ برقم ٤٦٨٧، قاموس الرجال ٧/ ١٧٨.

١ـ أبو محمد عبد الله بن يحيى الكاهلي.

أصل إليك في كلّ وقت فعمّن آخذ معالم ديني؟ قال عليه السلام: من زكريا بن آدم القمّي المأمون على الدين والدنيا. يقول ابن المسيب: فلمّا انصرفتُ قدمت على زكريا بن آدم فسألته عمّا احتجتُ إليه.

وسُمِع الإمام أبو جعفر الجواد عليه السلام آخر حياته يقول: جزى الله صفوان ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم عنّي خيراً فقد وفوا لي.

له كتابٌ يرويه عنه محمد بن خالد، وكتاب مسائله للرضا عليه السلام يرويه عنه محمد بن الحسن بن أبي خالد.

ووقع في اسناد عدّة من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ واحداً وأربعين مورداً[1].

توفّي زكريا بن آدم في حياة الإمام الجواد عليه السلام ودفن بقم وقبره مشهور يُزار.

رُوي أنّ الإمام عليه السلام كتب بعد ثلاثة أشهر من وفاته كتاباً إلى محمد بن إسحاق والحسن بن محمد يترحّم فيه عليه، ويصف مكانته وصبره على الدين، ومعرفته بالحق وثباته عليه. ودعا له فيه بكلّ خير.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن زكريا بن آدم قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جُعلت فداك كنت في صلاتي فذكرت في الركعة الثانية وأنا في القراءة أنّي لم أُقم فكيف أصنع؟ قال: اسكت موضع قراءتك وقل قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ثم امضِ في قراءتك وصلاتك وقد تمّت صلاتك[2].

١ـ بعنوان (زكريا بن آدم) في اسناد أربعين مورداً، ومورد واحد بعنوان (زكريا بن آدم القمّي).

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢/ باب الأذان والإقامة، الحديث ١١٠٤.

٩١٩

زكريا بن يحيى (*)

(... ـ ٢٩٨ هـ)

ابن الحارث، الفقيه الحنفي أبو يحيىٰ النيسابوري المُزَكِّي البزّار.

سمع: إسحاق بن راهَوَيه، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وأبا كُرَيب، ومحمد بن يحيىٰ العَدَنيّ، وآخرين بخراسان والعراق والحجاز.

روىٰ عنه: عبد الرحمان بن الحسين القاضي، وغيره.

ذكره الحاكم فقال: شيخ أهل الرأي في عصره، وله مصنفات كثيرة في الحديث، وكان من العُبّاد.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين.

٩٢٠

سُرَيْج بن يونس (**)

(... ـ ٢٣٥ هـ)

ابن إبراهيم، أبو الحارث البغدادي، المروروذي الأصل.

حدّث عن: سفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وعمرو بن عبيد، وإسماعيل

(*): تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٤٧، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٠٣ برقم ٢٨٢، الجواهر المضيّة ١/ ٢٤٥ برقم ٦٢٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٨٤.

(**): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٧، التاريخ الكبير ٤/ ٢٠٥ برقم ٢٥٠٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٤، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٥ برقم ١٣٢٨، الثقات ←

ابن علية، وعبد الصمد بن عبد الوراث، وعبد الرحمان بن مهدي، وهارون بن مسلم العجليّ، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

حدّث عنه: أحمد بن محمد بن الجعد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومسلم ابن الحجّاج، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيّ، وبقيّ بن مَخْلَد الأندلسيّ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وآخرون.

وصنّف كتباً وحدّث بها، ووصف بالصلاح والعبادة، وساق له الخطيب حكايات في كراماته.

له من الكتب: التفسير، السنن في الفقه، القراءات، والتاريخ.

توفّي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٩٢١

سعد بن إبراهيم بن سعد (*)

(١٣٨ ـ ٢٠١ هـ)

ابن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف القُرشي، أبو إسحاق الزُهري.

لابن حبان ٨/ ٣٠٧، فهرست ابن النديم ٣٣٦، تاريخ بغداد ٩/ ٢١٩ برقم ٤٧٩٥، الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٣، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢٢٧ برقم ١٣٨١، صفة الصفوة ٢/ ٣٦١ برقم ٢٦٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٣، وفيات الأعيان ١/ ٦٧، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢١ برقم ١٢٩١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ١٦٩ برقم ١٥٠، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٦ برقم ٥٤، العبر ١/ ٣٣١، دول الإسلام ١/ ١٠٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٢ برقم ١٩٧، مرآة الجنان ٢/ ١١٦، غاية النهاية ١/ ٣٠١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨١، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٧ برقم ٨٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٥ برقم ٦٣، طبقات الحفاظ ٢١٧ برقم ٤٨١، شذرات الذهب ٢/ ٨٤، معجم المؤلفين ٤/ ٢٠٩.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٣، معرفة الرجال لابن معين ١/ ١٤٨ برقم ٨١٤، التاريخ الكبير ٤/ ٥٢ برقم ١٩٢٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٤ و ٤١١ (انظر فهرس الأعلام)، الجرح

روى عن: أبيه إبراهيم، ومحمد بـن عبد الرحمان بن أبي ذئب، وعَبيدة بن أبي رائطة.

روىٰ عنـه: ابناه عبـد الله وعبيـد الله، وأحمد بـن حنبل، ومحمـد البُرجُـلاني، وغيرهم.

وقد ولي قضاء واسـط في زمن هارون الرشيد، ثم ولي قضـاء عسكر المهدي ببغداد في زمن المأمون [١] وهو بخراسان، ثم عُزل، فلحـق بالحسن بن سهل، وهو بـ «فم الصلح» [٢]، فولاه قضاء عسكره.

قال ابن سعد: توفّـي بـ «المبارك» [٣] وهو ابـن ثلاث وستين سنـة في سنة إحدى ومائتين [٤].

والتعديل ٤/ ٧٩ برقم ٣٤٣، الثقات لابن حبـان ٤/ ٢٩٩، تاريخ بغداد ٩/ ١٢٣ ــ ١٢٤ برقم ٤٧٤١، المنتظم لابـن الجوزي ١٠/ ١٠٢ برقم ١١٠٢، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٨ برقم ٢١٩٨، تاريخ الإسـلام للذهبي (سنة ٢٠١ ــ ٢١٠) ١٦٦ برقم ١٦٠، سير أعلام النبـلاء ٩/ ٤٩٣ برقم ١٨٥، العبر ١/ ٢٦٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٦ برقم ٧١.

١ـ في «المنتظم»: ثم ولي قضاء العسكر للمهدي ببغداد. وهو خطأ.

٢ـ نهر كبير فوق واسط (في العـراق) بينها وبين جَبُّل، عليه عدّة قرى وفيه كانـت دار الحسن بن سهل وزير المأمون: معجم البلدان: ٤/ ٢٧٦.

٣ـ نهر وقرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ. معجم البلدان: ٥/ ٥٠.

٤ـ نقل مصنّف «تهذيب الكمال» كـلام ابن سعد في حقّ المترجم. وزاد بعد قوله: (تـوفي بالمبارك سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثلاث وستين سنة) جملة: قبل خـروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة، وكان ثقة، وله أحاديث. وهذه الجملة غير موجـودة في النسخة المطبوعة من «الطبقات» ثم هي لا تصحّ لأنّ خروج محمد بـن عبد الله بن الحسن كان في سنة خمس وأربعين ومـائة، بينما توفي المترجم في سنة إحدى ومائتين.

٩٢٢

سعد بن إسماعيل (*)

(...ـ...)

ابن عيسىٰ.

روى له أصحاب الكتب الأربعة أحاديث في الفقه، تبلغ سبعةً وعشرين مورداً[1]. رواها عن أبيه عن الرضا ﷺ، ورواها عن سعد: شيخُ القمّيّين أحمد بن محمد بن عيسى الأشعريّ.

فمن تلك الروايات: ما رواه الشيخ الطوسي باسناده إلى سعد بن إسماعيل ابن عيسى عن أبيه عن الرضا ﷺ قال: سألتُهُ عن رجل أصابته جنابة في شهر رمضان فنام عمداً حتى أصبح أي شيء عليه؟ قال ﷺ : لا يضرّه هـذا ولا يفطر[2].

---

*: جامع الرواة ١/ ٣٥٣، مستدركات علم رجال الحديث ٤/ ٢٥ برقم ٦٠٩٦، معجم رجال الحديث ٨/ ٥٥ برقم ٥٠١١ و ٥٠١٣ و ٥١١٥.

١ـ وقع بعنوان (سعد بن إسماعيل) في اسناد خمسة عشر مورداً، وبعنوان (سعد بن إسماعيل بن عيسى) في اسناد أحد عشر مورداً، وبعنوان (سعيد بن إسماعيل) مصحّف (سعد) في اسناد مورد واحد.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج ٤، باب الكفّارة في اعتماد افطار يوم من شهر رمضان، الحديث ٦١٩.

٩٢٣

سعد بن سعد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن الأحوص [1] بن سعد بن مالك الأشعريّ، القمّيّ.

روىٰ عن: أحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن الجهم، وزكريا بن آدم، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن جندب، ومحمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وجعفر بن إبراهيم الحضرمي، وعبّاد بن سليمان، وعبد العزيز بن المهتدي.

وكان من أصحاب الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام، وقيل من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام أيضاً، أخذ العلم عن الإمام الرضا عليه السلام، وروىٰ عنه، وله عنه مسائل.

---

*: رجال البرقي ٥١، رجال الكشي ٤٢٣ برقم ٣٦٢، رجال النجاشي ١/ ٤٠٥ برقم ٤٦٨، رجال الطوسي ٣٧٨ برقم ٤ و ٤٠٢ برقم ٢، فهرست الطوسي ١٠٢ برقم ٣١٩ و ٣٢١، معالم العلماء ٥٤ برقم ٣٥٩ و ٣٦١، رجال ابن داود ١٦٧ برقم ٦٦٨، التحرير الطاووسي ١٤٢ برقم ١٨٢، رجال العلامة الحلي ٧٨ برقم ٢، نقد الرجال ١٤٨ برقم ١٩، مجمع الرجال ٣/ ١٠٢، جامع الرواة ١/ ٣٥٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠٤ برقم ٥٢٠، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٧٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٢، بهجة الآمال ٤/ ٣١٩، تنقيح المقال ٢/ ١٣ برقم ٤٦٨٦، أعيان الشيعة ٧/ ٢٢٢، الذريعة ٦/ ٣٣٥ برقم ١٩٣٠ و ١٩٣١، معجم رجال الحديث ٨/ ٥٣ برقم ٥٠١٠ و ٥٠٢٣ و ٥٠٣٤، قاموس الرجال ٤/ ٣١١ و ٣٢٢.

١ـ هذا ما ذكره النجاشي، وأمّا الشيخ الطوسي فذكر: سعد بن سعد الأحوص، فجعل الأحوص لقب أبيه، لا جدّه.

ووقع في إسناد جملةٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ أربعة وسبعين مورداً، ولهُ كتابٌ مبوّبٌ رواه عن الرضا والجواد عليهما السلام، ورواه عن سعد: عبّاد بن سليمان، وكتابٌ آخر غير مبوّب رواه عنه محمد بن خالد البرقي.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن سعد بن سعد قال: سألته ـ يعني أبا الحسن الرضا عليه السلام ـ عن رجل لـه ابنٌ يدّعيه فنفاه وأخرجه من الميراث وأنا وصيُّه فكيف أصنع؟ فقال عليه السلام: لزمه الولد لإقراره بالمشهد، ولايدفعه الوصيّ عن شيء قد علمه [1].

٩٢٤

سعد بن عبد الله (*)

(...ـ ٢٩٩، ٣٠٠ هـ)

ابن أبي خلف، أبو القاسم الأشعري، القمّي.

فقيهٌ من فقهاء الطائفة، وأحد شيوخها ووجهائها الأجلّاء، شد رحاله وسافر في طلب العلم من الفقه والحديث وغيرهما، وسمع من أحاديث الطائفة السنّية شيئاً كثيراً، ولقي من وجوههم: الحسن بن عرفة، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبا حاتم الرازيّ، وعباس الترقفي.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٤، باب اخراج الرجل ابنه من الميراث، الحديث ٥٦٨.

*: رجال النجاشي ١/ ٤٠١ برقم ٤٦٥، رجال الطوسي ٤٣١ برقم ٣ و ٤٧٥ برقم ٦، فهرست الطوسي ١٠١ برقم ٣١٨، معالم العلماء ٥٤ برقم ٣٥٨، رجال ابن داود ١٦٨ برقم ٦٧١ و ٤٥٧ برقم ٢٠١، رجال العلامة الحلي ٧٨ برقم ٣، نقد الرجال ١٤٩ برقم ٢٧، مجمع الرجال ٣/ ١٠٥، جامع الرواة ١/ ٣٥٥، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٧١، بهجة الآمال ٤/ ٣٢٤، تنقيح المقال ٢/ ١٦ برقم ٤٧٠٢، أعيان الشيعة ٧/ ٢٢٥، الذريعة ٣/ ١٢٤ برقم ٤١٥، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٣٤، الجامع في الرجال ١/ ٨٥٠، الأعلام للزركلي ٣/ ٨٦، معجم رجال الحديث ٨/ ٧٤ برقم ٥٠٤٨، قاموس الرجال ٤/ ٣٣٤.

رویٰ عن: أبي الجوزاء المنبّه بن عبد الله، وإبراهيم بن إسحاق، وإبراهيم بن مهزيار، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، وأحمد ابن سعيد، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عيسىٰ الأشعري، وأيّوب بن نوح النخعي، والحسن بن ظريف، والحسن بن موسىٰ الخشاب، والسندي بن محمد البزّاز، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن أبي الصهبان، وعمران بن موسىٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن عيسىٰ بن عبيد اليقطيني، وهارون بن مسلم، وآخرين.

رویٰ عنه: محمد بن قولويه، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ العطّار، وعلي بن بابويه[١]، وعلي بن عبد الله الورّاق، ومحمد بن عبد الله، ومحمد بن الحسن بن الوليد، ومحمد بن موسى بن المتوكل، وآخرون.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام[٢].

وكان محدّثاً ثقة، واسع الأخبار، غزير العلم، كثير التصانيف، وقع في إسناد كثير من روايات أهل البيت عليهم السلام، تبلغ ألفاً ومائة واثنين وأربعين مورداً.

وله كتب كثيرة منها: كتاب الرحمة[٣]، كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب بصائر الدرجات، كتاب الرد على الغلاة، وكتاب ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه، كتاب مناقب رواة الحديث، كتاب مثالب رواة الحديث، كتاب قيام الليل، كتاب الردّ على المجبرة، كتاب فضل العرب، كتاب الإمامة، كتاب فضل النبيّ صلى الله عليه وآله، كتاب النوادر، كتاب

١ـ هو علي بن الحسين بن بابويه، والد الصدوق.

٢ـ عاصره ولم يرو عنه.

٣ـ عدّه الصدوق في أوّل كتاب «من لا يحضره الفقيه» من الكتب المشهورة التي عليها المعوّل وإليها المرجع.

المنتخبات[1]، وغيرها، رواها جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه وأخيه عن سعد ابن عبد الله.

روى سعد بن عبد الله بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كانت الأرض مبتلّة ليس فيها تراب ولا ماء فانظر أجفّ موضع تجده فتيمم منه فانّ ذلك توسيع من الله عزّ وجلّ، قال: فإن كان في ثلج فلينظر لبد سرجه فليتيمم من غباره أو شيء مغبر، وإن كان في حال لا يجد إلاّ الطين فلا بأس أن يتيمم منه[2].

توفّي سعد بن عبد الله سنة تسع وتسعين ومائتين، وقيل: سنة ثلاثمائة، وقيل سنة إحدى وثلاثمائة.

٩٢٥

سعيد بن جناح (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

الأزدي[3] بالولاء، أصله كوفي، نشأ ببغداد ومات بها.

لقي الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام، وسمع منهما الحديث، وروى عنهما.

وروى عن: أبي خالد الزيدي، وأخيه أبي عامر، وأبي مسعود، وأحمد بن عمر

١ـ وهو كتاب كبير نحو من ألف ورقة، رواه عنه القاسم بن حمزة.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب التيمم وأحكامه، الحديث ٥٤٦.

*: رجال النجاشي ١/ ٤١١ برقم ٤٧٩ و ٤٢٨ برقم ٥١٠، رجال ابن داود ١/ ١٦٩ برقم ٦٧٨، رجال العلامة الحلي ١/ ٨٠ برقم ٨، نقد الرجال ١٥١ برقم ١٣، مجمع الرجال ٣/ ١١٤، جامع الرواة ١/ ٣٥٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠٦ برقم ٥٢٩، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٧٢، بهجة الآمال ٤/ ٣٥٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٦ برقم ٤٨٢٠، أعيان الشيعة ٧/ ٢٣٦، الذريعة ١٥/ ٤٦ برقم ٢٩٢ و ١٧/ ٣٧ برقم ٢٠٠، الجامع في الرجال ١/ ٨٦١، معجم رجال الحديث ٨/ ١١٥ برقم ٥١١٩ و ٥١٢٠، قاموس الرجال ٤/ ٣٥٧.

٣ـ وقيل: مولى جُهينة.

الحلبي، وحمّاد، وعثمان بن سعيد، ومولى أبي عبد الله.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وسندي بن الربيع، وسهل بن زياد، ومحمد بن عبد الله بن أبي أيّوب، ومنصور بن العباس.

وكان محدّثاً، ثقةً، وقع في إسناد تسعة عشر مورداً من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

له كتاب صفة الجنّة والنار، وكتاب قبض روح المؤمن والكافر [1]، رواهما عن عوف بن عبد الله عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، ورواهما عن سعيد: أحمد بن محمد بن عيسىٰ.

٩٢٦

سعيد بن أبي مريم (*)

(١٤٤ ـ ٢٢٤ هـ)

واسم أبي مريم: الحكم بن محمد بن سالم الجُمَحيّ بالولاء، أبو محمد المصريّ.

ولد سنة أربع وأربعين ومائة.

---

١ ـ ذكرهما الشيخ المفيد في آخر كتابه «الاختصاص». وقال العلاّمة الطهراني في الذريعة: إنّه استخرج منها ما اختاره لا أنّه ذكرهما بتمامها.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٨، معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٢٩ برقم ٣٣ و ٤٠ برقم ٦٣، التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٥ برقم ١٥٤٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٧ و ٢/ ٤٤٥، تاريخ الطبري ١/ ١٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٣ برقم ٤٩، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٦٦، تاريخ جرجان ٩٤، تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩١ برقم ٢٢٣٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ١٧٢ برقم ١٥١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٧ برقم ٨٠، العبر ١/ ٣٠٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٩٢ برقم ٣٩٢، دول الإسلام ١/ ٩٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٥ برقم ٢٩٧، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧ برقم ٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٣ برقم ١٤٢، طبقات الحفاظ ١٧١ برقم ٣٧٤، شذرات الذهب ٢/ ٥٣.

وروىٰ عن: أبي ضَمرة أنس بن عياض، وحماد بن زيد، وعبد الله بن لَهِيعة، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمان بن زيد بن أسلم، واللّيث بن سعد، ومحمد بن مسلم الطائفي، وخاله موسى بن سلمة المصري، وعدّة.

روىٰ عنه: أحمد العجلي، وإسحاق بن منصور الكوسج، والبخاري، وعثمان ابن سعيد الدارمي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وطائفة.

وكان فقيهاً، حافظاً، كثير الحديث.

توفّي سنة أربع وعشرين ومائتين.

٩٢٧

سعيد بن منصور (*)

(... ـ ٢٢٧ هـ)

ابن شعبة، أبو عثمان الخراسانيّ، ويقال له الطالقانيّ.

نشأ ببَلْخ، ورحل وطوّف البلاد، وجاور بمكة.

حدّث عن: سفيان بن عيينة، وهُشيم، والفُضيل بن عياض، والليث بن

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٢، التاريخ الكبير ٣/ ٥١٦ برقم ١٧٢٢، المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٦ (انظر فهرس الأعلام)، الجرح والتعديل ٤/ ٦٨ برقم ٢٨٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٦٨، تاريخ جرجان ٣٩١، معجم البلدان ١/ ٦٢١، مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١٢ برقم ٨، تهذيب الكمال ١١/ ٧٧ برقم ٢٣٦١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ١٨٤ برقم ١٦٤، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨٦ برقم ٢٠٧، العبر ١/ ٣١٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٦، دول الإسلام ١/ ٩٩، ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٩ برقم ٣٢٧٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦٣ برقم ٣٧٠، مرآة الجنان ٢/ ٩٤، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٨٩ برقم ١٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٦ برقم ٢٦٣، طبقات الحفّاظ ١٨٢، كشف الظنون ١/ ٤٤٩، شذرات الذهب ٢/ ٦٢.

سعد، وشريك بن عبد الله النخعي، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي حازم، وآخرين بخراسان والحجاز والعراق ومصر والشام وغيرها.

حدّث عنه: محمد بن يحيىٰ الذُّهلي، وعلي بن عبد العزيز البغويّ، وأبو زرعة الدمشقيّ، وأبو ثور الكلبي، وأبو بكر الأثرم، وطائفة.

وكان أحد الحفّاظ المشهورين، كثير الحديث، مصنّفاً.

قال حرب الكرماني: أملى علينا سعيد بن منصور نحواً من عشرة آلاف حديث من حفظه.

وقال يعقوب الفسوي: كان إذا رأى في كتابه خطأً لم يرجع عنه.

من مصنفاته: كتاب السنن، وتفسير القرآن الكريم.

توفّي سنة سبع وعشرين ومائتين.

٩٢٨

سعيد بن نَمِر (*)

(...ـ ٢٦٩، ٢٧٣ هـ)

الغافقي، أبو عثمان الأندلسي، الإلبيري، المالكي.

حدّث عن: يحيى بن يحيىٰ الليثي، وسعيد بن حسّان، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الملك بن الحسن.

حدّث عنه: أحمد بن زكريا المعروف بابن شامة، وسعيد بن فحلون البجاني، وغيرهما.

(*): تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٩١ برقم ٤٧٢، جذوة المقتبس ١/ ٣٦٤ برقم ٤٨، ترتيب المدارك ٢/ ١٥٦، بغية الملتمس ١/ ٤٠١ برقم ٨٢٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٣٥٦.

وكان فقيهاً، راوياً، من علية أصحاب سحنون، وكان يُرحَل إليه في السماع، وله مسائل جُمعت عنه.

توفّي سنة تسع وستّين ومائتين. وقيل ثلاث وسبعين.

٩٢٩

سلمة بن الخطّاب (*)

(... ـ ...)

الفقيه أبو الفضل البراوستانيّ، الازدورقانيّ ـ قرية من سواد الرّيّ ـ.

روىٰ عن: إبراهيم بن محمد الثقفي، والحسن بن عليّ بن يقطين، وسليمان بن سماعة الخزاعي، وإسماعيل بن إسحاق بن أبان الوراق، وعبد الله بن محمد بن نهيك، وعليّ بن الحسن الطاطري، وعلي بن الحكم، وعليّ بن سيف بن عميرة النخعي، ومحمد بن خالد الطيالسي، ومنصور بن العباس، ويحيىٰ بن إبراهيم بن أبي البلاد، وجماعة.

روىٰ عنه: أحمد بن إدريس الأشعريّ القميّ، وحكيم بن داود بن حكيم، وسعد بن عبد الله الأشعري، وعليّ بن إبراهيم، ومحمد بن الحسن الصفار، ومحمد ابن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيىٰ العطار.

(*): رجال النجاشي ١/ ٤٢٢ برقم ٤٩٦، رجال الطوسي ٤٧٥ برقم ٨، فهرست الطوسي ١٠٤ برقم ٣٣٦، رجال ابن داود ٤٥٨ برقم ٢١١، رجال العلامة الحلي ٢٢٧ برقم ٤، ايضاح الاشتباه ١٩٨ برقم ٣٢١، نقد الرجال ١٥٧ برقم ٨، مجمع الرجال ٣/ ١٥٢، نضد الايضاح ١٥٨، جامع الرواة ١/ ٣٧٢، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٧٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٠٠ و ٧٣٣ و ٨٠٨، بهجة الآمال ٤/ ٤٤١، تنقيح المقال ٢/ ٤٩ برقم ٥٠٨٣، أعيان الشيعة ٧/ ٢٨٩، الذريعة ١٧/٥ برقم ٧٤، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٠٣ برقم ٥٣٥٥ و ٨/ ٤٤١ـ ٤٤٤، قاموس الرجال ٤/ ٤٣٦.

وكان كثير الحديث، كثير التصانيف.

روى له المشايخ الثلاثة الكليني والصّدوق والطوسيّ أكثر من ثلاثة وتسعين مورداً[1].

وصنّف كتباً أكثرها في الفقه منها: ثواب الأعمال، عقاب الأعمال، السهو، القبلة، الحجّ، افتتاح الصلاة، نوادر الصلاة، الصيام، الحيض، المواقيت، وفاة النبي ﷺ، مولد الحسين بن علي عليه السلام ومقتله، تفسير ياسين، و الجواهر.

٩٣٠

أبو داود السجستانيّ (*)

(٢٠٢ ـ ٢٧٥ هـ)

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزديّ، أبو داود السِّجستانيّ،

١ـ وقع بعنوان (سلمة بن الخطاب) في اسناد ثلاثة وتسعين مورداً، وبعنوان (سلمة) في اسناد خمسة وعشرين مورداً.

أقول: وهذا العنوان مشترك وللمترجم فيها نصيب.

*: الجرح والتعديل ٤/ ١٠١ برقم ٤٥٦، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٨٢، المستدرك على الصحيحين ١/ ٣٣، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٤، تاريخ بغداد ٩/ ٥٥ برقم ٤٦٣٨، طبقات الحنابلة ١/ ١٥٩ برقم ٢١٦، الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٢٥، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٦٨ برقم ١٨١١، اللباب ٢/ ١٠٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٢٥، وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٤ برقم ٢٧٢، مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١٠٩ برقم ٦٢، تهذيب الكمال ١١/ ٣٥٥ برقم ٢٤٩٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٣٥٧ برقم ٣٩٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٣ برقم ١١٧، العبر ١/ ٣٩٦، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٩١ برقم ٦١٥، دول الإسلام ١/ ١٢٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٥٣ برقم ٤٩٩، مرآة الجنان ٢/ ١٨٩، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٩٣ برقم ٦٧، البداية والنهاية ١١/ ٥٨، تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٩ برقم ٢٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٢١ برقم ٤١٠، طبقات الحفاظ ٢٦٥ برقم ٥٩٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٠٧ برقم ١٩٥، شذرات الذهب ٢/ ١٦٧، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٤٦، تنقيح المقال ٢/ ٥٥ برقم ٥١٧٩، هدية الأحباب ١٥، الأعلام للزركلي ٣/ ١٢٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٥.

مصنّف «السنن»، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة عند أهل السنّة.

ولد سنة اثنتين ومائتين.

وسمع: هشام بن عمّار الدمشقي، وهشام بن خالد الأزرق، وأحمد بن صالح المصري، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا بكر وعثمان ابني شيبة، وإسحاق بن راهوية، وقتيبة بن سعيد، وأبا ثور، وأحمد بن حنبل ـ وبه تفقّه ـ. ومحمد بن أحمد ابن أبي خلف، وعبد الله بن مَسلمة القعنبي، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابنه أبو بكر، والترمذي، ومحمد بن سعيد الجلودي، والنسائي، ومحمد بن مخلد الدوريّ، وإسماعيل بن محمد الصفار، وآخرون.

وكان من أكابر الحفّاظ، فقيهاً، رحل وطوّف الشام والعراق ومصر والحجاز وخراسان، وزار بغداد مراراً، وروىٰ بها كتابه المصنّف في السنن، ثم نزل البصرة، وسكنها.

روي عنّه أنّه جمع في «السنن» أربعة آلاف وثمانمائة حديث، انتخبها من خمسمائة ألف حديث.

وكان يجمع الأحاديث التي استدل بها فقهاء الأمصار، وبنوا عليها الأحكام، لذا قال الخطابي: إنّ سنن أبي داود أحسن وضعاً وأكثر فقهاً من الصحيحين[1].

ولأبي داود أيضاً كتاب «الناسخ والمنسوخ».

وكان يقول: الشهوة الخفيّة حُبُّ الرئاسة.

توفي بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين، ودفن إلى جنب قبر سفيان الثوري.

١ـ أضواء على السنّة المحمدية: ٣١٧.

٩٣١

سليمان بن حرب (*)

(١٤٠ ـ ٢٢٤ هـ)

ابن بَجيل الأزديّ الواشحيّ [1]، الحافظ أبو أيوب البصريّ.

ولد سنة أربعين ومائة.

وحدّث عن: شعبة، وحوشَب بن عقيل، وحمّاد بن سلمة، وبِسطام بن حُريث، وعدّة.

حدّث عنه: عمرو بن علي الفلاّس، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهلي، والبخاري، وأبو زرعة، وآخرون.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٠، الطبقات لخليفة ٣٩٧ برقم ١٩٤٦، التاريخ الكبير ٤/ ٨ برقم ١٧٨٢، المعارف لابن قتيبة ٢٩٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦٧ (انظر فهرس الأعلام)، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٢، الجرح والتعديل ٤/ ١٠٨ برقم ٤٨١، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٧٦، طبقات الصوفية للسلمي ٤٥١، تاريخ جرجان ٥٣٦ برقم ١١٣٦، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٢، جمهرة أنساب العرب ٢/ ٣٨١، تاريخ بغداد ٩/ ٣٣ برقم ٤٦٢٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٦٣، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٩١ برقم ١٢٧٤، اللباب ٣/ ٣٤٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٢١، وفيات الأعيان ٢/ ٤١٨، تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤ برقم ٢٥٠٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ــ ٢٣٠) ١٨٨ برقم ١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٣٠ برقم ٨١، العبر ١/ ٣٠٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٣، دول الإسلام ١/ ٩٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٦١ برقم ٥١٠، مرآة الجنان ٢/ ٨٣، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٨ برقم ٣١١، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٢ برقم ٤٢٣، طبقات الحفاظ ١٧٠، شذرات الذهب ٢/ ٥٤، الأعلام للزركلي ٣/ ١٢٢.

١ـ نسبة إلى واشح وهم بطن من الأزد. اللباب: ٣/ ٣٤٧.

وكان حافظاً، محدثاً، ويتكلم في الرجال، وفي الفقه، قدم بغداد وحدث بها وكان مجلسه عند قصر المأمون، فبني له شبه منبر، فصعد سليمان، وحضر جماعة من القواد عليهم السواد، والمأمون فوق قصره، وقد فتح باب القصر وقد أرسل ستراً وهو خلفه يكتب ما يملي.

وولاه المأمون قضاء مكة سنة أربع عشرة ومائتين ثم عُزل سنة تسع عشرة ورجع إلى البصرة فمات بها في سنة أربع وعشرين ومائتين.

٩٣٢

سليمان بن حفص (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ٢٢٠ هـ)

المروَزي.

لقي ثلاثةً من أئمّة أهل البيت عليهم السلام: الكاظم والرضا والهادي، فأخذ عنهم، وروىٰ عنهم واحداً وثلاثين مورداً.

روىٰ عنه: علي بن محمد القاساني، ومحمد بن عيسى بن عبيد، وموسى بن عمر.

رُوي أنّ الإمام أبا الحسن الكاظم عليه السلام علّمه سجدة الشكر مكاتبةً [1].

وروىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن سليمان بن حفص المروزي قال: قال

---

*: رجال الطوسي ٣٧٨ برقم ٧، جامع الرواة ١/ ٣٧٧، بهجة الآمال ٤/ ٤٥٩، تنقيح المقال ٢/ ٥٦ برقم ٥١٩٢، الموسوعة الرجالية ٧/ ٤٥١، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٤٢ برقم ٥٤٢٦ و ٥٤٢٧ و ٥٤٢٨، قاموس الرجال ٤/ ٤٦١.

١ـ الكافي: ٣/ كتاب الصلاة، باب السجود والتسبيح والدعاء، الحديث ١٨.

الفقيه عليه السلام : المريض إنّما يصلّي قاعداً إذا صار بالحال التي لا يقدر فيها أن يمشي مقدار صلاته إلى أن يفرغ قائماً[1].

٩٣٣

سليمان بن داود الشّاذَكوني (*)

(... ـ ٢٣٤ هـ)

سليمان بن داود بن بشر بن زياد المِنقَري، أبو أيوب البصري المعروف بالشّاذَكوني[2].

روى عن جماعة من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، ووقع في

١ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب صلاة الغريق والمتوحل والمضطرّ بغير ذلك، الحديث ٤٠٢.
أقول: ويراد بالفقيه هنا: الإمام أبو الحسن عليّ الهادي عليه السلام بقرينة سائر الروايات.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٩، الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٢٨، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٧٩، الكامل لابن عدي ٣/ ٢٩٥، الجرح والتعديل ٤/ ١١٤، رجال النجاشي ١/ ٤١٥ برقم ٤٨٦، تاريخ بغداد ٩/ ٤٠، طبقات الحنابلة ١/ ١٦٣ برقم ٢١٨، أنساب ابن سمعاني ٣/ ٣٧١، رجال العلامة الحلي ٢٢٥، سير الذهبي ١٠/ ٦٧٩ برقم ٢٥١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨٨، دول الإسلام ١/ ١٤٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ــ ٢٤٠) ١٧٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٥ برقم ٣٤٥١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٧٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٧، لسان الميزان ٣/ ٨٤، طبقات الحفاظ ٢١٦، نقد الرجال ١٦٥ برقم ١١، مجمع الرجال ٣/ ١٦٥، جامع الرواة ١/ ٣٧٩، شذرات الذهب ٢/ ٨٠، الوجيزة ١٥٣، بهجة الآمال ٤/ ٤٦٧، تنقيح المقال ٢/ ٥٩ برقم ٥٢٠١، الذريعة ٦/ ٣٣٧، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٥٧ برقم ٥٤٣٧ و ٥٥٤٠ و ٢٣/ ١٤٣ برقم ١٥٤٧٤، قاموس الرجال ٤/ ٤٧١.

٢ـ قيل: لأنّ أباه كان يتّجر إلى اليمن، وكان يبيع المضرّبات الكبار التي تسمّى شاذكونة، فنسب إليها. ويقال له أيضاً: ابن الشاذكوني.

إسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة وأربعة موارد [1].

روىٰ عن: حفص بن غياث النخعي، وحمّاد بن عيسىٰ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، ويحيى بن آدم، وعبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي، وعلي بن هاشم بن البريد، والنضر بن إسماعيل البلخي، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الله ابن سنان، وعبد الرحمان بن المهدي، وأحمد بن يونس، وسفيان بن عيينة.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، والقاسم بن محمد الأصبهاني المعروف بكاسولا، والحسين بن الهيثم، والقاسم بن محمد الجوهري.

وقال الخطيب: حدَّث عن عبد الواحد بن زياد، وحمّاد بن زيد، ومَن بعدهما، وكان حافظاً مُكثِراً، قدم بغداد وجالس الحفّاظ بها وذاكرهم، ثم خرج إلى أصبهان فسكنها، وانتشر بها حديثه، روى عنه أبو قلابة الرقاشي، وأبو مسلم الكجّي، ومحمد بن يونس الكديمي، وحمدون بن أحمد بن سلم السمسار، وغيرهم.

وثّقه أبو العباس النجاشي، وذكره ابن حبّان في ثقاته.

وتكلّم فيه جماعة، منهم يحيى بن معين.

وقال البخاري: فيه نظر.

وقال عَبدان الأهوازي: معاذ الله أن يُتّهم، إنّما كانت كتُبُه قد ذهبت، فكان يحدّث من حفظه.

صنّف الشاذكوني كتاباً في الحديث رواه عنه القاسم بن محمد.

توفّي سنة أربع وثلاثين ومائتين، وقيل: ست وثلاثين.

١ـ وقع بعنوان (سليمان بن داود المنقري) في اسناد أربعة وستين مورداً، وبعنوان (سليمان المنقري) في اسناد سبعة موارد وبعنوان (سليمان بن داود الشاذكوني) في اسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (المنقري) في اسناد ثلاثين مورداً.

٩٣٤

سليمان بن سالم (*)

(... ـ ٢٨٩ هـ)

القطّان، القاضي أبو الربيع، يعرف بابن الكحالة، المالكي.

حدّث عن: سحنون وابنه، ومحمد بن رزين، وزيد بن بشر، وآخرين.

ورحل فسمع بالمدينة من محمد بن مالك بن أنس.

حدّث عنه: أبو العرب محمد بن أحمد التميمي، وغيره.

وكان فقيهاً، بارّاً بطلبة العلم، أديباً كريماً، وكان الغالب عليه الرواية والتفسير.

ولي قضاء باجة، ثم صِقِلّيّة في سنة إحدى وثمانين ومائتين، واستمر إلى أن مات، وعنه انتشر مذهب مالك بها.

وصنّف كتباً في الفقه، تعرف بالكتب السليمانية.

توفّي سنة تسع وثمانين ومائتين.

---

*: ترتيب المدارك ٢/ ٢٣٣، الديباج المذهّب ١/ ٣٧٤، شجرة النور الزكيّة ١/ ٧١ برقم ٨٧، الأعلام للزركلي ٣/ ١٢٥، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦٤.

٩٣٥

أبو داود المُستَرَقّ (*)

(... ـ ٢٣١ هـ)

سليمان بن سفيان بن السمط المسترقّ [1] المُنْشد، المحدّث المعمَّر أبو داود الكوفي.

لقي سفيان بن مصعب العبديّ، وثعلبة بن ميمون، وداود الجصّاص، وهشاماً، ومحسن الميثمي، ومعاذ بن مسلم، وإسحاق بن عمّار، وصالح الأحول النيلي، فسمع منهم الحديث، وروىٰ عنهم ما يبلغ خمسة وعشرين مورداً [2] من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

وروىٰ عن أبي داود: عبد الله بن المغيرة، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن الحسين

---

*: رجال الكشي ٢٧٠ برقم ١٥٠، رجال النجاشي ١/ ٤١٤ برقم ٤٨٣، فهرست الطوسي ٢١٤ برقم ٨٢٦، معالم العلماء ١٣٧ برقم ٩٤٤، رجال ابن داود ١٧٦ برقم ٧١٤، التحرير الطاووسي ١٣٧ برقم ١٧٦، رجال العلامة الحلي ٧٨ برقم ٤، ايضاح الاشتباه ١٩٥ برقم ٣١٠، نقد الرجال ١٦٥ برقم ١٦، مجمع الرجال ٣/ ١٦٦، جامع الرواة ١/ ٣٨٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٠ برقم ٥٥٣، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٧٦، بهجة الآمال ٤/ ٤٧٠، تنقيح المقال ٢/ ٦٠ برقم ٥٢٠٨، الذريعة ٦/ ٣٣٧، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٦٢ برقم ٥٤٤٥ و ٢١/ ١٥٠ برقم ١٤٢٣٨ و ١٤٢٣٩، قاموس الرجال ٤/ ٤٧٥.

١ـ قيل لأنّ الناس كانوا يرونه رقيقاً حينما كان يقرأ شعر السيد الحميري. وقيل: بكسر الراء، لأنّه كان يسترق الناس بشعر السيد الحميري. انظر تفصيل الأقوال في «قاموس الرجال».

٢ـ منها ستة عشر مورداً بعنوان (أبي داود المسترق)، وخمسة موارد بعنوان (أبي داود المنشد)، وثلاثة موارد بعنوان (سليمان بن سفيان)، ومورد واحد بعنوان (سليمان المسترق).

ابن أبي الخطّاب، ومعلّى بن محمد البصري، ونوح بن شعيب، ومنصور السندي، والحسن بن الحسين اللؤلؤي، وعبد الله بن الحسين الطويل، وموسى بن القاسم، وآخرون [١].

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه عبد الرحمان بن أبي نجران.

روىٰ بالاسناد إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: غسّل عليُّ بن أبي طالب عليه السلام رسول الله ﷺ بدأه بالسدر والثانية بثلاثة مثاقيل من كافور ومثقال من مِسْك ودعا بالثالثة بقربة مشدودة الرأس فأفاضها عليه ثم أدرجه [٢].

توفّي سنة احدى وثلاثين ومائتين.

٩٣٦

السندي بن الربيع [*]

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

ابن محمد البغدادي [٣].

١ـ وقال حمدويه: روى عنه الفضل بن شاذان.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب تلقين المحتضرين، الحديث ١٤٦٤.

*: رجال الكشي ٤٣٣ برقم ٥٥٨١، رجال النجاشي ١/ ٤٢١ برقم ٤٩٦، رجال الطوسي ٣٧٨ برقم ٨و ٤٣١ برقم ١ و ٤٧٦ برقم ١١، فهرست الطوسي ١٠٧ برقم ٣٤٥، معالم العلماء ٥٨ برقم ٣٩٤، رجال ابن داود ١٧٩ برقم ٧٢٥، ايضاح الاشتباه ١٩٧ برقم ٣٢٠، نقد الرجال ١٦٤ برقم ١، مجمع الرجال ٣/ ١٧٣، نضد الايضاح ١٦٣، جامع الرواة ١/ ٣٨٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٢ برقم ٥٦٠، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٧٧، تنقيح المقال ٢/ ٧١ برقم ٥٣٣١، معجم رجال الحديث ٨/ ٣١٤ برقم ٥٥٨١، قاموس الرجال ٥/ ١٦.

٣ـ قال الشيخ الطوسي في موضع: (البغدادي) وقال في موضع آخر: (الكوفي) ولا تنافي بينهما إذ من الممكن أن يكون أحدهما مولده والآخر مسكنه. انظر معجم رجال الحديث: ٨/ ٣١٥.

عُدّ من أصحاب الإمامين أبي الحسن الرضا وأبي محمد العسكري عليهما السلام.

وروى عن: محمد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب، ومحمد بن خالد البرقي، ومحمد بن سعيد المدائني، وعثمان بن عيسى، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، ومحمد ابن القاسم بن الفضيل، ويحيى بن المبارك، وسعيد بن جناح، وإبراهيم بن داود اليعقوبي.

روى عنه: علي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن الحسن الصفّار، وأحمد بن محمد، وسهل.

وكان أحد رواة فقه وحديث أئمّة أهل البيت عليهم السلام، حيث وقع في إسناد جملة من الروايات عنهم عليهم السلام تبلغ تسعة عشر مورداً. وله كتاب يرويه عنه محمد بن الحسن الصفار.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن سندي بن الربيع قال: في المكاري والجمّال الذي يختلف ليس له مقام، يتمّ الصلاة ويصوم في شهر رمضان [1].

٩٣٧

سوّار بن عبد الله (*)

(... ـ ٢٤٥ هـ)

ابن سوّار بن عبد الله بن قُدامة [2] التّميميّ العَنبريّ، أبو عبد الله البصري.

١ـ تهذيب الأحكام: ج ٤، باب حكم المسافر والمريض في الصيام، الحديث ٦٣٦.

*: التاريخ الكبير ٤/ ١٦٨ برقم ٢٣٥٦، المعارف لابن قتيبة ٣٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٧١ برقم ١١٧٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٠٢، تاريخ بغداد ٩/ ٢١٠ برقم ٤٧٨٨، المنتظم لابن

٢ـ ابن عنبرة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مرّة بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر. تاريخ بغداد.

نزل بغداد، وولي قضاء الجانب الشرقي بها، وهو حفيد سوّار قاضي البصرة.

حدّث عن: أبيه، وعبد الوارث بن سعيد، ومعتمر بن سليمان، وعبد الرحمان ابن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وبشر بن المفضل، وغيرهم.

روىٰ عنه: علي بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبد الله غيلان، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وآخرون.

وكان فقيهاً، أديباً، شاعراً.

قال له قائل ـ وهو في الحمّام ـ: مَن الذي يقول:

سلبتِ عظامي لحمها فتركتِها ... عَواريَ ممّا نالها تتكسرُ

وأخليتِ منها مخّها فكأنّها ... قواريرُ في أجوافها الريحُ تَصفُر

خُذي بيدي ثم ارفعي الثوب تنظري ... بِلىٰ جسدي لكنّني أتسترّ؟

فقال: أنا والله قلتُها.

فقال له: فإنّه يُغنّى بها ويجوِّد.

فقال: لو شهد عندي الذي يغنّي بها لأجزتُ شهادته.

توفّي ببغداد في شوّال سنة خمس وأربعين ومائتين، بعد أن كفّ بصره.

⇐

الجوزي ١١/ ٣٣١ برقم ١٤٧٧، اللباب ٢/ ٣٦٠، تهذيب الكمال ١٢/ ٢٣٨ برقم ٢٦٣٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٢٩٠ برقم ٢١٤، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣ برقم ١٦٠، العبر ١/ ٣٥٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٧ برقم ٤٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٨ برقم ٤٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٩ برقم ٥٩٠، لسان الميزان ٣/ ١٢٦ برقم ٤٤٣، شذرات الذهب ٢/ ١٠٨، الأعلام للزركلي ٣/ ١٤٥.

٩٣٨

سهل بن زياد (*)

(... ـ كان حياً ٢٥٥ هـ)

الآدمي، أبو سعيد الرازيّ.

عُدّ من أصحاب الأئمّة: الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام، وكاتب أبا محمد العسكري عليه السلام على يد محمد بن عبد الحميد العطار سنة خمس وخمسين ومائتين، ويقال: إنّه روى عن أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي عليهما السلام أيضاً.

وكان قد حدّث عن طائفة من المشايخ.

فروىٰ عن: أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن محبوب السراد، وأيوب بن نوح بن دراج النخعيّ، وجعفر بن محمد الأشعري، والريان بن الصلت، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، والحسن بن موسى الخشاب، وعليّ بن أسباط، ومحمد بن الحسن ابن شمون، ومحمد بن عيسى بن عبيد ، وموسى بن جعفر البغدادي، والحسن بن

---

*: رجال البرقي ٥٨ و ٦٠، رجال الكشي ٤٧٤ برقم ٤٥٤، رجال النجاشي ١/ ٤١٧ برقم ٤٤٨، رجال الطوسي ٤٠١ برقم ١ و ٤١٦ برقم ٤ و ٤٣١ برقم ٢، فهرست الطوسي ١٠٦ برقم ٣٤١، معالم العلماء ٥٧ برقم ٣٨٣، رجال ابن داود ٤٦٠ برقم ٢٢٢، التحرير الطاووسي ١٤٣ برقم ١٨٤، رجال العلامة الحلي ٢٢٨ برقم ٢، نقد الرجال ١٦٥، مجمع الرجال ٣/ ١٧٩، جامع الرواة ١/ ٣٩٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٣ برقم ٥٦٨، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٧٨، بهجة الآمال ٤/ ٥١٤، تنقيح المقال ٢/ ٧٥ برقم ٥٣٩٦، أعيان الشيعة ٧/ ٣٢٢، الذريعة ٤/ ٤٧٩ برقم ٢١٣٣ و ٢٤/ ٣٣٢ برقم ١٧٤٣، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٣٧ برقم ٥٦٢٩، قاموس الرجال ٥/ ٣٧، المعجم الموحّد ١/ ٣٨٣.

علي بن يقطين، وعليّ بن الحكم، وخلق كثير.

روىٰ عنه: محمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن نصير، وأبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي، ومحمد بن الحسين.

وكان كثير الرواية.

صنّف كتاب «التوحيد» وكتاب «النوادر».

ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ألفين وثلاثمائة وعشرة موارد [1].

٩٣٩

أبو يحيى الواسطي (*)

(... ـ كان حياً ٢٥٤ هـ)

سُهيل بن زياد، أبو يحيىٰ الواسطي، ابن بنت الفقيه المتكلم مؤمن الطاق [2].

---

١ ـ وقع بعنوان (سهل بن زياد) في اسناد ألفين وثلاثمائة وأربعة موارد، وبعنوان (سهل بن زياد الأدمي) في اسناد أربعة موارد، وبعنوان (سهل بن زياد أبي سعيد) و (أبي سعيد الأدمي) في اسناد رواية واحدة لكل عنوان.

*: رجال النجاشي ١/ ٤٢٩ برقم ٥١١، رجال الطوسي ٤٧٦ برقم ١٠، فهرست الطوسي ١٠٦ برقم ٣٤٢، معالم العلماء ٥٨ برقم ٣٨٥، رجال ابن داود ٤٦١ برقم ٢٢٣، نقد الرجال ١٦٥، مجمع الرجال ٣/ ١٨٢، جامع الرواة ١/ ٣٩٤ و ٢/ ٤٢٠، بهجة الآمال ٤/ ٥٢٤، تنقيح المقال ٢/ ٧٧ برقم ٤٣٢، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٥٧ برقم ٥٦٤٣ و ٢٢/ ٨٦ برقم ١٤٩٢٩، قاموس الرجال ٥/ ٤٣ و ١٠/ ٢٢٠.

٢ ـ محمد بن النعمان، أبو جعفر الأحول، الملقب بمؤمن الطاق.

لقيَ الإمام أبا محمد الحسن العسكري عليه السلام.

وروى لـه أصحـاب الكتـب الأربعـة أربعين مـورداً[1] مـن روايات أهـل البيت عليهم السلام في الفقه والحديث.

روىٰ عنه: أحمد بن محمـد بن عيسىٰ، ومحمد بن علي بن محبـوب، ومحمد بن هارون.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه محمد بن أبي عبد الله البرقي.

روى بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يحدّ الحميم على حميمه ثلاثاً، والمرأة على زوجها أربعة أشهرٍ وعشراً[2].

٩٤٠

شاذان بن الخليل (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

الأزديّ، النيسابوريّ، والد الفقيه والمتكلم الكبير الفضل بن شاذان.

كان من رواة الحديث وأهل العلم الثقات، صاحَبَ يونس بن عبد الرحمان، وروىٰ عنه وعن يحيى بن أبي طلحة، وسماعة بن مهران الحضرمي، ومعمر بن عمر

١ـ كلّها بعنوان (أبي يحيى الواسطي).

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٨، باب عدد النساء، الحديث ٥٥٩.

*: رجال النجاشي ٢/ ١٦٨ برقم ٨٣٨ (ذيل ترجمة فضل بن شاذان)، رجال الطوسي ٤٠٢ برقم ١، رجال العلامة الحلي ٨٧ برقم ٣، نقد الرجال ١٦٦ برقم ١، مجمع الرجال ٣/ ١٨٨، جامع الرواة ١/ ٣٩٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٤ برقم ٥٧٤، بهجة الآمال ٥/ ٣، تنقيح المقال ٢/ ٨٠ برقم ٥٤٧٠، أعيان الشيعة ٧/ ٣٢٧، معجم رجال الحديث ٩/ ٧ برقم ٥٦٦٨ و ٥٦٧٠، قاموس الرجال ٥/ ٥٢.

ووقع في إسناد ستّة عشر مورداً من الروايات [١].

قال النجاشي: روىٰ عن أبي جعفر الثاني [الجواد] وقيل الرضا أيضاً عليهما السلام.

وسيأتي في ترجمة ابنه الفضل أنّه كان يتعهد تعليمه، وتعريفه بكبار الفقهاء مثل محمد بن أبي عُمير وغيره.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد بن جمهور.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن شاذان بن الخليل النيسابوري عن معمر بن عمر عن أبي جعفر عليه السلام قال: يجزي من مسح الرأس ثلاث أصابع مضمومة وكذلك الرِّجل [٢].

٩٤١

شجرة بن عيسى [*]

(١٦٩ ـ ٢٦٢ هـ)

ابن عمرو المَعافِريّ، الفقيه المالكي أبو زيد، وقيل أبو عمرو السُّوسيّ.

ولد سنة تسع وستين ومائة.

وسمع من: أبيه، وابن زياد، وأبي كريمة، وغيرهم.

أخذ عنه جماعة من أصحاب سحنون، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مقرئاً، استعمله سحنون على قضاء تونس. له كتاب في مسائله لسحنون.

١ـ وقع بعنوان (شاذان) في اسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (شاذان بن الخليل) في إسناد ثلاثة عشر مورداً.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب صفة الوضوء، والفرض منه، الحديث ٦٧، و (أبو جعفر): هو الإمام محمد الباقر عليه السلام.

*: ترتيب المدارك ٣/ ١٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٠٤ برقم ٧٢.

ذُكر أنّ شجرة خرج يوماً للسماع، فنظر في الناس ولده، فلم يره. فأمر داحة ابنته، أن تحركه للسماع، فمضت ثم رجعت وهو نائم، وكرهت أن تنبهه من نومه فأنشد شجرة يقول:

شرب العشيّ ويوم بالغدوّات — موكّلان بأخلاق المروءات
لا خير فيمن حوت كفاه مكرمةً — فباعها بغناء أو بلذّات

ثم قال: اقرأوا رحمكم الله: اللّهمّ لا تفتنّا، وعافنا من الغفلات، قال ذلك بيدك.

توفّي سنة اثنتين وستين ومائتين.

٩٤٢

شريف بن سابق (*)

(... ـ ...)

التفليسي [١]، أبو محمد، أصله من الكوفة، صاحبَ الفضل بن أبي قرّة، وروىٰ عنه [٢]، وروىٰ عن شريف: أحمد [٣] بن محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن

(*) رجال النجاشي ١/ ٤٣٦ برقم ٥٢٠، رجال الطوسي ٤٧٦، فهرست الطوسي ١٠٨ برقم ٣٥٦، معالم العلماء ٥٩ برقم ٤٠٠، رجال ابن داود ٤٦١ برقم ٢٢٥، نقد الرجال ١٦٧، مجمع الرجال ٣/ ١٩٠، جامع الرواة ١/ ٣٩٩، بهجة الآمال ٥/ ١٥، تنقيح المقال ٢/ ٨٣ برقم ٥٦٦٠، معجم رجال الحديث ٩/ ١٩ برقم ٥٧٠٩، قاموس الرجال ٥/ ٧١.

١ـ نسبةً إلى (تفليس) وهي آخر بلده من بلاد أذربيجان مما يلي الثغر. اللباب: ١/ ٢١٨.

٢ـ وشريف هو أحد رواة كتاب الفضل بن أبي مرّة، رجال النجاشي: ٢/ ١٧٠ برقم ٨٤٠.

٣ـ المتوفى سنة (٢٧٤ هـ).

عليّ.

وقد وقع في إسناد اثنين وعشرين مورداً[1] من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

وله كتاب رواه عنه جماعة، منهم: أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرّة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّ هؤلاء يقولون إنّ كسب المعلّم سُحتٌ فقال: كذبوا أعداء الله إذاً أرادوا ألاّ يعلّموا القرآن ولو أنّ المعلّم أعطاه رجلٌ دية ولده كان للمعلّم مباحاً[2].

٩٤٣

صالح بن أحمد بن محمد (*)

(٢٠٣ـ ٢٦٦، ٢٦٥ هـ)

ابن حنبل، أبو الفضل الشيباني، البغدادي.

ولد سنة ثلاث ومائتين.

١ـ تسعة عشر مورداً بعنوان (شريف بن سابق)، وثلاثة بعنوان (شريف بن سابق التفليسي).

٢ـ الاستبصار: ج٣، باب الأجر على تعليم القرآن، الحديث ٢١٦. وهو محمولٌ على من يُهدى له شيء من غير شرط، وذلك بقرينة الروايات الدالة على المنع من أخذ الأجرة على تعليم القرآن بالشرط. راجع نفس المصدر.

*: الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٤ برقم ١٧٢٤، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٤٨، طبقات الحنابلة ١/ ١٧٣ برقم ٢٣٢، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٩٩ برقم ١٧١٣، مختصر تاريخ دمشق ١١/ ٢٤ برقم ١٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٠٧ برقم ٧٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٢٩ برقم ٢٠٤، العبر ١/ ٣٨٠، البداية والنهاية ١١/ ٤٣، شذرات الذهب ٢/ ١٤٩، الأعلام للزركلي ٣/ ١٨٨.

سمع أباه، وتفقّه عليه، وسمع: إبراهيم بن معقل، وأبا الوليد الطيالسي، وعلي بن المديني، وغيرهم.

حدّث عنه: ابنه زهير، والبغوي، ومحمد بن جعفر الخرائطي، وآخرون.

وكان محدّثاً، فقيهاً، سخيّاً، ولي القضاء بأصبهان.

قيل: إنّه لما دخل أصبهان بدأ بالجامع، وبكى، وقال: كان أبي يبعث خلفي إذا جاءه رجل زاهد أو متقشّف لأنظر إليه، يحبُّ أن أكون مثله، ولكن الله يعلم، ما دخلت في هذا الأمر إلّا لدَيْنٍ غلبني، وكثرة عيال.

توفّي بأصبهان سنة ست وستين ومائتين، وقيل: خمس وستين.

٩٤٤

أبو شعيب المحاملي (*)

(... ـ ...)

صالح بن خالد المحاملي، أبو شعيب الكوفي، الكناسي.

كان من ثقات المحدثين من أصحاب الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام، روى عنه، وعن جماعة من أصحاب الأئمّة منهم: أبو جميلة المفضل بن صالح، ورفاعة ابن موسى الأسدي، ودرست بن أبي منصور الواسطي، وعبد الله بن سليمان

---

*: رجال النجاشي ١/ ٤٤٥ برقم ٥٣٣، رجال الطوسي ٣٦٥ برقم ٤، فهرست الطوسي ٢١٤ برقم ٨١٩، رجال ابن داود ١٨٥ برقم ٧٥٣، ايضاح الاشتباه ٢٠٢ برقم ٣٣٤، نقد الرجال ١٦٩ برقم ٩، مجمع الرجال ٣/ ٢٠٣، جامع الرواة ١/ ٤٠٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٥ برقم ٥٨١، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٨٠، بهجة الآمال ٥/ ٢٦، تنقيح المقال ٢/ ٩١ برقم ٥٦٦٢، الذريعة ٦/ ٣٣٩ برقم ١٩٦٧، معجم رجال الحديث ٩/ ٦١ برقم ٥٨٠٣ و ٢١/ ١٨٣ برقم ١٤٣٥٨ و ١٤٣٥٩، قاموس الرجال ٥/ ٩٧.

الصيرفي، وحماد بن عثمان.

روىٰ عنه: العباس بن معروف، وموسى بن عمر الصيقل، والحسن بن محمد ابن سماعة، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وآخرون.

صنّف كتاباً رواه عنه العباس بن معروف.

ووقع في اسناد أكثر من تسعة عشر مورداً[1] من الروايات في الفقه وغيره.

٩٤٥

صالح بن أبي حماد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

أبو الخير الرّازيّ، واسمُ أبي حمّاد: سلمة.

روىٰ عن: محمد بن أبي عُمير، ومحمد بن سنان، وإسماعيل بن مهران، ومحمد بن إبراهيم النوفليّ، وعلي بن الحسن بن رباط، ويحيى بن المبارك، وهارون

---

١ ـ بعنوان (أبي شعيب) في تسعة موارد، وبعنوان (أبي شعيب المحاملي) في عشرة موارد، وبعنوان (صالح بن خالد) في اثنين وعشرين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين المترجم وبين صالح بن خالد القماط.

*: رجال الكشي ٤٧٣ برقم ٤٥٣، رجال النجاشي ١/ ٤٤١ برقم ٥٢٤، رجال الطوسي ٤٠٢ برقم ٢ و ٤١٦ برقم ٣ و ٤٣٢ برقم ٢، فهرست الطوسي ١١٠ برقم ٣٦١، معالم العلماء ٦٠ برقم ٤٠٥، رجال ابن داود ٤٦١ برقم ٢٢٦، التحرير الطاووسي ١٥٦ برقم ٢٠٤، رجال العلامة الحلي ٢٣٠ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ٢٠٢، نقد الرجال ١٦٩ برقم ٦، مجمع الرجال ٣/ ٢٠٢، نضد الايضاح ١٦٧، جامع الرواة ١/ ٤٠٤، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٨٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٨١١، بهجة الآمال ٥/ ٢٤، تنقيح المقال ٢/ ٩١، الذريعة ٧/ ١٨٩ برقم ٩٦٦، معجم رجال الحديث ٩/ ٥٣ برقم ٥٧٩٣، قاموس الرجال ٥/ ٩٥.

ابن مسلم، وعليّ بن مهزيار، ومحمد بن أورمة، وغيرهم.

روىٰ عنه: الحسين بن الحسن الهاشمي، وعلي بن محمد الكليني، وأكثر عنه، ومحمد بن الحسن.

وقد عدّ من أصحاب الجواد والهادي والعسكري ﷺ، ووقع في اسناد عدّة من روايات أهل البيت ﷺ تبلغ أربعة وسبعين مورداً.

رُوي عن الفضل بن شاذان أنّه كان يرتضيه ويمدحه.

له كتب، منها: كتاب خُطب أمير المؤمنين ﷺ، وكتاب نوادر، رواهما عنه سعد بن عبد الله.

٩٤٦

صالح بن السندي (*)

(... ـ ...)

روىٰ عن: محمد بن سنان، والحسن بن محبوب، وجعفر بن بشير البجلي، وحمّاد بن عيسى، ومحمد بن سليمان المصري، ويونس بن عبد الرحمان.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وإبراهيم بن مهزيار، وعبد الله بن محمد الحجّال.

وكان محدثاً، وقع في إسناد عدّة من الروايات في الفقه والحديث تبلغ ستة

*: رجال الطوسي ٤٧٦ برقم ١، فهرست الطوسي ١١٠ برقم ٣٦٠، معالم العلماء ٦٠ برقم ٤٠٤، نقد الرجال ١٧٠، مجمع الرجال ٣/ ٢٠٥، جامع الرواة ١/ ٤٠٦، تنقيح المقال ٢/ ٩٢ برقم ٥٦٧٣، الذريعة ٦/ ٣٣٩ برقم ١٩٧١، معجم رجال الحديث ٩/ ٦٩ برقم ٥٨١٥، قاموس الرجال ٥/ ١٠٠، المعجم الموحّد ٢/ ٣٩٨.

وثمانين مورداً[١]، وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

روى صالح بن السندي بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي أن يحلق أو يقصر حتى نفر قال: يحلق إذا ذكر في الطريق أو أين كان، قال: وسألتُهُ أيلبس المحرم الخاتم؟ قال: لا يُلبس للزينة[٢].

٩٤٧

صفوان بن يحيى (*)

(... ـ ٢١٠ هـ)

البَجَلِيّ، الفقيه الورع أبو محمد الكوفيّ، بيّاع السابريّ.

روى أبوه عن الإمام الصادق عليه السلام، وكان هو من أصحاب الإمام

١ـ بعنوان (صالح بن السندي) في خمسة وثمانين مورداً، وبعنوان (صالح بن السندي الجمّال) في مورد واحد.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب صفة الإحرام، الحديث ٢٤٢.

*: رجال البرقي ٥٥، رجال الكشي ٤٢٣ برقم ٣٥٩، فهرست ابن النديم ٣٢٥، رسالة أبي غالب الزراري ١٦١ و ١٧١، رجال النجاشي ١/ ٤٣٩ برقم ٥٢٢، رجال الطوسي ٣٥٢ برقم ٣ و ٣٧٨ برقم ٤ و ٤٠٢ برقم ١، فهرست الطوسي ١٠٩ برقم ٣٥٨، معالم العلماء ٥٩ برقم ٤٠٢، رجال ابن داود ١٨٨ برقم ٧٧٠، التحرير الطاووسي ١٥٣ برقم ٢٠٢، رجال العلامة الحلي ٨٨، نقد الرجال ١٧٣، مجمع الرجال ٣/ ٢١٦، منهج المقال ٢/ ١٠٠ برقم ٥٧٨٠، جامع الرواة ١/ ٤١٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٨ برقم ٥٩٤، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٨٢، بهجة الآمال ٥/ ٤١، تنقيح المقال ٢/ ١٠٠ برقم ٥٧٨٠، أعيان الشيعة ٧/ ٣٨٩، تأسيس الشيعة ٣٠١، الذريعة ٣/ ١١٠ برقم ٣٧١، معجم رجال الحديث ٩/ ١٢٣ برقم ٥٩٢٢، قاموس الرجال ٥/ ١٢٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢٠.

الكاظم عليه السلام، ولازم بعد وفاته الإمامين: أبا الحسن الرضا وأبا جعفر الجواد عليهما السلام، فأخذ عنهم العلم، وروىٰ عنهم وعن طائفة من المحدّثين، منهم أربعون رجلاً من تلامذة أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

فروىٰ عن: أبان بن عثمان الأحمر، وإسحاق بن عمار الصيرفي، وإسماعيل ابن جابر الجعفيّ، وأبي أيوب الخزاز، وحريز بن عبد الله، وجميل بن درّاج النخعيّ، وحمّاد بن عثمان، وحمّاد بن عيسى الجهنيّ، وشعيب العقرقوفيّ، وعبد الله بن جندب، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن مسكان، وعبد الله بن المغيرة البجليّ، والعلاء بن رزين القلاء، ومعاوية بن عمار الدُّهنيّ، وعيص بن القاسم، ومنصور ابن حازم البجليّ، وعمر بن حنظلة، وعبد الرحمان بن الحجّاج البجليّ، وغيرهم كثير.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطيّ، وأيّوب ابن نوح بن درّاج النخعيّ، والحسن بن عليّ الوشاء، والحسن بن محمد بن سماعة، والحسين بن سعيد الأهوازيّ، وعبد الرحمان بن أبي نجران، والفضل بن شاذان، وموسى بن القاسم البجليّ، ومحمد بن خالد البرقيّ، ومحمد بن عيسى بن عبيد، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن جمهور، وآخرون.

وكان أحد كبار الفقهاء، وعيون المحدثين، غزير العلم، واسع الرواية، كثير التصانيف، ذا منزلة شريفة عند الإمام الرضا، وقد توكّل له وللإمام الجواد عليهما السلام.

روي عن الإمام الرضا أنّه قال: ما ذئبان ضاريان في غنم قد غاب عنها رعاتها بأضر في دين مسلم من حب الرئاسة، ثم قال: لكن صفوان لا يحب الرئاسة.

وقد عُدّ صفوان من الستة أصحاب الإمامين الكاظم والرضا الذين أجمعت الشيعة على تصديقهم والاقرار لهم بالفقه، وقيل: إنّه هو ويونس بن عبد الرحمان

أفقه الستة.

وكان صفوان أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث، زاهداً، عابداً، ورعاً، موالياً للأئمة عليهم السلام ، معتصماً بحبلهم، لم تغرّه الأموال، ولم تصرعه المطامع، فقد بُذل له مال كثير لكي يحيد عن مذهبه فلم يقبل.

روي أنّ صفوان وعبد الله بن جندب وعليّ بن النعمان تعاقدوا في بيت الله الحرام أنّه من مات منهم صلّى من بقيَ صلاته وصام عنه صيامه وزكى عنه زكاته فماتا وبقي صفوان، فكان يصلّي في كل يوم مائة وخمسين ركعة ويصوم في السنة ثلاثة أشهر ويزكي زكاته ثلاث دفعات، وكل شيء من البرّ والصلاح يفعله لنفسه كذلك يفعل عن صاحبيه.

ولصفوان روايات كثيرة شملت مختلف مجالات الفقه وغيره، فقد وقع في اسناد ما يقرب من ألفين وثمانمائة وواحد وعشرين مورداً عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، وله مسائل.

وصنّف من آثار الأئمة عليهم السلام ثلاثين كتاباً (وُصفت بأنّها مثل كتب الحسين ابن سعيد) يُعرف منها:

الوضوء، الصلاة، الصوم، الحجّ، الزكاة، النكاح، الطلاق، الفرائض، الوصايا، الشراء والبيع، العتق والتدبير، البشارات، و النوادر.

وذكر ابن النديم من كتبه أيضاً: كتاب المحبة والوظائف، وكتاب الآداب.

توفّي بالمدينة سنة عشر ومائتين، وروي أنّ أبا جعفر الجواد عليه السلام بعث إليه بحنوطه وكفنه، وأمر إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام بالصلاة عليه.

٩٤٨

أبو عاصم النبيل (*)

(١٢٢ ـ ٢١٢ هـ)

الضَّحّاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم البصريّ، المعروف بالنبيل، أحد شيوخ المحدّثين من أهل السنّة.

ولد بمكة سنة اثنتين وعشرين ومائة، وسكن البصرة.

روىٰ عن: سليمان التّيمي، وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام، ومعروف بن خرّبوذ، وابن جريج، والأوزاعي، وثور بن يزيد الرحبي، وسفيان الثوري، ومالك ابن أنس، وابن أبي ذئب، وطائفة.

روىٰ عنه: علي بن المدينيّ، وعباس بن العظيم العنبري، وابنه عمرو بن أبي

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٥، التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٦ برقم ٣٠٣٨، الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٣ برقم ٢٠٤٢، الثقات لابن حبان ٦/ ٤٨٣، رجال النجاشي ١/ ٤٥١ برقم ٥٤٥، رجال الطوسي ٢٢١ برقم ٣، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٥٥، معجم الأدباء ١٢/ ١٥ برقم ٥، اللباب ٣/ ٢٩٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٤١٦، مختصر تاريخ دمشق ١١/ ١٤٨ برقم ٨٦، تهذيب الكمال ١٣/ ٢٨١ برقم ٢٩٢٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ١٩١ برقم ١٨٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٠ برقم ١٧٨، العبر ١/ ٢٨٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٦ برقم ٣٦٠، دول الإسلام ١/ ٩٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٥ برقم ٣٩٤١، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٩ برقم ٣٩١، مرآة الجنان ٢/ ٥٣، الجواهر المضية ١/ ٢٦٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٤ و ٢٠٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٠ برقم ٧٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٣ برقم ١٦، جامع الرواة ١/ ٤١٨، شذرات الذهب ٢/ ٢٨، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٨، الأعلام للزركلي ٣/ ٢١٥، معجم المؤلفين ٥/ ٢٧.

عاصم، وأبو مسلم الكجّي، والبخاري، وإسحاق بن راهويه، وعباس الدوري، وإسحاق الكوسج، وخلق كثير.

وكان فقيهاً، محدّثاً، نَحوياً، لُغَوياً، وكان فيه مزاح وكَيْس، روى عن الصادق عليه‌السلام كتاباً، رواه عنه هارون بن مسلم وغيره.

قال البخاري، سمعت أبا عاصم يقول: منذ عَقَلتُ أنّ الغيبة حرام، ما أغتبتُ أحداً قطّ.

وقيل له: يحيى بن سعيد يتكلم فيك، فقال: لست بحيٍّ ولا ميّتٍ إذا لم أُذكر.

توفّي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

٩٤٩

عالم بن العلاء (*)

(... ـ ٢٨٦ هـ)

أحد فقهاء الحنفية، له كتاب «زاد المسافر» في الفتاوى المشهور بتاتارخانية، جمع فيه مسائل المحيط البرهاني، والذخيرة، والخانية، والظهيرية.

توفّي سنة ست وثمانين ومائتين.

---

*: كشف الظنون ١ / ٢٦٨ و ٩٤٧، هدية العارفين ١ / ٤٣٥، معجم المؤلفين ٥ / ٥٢.

٩٥٠

عبّاد بن سليمان (*)

(... ـ ...)

روى عن: سعد بن سعد بن الأحوص الأشعريّ، والقاسم بن محمد، ومحمد ابن سليمان الديلمي.

روى عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وسعد بن عبد الله، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسن [1].

وقد وقع في إسناد ستة وعشرين مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

وصنّف كتاباً، ذكره النجاشي.

روىٰ عبّاد بن سليمان بسنده إلى أبي الحسن عليه السلام قال: إن كنت لا تدري كم صلّيت ولم يقع وهمك على شيء فأعد الصلاة [2].

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٤٢ برقم ٧٩٠، رجال الطوسي ٤٨٤ برقم ٤٣، رجال ابن داود ١٩٤ برقم ٧٩٦، نقد الرجال ١٧٨، مجمع الرجال ٣/ ٢٤٣، جامع الرواة ١/ ٤٣٠، هداية المحدثين ٨٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٨١٤، تنقيح المقال ٢/ ١٢١ برقم ٦١٥٢، الذريعة ٦/ ٣٤١ برقم ١٩٩٠، معجم رجال الحديث ٩/ ٢١٣ برقم ٦١٣٥، قاموس الرجال ٥/ ٢١٢.

١ـ يظهر أنّه محمد بن الحسن الصفّار، لقول الشيخ الطوسيّ في رجاله (ص ٤٨٤): روى عنه الصفّار.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب أحكام السهو في الصلاة، الحديث ٧٤٤.

٩٥١

عبّاد بن صُهيب (*)

(... ـ قريباً من ٢١٢ هـ)

التميميّ، الكُلَيبيّ، اليربوعيّ، أبو بكر البصريّ.

عني بطلب الحديث، ورحل، وكان مشهوراً بالسّماع.

سمع الحديث من الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه ــ كما في الكتب الأربعة ـ ثمانية وعشرين مورداً، رواها عن عباد: الحسن بن محبوب السرّاد، إلاّ في موارد واحد رواه عنه أحمد بن عيسى العلويّ.

وروى أيضاً عن هشام بن عروة، والأعمش.

روي عن حماد بن عيسى الجهني أنّه قال: سمعتُ أنا وعبّاد بن صهيب من أبي عبد الله عليه السلام، فحفظ عبّاد مائتي حديث، وقد كان يحدّث بها عنه عبّاد.

ولعبّاد تصانيف كثيرة، وحديث كثير.

وثّقه أبو العباس النجاشيّ، وذكر لـه كتاباً، رواه عن أبي عبد الله عليه السلام، ورواه

---

*: رجال البرقي ٢٤، اختيار معرفة الرجال ٣١٦ برقم ٥٧١ و ٣٩١ برقم ٧٣٦، المجروحين ٢/ ١٦٤، الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٤٦ برقم ٢١٢/ ١١٧٩، رجال النجاشي ٢/ ١٤١ برقم ٧٨٩، رجال الطوسي ١٣١ برقم ٦٦ و ٢٤٠ برقم ٢٧٧، فهرست الطوسي ١٤٦ برقم ٥٤٣، رجال ابن داود ٤٦٥ برقم ٢٤٥، التحرير الطاووسي ٢١٢ برقم ٣٢٥، رجال العلامة الحلي ٢٤٣ برقم ٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٧ برقم ٤١٢٢، لسان الميزان ٣/ ٢٣٠ برقم ١٠٢٩، نقد الرجال ١٧٨، مجمع الرجال ٣/ ٢٤٣، جامع الرواة ١/ ٤٣٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٢ برقم ٦٠٩، هداية المحدثين ٨٨، بهجة الآمال ٥/ ١٠٠، تنقيح المقال ٢/ ١٢١ برقم ٦١٥٤، الذريعة ٦/ ٣٤١ برقم ١٩٩١، معجم رجال الحديث ٩/ ٢١٤ برقم ٦١٣٦، قاموس الرجال ٥/ ٢١٤.

عن عباد: هارون بن مسلم.

وقال أبو داود: صدوق قدريّ.

وعن يحيىٰ بن معين: عباد بن صهيب أثبت من أبي عاصم النبيل.

وقال البخاري والنسائي وغيرهما: متروك.

أقول: لعل السبب في ترك حديثه، هو قوله بالقدر كما صرّح به العجليّ بقوله: كان مشهوراً بالسماع إلاّ أنّه كان يرى القدر ويدعو له فترك حديثه. قال ابن حجر: وبنحوه قال ابن سعد.

نُقل عن البخاري أنّه قال: مات قريباً من سنة اثنتي عشرة ومائتين.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متاع في يدي الرجلين، أحدهما يقول: استودعتكاه والآخر يقول: هو رهن. فقال: القول قول الذي يقول هو رهن عندي إلاّ أن يأتي الذي ادّعى أنّه قد أودعه بشهود [1].

٩٥٢

العباس بن عامر [*]

(... ـ كان حيّاً قبل ٢١٠ هـ)

ابن رباح الثقفي، أبو الفضل القَصَباني [2].

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣/ باب الرهن: الحديث ٨٨٨.

*: رجال النجاشي ٢/ ١٢٠ برقم ٧٤٢، رجال الطوسي ٣٥٦ برقم ٣٨ و ٤٨٧ برقم ٦٥، فهرست

٢ـ نسبةً إلى من يبيع القصب. اللباب: ٣/ ٤٠.

روىٰ عن: أبي جميلة المفضّل بن صالح، وأبان بن عثمان الأحمر، وجابر المكفوف، وحجّاج بن رفاعة الخشّاب، وحمّاد بن عثمان، وأبي المعزاء حميد بن المثنّى، وربيع بن محمد المسلي، وسيف بن عميرة، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن بكير، وعبد الله بن جبلة، ويونس بن يعقوب، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وأيّوب بن نوح، والحسن بن علي بن فضّال، وسهل بن زياد، وعلي بن سيف بن عميرة، والحسن بن موسى الخشّاب، وآخرون.

وكان شيخاً، محدّثاً، ثقةً، صدوقاً، كثير الحديث.

وقع في إسناد مائة وسبعة وعشرين [1] مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

وله كتاب رواه عنه الحسن بن عليّ الكوفي، وأيّوب بن نوح.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبّاس بن عامر عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد الله عن امرأة أرضعتني وأرضعت صبيّاً معي ولذلك الصبيّ أخٌ من أبيه وأُمّه فيحلّ لي أن أتزوج ابنته؟ قال: لا بأس [2].

⇐

الطوسي ١٤٤ برقم ٥٢٩، معالم العلماء ٨٧ برقم ٦٠٢، رجال ابن داود ١٩٤ برقم ٧٩٨، رجال العلامة الحلي ١١٨ برقم ٥، نقد الرجال ١٧٩ برقم ٧، مجمع الرجال ٣/ ٢٤٧، جامع الرواة ١/ ٤٣١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٣ برقم ٦١٣، الوجيزة ١٥٥، هداية المحدثين ٨٩، بهجة الآمال ٥/ ١٠٩، تنقيح المقال ٢/ ١٢٦ برقم ٦٢١٤، الذريعة ٦/ ٣٤١ برقم ١٩٩٣، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٢٧ برقم ٦١٧٣ و ٦١٧٤ و ٦١٧٥، قاموس الرجال ٥/ ٢٣٠.

١ـ وقع بعنوان (عباس بن عامر) في اسناد مائة وتسعة عشر مورداً، وبعنوان (العباس بن عامر القصباني) في اسناد ستة موارد، وبعنوان (العباس بن عامر الثقفي) في إسناد موردين.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب ما يحرم من النكاح من الرضاع وما لا يحرم منه، الحديث ١٣٣٠.

٩٥٣

العباس بن معروف (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

مولى جعفر بن عمران بن عبد الله الأشعري، أبو الفضل القُمّي.

روى عن: أبي محمد الحجّال، وعبد الرحمان بن أبي نجران، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن سنان، والحسن بن محبوب، والحسن بن علي بن فضّال، وحمّاد بن عيسىٰ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأبان بن عثمان، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله ابن المغيرة، وعثمان بن عيسىٰ، وعلي بن مهزيار، وفضالة بن أيوب، ويونس بن عبد الرحمان، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسن بن علي الكوفي، وسعد بن عبد الله، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ الأشعري، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وآخرون.

عُدّ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ونُقل عن رجال الشيخ الطوسي عدّه في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام أيضاً [1].

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٢٠ برقم ٧٤٢، رجال الطوسي ٣٨٢ برقم ٣٤، فهرست الطوسي ١٤٤ برقم ٥٣٠، معالم العلماء ٨٧ برقم ٦٠٣، رجال ابن داود ١٩٥ برقم ٨٠٥، رجال العلامة الحلي ١١٨ برقم ٤، نقد الرجال ١٨٠، مجمع الرجال ٣/ ٢٥٠، جامع الرواة ١/ ٤٣٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٣ برقم ٦١٥، هداية المحدثين ٨٩، بهجة الآمال ٥/ ١١٧، تنقيح المقال ٢/ ١٢٩، الذريعة ٢٤/ ٣٣٣ برقم ١٧٥١، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٣٩ برقم ٦٢٠٠، قاموس الرجال ٥/ ٢٤٨.

١ـ ونسخ الرجال الحديثة خالية عنه.

وكان محدِّثاً، ثقةً، صحيحاً، روىٰ عن الإمام الجواد عليه السلام ، ووقع في إسناد مائتين وتسعة وثلاثين مورداً من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام .

وصنّف عدّة كُتُب منها: كتاب الآداب، وكتاب نوادر، رواهما أحمد بن محمد ابن خالد البرقي عنه.

٩٥٤

العباس بن موسى (*)

(... ـ ...)

أبو الفضل الورّاق، صاحب يونس [1]، نزل بغداد ومات بها.

روىٰ عن: أبيه، وإسحاق بن عمّار، ومحمد بن أبي عمير، ويونس بن عبد الرحمان، وعلي الأحمسي.

روى عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب، وسعد.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، وروىٰ عنه، ووقع في إسناد جملة

(*): رجال النجاشي ٢/ ١٢٠ برقم ٧٤٠، رجال الطوسي ٣٨٤ برقم ٣٤، رجال ابن داود ١٩٥ برقم ٨٠٥، رجال العلامة الحلي ١١٨ برقم ٦، نقد الرجال ١٨٠ برقم ٢٣، مجمع الرجال ٣/ ٢٥٠ و ٢٥١، جامع الرواة ١/ ٤٣٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٣ برقم ٦١٦، الوجيزة ١٥٥، هداية المحدثين ٩٠، بهجة الآمال ٥/ ١١٨، تنقيح المقال ٢/ ١٢٩ برقم ٦٢٣٤، الذريعة ١٩/ ٦٥ برقم ٣٤٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٤٤ برقم ٦٢٠٢ و ٦٢٠٣ و ٦٢١٦، قاموس الرجال ٥/ ٢٤٧ و ٢٤٨.

١ـ يونس بن عبد الرحمان مولى علي بن يقطين، وقد أكثر العباس بن موسى الرواية عنه حتى قيل عنه: يونسي.

من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ اثنين وثلاثين مورداً[١].

له كتاب «المتعة».

روىٰ العبّاس بن موسى بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يضمن الصائغ ولا القصّار ولا الحائك إلاّ أن يكونوا متّهمين فيخوّف بالبيّنة ويستحلف لعلّه يستخرج منه شيئاً، وفي رجل استأجر حمّالاً ... الحديث[٢].

٩٥٥

العباس بن يزيد البحراني (*)

(... ـ ٢٥٨ هـ)

العباس بن يزيد بن أبي حبيب، أبو الفضل البحراني، البصري، الملقّب عبّاسويه.

حدّث عن: عبد الرزاق بن همام، وسفيان بن عيينة، وزياد البكّائي، وعبد الوهاب الثقفي، ويحيى بن سعيد القطّان، وعدّة.

حدّث عنه: ابن ماجة، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وآخرون.

١ـ وقع بعنوان (العبّاس بن موسى) في اسناد أربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (العباس بن موسى الورّاق) في اسناد خمسة موارد، وبعنوان (العباس بن موسى البغدادي) في اسناد روايتين، وبعنوان (العبّاس الورّاق) في اسناد رواية واحدة.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج ٧، باب الاجارات، الحديث ٩٥١.

*: الجرح والتعديل ٦/ ٢١٧ برقم ١١٩٣، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٤٠، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٥، تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٢ برقم ٦٥٩٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠١ برقم ٣١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٣ برقم ٥١٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٧ برقم ٤١٨٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٧ برقم ٧٠٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٤ برقم ٢٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٠ برقم ١٦٦، شذرات الذهب ٢/ ١٤٠.

وكان حافظاً محدثاً فقيهاً، ولي قضاء هَمَدان مدّة، وحدّث بها بمصنّفاته.

وحدّث ببغداد وأصفهان أيضاً.

توفّي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٩٥٦

عبدان بن محمد (*)

(٢٢٠ـ ٢٩٣ هـ)

ابن عيسىٰ، أبو محمد المَرْوزي، الجَنُوجِرديّ [١]، قيل: اسمه عبد الله، وعبدان لقب له.

ولد سنة عشرين ومائتين.

وسمع من: قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، وأبي كريب محمد بن العلاء، وحوثرة المنقري، وغيرهم بخراسان والعراق والحجاز.

ورحل إلى مصر، فتفقّه بأصحاب الشافعي: المزني والربيع وغيرهما، وعاد إلى مرو، وأظهر بها مذهب الشافعي، وكان المرجوع إليه في الفتاوىٰ بعد أحمد بن سيّار، وعليه تفقّه أبو إسحاق المروزي.

---

*: تاريخ بغداد ١١/ ١٣٥ برقم ٥٨٢٨، الأنساب للسمعاني ٢/ ٩٨، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٤٦ برقم ١٩٩٦، معجم البلدان ٢/ ١٧٢، اللباب ١/ ٢٩٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٧٤ برقم ٢٣٥، سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣ برقم ٥، العبر ١/ ٤٢٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٧ برقم ٧٠٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٢١، طبقات الشافعيّة الكبرى ٢/ ٢٩٧، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ١/ ٧٩، شذرات الذهب ٢/ ٢١٥، الأعلام للزركلي ٤/ ١١٨.

١ـ جَنوجِرد: من قرى مَرْو على خمسة فراسخ منها. معجم البلدان: ٢/ ١٧٢.

قال أبو بكر بن السمعاني: وهو أوّل من حمل «مختصر المُزَنيّ» إلى مرو.

روىٰ عنه: أبو العباس الدَّغولي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو حامد بن الشرقيّ، وآخرون.

وسافر إلى بغداد، وروىٰ بها كتاب «التفسير» لمقاتل بن حيان وغيره.

صنّف كتاب «الموطأ» وكتاب «المعرفة».

توفّي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٩٥٧

أبو مُسْهِر الشامي (*)

(١٤٠ ـ ٢١٨ هـ)

عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مُسهر الغسّانيّ، أبو مُسهر الدمشقيّ.

ولد سنة أربعين ومائة.

وسمع من: سعيد بن عبد العزيز التنوخي ـ وكان ملازماً له ـ ويحيى بن حمزة

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٣، التاريخ الكبير ٦/ ٧٣ برقم ١٧٥١، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩ برقم ١٥٣، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٠٨، تاريخ أسماء الثقات ٢٤٥ برقم ٩٥٤، تاريخ بغداد ١١/ ٧٢ برقم ٥٧٥٠، ترتيب المدارك ٢/ ٤١٦، الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٩٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٠، تهذيب الكمال ١٦/ ٣٦٩ برقم ٣٦٩١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٢٤٣ برقم ٢٢١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٨ برقم ٦٠، العبر ١/ ٢٩٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨١ برقم ٣٧٩، الوافي بالوفيات ١٨/ ٩ برقم ٧، غاية النهاية ١/ ٣٥٥ برقم ١٥٢٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٩٨ برقم ٢٠٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٥ برقم ٧٨٨، طبقات الحفّاظ ١٦٦ برقم ٣٦٢، شذرات الذهب ٢/ ٤٤، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٦٩.

الحضرمي، ومالك بن أنس، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وسفيان بن عيينة، وخالد ابن يزيد المرّي، وإسماعيل بن عيّاش، وجماعة.

وروىٰ عن مالك «الموطّأ» وغيره من المسائل والحديث الكثير.

روىٰ عنه: يحيى بن معين، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ومروان بن محمد الطاطري، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيىٰ الذهلي، وعباس بن عبد الله التَّرْقُفيّ، وأبو حاتم الرازي، وهشام بن عمار، وطائفة.

وكان فقيهاً، كثير الحفظ، ممن عُني بأنساب أهل بلده وأنبائهم، معروفاً بدمشق، ولاّه السفياني [1] قضاء دمشق، ولما خُلع تنحّى أبو مسهر عن القضاء.

سُمع يُنشد:

هبْك عُمِّرتَ مثلما عاش نوحٌ ... ثم لاقيتَ كلَّ ذاك يسارا

هل من الموت لا أبالك بُدٌّ ... أيُّ حيّ إلى سوى الموت صارا

توفي ببغداد محبوساً سنة ثماني عشرة ومائتين، ودُفن بباب التّبن.

١ـ عليّ بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية السفياني، يُلقّب أبا العَمَيْطَر، كان يقيم بدمشق وانتهز فرصة الخلاف بين الأمين والمأمون في العراق، فدعا إلى نفسه، وبويع بالخلافة (سنة ١٩٥ هـ) وهو ابن تسعين سنة، وتوفي سنة (١٩٨ هـ) . الأعلام: ٤/ ٣٠٣.

٩٥٨

عبد الجبار بن خالد (*)

(١٩٤ ـ ٢٨١ هـ)

ابن عمران السُّرْتِيّ، أبو حفص القيروانيّ، من أكابر أصحاب سحنون مولده سنة أربع وتسعين ومائة.

سمع منه أبو العرب وابن اللبّاد وغيرهما.

وكان من عقلاء شيوخ إفريقيا، فقيهاً، زاهداً، وكان صاحباً لحمديس القطان، إلاّ انّه كان أفهم لمعاني العلم والفقه من حمديس في قول ابن حارث.

وللسرتي أخبار، وحكم منها:

من خزن لسانه، كثر في الدنيا والآخرة أمانه

من كان في الله همّه، قل في الدنيا والآخرة غمّه

من وبّخك فقد نفعك، ومن نفعك فقد رفعك

كل كلمة لم يتقدمها نظر، فالكلام فيها خطر، وإن كانت من أسباب النظر.

توفّي سنة إحدى وثمانين ومائتين [1] وصلى عليه حمديس.

---

*: ترتيب المدارك ٢/ ٦٢٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١٨٩، شجرة النور الزكية ٧١ برقم ٨٥، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٧٤.

١ ـ ووهم الذهبي فأرخ وفاته في سنة إحدى وخمسين.

٩٥٩

عبد الحميد بن عبد العزيز (*)

(١٩٧ ـ ٢٩٢ هـ)

السَّكوني، القاضي أبو خازم البصري، ثم البغدادي.

أخذ عن هلال بن يحيى الرازي، وبكر العميّ، وغيرهما.

وحدّث ببغداد شيئاً يسيراً عن: محمد بن بشار بندار، ومحمد بن المثنى العنزي، وشعيب بن أيّوب، وغيرهم.

أخذ عنه الطحاوي، والدبّاس.

وروىٰ عنه: مكرم بن أحمد القاضي، وأبو محمد بن زبر، وغيرهما.

وكان حنفي المذهب، عالماً به، وبالفرائض والجبر والمقابلة، حاذقاً بعمل المحاضر والسجلات والإقرارات.

ولي القضاء بالشام وبالكوفة وبكرخ بغداد.

قال محمد بن الفيض: ولي قضاء دمشق أبو خازم سنة أربع وستين ومائتين،

---

*: فهرست ابن النديم ٣٠٦، تاريخ بغداد ١١/ ٦٢ برقم ٥٧٤٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤١، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٨ برقم ١٩٩٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٧، مختصر تاريخ دمشق ١٤/ ١٧٤ برقم ١١٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٨٩ برقم ٢٦٤، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٩ برقم ٢٧٢، العبر ١/ ٤٢٣، دول الإسلام ١/ ١٣٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٤ ذيل ترجمة البزار برقم ٦٧٥، الوافي بالوفيات ١٨/ ٧٢ برقم ٧٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٠، البداية والنهاية ١١/ ١٠٦، الجواهر المضيّة ١/ ٢٩٦ برقم ٧٨٦، كشف الظنون ١/ ٤٦ و ١٦٤ و ٥٦٩، شذرات الذهب ٢/ ٢١٠، هدية العارفين ١/ ٥٠٥، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٨٧، معجم المؤلفين ٥/ ١٠١.

إلى أن قدم المعتضد قبل الخلافة دمشق لحرب ابن طولون، فسار معه أبو خازم إلى العراق.

صنّف أبو خازم كتباً منها: الفرائض، أدب القاضي، و المحاضر والسجلات .

وله شعر، وأخبار مع المكتفي [1] العباسي.

قيل: إنّ أباخازم لما احتُضر بكى، وجعل يقول: يا ربّ من القضاء إلى القبر!

توفّي ببغداد سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة.

٩٦٠

عبد الرحمان بن إبراهيم [*]

(... ـ ٢٥٩ هـ)

ابن عيسى بن يحيى بن يزيد بن نذير [2] الأموي بالولاء، أبو زيد القرطبي، المالكي.

حدّث عن: أبي عبد الرحمان المقرئ، ومطرّف بن عبد الله اليساري، وعبد الملك بن الماجشون، وأصبغ بن الفرج، ومعاذ بن الحكم السُّلَمي، ونحوهم.

١ـ هو علي بن أحمد (المعتضد) ابن الموفق بن المتوكل: ولد سنة (٢٦٣ هـ) وولي الخلافة بعد وفاة أبيه المعتضد سنة (٢٨٩ هـ) وتوفي سنة (٢٩٥ هـ). الأعلام: ٤/ ٢٥٣.

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٤١ برقم ٧٧٩، جذوة المقتبس ٢/ ٤٢٨ برقم ٥٩١، ترتيب المدارك ٣/ ١٤٨، بغية الملتمس ٢/ ٤٦٩ برقم ١٠٠٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١٩١ برقم ٣٠١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٤٦، هدية العارفين ١/ ٥١٢.

٢ـ وقيل عيسى بن نذير بحذف (ابن يحيى بن يزيد)، وقيل بزير، وقيل برير، وقيل غير ذلك، وكلّها تصحيف.

روى عنه: محمد بن عمر بن لُبابة، وسعيد بن عثمان الأعناقي، ومحمد بن فطيس، وأيوب بن سليمان بن صالح، وآخرون.

وكان عنده حديث كثير، والأغلب عليه الفقه. وكان يتصدر الفُتيا بين أهل الأندلس.

له من سؤاله المدنيّين ثمانية كُتُب تعرف: بثمانية أبي زيد.

مات بقرطبة في جمادى الأُولى سنة تسع وخمسين ومائتين، وقيل ستٍ، وقيل ثمانٍ.

٩٦١

عبد الرحمان بن حمّاد (*)

(... ـ ...)

الكوفيّ، أبو القاسم الصَّيرفيّ. انتقل إلى قمّ وسكنها، وهو صاحب دار أحمد بن محمد بن خالد البرقيّ.

رویٰ عن: حنان بن سدير الصيرفي، وعبد الله بن إبراهيم الجعفري، وعمر ابن يزيد، ومحمد بن سنان، ويونس بن يعقوب، وزياد بن مروان القندي، وإبراهيم بن عبد الحميد، وبشير بن سعيد، والحلبي.

رویٰ عنه: محمد بن أبي عُمير، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وموسى بن

*: رجال النجاشي ٢/ ٥١ برقم ٦٣١، فهرست الطوسي ١٣٥ برقم ٤٧٧، معالم العلماء ٧٩ برقم ٥٣٤، رجال ابن داود ٤٧٢ برقم ٢٨٥، رجال العلامة الحلي ٢٣٩، نقد الرجال ١٨٥، مجمع الرجال ٤/ ٧١ و ٧٨، جامع الرواة ١/ ٤٤٢ و ٤٤٩، الوجيزة ١٥٥، هداية المحدثين ٩٢، بهجة الآمال ٥/ ١٣٢، تنقيح المقال ٢/ ١٣٧ برقم ٦٣٣١، الموسوعة الرجالية ٧/ ٥٤٣، الذريعة ٦/ ٣٤٢ برقم ٢٠٠١، معجم رجال الحديث ٩/ ٣٢٢ برقم ٦٣٦١، قاموس الرجال ٥/ ٢٨٩.

الحسن بن عامر الأشعري، وإبراهيم بن هاشم، وعلي بن أسباط، ومحمد بن أبي الصهبان، وغيرهم.

وروى عنه القمّيون.

وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثمانية وأربعين مورداً[١].

له كتاب رواه عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الرحمان بن حمّاد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنت بالخيار في الهبة ما دامت في يدك فإذا خرجت إلى صاحبها فليس لك أن ترجع فيها، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الراجع في هبته كالراجع في قيئه[٢].

٩٦٢

عبد الرحمان بن أبي الغمر [*]

(١٦٠ ـ ٢٣٤ هـ)

واسم أبي الغمر عمر، وقيل: عبد الرحمان بن عمر بن أبي الغمر، أبو زيد المصري، المالكيّ.

١ـ وقع بعنوان (عبد الرحمان بن حمّاد الكوفي) في اسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (عبد الرحمان بن حمّاد الكوفي أبي القاسم) في اسناد مورد واحد، وبعنوان (عبد الرحمان بن حمّاد) في إسناد أربعة وأربعين مورداً.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب النحل والهبة، حديث ٦٥٣.

*: ترتيب المدارك ١/ ٥٦٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٩، الديباج المذهب ١/ ٤٧٢، شجرة النور الزكية ٦٦.

روى عن: ابن القاسم، ويعقوب بن عبد الرحمان الاسكندراني، والمفضل بن فضالة، وغيرهم.

روىٰ عنه ابناه: محمد، وزيد، والحارث بن مسكين، وأبو زرعة الرازي، وأبو الطاهر بن السرح، وآخرون.

وكان فقيهاً، مفتياً، وله كتب مؤلفة في مختصر الأسدية، وله سماع من ابن القاسم مُؤلَّف.

قيل: إنّه صلى على جنازة فرفع يده في التكبير كله، ثم صلى على أُخرى فلم يرفع.

توفّي سنة أربع وثلاثين ومائتين، ومولده سنة ستين ومائة.

٩٦٣

عبد الرحمان بن أبي نجران (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

واسم أبي نجران: عمرو بن مسلم التميمي، مولى، أبو الفضل الكوفي.

روىٰ أبوه أبو نجران عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وصحب هو الإمامين أبا الحسن الرضا، وأبا جعفر الجواد عليهما السلام، وروىٰ عنهما.

---

*: رجال البرقي ٥٤ و ٥٧، رجال النجاشي ٢/ ٤٥ برقم ٦٢٠، رجال الطوسي ٣٨٠ برقم ٩ و ٤٠٣ برقم ٧، فهرست الطوسي ١٣٥ برقم ٤٧٦، معالم العلماء ٧٩ برقم ٥٣٣، رجال ابن داود ٢٢٢ برقم ٩٢٧، رجال العلامة الحلي ١١٤ برقم ٧، نقد الرجال ١٨٤ برقم ١١، مجمع الرجال ٤/ ٧٣، نضد الايضاح ١٧٩، جامع الرواة ١/ ٤٤٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٥ برقم ٦٣٣، هداية المحدثين ٩٣، بهجة الآمال ٥/ ١٣٤، تنقيح المقال ٢/ ١٣٩ برقم ٦٣٣٩، الذريعة ٣/ ١٩٤ برقم ٦٩٩، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٩٩ برقم ٦٣٣٥، قاموس الرجال ٥/ ٢٧٩.

وروىٰ أيضاً عن: حماد بن عثمان، وحمّاد بن عيسى الجهني، وجميل بن درّاج النخعيّ، وداود بن فرقد، والحسن بن علي بن رباط، وصفوان بن مهران الجمال، وصفوان بن يحيى البجلي، وعاصم بن حُميد الحنّاط، وعبد الله بن بكير الشيباني، وعبد الله بن مسكان، و عبد الله بن المغيرة البجلي، وسليمان بن جعفر الجعفري، ومحمد بن أبي عمير، والعلاء بن رزين القلاء، وطائفة.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقيّ، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، والحسين بن سعيد الأهوازي، والعباس بن معروف، ومحمد بن أبي الصهبان، وسهل بن زياد الآدمي، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد ابن عيسى بن عبيد، وموسى بن القاسم البجليّ، ومحمد بن سعيد بن غزوان، وداود النهديّ، وغيرهم.

وكان من أجلاء المحدثين وثقاتهم، معتمداً على ما يرويه، كثير الرواية، كثير التصانيف.

من كتبه: كتاب القضايا، وهو كتاب محمد بن قيس، رواه عن عاصم بن حُميد عن محمد، وزاد عبد الرحمان فيه زيادات.

وكتاب المطعم والمشرب، وكتاب يوم وليلة، وكتاب النوادر، وكتاب في البيع والشراء.

وقد وقع ابن أبي نجران في اسناد كثير من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسمائة وتسعة وثلاثين مورداً[1].

١ـ وقع بعنوان (عبد الرحمان بن أبي نجران) في اسناد مائتين وعشرين مورداً، وبعنوان (ابن أبي نجران) في اسناد ثلاثمائة وتسعة وعشرين مورداً (معجم رجال الحديث: ٢٢/ ١٤١).

٩٦٤

عبد الرحمان بن عيسى (*)

(... ـ ٢٧٠ هـ)

ابن دينار بن واقد الغافقي، الأندلسيّ، من أهل قرطبة، وهو أخو القاضي أبان بن عيسىٰ.

سمع بالأندلس من مشايخ أبيه، وغيرهم. ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأصبغ بن الفرج، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بن عمر بن لبابة، وغيره.

وكان فقيهاً، مفتياً بمذهب مالك، معتنياً بالمسائل.

توفّي سنة سبعين ومائتين.

٩٦٥

عبد الرحمان بن أبي هاشم (**)

(... ـ ...)

عبد الرحمان بن محمد بن أبي هاشم، أبو محمد البَجَلي.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٣/ ٤٤٢ برقم ٧٨١، جذوة المقتبس ٢/ ٤٣٧ برقم ٦٠٨، بغية الملتمس ٢/ ٤٧٨ برقم ١٠٣١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠ هـ) ١٢٢.

**: رجال النجاشي ٢/ ٦٤ برقم ٦٢١، فهرست الطوسي ١٣٥ برقم ٤٧٨، معالم العلماء ٧٨ برقم ٥٢٩، رجال ابن داود ٢٢٤ برقم ٩٣٥، رجال العلامة الحلي ١١٤ برقم ٨، نقد الرجال ١٨٤ برقم ١٢ و ١٨٦ برقم ٦١، مجمع الرجال ٤/ ٨٣، جامع الرواة ١/ ٤٤٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٦ برقم ٦٣٤ و ٢٢٧ برقم ٦٤١، الوجيزة ١٥٥، هداية المحدثين ٩٥، بهجة الآمال ٥/ ١٤٧، تنقيح المقال ٢/ ١٣٩ برقم ٦٤١٣ و ١٤٧ برقم ٦٣٤٠، الذريعة ٢٤/ ٣٣٣ برقم ١٧٥٤، معجم رجال الحديث ٩/ ٣٠٥ برقم ٦٣٣٦ و ٣٤٧ برقم ٦٣٣٤، قاموس الرجال ٥/ ٢٨٠ و ٣١١.

رویٰ عن: أبي خديجة سالم بن مكرم، وإبراهيم بن أبي يحيى المدائني، وسابق السندي، وسفيان الجريري، وعنبسة بن بجاد العابد، والقاسم بن الوليد العماري، ومحمد بن علي بن أبي حمزة، وغيرهم.

روى عنه: سهل بن زياد، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن علي الكوفي، ومحمد بن عيسیٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

وكان محدِّثاً جليلاً من محدِّثي الشيعة، ثقةً، وقع في إسناد جملةٍ من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ أكثر من سبعة وخمسين مورداً[1].

وله كتاب نوادر رواه عنه القاسم بن محمد بن حسين بن حازم.

رویٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الرحمان بن أبي هاشم عن القاسم بن الوليد العماري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثمن الكلب الذي لا يصيد فقال: سُحتٌ فأمّا الصيود فلا بأس به[2].

٩٦٦

عبد الرزاق بن همّام (*)

(١٢٦ ـ ٢١١ هـ)

ابن نافع الحِمْيريّ بالولاء، الحافظ الكبير أبو بكر اليمانيّ الصّنعانيّ.

١ـ وقع بعنوان (عبد الرحمان بن أبي هاشم) في اسناد سبعة وأربعين مورداً، وبعنوان (عبد الرحمان بن أبي هاشم البجلي) في اسناد ثمانية موارد، وبعنوان (عبد الرحمان بن محمد بن أبي هاشم) في اسناد موردين. وبعنوان (عبد الرحمان بن محمد) في اسناد سبع روايات (المعجم/ برقم ٦٤٣٠) وهذا العنوان مشترك بين جماعة.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب الذبائح والأطعمة، ٣٤٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٤٨، التاريخ الكبير ٦/ ١٣٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨،

ولد سنة ست وعشرين ومائة.

وطلب العلم وهو ابن عشرين سنة، ولزم مَعْمَر بن راشد وكتب عنه الكثير، ورحل إلى الحجاز والشام والعراق.

روىٰ عن: أبيه، وعمّه وهب، ومعمر بن راشد، وأيمن بن نابل، وعكرمة بن عمار، وعبد الملك بن جريج، والأوزاعيّ، وسفيان الثوريّ، وسفيان بن عيينة، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، ومالك بن أنس، وإسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن عياش، وآخرين.

روىٰ عنه: سفيان بن عيينة، ومعتمر بن سليمان ـ وهما من شيوخه ـ ووكيع، وأحمد بن الأزهر النيسابوري، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن حنبل، وعمرو الناقد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وسليمان بن داود الشّاذَكوني، ومؤمَّل بن إهاب، وطائفة.

وكان حافظاً كبيراً، واسع العلم، كثير التصانيف، وكان يدعو إلى محبّة أهل البيت ﷺ، وتعظيمهم، وكان لا يحبّ أن يسمع ذكر معاوية.

وهو ممّن شدّت إليه الرحال حتى قيل: ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول الله ﷺ مثل ما رحلوا إليه.

عدّه ابن قتيبة في رجال الشيعة.

وقال ابن الأثير: كان يتشيّع.

⇐

فهرست ابن النديم ٣٣٢، وفيات الأعيان ٣/ ٢١٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٣، العبر ١/ ٢٨٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٣١٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٥، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٢، طبقات الحفّاظ ١٥٨، شذرات الذهب ٢/ ٢٧، هدية العارفين ١/ ٥٦٦، الأعلام للزركلي ٣/ ٣٥٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢١٩.

وقال الطيالسي: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعتُ من عبد الرزاق كلاماً يوماً فاستدللت به على تشيّعه، فقلتُ: إنّ أساتيذك الذين أخذت عنهم كلّهم أصحاب سنّة: معمر، ومالك، وابن جريج، وسفيان، والأوزاعي، فعمّن أخذت هذا المذهب ـ مذهب التشيّع ـ فقال: قدم علينا جعفر بن سليمان الضبعي، فرأيته فاضلاً حسن الهدي، فأخذت هذا عنه.

ولكن محمد بن أبي بكر المقدمي كان يرى انّ جعفر الضبعي قد أخذ التشيع عن عبد الرزاق، وكان يدعو على عبد الرزاق بسبب ذلك، فيقول: فقدت عبد الرزاق، ما أفسد جعفراً غيره ! [1]

أقول: إنّ التشيّع والفساد ما أراهما إلاّ على طرفي نقيض، فإنّ التشيّع معناه محبة أهل البيت الذين طهّرهم الكتاب [2]، والسيرُ على منهاجهم، فالمتمسك بهم معتصم من الفساد، لا انّ الفساد في التمسّك بهم.

قال عليّ بن المدينيّ، قال هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا.

وقيل لأحمد بن حنبل: رأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا.

ولعبد الرزاق من الكتب: كتاب «الجامع الكبير» [3] في الحديث، وكتاب في «تفسير القرآن»، وكتاب «المغازي» و كتاب «السنن» في الفقه.

روى له الشيخان الكليني والطوسي ثمانية موارد، منها ما رواه الطوسي

١ــ ميزان الاعتدال: ١/ ٤٠٩ برقم ١٥٠٥، وفيه: مات ــ يعني جعفر الضبعي ــ في رجب سنة ١٧٨هـ.

٢ـ انظر الصواعق المحرقة لابن حجر/ الباب الحادي عشر، في تفسير الآية الأولى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ ونقل في تفسير الآية الخامسة: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا﴾ عن الثعالبي باسناده عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام أنّه قال: نحن حبل الله.

٣ـ طبع بعنوان «المصنّف» ونشره المجلس العلمي الباكستاني في ١١ جزءاً.

بسنده عن عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن شهاب الزهري، قال: سمعت عليّ ابن الحسين عليه السلام يقول: يوم الشك أمرنا بصيامه ونهينا عنه، أمرنا أن يصومه الانسان على أنّه من شعبان، ونهينا أن يصومه على أنّه من شهر رمضان، وهو لم يرَ الهلال(١).

توفّي سنة إحدى عشرة ومائتين.

٩٦٧

سحنون (*)

(١٦٠ ـ ٢٤٠ هـ)

عبد السلام بن سعيد بن حبيب التّنوخيّ، الفقيه المالكيّ أبو سعيد القيروانيّ، الحمصيّ الأصل، يلقّب سحنون.

ولد بالقيروان سنة ستين ومائة.

وأخذ العلم بها عن: ابن غانم، وابن الأشرس، وغيرهما.

ورحل إلى مصر والحجاز، فسمع من: عبد الرحمان بن القاسم، وعبد الله بن وهب، وأشهب بن عبد العزيز، ووكيع بن الجرّاح، وسفيان بن عيينة، وآخرين، ثم انصرف إلى بلده.

أخذ عنه: ولده محمد، وأصبغ القرطبي، وبقيّ بن مَخْلَد، وحمديس، وغيرهم

---

١ ـ تهذيب الأحكام: ج٤/ باب علامة أوّل شهر رمضان وآخره، الحديث ٤٦٣.

*: ترتيب المدارك ٢/ ٥٨٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٦، وفيات الأعيان ٣/ ١٨٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣، العبر ١/ ٣٤٠، مرآة الجنان ٢/ ١٣١، الديباج المذهب ٢/ ٣٠، الأعلام للزركلي ٤/ ٥.

كثير.

وكان من كبار الفقهاء، مفتياً، ذا شهرة واسعة، وإليه انتهت الرئاسة بالمغرب، وعنه انتشر مذهب مالك هناك.

وكان محمد بن وضّاح لا يفضّل أحداً ممن لقيَ على سحنون في الفقه ودقيق المسائل.

وقد ولي سحنون القضاء بالقيروان سنة أربع وثلاثين ومائتين، واستمر إلى أن مات.

وصنّف «المدوّنة» في فروع المذهب المالكي، وكان أسد بن الفرات أوّل من شرع في تصنيفها، فكانت تسمى «الأسدية».

قال الذهبي في سيره: وأصل «المدونة» أسئلة سألها أسد بن الفرات لابن القاسم، فلما ارتحل سحنون بها، عرضها على ابن القاسم فأصلح فيها كثير، وأسقط، ثم رتّبها سحنون، وبوّبها، واحتجّ لكثيرٍ من مسائلها بالآثار، من مروياته، مع أنّ فيها أشياء لا ينهض دليلها، بل رأي محض.

قال سحنون: إذا أتى الرجل مجلس القاضي ثلاثة أيّام متوالية بلا حاجة، فينبغي أن لا تُقبل شهادته.

وسُئل: أيسع العالم أن يقول لا أدري فيما يدري؟ قال: أمّا ما فيه كتاب أو سنّة ثابتة فلا، وأمّا ما كان من هذا الرأي فإنّه يسعه ذلك لأنّه لا يدري أمصيبٌ هو أم مخطئ.

وعنه قال: كان بعض من مضى يريد أن يتكلم بالكلمة، ولو تكلّم بها لانتفع بها خلق كثير فيحبسها، ولا يتكلم بها مخافة المباهاة، وكان إذا أعجبه الصمت تكلّم، ويقول: أجرأ الناس على الفتيا، أقلّهم علماً.

توفّي سنة أربعين ومائتين، وأخباره كثيرة جداً.

٩٦٨

عبد العزيز بن المهتدي (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن محمد بن عبد العزيز الأشعري، القمّي، وكيل الإمام الرضا عليه السلام، وخاصته.

سمع الحديث من الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، وروى عنه، وكان ذا منزلةٍ عنده وعند الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام، فقد رُوي أنّه ترضّى عنه، ودعا له بالرحمة والغفران.

وروى أيضاً عن: عبد الله بن جندب، ويونس بن عبد الرحمان.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأحمد بن محمد ابن عيسى، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن عيسى بن عبيد.

وكان محدّثاً، ثقةً، عدّ من السفراء المحمودين، وأثنى عليه الفضل بن شاذان قائلاً: ما رأيت قُمّياً يشبهُهُ في زمانه.

وقع عبد العزيز في إسناد ست عشرة رواية، وصنّف كتاباً في الحديث رواه

---

*: رجال البرقي ٥١، رجال الكشي ٤٢٧ برقم ٣٦٩، رجال النجاشي ٢/ ٦٠ برقم ٦٤٠، رجال الطوسي ٣٨٠ برقم ١٠ و ٤٧٩ برقم ٦٦، فهرست الطوسي ١٤٥ برقم ٥٣٥، معالم العلماء ٨٠ برقم ٥٤٦، رجال ابن داود ٢٢٥ برقم ٩٤٢، التحرير الطاووسي ٢٠٨ برقم ٣١٥، رجال العلامة الحلي ١١٦ برقم ٣، نقد الرجال ١٨٩ برقم ١٣، مجمع الرجال ٤/ ٩٢، جامع الرواة ١/ ٤٥٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٨ برقم ٦٤٩، الوجيزة ١٥٦، هداية المحدثين ٩٨، بهجة الآمال ٥/ ١٦٤، تنقيح المقال ٢/ ١٥٥ برقم ٦٦٤٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٥ برقم ٦٥٦٩، قاموس الرجال ٥/ ٣٤٠.

عنه أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن عبد العزيز بن المهتدي قال: سألتُ الرضا عليه السلام فقلت له: جعلتُ فِداك إنّ أخي مات وتزوّجتُ امرأته فجاء عمّي وادّعى أنّه كان تزوّجها سرّاً فسألتها عن ذلك فأنكرت أشدَّ الإنكار وقالت: ما كان بيني وبينه شيء قطّ فقال: يلزمك اقرارها و يلزمه إنكارها[1].

٩٦٩

عبد العظيم الحسني (*)

(... ـ ٢٥٢ هـ)

عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبىٰ بن علي أمير المؤمنين، العالم الربّاني السيد أبو القاسم العلوي الحسني.

اختص بالإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام، وأخذ عنه الفقه والحديث، كما صحب الإمام أبا الحسن الهادي عليه السلام وروى عنه يسيراً.

وروىٰ أيضاً عن: إبراهيم بن أبي محمود الخراساني، والحسن بن محبوب السرّاد، وعلي بن أسباط بن سالم الكندي، ومحمد بن الفضيل، وموسى بن محمد العجلي، وآخرين.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب نوادر، حديث ١٤٥٢.

*: رجال النجاشي ٢/ ٦٥ برقم ٦٥١، فهرست الطوسي ١٤٧ برقم ٥٤٩، رجال الطوسي ٤١٧ برقم ١ و ٤٣٣ برقم ٢٠، رجال ابن داود ٢٢٦، رجال العلامة الحلي ١٣٠ برقم ١٢، نقد الرجال ١٩٠، مجمع الرجال ٤/ ٩٧، جامع الرواة ١/ ٤٦٠، روضات الجنات ٤/ ٢٠٧، بهجة الآمال ٥/ ١٧٦، تنقيح المقال ٢/ ١٥٧ برقم ٦٦٥١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٩، معجم رجال الحديث ١٠/ ٤٦ برقم ٦٥٨٠.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن مهران شيخ الكليني، وسهل بن زياد الآدمي، وأبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني، وغيرهم.

وكان محدثاً، فقيهاً، صوّاماً قوّاماً، زاهداً، جليل القدر، ذا منزلة رفيعة عند الإمامين عليهما السلام.

روى له الكليني في «الكافي» والصدوق في «من لا يحضره الفقيه» والطوسي في «تهذيب الأحكام» جملة من الروايات بلغت خمسة وثلاثين مورداً [1].

وقد عرض عبد العظيم الحسني أُصول عقيدته وما يدين به على الإمام الهادي عليه السلام، فبارك له الإمام عليه السلام عقيدته، قائلاً:

«يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه، ثبّتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة».

ولمّا جهدت الحكومة العباسية في ظلم العلويين ومطاردتهم، هرب عبد العظيم إلى الري، وسكن في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي، منصرفاً إلى العبادة والتهجد.

وكان يخرج مستتراً فيزور قبراً كان قريباً منه، ويقول: هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليه السلام، فلما توفّي المترجَم دُفن في موضع مقابل لذلك القبر.

رُوي أنّ أبا حماد الرازي قصد الإمام الهادي عليه السلام إلى سامراء مستفتياً، فلما أجابه عليه السلام، أشار عليه بالرجوع إلى عبد العظيم الحسني إن أشكل عليه شيء وهو بالري.

صنّف المترجم كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام.

وله عدّة روايات في «أمالي» الصدوق، و «عيون أخبار الرضا» و «أمالي» الطوسي.

١ـ معجم رجال الحديث.

روى عبد العظيم الحسني عن أبي جعفر الجواد عن أبيه علي الرضا عن أبيه موسى الكاظم عليه السلام أنّه دخل عمرو بن عبيد البصري على أبي عبد الله (الصادق) عليه السلام، فسأله أن يعرفه بالكبائر من كتاب الله عزّ وجلّ، فقال عليه السلام: نعم يا عمرو، أكبر الكبائر الشرك بالله، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿إنّ الله لا يَغْفِرُ أنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ [1] وبعده اليأس من روْح الله لأنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿إنّه لا يَيْأسُ مِنْ رَوْحِ الله إلاّ القومُ الكافرون﴾ [2]، ثم الأمن من مكر الله... الحديث[3].

قال: فخرج عمرو بن عبيد، وله صراخ من بكائه، وهو يقول: هلك من قال برأيه، ونازعكم في الفضل والعلم.

ومِنْ حِكَم أمير المؤمنين عليه السلام التي رواها المترجَم عن الجواد عليه السلام:

بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد.

قيمة كلِّ امرىءٍ ما يحسنه.

مَن أيقن بالخَلَف جاد بالعطية.

مَن دخله العُجبُ هلك.

توفي عبد العظيم الحسني ـ كما ذكر بعضهم ـ في سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وقيل في وفاته غير ذلك، وقبره بالري مشهور يزار.

وقال الفخر الرازي: قُتل بالري [4].

وللشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١ هـ) كتاب في أخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسني.

١ـ النساء: ٤٨ و ١١٦.

٢ـ يوسف: ٨٧.

٣ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب معرفة الكبائر (١٧٩)، الحديث ١٧٤٦.

٤ـ الشجرة المباركة.

٩٧٠

عبد الغفار بن داود (*)

(١٤٠ ـ ٢٢٤ هـ)

ابن مهران بن زياد البكريّ، أبو صالح الحرّاني (1)، المصريّ.

ولد بإفريقية سنة أربعين ومائة، وخرج به أبوه وهو طفل إلى البصرة، فنشأ بها، وسمع الحديث وكتب العلم، وسافر إلى مصر مع أبيه في سنة إحدى وستين، فسمع بها، وبالشام والجزيرة، والمغرب، ثم أقام بمصر.

روىٰ عن: إسماعيل بن عياش، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية الجعفيّ، وسفيان بن عيينة، وشريك بن عبد الله النخعي، وعبد الله بن لَهِيعة الحضرمي، وفُضيل بن عياض، ويوسف بن عبدة البصري، والليث بن سعد، وموسى بن أعين، وغيرهم.

روىٰ عنه: حرملة بن يحيى التُّجيبي، وأبو زرعة عبد الرحمان بن عمرو الدمشقي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وعثمان بن معبد البغدادي، وأبو حاتم محمد ابن إدريس الرازي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن يحيى الذهلي،

---

*: التاريخ الكبير ٦/ ١٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٦ و ٤٨٨ و ٢/ ٤٥٣ و ٥٢١، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩، الجرح والتعديل ٦/ ٥٤ برقم ٢٨٩، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٢١، الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٥٥، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٢٥ برقم ٣٤٨٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٢٦٥ برقم ٢٦١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٨ برقم ١٣٩، الجواهر المضيّة ١/ ٣٢٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٥ برقم ٣٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٥١٤ برقم ١٢٦٦.

١ ـ سُمّي بذلك لأنّ أخويه ولدا بحرّان، واستوطناها.

والمقدام بن داود الرُّعيني، وآخرون.

وكان أحد وجوه المصريين، فقيهاً محدثاً، وكان يجالس المأمون العباسي لمّا قدم مصر، وله معه أخبار.

قال ابن يونس: وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة.

توفّي بمصر سنة أربع وعشرين ومائتين.

٩٧١

عبد الغني بن رفاعة (*)

(١٦٣ ـ ٢٥٥ هـ)

ابن عبد الملك اللّخْمي (١)، أبو جعفر بن أبي عقيل المصري.

ولد سنة ثلاث وستين ومائة.

ورأى الليث بن سعد وحكى عنه، وحدّث عن بكر بن مضر، وسفيان بن عيينة، ومفضل بن فضالة، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو داود، وأبو جعفر الطّحاوي، وأبو بكر بن أبي داود، وعليّ بن أحمد علان، وآخرون.

قال ابن يونس: كان فقيهاً فرَضياً.

توفّي سنة خمس وخمسين ومائتين.

---

*: تهذيب الكمال ١٨/ ٢٢٩ برقم ٣٤٨٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١٩٧، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٣٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٦، تقريب التهذيب ١/ ٥١٤.

١ـ نسبةً إلى قبيلة لخم وهو مالك بن عدي بن ... راجع اللباب: ٣/ ١٣٠.

٩٧٢

عبد الغني بن عبد العزيز (*)

(... ـ ٢٥٤ هـ)

ابن سلاّم القُرشي بالولاء، أبو محمد المصري، العسّال.

حدّث عن: سفيان بن عُيينة، وعبد الله بن وهب، وعلي بن معبد بن شدّاد الرقّي، ومحمد بن إدريس الشافعي.

روى عنه: النسائي، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وعبد الله بن محمد بن يونس السمناني، وابنه محمد بن عبد الغني، وموسى بن الحسن بن موسى الكوفي، وغيرهم.

وكان حافظاً، فقيهاً، مفتياً.

توفّي في المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين.

---

*: الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٦، ترتيب المدارك ٣/ ٨٦، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٨٩، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٣١ برقم ٣٤٩٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١٩٧ برقم ٣١٦، الديباج المذّهب ٢/ ٤٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٧ برقم ٧٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٥١٤ برقم ١٢٦٩.

٩٧٣
ابن أبي مَسَـرَّة (*)
(... ـ ٢٧٩ هـ)

عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرّة، أبو يحيى المكّي.

سمع من: أبي عبد الرحمان المقرئ، وعثمان بن يمان، ويحيى بن قَزَعة، والحميدي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو القاسم البغوي، ويعقوب بن يوسف العاصمي، وخَيْثَمة بن سليمان، وأبو محمد بن إسحاق الفاكهي المكي، وآخرون.

وكان محدِّثاً، مُسنِداً، قيل: وهو أوّل من أفتى الناس من أهل مكّة، وهو ابن أربع وعشرين سنة أو نحوها [1].

توفّي بمكّة في جمادى الأُولى سنة تسع وسبعين ومائتين.

---

*: الجرح والتعديل ٥/ ٦ برقم ٢٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣٢، العبر ١/ ٤٠٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٣٧٤ برقم ٤١٣، شذرات الذهب ٢/ ١٧٤.

١ـ نَسب الفاسي في «العقد الثمين» ٥/ ٩٩ هذا القول للفاكهي في الأوليات بمكّة. راجع هامش السير.

٩٧٤

عبد الله بن طالب (*)

(٢١٧ ـ ٢٧٦ هـ)

عبد الله بن أحمد بن طالب بن سفيان التَّميميّ، أبو العباس القيروانيّ، من بني عمّ الأغالبة (١) أمراء القيروان.

كان من أصحاب سحنون، وبه تفقّه.

سمع منه: أبو العرب، وابن اللباد، ومحمد بن عيشون، وغيرهم.

وكان فقيهاً على مذهب مالك، حريصاً على المناظرة، كثير المشاورة لأهل العلم. رُوي أنّه كان يجمع في مجلسه المختلفين في الفقه، ويغري بينهم لتظهر فائدة الخلاف.

ولي قضاء القيروان مرتين إحداهما سنة سبع وخمسين ثم عُزل سنة تسع وخمسين ومائتين، وحُبِسَ فحلف أن لا يلي القضاء، فوليه مرةً أُخرى مُكرَهاً سنة سبع وستين ومائتين.

وأنكر على إبراهيم بن الأغلب أمير القيروان بعضَ سيرته، فعُزِل سنة خمس وسبعين ومائتين، وحُبس، فمات في السجن في نفس السنة وقيل: مات مسموماً.

قال بعضهم: سمعت ابن طالب يقول ـ وهو مسجون ـ في سجوده ومناجاته: اللّهمّ إنّك تعلم أنّي ما حكمتُ بجور، ولا آثرتُ عليك أحداً من

(*) طبقات علماء إفريقية ١٣٦، رياض النفوس ١/ ٤٧٤، ترتيب المدارك ٢/ ٣٢١، معالم الإيمان ٢/ ١٠٥، الديباج المذهب ١/ ٤٢١، شجرة النور الزكية ٧١ برقم ٨٤، الأعلام للزركلي ٤/ ٦٥ و٩٣، معجم المؤلفين ٦/ ٢٥ و ٦٤.

١ ـ وقال في شجرة النور الزكيّة: عمّ بني الأغلب. وقيّد تاريخ مولده سنة (٢١٠ هـ) ووفاته سنة (٢٧٥ هـ).

خلقك في حكم من أحكامي، ولا خفت فيك لومة لائم.

صنّف كتباً منها: «الأمالي» ثلاثة أجزاء و «الرّدّ على من خالف مالكاً». وله في الجود والكرم أخبار كثيرة.

٩٧٥

عبد الله بن بحر الكوفي (*)

(... ـ ...)

روىٰ عن: أبي أيّوب الخزاز، وعمر بن أُذينة، وعبد الله بن مسكان، وحريز ابن عبد الله، وحمّاد بن عثمان، وكردين المسمعي، وداود بن علي اليعقوبي.

روىٰ عنه: الحسين بن سعيد الأهوازي، والعبّاس بن معروف، ومحمد بن خالد البرقي.

له في الفقه والحديث جملة من الروايات رواها بالإسناد إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسة وثلاثين مورداً، منها:

ما رواه عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر [1] قال: سألته عن حدّ السجود قال عليه السلام: ما بين قصاص الشعر إلى موضع الحاجب ما وضعت منه أجزأك [2].

وروى عن حريز قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الجُنُب يدّهن ثم يغتسل؟ قال: لا [3].

---

*: رجال ابن داود ٤٦٧ برقم ٢٥٥، رجال العلامة الحلي ٢٣٨ برقم ٣٤، مجمع الرجال ٣/ ٢٦٦، جامع الرواة ١/ ٤٧٢، الوجيزة ١٥٦، بهجة الآمال ٥/ ٢٠٠، تنقيح المقال ٢/ ١٦٩ برقم ٦٧٥٥، معجم رجال الحديث ١٠/ ١١٧ برقم ٦٧١٧ و ٦٧١٨، قاموس الرجال ٥/ ٣٩٢.

١ـ هو الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب كيفية الصلاة وصفتها، الحديث ٣١٣.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب حكم الجنابة وصفة الطهارة منها، الحديث ٣٥٥.

٩٧٦

عبد الله بن جبلة (*)

(... ـ ٢١٩ هـ)

ابن حيّان بن أبجر، وقيل: ابن حنان بن الحر الكنانيّ، الفقيه أبو محمد الكوفيّ.

كان جدّه أبجر قد أدرك الجاهلية.

وبيتُ جبلة بيتٌ مشهورٌ في الكوفة، وكان جبلة من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، و ممن روى كتاب جميل بن درّاج.

روىٰ عبد الله عن: أبي جميلة، وأبي الصباح الكناني، وأبي المغراء، وعبد الله ابن بكير، وعبد الله بن سنان، وإبراهيم بن خلف بن عبد الأنماطي، وإسحاق بن عمّار، وجميل بن درّاج النخعيّ، وذريح المحاربي، وسماعة بن مهران، وسيف بن عميرة النخعيّ، وعاصم بن حُميد الحنّاط، وعبد الملك بن عتبة، والعلاء بن رزين، وعلي بن أبي حمزة، ومحمد بن الفضيل، ومحمد بن يحيى الصيرفي، ومعاوية بن وهب البجلي، ويعقوب بن سالم، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن الحسن بن أبان، والحسن بن محمد بن سماعة، والحسن

---

*: رجال البرقي ٤٩، رجال النجاشي ٢/ ١٣ برقم ٥٦١، رجال الطوسي ٣٥٦ برقم ٣٣، فهرست الطوسي ١٣٠ برقم ٤٥٤، معالم العلماء ٧٦ برقم ٥١٠، رجال ابن داود ٢٠٠ برقم ٨٢٩، رجال العلامة الحلي ٢٣٧ برقم ٢١، نقد الرجال ١٩٥ برقم ٦٣، مجمع الرجال ٣/ ٢٧٠، جامع الرواة ١/ ٤٧٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٤ برقم ٦٦٨، هداية المحدثين ١٠٠، بهجة الآمال ٥/ ٢٠٤، ايضاح المكنون ٢/ ٢٩٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٤٧، هدية العارفين ١/ ٤٣٩، تنقيح المقال ٢/ ١٧٢ برقم ٦٧٧٩، أعيان الشيعة ٨/ ٤٨، تأسيس الشيعة ٢٣٣، الذريعة ٢٣/ ٢١٩ برقم ٨٧٠٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٣١ برقم ٦٧٤٥، قاموس الرجال ٥/ ٤٠٥، معجم المؤلفين ٦/ ٣٩.

ابن علي بن عبد الله، والحسن بن محبوب، والحسن بـن معاوية، والعبّاس بن عامر، وعبد الله بـن المبارك، وعلي بن الحسين البرقيّ، والفضل بن شاذان، والقاسم بن محمد بـن الحسين الجعفي، ومحمد بن الحسين بـن أبي الخطّاب، ومحمد بـن عمران السبيعي، وموسى بن القاسم، ويعقوب بن يزيد، وآخرون.

وكـان فقيهاً مشهـوراً، ومحدّثـاً ثقةً، عُـدّ مـن أصحـاب الإمام أبي الحسـن الكاظم عليه السلام وروى عنه، ووقع في إسنـاد كثيرٍ من الروايات عـن أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائتين وستين مورداً [١].

له كتبٌ منها: الرجال، الصفة في الغيبـة، الصلاة، الزكاة، الفطرة، الطلاق، مواريث الصلب، و النوادر، يرويها عنه أحمد بن الحسن البصري.

وعُدّ عبـد الله بن جبلة أوّل مـن أسّس علم الـرجال، وأوّل من صنّـف فيه، حيث لم يكن كتابٌ مصنّفٌ في علم الرجال قبله [٢].

توفّـي سنة تسع عشرة ومائتين .

روىٰ عبد الله بن جبلة بسنـده عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: من ترك رمي الجمار متعمداً لم تحلّ له النساء وعليه الحجّ من قابل [٣].

١ـ وقع بعنوان (عبد الله بن جبلة) في إسناد مائتين واثنين وأربعين مورداً، وبعنوان (ابن جبلة) في إسناد سبعة عشر مورداً، وبعنوان (عبد الله بن جبلة الكناني) في إسناد مورد واحد .

أقول: ووقـع بعنـوان (عبـد الله الكنـاني) في اسناد ثـلاثـة مـوارد (المعجـم / الترجمة ٧٢٥٤) والظاهر أنّه ابن جبلة هذا.

٢ـ نعم يوجد كتاب (عبيـد الله بن رافع) كاتب أمير المؤمنين عليه السلام حيـث دوّن في أوائل النصف الثاني من القرن الأوّل أسماء الصحـابة الذين شـايعوا علياً عليه السلام وحضروا حروبه وقـاتلوا معه في البصرة وصفيّـن والنهروان، وهو مع ذلـك كتاب وقائع وتاريخ، وليـس كتاباً خاصـاً في علم الرجال. وقد تكلّم شعبة بن الحجّاج أيضاً المتوفى سنة ستين ومائة في الرجال، وفتّش عن أمر المحدّثين، لكن لم يكن له كتاب مصنّف في هذا المضمار، والتكلّم شيءٌ والتصنيف والتأليف شيء آخر.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب الرجوع إلى منى ورمي الجمار، الحديث ٩٠١ .

٩٧٧
عبد الله بن داود الخُرَيْبي (*)
(١٢٦ ـ ٢١٣ هـ)

عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهَمْداني، الشّعبيّ؛ أبو عبد الرحمان الكوفي، المعروف بالخريبي، سكن الخُريبة وهي محلة بالبصرة، وقيل: كان ينزل عبادان.

ولد سنة ست وعشرين ومائة.

وروى عن: سليمان الأعمش، وسفيان الثوري، وثور بن يزيد الرَّحَبي، والحسن وعلي ابني صالح بن حيّ، وعبد الملك بن جريج، وإسرائيل بن يونس، وفِطر بن خليفة، ومِسعَر بن كِدام، وشريك بن عبد الله النخعيّ، وطائفة.

روىٰ عنه: سفيان بن عيينة، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وزيد بن أخزم الطائي، وعليّ بن المدينيّ، ومحمد بن بُشار بندار، ومحمد بن يونس الكُديمي، ومسدَّد بن مُسَرْهَد، وخلق كثير.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٥، طبقات خليفة ٣٩٠ برقم ١٩٢٨، التاريخ الكبير ٥/ ٨٢ برقم ٢٢٣، المعارف ٢٩٠، المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٤ و ٤٤٦ و ٢/ ١٤٣ و ٦٨٩ و ٧١٧ و ٣/ ٤٩، الجرح والتعديل ٥/ ٤٧ برقم ٢٢١، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٠، الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٨٥، الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٥٤، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٥٦ برقم ١٢٠٢، معجم البلدان ٢/ ٣٦٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٦، مختصر تاريخ دمشق ١٢/ ١٣٦، تهذيب الكمال ١٤/ ٤٥٨ برقم ٣٢٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٢٠٥ برقم ٢٠٢، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٤٦ برقم ١١٣، العبر ١/ ٢٨٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٧ برقم ٣٢٠، الجواهر المضية ١/ ٢٧٥ برقم ٧٣١، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٩ برقم ٣٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٤١٢ برقم ٢٨٠، طبقات الحفاظ ١٤٦ برقم ٣٠٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٩.

وكـان حافظـاً، زاهداً عـابداً، إلاّ أنّـه عسراً في الـرواية فيها قيـل. وقد تـرك التحديث قبل موته بأعوام.

وقال ابن عيينة: ذاك أحد الأحدين. وقال مرة: ذاك شيخنا القديم.

روي أنّ يحيى بن أكثـم القاضي كان يختلف إلى الخريبي يسمـع منه، فتقدم رجلان إلى ابن أكثـم لخصومة، فتربع أحدهما بين يـديه، فأمر أن يُقام مـن تربّعه، وأن يجلس جاثياً بين يديه، فبلغ ذلك الخريبي، فلما جاء يحيى إليه ليحدّثه قال له: متعت بـك لو أن رجـلاً صلى متربعاً؟ فقـال له يحيـى: لا بأس بـذلك، فقـال له الخريبـي: فحالٌ يكـون عليها بين يـدي الله لا يكرههـا منه، تكـره أنت أن يكـون الخصم بين يـديك مثلهـا ! ثم ولى ظهـره وقال: عـزم لي ألاّ أحدثـك. فقام يحيـى ومضى[١].

روى عبد الله الخريبـي بسنده عـن زرّ بن جيـش قال: سمعـت علي بن أبي طالـب يقول: «والذي فلـق الحبة وبرأ النسمـة وتردّى بـالعظمة، إنّه لعهـد النبيّ الأمي ﷺ إليّ أنّه لا يحبك إلاّ مؤمن، ولا يبغضـك إلاّ منافق»[٢].

وللخريبي حكم ومواعظ منها:

- كل صديق لك ليس فيه عقل هو أشد عليك من عدّوك.
- ليس الدين بالكلام، إنّما الدين با لآثار.
- من أمكن الناس من كل ما يريدون، أضرّوا بدينه ودنياه.
- نوْلُ الرّجل أن يُكره ولده على طلب الحديث.

توفّي في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل: إحدى عشرة.

١ـ مختصر تاريخ دمشق: ١٢/ ١٣٧.

٢ـ حلية الأولياء: ٤/ ١٨٥. قال أبو نعيم: هذا حديث صحيح متفق عليه.

٩٧٨

الحُمَيْديّ (*)

(... ـ ٢١٩ هـ)

عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحُميدي، أبو بكر المكّي، صاحب ابن عُيينة وراويته (١).

حدّث عن: سفيان بن عيينة، فأكثر عنه، ووكيع بن الجراح، ومحمد بن إدريس الشافعيّ، وفضيل بن عياض، والوليد بن مسلم، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجماعة.

وصنّف «المسند».

حدّث عنه: محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ويعقوب ابن شيبة، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي، وأبو الأزهر النيسابوري، وهارون الحمال،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٢، التاريخ الكبير ٥/ ٩٦ برقم ٢٧٦، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٨، الجرح والتعديل ٦/ ٥٦ برقم ٢٦١، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٤١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٩، الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٦٨، اللباب ١/ ٣٩٢، تهذيب الكمال ١٤/ ٥١٢ برقم ٣٢٧٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٢١١ برقم ٢٠٥، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٦ برقم ٢١٢، العبر ١/ ٢٩٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٣ برقم ٤١٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٧٩ برقم ١٦١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٤٠ برقم ٣١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣١، طبقات الشافعيّة لابن شهبة ١/ ٦٦ برقم ١١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٥ برقم ٣٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٤١٥ برقم ٣٠٥، طبقات الحفاظ ١٨١ برقم ٤٠٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥، شذرات الذهب ٢/ ٤٥، هدية العارفين ١/ ٤٣٩، الأعلام للزركلي ٤/ ٨٧، معجم المؤلفين٦/ ٥٤.

١ـ قال الحميدي: جالست ابن عيينة تسعَ عشرة سنة أو نحوها. الجرح والتعديل: ٥/ ٥٧.

وآخرون.

وكان فقيهاً، مفتياً، كثير الحديث، أخذ عن مسلم بن خالد الزَّنجيّ والدّراورديّ، وابن عيينة شيوخ الشافعي، ورحل مع الشافعي إلى مصر، ولزمه حتى مات الشافعي، ثم رجع إلى مكة، ومات بها سنة تسع عشرة ومائتين، وقيل: سنة عشرين.

قال الذهبي في سيره: لما توفّي الشافعيّ أراد الحميدي أن يتصدر موضعه، فتنافس هو وابن عبد الحكم على ذلك، وغلبة ابن عبد الحكم على مجلس الإمام.

أقول: المذكور أنّ المنافسة على حلقة الشافعي كانت بين البويطي وبين ابن عبد الحكم، وأضاف بعضهم المزني إليهما، وإنّما قام الحميدي بنقل كلام الشافعي في تقديم البويطي، فتصدّرها البويطي، واعتزل ابن عبد الحكم الشافعي وأصحابه[1].

٩٧٩

عبد الله بن سعيد (*)

(... ـ ٢٤٠ هـ)

ابن حيّان بن أبجر[2] الكنانيّ، أبو عمر الطبيب.

١ـ انظر طبقات الشافعية للسبكي: ٢/ ٦٧، وسير أعلام النبلاء: ١٢/ ٦٠ ترجمة البويطي.

*: رجال النجاشي ٢/ ١٤ برقم ٥٦٣، رجال ابن داود ٢٠٤ برقم ٨٥٢، رجال العلامة الحلي ١١٠ برقم ٣٩، ايضاح الاشتباه ٢٠٩ برقم ٣٤٩، نقد الرجال ١٩٩ برقم ١٣٦، مجمع الرجال ٣/ ٢٨٦، جامع الرواة ١/ ٤٨٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٧ برقم ٦٨١، الوجيزة ١٥٦، بهجة الآمال ٥/ ٢٣٥، ايضاح المكنون ٢/ ٢٩٦، تنقيح المقال ٢/ ١٨٥ برقم ٦٦٨٠، الذريعة ٨/ ٢٨٦ برقم ١٢٣٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ٧٧ برقم ٦٦٣٩ و ١٩٦ برقم ٦٨٨٦، قاموس الرجال ٥/ ٤٦٩، معجم المؤلفين ٦/ ٥٨.

٢ـ وفي نسخة: أبحر، وفي أخرى: الحر.

وبنو أبجر بيت بالكوفة أطباء.

وكان عبد الله أحد شيوخ رجال الشيعة، له كتاب «الديات»، رواه عن آبائه، وعرضه على الإمام الرضا عليه السلام، ويعرف هذا الكتاب، بكتاب عبد الله بن أبجر، وقد رواه عنه يونس بن عبد الرحمان.

عمّر عبد الله بن سعيد إلى سنة أربعين ومائتين.

٩٨٠

عبد الله بن سَلَمة (*)

(... ـ ٢٩٨ هـ)

ابن يزيد، أبو محمد بن سَلْمُوَيْه النيسابوري، الحنفي.

سمع بخراسان: إسحاق بن راهَويْه، ومحمد بن رافع، وبالعراق يحيى اليربوعي، ومحمد بن شجاع البَلْخي.

روى عنه: عبد الرحمان بن الحسين، وأحمد بن هارون.

وكان فقيهاً، عارفاً بالفرائض وعقد الوثائق، وقد ولي قضاء نيسابور بإشارة ابن خزيمة.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين.

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٧٩، الجواهر المضية ١/ ٢٧٦.

٩٨١

عبد الله بن الصلت (*)

(... ـ ...)

التَّيْميّ بالولاء، المحدّث أبو طالب القمّيّ.

أخذ العلم عن الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، وأدرك الإمام أبا جعفر الجواد عليه السلام، وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار (المتوفى ٢٩٠ هـ) وروىٰ عنه.

وروىٰ أبو طالب أيضاً عن: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر (المتوفى ٢٢١ هـ)، وبكر بن محمد الأزدي، والحسن بن عليّ بن فضّال، وصفوان ابن يحيىٰ، وعبد الله بن المغيرة البجليّ، والقاسم بن محمد الجوهري، والحسن بن محبوب (المتوفى ٢٢٤ هـ)، وعليّ بن الحكم، ومحمد بن سنان، وحماد بن عيسى الجهني، ويونس بن عبد الرحمان، وآخرون.

روىٰ عنه: المحدث الجليل أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وجماعة منهم: إبراهيم ابن هاشم، ومحمد بن أحمد بن الصلت، والحسين بن سعيد الأهوازيّ، ومحمد بن

---

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٢١٢ برقم ١٢٣ و ٤٧٥ برقم ٤٥٨، رجال النجاشي ٢/ ١٣ برقم ٥٦٢، رجال الطوسي ٣٨٠ برقم ١٣ و ٤٠٣ برقم ٥، فهرست الطوسي ١٣٠ برقم ٤٤٩، معالم العلماء ٧٥ برقم ٥٠٢، رجال ابن داود ٢٠٧ برقم ٨٦١، التحرير الطاووسي ١٧٠ برقم ٢٢٦ و ٣٣٢ برقم ٤٧١، رجال العلامة الحلي ١٠٥ برقم ١٧، نقد الرجال ٢٥١ برقم ١٥٣، مجمع الرجال ٤/ ٧، جامع الرواة ١/ ٤٩٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٨ برقم ٦٨٥، الوجيزة ١٥٦، هداية المحدثين ١٠٣، بهجة الآمال ٥/ ٢٤٢، تنقيح المقال ٢/ ١٨٩ برقم ٦٩٠٧، أعيان الشيعة ٣٦٨/٢، الذريعة ٤/ ٢٤٣ برقم ١١٨٤، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٢١ برقم ٦٩٢٧ و ٦٩٢٨، قاموس الرجال ٥/ ٤٨٥.

أبي الصهبان.

وكان محدثاً، ثقة، مسكوناً إلى روايته، وكان شاعراً، كتب إلى الإمام الجواد بأبيات شعر، رثى فيها أباه الإمام الرضا عليه السلام وسأله الإذن أن يقول فيه، فقطع عليه السلام الشعر وحبسه [1] وكتب في صدر ما بقي من القرطاس: قد أحسنت فجزاك الله خيراً.

وقد وقع المترجَم في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ أكثر من ثلاثة وستين مورداً [2].

وله كتاب التفسير، يرويه عنه ابنه عليّ.

روى الشيخ الطوسي بسنده إلى أبي طالب عبد الله بن الصلت قال: كتب الخليل بن هاشم إلى ذي الرياستين، وهو والي نيسابور أنّ رجلاً من المجوس مات وأوصى للفقراء بشيء من ماله، فأخذه قاضي نيسابور فجعله في فقراء المسلمين: فكتب الخليل إلى ذي الرياستين، بذلك، فسأل المأمون عن ذلك فقال: ليس عندي في ذلك شيء، فسأل أبا الحسن عليه السلام فقال أبو الحسن عليه السلام: إنّ المجوسي لم يوص لفقراء المسلمين، ولكن ينبغي أن يؤخذ مقدار ذلك المال من مال الصدقة فيردّ على فقراء المجوس [3].

١ـ أي حبس الشعر واحتفظ به.

٢ـ وقع بعنوان (عبد الله بن الصلت) في اسناد ثمانية وثلاثين مورداً، وبعنوان (عبد الله بن الصلت أبي طالب) في اسناد اثنين وعشرين مورداً، وبعنوان (عبد الله بن الصلت أبي طالب القمي) و (أبي طالب بن الصلت) و (أبي طالب القمي) في اسناد رواية واحدة لكل عنوان. علماً انّه وقع بعنوان (أبي طالب) في اسناد أحد عشر مورداً، إلاّ أنّ هذا العنوان مشترك بين جماعة.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٩/ كتاب الوصايا، باب الوصية لأهل الضلال، الحديث ٨٠٧.

٩٨٢

عبد الله بن عامر (*)

(... ـ كان حيّاً حدود ٢٥٠ هـ)

ابن عمران بن أبي عمر، أبو محمد الأشعريّ.

روىٰ عن: عبد الرحمان بن أبي نجران، وأحمد بن إسحاق، وعلي بن مَهْزِيار، ومحمد بن أبي عمير.

روىٰ عنه: ابن أخيه الحسين بن محمد بن عامر الأشعريّ، ومحمد بن الحسن الصفّار.

وكان أحد شيوخ الشيعة، ووجهاً من وجوهها، محدّثاً، ثقة.

وقع في إسناد عدّةٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة مورد، وله كتاب نوادر رواه ابن أخيه الحسين بن محمد عنه.

روى عبد الله بن عامر بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يصلّي فلم يفتتح بالتكبير هل يجزيه تكبيرة الركوع؟ قال: لا بل يعيد صلاته إذا حفظ انّه لم يُكبِّر (1).

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٦ برقم ٥٦٨، رجال العلامة الحلي ١١١ برقم ٤٢، نقد الرجال ٢٠١ برقم ١٦١، جامع الرواة ١/ ٤٩٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٩ برقم ٦٨٨، الوجيزة ١٥٦، هداية المحدثين ١٠٤، بهجة الآمال ٥/ ٢٤٤، تنقيح المقال ٢/ ١٩١ برقم ٦٩١٨، الذريعة ٢٤/ ٣٣٤ برقم ١٧٥٨، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٢٨ برقم ٦٩٣٨ و ٦٩٤١، قاموس الرجال ٥/ ٤٩٢.

١ـ تهذيب الأحكام: ج ٢، باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، الحديث ٥٦٢.

٩٨٣

عبد الله بن عبد الحكم (*)

(١٥٥ ـ ٢١٤ هـ)

ابن أعين بن ليث بن رافع، أبو محمد المصري، المالكي.

ولد في الاسكندرية سنة خمس وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك.

سمع من: الليث بن سعد، ومالك بن أنس، ومفضّل بن فضالة، وابن وهب، وابن عُيينة، وعبد الرزاق، والقعنبي، وابن القاسم، وبكر بن مضر، وغيرهم.

روى عنه: بنوه محمد وسعد وعبد الرحمان وعبد الحكم، والربيع بن سليمان، وابن حبيب، ومحمد بن البرقي، وأبو محمد الدارمي، ومالك بن عبد الله بن سيف التُّجيبي، وآخرون.

وكان فقيهاً مفتياً، عَقَل مذهب مالك، وفرّع على أُصوله، وإليه انتهت رئاسة المذهب بمصر بعد أشهب، وكان قد ولي مسائل عيسى بن المنكدر قاضي مصر، فكان يعدلُ ويجرِّح الشهود، ولم يشهد.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٨، التاريخ الكبير ٥/ ١٤٢ برقم ٤٢٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٠٥ برقم ٤٨٥، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٤٧، فهرست ابن النديم ٢٩٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥١، ترتيب المدارك ٢/ ٥٢٣، وفيات الأعيان ٣/ ٣٤ برقم ٣٢٣، تهذيب الكمال ١٥/ ١٩١ برقم ٣٣٧١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٢٢٠ برقم ٢١٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٠ برقم ٥٧، العبر ١/ ٢٨٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣٩ برقم ٢٢١، مرآة الجنان ٢/ ٥٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٩ برقم ٤٨٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٧ برقم ٤١٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٤، هدية العارفين ١/ ٤٣٩، شجرة النور الزكية ٥٩ برقم ٢٧، الأعلام للزركلي ٤/ ٩٥، معجم المؤلفين٦/ ٦٧.

وكان صديقاً للشافعيّ، وعليه نزل لمّا قدم مصر، فأكرم مثواه، وعنده مات.

صنّف المترجم كتاباً اختصر فيه سماعاته من ابن القاسم وابن وهب وأشهب، ثم اختصر من ذلك كتاباً صغيراً [١]، وصنّف أيضاً كتاب الأهوال [٢]، وكتاب مناقب عمر بن عبد العزيز، و كتاب المناسك.

توفي في القاهرة سنة أربع عشرة ومائتين، ودفن إلى جانب قبر الشافعي.

٩٨٤

عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ (*)

(... ـ ...)

المِسْمَعيّ [٣]، أبو محمد البصريّ.

روى عن: أبي عبد الله البزّاز، وحريز بن عبد الله، وشعيب، وعبد الرحمان بن الحجّاج البجليّ، وعبد الله بن القاسم البطل، وأبي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي، وعبد الله بن مسكان، وكُلَيْب الأسديّ، ومسمع بن عبد الملك كردين، والهيثم بن واقد، وكرام.

١ـ قيل: وعلى الكتابين مع غيرهما معوّل البغداديين المالكية في المُدارسة، وإياهما شرح القاضي أبو بكر الابهري والخفّاف وغيرهما.

٢ـ وقيل: الأموال.

(*): رجال النجاشي ٢/ ١٥ برقم ٥٦٤، رجال ابن داود ٤٧٠ برقم ٢٧٠، رجال العلامة الحلي ٢٣٨ برقم ٢٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٤ برقم ٤٤٢٣، لسان الميزان ٣/ ٣٠٩ برقم ١٢٧٩، نقد الرجال ٢٠١ برقم ١٦٦، مجمع الرجال ٤/ ٢٥، جامع الرواة ١/ ٤٩٤، بهجة الآمال ٥/ ٢٦٠، تنقيح المقال ٢/ ١٩٦ برقم ٦٩٢٧، الذريعة ٢٠/ ٣١٩ برقم ٣١٩١، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٤٢، قاموس الرجال ٦/ ٦٦.

٣ـ نسبةً إلى المسامعة، وهي محلّة بالبصرة، نزلها المسمعون فنسبت إليهم. اللباب: ٣/ ٢١٢. وقيل لكثرة روايته عن مسمع كردين.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد الكوفي، ومحمد بن جمهور، ومحمد بن حبيب، ومحمد بن الحسن بن شمون، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

وجاء في إسناد جملةٍ من روايات أهل البيت ﷺ تبلغ أكثر من خمسة وسبعين مورداً[1].

ضعّفه أبو العباس النجاشيّ، وغيره.

له كتاب المزار، وكتاب الناسخ والمنسوخ، رواهما عنه محمد بن عيسى بن عبيد.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ عن مسمع عن أبي عبد الله ﷺ قال: إنّ علياً ﷺ قضى في شحمة الأذن ثلث ديّة الأذن[2].

٩٨٥

عبد الله بن غافق (*)

(٢٠٤ ـ ٢٧٥، ٢٧٧ هـ)

الفقيه المالكي أبو عبد الرحمان التونسيّ.

ولد سنة أربع ومائتين.

---

١ ـ وقع بعنوان (عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ) في اسناد أربعة وخمسين مورداً، ووقع بعنوان (الأصمّ) في إسناد واحد وعشرين مورداً. كما وقع بعنوان (عبد الله بن عبد الرحمان) في اسناد واحد وتسعين مورداً، وهذا العنوان مشترك، والتميز إنّما يكون بلحاظ الراوي، والمروي عنه، وفي كل مورد روى عنه محمد بن الحسن بن شمّون فهو الأصمّ. انظر معجم رجال الحديث: ١٠/ ٢٤١.

٢ ـ تهذيب الأحكام: ج ١٠، باب ديات الأعضاء والجوارح والقصاص فيها، الحديث ١٠١٣.

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٧، ترتيب المدارك ٢/ ٢٧١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠ هـ) ٣٧٧ برقم ٤٢١.

وسمع من: سحنون، وزيد بن بشر، ولقي ابن عبد الحكم بمصر.

وكان فقيهاً، حافظاً، معتَمَداً عليه في الفتوى من قبل أهل بلده. عُرض عليه قضاء القيروان فامتنع.

وهو معدود من أصحاب سحنون، وكان سحنون إذا أراد أن يحرّض ابنه يقول له: ادرس، لا يجيئك كبير الرأس ـ يعنيه ـ.

وذُكر أنّه ناظر ابن الكوفي يوماً فلمّا ضيّق ابن غافق عليه بالحجّة، قال له ابن الكوفي: إنّ مشورتك كبيرة ـ يعني رأسه ـ فقال ابن غافق: ذلك أكثر لحشوها.

توفّي بتونس سنة خمس وسبعين ومائتين، وقيل: سبع وسبعين.

٩٨٦

عبد الله بن القاسم بن هلال (*)

(... ـ ٢٩٢ هـ)

ابن يزيد العبسيّ، الفقيه أبو محمد الأندلسيّ القرطبيّ.

رحل إلى العراق، ولقي أبا سليمان داود بن سليمان القياسي، فكتب عنه كتبه كلها، وأدخلها الأندلس، ولقي المزني وحدّث عنه.

وأخذ عن داود بن علي الأصبهاني الظاهري.

حدّث عنه: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن القاسم، وغيرهم.

وكان يميل إلى القول بالظاهر.

توفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

(*) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٧٨ برقم ٦٥٣، جذوة المقتبس ٢/ ٤١٨ برقم ٥٦٣، بغية الملتمس ٢/ ٤٥٣ برقم ٩٥١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٨٠.

٩٨٧

عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة (*)

(١٥٩ _ ٢٣٥ هـ)

واسم أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو بكر الكوفيّ، وآل أبي شيبة بيت معروف بالعلم وطلب الحديث، منهم: الحافظان عثمان والقاسم أخوا المترجم، وابنه إبراهيم بن عبد الله، وابن أخيه محمد بن عثمان.

ولد أبو بكر في سنة تسع وخمسين ومائة، وطلب الحديث وهو صبيّ.

حدّث عن: شريك بن عبد الله النخعي، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وسفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وعبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وحفص بن غياث، وغيرهم.

حدّث عنه: يعقوب بن شيبة السدوسي، وأحمد بن حنبل، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وإبراهيم الحربي، ومسلم بن الحجاج،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠، ٢٢٧ (انظر فهرس الأعلام)، الجرح والتعديل ٥/ ١٦٠ برقم ٧٣٧، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٥٨، فهرست ابن النديم ٣٣٤، تاريخ بغداد ١٠/ ٦٦ برقم ٥١٨٥، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢٣٥ برقم ١٣٨٣، تهذيب الكمال ١٦/ ٣٤ برقم ٣٥٢٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ _ ٢٤٠) ٢٢٧ برقم ٢٢٦، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٢٢ برقم ٤٤، العبر ١/ ٣٣١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٢ برقم ٤٣٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٠ برقم ٤٥٤٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤٢ برقم ٣٨٢، البداية والنهاية ١٠/ ٣٢٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٢ برقم ١، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٥ برقم ٥٨٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٥٢ برقم ٢٣٥، كشف الظنون ١/ ٤٣٧، شذرات الذهب ٢/ ٨٥، ايضاح المكنون ١/ ٣٦، هدية العارفين ١/ ٤٤٠، الأعلام للزركلي ٤/ ١١٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٠٧.

وأبو القاسم البغوي، وابن ماجة، وآخرون.

وكان حافظاً مكثراً، فقيهاً، مؤرخاً، مصنّفاً، وبه يُضرب المثل في قوة الحفظ.

قدم بغداد في سنة أربع وثلاثين، وحدّث بها في مسجد الرصافة، فاجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفاً.

وهو أحد العلماء الذين روَوْا حديث الغدير (من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه)[1].

من كتبه: «المسند» في الحديث، «السنن» في الفقه، المصنّف، الزكاة، التفسير، الفتوح، الجمل، صفين، و التاريخ، وغير ذلك.

توفّي في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين، وقيل: سنة أربع وثلاثين.

٩٨٨

الخَلَنْجيّ (*)

(... ـ ٢٥٣ هـ)

عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخلنجي، القاضي.

كان أحد الفقهاء الحنفية، ومن كبار أصحاب أحمد[2] بن أبي دُؤاد.

١ـ البداية والنهاية: ٧/ ٣٦١، شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، حديث غدير خم.

*: تاريخ بغداد ١٠/ ٧٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠ هـ)١٨٣ برقم ٢٨٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤٣ برقم ٣٨٣، الجواهر المضية ١/ ٢٩٠ برقم ٧٦٤.

٢ـ أحمد بن أبي دؤاد بن جرير الايادي: أحد القضاة المشهورين من المعتزلة، اتصل أوّلاً بالمأمون، فلمّا قرب موته أوصى به أخاه المعتصم، فجعله قاضي قضاته، وجعل يستشيره في أمور الدولة كلها. ولما مات المعتصم اعتمد الواثق على رأيه، وفُلج ابن أبي دؤاد في أول زمن المتوكل سنة (٢٣٣ هـ)، ثم توفي سنة (٢٤٠ هـ) . الأعلام: ١/ ١٢٤.

وليَ قضاء الشرقية ببغداد في أيام الواثق سنة ثمان وعشرين ومائتين، وعزله المتوكل سنة سبع وثلاثين.

وذكر مؤلف «الوافي بالوفيات»: أنّه استعفى من القضاء ببغداد ـ وحكى في سبب ذلك قصة ـ فولّي دمشق أو حمص.

ويقال: كان فيه كِبْر شديد، وكان عفيفاً.

توفّي ـ في قولٍ ـ سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

٩٨٩

ابن أبي الدنيا (*)

(٢٠٨ ـ ٢٨١ هـ)

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، الأمويّ بالولاء، أبو بكر البغدادي، المعروف بـ (ابن أبي الدنيا).

ولد سنة ثمان ومائتين.

وسمع من: سعيد بن سليمان الواسطي، وإبراهيم بن المنذر الحُزامي، وعلي ابن الجعد الجوهري، وخلف بن هشام البزّار، وداود بن عمر الضبّي، وآخرين.

---

*: الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣ برقم ٧٥١، فهرست ابن النديم ٢٧٦، فهرست الطوسي ١٣٠ برقم ٤٥٠، تاريخ بغداد ١٠/ ٨٩ برقم ٥٢٠٩، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٢ برقم ٢٦٠، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٣٤١ برقم ١٨٧٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٨، تهذيب الكمال ١٦/ ٧٢ برقم ٣٥٤٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٢٠٦ برقم ٣١٧، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٧ برقم ١٩٢، العبر ١/ ٤٠٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥١٩ برقم ٤٤٠، فوات الوفيات ٢/ ٢٢٨، البداية والنهاية ١١/ ٧٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٨٦، تهذيب التهذيب ٦/ ١٢ برقم ١٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٧ برقم ٦٠٦، طبقات الحفاظ ٢٩٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٠٥ برقم ٧٠٢٨، الأعلام للزركلي ٤/ ١١٨، معجم المؤلفين ٦/ ١٣١.

وكان يروي عن خلق كثير لا يُعرفون [١] ويسمع من محمد بن إسحاق البلخي، وكان هذا كذّاباً، يضع للكلام اسناداً، ويروي أحاديث مناكير.

روىٰ عنه: الحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن خلف وكيع، ومحمد بن خلف ابن المرزبان، وعمر بن سعد القراطيسي، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

وكان عالماً بالأخبار والروايات حتى إن شاء أضحك من حوله وإن شاء أبكاه، وكان يقصد أحاديث الزهد والرقائق، ولذلك كان يكتب عن البرجلاني، ويترك عفّان بن مسلم.

وكان مؤدِّباً لغير واحد من أولاد الخلفاء منهم: المعتضد وابنه المكتفي.

وصنّف كتباً كثيرة، قيل إنّها تزيد على مائة كتاب، منها: فقه النبي ﷺ و ذم المسكر، القراءة، ذم الملاهي، المحتضرين، أخبار الثوري، أهوال القيامة، الأمر بالمعروف، الأضحية، التاريخ، صدقة الفطرة، ذم الدنيا، القصاص، محاسبة النفس، ذم الغيبة، مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، الفرج بعد الشدة، فضل رمضان، المغازي، الوصايا، الفتوى، والعيدين.

توفّي في جمادى الأخرة سنة احدى وثمانين ومائتين، وصلّى عليه يوسف ابن يعقوب ودُفن في الشونيزية.

قال ابن أبي الدنيا: سألتُ أحمد بن حنبل: متى يصلّى على السّقط؟ فقال: إذا كان لأربعة أشهر صُلّي عليه، وسُمي [٢].

١ـ سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٩٩.

٢ـ طبقات الحنابلة: ١/ ١٩٣.

٩٩٠

فوزان (*)

(... ـ ٢٥٦ هـ)

عبد الله بن محمد بن المهاجر، أبو محمد المعروف بـ (فوزان)، الحنبلي.

حدّث عن: أحمد بن حنبل، وشعيب بن حرب، ووكيع، وأبي معاوية، وإسحاق بن سليمان الرازي، ويحيى بن إسحاق السيْلحيني، وروح بن عبادة، وهشام بن سعيد، وغيرهم.

روىٰ عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وآخرون.

وكان فقيهاً [1]، من أصحاب أحمد بن حنبل المقدّمين عنده.

رُوي أنّ أحمد كان يكرمه، ويستقرض منه، ومات أحمد ولفوزان عنده خمسون ديناراً أوصى أن يُعطى من غلّته، فلم يأخذها فوزان وأحلّه منها.

توفّي في النصف من رجب سنة ست وخمسين ومائتين.

---

*: الجرح والتعديل ٥/ ١٦٤، تاريخ بغداد ١٠/ ٧٩، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٥ برقم ٢٦١، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١١٢ برقم ١٥٨٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١٨٦ برقم ٢٨٩.

١ ـ وصفه الذهبي بذلك في «تاريخ الإسلام».

٩٩١

الحجّال (*)

(... ـ ...)

عبد الله بـن محمد الأسـدي بالـولاء، أبو محمـد الحجّال المزخـرف، الكوفي، وقيل: إنّه من موالي بني نهم.

روىٰ عن: أبي إسحاق ثعلبة بن ميمون، وجميل بن درّاج النخعي، وحماد بن عثمان، وحفص بـن أبي عائشـة، وعاصـم بن حُمَيـد الحنّاط، وصفـوان بن مهـران الجمّال، وعبد الله بن بكير بـن أعين، والعلاء بن رزين، وعليّ بـن أسباط، وعلي بن الحكم، وعلي بن عقبة، ويونس بن يعقوب، وآخرين.

روى عنـه: أحمد بن محمـد البرقـي، وأحمد بن محمـد بـن عيسى الأشعـري، والعباس بن معروف، ومحمد بن الحسن الصفّـار، ومحمد بن عبد الجبار، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وآخرون.

وكان محدثاً، ثقة ثبتاً، مضطلعاً في علم الكلام حتى قيل إنّه كان من أجدل الناس.

---

*: رجال البرقي ٥٥، رجال الكشي ٥١٥ برقم ٩٩٣ و ٤٩٦ برقم ٩٥٤، رجال النجاشي ٢/ ٣٠ برقم ٥٩٣، رجال الطوسي ٣٨١ برقم ١٨، فهرست الطوسي ١٢٨ برقم ٤٤٠ و ٢١٨ برقم ٨٥٣، معالم العلماء ٧٣ برقم ٤٩٢، رجال ابن داود ٢١٠ برقم ٨٧٨، رجال العلامة الحلي ١٠٥ برقم ١٨، نقد الرجال ٢٠٦ برقم ٢١٩، مجمع الرجـال ٣/ ٢٧٦ و ٤/ ٤٦، هداية المحدثين ٢٠٦، بهجة الآمال ٥/ ٢٧٤، تنقيح المقـال ٢/ ٢٠٦ برقم ٧٠٣١، معجـم رجال الحديث ١٠/ ٣٠١ بـرقم ٧٠٩٥، قاموس الرجال ٦/ ١٢٠، ١٢٢، المعجم الموحّد ٢/ ٤٤.

عُدّ من أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وأخذ الفقه والحديث عن كبار مشايخ الشيعة، ووقع في اسناد أكثر من مائة وثلاث وستين رواية عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام [1]، وله كتاب يرويه عنه الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن عبد الله الحجال، عن حفص بن أبي عائشة قال: بعث أبو عبد الله عليه السلام غلاماً له في حاجة فأبطأ، فخرج أبو عبد الله عليه السلام على أثره، فوجده نائماً، فجلس عند رأسه يروّحه حتى انتبه، فلما تنبّه قال له أبو عبد الله عليه السلام: «يا فلان، والله ما ذلك لك، تنام الليل والنهار، لك الليل ولنا منك النهار»[2].

وروىٰ أيضاً بسنده عن الحجال عبد الله بن محمد، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الله بن هلال، قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام تفرّق أموالنا وما دخل علينا، فقال: «عليك بالدعاء وأنت ساجد، فإنّ أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد»، قال: قلت: فأدعو في الفريضة وأسمّي حاجتي؟ فقال: «نعم قد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا على قوم بأسمائهم وأسماء آبائهم، وفعله عليّ عليه السلام بعده»[3].

١ـ وقع بعنوان (عبد الله بن محمد الحجال) في اسناد ١٧ مورداً، وبعنوان (عبد الله الحجال) في اسناد ٦ موارد، وبعنوان (أبي محمد الحجال) في اسناد ٦ موارد، وبعنوان (الحجّال) في اسناد ١٣٤ مورداً، وله روايات بعنوان (محمد بن عبد الله)، وهذا العنوان مشترك بين جماعة.

٢ـ الكافي: ج٢/ كتاب الإيمان والكفر، باب الحلم، الحديث ٧.

٣ـ الكافي: ج٣/ كتاب الصلاة، باب السجود والتسبيح والدعاء، الحديث ١١. وفيه: عن الحجّال عن عبد الله بن محمد، وكلمة [عن] بين الحجّال وعبد الله زائدة.

٩٩٢
عبد الله بن محمد البَلَويّ (*)
(... ـ ... بعد ٢٥٠ هـ)

كان فقيهاً، واعظاً، عالماً، له كتب منها: كتاب الأبواب، وكتاب المعرفة، وكتاب الدين وفرائضه [1].

وذكر أبو العباس النجاشي أنّه روىٰ كتاباً مترجماً بكتاب علل الفرائض

---

*: فهرست ابن النديم ٢٨٧، رجال النجاشي ٢/ ٢٠١ برقم ٨٨٥ (ضمن ترجمة محمد بن الحسن)، فهرست الطوسي ١٢٩ برقم ٤٤٥، معالم العلماء ٧٤ برقم ٤٩٨، رجال ابن داود ٤٧١ برقم ٢٧٧، رجال العلامة الحلي ٢٣٦ برقم ١٤، ايضاح الاشتباه ٢٣٦ برقم ٤٦٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩١، لسان الميزان ٣/ ٣٣٨، نقد الرجال ٢٠٦ برقم ٢٢١، مجمع الرجال ٤/ ٤٧، نضد الايضاح ١٩٤، جامع الرواة ١/ ٥٠٤، الوجيزة ١٥٦، هداية المحدثين ٢٠٦، بهجة الآمال ٥/ ٢٧٥، تنقيح المقال ٢/ ٢٠٧ برقم ٧٠٣٥، الذريعة ٢١/ ٢٤٤ برقم ٤٨٤٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٠٣ برقم ٧٠٩٩، قاموس الرجال ٦/ ١٢١.

١ ـ عدّ المسعودي في «مروج الذهب»: ١٢/ ١٣ عبد الله بن محمد بن محفوظ البلوي الأنصاري فيمن ألّف في التاريخ والأخبار، وترجمه الغضائري بعنوان عبد الله بن محمد بن عمير بن محفوظ البلوي المصري.

وكذا ترجمه عمر رضا كحّالة في «معجم المؤلفين»: ٦/ ١٣٤، إلاّ أنّه قال المدني بدل المصري، ووصفه بالمؤرخ، ثم قال: كان حياً في الثلث الثاني من القرن الرابع الهجري، وذكر له كتاب «سيرة ابن طولون». وقد نقل السيد الخوئي في معجمه كلام الغضائري في ترجمة (عبد الله بن محمد البلوي) وإذا صحّ ما ذكره صاحب «معجم المؤلفين» فإنّ اتحاده مع المترجم له فيه نظر للاختلاف في طبقتيهما كما يظهر. علماً انّ الصادق عليه السلام توفي سنة (١٤٨ هـ) وتوفي ابن طولون سنة (٢٧٠هـ) وتوفي أبو عوانة سنة (٣١٦ هـ) وكان مولده بعد (٢٣٠ هـ).

والنوافل، رواه البَلوي عن محمد بن الحسن الجعفري عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [١].

وقال ابن حجر: روى عنه أبو عوانة في صحيحه.

أقول: يظهر من رواية المترجم عن الإمام الصادق عليه السلام بواسطة واحدة، ورواية أبي عوانة عنه، أنّه عاش في النصف الأوّل من القرن الثالث وبقي إلى ما بعد (٢٥٠ هـ).

٩٩٣

عبد الله بن محمد النيسابوري [*]

(... ـ ٢٦٧ هـ)

أبو الطيب المكفوف.

سمع من: حفص بن عبد الله السُّلَمي، وعبدان بن عثمان.

روى عنه: أبو عمر المستملي، وإبراهيم بن علي الذّهلي.

وكان فقيهاً، زاهداً، ملازماً ليحيى بن يحيى [٢].

توفّي في ذي القعدة سنة سبع وستين ومائتين [٣].

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ٢٠١ برقم ٨٨٥

*: تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٢٠.

٢ـ هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمان، أبو زكريا التميمي المنقري النيسابوري المتوفّى سنة ست وعشرين ومائتين. انظر تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٩٦.

٣ـ وسُمِعَ يقول أنّه أتاه آتٍ في المنام وأخبره بأنّ مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٩٩٤

ابن قُتَيبة (*)

(٢١٣ ـ ٢٧٦ هـ)

عبد الله بن مسلم بن قُتيبة، أبو محمد الدِّيْنَوَري، البغداديّ.

ولد ببغداد، وقيل: بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائتين، وسكن بغداد، وحدّث بها، وروىٰ كتبه فيها حتى اشتهر بها، وولي قضاء الدينور مدّةً فنُسب إليها.

حدّث عن: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن زياد الزيادي، وأبي الخطّاب زياد بن يحيى الحسّاني، وأبي حاتم السجستاني، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابنه أحمد [1]، وعبيد الله بن أحمد بن بُكير التميمي، وعبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، وآخرون.

وكان من أئمّة الأدب، عالماً بالأخبار وأيّام الناس، فقيهاً، محدّثاً، مفسّراً، كثير التصانيف.

---

*: تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٠ برقم ٥٣٠٩، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٥٢، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٧٦ برقم ١٨٢٤، اللباب ٣/ ١٥، وفيات الأعيان ٣/ ٤٢ برقم ٣٢٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٧١ ـ ٢٨٠) ٣٨١ برقم ٤٣٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٩٦ برقم ١٣٨، العبر ١/ ٣٩٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٣ برقم ٦٥٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٣ برقم ٤٦٠١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٠٧ برقم ٥١٦، مرآة الجنان ٢/ ١٩١، البداية والنهاية ١١/ ٥٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٧٥، لسان الميزان ٣/ ٣٥٧ برقم ١٤٤٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٥١ برقم ٢٣٤، شذرات الذهب ٢/ ١٦٩، ايضاح المكنون ١/ ٣٥٦ و ٢/ ١٣٤ و ١٤٦ و ٥٠٦، الأعلام للزركلي ٤/ ١٣٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٥٠.

١ ـ وكان قد حفظ كتب أبيه، وحدّث بها بمصر من حفظه لمّا تولّى قضاءها، فاجتمع الناس لسماعها، وكان يقول: إنّ والده لقّنه إيّاها.

وهو من العلماء المشهورين.

من تصانيفه: غريب القرآن، غريب الحديث، المسائل، الأشربة، جامع الفقه، المعارف، الإمامة والسياسة، طبقات الشعراء، عيون الأخبار، وأدب الكاتب.

توفّي في رجب سنة ست وسبعين ومائتين، وقيل غير ذلك.

٩٩٥

القَعْنَبي (*)

(بعد ١٣٠ ـ ٢٢١ هـ)

عبد الله بن مَسْلمة بن قَعْنب الحارثيّ القعنبيّ، أبو عبد الرحمان المدنيّ، نزيل البصرة.

ولد بعد سنة ثلاثين ومائة، ولازم مالك مدّة طويلة، فكان من أصحابه المقرّبين، وروىٰ عنه أُصوله وفقهه وموطأه، وكان يحيى بن معين لا يقدّم عليه في مالك أحداً.

وسمع من: ابن أبي ذئب، وشعبة بن الحجّاج، ومالك، وحمّاد بن سلمة، وسليمان بن المغيرة، وهشام بن سعد، وغيرهم.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٢، طبقات خليفة ٣٩٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢١٢ برقم ٦٨٠، معارف ابن قتيبة ٢٩١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٥٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٨١، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٥٣، فهرست ابن النديم ٢٩٥، تاريخ جرجان ٣٧٦، الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١١٩، ترتيب المدارك ١/ ٣٩٧، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٣١، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٦٠، وفيات الأعيان ٣/ ٤٠ برقم ٣٢٦، تهذيب الكمال ١٦/ ١٣٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٢٤٥، دول الإسلام ١/ ١٣٤، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٥٧، العبر ١/ ٣٨٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦١٧، مرآة الجنان ٢/ ٨١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٩٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٣١، تقريب التهذيب ١/ ٤٥١ برقم ٦٢٨، طبقات الحفاظ ١٦٨، شذرات الذهب ٢/ ٤٩، شجرة النور الزكية ١/ ٥٧.

روىٰ عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والخريبي، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو مسلم الكجّي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجماعة.

قال الخُريبي: حدّثني القعنبي عن مالك، وهو والله خيرٌ عندي من مالك.

قال القعنبي: دخلت على مالك، فوجدته باكياً، فقلت: يا أبا عبد الله، ما الذي يبكيك؟ قال: يا ابن قعنب على ما فرط مني، ليتني جُلدت بكل كلمة تكلّمت بها في هذا الأمر بسوط، ولم يكن فرَط مني ما فرط من هذا الرأي، وهذه المسائل قد كان لي سعةٌ فيما سُبِقتُ إليه [١].

توفّي بالبصرة وقيل بمكّة، في المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين.

٩٩٦

عبد الله بن نافع الصائغ [٢] (*)

(حدود ١٢٠ ـ ٢٠٦ هـ)

المخزومي بالولاء، أبو محمد المدني.

ولد سنة نيف وعشرين ومائة.

١ـ سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٦٤.

٢ـ وفي تهذيب التهذيب: عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ، وفي التاريخ الكبير: الصانع.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢١٣ برقم ٦٨٧، الضعفاء الكبير ٢/ ٣١١ برقم ٨٩٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٣ برقم ٨٥٦، الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٤٢ برقم ١٠٧٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٧، ترتيب المدارك ١/ ٣٥٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٩١ برقم ٣٣٥، تهذيب الكمال ١٦/ ٢٠٨ برقم ٣٦٠٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ــ ٢١٠) ٢٢١ برقم ٢٣٢، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٧١ برقم ٩٦، العبر ١/ ٢٧٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٥١٣ برقم ٤٦٤٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٩ برقم ٥٤٨، الديباج المذهب ١/ ٤٠٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٥١ برقم ٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٦ برقم ٦٨٦، شذرات الذهب ٢/ ١٥، شجرة النور الزكيّة ٥٥ برقم ٤.

سمع من: محمد بن عبد الله بن الحسن، وأُسامة بن زيد الليثي، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وسليمان بن يزيد الكعبي، وكثير بن عبد الله بن عوف، وداود ابن قيس الفرّاء، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن عبد الله بن نُمير، وأحمد بن صالح، وسحنون بن سعيد، وسلمة بن شبيب، والحسن بن عليّ الخلاّل، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وآخرون.

وكان فقيهاً، لزم مالك لزوماً شديداً [1]، وكان يفتي أهل المدينة برأي مالك، ثم جلس مجلسه بعد ابن كنانة.

قال أحمد بن حنبل: لم يكن صاحب حديث، ولم يكن في الحديث بذاك.

وقال أبو حاتم: هو ليّن في حفظه، وكتابه أصحّ.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: كان أصمَّ أُمّياً لا يكتب.

له تفسيرٌ في «الموطأ».

توفّي بالمدينة سنة ست ومائتين.

٩٩٧

عبد الملك بن حبيب الأندلسي (*)

(بعد ١٧٠ ـ ٢٣٨ هـ)

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السُّلميّ، أبو مروان الإلبيريّ

١ـ رُوي أنّه لزمه أربعين سنة.

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٥٩ برقم ٨١٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٢، جذوة المقتبس ٢/ ٤٤٧ برقم ٦٢٨، ترتيب المدارك ٣/ ٣٠، بغية الملتمس ٢/ ٤٩٠ برقم ١٠٦٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٢٥٧ برقم ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠٢، العبر ١/ ٣٣٦،

القرطبيّ، المالكيّ.

ولد في إلبيرة بعد السبعين ومائة.

وروىٰ عن: صعصعة بن سلام، والغازِ بن قيس، وزياد بن عبد الرحمان.

ورحل سنة ثمان، وقيل سبع ومائتين، فأخذ عن: عبد الملك بن الماجشون، ومُطرِّف بن عبد الله اليساري، وأسد بن موسى، وأصبغ بن الفرج، وجماعة سواهم من أصحاب مالك والليث.

ثم عاد إلى الاندلس، فنزل بلدة إلبيرة، فاستدعاه الأمير عبد الرحمان بن الحكم، فرتّبه في الفتوى بقرطبة، وقرّر معه يحيى بن يحيى في النظر والمشاورة.

روىٰ عنه: ابناه محمد وعبد الله، وسعيد بن نمير، وإبراهيم بن شعيب، وبقيّ ابن مخلد، ومحمد بن وضّاح، ويوسف بن يحيى المُغامي، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير الرواية، عالماً بالتاريخ والأدب، شاعراً كثير التصانيف، إلاّ أنّه ـ كما ذكر الذهبي ـ ليس بمتقن للرواية، بل ينقل الحديث وِجادة وإجازة.

من تصانيفه: «الواضحة» في السنن والفقه، تفسير موطأ مالك، الفرائض، حروب الإسلام، طبقات الفقهاء والتابعين، مصابيح الهدى، مكارم الأخلاق، الورع، اعراب القرآن، و الناسخ والمنسوخ.

ومن شعره قصيدة كتب بها إلى أهله من المشرق، سنة عشرين ومائتين، منها:

⇐

تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٢، مرآة الجنان ٢/ ١٢٢، البداية والنهاية ١٠/ ٣٣١، الديباج المذهب ٢/ ٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٠، تقريب التهذيب ١/ ٥١٨ برقم ١٣٠٤، لسان الميزان ٤/ ٥٩، طبقات الحفاظ ٢٣٧، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٥٣، كشف الظنون ٩٠٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٩٢، ايضاح المكنون ٢/ ٤٩٠، نفح الطيب ١/ ٤٦، الأعلام للزركلي ٤/ ١٥٧، معجم المؤلفين٦/ ١٨١.

أُحبّ بلاد الغرب والغرب موطني ألا كــلّ غَــربيّ إليّ حبيــبُ

فيـا جسـداً أضنـاه شـوق كـأنّـه إذا نُضيـتْ عنـه الثيـاب قضيـب

ويـا كبـداً عـادت رفـاتـاً كأنّـهـا يلـذّغهـا بـالكـاويـات طبيـب

فما الـداء إلاّ أن تكـون بغـربـةٍ وحسبـك داءً أن يقـال غـريـب

توفّـي بقرطبة سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وقيل: تسع وثلاثين.

٩٩٨

عبد الملك بن الماجشون (*)

(حدود ١٥٠ ـ ٢١٢، ٢١٤ هـ)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة [1] الماجشون، أبو مروان التيميّ بالولاء، المدنيّ.

تفقّه بأبيه ومالك وابن أبي حازم، وغيرهم.

وحدّث عـن: أبيه، وخاله يـوسف بن يعقـوب، ومسلم الزنجي، ومـالك،

---

*: الطبقات الكبرى لابـن سعد ٥/ ٤٤٢، التـاريخ الكبير ٥/ ٤٢٤ بـرقم ١٣٧٦، الجرح والتعـديل ٥/ ٣٥٨ برقـم ١٦٨٨، الثقات لابـن حبان ٨/ ٣٨٩، طبقـات الفقهاء للشيرازي ١٤٨، تـرتيب المدارك ٢/ ٣٦٠، وفيات الأعيان ٣/ ١٦٦ برقـم ٣٧٧، تهذيب الكمال ١٨/ ٣٥٨ برقم ٣٥٤١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٢٧٢ برقم ٢٤٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٩ برقم ٩٢، العبر ١/ ٢٨٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٨ برقم ٥٢٢٦، مرآة الجنان ٢/ ٥٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٧ برقم ٨٥٧، تقـريب التهذيب ١/ ٥٢٠ بـرقم ١٣٢٦، شذرات الذهـب ٢/ ٢٨، هدية العارفين ١/ ٦٢٣، شجرة النور الزكية ٥٦، الأعلام للزركلي ٤/ ١٦٠، معجم المؤلفين ٦/ ١٨٤.

١ ـ واسمه ميمـون، والماجشون المورّد بالفارسية، سمّـي بذلك لحمرةٍ في وجهه. وقيـل: إنّ أصلهم من أصبهان فكان إذا سلم بعضهـم على بعض قال: شوني، شوني، فلقّبوا بذلـك. وقيل: إنّ ماجشون موضع بخراسان، فنسبوا إليه.

وإبراهيم بن سعد، وغيرهم.

حدَّث عنه: محمد بن يحيى الذهلي، وعبد الملك بن حبيب، والزبير بن البكّار، ويعقوب الفسوي، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وآخرون.

وتفقّه به أحمد بن المعذّل، وسحنون، وغيرهما.

وكان فقيهاً، مفتياً، فصيحاً، وله كلام كثير في الفقه وغيره، إلاّ أنّه ـ فيما قيل ـ لا يدري الحديث.

وكان مولعاً بسماع الغناء في إقامته وارتحاله، قيل: لهذا ـ والله أعلم ـ لم يخرج عنه في الصحيح.

قال ابن شعبان: كتب إليه المأمون بولاية القضاء، وكان قد عمي فامتنع من ذلك.

له كتب سماعاته، وكتابٌ آخرٌ في الفقه يرويه عنه يحيى بن حمّاد، ورسالة في الإيمان والقدر.

توفّي على الأشهر سنة اثنتي عشرة ومائتين، وقيل أربع عشرة.

٩٩٩

عبد الملك بن مسلمة (*)

(١٤٠ ـ ٢٢٤ هـ)

ابن يزيد الأموي بالولاء، أبو مروان المصري [1].

---

*: الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٩، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧١، مجروحين ابن حبان ٢/ ١٣٤، ترتيب المدارك ١/ ٥٣٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٤، لسان الميزان ٤/ ٦٨.

١ ـ في سير أعلام النبلاء: البصري. وهو خطأ، فأصل المترجَم من النُوبة، وهي بلاد واسعة في جنوبي مصر.

ولد سنة أربعين ومائة.

وكان فقيهاً من أصحاب مالك، أخذ الفقه عنه وعن الليث وابن لهيعة وجماعة.

وعنه: سمُّويه، والحسن بن قتيبة العسقلاني، ويحيى بن عثمان بن صالح.

ضعّفه: ابن يونس وابن حبّان [1].

مات في ذي الحجّة سنة أربع وعشرين ومائتين.

١٠٠٠

عبدالوهاب بن سعيد [*]

(...ـ٢١٣هـ)

ابن عطيّة السُّلَميّ، أبو محمد الدمشقي المعروف بـ(وهب) [2].

سمع من: عبد الرحمان بن زيد بن أسلم، و سفيان بن عُيينة، و شبيب بن إسحاق، و جماعة.

روىٰ عنه: العباس بن الوليد الخلاّل، ويحيى بن عثمان الحمصي، و عبد الله الدارمي، وآخرون.

وكان فقيهاً، من أهل الفتوىٰ بدمشق.

توفّي سنة ثلاث عشرة و مائتين، وشهد أبو زرعة جنازته.

١ـ قال ابن حبّان: يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة التي لا تخفى على من عُنِي بعلم السنن. المجروحين: ٢/ ١٣٤.

*: المعرفة والتاريخ١/ ١٩٨، ثقات ابن حبان٨/ ٤١٠، مختصر تاريخ دمشق١٥/ ٢٧٦ برقم ٢٧٠، تهذيب الكمال١٨/ ٤٩٢ برقم ٣٦٠٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ـ٢٢٠)٢٨٢ برقم ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٦ برقم ٩٢٩، تقريب التهذيب١/ ٥٢٧ برقم ١٤٠٠.

٢ـ يُنسب إلىٰ جدّه فيقال: وهب بن عطيّة.

١٠٠١

عبد الوهاب بن عطاء (*)

(...ـ ٢٠٤، ٢٠٦ هـ)

العجلي بالولاء، أبو نصر الخفّاف (١)، البصري.

سكن بغداد، واستوطنها حتى مات، وحدّث بها عن: يونس بن عبيد، وسليمان التَّيْمي، وحميد الطويل، وعمرو بن عبيد، وخالد الحذّاء، وطلحة بن عمرو، وابن جُريج، وسعيد بن أبي عروبة، ومالك بن أنس، وغيرهم.

روى عنه: خلف بن هشام البزّار، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعمرو الناقد، وأحمد بن يحيى السوسي، والحارث بن أبي أسامة التميمي، وآخرون.

وكان حافظاً، كثير الحديث، لزم سعيد بن أبي عروبة، وعُرف بصحبته، وكَتب كُتُبَه.

له من الكُتُب: السنن في الفقه، التفسير، و الناسخ والمنسوخ .

توفّي في آخر سنة أربع ومائتين، وقيل ست.

١ـ نسبةً إلى عمل الخِفاف التي تلبس. اللباب: ١/ ٤٥٥.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٣، العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٥٢ برقم ٢٥٥٨ و ٢٥٦١ و ٢٥٦٦ و ٢٥٦٨ و ٢٥٦٩ و ٢٥٧٦، التاريخ الكبير ٦/ ٩٨ برقم ١٨٢٤، الضعفاء والمتروكين ١٦٣ برقم ٣٩٥، الضعفاء الكبير ٣/ ٧٧ برقم١٠٤٣، الجرح والتعديل ٦/ ٧٢ برقم ٣٧٢، الثقات لابن حبان ٧/ ١٣٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٩٦ برقم ١٤٣٦، فهرست ابن النديم ٣٣٣، تاريخ بغداد ١١/ ٢١ برقم ٥٦٨٨، تهذيب الكمال ١٨/ ٥٠٩ برقم ٣٦٠٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ــ ٢١٠) ٢٤٩ برقم ٢٦٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥١ برقم ١٧١، العبر ١/ ٢٧١، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٩ برقم ٣٢١، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٨١ برقم ٥٣٢٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٠ برقم ٩٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٨ برقم ١٤٠٦، طبقات الحفاظ ١٤٦ برقم ٣٠٩، شذرات الذهب ٢/ ١٣، معجم المؤلفين٦/ ٢٢٥.

١٠٠٢
عبيد الله بن أحمد بن نَهِيك (*)
(...ـ...)

النَّهيكي، النَّخعيّ، أبو العباس الكوفيّ، خرج إلى مكة.

وآل نهيك بيتٌ من أصحاب الأئمّة ﷺ، يسكنون الكوفة.

روىٰ عن: محمد بن أبي عمير، وعلي بن الحسن، وسعد بن صالح.

روىٰ عنه: حميد بن زياد، وجعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله الموسوي.

وكان شيخاً، ثقةً، صدوقاً. وقع في إسناد عدّة موارد من روايات أهل البيت ﷺ [1]، وله كتاب النوادر.

روىٰ عنه حميد كتباً كثيرة من الأصول.

قال حميد بن زياد: سمعت من عبيد الله كتاب المناسك، وكتاب الحج، وكتاب فضائل الحج، وكتاب الثلاث والأربع، وكتاب المثالب.

لم نستطع أن نحدّد على وجه التقريب تاريخ وفاته،غير أنّه يروي عن محمد بن أبي عُمير (المتوفّى ٢١٧ هـ) ويروي عنه حميد بن زياد (المتوفى ٣١٠ هـ).

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٩ برقم ٦١٣، رجال الطوسي ٤٨٠ برقم ١٩، فهرست الطوسي ١٢٩ برقم ٤٤٨، معالم العلماء ٧٥ برقم ٥٠١، رجال ابن داود ١٩٨ برقم ٨٢٣، رجال العلامة الحلي ١١٢ برقم ٥٧، ايضاح الاشتباه ٢٣٥ برقم ٤٥٩، نقد الرجال ١٩٤ برقم ٣٥ و ٢١٦ برقم ٥، مجمع الرجال ٣/ ٢٦٤ و ٤/ ٥١ و ١٢٠، جامع الرواة ١/ ٤٧١ و ٥٢٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٣ برقم ٦٦٥، الوجيزة ١٥٧، هداية المحدثين ٢٠٢، تنقيح المقال ٢/ ١٦٨ برقم ٦٧٣٨ و ٢٣٨ برقم ٧٦٤٦، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٠٦ برقم ٦٦٨٧ و ٦٦٩٤ و ١١/ ٦٥ برقم ٧٤٤٣ و ٧٤٤٩ و ١١/ ٨٧ برقم ٧٥١٠ و ٦٦ برقم ٧٤٤٩، قاموس الرجال ٥/ ٣٨٦ و ٦/ ١٣٤ و ٢٠٩.

١ـ وقع بعنوان (عبد الله بن أحمد النهيكي) و (عبيد الله بن أحمد النهيكي) وبصورة مشتركة بعنوان (عبيد الله بن أحمد).

١٠٠٣

عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله (*)

(... ـ قبل ٢١٨ هـ)

ابن العباس بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب الهاشميّ، المدنيّ، من بيت علم وفضل وأدب.

فأخوه إبراهيم [١] المعروف بجردقة كان فقيهاً أديباً، وأخوه العباس [٢] كان عالماً شاعراً فصيحاً، وأخوه الفضل [٣] كان شاعراً ديّناً شجاعاً.

ورد عبيد الله بغداد غير مرّة.

واستعمله طاهر بن الحسين على وفد أهل المدينة إلى المأمون بخراسان.

ثم ولاه المأمون المدينة ومكة وعك وقضاءهنّ في سنة أربع ومائتين، وبقي عليها سنين، ثم عزله.

قال محمد بن يوسف الجعفري: ما رأيت أحداً في مجلس كان أهيب ولا أهيأ، ولا أمرأ من عبيد الله بن حسن.

توفّي ببغداد في زمن المأمون.

---

*: تاريخ بغداد ١٠/ ٣١٣ برقم ٥٤٦٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٨، عمدة الطالب ٣٥٧.

١ـ تقدّمت ترجمته برقم ٨.

٢ـ تاريخ بغداد: ١٢/ ١٣٦.

٣ـ عمدة الطالب: ٣٥٧. وهو القائل في رثاء جدّه أبي الفضل العباس شهيد الطفّ:

أحقُّ الناس أن يُبكى عليه ... فتىً أبكى الحسين بكربلاءِ

أخوه وابن والده عليّ ... أبو الفضل المضرّج بالدماءِ

ومن واساه لا يثنيه شيءٌ ... وجادَ له على عطشٍ بماءِ

الغدير: ٣/ ٣.

١٠٠٤

أبو زُرْعة الرّازيّ (*)

(٢٠٠ ـ ٢٦٤ هـ)

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء (١)، أبو زُرعة الرازيّ، أحد مشاهير الحفّاظ.

ولد سنة مائتين، وقيل: سنة تسعين ومائة.

وسمع من: خلّاد بن يحيىٰ، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وقبيصة بن عقبة، ومسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي، ومحمد بن حُميد الرازيّ، والقعنبي، وأبي عمر الحوضي، ونصر بن علي الجَهْضَميّ، والربيع بن سليمان المرادي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، حافظاً مكثراً، قدم بغداد مرات عديدة، وجالس أحمد بن حنبل، وذاكره، قيل: واعتاض أحمد عن نوافله بمذاكرته. وارتحل إلى الحجاز

(*): الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٤ برقم ١٥٤٣، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٠٧، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٦ برقم ٥٤٦٩، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٩ برقم ٢٧١، الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٤، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٩٣ برقم ١٧٠١، صفة الصفوة ٤/ ٨٨ برقم ٦٧٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢١، مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ٣٣٣ برقم ٣٢٧، تهذيب الكمال ١٩/ ٨٩ برقم ٣٦٦٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٢٤ برقم ١٠٠، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٦٥ برقم ٤٨، العبر ١/ ٣٧٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٧ برقم ٥٧٩، مرآة الجنان ٢/ ١٧٦، البداية والنهاية ١١/ ٤٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠ برقم ٦٢، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٦ برقم ١٤٧٩، طبقات الحفاظ ٢٥٣ برقم ٥٦١، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٧٥ برقم ٣٢١، شذرات الذهب ٢/ ١٤٨، الأعلام للزركلي ٤/ ١٩٤، معجم المؤلفين ٦/ ٢٣٩، معجم المفسرين ١/ ٣٤٠، تاريخ التراث العربي ١/ ٢٨١ برقم ٨٥.

١ ـ مولى عياش بن مطرف بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

والشام وخراسان.

حدّث عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وقاسم ابن زكريا المطرّز، ومسلم بن الحجاج، والنّسائي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو زرعة عبد الرحمان بن عمرو الدمشقيّ، وآخرون.

وهو أحد رواة حديث الغدير من العلماء [١].

صنّف «المسند».

توفّي بالري في آخر ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين.

١٠٠٥

عبيد الله بن المتتاب [*]

(... ـ كان حياً في حدود ٢٨٠ هـ)

ابن الفضل بن أيّوب، أبو الحسن البغدادي [٢]، قاضي المدينة المنوّرة.

كان من أصحاب القاضي إسماعيل [٣] بن إسحاق بن حمّاد، وبه تفقّه.

روىٰ عنه: أبو القاسم الشافعي، وأبو إسحاق بن شعبان، وأبو الفرج القاضي، وغيرهم.

وكان أحد شيوخ المالكية، ونظّارهم.

وقيل: ولي القضاء بمكّة والشام أيضاً.

له كتاب في مسائل الخلاف والحجّة لمالك [٤].

١ـ انظر حديثه في «البداية والنهاية»: ٥/ ١٨٥، ط. دار الكتب العلمية.

*: الديباج المذهب ١/ ٤٦٠، شجرة النور الزكية ١/ ٧٧ برقم ١٢٥.

٢ـ وقيل: يعرف بـ (الكرابيسي) أيضاً.

٣ـ المتوفى سنة ٢٨٤ أو ٢٨٢ هـ.

٤ـ يقع في نحو مائتي جزء.

١٠٠٦

عبيد الله بن موسى العبسي (*)

(١٢٨ـ ٢١٣ هـ)

عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسيّ، أبو محمد الكوفي، الحافظ.

كان فقيهاً، قارئاً، كثير الرواية، ذا زهد وورع وإدمان على الحجّ.

عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

وروى عن: سليمان الأعمش، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي كثيراً، وسفيان الثوري، وعبد الملك بن جريج، وعبد الأعلى بن أعين، ومعروف بن خرّبوذ، وفطر بن خليفة، وعبد الرحمان الأوزاعي، ويعقوب بن عبد الله القمّي، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، والحسن بن صالح بن حيّ، وغيرهم كثير.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن حنبل،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٠، طبقات خليفة ٢٩٢ برقم ١٣٢١، التاريخ الكبير ٥/ ٤٠١ برقم ١٢٩٣، المعارف لابن قتيبة ٢٨٩، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٨، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٢٧، الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٤ برقم ١٥٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٧٥ برقم ١٣٨٥، الثقات لابن حبان ٧/ ١٥٢، رجال الطوسي ٢٢٩ برقم ١١١، تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٤ برقم ٣٦٨٩، العبر ١/ ٢٨٧، ميزان الاعتدال ٣/ ١٦ برقم ٥٤٠٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٣ برقم ٣٤٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥٣ برقم ٢١٥، غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٤٩٣ برقم ٢٠٥٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٥٠ برقم ٩٧، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٥٥ برقم ٣٣١، نقد الرجال ٢١٧ برقم ٢٧، مجمع الرجال ٤/ ١٢٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٩، جامع الرواة ١/ ٥٣٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٤١ برقم ٧٦٩٣، أعيان الشيعة ٨/ ١٣٤، الغدير ١/ ٨٤ برقم ٧٣، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ١٩٧ برقم ٩١٩٩، معجم رجال الحديث ١١/ ٨٦ برقم ٧٥٠٩، قاموس الرجال ٦/ ٢٣٢.

وأحمد بن نصر النيسابوري، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وأبو سعيد الأشجّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وطائفة.

قال العجلي: كان عالماً بالقرآن رأساً فيه.

وثّقه طائفة من علماء أهل السنّة، منهم: يحيى بن معين، وابن سعد، وابن حبان، والعجليّ، وابن عديّ، وابن كثير الدمشقي، وشمس الدين أبو الخير الجزري، وابن حجر.

ونصّوا على تشيّعه.

أقول: ومع كل هذا، يقول الدكتور بشار عوّاد: «قد أخرج له الشيعة في كتبهم وعدّوه من أصحاب الصادق ... وكلّ هذا يدلّ على تشيّعه، فيُنظر في أمر توثيقه، والأحسن التوقف في توثيقه مطلقاً»[١]. وهذا الكلام يحسبه القارئ صادراً عن رجل عاش في القرون الخالية، حيث الجمود والتعصب والانغلاق الفكري، ولكن ستأخذه الدهشة حينما يعلم أنّه صادرٌ عمّن عاش في أحضان الجامعات، وفي عصرنا هذا عصر النور والانفتاح الفكري، والدعوة إلى الوحدة والإخاء بين المسلمين، ولو أنّ الدكتور اقتصّ أثر أسلافه ممن يعتمدهم في الجرح والتعديل لكان خيراً له، ولكنّه أبى إلاّ أن يتبع نهج الجوزجاني[٢] السيء الصيت.

روى البخاري عن عبيد الله بن موسى بلا واسطة سبعة وعشرين حديثاً[٣]،

١ـ تهذيب الكمال: ١٩/ ١٧٠، التعليق: ٨. والدكتور بشار هو محقق هذا الكتاب والمعلّق عليه.

٢ـ هو إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني. جاء في ميزان الاعتدال: ١/ ٧٦: كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في التحامل على عليّ ـ رضي الله عنه ـ.

أقول: لا قيمة لتوثيق الذهبي له، فقد ثبت أنّ النبي ﷺ قال لعليّ ؓ: لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق.

٣ـ تهذيب التهذيب: ٧/ ٥٣.

وباقي الكتب الخمسة بواسطة.

وروى له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار» ستة موارد.

قال ابن الأثير في حوادث سنة (٢١٣ هـ): وفيها توفّي عبيد الله بن موسى العبسي الفقيه، وكان شيعياً، وهو من مشايخ البخاريّ في صحيحه [١].

١٠٠٧

عبيد الله بن يحيى الليثي [*]

(... ـ ٢٩٨ هـ)

عُبيد الله بن يحيى بن يحيى [٢] بن كثير الليثي بالولاء، أبو مروان الأندلسي، القرطبي.

روى عن والده يحيى «الموطّأ»، وتفقّه به، ورحل للحجّ والتجارة فسمع ببغداد من: أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي، وشهد بمصر مجلس محمد بن عبد الله بن البرقي.

روىٰ عنه: أحمد بن سعيد بن حزم الصّدفي، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، وأبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى الليثي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مشاوَراً في الأحكام، معروفاً ببلده، متموّلاً كريماً.

١ـ الكامل في التاريخ: ٦/ ٤١١.

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٢٩ برقم ٧٦٢، جذوة المقتبس ٢/ ٤٢٥ برقم ٥٨١، بغية الملتمس ٢/ ٤٦٠ برقم ٩٧٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٠٠ برقم ٢٩٠، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣١ برقم ٦٢٤، العبر ١/ ٤٣٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٣١، نفح الطيب ٢/ ١٤ و ٢١ و ٦٢٧.

٢ـ وفي تاريخ علماء الأندلس: يحيى بن عُبيد بن يحيى.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين، وصلّى عليه ولده يحيى، وكانت جنازتُهُ مشهودة.

قال الذهبي: مات في عشر التسعين.

١٠٠٨

عبيس[١] بن هشام (*)

(...ـ ٢٢٠، ٢١٩ هـ)

أبو الفضل الناشريّ، الأسديّ.

روىٰ عن: أبي جميلة، وأبان بن عثمان الأحمر، وإبراهيم بن مهزم، وثابت بن شريح، والحسين بن أحمد المنقري، وعبد الله بن سنان، ومحمد بن أبي حمزة، ومشمعل بن سعد، ومعاوية بن عمّار الدهني، ومنصور بن يونس، وعبد الكريم ابن عمرو، وعمر الرماني، وآخرين.

روىٰ عنه: الحسن بن محمد بن سماعة، وإسماعيل بن مهران، والحسن بن

١ـ ذكره النجاشي بعنوان (عبّاس)، وقال: كُسر اسمه فقيل (عبيس).

*: رجال النجاشي ٢/ ١١٩ برقم ٧٣٩، رجال الطوسي ٣٨٤ برقم ٥٧ و ٤٨٧ برقم ٦٨، فهرست الطوسي ١٤٧ برقم ٥٤٧، معالم العلماء ٨٩ برقم ٦١٧، رجال ابن داود ١٩٥ برقم ٨٠٨، رجال العلامة الحلي ١١٨ برقم ٥، ايضاح الاشتباه ٢١٠ برقم ٣٥٣، نقد الرجال ١٨٠ برقم ٢٨، مجمع الرجال ٣/ ٢٥١، نضد الايضاح ٢٠٥، جامع الرواة ١/ ٤٣٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٣ برقم ٦١٩، هداية المحدثين ٩٠، بهجة الآمال ٥/ ١١٩، ايضاح المكنون ١/ ٣٥٣، هدية العارفين ١/ ٤٣٦، تنقيح المقال ٢/ ١٣١ برقم ٦٢٤٣، الذريعة ٥/ ٥٠ برقم ١٩٨ و ٢٤/ ٣٣٣ برقم ١٧٥٠، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٤٩ برقم ٦٢٠٨ و ١١/ ٩٥ برقم ٧٥٣٨ و ٧٥٣٩، قاموس الرجال ٥/ ٢٥٣، معجم المؤلفين ٥/ ٦٥.

علي بن عبد الله، والحسن بن علي بن فضّال، ومحمد بن الحسين، وعبد الله بن أحمد ابن نهيك السمري.

وكان فقيهاً جليلاً، ومحدّثاً ثقةً، كثير الرواية.

عدّه الشيخ الطوسي [١] من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام ، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، تبلغ خمسة وستين مورداً [٢].

له كتبٌ منها: الحجّ، الصلاة، المثالب، جامعٌ في الحلال والحرام، الغيبة، والنوادر، ورواة كتبه عنه كثيرون منهم جعفر بن عبد الله المحمدي.

توفّي سنة عشرين ومائتين أو قبلها بسنة.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله [٣] عليه السلام في الرجل يكون لولده مال فأحبَّ أن يأخذ منه قال: فليأخذ، وإن كانت أمّه حيّةً فما أحبُّ أن تأخذ منه شيئاً إلاّ قرضاً على نفسها [٤].

١ـ وعدّه تارةً فيمن لم يرو عنهم (عليهم السلام)، فيكون معنى عدّه من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام المعاصرة.

٢ـ وقع بعنوان (عبيس بن هشام) في اسناد واحد وستين مورداً، وبعنوان (عبيس بن هشام الناشري) في اسناد روايتين، وبعنوان (عبيس) في اسناد روايتين، والاطلاق فيه ينصرف إلى عبيس بن هشام الناشري بقرينة الراوي والمروي عنه.

٣ـ هو الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

٤ـ الاستبصار: ج٣، باب ما يجوز للوالد أن يأخذ من مال ولده. الحديث ٥، وهذا الحديث مطلق في جواز التصرف، وهو مقيّد بروايات أخرى تدل على جواز الأخذ في حالة الحاجة والاضطرار لا مطلقاً. راجع نفس المصدر.

١٠٠٩
عثمان بن سعيد الأنماطي [*]
(...ـ ٢٨٨هـ)

عثمان بن سعيد بن بشار [1]، أبو القاسم البغدادي، الأحول، الأنماطيّ [2]، أحد كبار الفقهاء الشافعية.

ارتحل و تفقّه على إبراهيم المُزَنيّ، والربيع بن سليمان المراديّ، و روى عنهما.

روى عنه: أبو بكر الشافعيّ.

و تفقّه به عمر بن عبد الله المعروف بابن الوكيل، و أبو العباس بن سُريج، وغيرهما.

و هو الذي اشتهرت به كتب الشافعي ببغداد.

توفّي ببغداد سنة ثمان و ثمانين و مائتين.

---

*: تاريخ بغداد١١/ ٢٩٢ برقم ٦٦٧، وفيات الأعيان٣/ ٢٤١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ـ ٢٩٠)٢٢٢برقم ٣٥٤، سير اعلام النبلاء١٣/ ٤٢٩ برقم ٢١٤، العبر١/ ٤١٥، مرآة الجنان٢/ ٢١٥، طبقات الشافعيّة الكبرى٢/ ٣٠١، البداية والنهاية١١/ ٩١، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة١/ ٨٠، طبقات الشافعيّة لابن هداية الله٣٢، ٥٨، شذرات الذهب٢/ ١٩٨.

١ـ و قيل في اسم أبي القاسم: عبيد الله بن أحمد بن بشار الأنماطي.

٢ـ نسبة إلى بيع الأنماط، وهي الفرش التي تبسط.

١٠١٠
عثمان الدارمي (*)
(قبل ٢٠٠ ـ ٢٨٠ هـ)

عثمان بن سعيد بن خالد التميميّ الدارِميّ [1]، أبو سعيد السِّجِسْتانيّ [2]، نزيل هَراة.

ولد قبل المائتين بيسير.

وطوّف البلاد لطلب العلم، فأخذ الحديث عن: يحيى بن معين، وابن المديني، والفقه عن: أبي يعقوب البويطي، والأدب عن: ابن الأعرابي.

سمع من: أبي اليمان الحمصي، ويحيى الوحاضي، وحياة بن شُريح، وسعيد ابن أبي مريم، وعبد الغفّار الحراني، ونُعيم بن حمّاد، وسليمان بن حرب، وموسى ابن إسماعيل التبوذكي، وهشام بن عمّار، وغيرهم بمصر والعراق والشام والحرمين.

---

*: الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣ برقم ٨٣٧، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٥٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٧٥، مختصر تاريخ دمشق ١٦/ ٩٢ برقم ٥٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٣٩٦ برقم ٤٦٠، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٩ـ ٣٢٦ برقم ١٤٨، العبر ١/ ٤٠٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢١، مرآة الجنان ٢/ ١٩٣، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٠٢، البداية والنهاية ١١/ ٧١ ـ ٧٤، النجوم الزاهرة ٣ ـ ٤/ ٨٥، طبقات الحفاظ ٢٧٧، كشف الظنون ١/ ٨٣٨، شذرات الذهب ٢/ ١٧٦، هدية العارفين ١/ ٦٥١، الأعلام للزركلي ٤/ ٢٠٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٥٤.

١ـ نسبةً إلى دارِم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. اللباب: ١/ ٤٨٤.

٢ـ نسبةً إلى بلد (سِجستان) وهو بلد في أطراف خراسان، جنوبي هراة بينه وبين هراة ثمانون فرسخاً. معجم البلدان: ٣/ ١٩٠.

رویٰ عنه: أبو عمر أحمد بن محمد الحيري، وأحمد بن محمد الأزهري، ومحمد ابن يوسف الهروي، وأحمد بن محمد بن عبدوس الطريفي، وحامد الرفّاء، وأحمد بن محمد العنبري، وآخرون.

وكان محدّثاً، حافظاً، متكلّماً، مناظراً.

سُئل أبو داود السجستاني عنه فقال: منه تعلّمنا الحديث.

صنّف كتاب «المسند» الكبير، وكتاب «الرد على الجهمية»، وكتاب «النقض على بشر المريسي».

توفّـي في ذي الحجّة سنة ثمانين ومائتين.

قال أبـو عاصم: إنّ أبا سعيـد ذهب إلى أنّ الثعلب حرام أكلـه، وروىٰ فيه خبراً[1].

١٠١١

عثمان بن سعيد العَمْري (*)

(... ـ حدود ٢٦٥ هـ)

عثمان بن سعيد بن عمرو العَمري الأسدي، أبو عمرو السمّـان العسكري،

١ـ والخبر الـذي أشار إليـه أورده أبو سعيـد الدارمي في كتـاب «الأطعمة» ولفظـه: عن عبـد الرحمان السُّلَمي قال: قلت: يا رسول الله، ما تقول في الذئب؟ قـال: «ويأكل ذلك أحدٌ؟» قلت: يا رسول الله، ما تقول في الثعلب؟ قال: «ويأكل ذلك أحدٌ؟».

قال أبو سعيد: وهـذا الاسـناد ليس بذاك القوي، غير أنّ الذئب والثعلـب دخلا في نهي النبي ﷺ عن كل ذي ناب من السباع، فلأجل ذلك لا يجوز أكلهما. طبقات الشافعية: ٢/ ٣٠٦.

(*): الغيبة للطوسي ٣٥٣، رجال الطـوسي ٤٢٠ برقم ٣٦ و ٤٣٤ برقم ٢٢، رجال ابـن داود ٢٣٣ برقم ٩٧١، رجال العـلامة الحلي ١٢٦ برقـم ٢، نقد الرجال ٢١٩ بـرقم ١٦، مجمع الـرجال ٤/ ١٣١، جامـع الرواة ١/ ٥٣٣، وسـائل الشيعة ٢٠/ ٢٥٢ برقـم ٧٤١، الوجيـزة ١٥٧، هدايـة المحدثين ١١٠، بهجة الآمال ٥/ ٣٣٢، تنقيح المقال ٢/ ٢٤٥ بـرقم ٧٧٨٢، أعيان الشيعة ٢/ ٤٧، معجم رجال الحديث ١١/ ١١١ برقم ٧٥٩١، قاموس الرجال ٦/ ٢٤٥.

أوّل السفراء الأربعة [١].

أدرك الإمام أبا الحسن الهادي عليه السلام وقيل: خدَمَهُ ولهُ إحدى عشرة سنة، ثم لقي بعده الإمام أبا محمد العسكري عليه السلام ، وسمع منهما الحديث [٢]، وتوكَّل لهما، وكان ذا منزلةٍ رفيعة عندهما، وكذا أدرك الإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، وتولّى السفارة له زمناً قصيراً [٣].

وكان جليلاً عظيم الشأن، وردت روايات كثيرة في مدحه والثناء عليه، منها ما رواه الشيخ الطوسي بسنده إلى أبي علي أحمد بن إسحاق عن الإمام أبي محمد العسكري حيث سأله:

مَنْ أُعامل وعمّن آخذ وقول مَنْ أقبل؟

قال عليه السلام : العَمْري وابنُهُ ثقتان، فما أدّيا فعنّي يؤديان، وما قالا لك فعنّي يقولان، فاسمع لهما وأطعهما، فانّهما الثقتان المأمونان [٤].

توفّي في حدود سنة خمس وستّين ومائتين، ودُفن في الجانب الغربي من مدينة بغداد، وقبره هناك إلى الآن.

١ـ بعد أن انتقلت الإمامة إلى الإمام المهدي عليه السلام ، لم يتمكن أحد من الناس الاتصال به أو الاجتماع إليه إلاّ من خلال سفرائه الأربعة: عثمان بن سعيد العمري ومحمد بن عثمان بن سعيد العمري والحسين بن روح النوبختي وعلي بن محمد السمري، وكان هؤلاء حلقة الاتصال بينه وبين شيعته في مختلف الأقطار، وكانوا يحملون إليه الرسائل والحقوق الشرعية أو يتصرفون بها حسب ما تقتضيه المصلحة، فاستمرت سفارة الأربعة سبعين عاماً تقريباً أي إلى سنة (٣٢٩ هـ) وهي سنة وفاة السفير الرابع علي بن محمد السمري، وتعرف هذه الفترة بالغيبة الصغرى.

سيرة الأئمّة الاثني عشر: ٢/ ٥٦٦.

٢ـ الغيبة للشيخ الطوسي، ترجمة ابنه أبي جعفر محمد بن عثمان العمري: ص ٣٦٣.

٣ـ حدّده هاشم معروف الحسني بخمس سنين. سيرة الأئمّة الاثني عشر: ج٢/ ٥٦٨.

٤ـ الغيبة للشيخ الطوسي، ترجمة ابنه أبي جعفر محمد بن عثمان العمري: ص ٣٦٠.

١٠١٢
عثمان بن عيسى (*)
(... ـ بعد ٢٠٣ هـ)

أبو عمرو العامري، الكلابي، الرؤاسي بالولاء، الكوفي.

روىٰ عن: أبي إسحاق الجرجاني، وأبي أيّوب الخزّاز، وأبي بصير، وأبي حمزة الثمالي، وعمر بن أُذينة، وعبد الله بن مسكان، وظريف بيّاع الأكفان، وإسحاق بن عمّار، وزرارة بن أعين، وسعيد الأعرج، وحريز بن عبد الله، وإسماعيل بن جابر، وسماعة بن مهران وأكثر عنه، وعبد الله بن سنان، ومسمع بن عبد الملك، وعلي بن أبي حمزة، وعلي بن سالم، وهارون بن خارجة الكوفي، وآخرين.

روىٰ عنه: أبو عبد الله بن خالد البرقي، وإبراهيم بن حميد، وإبراهيم بن هاشم، وجعفر الأحول، وإسماعيل بن مهران، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسين ابن سعيد، وموسى بن القاسم، ويعقوب بن يزيد، وعلي بن مهزيار، وسهل بن

---

*: رجال البرقي ٤٩، رجال الكشي ٤٩٩ برقم ٤٨٩، رجال النجاشي ٢/ ١٥٥ برقم ٨١٥، رجال الطوسي ٣٥٥ و ٣٨٠، فهرست الطوسي ١٤٦ برقم ٥٤٦، معالم العلماء ٨٨ برقم ٦١٦، رجال ابن داود ٤٧٦ برقم ٣٠٥، التحرير الطاووسي ١٩٩ برقم ٢٩٥، رجال العلامة الحلي ٢٤٤، نقد الرجال ٢١٩ برقم ٢٦، مجمع الرجال ٤/ ١٣٣، نضد الايضاح ٢٠٦، جامع الرواة ١/ ٥٣٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٥٢ برقم ٧٤٢، الوجيزة ١٥٧، هداية المحدثين ١١١، بهجة الآمال ٥/ ٣٣٣، هدية العارفين ١/ ٦٥١، تنقيح المقال ٢/ ٢٤٧ برقم ٧٨٠٠، الذريعة ١٥/ ٥٧ برقم ٣٩١ و ٢٣/ ٣٠٠ برقم ٦٠٦٣ و ٢٥/ ٩٥ برقم ٥١٩، معجم رجال الحديث ١١/ ١١٧ برقم ٧٦١٠، قاموس الرجال ٦/ ٢٧٩ ـ ٢٨٥، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٦.

زياد، وسندي بن الربيع، وآخرون.

وكان من أصحاب الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام ، والمقرّبين لديه، ووكلائه الثقات. سمع مه الحديث، وروىٰ عنه، وكان في يده أموال كثيرة للإمام الكاظم عليه السلام ولمّا مات الإمام عليه السلام ، وانتقل الأمر إلى ابنه الرضا عليه السلام ، طلبها، فلم يدفعها إليه، فسخط عليه الرضا عليه السلام ، ثم نـدم عثمان ندماً شديداً، وتاب توبةً نصوحاً وبعث إليه بالمال، وانضمّ في عِداد أصحابه عليه السلام ، فروى عنه، وعن الجواد عليه السلام أيضاً.

رأى في منامه أنّه يموت بالحائر، ويدفن هناك، فرفض الكوفة ومنزله وخرج إلى الحائر وابناه معه فقال: لا أبرح منه حتى يمضي الله عزّ وجلّ مقاديره، وأقام يعبد ربّه عزّ وجلّ حتى مات، ودفن فيه، ورجع ابناه إلى الكوفة.

عدّه الكشّي ـ في قولٍ ـ من أصحاب الإجماع.

صنّف كُتُباً عديدة منها: المياه، القضايا والأحكام، الوصايا، والصلاة، يرويها عنه: أحمد بن محمد بن عيسى.

ووقع في اسناد سبعمائة وخمسة وأربعين مورداً من روايات أئمة أهل البيت عليهم السلام.

روىٰ الكليني بسنده عن عثمان بن عيسى الكلابي قال: قلتُ لأبي الحسن الأوّل[1] عليه السلام : إنّ علي بن شهاب يشكو رأسه والبرد شديد ويريد أن يُحرِم؟ فقال: إن كان كما زعم فليضلّل وأمّا أنت فاَضْحَ لمن أحرمت له[2].

١ـ هو موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

٢ـ الكافي: ج ٤، كتاب الحج، باب الظلال للمحرم، الحديث ٧.

١٠١٣

عثمان بن أبي شيبة (*)

(حدود ١٦٠ ـ ٢٣٩ هـ)

عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، أبو الحسن العبسي بالولاء، الكوفي، المعروف بـ (ابن أبي شيبة)، أخو الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد.

ولد في حدود الستين والمائة، ورحل إلى مكّة والري، وكتب الكثير، وصنّف، ثم نزل بغداد، وحدّث بها عن:

شريك بن عبد الله، وأبي الأحوص، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، وهُشيم، وعمرو بن عبيد، وعبيد الله الأشجعي، ومحمد بن إدريس، وحميد ابن عبد الرحمان.

رَوىٰ عنه: ابنه محمد، وعلي بن سهل بن المغيرة، ومحمد بن سعد كاتب

(*): طبقات خليفة ٢٩٦ برقم ١٣٤٢، العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٠ برقم ٤٠٧٦ و ٢٦٤ برقم ٥١٦٧، التاريخ الكبير ٦/ ٢٥٠ برقم ٢٣٠٨، الضعفاء الكبير ٣/ ٢٢٢ برقم ١٢٢٣، الجرح والتعديل ٦/ ١٦٦ برقم ٩١٣، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٥٤، فهرست ابن النديم ٣٣٤، تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٣ برقم ٦٠٥٤، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٤٠، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢٦٨ برقم ١٤٢٣، تهذيب الكمال ١٩/ ٤٧٨ برقم ٣٨٥٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٢٧٠ برقم ٢٧٩، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٥١ برقم ٥٨، العبر ١/ ٣٣٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٤٤ برقم ٤٥٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥ برقم ٥٥١٨، البداية والنهاية ١٠/ ٣٣١، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ٧/ ١٤٩ برقم ٢٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٣ برقم ١٠٧، طبقات الحفاظ ١٩٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٨٤ برقم ٣٢٨، شذرات الذهب ٢/ ٩٢، الأعلام للزركلي ٤/ ٢١٣، معجم رجال الحديث ١١/ ١٠٤ برقم ٧٥٦٦، معجم المؤلفين ٦/ ٢٦٨، معجم المفسرين ١/ ٣٤٤.

الواقدي، وحمدان بن علي الورّاق، وإبـراهيم الحربي، وعلي بن أحمد بن النضر، وأبو القاسم البغوي، وأبو حاتم، والفسوي، والبخاري كثيراً، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجة، ويحيى بن أبي بكير، وغيرهم.

وكان حافظاً للحديث، مفسّـراً.

قال الذهبي في سيره: وهـو مع ثقته صاحب دُعابـة حتى فيها يتصحّف من القرآن العظيم سامحه الله.

روىٰ له الشيخ الطوسي حديثاً واحداً [1].

له من الكتب: السنن، العين، التفسير، والمسند.

وهو أحد رواة حديث الغدير من العلماء [2].

توفّي في المحرّم سنة تسع وثلاثين ومائتين، وقيل سبع.

روىٰ عثمان بن أبي شيبـة عن جرير، عـن شيبة بن نعـامة، عن فاطمـة بنت الحسين، عن فاطمـة الكبرى (الزهراء عليها السلام) ، عن النبـي ﷺ قـال: «كل بنـي أُم ينتمون إلى عَصَبتهم، إلاّ ولد فاطمة فإنّي أنا أبوهم وأنا عصبتهم» [3].

١ـ عن عثمان بـن أبي شـيـبة بـسنده عن عبيـدة السلماني قال: كان عليّ عليه السلام على المنبر، فقام إليـه رجل فقال: يا أمير المؤمنين رجل مات وترك ابنتيه وأبويه وزوجة، فقال علي عليه السلام : صار ثمن المرأة تسعاً ... تهذيب الأحكام: ج٩، كتاب الفرائض، باب في إبطال العول والعصبة، الحديث ٩٧١.

٢ـ أخرجه المترجَم بعـدة طرق في «السنـن»: ١٥، و ١٩، و ٢٠، و ٢٢ و ٥٣. الغدير: ١/ ٩٠ بـرقم ١٠١.

٣ـ في رواية: كل بني أب، قال الخطيب البغدادي: رواه عـن جرير غير عثمان. ثم ذكر أبا العوام أحمد ابن يزيد، وحسين الأشقر.

١٠١٤

عصام بن يوسف (*)

(... ـ ٢١٥ هـ)

ابن ميمون بن قدامة، أبو عصيمة [١] البلخي [٢]، الحنفي.

روىٰ عن: ابن المبارك، وشعبة، والثوري.

روىٰ عنه: ابن أخيه عبد الله بن إبراهيم، وعبد الصمد بن سليمان.

ذُكر أنّه هو وأخوه إبراهيم بن يوسف كانا شيخا بلخ.

قال ابن عدي: روىٰ أحاديث لا يُتابع عليها.

صنّف: مختصراً في الفقه.

مات ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين [٣].

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٩، طبقات خليفة ٣٠٣ برقم ٣١٦٠، الجرح والتعديل ٧/ ٢٦ برقم ١٤٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٥٢١، الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٧١ برقم ١٥٣٤، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٨٨، اللباب ١/ ١٧٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٢٩٥ برقم ٢٦٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧ برقم ٥٦٢٨، الجواهر المضيّة ١/ ٣٤٧، لسان الميزان ٤/ ١٦٨ برقم ٤١٣، هدية العارفين ١/ ٦٦٣، معجم المؤلفين ٦/ ٢٨٢.

١ـ وقيل: أبو عصمة.

٢ـ نسبةً إلى (بلخ) مدينة مشهورة بخراسان. معجم البلدان: ١/ ٤٧٩.

٣ـ وقيل: عشر ومائتين.

١٠١٥
علي بن إبراهيم بن المعلّى (*)
(... ـ ...)

الفقيه أبو الحسن البزّاز.

روىٰ عن: أبي عبد الله محمد بن خالد البرقيّ.

روىٰ عنه: الحسن بن القاسم.

ذكره ابن النديم في مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وذكر له كتاباً في العنوان الذي خصّصه للكتب المصنّفة في الفقه والأصول.

روىٰ المترجم بسنده إلى الحسين عليه السلام أنّه قال: بينا أميرُ المؤمنين عليه السلام جالس مع أصحابه يعبّؤهم للحرب، إذ أتاه شيخ عليه شحبة السفر، فطلب منه عليه السلام أن يعلّمه، فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همّته اشتدّت حسرته عند فراقها، ومن كان غده شر يوميه فهو محروم، ومن لم يُبالِ بما رُزي في آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوىٰ، ومن كان في نقصٍ فالموت خيرٌ له ... الحديث [1].

---

*: فهرست ابن النديم ٣٢٢، فهرست الطوسي ١٢٣ برقم ٤٢٥، معالم العلماء ٦٨ برقم ٤٦٨، نقد الرجال ٢٢٤ برقم ٧، جامع الرواة ١/ ٥٤٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٩ برقم ٨٠٩٩ و ٨١٠٥، معجم رجال الحديث ١١/ ١٩٢ برقم ٧٨١٣ و ٢١٠ برقم ٧٨١٧، قاموس الرجال ٦/ ٣٤٠ و ٣٤٢.

١ ـ الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ج٤، الحديث ٨٢٩.

١٠١٦

علي بن أحمد بن أشيم (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢١ هـ)

روىٰ عن: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسين بن يسار المدائني، وسليمان بن جعفر الجعفري، وصفوان بن يحيىٰ، ومحمد بن إبراهيم الحضيني، وغيرهم.

روىٰ عنه أحمد بن محمد بن عيسىٰ.

وكان قد أخذ عن الإمام الرضا عليه السلام، وروىٰ عنه، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن الأئمّة الأطهار عليهم السلام، تبلغ ستين مورداً [1].

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن علي بن أحمد بن أشيم قال: سألتُ أبا الحسن عليه السلام عن رجل طهرت امرأتُهُ من حيضها فقال: فلانة طالق وقوم يسمعون كلامه ولم يقل لهم اشهدوا أيقع الطلاق عليها؟ قال: نعم هذه شهادة أفتتركها معلّقة [2]؟!

---

*: رجال الطوسي ٣٨٢ برقم ٢٦ و ٣٨٤ برقم ٦٦، رجال ابن داود ٤٧٩ برقم ٣١٧، رجال العلامة الحلي ٢٣٢ برقم ٥، نقد الرجال ٢٢٦ برقم ٢٧، مجمع الرجال ٤/ ١٦٣، جامع الرواة ١/ ٥٥٣، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٢٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٥ برقم ٨١٤٩، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٤٨ برقم ٧٨٨٠، قاموس الرجال ٦/ ٤٢٦.

١ـ تسعة وخمسون مورداً بعنوان (علي بن أحمد بن أشيم)، ومورد واحد بعنوان (عليّ بن أشيم) المعجم/ ١١ برقم ٧٩٤٢.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، الحديث ١٠٩.

١٠١٧

علي بن أسباط (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن سالم الكندي (١)، أبو الحسن الكوفي المقرئ، بيّاع الزُّطّي (٢).

روىٰ عن: أبيه أسباط، وعبد الله بن بكير، وإبراهيم بن أبي البلاد، والحسن ابن علي بن فضّال، والحكم بن مسكين، وداود الرّقّي، وذريح المحاربي، وسليمان الجعفري، وسيف بن عَميرة، وعبد الله بن سنان، ومحمد بن سنان، وعبد الله بن المغيرة، والعلاء بن رزين، وعلي بن أبي حمزة، وعلي بن شجرة، ويحيى بن بشير النبّال، وعمّه يعقوب بن سالم الأحمر، ويونس بن يعقوب، وآخرين.

---

*: رجال البرقي ٥٥ و ٥٦، رجال الكشي ٣٤٥ برقم ٦٣٩ و ٥٦٢ برقم ١٠٦١، رجال النجاشي ٢/ ٧٣ برقم ٦٦١، رجال الطوسي ٣٨٢ برقم ٢٣ و ٤٠٣ برقم ١٠، فهرست الطوسي ١١٦ برقم ٣٨٦، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٣٠، رجال ابن داود ٤٨١ برقم ٣٢١، التحرير الطاووسي ١٨٧ برقم ٢٦٢، رجال العلامة الحلي ٩٩ برقم ٣٨، نقد الرجال ٢٢٧، مجمع الرجال ٤/ ١٦٦، جامع الرواة ١/ ٥٥٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٥٧ برقم ٧٧١، هداية المحدثين ١١٤، بهجة الآمال ٥/ ٣٧٥، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٨ برقم ٨١٧٢، الذريعة ٤/ ٢٤٠ برقم ١١٧٥ و ٨/ ٢٣٧ برقم ١٠٠٢ و ٢٤/ ٣٣٤ برقم ١٧٦٥، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٦٠ برقم ٧٩٢٣، قاموس الرجال ٦/ ٤٢١.

١ـ وقال النجاشي في ترجمة أبيه: مولى بني عديّ من كندة.

٢ـ وهي الثياب المنسوبة إلى (الزُّطّ) وهم قومٌ بالهند. نقلاً عن تنقيح المقال: ١/ ١١٠ ترجمة أبيه أسباط.

رویٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وموسى بن جعفر البغدادي، وعمران بن موسىٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وموسى بن القاسم البجلي، ويعقوب بن يزيد، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، والحسن بن موسى الخشّاب، والحسين بن سعيد، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدِّثاً، ثقةً، أخذ الفقه والحديث عن الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام، وروىٰ عنهما، ووقع في اسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة آل البيت عليهم السلام تبلغ ثلاثمائة وسبعة وثمانين مورداً.

وصنّف من الكتب: الدلائل، التفسير، المزار، ونوادر مشهور [1].

١٠١٨

علي بن إسماعيل بن شعيب [*]

(... ـ ...)

ابن ميثم التمار صاحب أمير المؤمنين بن يحيىٰ، المتكلم الكبير أبو الحسن الأسدي بالولاء، الكوفي، سكن البصرة.

١ـ روى كتاب الدلائل: محمد بن أيوب الدهقان، وكتاب التفسير: أحمد بن يوسف بن حمزة بن زياد الجعفي، وكتاب المزار: علي بن الحسن بن فضّال، وكتاب النوادر: أحمد بن هلال.

*: رجال النجاشي ٢/ ٧٢ برقم ٦٥٩، رجال الطوسي ٣٨٣ برقم ٥٢، فهرست الطوسي ١١٣ برقم ٣٧٦، رجال ابن داود ٢٣٨ برقم ١٠٠٢، رجال العلامة الحلي ٩٣ برقم ٩، نقد الرجال ٢٢٦، مجمع الرجال ٤/ ١٦٧، مجالس المؤمنين ١/ ٤٤٥، جامع الرواة ١/ ٥٥٨، بهجة الآمال ٥/ ٣٨٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٠ برقم ٨١٧٨، أعيان الشيعة ٨/ ١٦٧، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٧٥ برقم ٧٩٢٩، قاموس الرجال ٦/ ٤٢٥.

عُدَّ من أصحاب الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام.

وروى عن: محمد بن أبي عمير (المتوفى ٢١٧ هـ)، والحسن بن عليّ بن فضّال (المتوفى ٢٢١ أو ٢٢٤ هـ)، وربعي بن عبد الله، وعبد الأعلى مولى آل سام، وفضالة بن أيوب الأزديّ، وعليّ بن حديد، وآخرين.

روىٰ عنه: الحسن بن راشد، والحسين بن سعيد الأهوازي، وعلي بن مهزيار، وعبد الله بن عاصم، وداود بن مهران، وغيرهم.

وكان من وجوه متكلّمي الشيعة، فقيهاً، جليل القدر.

كلّم أبا الهذيل العلاّف [1] والنظّام [2] المعتزليان.

وله مجالس وكتب، منها: الإمامة، مجالس هشام بن الحكم، النكاح، الطلاق، المتعة، والاستحقاق.

رُوي له بعنوان (عليّ بن إسماعيل الميثمي) ستة وعشرون مورداً في الكتب الأربعة [3].

١ـ محمد بن الهذيل بن عبد الله العبدي: ولد بالبصرة سنة (١٣٥ هـ) واشتهر بعلم الكلام. له مقالات في الاعتزال ومجالس ومناظرات. توفي بسامراء سنة (٢٣٥ هـ). الأعلام: ٧/ ١٣١.

٢ـ إبراهيم بن سيار، أبو إسحاق النظّام: تبحّر في علوم الفلسفة، وانفرد بآراء خاصة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سميت «النظامية» وذكروا أنّ له كتباً كثيرة في الفلسفة والاعتزال، وقد ألّفت كتب خاصة للردّ عليه، توفي سنة (٢٣١ هـ). الأعلام: ١/ ٤٣.

٣ـ ووقعت روايات كثيرة بعنوان (عليّ بن إسماعيل)، إلاّ أنّ هذا العنوان مشترك بين جماعة والتمييز إنّما هو بالراوي والمروي عنه. معجم رجال الحديث: ١١/ ٢٧١.

١٠١٩

علي بن جعفر (*)

(... ـ ٢١٠ هـ)

ابن محمد بن عليّ بن الحسين سبط رسول الله ﷺ، أبو الحسن الهاشميّ، العلويّ، المدنيّ، أخو الإمام موسى الكاظم وعمّ الإمام عليّ الرضا عليهما السلام.

سكن العُريض ـ من نواحي المدينة المنوّرة ـ ولهذا لُقّب بالعُريضيّ وهكذا أولاده.

وسمع من أبيه صغيراً وروىٰ عنه قليلاً، ولمّا توفي أبوه عليه السلام، لزم أخاه موسى عليه السلام ونهل من نمير علومه، وروىٰ عنه حديثاً كثيراً في شتى أبواب الفقه وغيره، ثم صحب الرضا عليه السلام وروىٰ عنه.

وروىٰ أيضاً عن: الحكم بن بهلول، وعبد الملك بن قدامة، ومحمد بن مسلم، ومعتب.

---

*: رجال البرقي ٢٥، رجال الكشي ٣٦٤ برقم ٣٠٣ و ٥٠٥ برقم ٥٠٣، الارشاد للمفيد ٢٨٧، رجال النجاشي ٢/ ٧٢ برقم ٦٦٠، رجال الطوسي ٢٤١ برقم ٢٨٩ و ٣٥٣ برقم ٥ و ٣٧٩ برقم ٣، فهرست الطوسي ١١٣ برقم ٣٧٩، معالم العلماء ٧١ برقم ٤٧٩، رجال ابن داود ٢٣٨ برقم ١٠٠٦، التحرير الطاووسي ١٧٧ برقم ٢٤١، رجال العلامة الحلي ٩٢ برقم ٤، تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٥٢ برقم ٤٠٣٥، العبر ١/ ٢٨٢، ميزان الاعتدال ٣/ ١١٧ برقم ٥٧٩٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٢٦٣ برقم ٢٧٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٣ برقم ٥٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣ برقم ٣٠٤، عمدة الطالب ٢٤١، نقد الرجال ٢٢٨، مجمع الرجال ٤/ ١٧١، جامع الرواة ١/ ٥٦١، هداية المحدثين ٢١٣، روضات الجنات ٤/ ٢١٢ (ذيل ترجمة السيد عبد العظيم الحسني)، بهجة الآمال ٥/ ٣٨٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٢ برقم ٨١٩٨، أعيان الشيعة ٨/ ١٧٧، الموسوعة الرجالية ٤/ ٢٤٥ و ٦/ ٥١٩ و ٧/ ٦٦٧، الذريعة ٧/ ٦١، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٨٨ برقم ٧٩٦٥، قاموس الرجال ٦/ ٤٣٥.

روىٰ عنه: إسماعيل بن همام، والحسن بن عليّ بن عثمان بن عليّ زين العابدين عليه السلام ، وأبو قتادة عليّ بن محمد بن حفص القمّي، والعمركي بن علي الخراسانيّ، وموسى بن القاسم بن معاوية البجلي، وحفيده عبد الله بن الحسن بن عليّ، وعليّ بن أسباط، ومحمد بن عبد الله بن مهران، وآخرون.

وذكر شمس الدين الذهبي أنّه روىٰ عن: أبيه وأخيه موسىٰ، والثوريّ وعنه: عبد العزيز الأويسي، ونصر بن علي الجهضميّ، وأحمد البزّي، وجماعة.

وكان عليّ بن جعفر عالماً كبيراً، جليل القدر، سديد الطريق، شديد الورع، كثير الفضل، حتى قيل إنّه كان من الفضل والورع على ما لا يختلف فيه اثنان.

وكان عظيم الولاء لأئمّة أهل البيت عليهم السلام ، متّبعاً سَمْتهم، منقاداً لأمرهم، فقد أدرك ــ وهو شيخ كبير ــ إمامة أبي جعفر الجواد عليه السلام ـ وكان يومئذ غلاماً ـ فكان يعظّمه ويبجّله، ويدين الله بطاعته ومودّته، حتى عاب عليه بعض أصحابه ذلك، فكان يقول: إذا كان الله عزّ وجلّ لم يؤهّل هذه الشيبة وأهّل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه أنكر فضله؟!

وقد صنّف عليّ بن جعفر كتاب المناسك، وكتاباً في الحلال والحرام، وهو مجموعة مسائل لأخيه عليه السلام.

كما وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، تبلغ ثلاثمائة وخمسة وخمسين مورداً، روىٰ جلّها عن أخيه عليه السلام .

توفّي بالعُريض سنة عشر ومائتين، ودفن فيه. وقيل: مات في مدينة قم، ودفن فيها، ولكنه غير ثابت [1].

وقيل: إنّه عاش حتى أدرك الإمام علي الهادي [2] عليه السلام ومات في زمانه.

١ـ محمد كاظم القزويني، الإمام الجواد من المهد إلى اللحد: ص ٢٣٦.

٢ـ بدأت إمامته عليه السلام سنة (٢٢٠ هـ).

١٠٢٠

علي بن جعفر الهمانيّ [1] (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

البرمكي، من وكلاء أبي الحسن الهادي وأبي محمد العسكري عليهما السلام.

روى مسائل لأبي الحسن عليه السلام، وكان فاضلاً، مرضيّاً، عظيم المنزلة عنده.

رُويَ أنّه سُعِيَ به إلى المتوكّل، فحبسه وطال حبسُهُ، ولمّا علم أنّ المتوكّل عازمٌ على قتله كتب إلى أبي الحسن عليه السلام: الله الله فيّ، فقد والله خفتُ أن أرتاب. فوعده عليه السلام أن يقصد الله فيه، فَحُمَّ المتوكل، فأمر بتخلية مَنْ في الحبس مطلقاً، وتخليته بالتخصيص.

وكان الإمام عليه السلام يأمر أتباعه ومواليه أن يقصدوا علي بن جعفر في حوائجهم، وأن يطيعوه، وأن يجتنبوا فارس بن حاتم القزويني وغيره من المضلّين.

١ـ نسبة إلى (هُمانية) وهي قرية كبيرة كالبلدة بين بغداد والنعمانية وتسمى أيضاً (هُمَيْنيا). انظر معجم البلدان: ٥/ ٤١٠، ٤١٧.

*: رجال الكشي ٥٠٥ برقم ٥٠٣، رجال النجاشي ٢/ ١١٨ برقم ٧٣٨، رجال الطوسي ٤١٨ برقم ١٥ و ٤٣٢ برقم ١، الغيبة للطوسي ٣٥٠، رجال ابن داود ٤٨٢ برقم ٣٢٣، نقد الرجال ٢٢٨ برقم ٥١، مجمع الرجال ٤/ ١٧١، جامع الرواة ١/ ٥٦٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٥٨ برقم ٧٧٩، بهجة الآمال ٥/ ٣٨٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٧١ برقم ٨١٩٦ و ٢٧٣ برقم ٨٢٠٠، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٩٢ برقم ٧٩٦٨، قاموس الرجال ٦/ ٤٣٢.

١٠٢١

علي بن حديد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن حكيم الأزدي بالولاء، الكوفي المدائني الساباطي [١].

عُدَّ من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام، سمع الحديث منهما، وروىٰ عنهما [٢]، ووقع في اسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ واحداً ومائتي مورد.

فروىٰ عن: أبي المعزاء، وجميل بن درّاج، وحمّاد بن عيسى الجُهني، وسماعة ابن مهران، وسيف بن عميرة النخعيّ، وعثمان بن رشيد، وعلي بن النعمان الأعلم، ومحمد بن إسحاق بن عمّار الصيرفي، وعمّه مرازم بن حكيم، ومنصور بن يونس بُزُرج.

---

*: رجال البرقي ٥٥، رجال الكشي ٤٧٧ برقم ٤٦١، رجال النجاشي ٢/ ١٠٨ برقم ٧١٥، رجال الطوسي ٣٨٢ برقم ٤٢ و ٤٠٣ برقم ١١، فهرست الطوسي ١١٥ برقم ٣٨٤، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٢٨، رجال ابن داود ٤٨٢ برقم ٣٢٤، التحرير الطاووسي ١٨٧ برقم ٢٦٣، رجال العلامة الحلي ٢٣٤ برقم ١٨، ايضاح الاشتباه ٢٢٥، نقد الرجال ٢٢٩، مجمع الرجال ٤/ ١٧٥، نضد الايضاح ٢١٤، جامع الرواة ١/ ٥٦٣، هداية المحدثين ١١٥، رجال بحر العلوم ١/ ٤٠٠، بهجة الآمال ٥/ ٣٩٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٥ برقم ٨٢٠٧، الذريعة ٦/ ٣٤٩ برقم ٢٠٧٣، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٠٢ برقم ٧٩٨٠، قاموس الرجال ٦/ ٤٤١.

١ـ نسبةً إلى ساباط: وهي قرية على بعد فرسخين من المدائن بالعراق على طريق الكوفة. اللباب: ٢/ ٨٩. وقال الشيخ الطوسي في رجاله: كوفي، كان منزله ومنشأه بالمدائن.

٢ـ وقال النجاشي في رجاله: روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد بن جمهور، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وعلي بن مهزيار، والحسين بن سعيد، ومحمد بن عبد الجبار أبي الصهبان، ومحمد بن عيسىٰ، وإبراهيم بن هاشم، وآخرون.

روي عن نصر بن الصباح أنّ علي بن حديد كان فَطَحياً.

ولعلي بن حديد كتابٌ في الحديث رواه عنه علي بن الحسن بن علي بن فضّال.

١٠٢٢

علي بن الحسن بن فضّال (*)

(حدود ٢٠٣ ـ كان حيّاً حدود ٢٧٠ هـ)

عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال بن عمرو بن أيمن التيميّ بالولاء، أبو الحسن الكوفيّ، مولى عكرمة بن ربعي الفياض.

ولد في حدود سنة ثلاث أو ست ومائتين.

وسمع من الحديث شيئاً كثيراً، ولم يُعثر له على زلّة فيه أو ما يشينه، وقلّ ما روى عن ضعيف، وكان فطحياً.

فروى عن: أخويه أحمد ومحمد ابني الحسن، وإسماعيل بن مهران، وأيوب

(*): رجال الكشي ٤٤٥ برقم ٣٩٧ و ٣٩٨، فهرست ابن النديم ٢٢٦، رجال النجاشي ٢/ ٨٢ برقم ٦٧٤، رجال الطوسي ٤١٩ برقم ٢٦ و ٤٣٣ برقم ١٢، فهرست الطوسي ١١٨ برقم ٣٩٣، معالم العلماء ٦٥ برقم ٤٣٨، رجال ابن داود ٤٨٣ برقم ٣٢٨، رجال العلامة الحلي ٩٣ برقم ١٥، نقد الرجال ٢٣٠ برقم ٧١، مجمع الرجال ٤/ ١٨٠، جامع الرواة ١/ ٥٦٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٠ برقم ٧٨٥، هداية المحدثين ٢١٥، بهجة الآمال ٥/ ٣٩٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٨ برقم ٨٢٢٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٣٠٦ (ضمن ترجمة محمد بن مسعود العياشي)، الذريعة ٥/ ١٤٩، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٣٨ برقم ٨٠١٠، قاموس الرجال ٦/ ٤٥٤.

ابن نوح بن درّاج، والحسن بن علي الوشاء، والسندي بن محمد البزاز، والعباس بن عامر الثقفي، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعليّ بن أسباط، وعليّ بن الحكم، وعليّ ابن مهزيار، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن الحسن بن الجهم، ومحمد بن عبد الله ابن زرارة، ومحمد بن عبدوس، ومعاوية بن حكيم، ويعقوب بن يزيد، ومحمد بن عبيد الله الحلبي، وغيرهم.

وعُدّ من أصحاب الإمامين أبي الحسن الهادي وأبي محمد العسكري عليهما السلام.

ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ خمسمائة وواحداً وستين مورداً[1].

قال النجاشي: ولم يروِ عن أبيه شيئاً، وقال ـ أي عليّ بن الحسن ـ: كنتُ أُقابله وسني ثمان عشرة سنة[2] بكتبه، ولم أفهم إذ ذاك الروايات، ولا استحلّ أن أرويها عنه.

روى عن عليّ: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة، وعلي بن محمد بن الزبير القرشيّ، وعلي بن يعقوب الكسائي، ومحمد بن عمّار الكوفي، ومحمد بن يحيى، وآخرون.

وكان من أجلة الفقهاء والمحدثين، ووجهاً من وجوههم، ثقة، عارفاً بالحديث، مسموعاً قوله فيه.

قال محمد بن مسعود العياشي: ما رأيت في من لَقيت بالعراق وناحية

١ـ وقع بعنوان (علي بن الحسن بن فضّال) في اسناد خمسمائة وعشرة موارد، وبعنوان (علي بن الحسن ابن علي بن فضّال) و (عليّ بن الحسن التيملي) في اسناد سبعة موارد لكل منهما، وبعنوان (علي بن الحسن التيميّ) في اسناد واحد وعشرين مورداً، وبعنوان (علي بن الحسن الميثمي) في اسناد ستة عشر مورداً و (الميثميّ) تصحيف، والصحيح التيميّ أو التيمليّ.

٢ـ توفي الحسن بن علي بن فضّال سنة (٢٢١ أو ٢٢٤ هـ) . رجال النجاشي: ١/ ٢٠٣، ١٣٢.

خراسان أفقه ولا أفضل من علي بن الحسن بالكوفة، ولم يكن كتاب عن الأئمة عليهم السلام من كل صنف إلاّ وقد كان عنده.

وكان ابن فضال حافظاً، مفسراً، مؤرخاً، كثير العلم، واسع الدراية، كثير التصانيف.

قال الشيخ الطوسي: وكتبه في الفقه مستوفاة في الأخبار، حسنة وقيل إنّها ثلاثون كتاباً.

فمن كتبه: الوضوء، الصلاة، الزكاة والخمس، الصيام، مناسك الحجّ، النكاح، الطلاق، الفرائض، الوصايا، المتعة، وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عجائب بني إسرائيل، الملاحم، الرجال، المواعظ، الدعاء، وغيرها.

١٠٢٣

الطاطري (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٤ هـ)

علي بن الحسن بن محمد الطائي، الجَرْمي [1]، أبو الحسن الكوفي، المعروف

---

*: فهرست ابن النديم ٢٦٦، رجال النجاشي ٢/ ٧٧ برقم ٦٦٥، رجال الطوسي ٣٥٧ برقم ٤٦، فهرست الطوسي ١١٨ برقم ٣٩٢، عدة الأصول ١/ ٣٨١، معالم العلماء ٦٤ برقم ٤٣٧، رجال ابن داود ٤٨٢ برقم ٣٢٦، رجال العلامة الحلي ٢٣٢ برقم ٤، ايضاح الاشتباه ٢١٨ برقم ٣٨٩، نقد الرجال ٢٣٠ برقم ٧٣، مجمع الرجال ٤/ ١٨٣، نضد الايضاح ٢١٦، جامع الرواة ١/ ٥٦٨، رجال بحر العلوم ١/ ٣٣٠، بهجة الآمال ٥/ ٤٠٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٨ برقم ٨٢٢٠، الكنى والألقاب ٢/ ٤٣٧، هدية الأحباب ١٩٢، الذريعة ٧/ ١٢٦ برقم ٦٨٦ و ٢١/ ٢٤٥ برقم ٤٨٤٧، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٤٤ برقم ٨٠١٤ و ٨٠١٨ و ٨٠٢٤، قاموس الرجال ٦/ ٤٥٢، معجم المؤلفين ٧/ ٦٨.

١ـ نسبةً إلى جرم طيء وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث. اللباب: ١/ ٢٧٣.

بالطاطري[١]، استاذ الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفيّ.

رویٰ عن: محمد بن أبي حمزة، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن وضّاح، ومحمد بن زياد بن عيسى بياع السابري، ودرست بن أبي منصور الواسطي، ومحمد ابن سكين، ووهيب.

رویٰ عنه: جعفر بن سماعة، وسلمة بن الخطّاب، وعبيد الله بن أحمد الدهقان، وموسى بن القاسم بن معاوية البجلي، وعلي بن الحسن بن فضّال.

وكان فقيهاً، محدّثاً، ثقةً في حديثه، له كتب في الفقه، رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم.

عُدَّ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، ورُمي بالوقف.

ووقع في اسناد جملة من روايات أهل البيت عليهم السلام تبلغ تسعة وستين مورداً[٢].

صنّف كتباً، منها: التوحيد، الإمامة، الوفاة، الصلاة، المتعة، الفرائض، الفطر، الغيبة، المعرفة، النكاح، الطلاق، الأوقات، القبلة، المناقب، الحجج في الطلاق، الحجّ، الولاية، الدعاة، الحيض والنفاس، الفطرة، الصداق، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، رواها محمد بن أحمد بن ثابت عنه.

رویٰ الشيخ الطوسي بسنده عن علي بن الحسن الجرمي عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قوم مُحْرمين اشتروا صيداً فاشتركوا فيه فقالت رفيقةٌ لهم: اجعلوا لي فيه بدرهم فجعلوا لها فقال: على كل إنسانٍ منهم شاة[٣].

١ـ لبيعه ثياباً يقال لها الطاطرية.

٢ـ وقع بعنوان (علي بن الحسن الجرمي) و (علي الجرمي) في اسناد أربعة موارد لكل عنوان، وبعنوان (علي بن الحسن الطاطري) في اسناد ثلاثين مورداً، وبعنوان (الطاطري) في اسناد واحد وثلاثين مورداً.

٣ـ تهذيب الأحكام: ٥، باب الكفارة عن خطأ المحرم وتعدّيه الشروط، الحديث ١٢٢٠.

١٠٢٤

علي بن الحسين بن عبد ربّه (*)

(... ـ ٢٢٩ هـ)

عُدّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام، وكان وكيلاً له [1].

رُوي أنّه سأل الإمام عليه السلام أن يدعو له لكي يُنسئ الله في أجله حتى يرى ما يحبّ، فكتب إليه في جوابه: تصير إلى رحمة الله خيرٌ لك. فحدّث بذلك على إخوانه بمكة، ثم مات بالخُزَيميّة [2] منصرفه من الحجّ، وذلك في سنة تسع وعشرين ومائتين.

١٠٢٥

علي بن الحكم (**)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن الزبير النخعيّ بالولاء، أبو الحسن الأنباريّ الكوفيّ، الضرير، تلميذ

---

*: رجال البرقي ٥٨، رجال الكشي ٤٣٠ برقم ٣٧١، رجال الطوسي ٤١٧ برقم ٥، رجال ابن داود ٢٤٠ برقم ١٠١٢، نقد الرجال ٢٣٢ برقم ٧٧، مجمع الرجال ٤/ ١٨٤، جامع الرواة ١/ ٥٧٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦١ برقم ٧٨٧، الوجيزة ١٥٨، بهجة الآمال ٥/ ٤٠٥، تنقيح المقال ٢/ ٢٨١ برقم ٨٢٣٦، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٦٢ برقم ٨٠٤٩، قاموس الرجال ٦/ ٤٦٥.

١ـ وفي معجم رجال الحديث: كان وكيلاً لأبي محمد العسكري عليه السلام. وهو اشتباه.

٢ـ منزل من منازل الحاجّ بعد الثعلبية من الكوفة وقبل الأجفر. معجم البلدان: ٢/ ٣٧٠.

**: رجال الكشي ٤٧٨ برقم ٤٦٢، رجال النجاشي ٢/ ١٠٩ برقم ٧١٦، رجال الطوسي ٣٨٢ ←

محمد بن أبي عمير، وهو ابن أُخت داود[1] بن النعمان بياع الأنماط، كما ذكر الكشي.

روى عن: أبي إسحاق النحوي، وأبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الله بن بكير، وأبان بن عثمان الأحمر، والحسن بن زياد الصيقل، والحسين بن الفرات، والحسين بن المختار القلانسي، والحكم بن مسكين، وحماد بن عثمان، ودِعْبل بن علي، وذريح بن محمد المحاربي، وربيع ابن محمد المسلي، وسليمان بن نهيك، وعاصم بن حُميد الحنّاط، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن المغيرة، وعبد الملك بن عتبة الهاشمي، وعلي بن ميمون الصائغ، وعمر بن أبان الكلبي، ومثنى بن الوليد الحناط، وعلي بن أبي حمزة، ومعلى بن خُنيس، وموسى بن بكر الواسطي، وهشام بن الحكم، وهشام بن سالم الجواليقي، والفضيل بن سعدان، وصفوان بن مهران الجمّال، وصفوان بن يحيى، والهيثم بن عروة التميمي، ويونس بن يعقوب،

برقم ٣٠، فهرست الطوسي ١١٣ برقم ٣٧٨، معالم العلماء ٦٢ برقم ٤٢٣، رجال ابن داود ٢٤٣ برقم ١٠٢٥، التحرير الطاووسي ١٨٣ برقم ٢٥٣، رجال العلامة الحلي ١/ ٩٣ برقم ١٤، نقد الرجال ٢٣٣، ٢٣٤، مجمع الرجال ٤/ ١٩٢، جامع الرواة ١/ ٥٧٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٠ برقم ٧٨٤، هداية المحدثين ٢١٦، بهجة الآمال ٥/ ٤٣٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٨٥ برقم ٨٢٥٤، الموسوعة الرجالية (ترتيب أسانيد التهذيب)٢/ ٢٦٠، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٨١ برقم ٨٠٨٦، ٨٠٨٧، ٨٠٨٨، قاموس الرجال ٦/ ٤٧٨.

١ـ ترجمه النجاشي في «رجاله» برقم (٤١٧). وقد حكمَ جمع من أرباب المعاجم الرجالية باتحاد علي ابن الحكم الأنباري، والكوفي، والنخعي، والأسدي، قال العلامة علي التبريزي في «بهجة الآمال»: والحاصل انّ المذكور فيما وقفنا عليه من كتب الرجال إنّما هو واحد.

و طائفة[١].

وكان من بحور الرواية، لقي عدداً من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وروىٰ عنهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، والحسين بن سعيد، وسلمة بن الخطاب، وسهل بن زياد، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعبد الله بن الصلت، وعبد الله بن محمد بن عيسىٰ، وعلي بن إسماعيل، ومحمد بن سعيد بن غزوان، ومحمد بن إسماعيل القمي، وموسى بن القاسم، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن عيسى بن عبيد، وصالح بن أبي حماد، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وآخرون.

وكان ثقة، جليل القدر.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا، وولده الإمام أبي جعفر الجواد عليهما السلام، وروىٰ الكثير من حديث وفقه أئمّة أهل البيت، حيث وقع في اسناد ألف وأربعمائة واثنين وستين مورداً عنهم عليهم السلام في الكتب الأربعة.

له كتاب يرويه عنه محمد بن إسماعيل، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي.

١ـ وردت في بعض كتب الحديث رواية عن علي بن الحكم عن محمد بن مسلم، إلاّ أنّها رويت في كتب أُخرى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم، وهو الصحيح لتكرر هذا السند بعينه في الروايات، ولم تثبت رواية علي بن الحكم عن محمد بن مسلم بلا واسطة، كما وردت رواية عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي بصير، ولكنها رويت في كتب أُخرى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة، وهو الصحيح لتكرر هذا السند في الكتب الأربعة، ولا توجد فيها رواية لعلي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي بصير. انظر معجم رجال الحديث: ١١/ ٣٨٤ اختلاف الكتب.

١٠٢٦

علي بن الريّان (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

ابن الصَّلْت الأشعري، القمّيّ.

عُدَّ في أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام [1]، وأخذ عنه الحديث والفقه والحكمة، وروىٰ عنه، وله عنه نسخة [2] معروفة بـ (نسخة الهادي عليه السلام).

وروىٰ أيضاً عن: أبيه، وأحمد بن أبي خلف، والحسن بن راشد، وعبيد الله ابن عبد الله الدهقان، وعلي بن محمد المعروف بابن وهب العبدسي، والقاسم الصيقل، ويونس.

روىٰ عنه: أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وسهل بن زياد، وعبد الله بن جعفر

---

*: رجال البرقي ٥٨، رجال النجاشي ٢/ ١١٦ برقم ٧٢٩، رجال الطوسي ٤١٩ برقم ٢٤ و ٤٣٣ برقم ١٤، فهرست الطوسي ١١٦ برقم ٣٨٨، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٣٢، رجال ابن داود ٢٤٤ برقم ١٠٣١، التحرير الطاووسي ١٨٦ برقم ٢٦٠، رجال العلامة الحلي ٩٩ برقم ٣٧، نقد الرجال ٢٣٥ برقم ١٠٤، مجمع الرجال ٤/ ١٩٦، جامع الرواة ١/ ٥٨٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦٣ برقم ٧٩٨، الوجيزة ١٥٨، هداية المحدثين ١١٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٢٨ و ٧٣٧، بهجة الآمال ٥/ ٤٤٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٨٩ برقم ٨٢٨٣، الذريعة ٢٣/ ١٥ برقم ٧٨٤٩ و ٢٤/ ١٥٣ برقم ٧٨٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢٦ برقم ٨١٢٧ و ٨١٢٨، قاموس الرجال ٦/ ٤٩٠.

١ـ وعدّ في أصحاب الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام أيضاً.

٢ـ النسخة: هو عنوان عام لبعض رسائل صغيرة، تحتوي على مسائل وأحكام عملية دينية، فهي من مصادر التشريع، يرويها الراوي لها عن مصنّفه مع الواسطة وبلا واسطة، فيعبّر عنها بـ (نسخة فلان عن فلان). الذريعة: ٢٤/ ١٤٧.

الحميري، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة العترة الطاهرة تبلغ اثنين وثلاثين مورداً[١].

وصنّف كتاب «منثور الأحاديث»، رواه عنه علي بن إبراهيم.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن علي بن الريّان قال: كتبتُ إلى أبي الحسن[٢] عليه السلام : هل تجوز الصلاة في ثوب فيه شعر من شعر الإنسان وأظفاره من غير أن ينفضه ويلقيه عنه؟ فوقّع عليه السلام : يجوز[٣].

١٠٢٧

علي بن سعيد بن رِزام (*)

(... ـ ...)

أبو الحسن القاساني، من قرية من سواد قاسان.

١ـ وقع بعنوان (عليّ بن الريان) في اسناد سبعة وعشرين مورداً، وبعنوان (عليّ بن الريان بن الصلت) في اسناد خمسة موارد .

٢ـ هو الإمام عليّ بن محمد الهادي عليه السلام .

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان، الحديث ١٥٢٦ .

*: رجال النجاشي ٢/ ٨٥ برقم ٦٧٥، رجال ابن داود ٢٤٤ برقم ١٠٣٣، رجال العلامة الحلي ١٠٠ برقم ٤٣، ايضاح الاشتباه ٢٢٠ برقم ٣٩٨، نقد الرجال ٢٣٦ برقم ١١٨، مجمع الرجال ٤/ ١٩٨، نضد الايضاح ٢٢٢، جامع الرواة ١/ ٥٨٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٤ برقم ٨٠٠، الوجيزة ١٥٨، بهجة الآمال ٥/ ٤٤٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٩١ برقم ٨٣٠٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٨٦، الذريعة ٥/ ١٤٩ برقم ٦٣٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ٣٩ برقم ٨١٥٧ و ١٢/ ٢٩٨، قاموس الرجال ٧/ ٢.

كان محدِّثاً، ثقةً في الحديث، مأموناً.

قال النجاشي: يروي عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب (المتوفى ٢٦٢ هـ) .

صنَّف كتاب «الجنائز»، وهو كتابٌ حسنٌ مُستوفي.

١٠٢٨

علي بن السِّنْدي (*)

(... ـ ...)

وقيل: هو علي بن إسماعيل، وقد لُقِّب إسماعيل بالسندي.

روىٰ عن: أبيه، ومحمد بن أبي عمير، وحمّاد بن عيسىٰ، وصفوان بن يحيىٰ، وعثمان بن عيسىٰ، وعيسى بن عبد الرحمان، ومحمد بن إسماعيل، ومحمد بن عمرو ابن سعيد.

روىٰ عنه: محمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب، ومعلّى بن محمد.

وقد وقع عليّ بن السندي في اسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل

---

*: رجال الكشي ٤٩٩ برقم ٤٩٠، التحرير الطاووسي ١٨٢ برقم ٢٥١، نقد الرجال ٢٢٧ برقم ٣٨، مجمع الرجال ٤/ ١٦٧ و ١٩٨، جامع الرواة ١/ ٥٥٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٥٧ برقم ٧٧٣، الوجيزة ١٥٨، هداية المحدثين ١١٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٨، بهجة الآمال ٥/ ٣٧٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٠ برقم ٨١٧٧، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٧٦ برقم ٧٩٣٢ و ٧٩٣٨ و ١٢/ ٤٦ برقم ٨١٨١ و ٣٠٠، قاموس الرجال ٦/ ٤٢٤ و ٧/ ٥.

البيت عليهم السلام تبلغ أربعة وثمانين مورداً[1].

روى الطوسي بسنده عن عليّ بن السندي عن حمّاد عن حريز عن محمد بن مسلم، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج ووقف بعرفة وبالمشعر ورمى الجمرة وذبح وحلق أيغطي رأسه؟ فقال: لا حتى يطوف بالبيت وبالصفا والمروة، قيل له: فإن كان قد فعل؟ فقال: ما أرى عليه شيئاً[2].

١٠٢٩

علي بن سيف (*)

(... ـ ...)

ابن عَميرة النّخعيّ، أبو الحسن الكوفيّ، أخو الحسين، وهو أكبر من أخيه، كان أبوه من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وعُدَّ هو من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وقيل: روى عنه.

روى عن: أبي المعزاء حميد بن المثنى العجلي، وأبيه سيف، وأخيه الحسين، وسليمان بن عمرو بن أبي عيّاش، والعبّاس بن عامر، وإسماعيل بن قتيبة.

١ـ إذا صحّ أنّ عليّ بن السندي متحد مع عليّ بن إسماعيل، فإنّ (عليّ بن إسماعيل) وقع في اسناد مائة وأربعة عشر مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة، فيكون المترجم له أحدهم.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب الزيادات في فقه الحج، الحديث ١٧٣١.

*: رجال النجاشي ٢/ ١١٥ برقم ٧٢٧، رجال الطوسي ٣٨٢ برقم ٣١، رجال ابن داود ٢٤٥ برقم ١٠٣٦، نقد الرجال ٢٣٦ برقم ١٣٥، مجمع الرجال ٤/ ٢٠٠، جامع الرواة ١/ ٥٨٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٥ برقم ٨٠٤، الوجيزة ١٥٨، هداية المحدثين ١١٧، بهجة الآمال ٥/ ٤٥٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٣ برقم ٨٣١٨، الذريعة ٦/ ٣٥٠ برقم ٢٠٨٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ٥٧ برقم ٨١٩٢ و ٨١٩٣، قاموس الرجال ٧/ ٧.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وأخوه الحسين، وسلمة بن الخطّاب، ومحمد بن الوليد المعروف بشبّاب الصيرفيّ.

وصنّف كتاباً كبيراً رواه عنه يحيى بن زكريا بن شيبان الكنديّ، ووقع في اسناد تسعة وعشرين مورداً من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام [1].

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن علي بن سيف عن محمد بن الحسن الأشعري قال: كتب بعض أصحابنا كتاباً إلى أبي جعفر الثاني [2] عليه السلام معي يسأله عن رجل فجر بامرأة ثم إنّه تزوجها بعد الحمل فجاءت بولدٍ وهو أشبه خلق الله به فكتب بخطّه وخاتمه: الولد لغية لا يُورث [3].

١٠٣٠

علي بن المديني (*)

(١٦١ ـ ٢٣٤ هـ)

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي بالولاء، أبو الحسن البصري،

١ـ ثلاثة وعشرين مورداً بعنوان (علي بن سيف)، وستة موارد بعنوان (علي بن سيف بن عميرة).

٢ـ الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام.

٣ـ الكافي، الجزء السابع، باب ميراث ولد الزنا، الحديث ٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٨، العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٧٠ برقم ٤٢١٤، التاريخ الكبير ٦/ ٢٨٤ برقم ٢٤١٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠ و (انظر فهرس الأعلام)، الجرح والتعديل ٦/ ١٩٣ برقم ١٠٦٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٦٩، فهرست ابن النديم ٣٣٦، تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٨ برقم ٦٣٤٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٣، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٣٥، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢١٤ برقم ١٣٧٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٥، اللباب ٣/ ١٨٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٥٠، تهذيب الكمال ٢١/ ٥ برقم ٤٠٩٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٢٧٦ برقم ٢٩٢، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤١ برقم ٢٢، العبر ١/ ٣٢٩، تذكرة

المعروف بـ (ابن المديني).

أصله من المدينة، وولد بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.

وسمع من: أبيه، وحماد بن زيد، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمان بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الوارث بن سعيد، وأبي نُعيم الفضل ابن دُكين، ويحيى بن سعيد القطان، وطائفة.

روىٰ عنه: أحمد بن حنبل، وسفيان بن عيينة وهو من شيوخه، وابنه عبد الله ابن علي بن المديني، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشي، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وخلق.

وكان أحد كبار رجال الحديث، فقيهاً، حافظاً، عالماً بالحديث وعلله، ويقال: إنّ تصانيفه بلغت مائتي مصنف.

وقد صنّف «المسند» مستقصًى، وخلّفه في المنزل، وغاب في الرحلة، فخالطته الأَرَضَة، فلم ينشط بعدُ لجمعه.

قال أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم: كان عليٌّ إذا قدم بغداد، وتصدر الحلقة، وجاء ابن معين، وأحمد بن حنبل، والمُعَيْطي، والناس يتناظرون، فإذا اختلفوا في شيء، تكلّم فيه عليّ.

⇐ الحفاظ ٢/ ٤٢٨، ميزان الاعتدال ٣/ ١٣٨ برقم ٥٨٧٤، الوافي بالوفيات ٢١/ ١٩٠، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٤٥، البداية والنهاية ١٠/ ٣٢٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤٩ برقم ٥٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩ برقم ٣٦٨، طبقات الحفاظ ١٨٧، المنهج الأحمد ١/ ٩٧، كشف الظنون ١/ ٧٦، شذرات الذهب ٢/ ٨٠، ايضاح المكنون ٤/ ٣٢٩، الأعلام للزركلي ٤/ ٣٠٣، معجم المؤلفين ٧/ ١٣٢.

وكان سفيان بن عيينة، إذا استفتي أو سُئل عن شيء يقول: لو كان حيّة الوادي ـ يعني ابن المديني ـ.

صنف من الكتب: علل المسند، الضعفاء، المدلّسون، الطبقات، التاريخ، سؤالات يحيى القطان، الغريب، وغيرها[1].

توفّي بسامراء سنة أربع وثلاثين ومائتين.

١٠٣١

علّان الكليني (*)

(... ـ ...)

علي بن محمد بن إبراهيم بن أبان، أبو الحسن الرازي الكليني، خال محمد ابن يعقوب الكليني[2] وأُستاذه، يُعرف بـ (علّان).

١ـ جاء في هامش أعلام الزركلي: ٤/ ٣٠٣: أنّ بعض المؤرخين خلطوا بين ابن المديني هذا والمدائني الاخباري «علي بن محمد المتوفى سنة ٢٢٥ هـ» فأضافوا بعض كتب المدائني إلى ابن المديني.

*: رجال النجاشي ٢/ ٨٨ برقم ٦٨٠ و ٢/ ٢٩٠ (ذيل ترجمة محمد بن يعقوب الكليني)، رجال ابن داود ٢٤٨ برقم ١٠٥٢، رجال العلامة الحلي ١٠٠ برقم ٤٧، لسان الميزان ٤/ ٢٥٨، نقد الرجال ٢٤١ برقم ١٩٩، مجمع الرجال ٤/ ٢١٤، جامع الرواة ٢/ ٥٩٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٨ برقم ٨١٧، رياض العلماء ٤/ ٢١٣، رجال بحر العلوم ٣/ ٧٩، بهجة الآمال ٥/ ٥١١، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٢ برقم ٨٤٤٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٩٤، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٢٨ برقم ٨٣٨٩، قاموس الرجال ٧/ ٣٨.

٢ـ وقيل: إنّ خاله علّان هو أحمد بن إبراهيم عمّ هذا، وقيل بل محمد بن إبراهيم أبو هذا، وقيل: إبراهيم جدّه. والصحيح ما ذكرناه.

كان شيخ الشيعة في وقته بالري ووجههم، ومن أفاضل رجالات الفقه والحديث[1]، ثقةً، عيناً.

وكان أحد وكلاء الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)[2].

روىٰ عنه الكليني في «الكافي» كثيراً ضمن عنوان: عدّة من أصحابنا.

وروىٰ له الشيخ الصدوق كثيراً في «إكمال الدين» بإسناده عن سعد[3] بن عبد الله عن علاّن الكليني.

وقال ابن حجر في لسان الميزان: روىٰ عن محمد بن شاذان، ونصر بن صباح، وغيرهما. روىٰ عنه: سعيد بن عبد الله، وعلي بن محمد الإيادي.

له كتاب «أخبار القائم» عجل الله فرجه الشريف.

١٠٣٢

علي بن محمد الحِمّاني (*)

(... ـ ٢٦٠، ٣٠١ هـ)

عليّ بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد العلويّ، أبو الحسين

١ـ مقدمة الجزء الأوّل من الكافي ص ١٣ للدكتور محمد حسين محفوظ.

٢ـ رياض العلماء: ٤/ ٢١٤.

٣ـ المتوفى سنة ٢٩٩ أو ٣٠١ هـ.

(*): مروج الذهب ٥/ ٦٤ برقم ٣٠٢٩، ٣٠٢٨، مقاتل الطالبين ٦٦٢، عمدة الطالب ٣٠٠، أعيان الشيعة ٨/ ٣١٦، الغدير ٣/ ٥٧، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٤١، قاموس الرجال ٧/ ٤٤.

الحِمّاني[١]، المعروف بالأفوَه.

قال المسعودي في «مروج الذهب» وهو يذكر آل علي بن أبي طالب عليه السلام: كان عليّ بن محمد الحِمّاني نقيبهم[٢] (مفتيهم) بالكوفة وشاعرهم ومدرّسهم ولسانهم، ولم يكن أحد بالكوفة من آل علي بن أبي طالب يتقدّمه في ذلك الوقت.

وقال الحموي في حقّ محمد بن أحمد بن أحمد بن طباطبا: شاعر مفلق، وعالم محقق، شائع الشعر، نبيه الذكر. ثم ذكر أنّه ليس في ولد الحسن من يُشبهه، بل يقاربه عليّ بن محمد الأفوه.

وقال العلاّمة الأميني: المترجم له في الرعيل الأوّل من فقهاء العترة ومدرسيهم، وفي السنام الأعلى من خطباء بني هاشم وشعرائهم المفلقين.

وكان الحماني قويّ النفس، رابط الجأش، جريئاً على مناوئيه.

ذكر المسعودي أنّه لما دخل الحسين بن إسماعيل الكوفة (وكان صاحب الجيش الذي لقي يحيى بن عمر) لم يتخلف عن سلامه أحد من آل عليّ بن أبي طالب الهاشميين، فتفقّده الحسين بن إسماعيل، وبعث بجماعة فأحضروه، فأنكر الحسين تخلّفه عن سلامه، فأجابه عليّ بن محمد بجواب مستقتل آيس من الحياة، فقال: أردتَ أن آتيك مهنّئاً بالفتح وداعياً بالظّفر!، وأنشد شعراً لا يقوم على مثله من يرغب في الحياة وهو:

١ـ حمّان: محلة بالكوفة سكنتها قبيلة من تميم، ونسب إليها كل من سكن بها وإن لم يكن منهم.
٢ـ كذا في النسخة التي بين أيدينا، وفي «الغدير» و «قاموس الرجال» نقلاً عن مروج الذهب: مفتيهم.

قتلتَ أعزَّ مَن ركب المطايا　　　وجئتك استَلينُك في الكلامِ

وعزَّ عليّ أن ألقاك إلاّ　　　وفيما بيننا حدّ الحسام

ولكنْ ذو الجناح إذا أستهيضت　　　قوادمه يرفّ على الاكام

فقال له الحسين بن إسماعيل: أنت موتور، فلستُ أنكر ما كان منك.

وله أيضاً في رثاء يحيى بن عمر:

يا بقايا السلف الصا　　　لح والبحر الربيح

نحن للأيّام ما بيـ　　　ـن قتيلٍ وجريح

خاب وجه الأرض كم غيّـ　　　ـبَ من وجه صبيح

آه من يومك ما أو　　　راهُ للقلب القريح

وله في أهل البيت عليهم السلام:

يا آل حم الذين بحبّهم　　　حكمَ الكتابُ منزّلاً تنزيلاً

كان المديح حلى الملوك وكنتمُ　　　حلَلَ المدائح عزّة وجمولا

بيت إذا عدّ المآثر أهلها　　　عدّوا النبيّ وثانياً جبريلا

ذكر المسعودي وابن الأثير أن وفاة الحمّاني كانت في سنة ستين ومائتين.

وقال ابن حبيب صاحب التاريخ في «اللوامع»: مات سنة إحدى وثلاثمائة. وقد صحّح القول الثاني العمريُّ في «المجدي» والأمينيّ في «الغدير».

١٠٣٣
علي بن محمد بن سليمان (*)
(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

النوفلي، من أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي صاحِب العسكر عليه السلام، روى عنه، وعن الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام من قبل. وروى أيضاً عن: محمد بن خالد البرقي، وأبيه، والفضل بن سليمان، ومحمد ابن الفرج، وأبي أيوب المدني.

روىٰ عنه: محمد بن علي بن محبوب، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ويوسف بن السخت، ومحمد بن الحسن بن شمّون، وموسى بن جعفر البغدادي.

وقد وقع في اسناد جملة من روايات أهل البيت عليهم السلام تبلغ عشرين مورداً [1].

وكان من أصحاب الحديث، عارفاً بالأخبار.

وقد روى عنه أبو الفرج الاصفهاني عدة أخبار بواسطة أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي [2].

رُوي أنّ النوفلي كتب إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام يسأله عن المغمىٰ عليه يوماً أو أكثر هل يقضي ما فاته من الصلاة أم لا ؟ فكتب عليه السلام : لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلاة [3].

---

*: رجال البرقي ٦٠، رجال الطوسي ٤١٨ برقم ١٣، جامع الرواة ١/ ٥٩٨ و ٦٠٢، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٤ برقم ٨٤٧٥ و ٣٠٩ برقم ٨٥١٢، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٥٠ برقم ١٠٣٨٩، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٤٥ برقم ٨٤٢٦ و ٨٤٢٧ و ٨٥٠٧، قاموس الرجال ٧/ ٥٠ و ٦٢.

١ـ وقع بعنوان (علي بن محمد بن سليمان) في أحد عشر مورداً، وبعنوان (علي بن محمد بن سليمان النوفلي) في إسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (علي بن محمد النوفلي) في اسناد ستة موارد.

٢ـ مقاتل الطالبيين: ١١٢، ١١٤، ٢٩٤، ٣٠٩، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧/ ١٤٢.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب صلاة المضطر، الحديث ٩٢٧.

١٠٣٤

علي بن محمد بن شيرة (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

أبو الحسن القاشاني [1] الأصبهاني، من ولد زياد مولى عبد الله بن عباس.

روى عن: علي بن سليمان، والقاسم بن محمد الجوهريّ، وأبي أيوب المدني، وزكريا بن يحيى الصيرفي، وسليمان بن حفص المروزي، وسليمان بن مقبل المدائني، وعلي بن أسباط، والقاسم بن محمد الكاسولا، ومنصور بن العبّاس، وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، ومحمد بن علي بن محبوب، وأحمد بن أبي عبد الله بن خالد البرقي، والحسن بن محمد، وسهل بن زياد، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن عيسى بن عبيد، وآخرون.

وكان فقيهاً، مكثراً من الحديث، فاضلاً، لقيَ الإمام عليّ الهادي عليه السلام وروى عنه، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة العترة الطاهرة عليهم السلام تبلغ ثمانية وثمانين مورداً.

صنّف كتاب التأديب وهو كتاب الصلاة، وكتاب الجامع في الفقه وهو

---

*: رجال البرقي ٥٨، رجال النجاشي ٢/ ٧٩ برقم ٦٦٧، رجال الطوسي ٤١٧ برقم ٩، رجال ابن داود ٢٤٥ برقم ١٠٣٧، رجال العلامة الحلي ٢٣٢ برقم ٦، ايضاح الاشتباه ٢١٩ برقم ٣٩٣، نقد الرجال ٢٤٢ برقم ٢١٤، مجمع الرجال ٤/ ٢١٨، نضد الايضاح ٢٢٨، جامع الرواة ١/ ٦٠١، هداية المحدثين ٢١٨، بهجة الآمال ٥/ ٢٥٤، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٥ برقم ٨٤٨١، الذريعة ٣/ ٢١٠ برقم ٧٧٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٤٩ برقم ٨٤٣١ و ٨٤٣٢ و ١٧٢ برقم ٨٤٩٧، قاموس الرجال ٧/ ٥٣.

١ـ معرّب (كاشان) وهي بلدة من البلاد التابعة لأصفهان، وقد يقال (قاساني) بالسين المهملة. انظر «تنقيح المقال» ٢/ ٣٠٥.

كتاب كبير، يرويهما عنه سعد.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن علي بن محمد بن شيرة عن القاسم عن سليمان عن حفص بن غياث، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من المسلمين أودعه رجل من اللصوص دراهم أو متاعاً واللص مسلم هل يردّ عليه؟ قال: لا يردّه فان أمكنه أن يردّه على صاحبه فعل، وإلاّ كان في يده بمنزلة اللقطة يصيبها فيعرّفها حولاً، فان أصاب صاحبها ردّها عليه وإلاّ تصدّق بها، فان جاء بعد ذلك خيّره بين الأجر والغرم، فان اختار الأجر فلهُ، وان اختار الغرم غرم له وكان الأجر له [1].

١٠٣٥

ابن أبي الشوارب (*)

(... ـ ٢٨٣ هـ)

عليّ بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي، أبو الحسن البصري.

سمع من: أبيه، وأبي الوليد الطيالسي [2]، وأبي سلمة المِنْقَري، وأبي عمر الحوضي، وسهل بن بكّار، وطبقتهم.

حدّث عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر النجّاد، وإسحاق بن أحمد

١ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب الوديعة، الحديث ٧٩٤.

*: تاريخ بغداد ١٢/ ٥٩ برقم ٦٤٤٤، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٣٦٣ برقم ١٩٠١، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٨٢ (فيه محمّد بن أبي الشوارب)، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٢٢٩ برقم ٣٦٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٢ برقم ٢٠٠، العبر ١/ ٤٠٨، دول الإسلام ١/ ١٠٠، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٦٩ برقم ١٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٠١، البداية والنهاية ١١/ ٧٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٩٧، شذرات الذهب ٢/ ١٨٥.

٢ـ هو هشام بن عبد الملك.

الكاذي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

تولّى قضاء قضاة سامراء بعد أخيه الحسن، ثم لمّا توفّي إسماعيل القاضي [1]، بقيت بغداد بدون قاضٍ لمدة ثلاثة أشهر وستة عشر يوماً، فاستُقْضِيَ عليها، مضافاً إلى ما كان يتقلده من القضاء بسامراء وأعمالها، فبقي أشهراً، ثم مات.

وكان متوسط العلم بمذهب أبي حنيفة، كثير الطلب للحديث.

توفّـي في شوال سنـة ثـلاث وثمانين ومـائتين، ثم صُلّـي عليه وحُمِل إلى سامراء، ودُفن هناك.

١٠٣٦

علي بن محمّد بن علي، الهادي ﷺ

انظر ترجمته في ص ١٥

١٠٣٧

علي بن معبد (*)

(... ـ ٢١٨ هـ)

ابن شدّاد العبديّ، الفقيه الحنفي أبو الحسن ويقال: أبو محمد الرَّقّيّ، نزيل مِصر، قدمها مع أبيه.

---

١ ـ إسماعيل بن إسحاق، تولّى قضاء الجانبين الشرقي والغربي ببغداد، ومدّة قضائه اثنتان وعشرون سنة. لاحظ ترجمته في ص ١٠٣ برقم ٧٦.

*: التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٧ برقم ٢٤٥٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٥، تاريخ ولاة مصر ٣٣٣ و ٣٣٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٦٧، تهذيب الكمال ٢١/ ١٣٩ برقم ٤١٣٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣١٤ برقم ٤٨٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣١ برقم ٢١٩، ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٧، الجواهر المضية ١/ ٣٩٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤ برقم ٤١٤.

حدّث عن: إسماعيل بن جعفر المدني، والليث بن سعد، وموسى بن أعين، وإسماعيل بن عيّاش، وأبي الأحوص، وابن عيينة، وهُشيم بن بشير، وابن وهب، والشافعي، ومحمد بن الحسن الشيباني، وأبي معاوية الضرير، وغيرهم.

روىٰ عنه: يحيى بن معين، وإسحاق بن منصور بن الكوسج، وسلمة بن شبيب، وبحر بن نصر، وأبو حاتم الرازي، ويعقوب الفَسَوي، ويحيى بن عثمان بن صالح السهميّ، وآخرون.

وكان من خاصة أصحاب محمد بن الحسن، روى عنه كتاب «الجامع الكبير» و «الجامع الصغير».

عرض عليه المأمون القضاء فامتنع، واحتج بأنّه أضعف من ذلك.

توفّي بمصر في رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين.

١٠٣٨

علي بن معبد (*)

(... ـ كان حياً ٢٣٣ هـ)

البغدادي، أحد أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام.

روىٰ عن: أبيه، والحسن بن علي الخزّاز، والحسين بن خالد، ودرست بن أبي منصور، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن الدهقان، وعلي بن عمر، وواصل بن سليمان، وهشام بن الحكم، ويونس.

(*): رجال البرقي ٥٨، رجال النجاشي ٢/ ١٠٨ برقم ٧١٤، رجال الطوسي ٤١٧ برقم ٧، فهرست الطوسي ١١٤ برقم ٣٨٠، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٢٦، رجال ابن داود ٢٥١ برقم ١٠٦٩، ايضاح الاشتباه ٢٢٥ برقم ٤١٧، نقد الرجال ٢٤٤ برقم ٢٣٦، مجمع الرجال ٤/ ٢٢٤، نضد الايضاح ٢٣٠، جامع الرواة ١/ ٦٠٢، هداية المحدثين ١١٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٩ و ٨٢٩، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٩ برقم ٨٥٢٣، الذريعة ٦/ ٣٥١ برقم ٢٠٩٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٨١ برقم ٨٥٢١، قاموس الرجال ٧/ ٦٤.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وسهل بن زياد، ومحمد بن الفرج.

وقد وقع في اسناد عدة من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ ثمانية وعشرين مورداً.

وصنّف كتاباً، رواه عنه إبراهيم بن هاشم.

روى علي بن معبد بسنده عن محمد بن عبدة النيسابوري، قال: قلتُ لأبي عبد الله ﷺ : القدح من النبيذ والقدح من الخمر سواء؟ فقال: نعم سواء، قلتُ: فالحدّ فيهما سواء؟ فقال: سواء [1].

١٠٣٩

علي بن مهزيار (*)

(... ـ قبل ٢٥٤ هـ)

الاهوازيّ، الدَّوْرَقيّ [2] الأصل، الفقيه العابد أبو الحسن، وكيل الأئمّة وصاحب الكتب المشهورة.

كان أبوه نصرانياً فأسلم، وقيل: إنّ علياً أيضاً أسلم وهو صغير، ثم مَنّ الله

١ـ الكافي: ج٦، كتاب الأشربة، باب أنّ رسول الله ﷺ حرّم كل مسكر، الحديث ١٤.

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٤٥٩ برقم ٤٢٢، رجال النجاشي ٢/ ٧٤ برقم ٦٦٢، رجال الطوسي ٣٨١ برقم ٢٢ و ٤٠٣ برقم ٨ و ٤١٧ برقم ٣، فهرست الطوسي ١١٤ برقم ٣٨١، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٢٧، رجال ابن داود ٢٥١ برقم ١٠٧١، التحرير الطاووسي ١٨٣ برقم ٢٥٢، رجال العلامة الحلي ٩٢، ايضاح الاشتباه ٢١٦ برقم ٣٨٢، نقد الرجال ٢٤٤ برقم ٢٤٤، مجمع الرجال ٤/ ٢٢٦، نضد الايضاح ٢٣١، جامع الرواة ٦٠٤/ ١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٧١ برقم ٨٣٣، الوجيزة ١٥٩، هداية المحدثين ١١٩، بهجة الآمال ٥/ ٥٤٥، ايضاح المكنون ١/ ٣٠٤، هدية العارفين ١/ ٦٧٤، تنقيح المقال ٢/ ٣١٠ برقم ٨٥٣٤، الذريعة ١٥/ ٥٨ برقم ٣٩٨، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٩٢ برقم ٨٥٣٩، قاموس الرجال ٧/ ٦٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢٤٧.

٢ـ هذه النسبة إلى بلد بفارس، وقيل بخوزستان وهو أصح يقال لها دورق. اللباب: ١/ ٥١٢.

عليه بمعرفة أمر الولاء لأئمّة أهل البيت عليهم السلام وتفقّهه.

وأوصله الحسن بن سعيد الأهوازيّ إلى الإمام الرضا عليه السلام ، فتشرف بلقائه، وروى عنه.

ثم اختص بالإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام وروىٰ عنه، وتوكّل له، وعظم محله منه، وكانت له مراسلة ومكاتبة معه، وكذلك اختص وتوكّل للإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام ، وروىٰ عنه.

وروى أيضاً عن: أحمد بن محمد بن أبي نصر، وإسماعيل بن همام، وأيوب بن نوح بن درّاج، وبكر بن صالح، وجعفر بن محمد الهاشمي، والحسن بن علي بن فضال، والحسن بن محبوب، والحسين بن سعيد الأهوازي، وعبد العزيز بن المهتدي، وفضالة بن أيوب، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن رجاء الخياط، والنضر بن سويد، ومخلد بن موسى، وجماعة.

روى عنه: أخوه إبراهيم بن مهزيار، وإبراهيم بن هاشم، وابنه الحسن بن عليّ، والعبّاس بن معروف، ومحمد بن عبد الجبار، ومحمد بن عيسى بن عبيد، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، وأحمد بن محمد بن عيسى، وآخرون.

وكان من كبار الفقهاء، وعيون المحدثين، جليل القدر، واسع الرواية، وكان من العُبّاد المجتهدين، وهو خَلَف لعبد الله بن جندب البجليّ في النسك والعبادة.

قال يوسف بن السخت البصري: كان إذا طلعت الشمس سجد وكان لا يرفع رأسه حتى يدعو لألف من إخوانه بمثل ما دعا لنفسه، وكان على جبهته سجّادة مثل ركبة البعير.

وكان عظيم الولاء للأئمّة عليهم السلام ، مناصحاً لهم، دائباً على خدمتهم، وتوقيرهم، وقد بعث إليه الإمام الجواد عليه السلام بعدة رسائل أظهر فيها عنايته وحبّه له، ودعا له فيها بفنون الدعوات، كقوله عليه السلام :

«أسأل الله إذا جمع الخلائق للقيامة أن يحبوك برحمة تُغتبط بها».

وقوله ﷺ:

«سرّك الله بالجنّة، ورضي عنك برضائي عنك».

وقع علي بن مهزيار في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ، تبلغ أربعمائة وسبعة وثلاثين مورداً في الكتب الأربعة.

وصنّف كتباً كثيرة، معظمها في الفقه، وهي تكشف عن غزارة علمه، وسعة اطّلاعه.

قال الشيخ الطوسي: له ثلاثة وثلاثون كتاباً.

فمن كتبه: الوضوء، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحجّ، الطلاق، الحدود والديات، العتق والتدبير، التجارات والاجارات، الوصايا، المواريث، الخمس، النذور والأيمان والكفارات، التفسير، حروف القرآن، الردّ على الغلاة، الأنبياء، وفاة أبي ذر، إسلام سلمان الفارسيّ، وغيرها.

روي أنّ ابن مهزيار توفّي في حياة الإمام أبي محمد العسكري ﷺ، وهذا لا يصحّ، فبقاؤه إلى هذا الزمان لا أساس له [١].

١٠٤٠

علي بن موسى بن جعفر، الرضا ﷺ

انظر ترجمته في ص ٥

١ـ انظر معجم رجال الحديث: ١٢/ ١٩٨. علماً أنّ إمامة العسكري ﷺ كانت من سنة (٢٥٤ هـ) إلى سنة (٢٦٠ هـ).

١٠٤١

علي بن النعمان (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٠٣ هـ)

الأعلم، النخعيّ بالولاء، أبو الحسن الكوفيّ.

روىٰ عن: عبد الرحمان بن أبي نجران، وعبد الله بن مسكان، وعليّ بن عقبة، وأبي أُسامة زيد الشحّام، وداود بن فرقد، وسعيد بن عبد الله الأعرج، وحمزة بن حمران، وسيف بن عميرة النخعيّ،وأيّوب بن الحرّ، وأبي الصباح الكنانيّ، وإسحاق ابن عمّار، ويعقوب بن شعيب، وهارون بن خارجة، ومعاوية بن عمّار، والفضيل بن عثمان، ومعاوية بن وهب، ومنصور بن حازم البجليّ، وغيرهم.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسن بن علي ابن فضّال، والحسين بن سعيد، وعليّ بن حديد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن خالد البرقي، والهيثم بن أبي مسروق النهديّ، والحسن بن محمد بن سماعة، وموسى بن عمر بن يزيد البصري، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وآخرون.

---

*: رجال الكشي ٥٦٤ برقم ١٠٦٥، رجال النجاشي ٢/ ١٠٩ برقم ٧١٧، رجال الطوسي ٣٨٣ برقم ٥١، فهرست الطوسي ١٢٢ برقم ٤١٧، معالم العلماء ٦٨ برقم ٤٦٣، رجال ابن داود ٢٥٣ برقم ١٠٧٥، رجال العلامة الحلي ٩٥ برقم ٢٥، نقد الرجال ٢٤٥، مجمع الرجال ٤/ ٢٣١، جامع الرواة ١/ ٦٠٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٧٢ برقم ٨٣٤، الوجيزة ١٥٩، هداية المحدثين ١١٩، بهجة الآمال ٥/ ٥٥١، تنقيح المقال ٢/ ٣١٣ برقم ٨٥٤٤، الذريعة ٦/ ٣٥١ برقم ٢١٠٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢١٥، قاموس الرجال ٧/ ٧٤ برقم ٨٥٥٦.

وكان محدِّثاً، ثقةً، ثبتاً، صحيحاً، وجهاً، واضح الطريقة.

عُدَّ في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وقيل: روى عنه، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة الهدى عليهم السلام، تبلغ ثلاثمائة واثنين وسبعين مورداً.

وله كتاب (١) رواه عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

١٠٤٢

علي بن يعقوب الهاشمي (*)

(... ـ ...)

عليّ بن يعقوب بن الحسين الهاشمي.

روى عن مروان بن مسلم الكوفي، ما يبلغ ستة وثلاثين مورداً (٢) في الفقه والحديث، وروىٰ عنه كتابه (٣) أيضاً.

روىٰ عن الهاشمي: الحسن بن علي بن فضّال، وأحمد ومحمد ابنا الحسن بن عليّ بن فضّال، وعبد الله بن محمد الحجّال.

روىٰ علي بن يعقوب بسنده إلى بُريد بن معاوية العجلي، قال: سألت أبا

١ـ وقال الكشي في ترجمة محمد بن إسماعيل بن بزيع: انّ علي بن النعمان كان قد أوصى بكُتُبه لمحمد بن إسماعيل مما يدل على أنّ له كتباً لا كتاباً واحداً.

*: نقد الرجال ٢٤٦ برقم ٢٥٩، مجمع الرجال ٤/ ٢٣٤، جامع الرواة ١/ ٦٠٨، تنقيح المقال ٢/ ٣١٤ برقم ٨٥٦٣، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٥٠٠ برقم ١٠٦٢٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢٢٣ برقم ٨٥٨٢ و ٨٥٨٤ و ٨٥٨٦، قاموس الرجال ٧/ ٨٢.

٢ـ بعنوان (علي بن يعقوب) في ١٣ مورداً، وبعنوان (علي بن يعقوب الهاشمي) في ١٩ مورداً، وبعنوان (علي بن يعقوب بن الحسين الهاشمي) في ٤ موارد.

٣ـ رجال النجاشي: ٢/ ٣٦٩ برقم ١١٢١.

عبد الله [الصادق] عليه السلام فقلت: إنّ رجلاً استودعني مالاً فهلك وليس لولده شيء، ولم يحجّ حجة الإسلام قال: حجّ عنه فإن فضل شيء فأعطهم [١].

وروىٰ عن هارون [٢] بن مسلم، عن عبيد بن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : إيّاك ومصادقة الأحمق، فإنّك أسرّ ما تكون من ناحيته، أقرب ما يكون إلى مساءتك [٣].

١٠٤٣

علي الرازي (*)

(... ـ كان حيّاً في حدود ٢٦٠ هـ)

كان من أقران محمد بن شجاع [٤]، أخذ الفقه عن الحسن بن زياد اللؤلؤي [٥]، وروىٰ عن محمد بن الحسن الشيباني وأبي يوسف القاضي.

وكان أحد علماء الحنفية، عارفاً بالمذهب.

طعن في مسائل من الأُصول، وصنّف كتباً منها:

الصلاة، المسائل الكبير، المسائل الصغير، الجامع.

ونُقل عن صاحب الهداية عدّه من أولى طبقات المقلدين وهم أصحاب الترجيح.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٥/ زيادات في فقه الحجّ، الحديث ١٥٩٨.

٢ـ كذا، والصحيح مروان بن مسلم.

٣ـ الكافي: ج٢/ كتاب العشرة، باب من تكره مجالسته ومرافقته، الحديث ١١.

*: فهرست ابن النديم ٣٠٤، فوائد البهيّة ١٤٤.

٤ـ المتوفىٰ سنة ٢٦٦ هـ.

٥ـ المتوفىٰ سنة ٢٠٤هـ.

١٠٤٤
عمران بن موسى (*)
(...ـ...)

الأشعريّ القمّيّ، الزيتونيّ.

روىٰ عن: أحمد بن الحسن بن فضّال، والحسن بن ظريف بن ناصح، والحسن بن علي بن النعمان الأعلم، وعلي بن أسباط، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن عبد الحميد بن سالم العطّار، ومحمد بن الوليد الخزّاز، وموسى ابن جعفر البغدادي، وهارون بن مسلم بن سعدان الكاتب السامرائي.

روى عنه: أبو علي أحمد بن إدريس الأشعري، وسعد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى العطّار، ومحمد بن الحسن الصفّار.

وكان محدّثاً، ثقةً، وقع في إسناد واحد وثلاثين مورداً من الروايات عن أئمّة أهل بيت العصمة عليهم السلام.

وصنّف كتاب نوادر كبير رواه عنه محمد بن يحيى العطّار.

روى عمران بن موسى بسنده عن محمد بن عمر الساباطي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى إليّ وأمرني أن أعطي عمّاً له في كل سنة شيئاً فمات العمّ؟ فكتب: إعطه وَرَثَتَه [1].

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٣٩ برقم ٧٨٢، رجال ابن داود ٢٦٣ برقم ١١٣٠، رجال العلامة الحلي ١٢٥ برقم ٥، نقد الرجال ٢٥٨ برقم ٢٥، مجمع الرجال ٤/ ٢٧٣، جامع الرواة ١/ ٦٤٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٥ برقم ٨٨١، الوجيزة ١٦٠، هداية المحدثين ١٢٥، بهجة الآمال ٥/ ٦٢٨، تنقيح المقال ٢/ ٣٥٢ برقم ٩١١٩ و ٩١٢٠ و ٩١٢١، الذريعة ٢٤/ ٣٣٦ برقم ١٧٧٥، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٤٨ برقم ٩٠٥٤ و ٩٠٥٥ و ٩٠٥٦ و ٩٠٥٧، قاموس الرجال ٧/ ٢٣٦.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب الموصى له بشيء يموت قبل الموصي.

١٠٤٥

العمركي بن علي (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

البوفكي (١)، أبو محمد النيسابوري.

عدَّ من أصحاب الإمام أبي محمد العسكري، ويُقال: إنّه اشترى له غلماناً أتراكاً بسمرقند.

وكان أحد شيوخ الشيعة.

روى عن: صفوان بن يحيى، وعلي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام (٢)، وأكثر عنه.

روى عنه: جعفر بن محمد، ومحمد بن يحيى العطّار، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي الهاشمي، ومحمد بن علي بن محبوب.

وقال أبو العباس النجاشي: روى عنه شيوخ أصحابنا منهم: عبد الله بن جعفر الحميري.

وقد وقع العمركي في إسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٦١ برقم ٨٢٦، مشيخة تهذيب الأحكام ١٠/ ٨٦ برقم ٧٥، رجال الطوسي ٤٣٢ برقم ٧، رجال ابن داود ٢٦٣ برقم ١١٣٢، رجال العلامة الحلي ١٣١، نقد الرجال ٢٥٨، مجمع الرجال ٤/ ٢٧٣، جامع الرواة ٢/ ٦٤٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٥ برقم ٨٨٣، الوجيزة ١٦٠، بهجة الآمال ٥/ ٦٣٠، تنقيح المقال ٢/ ٣٥٢ برقم ٩١٣٣، الذريعة ٢٤/ ٣٣٦ برقم ١٧٧٧، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٥٥ برقم ٩٠٧٣، قاموس الرجال ٧/ ٢٣٧.

١ـ بوفك: قرية من قرى نيسابور.

٢ـ هو أخو الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، يُلقّب بـ (العريضي).

تبلغ مائة وثمانية وأربعين مورداً [1].

وصنّف كتاب الملاحم، وكتاب نوادر، روى الأوّل عنه محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي، وروى الثاني عنه عبد الله بن جعفر الحميري.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن العمركي بن علي النيشابوري عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألتُهُ عن مسلم ارتدّ؟ قال: يُقتل ولا يُستتاب. قلت: فنصراني أسلم ثم ارتدّ عن الإسلام؟ قال: يُستتاب فإن رجع وإلاّ قُتِل [2].

١٠٤٦

عمرو بن سعيد (*)

(... ـ كان حياً ٢٢٠ هـ)

الزيّات، المدائنيّ.

روىٰ عن الإمام الرضا عليه السلام، ولقي الإمام الهادي عليه السلام بِصرْيا [3].

وروى أيضاً عن: ابن فضّال، وأبي عبيدة المدائني، ومحمد بن عمر الساباطي، ومصدق بن صدقة كثيراً، والحسن بن صدقة، وعيسى بن حمزة، ومحمد

---

١ ـ أكثرها بعنوان (العمركي) و (العمركي بن علي)، والباقي بعناوين مختلفة.

٢ ـ الاستبصار: ج ٤، باب المرتد والمرتدة، الحديث ٩٦٣.

*: رجال الكشي ٦١٢ برقم ١١٣٧، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ١٢٠، رجال النجاشي ٢/ ١٣٣ برقم ٧٦٥، فهرست الطوسي ١٣٦ برقم ٤٨٨، رجال ابن داود ٤٨٩ برقم ٣٥٧، رجال العلامة الحلي ١٢٠، نقد الرجال ٢٥١ برقم ٤٧، مجمع الرجال ٤/ ٢٨٦، جامع الرواة ١/ ٦٢١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٠ برقم ٨٥١، هداية المحدثين ٢٢٠، بهجة الآمال ٥/ ٥٩٤، تنقيح المقال ٢/ ٣٣١ برقم ٨٧٠٥، الذريعة ٦/ ٣٥٣ برقم ٢١٢١، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٠٤ برقم ٨٩١٥، قاموس الرجال ٧/ ١٤٩.

٣ ـ قرية أسّسها الإمام موسى بن جعفر عليه السلام على ثلاثة أميال من المدينة. مناقب ابن شهر آشوب: ٤/ ٣٨٢.

ابن عبد الله الهاشمي، ورومي بن عمر، وجراح بن عبد الله، والحسن بن الجهم، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، وسهل بن زياد، وعمرو بن عثمان، وموسى بن جعفر البغدادي، ومنصور بن العبّاس، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن عيسىٰ، وموسى بن القاسم بن معاوية البجليّ.

وقد وقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ ثلاثمائة واثنين وسبعين مورداً[1].

وله كتاب رواه عنه جماعة، منهم: موسى بن جعفر البغدادي.

١٠٤٧

عمرو بن عثمان (*)

(... ـ ...)

الثقفي، وقيل: الأزدي، أبو علي الكوفي، الخزّاز.

روى عن: صباح الحذّاء، وعلي بن عبد الله البجلي، ومحمد بن عذافر الصيرفيّ، والفضل بن إبراهيم الهاشمي، وأبي جميلة المفضّل بن صالح.

١ـ وقع بعنوان (عمرو بن سعيد) في اسناد ثلاثمائة وأربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (عمرو بن سعيد المدائني) في إسناد ثمانية وأربعين مورداً.

*: الضعفاء الكبير ٣/ ٢٨٨ برقم ١٢٨٨، رجال النجاشي ٢/ ١٣٢ برقم ٧٦٤، فهرست الطوسي ١٣٧ برقم ٤٩٠، معالم العلماء ٨٣ برقم ٥٦٢، رجال ابن داود ٢٥٩ برقم ١١٠٥ و ١١٠٦، رجال العلامة الحلي ١٢١ برقم ٦، ميزان الاعتدال ٢٨١ برقم ٦٤٠٩، لسان الميزان ٤/ ٣٧١ برقم ١٠٩٠، نقد الرجال ٢٥٢، مجمع الرجال ٤/ ٢٨٩، جامع الرواة ١/ ٦٢٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨١ برقم ٨٥٢، الوجيزة ١٥٩، هداية المحدثين ٢٢٠، بهجة الآمال ٥/ ٥٩٦، تنقيح المقال ٢/ ٣٣٥ برقم ٨٧٣٢ و ٨٧٣٥، الذريعة ٢٤/ ٣٣٦ برقم ١٧٧٨، معجم رجال الحديث ١٣/ ١١٧ برقم ٨٩٣٩ و ٨٩٤٠، قاموس الرجال ٧/ ١٥٩.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وعلي بن الحسن بن فضّال.

وكان محدّثاً، ثقةً، نقيّ الحديث، صحيح الحكايات.

صنّف كتباً، منها: كتاب الجامع في الحلال والحرام [١] رواه عنه علي بن الحسن بن فضّال، وكتاب نوادر رواه عنه أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن عمرو بن عثمان الخزّار عن المفضّل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شُبِّه عليه فلم يدرِ واحدة سجد أو اثنتين؟ قال: فليسجد أخرى [٢].

١٠٤٨

عمرو الناقد [*]

(... ـ ٢٣٢ هـ)

عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور، أبو عثمان الناقد [٣]، البغدادي، نزل الرّقة [٤] مدةً.

١ـ وصفه النجاشي بأنّه كتاب حسن.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، الحديث ٦٠١.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٨، العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٦٦ برقم ١٣٥٨ و ٢/ ١٠٣ برقم ١٧٠٩، التاريخ الكبير ٦/ ٣٧٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٢، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٨٥، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٥، الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٥٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٤٨، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ١٨٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٥، تهذيب الكمال ٢٢/ ٢١٣ برقم ٤٤٤٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٢٩٠ برقم ٣١٠، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٧، العبر ١/ ٣٢٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٤٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٧ برقم ٦٤٤٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٩٦، تقريب التهذيب ٢/ ٧٨، طبقات الحفاظ ١٩٧، شذرات الذهب ٢/ ٧٥.

٣ـ قيل: هذا لجماعة من نقاد الحديث وحفاظه، ولجماعة من الصيارفة حدّثوا، فنُسبوا إلى صناعتهم. اللباب: ٣/ ٢٩١.

٤ـ مدينة مشهورة على الفرات، بينها وبين حرّان ثلاثة أيام، معدودة في بلاد الجزيرة لأنّها من جانب الفرات الشرقي. معجم البلدان: ٣/ ٥٩.

سمع من: سفيان بن عُيينة، وهشيم بن بشير، ومعتمر بن سليمان، وعبد العزيز بن أبي حازم، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن أبي زائدة، وعبد السلام بن حرب، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق بن همام الصنعانيّ، وعبد الله بن صالح بن حَيّ الهَمْداني، وأبي معاوية الضرير، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن إسحاق الصاغاني، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبيد ابن محمد بن خلف البزّار،ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، وأحمد بن أبي عوف البُزُوريّ، وأبو القاسم البغوي، ومسلم بن الحجاج، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون.

وكان من المحدثين الفقهاء الحفّاظ.

قيل: كتب عنه أهل بغداد كُتُباً كثيرة.

مات ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

١٠٤٩

عيسى بن أبان (*)

(... ـ ٢٢١ هـ)

ابن صدقة، أبو موسى البغدادي (١).

حدّث عن: إسماعيل بن جعفر، وهشيم بن بشير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

---

*: تاريخ خلفية ٣٩٢، فهرست ابن النديم ٣٠٣، تاريخ بغداد ١١/ ١٥٧ برقم ٥٨٥٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٦٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٦٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤٤ برقم ٤٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٣١١ برقم ٣١٩، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٠ برقم ١٤١، الجواهر المضيّة ١/ ٤٠١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٥، كشف الظنون ٢/ ١٤٣١، هدية العارفين ١/ ٨٠٦، ايضاح المكنون ١/ ٢٣ و ٢٦، الأعلام للزركلي ٥/ ١٠٠، معجم المؤلفين٨/ ١٨.

١ـ قال ابن النديم في «الفهرست»: أصله من فسا. وهي مدينة بفارس بينها وبين شيراز سبعة وعشرون فرسخاً، ويقال لها (بسا) أيضاً. معجم البلدان: ٤/ ٢٦٠.

وصحب محمد بن الحسن الشيباني، وتفقّه به.

حدّث عنه: الحسن بن سلاّم السَّوّاق، وغيره.

وأخذ عنه: بكار بن قتيبة.

وقد استخلفه القاضي يحيى بن أكثم على القضاء بعسكر المهدي حين خرج مع المأمون إلى (فم الصلح)، ثم تولى عيسى القضاء بالبصرة، فلم يزل عليه حتى مات في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

ولعيسى مسائل كثيرة، واحتجاج لمذهب أبي حنيفة.

وصنّف كتباً منها: الحجج، خبر الواحد، الجامع، إثبات القياس، واجتهاد الرأي

١٠٥٠

عيسى بن إبراهيم بن مثرود [١] (*)

(١٦٦، ١٧٠ ـ ٢٦١ هـ)

الغافقي، الأحدُبي بالولاء، أبو موسى المصري، وأحدُب بطن من غافق.

ولد سنة ست وستين ومائة، وقيل: سنة سبعين.

وروىٰ عن: رِشْدين بن سعد، وسفيان بن عُيَيْنة، وعبد الله بن وهب، وجماعة.

روىٰ عنه: النسائي، وأبو جعفر الطحاوي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة،

١ـ وفي تهذيب الكمال: عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مثرود.

*: الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٢ برقم ٥٠٧، تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٨٢ برقم ٤٦١٦، اللباب ١/ ٣٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٤٥ برقم ١١٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٢ برقم ١٥٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٠ برقم ٦٥٥٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٥ برقم ٣٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٩٧ برقم ٨٦٨.

وزكريا بن يحيىٰ الساجي، وعليّ بن سعيد بن بشير الرازيّ، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً.

توفّي سنة إحدى وستين ومائتين.

١٠٥١

عيسى بن دينار (*)

(... ـ ٢١٢ هـ)

ابن واقد الغافقي، أبو محمد الأندلسي الطُّليطلي القُرطبيّ.

رحل فسمع من عبد الرحمان بن القاسم وتفقّه به، وعوّل عليه، وعاد إلى الأندلس، فذاع صيته فيها، حتى قال ابن وضّاح: هو الذي علّم أهل الأندلس الفقه.

وقد ولي قضاء طليطلة للحكم، والشورى بقرطبة.

وكان من أهل الرأي في الفقه، قليل التعلّق بالحديث، فعزم على ترك الفتيا بالرأي والاقتصار فيها على الحديث، لكنّ المنيّة عاجلته، وحالت بينه وبين أُمنيته.

له سماعٌ من ابن القاسم عشرون كتاباً، وتأليفٌ في الفقه يسمّى «الهدية» إلى بعض الأُمراء، وقيل: له كتاب «الجدار» وتأليف آخر.

توفّي بطليطلة سنة اثنتي عشرة ومائتين، بعد أن طعن في السنّ، وقبره هنالك.

(*): تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٥٦ برقم ٩٧٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦١، جذوة المقتبس ٢/ ٤٧٢ برقم ٦٧٨، ترتيب المدارك ٣/ ١٦، بغية الملتمس ٢/ ٥٢٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٣٤ برقم ٣١١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٩، العبر ١/ ٢٨٥، الديباج المذهب ٢/ ٦٤، شذرات الذهب ٢/ ٢٨.

١٠٥٢

عيسى بن مسكين (*)

(٢١٤ـ٢٩٥ هـ)

ابن منصور بن جُريج بن محمد، أبو موسى وقيل أبو محمد الإفريقي المغربي.

كان يتولى قُريشاً، ويقتدي بسحنون، وعليه اعتماده في كلِّ أُموره.

سمع من: سحنون وابنه جميع كتبه، وبالشام من أبي جعفر الأيلي، وبمصر من الحارث بن مسكين، وأبي الطاهر، والربيع، ومحمد بن الموّاز، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، ويونس الصدفي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن محمد بن تميم، وأبو الحسن الكانشي، وأبو مروان بن مسرور الحجّام، ومحمد بن يونس السدري، وعلي بن حمّاد، وليث بن محمد، وآخرون.

أكرهه إبراهيم بن أحمد بن الأغلب أمير المغرب على القضاء، فوليه ثمان سنين وأحد عشر شهراً، ثم استعفى، فأُعفي.

وكان فقيهاً على مذهب مالك فصيحاً، قائلاً للشعر. وكان كثير الكتب في الفقه والآثار، كما ذكر أبو العرب.

وكان محمد بن سحنون إذا استفتي قال له: أفتِ يا أبا موسى.

ومن شعر عيسى:

---

*: ترتيب المدارك ٣/ ٢١٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٢٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٣، العبر ١/ ٤٢٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٤، الديباج المذهب ٢/ ٦٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٠.

لمّا كبرتُ أتتنـــي كـــلُّ داهيـــةٍ ... وكـلُّ مـا كـان منّـي زايـداً نقصـا
أُصافـحُ الأرضَ إنْ رمتُ القيـام وإنْ ... مشيـتُ تصحبُني ذات اليمين عصـا

توفّـي سنة خمس وتسعين ومائتين.

١٠٥٣

عيسى بن المنكدر (*)

(...ـ ٢١٥ هـ)

ابن محمد بن المنكدر التيمـيّ القرشيّ، أبو الفضل المدني الأصل، المصري، قاضيها.

روىٰ عن أبيه، وغيره.

وولّـي قضـاء مصر من قبل عبـد الله بن طـاهر، سنة إحـدى عشرة، وقيل: اثنتي عشرة ومائتين، وأُجـري عليه أربعة آلاف درهم في الشهـر، ولما ورد المعتصم مصر عزله سنة أربع عشرة، وأقامه للنـاس، ثم أمر بإشخاصه إلى بغداد، فمات بها مسجوناً سنة خمس عشرة ومائتين.

وكـان ابن المنكـدر كتب إلى المأمـون يشتكي عمال الخراج، فـدفع المأمـون كتابه إلى المعتصم، وكانوا عمّاله فأغاظه.

ذكر أبو عمرو الكندي أنّ ابن المنكدر كان يتنكر بالليل ويستكشف أخبار الشهود وكان إذا حكـم يأمر المحكوم لـه أن يضع رجله على خدّ المحكـوم عليه، ويقول له: أذلّك الحقّ.

---

*: تاريـخ ولاة مصر ٣٢٦ ـ ٣٣٢، تـرتيب المدارك ١/ ٤٦٠ و ٥٨٢، تـاريخ الإسـلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٣٦ برقم ٣١٥.

١٠٥٤

عيسى بن مهران (*)

(... ـ ...)

المستعطف، أبو موسى البغدادي، من فقهاء الشيعة ومصنّفيهم.

حدّث عن: عمرو بن جرير البجلي، وحسن بن حسين العُرَني، وسهل بن عامر العجْلي.

روىٰ عنه: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن.

وثّقه أبو جعفر الطبري [1].

وضعّفه ابن عدي، وقال: لعيسىٰ أحاديث في فضائل أهل البيت عليهم السلام وذمّ غيرهم.

وقال الخطيب: وقع إليّ كتابٌ من تصنيفه في الطعن على الصحابة وتضليلهم وتكفيرهم، فوالله لقد قفّ شعري عند نظري فيه!

أقول: لا أظنُّ أنّ مسلماً يصنّف كتاباً لغاية تضليل الصحابة وتكفيرهم

---

*: كامل ابن عدي ٥/ ٢٦٠، فهرست ابن النديم ٣٢٥، رجال النجاشي ٢/ ١٥٠ برقم ٨٠٥، رجال الطوسي ٤٨٧ برقم ٦٤، فهرست الطوسي ١٤٢ برقم ٥٢٠، تاريخ بغداد ١١/ ١٦٧، معالم العلماء ٨٦ برقم ٥٩٣، رجال ابن داود ٢٦٨ برقم ١١٥٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٤، لسان الميزان ٤/ ٤٠٦، نقد الرجال ٢٦٣ برقم ٤٤، مجمع الرجال ٤/ ٣٠٧، جامع الرواة ٢/ ٦٥٤، هدية العارفين ١/ ٨٠٥، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٠، تنقيح المقال ٢/ ٣٦٤ برقم ٩٣٣٦، الذريعة ٢٥/ ١١٧ برقم ٦٧١، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٠٧ برقم ٩٢٢٤، قاموس الرجال ٧/ ٢٨١.

١ ـ نقلاً عن لسان الميزان.

والطعن عليهم، لكنه قد حُقّق في محله أنّ الذكر الحكيم وما رواه أصحاب الصحاح يشهدان على أنّ الصحابة لا تتميز عن التابعين من حيث الروحيات والملكات، فهم كغيرهم فيهم الصالح والطالح، ورؤيتهم لنور النبوّة المقدس لا يجعلهم معصومين من الزلل والزيغ والانحراف [1].

ولعيسى بن مهران عدّة كتب، منها: مقتل عثمان، الفرق بين الآل والأُمّة، المحدّثين، السنن المشتركة، الوفاة، الكشف، الفضائل، الديباج، والمهدي (عجل الله فرجه الشريف).

١٠٥٥
غياث بن كَلُّوب [*]
(... ـ ...)

ابن فيهس البَجَليّ، قيل: يكنّى أبا المثنّى [2].

روى عن إسحاق بن عمّار الصيرفي.

روى عنه: الحسن بن موسى الخشّاب، ويعقوب بن يزيد.

ووقع في اسناد ثلاثة وسبعين مورداً [3] من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام

١ـ راجع بحوث في الملل والنحل للاستاذ الشيخ السبحاني، إذا أردت التفصيل.

*: رجال النجاشي ٢/ ١٦٦ برقم ٨٣٢، رجال الطوسي ٤٨٩ برقم ٣، فهرست الطوسي ١٤٩ برقم ٥٦٢، معالم العلماء ٩٠، رجال ابن داود ٢٧٠ برقم ١١٦٣، لسان الميزان ٤/ ٤٢٣ برقم ٢١٩٩، نقد الرجال ٢٦٤، مجمع الرجال ٥/ ٦، جامع الرواة ١/ ٦٥٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٩٠ برقم ٩٠٠، الوجيزة ١٦٠، هداية المحدثين ١٢٨، تنقيح المقال ٢/ ٣٦٧ برقم ٩٣٨٢، الذريعة ٦/ ٣٥٦ برقم ٢١٥٨، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٣٥ برقم ٩٢٨٣، قاموس الرجال ٧/ ٢٩١.

٢ـ انظر لسان الميزان.

٣ـ وقع بعنوان (غياث بن كلوب) في اسناد أربعة وستين مورداً، والباقي بعناوين مختلفة.

وجميع رواياته عن إسحاق بن عمار عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام.

وقد صنّف غياث كتاباً، رواه عنه الحسن بن موسى الخشاب.

وقال الدارقطنيّ: له نسخة عن مطرف بن سمرة.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن غياث بن كلّوب عن إسحاق بن عمّار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام انّ عليّاً عليه السلام كان يقول الربائب عليكم حرام مع الأُمهات اللاتي قد دخلتم بهنّ، هنّ في الحجور وغير الحجور سواء، والأُمّهات مبهمات دخل بالبنات أو لم يدخل بهنّ فحرّموا وأبهموا ما أبهم الله [1].

١٠٥٦

الفتح بن يزيد [*]

(... ـ كان حيّاً ٢٣٣ هـ)

أبو عبد الله الجُرجانيّ، صاحب المسائل عن أبي الحسن عليه السلام [2].

عُدّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام.

١ـ الاستبصار: ٣، باب انّه إذا عقد الرجل على امرأة حرمت عليه أُمّها وإن لم يدخل بها، الحديث ٥٦٩.

*: رجال البرقي ٦٠، رجال النجاشي ٢/ ١٧٧ برقم ٨٥١، فهرست الطوسي ١٥٢، رجال الطوسي ٤٢٠ برقم ٢، معالم العلماء ٩٢ برقم ٦٣٨، رجال ابن داود ٤٩٢ برقم ٣٧٧، رجال العلاّمة الحلي ٢٤٧، الوجيزة ١٦٠، معجم رجال الحديث ١٣ برقم ٩٣٠٠، قاموس الرجال ٧/ ٣٠٠.

٢ـ اختلفوا في المراد من أبي الحسن هل هو الرضا عليه السلام، أم الهادي عليه السلام. وذهب العلاّمة التستري في قاموسه إلى إرادة الهادي عليه السلام به.

وروىٰ له الشيخان الكليني والطوسي سبعة عشر مورداً في الفقه والحديث، رواها عن أبي الحسن عليه السلام [١].

ورواها عن الفتح: عبد الله بن الحسن العلوي، والمختار بن محمد بن المختار الهمدانيّ.

قال الفتح بن يزيد: ضمّني وأبا الحسن [٢] عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة إلى خراسان وهو سائر إلى العراق، فسمعته يقول: من اتّقى الله يُتّقىٰ، ومن أطاع الله يُطاع، فتلطّفت في الوصول إليه، فوصلتُ فسلمت عليه، فردّ عليّ السلام، ثم قال: يا فتح مَن أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق، ومَن أسخط الخالق فقَمِنٌ أن يسلّط الله عليه سخط المخلوق. وإنّ الخالق لا يوصف إلاّ بما وصف به نفسه، وأنّى أن يوصف الذي تعجز الحواس أن تدركه والأوهام أن تناله والخطرات أن تحدّه والأبصار عن الإحاطة به، جلّ عما وصفه الواصفون، وتعالى عما ينعته الناعتون، نأى في قربه، وقرب في نأيه، فهو في نأيه قريب، وفي قربه بعيد، كيّف الكيف، فلا يقال: كيف؟ وأيّن الأين، فلا يقال: أين؟ إذ هو منقطع الكيفوفية والأينونية [٣].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن عليه السلام في رجل دخل دار رجل آخر للتلصّص أو للفجور، فقتله صاحب

١ـ وردت الروايات عن أبي الحسن عليه السلام من دون تقييد إلاّ رواية واحدة قُيّدت بالرضا عليه السلام، لهذا وغيره ذهب السيد الخوئي في معجمه إلى أنّ المترجم يروي عن الرضا (بل أكثر رواياته عنه عليه السلام كما قال) بالاضافة إلى روايته عن الهادي عليه السلام.

٢ـ المراد به الهادي عليه السلام لأنّه هو الذي أشخصه المتوكل إلى سامراء في سنة (٢٣٣ هـ) كما في الطبري. قاموس الرجال: ٧/ ٣٠١.

٣ـ أُصول الكافي: ١/ كتاب التوحيد، باب جوامع التوحيد، الحديث ٣.

الدار، أيُقتل به أم لا ؟ فقال: إعلم أنّ مَـن دخل دار غيره فقد أُهدر دمه ولا يجب عليه شيء [١].

١٠٥٧

الفضل بن شاذان (*)

(... ـ ٢٦٠ هـ)

ابن الخليل الأزديّ، الفقيه المتكلّم أبو محمد النيشابوري.

كان أبوه من رواة الحديث من أصحاب يونس بن عبد الرحمان، ويروي عن الأئمة عليهم السلام.

ونشأ الفضل على عين أبيه، فتزوّد من علمه، والتقى كبار المشايخ من رفاق أبيه.

١ـ تهذيب الأحكام: ١٠/ باب القضاء في قتيل الزحام، الحديث ٨٢٥.

*: رجال الكشي ٥٣٩ برقم ١٠٢٦، رجال النجاشي ٢/ ١٦٨، رجال الطوسي ٤٢٠، و ٤٣٤، فهرست الطوسي ١٥٠، معالم العلماء ٩٠، رجال ابن داود ٢٧٢ برقم ١١٧٩، رجال العلامة الحلي ١٣٢، نقد الرجال ٢٦٦، مجمع الرجال ٥/ ٢١، نضد الايضاح ٢٥٤، جامع الرواة ٢/ ٥، امل الأمل ١/ ١٠، الاجازة الكبيرة للتستري ١٤، بهجة الآمال ٦/ ٣٧، ايضاح المكنون ١/ ٢٣ و ٤٠٠ و٢/ ١٨٤ و ١٨٥ و ١٩٧ و ٢٦٩ و ٢٧٧ و ... ، هدية العارفين ١/ ٨١٧ و ٨١٨، تنقيح المقال ٢/ ١٠، الموسوعة الرجالية ٧/ ٧٨٠، الذريعة ٢/ ٤٩٠ برقم ١٩٢٦، الأعلام للزركلي ٥/ ١٤٩، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٨٩ برقم ٩٣٥٥، قاموس الرجال ٧/ ٣٣٢، معجم المؤلفين ٨/ ٦٩.

فقرأ القرآن وهو غلام في قطيعة الربيع ببغداد على إسماعيل بن عباد، ورأى في ذلك المكان الفقيه العابد الحسن بن علي بن فضّال، ثم سمع منه بعد ذلك كتاب ابن بكير وغيره من الأحاديث، وكان ذا اهتمام بعلم الكلام فكان ابن فضّال يغري بينه وبين المتكلّم أبي محمد الحجال في الكلام في المعرفة.

ودخل الفضل بصحبة أبيه على المحدّث الكبير محمد بن أبي عمير، ثم اختصّ به وروى عنه حديثاً كثيراً، وروىٰ أيضاً عن صفوان بن يحيىٰ، وحمّاد بن عيسى الجهنيّ، وجلّ روايته عن هؤلاء المشايخ الثلاثة [1]، وروايته عن غيرهم نادرة، كروايته عن عبد الله بن جبلة الكناني، وعبد الله بن الوليد العدني، ومحمد بن سنان.

روىٰ عن الفضل: علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، ومحمد بن إسماعيل.

وكان أحد كبار فقهاء الإمامية، والمتكلمين العظام، وقد أثنى عليه الإمام الحسن العسكري عليه السلام، حيث عُرضت عليه إحدى مؤلفاته فترحّم عليه وقال: «أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين أظهرهم».

وقد عُدّ الفضل من أصحاب الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام، وله روايات عن الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ذكرها الشيخ الصدوق.

وكان محدثاً، ثقة، عدلاً، ذا جلالة وقدر كبير في الطائفة، حتى قال فيه أبو العباس النجاشي: وهو في قدره أشهر من أن نصفه.

وكان غزير العلم، واسع الرواية، كثير التصانيف، صنّف في علوم مختلفة كالفقه والكلام والتفسير واللغة وغيرها. وقد تصدى في كثير من كتبه للدفاع عن عقائد الإسلام، وعن مبادئ أئمّة أهل البيت عليهم السلام، فردّ على الآراء والفرق

١ـ بلغ مجموع رواياته عنهم أكثر من سبعمائة وأربعين مورداً. انظر معجم رجال الحديث: ١٣/ ٢٩٩.

المختلفة، وفنّد شبه الفلاسفة والمتكلمين، وأبطل ضلالات أعداء الدين.

ذكر الكنجي: أنّه صنّف مائة وثمانين كتاباً.

فمن كتبه: الردّ على الفلاسفة، الردّ على أهل التعطيل، الرّدّ على الغلاة، الرّدّ على الأصمّ، الرّدّ على القرامطة، الرّدّ على الحشوية، الرّدّ على الحسن البصري في التفضيل، محنة الإسلام، الرّدّ على الثنوية، الفرائض الكبير، الفرائض الأوسط، الفرائض الصغير، السنن، الطلاق، المتعتين: متعة النساء ومتعة الحجّ، فضل أمير المؤمنين ﷺ، الإمامة الكبير، القائم ﷺ، معرفة الهدى والضلالة، التفسير، العروس وهو كتاب العين، العلل، كتاب جمع فيه مسائل متفرقة للشافعي وأبي ثور والاصفهاني وغيرهم سماها تلميذه علي بن محمد بن قتيبة كتاب الديباج [1].

كما وقع المترجم في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ في الكتب الأربعة، تبلغ سبعمائة وسبعة وسبعين مورداً.

توفّي سنة ستين ومائتين.

١٠٥٨

الفضل بن دُكين (*)

(١٣٠ـ ٢١٩ هـ)

واسم دُكين عمرو بن حماد بن زهير التيميّ بالولاء، أبو نُعيم المُلائيّ [2]،

١ـ والموجود من كتبه المطبوعة: كتاب الايضاح، وهو لوحده يعرب عن تضلّعه في الفقه ومقدرته على الاستدلال بالكتاب والسنّة.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٠، الطبقات لخليفة ٢٩٣ برقم ١٣٢٤، العلل ومعرفة ⇐

٢ـ كان أبو نعيم شريك عبد السلام بن حرب في دكان يبيعان الملاء، وهو ثوب يلبس على الفخذين، المنجد: ٧٧٢.

الكوفي، أحد مشاهير محدّثيها، وشيخ البخاري ومسلم.

ولد سنة ثلاثين ومائة.

وروىٰ عن: سفيان الثوري كثيراً، ومِسْعَر بن كِدام، وسليمان الأعمش، وعبد السلام بن حرب كثيراً، وزهير بن معاوية، وفطر بن خليفة، وشريك بن عبد الله النخعيّ، والحسن بن صالح بن حيّ، وعبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، ومحمد بن مسلم الطائفي، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ الكبير، وطائفة.

روىٰ عنه: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن مُلاعب البغداديّ، والبخاريّ، وابن ابنه أحمد بن ميثم بن أبي نُعيم، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرّازيّ، ومحمد بن إسماعيل التّرمذيّ، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ويحيى بن معين، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيّ، وخلق.

وكان حافظاً كبيراً، محدّثاً، فقيهاً، عالماً بالرجال وأنسابهم، قدم بغداد وحدّث بها، وهو أحد رواة حديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه)[1] من

الرجال ٢/ ٧٧ برقم ١٦٠١ و ١٦٠٣ و ١٦٧٨، المحبّر ٤٧٥، التاريخ الكبير ٧/ ١١٨، المعارف لابن قتيبة ٢٩٢، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٨، الجرح والتعديل ٧/ ٦١ برقم ٣٥٣، الثقات لابن حبان ١/ ٣١٩، فهرست ابن النديم ٣٣١، تاريخ جرجان ٦٣ و ٦٩ و ٨٧، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٦ برقم ٦٧٨٧، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٤٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٤٥، تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٧ برقم ٤٧٣٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ــ ٢٢٠) ٣٤٠ برقم ٣٢١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٤٢ برقم ٢١، العبر ١/ ٢٩٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٠ برقم ٦٧٢٠، دول الإسلام ١/ ٩٦، مرآة الجنان ٢/ ٧٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٩٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٠ برقم ٥٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ١١٠ برقم ٣٤، طبقات الحفاظ ١٦٢، شذرات الذهب ٢/ ٤٦، الأعلام للزركلي ٥/ ١٤٨، معجم المؤلفين ٨/ ٦٧.

١ـ أخرجه الحاكم في مستدركه: ٣/ ٥٣٣، وصحّحه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في تلخيصه. وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده: ٤/ ٣٧٠.

العلماء.

قال أحمد بن حنبل: أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأنسابهم، ووكيع أفقه.

وقال ابن الأثير: كان شيعياً، وله طائفة تُنسب إليه يقال لها الدُّكينيّة[١].

وكان أبو نعيم مع هيبته ذا مزاح ودُعابة، روي أنّ رجلاً دقّ عليه الباب، فقال: من ذا؟ قال: رجل من ولد آدم، فخرج أبو نعيم وقبّله قائلاً: مرحباً وأهلاً، ما ظننتُ أنّه بقي من هذا النسل أحد.

قال حفيده أحمد بن ميثم: قدم جدي أبو نعيم الفضل بن دكين بغداد ونحن معه فنزل الرملية، ونصب له كرسي عظيم، فجلس عليه ليحدث، فقام إليه رجل ظننته من أهل خراسان، فقال: يا أبا نعيم أتتشيع؟ فكره الشيخ مقالته، وصرف وجهه وتمثل بقول مطيع بن إياس:

وما زال بي حبّيك حتى كأنني
برجع جواب السائلي عنكِ أعجمُ

لأسلم من قول الوشاة وتسلمي
سلمتِ ـ وهل حيٌّ على الناس يسلم ؟ ـ

فلم يفقه الرجل مراده، فعاد سائلاً: يا أبا نعيم أتتشيع؟ فقال الشيخ: يا هذا كيف: بليت بك، وأي ريح هبّت إلي بك؟ سمعت الحسن بن صالح يقول: سمعت جعفر بن محمد (الصادق عليه السلام) يقول: حبّ عليّ عبادة وأفضل العبادة ما كُتم[٢].

١ـ الكامل: ٦/ ٤٤٥ حوادث سنة (٢١٩هـ).

٢ـ تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٥٠ ـ ٣٥١.

وقع المترجم في اسناد بعض الروايات عن أئمّة أهل البيت في «الكافي» و «التهذيب»، رواها عن: سدير الصيرفي، وسفيان بن سعيد الثوري، وعبد السلام ابن حرب، ورواها عنه: أبو سليمان الخواص، ومحمد بن أبي يونس، ومحمد بن عبيد ابن عتبة [1].

روى له الشيخ الطوسي بسنده إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام أنّه قال: أعيان بني الأم يرثون دون بني العلاّت [2].

توفّي سنة تسع عشرة ومائتين، وقال الذهبي: توفّي شهيداً، طُعن في عنقه، وحصل له وَرشكين.

١٠٥٩

الفضل بن غانم (*)

(... ـ ٢٣٦ هـ)

الخُزاعيّ، أبو علي المَرْوَزيّ، البغداديّ، الحنفيّ.

حدّث عن: سليمان بن بلال، وأبي يوسف القاضي، وسفيان بن عُيَيْنَة، وغيرهم.

١ـ انظر معجم رجال الحديث: ١٣/ ٢٨٦، ٣١٢.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب ميراث الأعمام والعمّات ...، الحديث ١١٧٤.

*: الجرح والتعديل ٧/ ٦٦ برقم ٣٧٤، الثقات لابن حبان ٩/ ٦، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٧ برقم ٦٧٩٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٢٩٥ برقم ٣٢١، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٧ برقم ٦٧٤١، الجواهر المضيّة ١/ ٤٠٧، لسان الميزان ٤/ ٤٤٥ برقم ١٣٦٤، كشف الظنون ٢/ ١٣٠٠، هدية العارفين ١/ ٨١٨، معجم المؤلفين ٨/ ٧٠.

حدّث عنه: عبد الله بن محمد البغوي، وموسى بن هارون، ومحمد بن يحيى المروزي، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدثاً، من أصحاب أبي يوسف القاضي، سكن بغداد وحدث بها، وولي قضاء مصر في سنة ثمان وتسعين ومائة ثم عُزل بعد ستة أشهر.

ويقال إنّه ولي قضاء الريّ لهارون الرشيد.

ضعّفه يحيى بن معين، وتكلّم فيه أحمد بن حنبل.

له الفوائد في الفقه.

توفّي ببغداد سنة ست وثلاثين ومائتين.

١٠٦٠
الشَّعراني (*)
(... ـ ٢٨٢ هـ)

الفضل بن محمد بن المسيّب بن موسىٰ، أبو محمد النيسابوري البيهقي [١]، المعروف بـ(الشَّعراني) [٢].

رحل كثيراً في طلب الحديث، فسمع بمصر والمدينة وحلب والبصرة وحرّان

---

*: المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٣٥١ برقم ١٨٨٨، معجم البلدان ٣/ ١١٥، اللباب ٢/ ١٩٩، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٧ برقم ١٤٧، العبر ١/ ٤٠٦، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٢٦ برقم ٦٥٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٨، لسان الميزان ٤/ ٤٤٧ برقم ١٣٦٨، أعيان الشيعة ٨/ ٤٧.

١ـ كان من قرية (رِيْوَذ) من قرى بيهق، وبيهق ناحية كبيرة من نواحي نيسابور.

٢ـ عُرف بذلك لأنّه كان يُرسل شَعْرَه.

وخراسـان والكوفـة وواسط وغيرها، مـن: سعيد بن أبي مـريم، وسعيـد بن عفير، وسليمان بن حرب، وسهل بن بكّار، وأحمد بـن يونس، وضرار بن صرد، وإسماعيل ابن أبي أُويس، والربيع بن نافع، وحَيْـوة بن شريح، وسُنيد بن داود، وابن راهويه، وعمرو بن عون، وأبي جعفر النفيلي، وغيرهم.

تخرّج على ابن المدينـي، وأخذ اللغة عن ابـن الأعرابي، وتلا على خلـف بن هشام.

روىٰ عنه: ابن خزيمة، وأبو العبّاس الثقفـي، وأبو حامد بن الشرقي، وعلي ابن حمشـاذ، ومحمد بن يعقوب الشيبـاني، وأحمد بن إسحاق الصيـدلاني، وحفيده إسماعيل بن محمد بن الفضل، وآخرون.

وكان حافظاً، فقيهاً، أديباً، عارفاً بالرجال.

روىٰ كتب جماعة، منها: «التفسير» عن سُنيـد، و «التاريخ الكبير» عن أحمد ابن حنبل، و «الفتن» عن نعيم بن حمّـاد، و «القراءات» عن خلف.

توفّـي في المحرّم من سنة اثنتين وثمانين ومائتين [1].

١٠٦١

فهد بن موسى (*)

(... ـ ٢٧٠ هـ)

ابن أبي رباح الأزديّ، أبو الخير الإسكندرانيّ.

---

١ ـ وفي أعيان الشيعة: توفي في أول سنة ٢٠٢، وهو خطأ.

*: مختصر تاريخ دمشق ٢٠/ ٣٣٥ برقم ١٢٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٤١٦ برقم ٥٠٧.

روى بدمشق عن: عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد، وعبد الله بن عبد الحكم، ويحيى بن بُكير.

روىٰ عنه: محمد بن جعفر بن ملاّس، وأبو الميمون بن راشد، وأبو الدّحداح أحمد بن محمد.

وكان فقيهاً، قاضياً، تولّى قضاء الإسكندرية.

توفّي في شعبان سنة سبعين ومائتين، وقيل: خمس وسبعين.

١٠٦٢

القاسم الرسي (*)

(١٦٩ ـ ٢٤٦هـ)

القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد العلوي، المعروف بـ (الرَّسّي)، أحد أئمة الزيدية.

روىٰ عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي أُويس، وأبي سهل المقرئ، وآخرين.

(*): فهرست ابن النديم ٢٤٤، رجال النجاشي ٢/ ١٨١ برقم ٨٥٧، المجدي ٧٥، الشجرة المباركة ٢٤، الفخري ١٠٢، الحدائق الوردية ٢/ ١، رجال ابن داود ٢٧٥ برقم ١١٨ وفيه: القاسم البرسي، عمدة الطالب ١٧٤، تراجم الرجال للجنداري ٢٩، مجمع الرجال ٥/ ٤٤، جامع الرواة ٢/ ١٥، تنقيح المقال ٢/ ١٨ برقم ٩٥٥٣، أعيان الشيعة ٨/ ٤٣٥، الأعلام ٥/ ١٧١، معجم رجال الحديث ١٤/ ٨ برقم ٩٤٧٢، قاموس الرجال ٧/ ٣٥٥، معجم المؤلفين ٨/ ٩١.

روىٰ عنه: أولاده محمد والحسن والحسين وسليمان وداود، ومحمد بن منصور المرادي، وجعفر النيروسي، وغيرهم.

أقام بمصر عشر سنين، فاشتدّ عليه الطلب من عبد الله بن طاهر [١]، فغادرها إلى بلاد الحجاز وبثّ دعاته في الأمصار والبلدان، وبايعه كثيرون، فانتشر خبره، فوُجِّهت في طلبه الجيوش، فانحاز إلى حيّ من البدو، واستخفى فيهم، ولم يزل على تلك الحال، متغرباً، متردداً في النواحي، حتى تهيأت مقدمات ظهوره، فبويع البيعة الجامعة في منزل محمد بن منصور المرادي بالكوفة وذلك في سنة (٢١٩ هـ)، إلاّ أن دعوته فشلت، فانتقل إلى الرسّ (جبل أسود بأطراف المدينة بالقرب من ذي الحليفة) في آخر أيامه، وتوفي بها سنة ست وأربعين ومائتين [٢].

وكان فقيهاً، عالماً، زاهداً، عفيفاً، ذكره المرزباني في الشعراء، وأورد له شعراً.

صنّف كتباً في الفقه والكلام، منها: الفرائض والسنن، الطهارة، الأشربة، العدل والتوحيد، الدليل الكبير، الدليل الصغير، الردّ على النصارى، والناسخ والمنسوخ.

وذكر أبو العباس النجاشي في رجاله أنّ له كتاباً يرويه عن أبيه وغيره، عن الإمام الصادق عليه السلام ورواه هو عن الإمام الكاظم عليه السلام.

١ـ عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي: أمير خراسان، ومن أشهر الولاة في العصر العباسي، ولي إمرة الشام مدة، ونقل إلى مصر سنة (٢١١ هـ)، فأقام سنة، ونقل إلى الدينور، ثم ولاّه المأمون خراسان، توفي سنة (٢٣٠ هـ). الأعلام: ٤/ ٩٣.

٢ـ انظر بحوث في الملل والنحل: ٧/ ٣٩٣.

١٠٦٣
أبو عبيد (*)
(١٥٧ _ ٢٢٤ هـ)

القاسم بن سلّام البغداديّ، الفقيه أبو عبيد، صاحب التصانيف الكثيرة.

ولد بهراة سنة سبع وخمسين ومائة، وكان أبوه فيها يُذكر عبداً لبعض أهلها.

سمع الحديث من: إسماعيل بن عيّاش، وشريك بن عبد الله النخعي، وعبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وهُشيم بن بشير، وعبّاد بن العوّام، وهشام بن عمار الدمشقيّ، ووكيع بن الجرّاح، وآخرين.

روى عنه: الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التميميّ، والحسن بن مكرم البزّاز، وعباس بن محمد الدوري، وعبد الله بن عبد الرحمان الدارمي، وعلي بن عبد

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٥، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٢ برقم ٧٧٨، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٥، الجرح والتعديل ٧/ ١١١ برقم ٦٣٧، الثقات لابن حبان ٩/ ١٦، فهرست ابن النديم ٧٨، تاريخ أسماء الثقات ٢٦٩ برقم ١١٠٠، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣ برقم ٦٨٦٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٢، صفة الصفوة ٤/ ١٣٠ برقم ٦٩٣، معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٧، وفيات الأعيان ٤/ ٦٠، تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٥٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٣٢٠ برقم ٣٣٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٩٠ برقم ١٦٤، العبر ١/ ٣٠٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧١ برقم ٦٨٠٧، مرآة الجنان ٢/ ٨٣، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٥٣ برقم ٣٦، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٤، غاية النهاية ٢/ ١٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٥ برقم ٥٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ١١٧ برقم ٢٠، المنهج الأحمد ١/ ٣٦، طبقات المفسّرين للداودي ٢/ ٣٧، كشف الظنون ١/ ٤٧، شذرات الذهب ٢/ ٥٤، هدية العارفين ١/ ٨٢٥، ايضاح المكنون ٢/ ١٩٩، الأعلام للزركلي ٥/ ١٧٦، معجم المؤلفين ٨/ ١٠١.

العزيز البغويّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغاني، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مؤدِّباً، متفنّناً في علوم الإسلام من القراءات والحديث والعربية والأخبار، مصنِّفاً فيها، ويقال: إنّه إذا صنّف كتاباً أهداه إلى عبد الله بن طاهر، فيعطيه مالاً خطيراً.

قدم أبو عبيد بغداد فسمع الناس منه كتبه، ورحل إلى مصر مع يحيى بن معين سنة ثلاث عشرة ومائتين، وولي القضاء بطَرَسوس ثماني عشرة سنة.

قال إسحاق بن راهويه: يُحِبّ الله الحقَّ، أبو عبيد أعلم منـي ومن أحمد بن حنبل، ومن محمد بن إدريس الشافعي. قال: ولم يكن عنده ذاك البيان، إلاّ أنّه إذا وُضع وُضع.

حُكي أنّ أبا عبيد والشافعي تناظرا في (القُرء)، فكان الشافعي يقول: إنّه الحيض، وأبو عبيد يقول: إنّه الطهر، ثم انصرفا وقد انتحل كلٌّ منهما مذهب صاحبه، تأثّراً بما أورده من الحجج.

ولأبي عبيد بضعة وعشرون كتاباً، منها: غريب الحديث، فضائل القرآن، الناسخ والمنسوخ، غريب المصنَّف في علم اللسان، الأموال، الطهارة، الحيض، معاني القرآن، الأمثال السائرة، المقصور والممدود، غريب القرآن، و أدب القاضي، وقد طبع منها «الأموال» وهو كتاب ممتع.

قال ابن دَرَسْتويه وهو يذكر كتب أبي عبيد: وله كتب في الفقه، فانّه عمد إلى مذهب مالك والشافعي، فتقلّد أكثر ذلك، وأتى بشواهده.

توفي بمكة حاجاً سنة أربع وعشرين ومائتين، ورثاه عبد الله بن طاهر بأبيات.

١٠٦٤

القاسم بن محمد (*)

(حدود ٢٢٠ ـ ٢٧٦ هـ)

ابن القاسم بن محمد بن سيّار الأمويّ بالولاء، أبو محمد البيّاني [1] الأندلسي القرطبي.

رحل وسمع من: الحارث بن مسكين، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي طاهر السرح، وإبراهيم بن محمد الشافعي، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي إبراهيم المزني، وجماعة.

ولزم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبا إبراهيم المُزَنيّ وتفقّه بهما.

روىٰ عنه: سعيد بن عثمان الأعناقي، وأحمد بن خالد بن الحُباب، ومحمد بن عمر بن لُبابة، وابنه محمد بن القاسم، ومحمد بن عبد الملك بن أعين، وجماعة.

وكان مُحدِّثاً فقيهاً، يذهب إلى الحجّة والنظر، وترك التقليد، ويميل إلى مذهب الشافعي.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٩٧ برقم ١٠٤٧، جذوة المقتبس ٢/ ٥٢٤ برقم ٧٦٤، ترتيب المدارك ٣/ ٤٤٢، بغية الملتمس ٢/ ٥٨٧ برقم ١٢٩٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٧١ ـ ٢٨٠) ٤١٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٢٧ برقم ١٥٠، العبر ١/ ٣٩٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٨، مرآة الجنان ٢/ ١٩٠، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٤٤ برقم ٧٣، الديباج المذهّب ٢/ ١٤٣، طبقات الحفاظ ٢٨٨، شذرات الذهب ٢/ ١٧٠، ايضاح المكنون ١/ ٣٠٢، الأعلام للزركلي ٥/ ١٨١، معجم المؤلفين ٨/ ١٢٢.

١ـ نسبةً إلى (بيّانة) من مدن الأندلس. معجم البلدان: ١/ ٥١٨.

وله تحقّق بهذا المذهب، ومؤلفات في الردّ على مخالفيه، منها: كتاب «الايضاح» في الرد على المقلّدين، وكتاب في الردّ على يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن وعبد الله بن خالد والعُتبيّ، وله كتاب في خبر الواحد.

توفّي بقرطبة سنة ستٍ وسبعين ومائتين، وقيل غير ذلك.

١٠٦٥

القاسم بن يحيى (*)

(...ـ...)

ابن الحسن بن راشد الراشدي.

كان جدّه الحسن [1] بن راشد مولى بني العبّاس من رواة الحديث والفقه عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام وروى هو عن جدّه اثنين وثمانين مورداً من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقيّ، وأحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن عيسى.

---

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٩٠، رجال النجاشي ٢/ ١٨٤ برقم ٨٦٤، رجال الطوسي ٣٨٥ برقم ٢ و ٤٩٠ برقم ٦، فهرست الطوسي ١٥٣ برقم ٥٧٦، معالم العلماء ٩٢ برقم ٦٣٩، رجال ابن داود ٤٩٤ برقم ٣٩١، رجال العلامة الحلي ٢٤٨ برقم ٦، نقد الرجال ٢٧٤ برقم ٤٥، مجمع الرجال ٥/ ٥٣، جامع الرواة ٢/ ٢٢، الوجيزة ١٦١، هداية المحدثين ١٣٤، بهجة الآمال ٦/ ٨٢، تنقيح المقال (الخاتمة) ٢/ ٢٦ برقم ٩٦١٨، الذريعة ١/ ١٣ برقم ٥٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ٦٤ برقم ٩٥٦٦، قاموس الرجال ٧/ ٣٧٨.

١ـ معجم رجال الحديث: ٤/ ٣٢٢ برقم ٢٨١٢.

وصنّف كتاباً فيه آداب أمير المؤمنين ﷺ، رواه عنه أحمد بن محمد بن عيسىٰ وغيره.

روىٰ عن جدّه عن أبي بصير قال: قال أمير المؤمنين ﷺ: حنّكوا أولادكم بالتمر فكذا فعل رسول الله ﷺ بالحسن والحسين ﷺ[1].

١٠٦٦

قُتيبة بن زياد الخراساني (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٣٦ هـ)

كان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، ولي القضاء على الجانب الشرقيّ من بغداد مدّةً في أيام منصور وإبراهيم[2] ابني المهديّ العباسيّ.

له كتاب: الشروط، المحاضر والسجلات، و الوثائق والعهود.

قال طلحة بن محمد بن جعفر: ولا أعلم قتيبة بن زياد حدّث بشيء.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب الولادة والنفاس والعقيقة، الحديث ١٧٤١.

*: فهرست ابن النديم ٣٠٥، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٣، الجواهر المضيّة ١/ ٤١٣، هدية العارفين ١/ ٨٣٥، معجم المؤلفين ٨/ ١٢٧.

٢ـ ويقال له ابن شكلة، أخو هارون الرشيد، دعا إلى نفسه بالخلافة في زمن المأمون، فوليها ببغداد لمدة سنتين (٢٠٢ ـ ٢٠٤ هـ) فطلبه المأمون، فاستتر، فأهدر دمه، ثم ظفر به، فسجنه ستة أشهر، ثم عفا عنه، وتوفي سنة (٢٢٤ هـ). الأعلام: ١/ ٥٩.

١٠٦٧
قرعُوس بن العباس (*)
(... ـ ٢٢٠ هـ)

ابن قَرْعوس بن عبيد الثقفي، أبو الفضل ويقال أبو محمد الأندلسي، القرطبي، المالكي.

رحل فسمع من: سفيان الثوري، ومالك، والليث بن سعد، وابن جُريج [1]، وعبد العزيز بن أبي حازم.

روى عنه: أصبغ بن خليل، وعثمان بن أيّوب، وعبد الملك بن حبيب، وغيرهم.

وكان فقيهاً، عالماً بالمسائل على مذهب مالك وأصحابه، ولكنه لا علم له بالحديث فيما قيل.

كان يروي «الموطأ» عن مالك.

وهو ممّن اتُّهم في أمر الهيج والقيام على أُمراء الجور في وقته، فسيق فيمن سيق مُلَبَّباً، ثم خُلّي سبيله.

توفّي بالأندلس سنة عشرين ومائتين في أيام عبد الرحمان بن الحكم.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٢١ برقم ١٠٨٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٢، جذوة المقتبس ٢/ ٥٣١ برقم ٧٨٠، ترتيب المدارك ١/ ٤٩٢، بغية الملتمس ٢/ ٥٩٥ برقم ١٣١٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٥٥ برقم ٣٣١، لسان الميزان ٤/ ٤٧٣ برقم ١٤٨٥.

١ ـ قال ابن يونس: في روايته عن ابن جريج نظر. وقال علي بن حزم: من المحال أن يروي عن ابن جريج المتوفى سنة (١٥٠ هـ)، وقرعوس مات سنة (٢٢٠ هـ) ولم يطل عمر قرعوس طولاً يحتمل هذا، وكذلك وفاة سفيان سنة (١٦١ هـ).

١٠٦٨

كُنَيْـز الخادم (*)

(... ـ بعد ٢٨١ هـ)

الفقيه أبو عليّ، مولى المنتصر بالله بن المتوكل.

روى عـن: حـرملة بـن يحيى، والـربيـع المرادي، والحسـن بـن محمد الزعفراني.

روى عنه: الحسن بن حبيب الحصائري، وأبو القاسم الطَّبَراني.

وكان يقرئ الفقه بجامع دمشق على مذهب الشافعي.

رُوي عنه أنّه قال: كنت للمنتصر بالله، فلما مات خرجت إلى مصر، فكنت أجلس في حلقة ابـن عبـد الحكم، وأنـاظرهـم على مـذهب الشـافعـي، وكانـوا مالكيّين، فكنت أُقيم قيـامتهم، فلما لم يَقووا عليّ أتوا أحمد بن طولـون، وقالوا: هذا جاسوس للدولة هاهنا، فحبسني سبع سنين، ثم لما مات أُطلقت، فأعدت صلاة سبع سنين لأنّ الحبس كان قذراً.

(*): المعجم الصغير للطبراني ٣٣٢ برقم ٧٦٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٥ ٤٤ ٢، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٣٤٥ برقم ٧٥.

١٠٦٩
مالك بن علي القَطَني (*)
(... ـ ٢٦٨ هـ)

مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز [١] بن قطن القرشي الفِهْري [٢] القَطَني [٣]، أبو خالد الأندلسي القرطبي، المالكي.

روىٰ عن: يحيى بن يحيىٰ الليثي، والقعنبي، وأصبغ بن الفرج، وحاتم بن سليمان، وزُونان بن الحسن.

روىٰ عنه: محمد بن عمر بن لُبابة، ومحمد بن عبد الملك بن أعين [٤]، ومحمد ابن محمد الصدفي.

وكان فقيهاً، محدِّثاً، زاهداً، وكان ابن لُبابة يذكر فضله ويقدّمه على جميع من رأى من أهل العلم في الاجتهاد والعبادة.

قال ابن عبد البرّ: كان متوسط الفقه.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٢٧ برقم ١٠٩١، جذوة المقتبس ٢/ ٥٥٢ برقم ٨٠٥، ترتيب المدارك ٣/ ١٤٨، بغية الملتمس ٢/ ٦١٧ برقم ١٣٥٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠) ١٨١ برقم ١٦٦، لسان الميزان ٥/ ٥، معجم المؤلفين ٨/ ١٦٩.

١ـ وقيل: عبد الملك بدل عبد العزيز.
٢ـ نسبةً إلى جدّه (فهر).
٣ـ نسبةً إلى جدّه (قطن).
٤ـ وقيل: أيمن بدل أعين.

جرحه ابن وضاح، وغيره.

صنَّف مختصراً في الفقه على مذهب مالك.

توفّي بالأندلس سنة ثمان وستين ومائتين بعد أن كفَّ بصره.

١٠٧٠
مُحسِّن بن أحمد (*)
(...ـ...)

القيسي بالولاء، من موالي قيس عيلان [1]، يُكنّى أبا أحمد.

عُدَّ من أصحاب الإمامين موسى الكاظم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام، وقال النجاشي: روى عن الرضا عليه السلام.

روى عن: أبان بن عثمان الأحمر، وعبد الله بن بكير، ويونس بن يعقوب، ومحمد بن الحباب الجلاب، ومحمد بن حمّاد.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم القمي، وأحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد

---

*: رجال البرقي ٥١، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٥ برقم ١١٣٤، رجال الطوسي ٣٩٣ برقم ٨٣، فهرست الطوسي ١٩٧ برقم ٧٥٣، رجال ابن داود ٢٨٤ برقم ١٢٣٩، ايضاح الاشتباه ٣٠٢ برقم ٧١١، نقد الرجال ٢٨١، مجمع الرجال ٥/ ٩٦، جامع الرواة ٢/ ٤١، تنقيح المقال ٢/ ٥٤ برقم ١٠١٩٠، الذريعة ٦/ ٣٦٠ برقم ٢١٩٤، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٩٢ برقم ٩٨٨٤ و ٩٨٨٥ و ٩٨٨٦، قاموس الرجال ٧/ ٤٨٥.

١ـ ووصفه الشيخ الطوسي عند عدّه في أصحاب الرضا عليه السلام بأنه: بَجَلي.

البرقي، وأحمد بن حمزة القمّي، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن علي القرشي، والحسن بن محمد بن سماعة، وسهل بن زياد الآدمي، وغيرهم.

وقع في إسناد عدّة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثمانية وأربعين مورداً.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محسن بن أحمد عن فضل أبي العبّاس قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أبوين وأختين لأب وأمّ هل يحجبان الأمّ عن الثلث؟ قال: لا، قلت: فثلاث؟ قال: لا، قلت: فأربع؟ قال: نعم [1].

١٠٧١

محمد ابن الموّاز (*)

(١٨٠ ـ ٢٦٩، ٢٨١ هـ)

محمد بن إبراهيم بن زياد، الفقيه المالكي، أبو عبد الله الاسكندراني، يُعرف

١ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب ميراث الوالدين مع الإخوة والأخوات، الحديث ١٠١٦.

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٤، ترتيب المدارك ٣/ ٧٢، مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٣٣٠ برقم ٢٨٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٢٥٠ برقم ٤٠٦، العبر ١/ ٤٠٤، سير أعلام النبلاء١٣/ ٦ برقم ٢، دول الإسلام ١/ ١٢٤، الوافي بالوفيات ١/ ٣٣٥ برقم ٢٠٩، مرآة الجنان ٢/ ١٩٤، البداية والنهاية ١١/ ٧٦، الديباج المذهّب ٢/ ١٦٦، شذرات الذهب ٢/ ١٧٧، شجرة النور الزكية ١/ ٦٨ برقم ٧٢، الأعلام للزركلي ٥/ ٢٩٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٠.

بابن المَوّاز .

ولد سنة ثمانين ومائة.

وتفقّه بعبد الملك بن الماجشون، وابن عبد الحكم، وأعتمد على أصبغ بن الفرج.

وروىٰ عن: أبي زيد بن أبي الغمر، والحارث بن مسكين، ونعيم بن حماد، ويحيى بن بكير.

روىٰ عنه: ابنه بكر بن محمد، والقاضي أبو الحسن الاسكندراني، وغيرهما.

وكان فقيهاً، حافظاً، مفتياً، صحب أحمد بن طولون إلى دمشق سنة (٢٦٩ هـ) ثم تزهّد، وانزوى ببعض الحصون الشامية حتى أدركه أجله.

صنّف كتاباً كبيراً في الفقه المالكي، رواه عنه علي بن عبد الله بن أبي مطر، وابن مبشر.

وقد رجّح أبو الحسن القابسي ـ وهو من كبار المالكية ـ كتاب ابن المَوّاز على سائر الأمّهات.

توفّي سنة تسع وستين، وقيل إحدى وثمانين ومائتين.

١٠٧٢

محمد بن إبراهيم بن سعيد (*)

(١٠٤ ـ ٢٩١ هـ)

ابن عبد الرحمان العَبْديّ، أبو عبد الله البُوشَنْجي (١)، الشافعي (٢)، وقيل المالكيّ.

ولد سنة أربع ومائة.

وارتحل إلى مصر وبغداد والحجاز والكوفة والبصرة والشام، فسمع من: يحيى ابن عبد الله بن بكير، وإسماعيل بن أبي أويس، ومسدَّد بن مسرهد، وعلي بن الجعد، ويوسف بن عدي، وأبي الربيع الزهراني، وآخرين.

---

*: الجرح والتعديل ٧/ ١٨٧، الاكمال لابن ماكولا ١/ ٤٢٤، طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٤ برقم ٣٧٥، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٢٩ برقم ١٩٨٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٤، تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٠٨ برقم ٥٠٢٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٣٥ برقم ٣٥٣، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٨١ برقم ٣٠٣، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٥٧، دول الإسلام ١/ ١٢٩، العبر ١/ ٤٢١، الوافي بالوفيات ١/ ٣٤٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٨٩ برقم ٥٢، النجوم الزاهرة ٣/ ١٣٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٨١، تهذيب التهذيب ٩/ ٨ برقم ١٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٠ برقم ٦، طبقات الحفاظ ٢٩١ برقم ٦٥٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٣، شذرات الذهب ٢/ ٢٠٥، الأعلام للزركلي ٥/ ٢٩٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٢.

١ـ بُوشَنج: بلدة على سبعة فراسخ من هراة، وبعضهم يقول (بوسَنْج) بسين مهملة.

٢ـ قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: هو من كبار الشافعية، وزعم الذهبي أنّه كان مالكياً، ثم استدل على أنّه كان شافعياً بما أنشده المترجم في الشافعي:

ومن شعب الايمان حبّ ابن شافع ... وفرض أكيد حبّه لا تطوّع
وإني حياتي شافعي، فإن أمت ... فتوصيتي بعدي بأن تتشفّعوا

رویٰ عنه: أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو العباس الدَّغولي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ويحيى بن محمد العنبري، وجماعة.

وكان فقيهاً، محدِّثاً، فصيح اللسان، وكان مقامه بنيسابور على اللّيثية، فلما انقضت أيامهم خرج إلى بخارىٰ، فأقام بها برهة، ثم التمس من أميرها إسماعيل ابن أحمد أن يكتب أرزاقه بنيسابور.

قال ابن حجر العسقلاني: وكان هذا البوشنجي ذا جلالة عظيمة بنيسابور وكان فيه بأو مفرط.

سأله أبو علي الثقفي عن مسألة فأجاب فيها بجواب، فقال له أبو علي: يا أبا عبد الله كأنّك تقول في هذه المسألة بقول أبي عبيد، فقال: يا هذا لم يبلغ بنا من التواضع إلى أن نقول بقول أبي عبيد.

قال البوشنجي: من أراد العلم والفقه بغير أدب فقد اقتحم على أن يكذب على الله ورسوله.

توفّي بنيسابور في غرّة محرّم سنة إحدى وتسعين ومائتين، وقيل: سنة تسعين.

١٠٧٣
ابن عبدوس (*)
(٢٠٢ ـ ٢٦٠ هـ)

محمد بن إبراهيم بن عبدوس القرشي بالولاء، أبو عبد الله المغربي.

ولد سنة اثنتين ومائتين.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٨، ترتيب المدارك ٣/ ١١٩، تاريخ الإسلام (سنة ٢٧١ ـ ٢٨٠) ٤٢٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٦٣، الوافي بالوفيات ١/ ٣٤٢، الديباج المذهب ٢/ ١٧٤، الأعلام للزركلي ٥/ ٢٩٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٩.

سمع من: سحنون، وموسى بن معاوية.

وكان فقيهاً، زاهداً، حريصاً على طلب العلم، وهو أحد المحمّدين الأربعة الذّين اجتمعوا في عصر واحد، والذين قيل في حقّهم: لا مثيل لهم في معرفة مذهب مالك.

ألّف كتاباً سمّاه «المجموعة» على مذهب مالك وأصحابه، وقد أعجلته المنيةُ قبل إتمامه.

وله أيضاً كتاب «التفاسير»، وأربعةُ أجزاء في شرح مسائل من المدوّنة.

قال لقمان: بلغ ابن عبدوس، أنّ محمد بن سحنون قال يوماً: يتكلمون في الفقه، ولعل أحدهم لو سئل عن اسم أبي هريرة ما عرفه. فكان ابن عبدوس ربّما قال للرجل من أصحابه: إفهم هذه المسألة، فإنّها أنفع لك من اسم أبي هريرة.

توفّي ابن عبدوس سنة ستين، وقيل: إحدى وستين ومائتين.

١٠٧٤
محمد بن أحمد الجاموراني (*)
(... ـ ...)

أبو عبد الله الرازي.

أخذ عن: الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني، وسليمان الجعفري، وأحمد

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٣٨ برقم ١٢٣٩، رجال الطوسي ٥١٩ برقم ١٢ و ٥٢٠ برقم ٢٨، فهرست الطوسي ٢١٧ برقم ٨٤٧، معالم العلماء ١٣٤ برقم ٩٠٨، رجال ابن داود ٥٦٨ برقم ١٩، نقد الرجال ٢٨٦ برقم ٦٩ و ٣٩٢، مجمع الرجال ٥/ ١٢٧ و ٧/ ٦٢، جامع الرواة ٢/ ٥٩ و ٣٩٩، الوجيزة ١٦٢، هداية المحدثين٢٨٩، بهجة الآمال ٦/ ٢٤٠، تنقيح المقال ٢/ ٦٦ برقم ١٠٣٠٣، معجم رجال الحديث ١٥/ ٥١ برقم ١٠١٦٠ و ٢١/ ٢٢٤ برقم ١٤٤٨١ و ١٤٤٩٥ و ٢٣/ ٦٧ برقم ١٥٢٣٦ و ١٥٢٣٧، قاموس الرجال ٨/ ١٤.

ابن محمد بن أبي نصر البزنطي (المتوفى ٢٢١ هـ)، وإسماعيل بن مهران، وعبد الله ابن أحمد بن محمد بن خشنام الأصبهاني.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وسهل بن زياد الآدمي، ومحمد ابن علي بن محبوب، وسعد بن عبد الله، ومحمد بن أحمد بن يحيى الأشعري.

وقد وقع في اسناد ثلاثة وأربعين مورداً [1] من الروايات عن أئمة أهل بيت الرسول الأكرم ﷺ.

وصنّف كتاباً في الحديث، رواه عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

روى أبو عبد الله الرازي بالإسناد إلى أبي عبد الله عليه السلام، وقد سُئِل عن الرجل يكون عنده المال لأيتام فلا يعطيهم حتى يهلكوا فيأتيه وارثهم ووكيلهم فيصالحه على أن يأخذ بعضاً ويدع بعضاً ويبرؤه ممّا كان أيبرأ منه؟ قال: نعم [2].

١٠٧٥

محمد بن أحمد القُرشي (*)

(... ـ ٢٥٥ هـ)

محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله القرشي الجُمَحيّ، أبو يونس المدنيّ.

١ـ وقع بعنوان (أبي عبد الله الرازي) في إسناد عشرين مورداً، وبعنوان (الجاموراني) في إسناد أربعة عشر مورداً، وبعنوان (أبي عبد الله الجاموراني) في إسناد ثمانية موارد، وبعنوان (الجاموراني الرازي) في إسناد مورد واحد.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب الديون وأحكامها، الحديث ٤١٧.

*: الجرح والتعديل ٧/ ١٨٣ برقم ١٠٤٠، الثقات لابن حبان ٩/ ١٥٤، تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٥٣ برقم ٥٠٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٢٣٦ برقم ٣٩٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١١٨ برقم ٥٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ برقم ٢٩.

أخذ عن أصحاب مالك.

سمع من: إسماعيل بن أبي أويس، وإسحاق الفَرويّ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي مصعب، وبشر بن عُبَيس العطّار، وجماعة.

روى عنه: زكريا بن يحيى الساجي، وأبو العبّاس السرّاج، وأبو عَوانة الإسفراييني، ومحمد بن إبراهيم الدَّبِيليّ، وابن أبي حاتم، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، وكان يفتي أهل المدينة بعد أبي مصعب الزُّهري.

توفّي سنة خمس وخمسين ومائتين، وقيل قبل الستين أو بعدها.

١٠٧٦

محمد بن أحمد بن جعفر (*)

(... ـ كان حياً ٢٦٠ هـ)

أبو جعفر القمّي، العطّار.

أدرك الإمام أبا الحسن الهادي عليه السلام، وتوكّل للإمام أبي محمد العسكري عليه السلام.

ثم كان من خُلّص أصحاب الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وأقربهم إليه، فقد روى الكشي ما يدل على أنّه لم يكن له ثالث في القرب من الإمام عليه السلام.

(*): رجال الكشي ٤٤٩ برقم ٤١٢ (ذيل ترجمة أحمد بن إبراهيم أبو حامد المراغي)، رجال الطوسي ٤٣٦ برقم ١٧، رجال ابن داود ٢٩١ برقم ١٢٦٤، رجال العلامة الحلي ١٤٣ برقم ٢٨، نقد الرجال ٢٨٦، مجمع الرجال ٥/ ١٢٧، جامع الرواة ٢/ ٥٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٢ برقم ٩٦٥، الوجيزة ١٦٢، بهجة الآمال ٦/ ٢٤١، تنقيح المقال ٢/ ٦٧ برقم ١٠٣٠٤، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣١٨ برقم ١٠٠٨٠، قاموس الرجال ٨/ ١٤.

١٠٧٧

محمد بن أحمد (*)

(... ـ ٢٦٤ هـ)

ابن حفص بن الزِّبرقان العجلي بالولاء، أبو عبد الله البخاري، الحنفي.

تفقّه بوالده أبي حفص.

وارتحل فسمع من: أبي الوليد الطيالسي، والحُميدي، وأبي نُعيم عارم، وآخرين.

روى عنه: أبو عصمة أحمد بن محمد اليشكري، وعبدان بن يوسف، وغيرهما.

وكان فقيهاً، مفتياً، وإليه انتهت رئاسة المذهب ببخارىٰ.

صنّف كتاب «الأهواء والاختلاف».

وكان يفتي بتحريم النبيذ المُسْكِر.

توفّـي سنة أربع وستين ومائتين.

(*): سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٥٣، الجواهر المضية ٢/ ١٠.

١٠٧٨

حمدان القلانسي (*)

(... ـ كان حيّاً في حدود ٢٥٠ هـ)

محمد بن أحمد بن خاقان النهديّ، أبو جعفر الكوفيّ القلانسي، الملقّب بـ (حمدان).

روىٰ عن: علي بن محمد الحضيني، وإسحاق بن بنان، وأيّوب بن نوح بن درّاج، وعلي بن راشد، ومحمد بن الوليد، ومعاوية بن حُكيم، وأحمد بن الفضل، وعلي بن الحسين بن عمرو، ومحمد بن عبد الله، وإسماعيل بن مهران، ويعقوب بن يزيد، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بن يحيى، وأحمد بن محمد العاصمي، والحسين بن محمد، وعلي بن محمد، وآخرون.

وكان فقيهاً، خيّراً، ثقةً، تزوّد من علوم مدرسة أهل البيت عليهم السلام (1).

---

*: رجال الكشي ٤٤٥ برقم ١٠٤٠، رجال النجاشي ٢/ ٢٣١ برقم ٩١٥، رجال ابن داود ٢٩٢ برقم ١٢٦٧ و ٤٩٧، التحرير الطاوسي ٢٥٦ برقم ٣٨٣، رجال العلامة الحلي ١٥٢ برقم ٧٣، ايضاح الاشتباه ٢٧٤ برقم ٦٠٣، نقد الرجال ٢٨٧ برقم ٧٦، مجمع الرجال ٥/ ١٣٣ و ١٤٢، نضد الايضاح ٢٦٩، جامع الرواة ٢/ ٦٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٣ برقم ٩٦٨، الوجيزة ١٦٢، هداية المحدثين ٢٢٥، بهجة الآمال ٦/ ٢٥١، تنقيح المقال ٢/ ٧٠ برقم ١٠٣١٢، الذريعة ٢٣/ ٢٣١ برقم ٨٧٦٩ و ٢٤/ ٣٣٧ برقم ١٧٨٧، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣٢٩ برقم ١٠٠٩٢ و ١٠٠٩٣ و ١٥/ ٥٧٠ برقم ١٠١٧٣ و ١٠١٧٥ و ١٠١٨٣، قاموس الرجال ٨/ ١٩.

١ ـ وعدّه ابن داود من أصحاب الإجماع، ونسخ الكشي خالية عنه، ولذا استغرب السيد الخوئي ذلك لأنّ الكشي لم يذكر أحداً ممّن تأخّر عن الرضا عليه السلام، وقد ذُكرت عدّة تأويلات لذلك. راجع كلّيات في علم الرجال للاستاذ السبحاني: ص ١٧٥.

ووقع في اسناد جملةٍ من الروايات عنهم عليهم السلام تبلغ واحداً وخمسين مورداً[١].

له كتاب: المواقيت في الصلاة، وكتاب فضل الكوفة، وكتاب النوادر، يرويها أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عنه.

روى الكليني بسنده عن محمد بن أحمد القلانسي، عن أحمد بن الفضل عن عبد الله بن جبلة، عن فزارة، عن أنس أو هيثم بن البراء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: اللّص يدخل عليّ في بيتي يريد نفسي ومالي فقال: فاقتله فأُشهد الله ومن سمع أن دَمَهُ في عنقي قال: قلتُ: أصلحك الله فأين علامة هذا الأمر؟ فقال: أترى بالصبح من خفاء ... الحديث[٢].

١٠٧٩

محمد الهَروي (*)

(...ـ٢٩٢هـ)

محمد بن أحمد بن سليمان، أبو العباس الهَروي.

كان فقيهاً، محدِّثاً، صاحب تصانيف كثيرة.

رحل إلى الشام و العراق، وحدّث عن أبي حفص الفلاّس، و طبقته.

توفّي سنة اثنتين و تسعين و مائتين.

١ـ وقع بعنوان (حمدان القلانسي) في اسناد خمسة عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن أحمد القلانسي) في اسناد روايتين، وبعنوان (محمد بن أحمد النهدي) في اسناد ثلاثة وثلاثين مورداً، وبعنوان (محمد بن أحمد الكوفي) في اسناد رواية واحدة.

٢ـ الكافي: ٧، كتاب الديات ٤، باب قتل اللص ١٨، الحديث ٥.

*: طبقات المحدثين باصبهان٣/ ١٦٧ برقم ٤٢٠، ذكر أخبار اصبهان٢/ ٢١٩، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٤٣ برقم ٣٦٢، العبر ١/ ٤٢٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٢١، شذرات الذهب ٢/ ٢١٣، معجم المؤلفين٨/ ٢٦٦.

١٠٨٠
العُتْبي (*)
(...ـ٢٥٥، ٢٥٤هـ)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز (١) العتبي الاموي، أبو عبد الله القرطبي، المالكي.

سمع من: يحيى بن يحيى الليثي، وأصبغ بن الفرج، و سحنون بن سعيد، وسعيد بن حسّان، و غيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن عمر بن لُبابة، وأبو صالح، و سعيد بن معاذ، و الاعناقي، و طبقتهم.

وكان فقيهاً، حافظاً للمسائل جامعاً لها. له تصنيفٌ في الفقه يُعرف بـ «المستخرجة» عن مالك، و يعرف بـ«العُتْبية» أيضاً، جمعها وأكثر فيها من الروايات المطروحة، و المسائل الشاذة.

قال ابن وضّاح: إنّ المستخرجة فيها خطأ كثير.

مات سنة خمس أو أربع و خمسين و مائتين.

---

*: تاريخ علماء الأندلس٢/ ٦٣٤، جذوة المقتبس١/ ٧٤ برقم ٥، ترتيب المدارك٣/ ١٤٤، بغية الملتمس١/ ٧٠ برقم ٩، الأنساب للسمعاني٤/ ١٤٩، اللباب٢/ ٣٢٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ـ٢٦٠)٢٣٤ برقم ٣٩٣، سير اعلام النبلاء١٢/ ٣٣٥، العبر١/ ٣٦٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠، شذرات الذهب٢/ ١٢٩، نفح الطيب٢/ ٢١٥، شجرة النور الزكية١/ ٧٥ برقم ١١٠، الاعلام ٥/ ٣٠٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٧٦.

١ـ ابن عُتبة بن حميد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب، و قيل: هو مولىٰ لآل عتبة بن أبي سفيان، و قيل غير ذلك في نسبه.

١٠٨١

ابن خانبة (*)

(... ـ ...)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبة، أبو جعفر الكرخي.

كان أبوه من مصنّفي الكتب وله مكاتبة إلى الإمام الرضا عليه السلام ، وهم بيتٌ كبيرٌ من بيوت الشيعة.

وكان محمد محدِّثاً، ثقةً، سليماً.

صنّف كتاب التأديب يوم وليلة [1]، وكتاب الزكاة، وكتاب الحج، وكتاب الجوهر.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٣٩ برقم ٩٣٦، رجال ابن داود ٢٩٣ برقم ١٢٧٠، نقد الرجال ٢٨٨، مجمع الرجال ٥/ ١٣٨، جامع الرواة ٢/ ٦٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٤ برقم ٩٧٢، هداية المحدثين ٢٢٦، بهجة الآمال ٦/ ٢٦٠، تنقيح المقال ٢/ ٧٢ برقم ١٣٠٢٧، الذريعة ٣/ ٢١١ برقم ٧٧٧، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٠ برقم ١٠١١٦ و ٢/ ١٤٠ برقم ٦٤٤ و ٦٤٨ (ذيل ترجمة الأب)، قاموس الرجال ٨/ ٢٦.

١ـ وقد ذُكر أنّ هذا الكتاب لأبيه، وقال السيد الخوئي أنّ لكل واحد منهما كتاباً يُسمّى بهذا الاسم.

١٠٨٢

محمد بن أحمد بن علي (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٣٠٠ هـ)

ابن الصلت، أبو علي القمّي، الآبي [١].

روى عن عمّ أبيه [٢] عبد الله بن الصلت أبي طالب القمّيّ، وعن الحسين بن يزيد ما يبلغ ستة وعشرين مورداً [٣] من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، في الفقه والحديث.

روى عنه الفقيهان الجليلان: عليّ بن الحسين بن بابويه، ومحمد بن يعقوب الكلينيّ.

قال الشيخ الصدوق [٤]: وكان أبي يروي عنه، ويصف عِلْمه وعَمَله

---

*: مجمع الرجال ٥/ ١٣٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٤ برقم ٩٧٣، بهجة الآمال ٦/ ٢٦٢، تنقيح المقال ٢/ ٧٣ برقم ١٠٣٣٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٤٢، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٣ برقم ١٠١٢٠ و ١٥ برقم ١٠١٢٤ و ١٥/ ٥٨ برقم ١٠١٧٤ و ١٤/ ٣٣٦ برقم ١٠١٠٦ و ١٠١٠٧، قاموس الرجال ٨/ ٢٩ و ٣١.

١ـ هذه النسبة إلى (آبة) وهي قرية من قرى أصبهان، وقيل من قرى ساوة. اللباب: ١/ ١٨.

٢ـ وقد يقال (عمّه) تجوّزاً.

٣ـ ستة عشر مورداً بعنوان (محمد بن أحمد بن علي)، وأربعة بعنوان (محمد بن أحمد بن علي بن الصلت)، وموردين بعنوان (محمد بن أحمد بن الصلت، ومحمد بن أحمد القمّي)، وأربعة موارد بصورة مشتركة بعنوان (محمد بن أحمد)، وميّزناه بالراوي والمروي عنه. راجع معجم رجال الحديث: ١٤/ ٣٠٠ رقم ١٠٠٤٦، وتفصيل طبقات رواة نفس الجزء: ص ٤٤٢.

٤ـ هو محمد بن علي بن الحسين بن بابويه المتوفّى ٣٨١ هـ.

وزهده وفضله وعبادته.

ولمحمد بن أحمد المذكور مكاتبة مع الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)[1]، وفيها دلالة على قرب منزلته وحسن محلّه من الإمام ﷺ.

١٠٨٣

محمد بن أحمد بن محمد (*)

(...ـ ٢٦٦ هـ)

ابن رجاء البجليّ، أبو جعفر الكوفيّ، يسكن طاقات عرينه.

صنّف كتاب النوادر وكتاب الطبّ.

وذكر الشيخ الطوسي أنّ حُميد بن زياد روى عنه كتباً كثيرة من الأصول.

توفّي في ذي الحجّة سنة ست وستين ومائتين في طريق مكة، وهو راجع، ودفن بذات عرق.

١ـ انظر رجال الكشي: ص ٤٦٦ رقم ٤٣٤، و ٤٣٥ ترجمة أحمد بن إسحاق القمّي.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٣٣ برقم ٩٢١، رجال الطوسي ٤٩٩ برقم ٥٢، رجال ابن داود ٢٩٦ برقم ١٢٨٠، نقد الرجال ٢٨٩ برقم ٩٢، مجمع الرجال ٥/ ١٣٥، جامع الرواة ٢/ ٦١، هداية المحدثين ٢٢٦، تنقيح المقال (الخاتمة) ٢/ ٧١ برقم ١٠٣١٥، الذريعة ٢٤/ ٣٣٨ برقم ١٧٨٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣٣٤، قاموس الرجال ٨/ ٢١.

١٠٨٤
محمد بن أحمد بن نصر (*)
(٢٠١ـ٢٩٥ هـ)

الفقيه الشافعي، أبو جعفر الترمذيّ.

ولد سنة إحدى ومائتين.

وارتحل، وسكن بغداد، وسمع يحيى بن بُكير، وعبيد الله القواريري، وآخرين.

وتفقّه بأصحاب الشافعي.

حدّث عنه: عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، وأبو القاسم الطبراني، وعدّة.

وكان شيخ الشافعية بالعراق في وقته، وله وجه في المذهب.

صنّف كتاباً سماه «كتاب اختلاف أهل الصلاة» في الأُصول.

توفّي سنة خمس وتسعين ومائتين.

ونُقل أنّه اختلَطَ بأَخَرة.

---

*: تاريخ بغداد ١/ ٣٦٥ برقم ٣٠٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٥، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٧٧ برقم ٢٠٢٢، الكامل في التاريخ ٨/ ١٣، وفيات الأعيان ٤/ ١٩٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٤٤ برقم ٣٦٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٥، العبر ١/ ٤٢٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٩، دول الإسلام ١/ ١٣١، الوافي بالوفيات ٢/ ٧٠ برقم ٣٧٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٤، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٨٧، لسان الميزان ٥/ ٤٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٠.

١٠٨٥
محمد بن أحمد بن يحيى (*)
(... ـ حدود ٢٨٠ هـ)

ابن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعريّ، أبو جعفر القمّي، صاحب «نوادر الحكمة» وهو كتاب حسن كبير يشتمل على أبواب كثيرة، يعرفه القمّيون بـ «دبّة شبيب» [1].

روى أبو جعفر عن: أحمد بن محمد بن أبي نصر، وإبراهيم بن مهزيار، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأيوب بن نوح، والحسن بن الحسين اللؤلؤي، والحسن بن موسى الخشّاب، والسندي بن ربيع، وسهل بن زياد الآدمي، وعلي بن الريّان، وعمران بن موسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن عيسى ابن عبيد، ومحمد بن الوليد، ومعاوية بن حكيم، وموسى بن القاسم البجلي، وهارون بن مسلم، ويعقوب بن يزيد، والهيثم بن أبي مسروق النهديّ، وخلق كثير.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٤٢ برقم ٩٤٠، فهرست الطوسي ١٧٠ برقم ٦٢٣، معالم العلماء ١٠٣ برقم ٦٨٦، رجال ابن داود ٢٩٧ برقم ١٢٨٤، رجال العلامة الحلي ١٤٩، نقد الرجال ٢٩٥ برقم ١٠٣، مجمع الرجال ٥/ ١٤٣، نضد الايضاح ٢٧٣، جامع الرواة ٢/ ٦٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٥ برقم ٩٨٢، هداية المحدثين ٢٢٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٥٥، بهجة الآمال ٦/ ٢٦٦، هدية العارفين ٢/ ٢٠، ايضاح المكنون ٢/ ٦٨٠، الذريعة ٢٤/ ٣٤٦ برقم ١٨٥٧، معجم رجال الحديث ١٥/ ٤٤ برقم ١٠١٥٦، قاموس الرجال ٨/ ٣٩، معجم المؤلفين ٩/ ٢٨.

١ـ وشبيب هذا قاميّ كان بقم له دبّة ذات بيوت يعطي منها ما يطلب منه من دهن، فشبهوا هذا الكتاب بذلك.

رویٰ عنه: أحمد بـن إدريس، وأحمد بـن جعفر المؤدب، وسعـد بن عبـد الله الأشعريّ، وعلي بن الحسن، ومحمد بن يحيى العطّار.

وكان محدّثاً، فقيهاً، مشاركاً في علوم مختلفـة، جليل القدر، كثير الرواية، ثقةً في حديثه.

وقع المترجـم في اسناد كثير من الروايـات عن أئمّة أهـل البيت ﷺ ، تبلغ ألفاً وثلاثمائة وثمانية عشر مورداً في الكتب الأربعة [1].

وصنّف كتبـاً منها: نـوادر الحكمة، الملاحـم، الطب، مقتـل الحسين ﷺ ، الإمامة، والمزار، يرويها عنه محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس.

وكتاب نوادر الحكمة يشتمل على كتب عديدة: التوحيد، الوضوء، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج، النكـاح، الطلاق، الأنبياء، مناقب الرجـال، فضل العرب، فضل العربية والعجمية، الوصايـا والصدقة، الهبة، السكنى، الأوقات، الفرائض، الأيمان والنذور والكفـارات، العتق والتـدبير والولاء والمكـاتب وأمّهـات الأولاد، الحدود والدّيات، الشهادات، القضايا والأحكام.

١٠٨٦
محمد بن أحمد (*)
(...ـ٢٨٥هـ)

أبو رجاء الجوزَجاني، النيسابوري، الحنفي.

حدّث عن: حوثرة المِنقَري، و إسحاق الشهيد، وأبي سعيد الأشج.

١ـ انظر معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٦.

*: تاريخ الإسلام (٢٨١ـ٢٩٠) ٢٤٩، الجواهر المضية٢/ ٢٩.

وتفقّه على أبي سليمان الجوزجاني [١].

روى عنه: أبو عمر الحِيري، و مؤمّل بن الحسن، وجماعة.

وقد ولي القضاء بنيسابور لعمرو بن الليث الصفار [٢].

توفّي بجوزجان سنة خمس و ثمانين و مائتين [٣].

١٠٨٧

الشافعي (*)

(١٥٠ ـ ٢٠٤ هـ)

محمد بـن إدريس بـن العبّاس بـن عثمان بن شـافع، أبـو عبد الله القـرَشي

١ـ صاحب محمد بن الحسن الشيباني.

٢ـ ثاني أُمراء الدولـة الصفارية. ولي خراسـان و اصبهان وسجستان و السند وكـرمان بعد وفـاة أخيه يعقوب سنـة ٢٦٥هـ فأقـرّه المعتمد، ثمّ عـزله سنة ٢٧١هـ فـامتنع، فسيّر إليه جيشـاً فانهزم إلى كرمـان، ثمّ رضي عنه سنـة ٢٧٦هـ فولاه شرطـة بغداد. وولاه المعتضـد خراسان، و أضـاف إليه الريّ. سجن ببغداد إلى أن توفّي سنة ٢٨٩هـ. الأعلام٥/ ٨٤.

٣ـ و قيل انّ للمترجم بنتٌ عمّرت بعده فعاشت أكثر مـن مائة سنة، و كانت تحسـن العربية والكتابة، وسمعت ابن أبي يحيى البزّار، و ماتت سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة.

*: العلل ومعرفة الرجال ١/ برقم ١٠٥٣ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ و ١٠٨١، التاريخ الكبير ١/ ٤٣ برقم ٧٣، المعرفة والتـاريخ ١/ ٢١٣ و ٣/ ١٣٨، الكنـى والأسماء للـدولابي ٢/ ٥٩، الجرح والتعديـل ٧/ ٢٠١ برقم ١١٣٠، ثقات ابـن حبّان ٩/ ٣٠، فهرست ابن النديـم ٣٠٨، حلية الأولياء ٩/ ٦٣ برقـم ٤٥١، تاريـخ بغداد ٢/ ٥٦ بـرقم ٤٥٤، طبقـات الفقهاء للشـيرازي ٧١، طبقـات الحنابلـة ١/ ٢٨٠ برقم ٣٨٩، ترتيب المدارك ٢/ ٣٨٢ ـ ٣٩٦، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٧٨، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ١٣٤ برقـم ١١٢٥، صفة الصفوة ٢/ ٢٤٨ بـرقم ٢٢٠، معجـم الأدباء ١٧/ ٢٨١، الكامل في التـاريخ ٦/ ٣٥٩، اللباب ٢/ ١٧٥، تهذيـب الأسماء واللغـات ١/ ٤٤، وفيات الأعيان ٤/ ١٦٣، تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٥٥، تاريخ الإسـلام (سنـة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٣٠٤ برقم ٣٢٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥ برقم ١، تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦١، العبر ١/ ٢٦٩، دول الإسلام١/ ٩٢، الوافي بالـوفيات ٢/ ١٧١ بـرقم ٥٣٢، مـرآة الجنان ٢/ ١٣، طبقـات الشـافعيـة الكبرى الجزء الأوّل، ←

المطّلبي الشافعي، الغَزّي ثم المكّي، إمام المذهب الشافعي.

ولد بغَزّة من فلسطين وقيل بعسقلان، وقيل باليمن، سنة خمسين ومائة، ثم حُمل إلى مكة، وهو ابن سنتين، فنشأ بها، وحفظ القرآن الكريم، ثم خرج إلى البادية فلازم هذيلاً، فتعلّم كلامها، وحفظ الأشعار، ثم طلب الفقه والحديث، فأخذ عن مسلم بن خالد الزنجيّ بمكة، ورحل إلى المدينة، ولازم مالك بن أنس، وأخذ عنه، وكان مالك يرعاه ويقوم بشؤونه، فلما توفي مالك، ذهب إلى اليمن مع واليها ـ وقد اتفق أن قدم المدينة يومئذ ـ فاستعمله في أعمال كثيرة، فبقي في العمل خمس سنوات، وزار بغداد مرتين وحدّث بها، ثم خرج إلى مصر، فأقام بها إلى حين وفاته.

سمع من: مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز الدراوردي، وعمّه محمد بن علي بن شافع، وسعيد بن سالم القداح، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي فديك، وعبد العزيز الماجشون، ومحمد بن الحسن الشيباني[1]، وإسماعيل بن علية، وإبراهيم بن أبي يحيى فأكثر، ومسلم بن خالد الزنجي، وغيرهم.

روى عنه: سليمان بن داود الهاشمي، وأحمد بن حنبل، وأبو ثور إبراهيم بن

البداية والنهاية ١٠/ ٢٥١، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥ برقم ٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ برقم ٣١، طبقات الحفاظ ١٥٧، طبقات المفسّرين للداودي ٢/ ١٠٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١١ و ٢٤٥، شذرات الذهب ٢/ ٩، روضات الجنات ٧/ ٢٥٧ برقم ٦٤٣، الكنى والألقاب للمحدّث القمي ٢/ ٣٤٨، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٦، تاريخ المذاهب الإسلامية ٤٠٧، الشافعي حياته وعصره ... آراؤه وفقهه لأبو زهرة، معجم المؤلفين ٩/ ٣٢، تاريخ التراث العربي المجلّد الأوّل من الجزء الثالث ١٧٩.

١ـ وكان محمد بن الحسن قد أعطاه خمسين ديناراً، وقبلها خمسين درهماً، وقال له: إنّ اشتهيت العلم فالزم. قال أبو عبيد: سمعت الشافعي يقول: كتبتُ عن محمد وقر بعير.

خالد، والحسين بن علي الكرابيسي، وأبو يحيى محمد بن سعيد العطّار، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وبحر بن نصر الخولاني، وعلي بن معبد الرقيّ، وإسحاق بن راهويه، والربيع بن سليمان الجيزي، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، مناظِراً، عارفاً باللغة والشعر وكلام العرب.

وكان يكره الكلام بعد أن ناظر حفص الفرد، ويقول: ما شيءٌ أبغض إليّ من الكلام وأهله. بل كان يرى ـ كما نُقل عن كتابه الوصايا ـ أنّه إذا أوصى رجلٌ بكُتُبِهِ من العلم لآخرٍ، وكان فيها كتب كلام، لم تدخل في الوصيّة لأنّه ليس علماً.

قال إسحاق بن راهويه: ما تكلّم أحدٌ بالرأي ـ وذكر الثوري، والأوزاعي، ومالكاً، وأبا حنيفة ـ إلاّ والشافعي أكثر اتّباعاً منه وأقلّ خطأً.

وكان سفيان بن عيينة إذا جاءه شيء من التفسير أو الفتيا، التفت إلى الشافعي، فيقول: سَلوا هذا.

ذُكر أنّ الشافعيّ أجاب رجلاً عن مسألة، فقال له الرجل: خالفتَ علي بن أبي طالب، فقال: ثبّت لي هذا عن عليٍّ حتى أضع خدي على التراب، وأقول قد أخطأتُ، وأرجعُ عن قولي إلى قوله.

وروى الربيع بن سليمان قال: حججنا مع الشافعي، فما ارتقى شرفاً ولا هبط وادياً إلاّ وهو يبكي وينشد:

يا راكباً قفْ بالمحصَّب من منى ... واهتف بقاعد خيفها والناهضِ

سَحَراً إذا فاض الحجيج إلى منى ... فيضاً كملتطم الفرات الفائضِ

إن كان رفضاً حبّ آل محمدٍ ... فليشهدِ الثقلانِ أنّي رافضي

ومن أشعاره أيضاً:

إذا في مجلسٍ ذكروا علياً وسبطيه وفاطمة الزكيّة

يقال تجاوزا يا قوم هذا فهذا من حديث الرافضيّة

برئتُ إلى المهيمن من أناسٍ يرون الرفض حبَّ الفاطمية

وعلّق الذهبي قائلاً: لو كان شيعياً ـ وحاشاه من ذلك ـ لما قال الخلفاء الراشدون خمسة، بدأ بالصديق وختم بعمر بن عبد العزيز. وقال قبل ذلك: من زعم أنّ الشافعي يتشيّع، فهو مفترٍ لا يدري ما يقول.

أقول: لقد اختلط الأمر على الذهبي، فانّ التشيّع الذي عند الشافعي معناه أنّه كان مُحبّاً لأهل البيت ﷺ، موالياً لهم، لا بمعنى اعتقاده بما يعتقد به الشيعة الإمامية من تقديم الإمام علي ﷺ على غيره في الخلافة والإمامة، ومثل هذا الحبّ وهذه الموالاة لهم ﷺ لا يُعدُّ افتراءً عليه حتى يسعى الذهبي لتنزيهه عنه، مع أنّ كلامه لا يخلو من التجريح الذي ينبغي للكاتب الإسلامي أن ينبو بقلمه عنه.

مِن أقوال الشافعي: مَنْ لزم الشهوات لزمتْهُ عبودية أبناء الدنيا. وعنه: لو أوصى رجلٌ بشيء لأعقل الناس، صُرِفَ إلى الزُّهّاد.

وله من الكتب، على رأيه الفقهي القديم [1]: الأمالي، مجمع الكافي، عيون المسائل، والبحر المحيط، وعلى رأيه الفقهي الجديد [2]: الأمّ (جمعه البويطي

١ـ وهو رأيه ببغداد حينما زارها سنة (١٩٥ هـ) فأقام بها سنتين، ثم عاد إليها سنة (١٩٨ هـ) فأقام بها شهراً.

٢ـ وهو رأيه بمصر حينما رحل إليها سنة (١٩٩ هـ)، وقيل (٢٠١ هـ).

وبوّبه الربيع بن سليمان)، الجامع الكبير، المختصرات، الرسالة [١]، والإملاء. وله كتاب المبسوط [٢].

توفي بمصر في رجب سنة أربع ومائتين، وصُنّفت كتب كثيرة في تاريخه وسيرته [٣].

١٠٨٨

أبو حاتم الرازي (*)

(١٩٥ ـ ٢٧٧ هـ)

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي بالولاء [٤] الغَطفاني، أبو حاتم الرازي.

١ـ وهو كتاب وضع فيه معاني للقرآن، وحجّية الإجماع، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنّة، وقد كتبه بمسألة عبد الرحمان بن المهدي.

٢ـ وهو يحتوي على عدة كتب، منها: الطهارة، الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج، الاعتكاف، و ....

٣ـ منها «توالي التأسيس بمعاني ابن إدريس» لابن حجر العسقلاني، و «مناقب الإمام الشافعي» لعبد الرؤوف المناوي، و «الشافعي» لمحمد أبو زهرة. ولمحمد زكي مبارك رسالة في أن «كتاب الأُم لم يؤلّفه الشافعيّ وإنّما ألّفه البويطيّ».

*: الجرح والتعديل ١/ ٣٤٩ و ٧/ ٢٠٤ برقم ١١٣٣، الثقات لابن حبان ٩/ ١٣٧، تاريخ بغداد ٢/ ٧٣ برقم ٤٥٥، الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٧٩، المنتظم ١٢/ ٢٨٤ برقم ١٨٤٧، اللباب ١/ ٣٩٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٩ برقم ١، تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨١ برقم ٥٠٥٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٤٣٠ برقم ٥٣٦، سير ←

٤ـ من موالي تميم بن حنظلة بن يربوع، بطنٌ من غَطَفان. وقيل سُمّي (الحنظلي) لأنّه كان يسكن (درب حنظلة) بمدينة الري.

ولد بالريّ سنة خمس وتسعين ومائة، وطوّف البلاد [1] لطلب العلم، ولقي أصحاب ابن عيينة ووكيع.

سمع من: عبيد الله بن موسى، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وقبيصة، وأبي نُعيم، وأبي مسهر الغسّاني، ويحيى بن بُكير، وأبي الوليد، وآدم بن أبي اياس، وعبد الله بن صالح العجلي، ويحيى الوحاضي، وكثيرٍ غيرهم.

روىٰ عنه: ابنه عبد الرحمان، ويونس بن عبد الأعلىٰ، والربيع بن المؤذن، ورفيقُهُ أبو زُرعة الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والنسائي، وأبو داود، وأبو عوانة الاسفراييني، وخلق كثير.

وكان حافظاً، محدّثاً، ناقداً، ويُعدّ من كبار الرجاليين عند أهل السنّة.

قال الخليلي: كان أبو حاتم عالماً باختلاف الصحابة، وفقه التابعين، ومَن بعدهم.

صنّف أبو حاتم من الكتب: طبقات التابعين، تفسير القرآن العظيم، الزينة، والجامع في الفقه.

روىٰ بسنده عن عمّار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُوصي مَن آمَنَ

⇐ أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٧ برقم ١٢٩، العبر ١/ ٣٩٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٧ برقم ٥٩٢، دول الإسلام ١/ ١٢٢، الوافي بالوفيات ٢/ ١٨٣ برقم ٥٣٩، مرآة الجنان ٢/ ١٩٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٠٧ برقم ٥٣، البداية والنهاية ١١/ ٦٣، غاية النهاية ٢/ ٩٧ برقم ٢٨٤١، النجوم الزاهرة ٣/ ٧٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٣١ برقم ٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ برقم ٣٢، طبقات الحفّاظ ٢٥٩ برقم ٥٧٥، شذرات الذهب ٢/ ١٧١، هدية العارفين ٢/ ١٩، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٧، معجم المؤلفين ٩/ ٣٥.

١ـ رحل إلى الكوفة وبغداد والبصرة والرقة وحمص ودمشق والرملة وأنطاكية وطَرَسوس، وغير ذلك.

بي وصدَّقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاّه فقد تولاّني، ومن تولاّني فقد تولّى الله، ومن أحبَّهُ فقد أحبَّني، ومن أحبّني فقد أَحَبَّ الله، ومن أبغضهُ فقد أبغضني، ومن أبغضَني فقد أبغضَ الله عزّ وجلّ»[1].

توفّي في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين، وقيل خمس وسبعين.

١٠٨٩

محمد بن إسحاق (*)

(... ـ ٢٩٤ هـ)

ابن إبراهيم بن مَخْلَد الحنظلي، أبو الحسن المَرْوَزيّ.

حدّث عن: أبيه ابن راهَوَيْه، وأحمد بن حنبل، وابن المديني، وجماعة.

حدّث عنه: اسماعيل الخُطبي، وابن قانع، وأبو القاسم الطبري، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، ولي قضاء مرو ثم قضاء نيسابور.

توفّي سنة أربع وتسعين ومائتين. قيل: قتلته القرامطة بطريق مكة.

---

١ ـ كنز العمال: برقم ٣٢٩٥٣ عن الطبراني وابن عساكر.

*: الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦ برقم ١١٠٤، طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٩ برقم ٣٨٣، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٥٣ برقم ٢٠٠٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٥٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٥٢ برقم ٣٨٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٤ برقم ٢٧٥، العبر ١/ ٤٢٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٧٦، الوافي بالوفيات ٢/ ١٩٦، البداية والنهاية ١١/ ١٠٩، لسان الميزان ٥/ ٦٥، المنهج الأحمد ٢/ ٢١٧ برقم ١٧٣، شذرات الذهب ٢/ ٢١٦.

١٠٩٠

محمد بن إسحاق القاسانيّ [١] (*)

(... ـ ٢٨٠ هـ)

الفقيه أبو بكر.

كان أوّلاً ظاهري المذهب، حمل العلم عن داود [٢]، إلاّ أنّه خالفه في مسائل كثيرة من الأصول والفروع، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وصار رأساً فيه.

صنّف كتباً، منها: كتاب الفتيا الكبير، وكتاب أُصول الفتيا.

توفّي سنة ثمانين ومائتين.

١٠٩١

محمد بن أسلم (**)

(... ـ ...)

الجَبَليّ الطَّبَريّ، يكنى أبا جعفر، أصله كوفي، وكان يتّجر إلى طَبَرستان.

١ـ وفي الفهرست: القاشاني، وفي معجم المؤلفين: الكاشاني. و (قاسان) بالسين المهملة أو الشين المعجمة: بلدة عند قم وأهلها شيعة. اللباب: ٣/ ٧.

*: فهرست ابن النديم ٣١٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٦، هدية العارفين ٢/ ٢٠، معجم المؤلفين ٩/ ٤١.

٢ـ داود بن علي بن خلف، إمام الظاهرية، توفي سنة (٢٧٠ هـ).

**: رجال البرقي ٥١، رجال النجاشي ٢/ ٢٧٤ برقم ١٠٠٠، رجال الطوسي ٣٨٧ برقم ١٤ و ٥١٠ برقم ١٠٣، فهرست الطوسي ١٥٦ برقم ٥٨٨، رجال ابن داود ٤٩٩ برقم ٤١٦، نقد الرجال ٢٩٢ برقم ١٢١، مجمع الرجال ٥/ ١٤٩، جامع الرواة ٢/ ٦٧، الوجيزة ١٦٣، هداية المحدثين ٢٢٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٥٦، بهجة الآمال ٦/ ٢٨٤، تنقيح المقال ٢/ ٨٠ برقم ١٠٣٨٥، الذريعة ٦/ ٣٦٠ برقم ٢٢٠٣، معجم رجال الحديث ١٥/ ٧٨ برقم ١٠٢٢٦ و ١٠٢٢٧ و ١٠٢٣٠ و ١٠٢٣١، قاموس الرجال ٨/ ٥٥.

روى عن: إسحاق بن عمّار الصيرفي، وعاصم بن حُميد الحنّاط، ويونس ابن يعقوب، وعبد الرحمان بن سالم الأشل، وعلي بن أبي حمزة البطائني، وإبراهيم ابن الفضل الهاشمي، وخلف بن حمّاد، وهارون بن الجهم، وهارون بن مسلم، وصباح بن صبيح الحذّاء، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومعاوية بن حُكيم، ويعقوب بن يزيد، وأحمد بن محمد السيّاري، وعلي ابن الحكم، وسهل بن زياد، وإسماعيل بن مهران، وآخرون.

وكان محدّثاً، روى بالاسناد إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، اثنين وخمسين مورداً من الروايات في الفقه والحديث [1].

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب.

١٠٩٢

البُخاري (*)

(١٩٤ ـ ٢٥٦ هـ)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه [2] الجُعفي بالولاء، أبو عبد الله البخاري، صاحب «الصحيح».

١ـ روى بعنوان (محمد بن أسلم) سبعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (محمد بن أسلم الجبلي) أربعة عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن أسلم الطبري) مورداً واحداً.

*: الجرح والتعديل ٧/ ١٩١ برقم ١٠٨٦، الثقات لابن حبان ٩/ ١١٣، تاريخ بغداد ٢/ ٤ برقم ٤٢٤، الفهرست لابن النديم ٣٣٥، تاريخ جرجان ١١٠ و ١٢٦ برقم ١٢٤ و ...، الأنساب للسمعاني ١/ ٢٩٣، الاكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٩، اللباب ١/ ١٢٥، الكامل في التاريخ ←

٢ـ هكذا ضبط في الأكمال لابن ماكولا، وقال معناه (الزرّاع). وقيل بَذْدِزْبه، وقيل غير ذلك.

ولد سنة أربع وتسعين ومائة، ورحل في طلب الحديث سنة عشر ومائتين فزار خراسان ومدن الجبال والعراق والحجاز والشام ومصر.

روى عن: إبراهيم بن حمزة الزبيري، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وسُريج بن النعمان الجوهري، وسليمان بن حرب، وأبي عبد الرحمان المقرئ، وعلي ابن المديني، وأبي نُعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن بشّار بُندار، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومطرّف بن عبد الله المدني، وأبي الوليد الطيالسي، ويحيى بن معين، ومحمد بن يحيى الذهلي.

وقال ابن قاضي شهبة: أخذ عن أصحاب الشافعي: الحميدي والزعفراني والكرابيسي وأبي ثور، وروى عن الكرابيسي وأبي ثور مسائل عن الشافعي.

روىٰ عنه: الترمذي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن محمد بن الأزهر النيسابوري، وأحمد بن نصر الخفّاف، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأبو زرعة الرازي، وعلي بن العبّاس المقانعي، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمد بن يوسف بن عاصم، ومسلم بن الحجّاج، ويوسف بن ريحان، ويعقوب بن يوسف الشيباني.

⇐ ٧/ ٢٤٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٦٧ برقم ٣، وفيات الأعيان ٤/ ١٨٨ برقم ٥٦٩، تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٣٠ برقم ٥٠٥٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٩١ برقم ١٧١، دول الإسلام ١/ ١١٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٢٣٨ برقم ٤٠١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٥ برقم ٥٧٨، العبر ١/ ٣٦٧، مرآة الجنان ٢/ ١٦٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٦ برقم ٥٩٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢١٢ برقم ٥٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧ برقم ٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٤ برقم ٤٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥، طبقات الحفاظ ٢٥٢ برقم ٥٦٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٨٣ برقم ٢٨، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٠٤ برقم ٤٦٣، شذرات الذهب ٢/ ١٣٤، تاريخ التراث العربي ١/ ٢٢٠ برقم ٦٩، الأعلام للزركلي ٦/ ٣٤، معجم المؤلفين٩/ ٥٢، هدية العارفين ٢/ ١٦، الكنى والألقاب ٢/ ٧١.

وكان محدّثاً، حافظاً، فقيهاً، مؤرخاً، صنّف كتاب «الصحيح» وهو أوثق الكتب الستة المعوّل عليها عند أهل السنّة، وقد لبث في تصنيفه ست عشرة سنة وذلك خلال رحلته إلى أن أتمّه ببخارى.

وكان باعثه على تأليفه ما سمعه من استاذه ابن راهويه، قال البخاريّ: كنّا عند إسحاق بن راهويه فقال: لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنّة الله، فوقع في قلبي، فأخذت في جمع الجامع الصحيح، وخرجت الصحيح - أي في رأيه - من ستمائة ألف حديث [1].

وذُكر أنّه كان يروي فيه بالمعنى لا بالنصّ [2]، وأنّه مات قبل أن يبيّضه، فقام النقلة والنسّاخ بالتقديم والتأخير والإضافة [3]، وقد انتقده الحفاظ في عشرة ومائة حديث منها ٣٢ حديثاً وافقه مسلم على تخريجه، و٧٨ حديثاً انفرد هو بتخريجه [4].

قال ابن الصلاح: احتجّ البخاري بجماعة سبق من غيره الجرح له كعكرمة مولى ابن عباس وكإسماعيل بن أبي أويس وعاصم بن علي، وعمرو بن مرزوق وغيرهم [5].

وقد تجافى البخاري عن الرواية عن أئمّة أهل البيت ﷺ، إذ لم يرو شيئاً عن الصادق والكاظم والرضا والجواد والهادي والزكي العسكري، كما لم يرو شيئاً عن سائر علماء آل محمد ﷺ كزيد بن عليّ، ومحمد بن جعفر الصادق، وعليّ بن جعفر العريضيّ، وغيرهم، مع أنّه احتج بداعية الخوارج وأشدّهم عداوة لأهل البيت

١ـ ابن حجر، مقدمة فتح الباري: ٥.

٢ـ انظر تاريخ بغداد: ٢/ ١١، حيث روى الخطيب أنّه سُئل عن الحديث الذي يسمعه بالشام ويكتبه بمصر: بكماله؟ فسكت.

٣ـ ٤ـ أضواء على السنّة المحمدية: ٣٠١ـ ٣٠٢ الطبعة الخامسة.

٥ـ أضواء على السنة المحمّدية: ٣١٠ نقلاً عن مقدمة ابن الصلاح.

عمران بن حطّان[1].

روي أنّ البخاري قدم بغداد، واجتمع إليه أهلها، وامتحنوه بالأسانيد، فأقرّوا له بالحفظ وكان ابن صاعد يسمّيه (الكبش النطّاح).

وقدم نيسابور سنة (٢٥٠ هـ) فأقبل عليه الناس ليسمعوا منه، وفي أحد الأيام سأله رجل عن اللفظ بالقرآن، فقال: أفعالنا مخلوقة، وألفاظنا من أفعالنا، فوقع خلاف، ولم يلبث أن حرّض الناس عليه محمد بن يحيى الذهلي، فانقطع الناس عن البخاري إلاّ مسلم بن الحجاج، وأحمد بن سلمة، ثم خشي البخاري على نفسه فغادر نيسابور.

له من الكتب: التاريخ الكبير، التاريخ الصغير، التاريخ الأوسط، الأسماء والكنى، الضعفاء، السنن في الفقه، الأدب، خلق أفعال العباد، القراءة خلف الإمام، والتفسير الكبير.

توفّي بِخَرْتَنك (من قرى سَمَرقند) سنة ست وخمسين ومائتين.

١٠٩٣

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (*)

(... ـ ٢٦٤ هـ)

ابن مِقْسَم الأسدي، أبو عبد الله ويقال أبو بكر البصري، نزيل دمشق،

١ـ عبد الحسين شرف الدين: الفصول المهمة في تأليف الأمة: ١٧٠ الطبعة الرابعة.

*: الثقات لابن حبان ٩/ ١٠٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢١، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٢١ برقم ٢٠، تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٦٩ برقم ٥٠٦٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٥٨ برقم ١٢٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٩٤ برقم ١٠٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٥ برقم ٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٤ برقم ٤٤.

المعروف أبوه بـ «ابن عُلَيّة».

سمع من: محمد بن بشر العبدي، ويحيى بن آدم، وإسحاق الأزرق، ووهب ابن جرير، ويزيد بن هارون، وأبي نعيم الفضل بن دُكين، ويحيى بن أبي بكير، وآخرين.

روى عنه: أحمد بن سعيد الدمشقي، وأحمد بن عُبيد بن عبد الملك الدمشقيّ، وأبو عروبة الحسين بن محمد الحرّاني، وأبو زرعة عبد الرحمان بن عمرو الدمشقي، والنسائي، ويزيد بن أحمد السُّلَميّ، وآخرون.

وقد ولي القضاء بدمشق نيابة عن قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد الهاشميّ، ولم يزل قاضياً حتى توفّي في سنة أربع وستين ومائتين.

١٠٩٤

محمد بن إسماعيل (*)

(... ـ قبل ٢٢٠ هـ)

ابن بزيع، أبو جعفر الكوفيّ، مولى المنصور أبي جعفر.

---

*: رجال البرقي ٥٤ و ٥٦، رجال الكشي ٢١٢ برقم ١٢٢ و ٤٧٢ برقم ٤٤٧، رجال النجاشي ٢/ ٢١٤ برقم ٨٩٤، رجال الطوسي ٣٦٠ برقم ٣١ و ٣٨٦ برقم ٦ و ٤٠٥ برقم ٦، فهرست الطوسي ١٦٥ برقم ٦٠٦، معالم العلماء ١٠٠ برقم ٦٦٩، رجال ابن داود ٢٩٨ برقم ١٢٩٠، التحرير الطاووسي ٢٥٤ برقم ٣٧٨، نقد الرجال ٢٩٢، مجمع الرجال ٥/ ١٥٠، جامع الرواة ٢/ ٦٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٧ برقم ٩٨٦، الوجيزة ١٦٣، هداية المحدثين ٢٢٧، بهجة الآمال ٦/ ٢٩٢، تنقيح المقال ٢/ ٨١ برقم ١٣٠٩٣، الذريعة ٥/ ١٨ برقم ٨٤، معجم رجال الحديث ١٥/ ٩٥ برقم ١٠٢٤٦، قاموس الرجال ٨/ ٥٨.

أدرك الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وروى عن كبار أصحاب الأئمّة.

فروىٰ عن: حماد بن عيسىٰ الجهني، ومنصور بن يونس بزرج، ويونس بن عبد الرحمان، وجعفر بن بشير البجلي، وحنان بن سدير، وظريف بن ناصح، وعليّ ابن النعمان، ومنصور بن حازم البجليّ، وهشام بن سالم الجواليقي، وثعلبة بن ميمون، وعمّه حمزة بن بزيع، وجماعة.

وقيل: روىٰ عن ابن بكير.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسين بن سعيد الأهوازي، وسعيد بن عبد الله، والعباس بن معروف، وعليّ بن مهزيار، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن عبد الجبار، وعليّ بن بلال، وغيرهم.

وكان من صالحي رجال الشيعة وثقاتهم كثير العمل، أخذ العلم عن الإمامين أبي الحسن الرضا وأبي جعفر الجواد عليهما السلام، وروىٰ عنهما الحديث والفقه، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، تبلغ أكثر من مائتين وتسعة وعشرين مورداً [1]، وله كتب منها: كتاب ثواب الحجّ، وكتاب الحجّ.

روى النجاشي بسنده عن الحسين بن خالد الصيرفي، قال: كنا عند الرضا عليه السلام ونحن جماعة فذكر محمد بن إسماعيل بن بزيع، فقال عليه السلام: وددت أنّ فيكم مثله.

وقال حمدويه عن أشياخه: إنّ محمد بن إسماعيل بن بزيع، وأحمد بن حمزة

١ـ ووقع بعنوان (محمد بن إسماعيل) في اسناد أربعمائة وثمانية وسبعين مورداً، وهو مشترك بين المترجم له وبين محمد بن إسماعيل البرمكي، والتمييز إنّما يكون بلحاظ الراوي عنه. انظر «معجم رجال الحديث»: ١٥/ ٨٤.

ابن بزيع، كانا في عداد الوزراء، وكان عليّ بن النعمان وصى بكتبه لمحمد بن إسماعيل.

توفّي أبو جعفر في حياة الإمام الجواد وكان قد سأل الإمام عليه السلام أن يبعث له بقميص من قمصه يجعله كفناً، فبعث به إليه.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن الرجل يقصّر في ضيعته؟ قال: لا بأس ما لم ينو المقام عشرة أيام إلاّ أن يكون له فيها منزل يستوطنه، فقلت: ما الاستيطان؟ فقال: أن يكون له فيها منزل يقيم فيه ستة أشهر فإذا كان كذلك يتمّ فيها متى يدخلها [1].

١٠٩٥

محمد بن أصبغ (*)

(...ـ٢٧٥هـ)

ابن الفرج، أبو عبد الله المصري، المالكي.

تفقّه على أبيه، و روى عنه محمد بن فطيس، وأبوبكر ابن الخلاّل.

وكان فقيهاً، مفتياً.

صنف كتاب أقضية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

توفي بمصر في شعبان سنة خمس و سبعين و مائتين.

١ـ الاستبصار: ج١، الحديث ٨٢١.

*: ترتيب المدارك٣/ ١٨٩، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ـ٢٧٠)٤٣٩، الديباج المذهب٢/ ١٧٨، هدية العارفين٢/ ١٨، معجم المؤلفين٩/ ٦٤.

١٠٩٦
أبو اليقظان بن أفلح (*)
(حدود ١٨٠ ـ ٢٨١ هـ)

محمد بن أفلح بن عبد الوهاب، من بني رستم، أبو اليقظان، خامس الأئمّة الرستميّين من علماء الأباضية.

ولد ونشأ في (تيهرت) بالجزائر، أيام إمارة أبيه، وقصد الحجّ سنة ثمان وثلاثين ومائتين، فقبض عليه عمّال بني العبّاس، ونقل إلى بغداد، وحُبس بها.

مات أبوه، وقامت الثورة على أخيه أبي بكر فهرب، وفي هذه الأثناء أُفرج عن أبي اليقظان، وعاد إلى تيهرت، فبويع بالخلافة بعد أخيه، وحاصر تيهرت حتى دخلها صلحاً، فصار يقضي ويكاتب العمال والولاة، ودام حكمه نحو أربعين سنة.

وكان يلقي الدروس ويصنّف الكتب والرسائل في الردّ على المعتزلة وغيرهم.

توفّي سنة إحدى وثمانين ومائتين، وقد قارب المائة سنة.

١٠٩٧
محمد بن أورمة (**)
(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

أبو جعفر القمّي، المحدّث الجليل، صاحب المصنّفات الكثيرة.

روىٰ عن: ابن سنان، وأحمد بن النضر، والحسن بن علي بن أبي حمزة، وزرعة

---

*: الأعلام للزركلي ٦/ ٤٠، معجم المؤلفين ٩/ ٦٥، الاباضية بين الفرق الإسلامية ١/ ٢٨.

**: رجال الكشي ٣٠٦ برقم ٥٥١، رجال النجاشي ٢/ ٢١١، رجال الطوسي ٥١٢ برقم ١١٢، ...

ابن محمد، وعلي بن حسان، وعلي بن ميسرة، وعلي بن يحيى، ومحمد بن علي، ومحمد ابن عمرو، والنضر بن سويد.

روى عنه: الحسين بن الحسن، وسهل بن زياد، وصالح بن أبي حماد، ومعلّى بن محمد.

وعدّه الشيخ في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام [1].

وكان فقيهاً، عابداً، ورعاً، حتى أنّ بعض القميّين رموه بالغلو، وعزموا على قتله، فوجدوه يصلي من أوّل الليل إلى آخره ليالي عديدة، فتوقفوا عن عزمهم، ورجعوا عن أمرهم لأنّهم كانوا يمتحنون المرميّين بالغلو في أوقات الصلاة، فانّ الغلاة لا يصلّون، وللإمام أبي الحسن الثالث الهادي عليه السلام توقيعٌ شريف في معنى محمد بن أورمة، ومنزلته، وبراءته مما قُذف به من الغلو.

وقع محمد بن أورمة في اسناد عدة روايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ اثنين وثلاثين مورداً[2].

وله كتبٌ عديدة منها: الوضوء، الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج، النكاح، الطلاق، الحدود، الدّيات، الشهادات، الأيمان والنذور، العتق والتدبير، التجارات والإجارات، المكاسب، الصيد والذبائح، المزار، حقوق المؤمن وفضله، الجنائز، الخمس، تفسير القرآن، الرد على الغلاة، التجمل والمروة، الملاحم، الدعاء، التقيّة، الوصايا، الفرائض، الزهد، الأشربة، وما نزل في القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام.

فهرست الطوسي ١٧٠ برقم ٦٢١، معالم العلماء ١٠١ برقم ٦٧٥، رجال ابن داود ٤٩٩، رجال العلامة الحلي ٢٥٢، ايضاح الاشتباه ٢٧١، نقد الرجال ٢٩٤، مجمع الرجال ٥/ ١٦٠، جامع الرواة ٢/ ٧٨، بهجة الآمال ٦/ ٣٠٦، تنقيح المقال ٢/ ٧٧، الذريعة ١٥/ ٦٠ و ٢٥/ ١١٢، معجم رجال الحديث ١٥/ ١١٥ برقم ١٠٢٨٧، قاموس الرجال ٨/ ٧٠.

١ـ وعدّه تارةً أُخرى فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن أورمة) في اسناد ثلاثين مورداً، وبعنوان (محمد بن أورمة القمّي) و (ابن أورمة) في اسناد رواية واحدة لكلا العنوانين.

١٠٩٨
محمد بن بكّار (*)
(١٤٢ـ٢١٦ هـ)

ابن بلال العاملي، أبو عبد الله الدمشقي، قاضيها، والد المحدِّثَيْن: هارون والحسن.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائة.

وحدّث عن: موسى بن علي بن رباح، ومحمد بن راشد المكحولي، وسعيد ابن عبد العزيز، والليث بن سعد، ويحيى بن حمزة القاضي، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابناه، وأحمد بن أبي الحواري، وأبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو حاتم الرازي، وعلي بن إشكاب، وآخرون.

وقد تولّى قضاء دمشق، وذكره أبو زرعة الدمشقي في أهل الفتوى بها.

توفّي سنة ست عشرة ومائتين منصرفه من الحج.

١٠٩٩
محمد بن بكّار (**)
(... ـ ٢٦٥ هـ)

ابن الحسن بن عثمان العنبري، الفقيه الحنفي.

(*): التاريخ الكبير ١/ ٤٤ برقم ٨٢، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٨، الجرح والتعديل ٧/ ٣١١، الثقات لابن حبان ٩/ ٦٠، الأنساب للسمعاني ٤/ ١١٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٤٩، تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٢٣ برقم ٥٠٨٩، تاريخ الإسلام للذهبي (٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٦٢ برقم ٣٤٠، سير أعلام النبلاء ١١/ ١١٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٥ برقم ٦٦٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٧٤ برقم ٩١، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٧ برقم ٧٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٨.

(**): ذكر أخبار اصبهان ٢/ ٢٠٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ـ ٢٨٠) ١٦٠، الجواهر المضية ٢/ ٣٧.

سمع من: سهل بن عثمان، وأبي جعفر الفلاّس.

وما كان روى شيئاً.

وكان من كبار الفقهاء بأصبهان.

توفّي سنة خمس وستين ومائتين.

١١٠٠

محمد بن أبي يونس تسنيم (*)

(... ـ كان حياً ٢٢٠ هـ)

ابن الحسن بن يونس الحضرمي الكوفي، أبو طاهر الورّاق، كان ورّاق أبي نعيم الفضل بن دكين.

روى عن: معلى الطنافسي، والفضل بن دُكين، ويزيد بن إسحاق، والحسن ابن أيوب، وعمرو بن خالد، ومحمد الهمداني، وعلي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة، وغيرهم.

روى عنه: علي بن الحسن بن فضّال، والحسن بن سماعة.

وكان ثقة، عيناً، صحيح الحديث، روى عنه كلا الفريقين الشيعة والسنة، وكان موالياً لأهل البيت ﷺ، متمسكاً بعروتهم الوثقى، وقد كاتب الإمام أبا الحسن العسكري ﷺ، ووقع في اسناد عدد من الروايات عنهم ﷺ تبلغ تسعة

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢١٣ برقم ٨٩٣، رجال ابن داود ٢٨٩ برقم ١٢٥٣، رجال العلامة الحلي ١٥٣ برقم ٨٠، ايضاح الاشتباه ٢٦٥ برقم ٥٥٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٤ برقم ٧٢٨٨، لسان الميزان ٥/ ٩٧ برقم ٣٢٨، نقد الرجال ٢٨٥ برقم ٦٥، مجمع الرجال ٥/ ١٢٤، جامع الرواة ٢/ ٥٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٢ برقم ٩٦١، هداية المحدثين ١٤٠، بهجة الآمال ٦/ ٢٣٦، تنقيح المقال ٢/ ٦٥ برقم ١٠٢٨٩ و ٨٩ برقم ١٠٤٦١، الذريعة ٥/ ٢٩ برقم ١٣٢ و ٦/ ٢٥٢ برقم ١٣٨٠، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٦٥ برقم ٩٩٩٨ و ١٠٠٤٥ و ١٥/ ١٤٢ برقم ١٠٣٣٢ و ١٠٣٣٣، قاموس الرجال ٨/ ١٠ و ٨٧.

موارد[1].

له كتاب الحجّ[2] وكتاب الجامع.

١١٠١

محمد بن جابر (*)

(... ـ ٢٧٩ هـ)

ابن حمّاد، أبو عبد الله المَرْوزيّ.

سمع من: هدبة بن خالد، وعلي بن المديني، وشيبان بن فروخ، وأحمد بن حنبل، وأبي مصعب الزهري، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن صالح، وغيرهم.

حدّث عنه: ابن خزيمة، وأبو العبّاس الدغولي، وأبو العباس المحبوبي، وأبو حامد ابن الشرقي، وآخرون.

١ـ وقع بعنوان (محمد بن أبي يونس) في اسناد روايتين، وبعنوان (محمد الكاتب) في اسناد ست روايات، وبعنوان (محمد بن أبي طاهر) في اسناد رواية واحدة، كذا ورد في بعض النسخ وفي بعضها محمد أبي طاهر، قال السيد الخوئي: والظاهر أنّه الصحيح فانّ أبا طاهر كنية لمحمد بن تسنيم نفسه، وقد عبّر في أثناء الرواية بمحمد بن تسنيم، وقال أيضاً: محمد الكاتب هذا هو محمد بن تسنيم الكاتب.

أقول: ويعضد هذا إنّ احدى الروايات التي وردت بعنوان (محمد الكاتب) قد رويت عينها بعنوان (محمد بن تسنيم الكاتب). انظر «معجم رجال الحديث»: ١٨/ ٨١ برقم ١٢٠٩٨.

٢ـ وصفه النجاشي بأنّه كتاب حسن، وقال: وعليه عوّل سلامة بن محمد الأرزني.

*: مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٥٧ برقم ٦٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٧١ ـ ٢٨٠) ٤٤٠ برقم ٥٥٠، سير أعلام النبلاء١٣/ ٢٨١ برقم ١٣٤، تذكرة الحفاظ ٢٨٦ برقم ٦٤١، طبقات الحفاظ ٢٨٦ برقم ٦٤١، شذرات الذهب٢/ ١٧٥.

ارتحل إلى مصر والشام والحجاز والعراق، وحدّث عنه البخاري في تاريخه.

قال الحاكم: هو أحد أئمّة زمانه.

وذكره ابن ناصر الدين في بديعة البيان:

مثل الفقيه المروزي النقّاد محمد بن جابر بن حمّاد

مات كهلاً بمرو في شوال سنة تسع وسبعين ومائتين.

وقال الذهبي: قارب سبعين سنة.

قال أبو عبد الله محمد بن جابر: رأيت من لا يُحصى كَثرة من الأئمة المُقتدى بهم يرفعون أيديهم إذا كبّروا لافتتاح الصلاة حَذْوَ مناكبهم، وإذا ركعوا، وإذا رفعوا رؤوسهم من الركوع .... .

١١٠٢

محمد بن جمهور (*)

(...ـ...)

العمّي، أبو عبد الله البصريّ، ينسب إلى بني العمّ من تميم.

---

*: رجال البرقي ٥١، فهرست ابن النديم ٣٢٦، رجال النجاشي ٢/ ٢٢٥ برقم ٩٠٢، رجال الطوسي ٣٨٧ برقم ٧ و ٥١٢ برقم ١١٣، فهرست الطوسي ١٧٢ برقم ٦٢٦، معالم العلماء ١٠٣ برقم ٦٨٩، رجال ابن داود ٥٠٢ برقم ٤٢٥، رجال العلامة الحلي ٢٥١ برقم ١٨، نقد الرجال ٢٩٩ برقم ٢٢٧، مجمع الرجال ٥/ ١٧٨ و ١٨٤، جامع الرواة ٢/ ٨٧ و ٩٠، الوجيزة ١٦٣، هداية المحدثين ١٤٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٣، بهجة الآمال ٦/ ٣٤٢، تنقيح المقال ٢/ ٩٦ برقم ١٠٥٠٨ و ٣/ ١٠٠ برقم ١٠٥٣٩، الذريعة ١٥/ ١ برقم ٢ و ٢٥/ ٧ برقم ٣٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٧٧ برقم ١٠٤١٢ و ٢٢/ ١٧١ برقم ١٥٠٥١، قاموس الرجال ٨/ ١١٢ و ١٢٣.

كان من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ومن الرواة عنه [1]، وله عنه الرسالة المذهبة.

وروىٰ عن: صفوان بن يحيىٰ، وفضالة بن أيوب الأزدي، ومحمد بن إسماعيل ابن بزيع، ومعمر بن خلاد، ويونس بن عبد الرحمان، وعبد الرحمان بن أبي نجران، والحسين بن المختار، وحماد بن عثمان، وحماد بن عيسى الجهني، وأحمد بن حمزة القمّي، ومحمد بن سنان، وسليمان بن سماعة الخزاعي، وآخرين.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ أكثر من ستة وأربعين مورداً [2].

روىٰ عنه: إسحاق بن محمد النخعيّ، ويعقوب بن يزيد الأنباري، ومعلّى ابن محمد البصريّ، وأحمد بن محمد السياري، وغيرهم.

وصنّف عدة كتب منها: الملاحم الكبير، نوادر الحجّ، وأدب العلم، رواها عنه ابنه الحسن، وقال: حدّثني أبي وهو ابن مائة وعشر سنين.

وروى كتبه أيضاً أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازيّ.

١ـ ذكر النجاشي في رجاله روايته عن الرضا عليه السلام.

٢ـ بعنوان (محمد بن جمهور) في أربعة وأربعين مورداً. وبعنوان (محمد بن جمهور العمي) في موردين، وبعنوان (ابن جمهور) في أربعة وثلاثين مورداً. قال السيد الخوئي في معجمه: الظاهر انّ المراد بابن جمهور في هذه الروايات هو محمد والد الحسن، وذلك من جهة اقتضاء الطبقة.

أقول: الظاهر أنّ هذا العنوان مشترك بين المترجم وبين ابنه الحسن.

١١٠٣

محمد بن حسّان الرازي (*)

(...ـ...)

المحدّث أبو عبد الله، وقيل أبو جعفر الزينبي [١].

عُدَّ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، وروىٰ بالأسناد إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام ثمانية وسبعين مورداً [٢] من الروايات.

فروىٰ عن: أبي عمران موسى بن رنجويه الأرمني، وإسماعيل بن مهران، ومحمد بن أسلم الجبلي، والحسين بن يزيد بن محمد النوفلي، وداود بن القاسم الجعفري، وإسحاق بن يشكر الكاهلي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو علي أحمد بن إدريس الأشعري، والحسن بن علي بن النعمان، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن أبي الصهبان عبد

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٢٦ برقم ٩٠٤، رجال الطوسي ٤٢٥ برقم ٤٣ و ٥٠٦ برقم ٨٤، فهرست الطوسي ١٧٣ برقم ٦٢٨، معالم العلماء ٢٠٤ برقم ٦٩١، رجال ابن داود ٥٠٢ برقم ٤٢٧، ايضاح الاشتباه ٢٦٣ برقم ٥٤٩، نقد الرجال ٢٩٨ برقم ٢١٧، مجمع الرجال ٥/ ١٨٠، جامع الرواة ٢/ ٨٨، الوجيزة ١٦٣، هداية المحدثين ٢٣٢، بهجة الآمال ٦/ ٣٣٨، تنقيح المقال ٣/ ٩٩ برقم ١٠٥٢٨، الذريعة ٥/ ١٨ برقم ٧٦ و ٨١ و ٥/ ١٩ برقم ٩١، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٨٧ برقم ١٠٤٣٨ و ١٩٠ برقم ١٠٤٤٣، قاموس الرجال ٨/ ١١٦.

١ـ نسبة إلى (زينب) قيل: وهم ثلاث فرق. وفي بعض الكتب: الزبيبي وهو نسبة إلى بيع الزبيب. انظر تفصيل الأقوال في «تنقيح المقال».

٢ـ وقع في اسناد ثلاثة موارد بعنوان (محمد بن حسان الرازي)، والباقي بعنوان (محمد بن حسّان).

الجبار، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن أبي عبد الله، والحسن بن متيل.

ولمحمّد بن حسّان كُتُب مصنَّفة، منها: العقاب، ثواب ﴿إنّا أنزلناه﴾، ثواب الأعمال، الشيخ والشيخة، وثواب القرآن.

١١٠٤

محمد بن الحسن شنبولة (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري القمّي الملقب بـ (شنبولة).

حدّث عن: الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام، وروى عنهما ـ كما في الكتب الأربعة ـ ما يقارب تسعة وعشرين مورداً [1] في الفقه والحديث.

وحدّث أيضاً عن محمد بن عبد الله الأشعري [2].

---

*: رجال الطوسي ٣٩١ برقم ٥١، نقد الرجال ٢٩٩ برقم ٢٢٠، مجمع الرجال ٥/ ١٨١، جامع الرواة ٢/ ٨٩، تنقيح المقال ٣/ ٩٩ برقم ١٠٥٣١، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٠٠ برقم ١٠٤٤٧ و ٢٠٢ برقم ١٠٤٥٦ و ٢٠٣ برقم ١٠٤٥٧ و ١٠٤٥٨، قاموس الرجال ٨/ ١١٨.

١ـ روى عشرين مورداً بعنوان (محمد بن الحسن الأشعري)، وسبعة موارد بعنوان (محمد بن الحسن بن أبي خالد)، ومورداً واحداً بعنوان (محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري)، وآخراً بعنوان (محمد ابن الحسن بن أبي خالد القمّي الأشعري).

٢ـ استظهر الأردبيلي في جامع الرواة كونه (محمد بن عبد الله بن عيسى الأشعري)، ولم يستبعد السيد الخوئي والمحقق التستري ذلك. قاموس الرجال: ٨/ ٢٣٨، ومعجم رجال الحديث: ١٦/ ٢٣١.

وروىٰ كتب: إدريس [١] بن عبد الله بن سعد، وسعد [٢] بن سعد، وزكريا [٣] ابن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعريين، وكتاب مسائل زكريا بن آدم للرضا عليه السلام.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وعليّ بن مهزيار، والحسين بن سعيد الأهوازي، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، ومحمد بن أورمة القمّي، وآخرون.

وكان يَرجع، ويُرجع الناسَ إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام في أخذ المسائل والأحكام.

رُويَ عنه أنّه قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جُعلتُ فداك إنّي سألت أصحابنا عمّا أريد أن أسألك فلم أجد عندهم جواباً وقد اضطررت إلى مسألتك، وانّ سعد بن سعد أوصى إليَّ فأوصى في وصيّته: حجّوا عني، مبهماً ولم يفسّر فكيف أصنع؟ فكتب عليه السلام: يُحجّ ما دام له مال يحملُه [٤].

١١٠٥

محمد بن الحسن العطار [*]

(... ـ ...)

محمد بن الحسن بن زياد العطار، الكوفيّ.

١ـ رجال النجاشي: ج١، الترجمة ٢٥٧.

٢ـ ٣ـ فهرست الطوسي: الترجمة ٣١٩، ٣١٠.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج٩، الحديث ٨٨٨.

*: فهرست ابن النديم ٣٢٢، رجال النجاشي ٢/ ٢٧٥ برقم ١٠٠٣، فهرست الطوسي ١٧٧ برقم ٦٥١، رجال ابن داود ٣٠٤ برقم ١٣٢١، رجال العلامة الحلي ١٦٠ برقم ١٣٩، نقد الرجال ٣٠٠ برقم ٢٣٠، مجمع الرجال ٥/ ١٨٥، جامع الرواة ٢/ ٩١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٢ برقم ١٠١٢، الوجيزة ١٦٣، هداية المحدثين ٢٣٣، بهجة الآمال ٦/ ٣٤٤، تنقيح المقال ٣/ ١٠٤ برقم ١٠٥٥٨، الذريعة ٦/ ٣٦٠ برقم ٢٢١٢، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢١٥ برقم ١٠٤٧٦ و ٢٦٣ برقم ١٠٥٣٥، قاموس الرجال ٨/ ١٢٦.

روى أبوه عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

وروى هو عن: أبيه، وعبد الله بن سليمان الصيرفي، ومحمد بن نعيم الصحاف.

روى عنه: الحسن بن محمد بن سماعة، وصفوان بن يحيى.

وكان أحد مشايخ الشيعة، فقيهاً، ثقة، راوياً لأحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام وعدّه ابن النديم من المصنّفين في الأصول والفقه.

روى له الشيخان الكليني والطوسي.

وصنّف كتاباً، رواه عنه الحسن بن محمد بن سماعة.

١١٠٦

محمد بن سنان (*)

(... ـ ٢٢٠ هـ)

محمد بن الحسن بن سنان، أبو جعفر الزاهري [1]، الكوفي.

(*): رجال البرقي ٥٤ و ٥٧ و ٤٨، رجال الكشي ٣٣٢ برقم ٢٤٥ و ٤٢٣ برقم ٣٦٠ و ٤٢٧ برقم ٣٧٠ و ٤٨٦ برقم ٤٧٨، رجال النجاشي ٢٠٨ برقم ٨٨٩، رجال الطوسي ٢٨٨ برقم ١١٦، فهرست الطوسي ١٦٩ برقم ٦٢٠، معالم العلماء ١٠٢ برقم ٦٨٤، رجال ابن داود ٣١٥ برقم ١٣٧٦ و ٥٠٤ برقم ٤٤٠، التحرير الطاووسي ٢٤٤ برقم ٣٦٤، رجال العلامة الحلي ٢٥١ برقم ١٧، نقد الرجال ٣١٠ برقم ٤٠٠، مجمع الرجال ٥/ ٢٢١، جامع الرواة ٢/ ١٢٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٩ برقم ١٠٤٩، بهجة الآمال ٦/ ٤٤٢، هدية العارفين ٢/ ١١، تنقيح المقال ٣/ ١٢٤ برقم ١٠٨٢٠، الذريعة ١٥/ ١٥٤ و ٢٢/ ١٥١، الأعلام للزركلي ٦/ ٨٠، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٣٨ برقم ١٠٩٠٩ و ١٠٩١٠ و ١٠٩١١، قاموس الرجال ٨/ ١٩٥، معجم المؤلفين ٩/ ١٩٣.

١ـ نسبةً إلى زاهر فإنّ (محمد بن سنان) من ولده، وزاهر هو مولى عمرو بن الحمق الخزاعي، وقد استشهد في الحملة الأولى من حرب الحسين بن علي عليهما السلام.

توفي أبوه وهو طفل وكفله جدّه سنان، فنُسب إليه.

روى عن: أبي إسماعيل القمّاط، وأبي سعيد المكاري، وابن بكير، وعبد الله ابن مسكان، وأبان بن عثمان، وإبراهيم بن يزيد الأشعري، وإسحاق بن عمّار، وحارث بياع الأنماط، والحسن بن رباط، وحريز، وعمّار بن موسى الساباطيّ، وحمّاد بن عثمان، وحمزة بن حمران، وعبد الله بن جندب، وعبد الله بن سنان، والمفضل بن عمر، ويونس بن ظبيان، ويعقوب السرّاج، وعبد الله بن يحيىٰ، وزياد بن منذر، والقاسم بن بريد بن معاوية، وعلاء بن رزين، وآخرين.

روى عنه: محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن عيسى بن عبيد، ويونس، ويعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وموسى بن القاسم، وعبد الله بن إدريس، والحسن بن فضّال، والحسين بن سعيد، والحسن بن محبوب، والحسن بن علي بن يقطين، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والفضل بن شاذان، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وصفوان، وعلي بن الحكم، وأيّوب بن نوح، وآخرون.

وعدّ من أصحاب الكاظم والرضا والجواد ﷺ، وأخذ الحديث والفقه عن الإمامين الرضا والجواد ﷺ، وروىٰ عنهما.

له مسائل عن الإمام الرضا ﷺ معروفة، ورسالة أبي جعفر الجواد ﷺ إلى أهل البصرة.

روي أن الإمام الجواد ﷺ ذكره بخير، وقال: ما خالفاني (هو وصفوان بن يحيىٰ) قط، جزاهما الله عنّي خيراً.

له كتب منها: الطرائف، الأظلة، المكاسب، الحج، الصيد والذبائح، الشراء والبيع، الوصيّة، النوادر يرويها عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب.

جاء في اسناد كثيرٍ من روايات أهل البيت ﷺ تبلغ سبعمائة وسبعة

وتسعين مورداً[١].

توفّي سنة عشرين ومائتين[٢].

روى الشيخ الصدوق بسنده عن محمد بن سنان قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الفقاع؟ فقال: هي الخمرة بعينها[٣].

١١٠٧

محمد بن الحسن بن علي، المهدي المنتظر عليه السلام

انظر ترجمته في ص ٢٤

١١٠٨

محمد بن الحسن الصّفّار (*)

(... ـ ٢٩٠ هـ)

محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، الأشعري بالولاء المحدّث الكبير أبو

١ـ وجاء بصورة مشتركة بينه وبين (عبد الله بن سنان) في اسناد أربعمائة وسبعة وأربعين مورداً بعنوان (ابن سنان).

٢ـ وقيل انّه بقي إلى موت (عمر) من آل فرج المؤرخ بثلاث وثلاثين ومائتين. انظر معجم رجال الحديث: ١٦/ ١٦٢.

٣ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، الحديث ٦٦٢.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٥٢ برقم ٩٤٩، رجال الطوسي ٤٣٦ برقم ١٦، فهرست الطوسي ١٧٠ برقم ٦٢٢، معالم العلماء ١٠٢ برقم ٦٨٥، رجال ابن داود ٣٠٥ و ٣٠٧ برقم ١٣٣١، رجال العلامة الحلي ١٥٧ برقم ١١٢، ايضاح الاشتباه ٢٧٨ برقم ٦٢١، نقد الرجال ٣٠٠ برقم ٢٣٤ و ٣٠١ برقم ٢٤٧، مجمع الرجال ٥/ ١٨٩ و ١٩٤، نضد الايضاح ٢٨٨، جامع الرواة ٢/ ٩٣ و ٩٤.

جعفر القمّيّ، صاحب «بصائر الدرجات».

رویٰ عن: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقيّ، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ الأشعريّ، وأيّوب بن نوح بن درّاج النخعيّ، والحسن بن موسى الخشّاب، والسندي بن الربيع، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن عيسى بن عبيد، ومعاوية بن حُكيم البجلي، والهيثم بن أبي مسروق النهديّ، ومحمد بن عبد الحميد الطائيّ، وطائفة.

رویٰ عنه: محمد بن جعفر المؤدب، وأحمد بن داود القمّي، ومحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسن بن الوليد، وغيرهم.

وكان أحد وجوه المحدّثين والفقهاء، ثقة، عظيم القدر، كثير التصانيف.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام وروى عنه، وله عنه مسائل كان قد كاتبه بها [1]، كما وقع في إسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام، تبلغ سبعمائة وخمسة وأربعين مورداً [2].

وللصفّار كتب كثيرة منها: الصلاة، الوضوء، الجنائز، الصيام، الحجّ، النكاح، الطلاق، العتق والتدبير والمكاتبة، التجارات، المكاسب، الصيد والذبائح، الحدود، الديات، الفرائض، المواريث، الدعاء، المزار، الردّ على الغلاة،

⇐ ٩٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٣ برقم ١٠١٤، هداية المحدثين ٢٣٣، بهجة الآمال ٦/ ٣٧١، تنقيح المقال ٣/ ١٠٣ برقم ١٠٥٥١ و ١٠٥ برقم ١٠٥٦٩، الذريعة ٣/ ١٢٤ برقم ٤١٦ و ٣٤٦ برقم ١٢٤٦، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٤٨ برقم ١٠٥٠٥ و ٢٥٧ برقم ١٠٥٢٨، قاموس الرجال ٨/ ١٣١.

١ـ قال الشيخ الصدوق بعد ذكر رواية رواها الصفّار مكاتبة: وهذا التوقيع في جملة توقيعاته عندي بخطّه عليه السلام في صحيفة. انظر «من لا يحضره الفقيه» ج١/ الحديث ٣٩٦، ج٢/ الحديث ٤٤١، ج٣/ الحديث ١٣٢.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن الحسن الصفّار) في اسناد خمسمائة واثنين وسبعين مورداً، وبعنوان (الصفّار) في اسناد مائة وثلاثة وسبعين مورداً.

الأشربة، المروة، الزهد، الخمس، الزكاة، الشهادات، الملاحم، التقيّة، المؤمن، الأيمان والنذور والكفارات، المناقب، المثالب، بصائر الدرجات، الجهاد، فضل القرآن، كتاب ما روي في شعبان، وكتاب ما روي في أولاد الأئمة عليهم السلام.

توفّي بقم سنة تسعين ومائتين.

١١٠٩
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (*)
(... ـ ٢٦٢هـ)

الهَمْدانيّ(١)، أبو جعفر الزيّات، الكوفيّ، واسم أبي الخطّاب زيد (٢).

روى عن: أبي داود المنشد، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإبراهيم بن أبي البلاد، وجعفر بن بشير البَجليّ، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن محبوب، والحسن بن موسى الخشّاب، والحكم بن مسكين الثقفي، وحمّاد بن عيسى الجُهنيّ، وسويد بن سعيد القلاء، وصفوان بن يحيى، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعبد الله بن جَبَلة الكنانيّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ، وعبد الله بن محمد

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٢٠ برقم ٨٩٨، رجال الطوسي ٤٠٧ برقم ٢٨ و ٤٢٣ برقم ٢٣ و ٤٣٥ برقم ٨، فهرست الطوسي ١٦٦ برقم ٦٠٨، معالم العلماء ١٠١ برقم ٦٧١، رجال ابن داود ٣٠٤ برقم ١٣١٨، رجال العلامة الحلي ١٤١ برقم ١٩، نقد الرجال ٣٥٢، مجمع الرجال ٥/ ١٩٥، نضد الايضاح ٢٨٩، جامع الرواة ٢/ ٩٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٥ برقم ١٠٢٥، هداية المحدثين ٢٣٣، بهجة الآمال ٦/ ٣٨٨، تنقيح المقال ٣/ ١٠٦، الذريعة ٤/ ٤٨١ برقم ٢١٥٠ و ١٠/ ١٨٧ برقم ٤٣٩ و ٢٤/ ٣٣٩ برقم ١٧٩٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٩١ برقم ١٠٥٥٤، قاموس الرجال ٨/ ١٤٠، تهذيب المقال ٢/ ٨٨.

١ـ نسبةً إلى قبيلة همدان، وهي شعب عظيم. اللباب: ٣/ ٣٩١.

٢ـ وهو ليس أبا الخطاب الملعون، فانّ ذلك اسمه محمد.

الحجّال الأسـديّ، وعثمان بن عيسىٰ، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن سنان، ومحمد بن عبد الله بن هلال، ومحمد بن يحيىٰ، ويزيد بن إسحاق شعر، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن إدريس، وجعفر بن محمد بن مالك، والحسن بن متيل الدقاق، وسعد بن عبد الله الأشعري، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعلي بن سليمان الزُّراريّ، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن جعفر الرزّاز، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيى العطّار، وموسى بن الحسن، وآخرون.

وكان فقيهاً جليلاً، ومحدِّثاً ثقةً، عيناً، كثير الرواية، مسكوناً إلى روايته، عدّه الكشي من العدول والثقات من أهل العلم.

له مصنفات كثيرة، حسنة ، منها: التوحيد، المعرفة والبدّاء، الرد على أهل القدر، الإمامة، اللؤلؤة، وصايا الأئمّة عليهم السلام ، والنوادر، رواها عنه محمد بن الحسن الصفّار.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي، وأبي محمد العسكري عليهم السلام .

ووقع في إسناد كثيرٍ من روايات أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة وتسعة وثمانين مورداً.

توفّي سنة اثنتين وستين ومائتين.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن ابن بشير عن أبي حبيب الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعتُهُ يقول: في الرجل يرعف وهو على وضوء قال: يغسل آثار الدم ويصلّي [1].

١ـ الاستبصار: ج١، الحديث ٢٦٩.

١١١٠

محمد بن خالد البرقي (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

محمد بن خالد بن عبد الرحمان بن محمد بن علي، الأشعري بالولاء [1]، أبو عبد الله البرقي [2]، القمّي، الكوفي الأصل.

عُدَّ من أصحاب الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام، ثم صحب الإمام أبا جعفر الجواد عليه السلام، فسمع منه الحديث، وروىٰ عنه وعن:

محمد بن أبي عمير، وعبد الله بن بكير، وصفوان بن يحيىٰ، وحمّاد بن عيسى

---

*: رجال البرقي ٥٠ و ٥٤ و ٥٥، رجال الكشي ٤٥٧ برقم ٤٢٠، فهرست ابن النديم ٣٢٣، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٦٨، رجال النجاشي ٢/ ٢٢٠ برقم ٨٩٩، رجال الطوسي ٣٨٦ برقم ٤ و ٤٠٤ برقم ١، فهرست الطوسي ١٧٥ برقم ٦٣٩، معالم العلماء ١٠٥ برقم ٧٠٢، رجال ابن داود ٣٠٩ برقم ١٣٤٠، التحرير الطاووسي ٢٥٠ برقم ٣٦٨، رجال العلامة الحلي ١٣٩ برقم ١٤، ايضاح الاشتباه ٢٧٢ برقم ٥٩٨، نقد الرجال ٣٠٥ برقم ٣٠٢، مجمع الرجال ٥/ ٢٠٥، نضد الايضاح ٢٩١، جامع الرواة ٢/ ١٠٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٧ برقم ١٠٣٥، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ٢٣٧، رجال بحر العلوم ٤/ ١٥٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٥٩ و ٧٤٣، بهجة الآمال ٦/ ٤٢٢، تنقيح المقال ٣/ ١١٣ برقم ١٠٦٥٩، الذريعة ٣/ ١٤٥ برقم ٤٩٧، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢١٤ برقم ٩٩٢٠ و ١٦/ ٥٣ برقم ١٠٦٧٦ و ١٠٦٨٣ و ١٠٦٨٤ و ١٠٦٨٨ و ٢١/ ٢١٨ برقم ١٤٤٦١ و ١٤٤٦٥ و ٢٣/ ٦٠ برقم ١٥٢٢٤، قاموس الرجال ٨/ ١٦٢، معجم المؤلفين ٩/ ٢٧٧.

١ـ وقال ابن الغضائري: مولى جرير بن عبد الله.

٢ـ نسبةً إلى (بَرْقِرَوْد) وهي قرية من سواد قم، على وادٍ هناك. رجال النجاشي.

الجُهني، وزكريا بن آدم، وسليمان بن جعفر الجعفري، والنضر بن سويد، وسيف ابن عميرة النخعي، وفضالة بن أيوب الأزديّ، والعلاء بن رزين، وجعفر بن بشير البَجَلي، وسعدان بن مسلم، وعلي بن النعمان الأعلم، وسعد بن سعد الأشعري، وإسماعيل بن مهران، وخلف بن حمّاد، ومحمد بن سنان، ويونس بن عبد الرحمان، وعبد الله بن الفضل النوفلي، ومحمد بن يحيىٰ الخزّاز، و أبي البختري وهب بن وهب والحسن بن علي بن فضّال، وعبد الله بن المغيرة، وكثيرٍ غيرهم.

روى عنه: ابنه أحمد، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن حمزة القمّي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وعلي بن الحسن بن فضّال، والحسين بن سعيد، وسهل بن زياد، وعلي بن سليمان الزراري، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وإبراهيم بن إسحاق النهاوندي، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن جعفر أبو العباس الكوفي، ومحمد بن أبي الصهبان، وآخرون.

وكان أحد فقهاء الشيعة ومحدِّثيهم ومصنِّفيهم، أديباً حسن المعرفة بالأخبار وعلوم العرب.

وكان كثير الرواية لأحاديث أهل البيت ﷺ، وقد روى له المشايخ الثلاثة (الكليني والصدوق والطوسي) زهاء تسعمائة وستين مورداً[1] في كتبهم.

له كتب، منها: التنزيل والتعبير، يوم وليلة، حروب الأوس والخزرج، العلل، الخُطَب، التفسير، كتاب في علم الباري، وكتاب مكة والمدينة.

١ـ وقع المترجم في اسناد هذه الموارد بعناوين مختلفة، منها: (محمد بن خالد) و (محمد بن خالد البرقي) و (أبي عبد الله البرقي) و (أبي عبد الله) و (محمد البرقي)، وغيرها. راجع معجم رجال الحديث.

١١١١
محمد بن خالد الطيالسيّ (*)
(١٦٢ ـ ٢٥٩ هـ)

محمد بن خالد بن عمر التميميّ، أبو عبد الله الطيالسي، كان يسكن بالكوفة في صحراء جرم.

روى عن: علي بن رئاب، وإبراهيم بن أبي زياد الكرخي، وزكريا الموصلي، وسيف بن عميرة، وصفوان بن يحيىٰ، وعلي بن أبي حمزة البطائني، وعمرو بن شمر الجعفي، وفضيل بن عثمان الصيرفي.

روىٰ عنه: سعد بن عبد الله، وسلمة بن الخطاب، وعلي بن إبراهيم القمّي، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيىٰ المعاذي، ومعاوية بن حكيم الدهني، ومحمد بن أحمد بن يحيى [1].

وكان أحد محدِّثي الشيعة، صنَّف كتاب النوادر، وروى عنه حُميد بن زياد أُصولاً كثيرة، ووقع في اسناد تسعة عشر مورداً [2] من الروايات عن أئمّة أهل

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ١٤٨ برقم ٩، رجال النجاشي ٢/ ٢٢٩ برقم ٩١١، رجال الطوسي ٣٦٠ برقم ٢٦ و ٤٩٣ برقم ١١ و ٤٩٩ برقم ٥٤، فهرست الطوسي ١٧٦ برقم ٦٤٨، معالم العلماء ١٠٦ برقم ٧١١، ايضاح الاشتباه ٢٧٣ برقم ٦٠٠، نقد الرجال ٣٠٥ برقم ٣٠٤، مجمع الرجال ٥/ ٢٠٧، نضد الايضاح ٢٩٢، جامع الرواة ٢/ ١١٠، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ٢٣٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٣ و ٨٤٢، تنقيح المقال ٣/ ١١٤ برقم ١٠٦٦٥، الذريعة ٦/ ٣٦٢ برقم ٢٢٢٠، معجم رجال الحديث ١٦/ ٦٩ برقم ١٠٦٩٠، قاموس الرجال ٨/ ١٦٥.

١ـ وذكر الشيخ الطوسي في رجاله رواية علي بن الحسن بن فضّال عنه.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن خالد الطيالسي) في إسناد ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن خالد التميمي) في إسناد موردين، وبعنوان (الطيالسي) في إسناد أربعة موارد.

البيت ﷺ.

قال أبو غالب الزراري: كان جدّي أبو طاهر أحد رواة الحديث، قد لقي محمد بن خالد الطيالسي، فروى عنه: كتاب عاصم بن حُميد، وكتاب سيف بن عميرة، وكتاب العلاء بن رزين، وكتاب إسماعيل بن عبد الخالق، وأشياء غير ذلك.

توفّي في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ومائتين، وهو ابن سبع وتسعين سنة.

١١١٢

محمد بن داود الظاهري (*)

(٢٥٤ ـ ٢٩٧ هـ)

محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري، أبو بكر، الأصبهاني الأصل، البغداديّ، وهو ابن داود الذي يُنسب إليه المذهب الظاهري.

ولد ببغداد سنة أربع وخمسين ومائتين.

(*) : مروج الذهب ٥/ ١٩٦ برقم ٣٤٠٤ و ٣٤٠٥ و ٣٤٣٠، فهرست ابن النديم ٣١٩، تاريخ بغداد ٥/ ٢٥٦ برقم ٢٧٥٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٥، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٩٨ برقم ٢٠٤٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٩، وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٩ برقم ٦٠٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٦٣ برقم ٤١٤، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠٩ برقم ٥٦، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٦٠ ذيل رقم ٦٨٠، العبر ١/ ٤٣٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٥٨ برقم ٩٥٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٨، البداية والنهاية ١١/ ١١٧، كشف الظنون ٢/ ٩٦٢ و ١٣٩٤ و ١٣٩٩ و ...، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٦، ايضاح المكنون ١/ ٦٢٠، هدية العارفين ٢/ ٢٢، الأعلام للزركلي ٦/ ١٢٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢٩٦.

وحدّث عن: أبيه، وعباس الدوري، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن عيسى المدائني، وغيرهم.

حدّث عنه: نفطويه، والقاضي أبو عمر محمد بن يوسف، ومحمد بن موسى البربري، وابنه القاسم، وجماعة.

وكان فقيهاً مجتهداً لا يقلّد أحداً، وشاعراً فصيحاً، وعالماً مناظراً.

وكان يناظر الفقيه الشافعي أبا العباس بن سريج، وخَلَف أباه في حلقته.

قال أبو العباس الخُضَري: كنت جالساً عند أبي بكر محمد بن داود، فجاءته امرأة، فقالت: ما تقول في رجل له زوجة، لا هو يُمسكها، ولا هو يُطلّقها؟ فقال أبو بكر: اختلف في ذلك أهل العلم، فقال قائلون: تُؤمر بالصبر والاحتساب، ويبعث على التطلّب والاكتساب، وقال قائلون: يؤمر بالإنفاق، وإلاّ حُمل على الطلاق، فلم تفهم المرأة قوله، فأعادت سؤالها عليه، فقال: يا هذه قد أجبتك ... ولستُ بسلطان فأمضي، ولا قاضٍ فأقضي، ولا زوجٍ فأرضي، انصرفي رحمك الله قال: فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه.

وحُكي أنّ رجلاً جاء إلى مجلس محمد بن داود ورفع له رقعة، فتأمّلها طويلاً، وظنّ تلامذته أنّها مسألة، فكتب عليها و ردّها إلى صاحبها، فإذا الرجل ابن الرومي الشاعر المشهور، وإذا في الرقعة:

يا ابن داود يا فقيه العراق	أفتِنا في قواتل الأحداقِ
هل عليهن في الجروحِ قصاصٌ	أم مُباح لها دمُ العشّاقِ

وإذا الجواب:

كيف يفتيكمُ قتيلٌ صريعٌ	بسهام الفراقِ والاشتياقِ
وقتيل التلاقِ أحسن حالاً	عند داود من قتيل الفراقِ

صنّف المترجم كتباً منها: اختلاف مسائل الصحابة، الوصول إلى معرفة الأصول، الفرائض، المناسك، والتقصّي في الفقه. وصنّف كتاب «الزهرة» [1] في الآداب والشعر.

توفّي ببغداد سنة سبع وتسعين ومائتين.

١١١٣

محمد بن الريّان (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

ابن الصلت الأشعري، القمّي، أخو علي بن الريّان.

لقي أبا جعفر الجواد وأبا الحسن الهادي عليهما السلام، فسمع الحديث منهما، وروى عنهما، وله مسائل لأبي الحسن عليه السلام رواها عبد الله بن جعفر الحميري عنه.

روى عنه: سهل بن زياد، ومحمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم.

وكان محدّثاً، ثقةً، صنّف كتاباً شِركةً مع أخيه علي، ووقع في اسناد أحد عشر مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

١ـ قيل إنّه صنّف هذا الكتاب من أجل وهب بن جامع الصيدلاني، وكان محمد بن داود قد أحبّه وشُغف به، حتى مات من حُبّه. سير أعلام النبلاء: ١٣/ ١١٥.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٧٨ برقم ١٠١٠، رجال الطوسي ٤٢٣ برقم ١٦، فهرست الطوسي ١١٦ برقم ٣٨٨، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٣٣، رجال ابن داود ٣١٠ برقم ١٣٤٧، رجال العلامة الحلي ١٤٢ برقم ٢٤، نقد الرجال ٣٠٦ برقم ٣٢٦، مجمع الرجال ٥/ ٢١٠، جامع الرواة ٢/ ١١٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٧ برقم ١٠٣٨، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ١٤١، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٣، بهجة الآمال ٦/ ٤٢٧، تنقيح المقال ٣/ ١١٦ برقم ١٠٧٠٥، الذريعة ٢٠/ ٣٣٤ برقم ٣٢٦٦، معجم رجال الحديث ١٦/ ٨٣ برقم ١٠٧٥٠، قاموس الرجال ٨/ ١٧٠.

روىٰ محمد بن الريّان: أنّ المأمون أراد أن يقرِّب أبا جعفر الجواد عليه السلام من مجلسه، فدعا رجلاً يقال له «مخارق» صاحب صوت وعود، طويل اللّحية، فجعل يضرب بعوده ويغني، فلم يلتفت إليه أبو جعفر عليه السلام أبداً، ثم رفع رأسه وقال: إتّقِ الله ياذا العثنون [1]، فسقط المضراب من يده فلم ينتفع بيديه بعد ذلك. قال: فسأله المأمون عن حاله فقال: لمّا صاحَ بي أبو جعفر فزعتُ فزعةً لا أفيقُ منها أبداً [2].

١١١٤

محمد بن زكريا (*)

(... ـ ٢٦٩ هـ)

ابن يحيى الوَقار، الفقيه المالكي أبو بكر المصري.

تفقه بأبيه، وابن عبد الحكم، وأصبغ.

روىٰ عنه محمد بن مسلم بن بكار الفيّوميّ، وأبو الطاهر محمد بن سليمان القوصي، وغيرهما.

وكان فقيهاً، محدثاً، حافظاً للمذهب. له كتاب السنّة، ورسالة في السنّة، ومختصرين في الفقه، ويقال انّ أهل القيروان كانوا يفضلون مختصره على مختصر ابن عبد الحكم.

توفي سنة تسع وستين ومائتين. وقيل ثلاث، وقيل أربع وستين.

١ـ اللحية الطويلة أو ما فضل منها بعد العارضين.

٢ـ الكافي: ج١، كتاب الحجّة، باب مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام، الحديث ٤.

*: ترتيب المدارك ٣/ ٩١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٨١ برقم ١٦٤، الديباج المذهب ٢/ ١٦٨، شجرة النور الزكية ٦٨ برقم ٧٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٨.

١١١٥

ابن أبي عمير (*)

(... ـ ٢١٧ هـ)

محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى الأزديّ بالولاء، الفقيه الربّانيّ أبو أحمد البغداديّ، أحد الستة أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام الذين أجمعت الشيعة على تصديقهم والإقرار لهم بالفقه.

لقي الإمام أبا الحسن موسى الكاظم وسمع منه أحاديث، كنّاه في بعضها فقال: يا أبا أحمد، وروى عن الإمام أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا.

وروى أيضاً عن: أبان بن عثمان الأحمر، وأبي أيوب الخزاز، وأبي المعزاء، وإسحاق بن عمار الصيرفيّ، وجميل بن درّاج النخعي، وحماد بن عثمان، وحمزة بن حمران بن أعين، وحنان بن سدير، وذريح بن يزيد المحاربي، ورفاعة بن موسى النخاس، وسيف بن عميرة النخعي، وعبد الله بن بكير بن أعين الشيباني،

---

*: رجال البرقي ٤٩، رجال الكشي ٥٥٦ برقم ١٠٥٠ و ٥٨٩ برقم ١١٠٣ و ١١٠٤ و ١١٠٥ و ١١٠٦، رجال النجاشي ٢/ ٢٠٤ برقم ٨٨٨، رجال الطوسي ٣٨٨ برقم ٢٦، فهرست الطوسي ١٦٨ برقم ٦١٨، رجال ابن داود ٢٨٧ برقم ١٢٥٠، التحرير الطاووسي ٢٥١ برقم ٣٧٠، رجال العلامة الحلي ١٤٠، نقد الرجال ٢٨٤، مجمع الرجال ٥/ ١١٧، جامع الرواة ٢/ ٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٠ برقم ٩٥٩، بهجة الآمال ٦/ ٢٢٧، ايضاح المكنون ١/ ٣١ و ٢/ ٣١٠، تنقيح المقال ٢/ ٦١ برقم ١٠٢٧٢، الذريعة ٢٤/ ٣٣٧ برقم ١٧٨٦، الأعلام للزركلي ٦/ ١٣١، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٧٩ برقم ١٠٠١٨، قاموس الرجال ٨/ ٣، معجم المؤلفين ١٠/ ١٢.

ومعاوية بن وهب البجلي، ومعاوية بن عمار الدهني، وهشام بن الحكم، وهشام ابن سالم الجواليقي، ويونس بن يعقوب، وطائفة.

وهو من المكثرين في الحديث، وفي الفقه، فقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، تبلغ أكثر من خمسة آلاف وثلاثمائة وستين مورداً [١].

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وإبراهيم بن مهزيار، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وأيوب بن نوح بن درّاج، والحسن بن محبوب السراد، والحسن بن عليّ بن فضّال، والحسين بن سعيد الأهوازي، والسندي بن ربيع، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعلي بن مهزيار، والفضل بن شاذان، ومحمد بن عيسى بن عبيد، ومحمد ابن خالد البرقي، وغيرهم كثير.

وله تصانيف كثيرة، قيل إنّها أربعة وتسعين كتاباً، وقد تلف معظمها أيّام حبسه، قيل: إنّ أُخته دفنتها فتلفت، وقيل: بل تركتها في غرفة فسال عليها المطر فتلفت، فحدّث من حفظه، وممّا كان سلف له في أيدي الناس، فلهذا كان المشايخ يسكنون إلى مراسيله.

وكان ابن أبي عمير أحد وجوه الشيعة، وعلماً من أعلامها، جليل القدر، بعيد الصيت، عظيم المنزلة عند الفريقين الشيعة والسنّة، وكان واحد أهل زمانه في الأشياء كلها، وهو أفقه من يونس بن عبد الرحمان كما في رواية عن الحسن بن عليّ بن فضّال.

١ـ وقع بعنوان (ابن أبي عمير) في اسناد أربعة آلاف وسبعمائة وخمسة عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن أبي عمير) في اسناد ستمائة وخمسة وأربعين مورداً، وبعنوان (محمد بن زياد) في اسناد عدد من الروايات.

وكان جلداً في عقيدته، صابراً على الأذى في دينه، حُبس في أيام هارون الرشيد ليدلّ على مواضع الشيعة وأصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، وضُرب مائة سوط، فلما بلغت منه وكاد أن يقرّ لعظيم الألم، سمع نداء يونس بن عبد الرحمان، يقول: يا محمد بن أبي عمير، اذكر موقفك بين يدي الله تعالى، فتقوّى بقوله وصبر، ولم يخبر ولبث في السجن أربع سنين.

وروي أنّ المأمون العباسي حبسه حتى ولّاه قضاء بعض البلاد.

وكان موصوفاً بالعبادة والورع وطول السجود، وله جلالة في النفوس، ومقام علمي رفيع، وكانت داره مقصداً للمشايخ، يجتمعون حوله، ويعظّمونه ويبجّلونه، وقد اختار المتكلم الكبير هشام بن سالم الجواليقي أن يتكلم عند ابن أبي عمير حين طلب منه الفقيه الجليل المتكلم هشام بن الحكم المناظرة في التوحيد وصفات الله عزّ وجلّ.

ولابن أبي عمير ـ كما ذكرنا ـ كتب كثيرة، تلف معظمها، ومما بقي له منها: المغازي، الكفر والإيمان، البَداء، الاحتجاج في الإمامة، الحجّ، فضائل الحجّ، المتعة، الاستطاعة، الملاحم، الصلاة، مناسك الحجّ، الصيام، اختلاف الحديث، المعارف، التوحيد، النكاح، الطلاق، الرضاع، يوم وليلة، ومسائله عن الرضا عليه السلام .

قال النجاشي: فأما نوادره فهي كثيرة لأنّ الرواة لها كثيرة، فهي تختلف باختلافهم.

توفّي ابن أبي عمير سنة سبع عشرة ومائتين.

١١١٦

ابن سعد (*)

(١٦٨ـ ٢٣٠ هـ)

محمد بن سعد بن منيع الزُّهري (١)، أبو عبد الله البصريّ، ثم البغدادي، كاتب الواقدي، ومصنِّف «الطبقات الكبرى».

ولد في البصرة سنة ثمانٍ وستين ومائة، وسكن بغداد، وله رحلة إلى المدينة والكوفة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٨٠ و ....، الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٢ برقم ١٤٣٣، فهرست ابن النديم ١٥١، تاريخ بغداد ٥/ ٣٢١ برقم ٢٨٤٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٣ و ٧/ ١٨، وفيات الأعيان ٤/ ٣٥١ برقم ٦٤٥، تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٥٥ برقم ٥٢٣٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٣٥٥ برقم ٣٦٥، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٤ برقم ٢٤٢، العبر ١/ ٣٢٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٥ برقم ٤٣١، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٠ برقم ٧٥٨٨، الوافي بالوفيات ٣/ ٨٨ برقم ١٠٠٩، مرآة الجنان ٢/ ١٠٠، غاية النهاية ٢/ ١٤٢ برقم ٣٠١٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٨، تهذيب التهذيب ٩/ ١٨٢ برقم ٢٧٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٣ برقم ٢٤٤، طبقات الحفاظ ١٨٦ برقم ٤١١، كشف الظنون ٢/ ١١٠٣، شذرات الذهب ٢/ ٦٩، هدية العارفين ٢/ ١١، الأعلام للزركلي ٦/ ١٣٦، معجم المؤلفين ١٠/ ٢١.

١ـ وقد كان أحد أجداده مولى لبني هاشم (مولى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب) ولكن ابن سعد نفسه كان قد تحلّل من عهدة الولاء، وفي نسبته أنّه زهري، وهي نسبة غريبة بعد ما صرحت الروايات بولاء أهله لبني هاشم. مقدمة «الطبقات الكبرى» ص ٦.

سمع: سفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن عُليّة، ومحمد بن أبي فديك، وأبا حمزة أنس بن عياض، ومعن بن عيسىٰ، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

روىٰ عنه: الحارث بن أبي أُسامة، والحسين بن فهم، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عبيد، والبلاذُري.

وكان مؤرخاً، حافظاً، كثير الحديث والرواية، كثير الكتب [1] كتب الحديث والفقه وغيرهما.

وقد صحب الواقدي، فكتب له، وروىٰ عنه حتى عرف بـ (كاتب الواقدي).

قال ابن النديم في كتب ابن سعد: ألّف كتبه من تصنيفات الواقديّ.

روي أنّ أحمد بن حنبل كان يوجّه إليه في كلِّ جمعةٍ من يأخذ منه جزأين من حديث الواقدي، وينظر فيهما إلى الجمعة الأُخرى، ثم يردّهما ويأخذ غيرهما.

ألّف كتاب «الطبقات الكبرى»، وهو من المصنفات المشهورة، ويقع في ثمانية مجلدات [2]، ويُعرف بطبقات ابن سعد.

توفّي في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ببغداد، ودفن بمقبرة باب الشام.

١ـ وذكر له كتاب الطبقات الصغير، وهو مستخرج من نفس كتابه (الطبقات الكبرى)، وكتاب أخبار النبي ﷺ، وهو عبارة عن الجزأين الأولين من نفس كتابه (الطبقات الكبرى).

٢ـ طبعة دار صادر ودار بيروت، بيروت ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م.

١١١٧

محمد بن سليمان (*)

(...ـ٢٩٥، ٢٩٦هـ)

ابن تليد[1] المعافري بالولاء، أبو عبد الله الأندلسي الوشقي.

روىٰ عن: محمد بن أحمد العُتْبي، ومحمد بن يوسف بن مطروح الرّبعي، وغيرهما.

و رحل فسمع من سحنون بن سعيد.

وقيل: انّه دخل العراق.

وكان يفتي أهل وشْقة علىٰ مذهب مالك، إلاّ أنّه يذهب في الأشربة مذهب أبي حنيفة.

وليَ قضاء وشْقة[2]، و سَرَقُسطة[3] مدةً من الزمن.

توفيّ بوشقة في شعبان سنة خمس أوسِت و تسعين و مائتين.

---

*: تاريخ علماء الأندلس٢/ ٦٥٨ برقم ١١٤٧، جذوة المقتبس١/ ١٠١ برقم ٥٨، ترتيب المدارك٣/ ٧٢٣، بغية الملتمس١/ ١٠٧ برقم ١٢٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ـ٣٠٠)٢٧٠ برقم ٤٢٧، الديباج المذهب٢/ ٢٢٣.

١ـ و قيل: محمد بن سليمان بن محمد بن تَليد.

٢ـ بُليدة في الأندلس. معجم البلدان ٥/ ٣٧٧.

٣ـ بلدة مشهورة بالأندلس. معجم البلدان٣/ ٢١٢.

١١١٨

محمد بن سلمة (*)

(... ـ نحو ٢٣٠ هـ)

ابن أرتبيل، أبو جعفر اليشكري، الكوفي، شيخ ابن السكّيت [1]، وأحد علماء الإمامية.

وهو من بيتٍ ذي فضلٍ وتميّزٍ بالكوفة، مشهورٍ بالكتابة والتأليف.

وكان محدّثاً جليلاً وفقيهاً عظيم القدر قارئاً لغوياً عالماً بالأنساب. خرج إلى البادية ولقي العرب، وأخذ عنهم أُصول بلاغة اللغة العربية، وقواعد فصاحتها، ونُظُمها الصحيحة.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢١٧ برقم ٨٩٦، رجال ابن داود ٣١٣ برقم ١٣٦٢، رجال العلامة الحلي ١٥٤، ايضاح الاشتباه ٢٦٧ برقم ٥٧٢، نقد الرجال ٣٥٩ برقم ٣٧٧، مجمع الرجال ٥/ ٢١٧، نضد الايضاح ٢٩٤، جامع الرواة ٢/ ١١٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٨ برقم ١٠٤٥، هداية المحدثين ٢٣٨، بهجة الآمال ٦/ ٤٣٧، تنقيح المقال ٣/ ١٢١ برقم ١٠٧٨٠، تأسيس الشيعة ٧٧ و ١٦٣ و ٢٥٩، الذريعة ١/ ٣٢٣ برقم ١٦٧١ و ٣/ ١٦، الأعلام للزركلي ٦/ ١٤٧، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٢٠ برقم ١٠٨٥٨، قاموس الرجال ٨/ ١٨٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٤٥.

١ـ هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، ابن السكيت: أحد أئمّة اللغة والأدب، أصله من خوزستان، وتعلّم ببغداد، وكان مؤدِّباً لولد المتوكل العباسي، ثم قتله لولائه الشديد لأهل البيت ﷺ، وكان المتوكل معروفاً بالنصب لهم ﷺ، رُوي أنّه سأله عن ابنيه المعتز والمؤيد: أهما أحبّ إليك أم الحسن والحسين؟ فقال ابن السكيت: والله إنّ قنبر خادم علي ﷺ خيرٌ منك ومن ابنيك، فأمر بسلّ لسانه من قفاه، فمات. وذلك سنة أربعٍ أو ستٍّ وأربعين ومائتين. من كتبه «إصلاح المنطق» قال المبرد: ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن منه، و «الألفاظ» و «غريب القرآن»، و «شرح ديوان عروة بن الورد» انظر وفيات الأعيان: ٦/ ٣٩٥، الأعلام: ٨/ ١٩٥.

أخذ عنه اللغوي المعروف «ابن السكّيت»، ومحمد بن عبدة الناسب.

له كتب منها: بجيلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها، خثعم وأنسابها وأشعارها، النوافل من العرب وهو كتاب المثالب، الميسر والقداح، يرويها عنه إبراهيم بن عبد الله.

١١١٩

محمد بن سماعة (*)

(١٣٠ ـ ٢٣٣ هـ)

ابن عبيد الله بن هلال التَّميميّ، أبو عبد الله الكوفي.

ولد سنة ثلاثين ومائة.

وحدّث عن: الليث بن سعد، وأبي يوسف القاضي، ومحمد بن الحسن، والمسيب بن شريك، ويعلى بن راشد الرازي.

حدّث عنه: الحسن بن محمد بن عنبر الوشّاء، ومحمد بن عمران الضّبي.

وكان حافظاً، وفقيهاً من أصحاب الرأي، كتب النوادر عن أبي يوسف ومحمد جميعاً، وروىٰ الكتب والأمالي.

ولي القضاء بالجانب الغربي من بغداد بعد يوسف بن أبي يوسف القاضي، وذلك سنة اثنتين وتسعين ومائة إلى أن ضعف بصره في أيام المأمون، فعزله.

---

*: مروج الذهب ٥/ ١٣ برقم ٢٨٩٣ و ٢٨٩٤، فهرست ابن النديم ٣٠٣، تاريخ بغداد ٥/ ٣٤١ برقم ٢٨٥٩، تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٧ برقم ٥٢٦٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٣٢٤ برقم ٣٧٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٤٦ برقم ٢٢٨، الوافي بالوفيات ٣/ ١٣٩ برقم ١٠٨٤، البداية والنهاية ١٠/ ٣٢٥، الجواهر المضية ٢/ ٥٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٤ برقم ٣١٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٧ برقم ٢٧٨، الأعلام للزركلي ٦/ ١٥٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٥٧.

قال الصفدي: كان صاحب اختيارات في المذهب.

من كتبه: أدب القاضي، المحاضر والسجلات.

توفّي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

روى ابن سماعة بسنده إلى جابر بن عبد الله الأنصاري: أنّ رسول الله ﷺ مرّ برجل مجهود في سفر، فقال: ما شأنه؟ فقيل: صائم، فقال: أفطر، فإنّه ليس من البِرّ الصيام في السفر[1].

١١٢٠

محمد بن سهل (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن اليسع بن عبد الله الأشعري، القمّي.

روى عن الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام[2].

وروى أيضاً عن: أبيه، وإبراهيم بن أبي البلاد السلمي، وزكريا بن آدم

١ـ تاريخ بغداد: ٥/ ٣٤١.

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ١٠٩، رجال النجاشي ٢/ ٢٧٣ برقم ٩٩٧، رجال الطوسي ٣٨٨ برقم ٢٥، فهرست الطوسي ١٧٤ برقم ٦٣١، معالم العلماء ١٠٤ برقم ٦٩٤، رجال ابن داود ٣١٦ برقم ١٣٧٨، ايضاح الاشتباه ٢٨٣ برقم ٦٤٨، نقد الرجال ٣١١ برقم ٤٠٠، مجمع الرجال ٥/ ٢٣٣، نضد الايضاح ٢٩٥، جامع الرواة ٢/ ١٢٩، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ٢٤٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٦٠ و ٧٤٤ و ٨٤٤، بهجة الآمال ٦/ ٤٦١، تنقيح المقال ٣/ ١٣٠ برقم ١٠٨٣٦، الذريعة ٢٠/ ٣٤٩ برقم ٣٣٦٠، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٦٧ برقم ١٠٩٢٢ و ١٠٩٢٥ و ١٠٩٢٨، قاموس الرجال ٨/ ٢٠٩.

٢ـ ذكر أبو العباس النجاشي في رجاله رواية المترجم عن أبي جعفر الجواد عليه السلام.

القمّي، ومحمد بن منصور الكوفي، وإدريس بن زيد وعلي بن إدريس صاحِبَي الرضا عليه السلام، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب، وموسى بن القاسم بن معاوية البجلي.

روىٰ باسناده إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام ما يبلغ ثلاثة وثمانين مورداً [١] من الروايات في الفقه والحديث وغير ذلك، وله كتاب مسائل عن الرضا عليه السلام، رواها عنه أحمد بن محمد بن عيسىٰ.

روى محمد بن سهل الأشعري عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عمّن ركع مع إمام يقتدي به ثم رفع رأسه من الركوع قبل الإمام؟ قال: يُعيدُ ركوعه معه [٢].

١١٢١

محمد بن شاذان بن نعيم (*)

(... ـ ...)

الشاذاني، أبو عبد الله النيسابوري. تلميذ الفضل بن شاذان.

١ـ له ثلاثة وسبعون مورداً بعنوان (محمد بن سهل)، وبعنوان (محمد بن سهل الأشعري، ومحمد بن سهل بن اليسع، ومحمد بن سهل بن اليسع الأشعري) في إسناد عشرة موارد.

٢ـ الاستبصار: ج١، باب فيمن رفع رأسه من الركوع قبل الإمام، الحديث ١٦٨٨.

*: رجال الكشي ٤٤٧ برقم ٤١٠، رجال الطوسي ٤٣٦ برقم ١٣، رجال ابن داود ٢٩٦ برقم ١٢٨٣، نقد الرجال ٢٩٠ برقم ١٠١، مجمع الرجال ٥/ ١٤٢، جامع الرواة ٢/ ٦٣ و ١٣٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٥ برقم ٩٨١، الوجيزة ١٦٤، تنقيح المقال ٢/ ٧٤ برقم ١٠٣٥٤، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ١٣٣ برقم ١٣٥٠٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٣٥ برقم ١٠١٠٢ و ١٥/ ٢٣ برقم ١٠١٥١، قاموس الرجال ٨/ ٣٧ و ٢١١.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام [١]، وأدرك الغيبة الصغرى، فكان من وكلاء الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وممّن وقف على كراماته.

روى عنه حيدر بن شعيب كتب الفقيه المتكلّم الفضل بن شاذان [٢]، وهي كتب كثيرة في الفقه والكلام.

عاش في النصف الثاني من القرن الثالث.

١١٢٢

محمد بن شجاع [*]

(١٨١ ـ ٢٦٦ هـ)

البغدادي، أبو عبد الله الثلجي.

تفقّه بالحسن بن زياد اللؤلؤي.

وسمع من: إسماعيل بن عليّة، ووكيع بن الجرّاح، ويحيى بن آدم، ومحمد بن عمر الواقدي، وآخرين.

١ـ عنونه الطوسي في رجاله: محمد بن أحمد بن نعيم، أبو عبد الله الشاذاني، نيسابوري، وللمترجم عناوين أخرى، وهي لرجل واحد كما يرى السيد الخوئي، ومن هذه العناوين: محمد بن شاذان. ومحمد بن أحمد بن شاذان، ومحمد بن أحمد بن نعيم الشاذاني، أبو عبد الله.

٢ـ رجال الطوسي: ترجمة حيدر بن شعيب برقم ٣١.

*: رجال الطوسي ٤٩٢ برقم ١٤، فهرست الطوسي ١٦٩ برقم ٦١٩، معالم العلماء ١٠٢ برقم ٦٨٣، رجال ابن داود ٥٠٧ برقم ٤٥٣، رجال العلامة الحلي ٢٥٤ برقم ٣٣، ايضاح الاشتباه ٢٧٧ برقم ٦١٥، نقد الرجال ٣٢١ برقم ٥٦٠، مجمع الرجال ٥/ ٢٦٢، جامع الرواة ٢/ ١٥١ و ١٦٠، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٩، تنقيح المقال ٣/ ٨٥٢ برقم ١١٠٧٩ و ١٦٣ برقم ١١١٥٢، الذريعة ٦/ ٣٦٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٩٦ برقم ١١٢٥٨ (في ضمن ترجمة)، قاموس الرجال ٨/ ٢٧٦، ٣١٢.

حدّث عنه: عبد الله بن أحمد بن ثابت البزّاز، وأحمد بن الحسن بن صالح البغدادي، ويعقوب بن شَيبْة السدوسي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة السدوسي، وآخرون.

وكان فقيه الحنفية في وقته، قارئاً، محدّثاً.

صنّف كتباً، منها: المناسك، في نيف وستين جزءاً، والردّ على المشبهة، والمضاربة، وتصحيح الآثار.

قيل: له ميل إلى مذهب المعتزلة.

توفّي سنة ست وستين ومائتين، عن تسعين عاماً.

١١٢٣
محمد بن صالح الهمداني (*)
(... ــ ...)

محمد بن صالح بن محمد الهمدانيّ.

كان أبوه صالح [١] من ثقات أصحاب الإمام عليّ الهادي عليه السَّلام، ثم صار وكيلاً للإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف).

---

*: الارشاد للمفيد ٣٥٤، رجال الطوسي ٤٣٦ برقم ١٨، رجال ابن داود ٣١٦ برقم ١٣٨١، رجال العلامة الحلي ١٤٣ برقم ٢٩، نقد الرجال ٣١٢ برقم ٤٢٦، مجمع الرجال ٥/ ٢٣٥، جامع الرواة ٢/ ١٣١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣١، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ٢٤٠، رجال الخاقاني ٧٦، تنقيح المقال ٣/ ١٣٢ برقم ١٠٨٦٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٨٤ برقم ١٠٩٦٧، قاموس الرجال ٨/ ٢١٦.

١ ـ وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الجواد عليه السَّلام. انظر ترجمته في معجم رجال الحديث: ٩/ ٨٢ برقم ٥٨٤٤.

وعدّ هو من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام، وممن شاهد المهدي عليه السلام ورآه وكلّمه.

وكان قد خلف أباه في وكالته.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عنه قال: لما مات أبي وصار الأمر إليَّ، كان لأبي على الناس سفاتج [1]، فكتبتُ إليه (أي إلى الإمام المهدي) أُعلمه؛ فكتب: طالبهم واستقض عليهم ... الحديث [2].

١١٢٤

محمد بن عاصم الكاتب (*)

(... ـ ٢٩٩ هـ)

محمد بن عاصم بن يحيىٰ، أبو عبد الله الأصبهاني، كاتب القاضي، الشافعي.

سمع من: علي بن حرب، وسلمة بن شبيب، وابن وهب.

روىٰ عنه: أحمد بن بُندار، وأبو أحمد العسّال، وأبو القاسم الطبراني.

١ـ جمع سفتجة، وهي كلمة فارسية ومعناها: أن تُعطي مالاً لرجل فيعطيك خطاً يمكنك من استرداد ذلك المال من عميل له آخر. المنجد.

٢ـ الكافي: ج ١، كتاب الحجة، باب مولد الصاحب عليه السلام، الحديث ١٥.

*: طبقات المحدثين باصبهان ٣ ـ ٤/ ٢٠٥ برقم ٤٤٣، ذكر أخبار اصبهان ٢/ ٢٣٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٧٢ برقم ٤٣٤، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٤١ برقم ٥٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤١ برقم ٣٨٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٣، الأعلام للزركلي ٦/ ١٨١، معجم المؤلفين ١٠/ ١١٦.

وكان قد رحل إلى مصر، وتفقّـه على مذهب الشافعي، وتولى كتـابة الحكم، وصنّف كتباً كثيرة.

توفّـي سنة تسع وتسعين ومائتين.

روى محمد بن عـاصـم الكاتب بسنـده إلى جابر، قال: نظـر النبي ﷺ إلى رجلٍ بين البـاب والمقام أو بين الـركن والمقام وهـو يقول: اللّهـمّ أغفر لفـلان بن فلان، فقال له النبي ﷺ: ما هذا؟ قال: يا رسـول الله ! رجلٌ استودعني أن أدعو له في هذا الموضع، فقال: إرجع فقد غفر الله لصاحبك [1].

١١٢٥

محمد بن عباس الغاضري [*]

(...ـ...)

محمد بن عباس بـن عيسى الغاضري، أبو عبد الله، وقيل: أبـو جعفر، كان يسكن بني غاضرة [2]، فيما قيل.

١ـ ذكر أخبار أصبهان.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٣٢ بـرقم ٩١٧، رجال الطوسي ٤٩٩ بـرقم ٥١، رجال ابن داود ٣١٧ بـرقم ١٣٨٥، رجال العلامة الحلي١٥٥، نقد الرجال ٣١٣ بـرقم ٤٥٢، مجمع الرجال ٥/ ٢٣٩، جامع الرواة ٢/ ١٣٤، وسـائل الشيعة ٢٠/ ٣٣١ بـرقم ١٠٥٧، هدايـة المحدثين ٢٤٠، بهجـة الآمال ٦/ ٤٦٦، تنقيح المقال ٣/ ١٣٥ برقم ١٠٩٠٨، الذريعة ٤/ ٢٩٥ و ٨/ ١٨٣ برقم ٧٢٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٩٩ برقم ١١٠١٦، قاموس الرجال ٨/ ٢٢٨.

٢ـ هـذه النسبة إمّا إلى غـاضرة بن مالـك بن ثعلبة بـن دودان بن أسد بـن خزيمة، أو إلى غـاضرة بن حبشية بـن كعب بن عمـرو بن ربيعـة، بطن من خـزاعة. اللباب: ٢/ ٣٧٢. قيـل: وقد نـزل بنو غاضرة على الفرات قرب كربلاء المشرّفة فسمّي الغاضرية. انظر تنقيح المقال: ١/ ٣٥٣.

رویٰ عن: أبيه، والحسن بن علي بن أبي حمزة، وعبد الله بن جبلة [1].

وصنّف كتباً، منها: الفرائض، الدعاء، الملاحم، التفسير، الجنة والنار، وزيارة أبي عبد الله عليه السلام [2].

وقال الشيخ الطوسي: روى عنه حُميد [بن زياد] كتباً كثيرة من الأُصول.

١١٢٦

محمد بن عبد الجبار (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٦٠ هـ)

القمّي، وهو محمد بن أبي الصهبان.

عُدّ من أصحاب ثلاثة من الأئمّة: الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام، وروىٰ

١ـ ذكر روايته عن هؤلاء أبو العباس النجاشي في رجاله. وهناك بعض الروايات في «التهذيب» و «الاستبصار» بعنوان (محمد بن عباس) أوردها صاحب «جامع الرواة» في ترجمة محمد بن عباس بن عيسىٰ هذا، وقد رواها محمد بن عباس عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، والعلاء بن رزين، ورواها عنه علي بن محمد بن رباح، والحسن بن محمد بن سماعة.

٢ـ وهو الإمام السبط الحسين عليه السلام.

*: رجال البرقي ٥٩ و ٦١، رجال الكشي ٣٧٣ برقم ٤٤٩، رجال الطوسي ٤٠٧ برقم ٢٥ و ٤٢٢ برقم ١٧ و ٤٣٥ برقم ٥ و ٥١٢ برقم ١١٦، فهرست الطوسي ١٧٤ برقم ٦٣٠، معالم العلماء ١٠٤ برقم ٦٩٣، رجال ابن داود ٢٨٧ برقم ١٢٤٨، رجال العلامة الحلي ١٤٢ برقم ٢٥، ايضاح الاشتباه ٢٦٤ برقم ٥٥٤، نقد الرجال ٢٨٤ برقم ٤١ و ٣١٣ برقم ٤٥٦، مجمع الرجال ٥/ ١١٥ و ٢٥١، نضد الايضاح ٢٦٥، جامع الرواة ٢/ ٤٨ و ١٣٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٠ برقم ٣٣١ برقم ١٠٥٨، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ١٤٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٦٠ و ٧٤٢ و ٧٤٤، بهجة الآمال ٦/ ٤٦٦، تنقيح المقال ٢/ ٦٠ برقم ١٠٢٥٩ و ٣/ ١٣٥ برقم ١٠٩١٢، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٦٣ برقم ٩٩٩٧ و ١٦/ ٢٠٠ برقم ١١٠٢١ و ١١٠٢٢، قاموس الرجال ٧/ ٥٠٥ و ٨/ ٢٢٩.

عن الهادي والعسكري عليهما السلام، ويقال: إنّه كان خادماً للإمام العسكري، فسأله عن مسائل كثيرة [1].

وصحب صفوان بن يحيىٰ وروىٰ عنه فقهاً كثيراً.

وروىٰ أيضاً عن: الحسن بن عليّ بن فضّال، ومحمد بن سنان، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن بكر بن جناح، ومحمد بن خالد البرقي، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن جبلة الكناني، والنضر بن شعيب، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وسعد بن عبد الله الأشعري، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيى العطار، ومحمد بن الحسن الصفار، وعبد الله بن جعفر الحميري.

وأكثر عنه الفقيه الكبير أبو علي أحمد بن إدريس الأشعريّ.

وقد وقع المترجم في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ تسعمائة وسبعة وعشرين مورداً [2] في الكتب الأربعة. روىٰ أكثر من ستمائة مورد منها عن صفوان بن يحيىٰ.

١١٢٧

محمد بن عبد الحميد العطار [*]

(... ـ كان حيّاً ٢٥٥ هـ)

محمد بن عبد الحميد بن سالم العطّار، البجلي، أبو جعفر الكوفي.

١ـ محمد كاظم القزويني، الإمام الجواد من المهد إلى اللحد: ص ٣١٠.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن عبد الجبار) في اسناد تسعمائة مورد، وبعنوان (محمد بن أبي الصهبان) في اسناد سبعة وعشرين مورداً.

*: رجال البرقي ٥٤، رجال النجاشي ٢/٢٢٨ برقم ٩٠٧ و ١/٤١٧ برقم ٤٨٨(ذيل ترجمة سهل بن زياد)، رجال الطوسي٣٨٧ برقم١٠ و ٤٣٥ برقم١٠ و٤٩٢برقم٦، فهرست

رویٰ عن: أبي جميلة المفضّل بن صالح الأسدي، وأبي خالد مولى علي بن يقطين، وابن أبي عمير، وأحمد بن عيسى، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن الجهم، والحكم بن مسكين، وحمزة بن أحمد، وسعد بن زيد، وسيف بن عَميرة، وصفوان بن يحيیٰ، وعاصم بن حميد، وعبد الله بن جندب، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن شعيب، ومحمد بن حفص، ومحمد بن الوليد الخزّاز، ويونس بن يعقوب، وآخرين.

رویٰ عنه: أحمد بن أبي عبد الله بن خالد البرقي، وإسماعيل بن مهران، وسعد بن عبد الله، وسلمة بن الخطّاب، وسهل بن زياد، وعبد الله بن جعفر، ومحمد بن عيسیٰ، وعبد الله بن محمد بن عيسیٰ، وعلي بن الحسن بن علي بن فضّال، وعلي بن مهزيار، وعمران بن موسیٰ، ومحمد بن جعفر أبو العبّاس، ومحمد ابن الحسن الصفّار، ومحمد بن علي بن محبوب، وآخرون.

وكان قد نشأ في عصر الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، وعاش حتى أدرك عصر الإمام أبي محمد العسكري، فكان من أصحاب الإمامين، مقتدياً بهما في شبابِهِ وكِبَرِهِ معتقداً بوجوب التمسّك بهما.

رُوي أنّ سهل بن زياد قد كاتب الإمام أبا محمد العسكري عليه السلام عن طريق محمد بن عبد الحميد (المترجم له)، واستشف بعضهم أنّه كان مُعْتَمَداً عليه عند الإمام عليه السلام، ذا قدرٍ لديه حتى يتوسل به الناس إلى الإمام عليه السلام.

الطوسي ١٨١ برقم ٦٨٩، معالم العلماء ١٠٩ برقم ٧٤٧، رجال ابن داود ٣٢١ برقم ١٤١٠ وذيل ١٤١١، رجال العلامة الحلي ١٥٤ برقم ٨٤، نقد الرجال ٣١٣ برقم ٤٥٧، مجمع الرجال ٥/ ٢٥١، جامع الرواة ٢/ ١١٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٢ برقم ١٠٥٩، هداية المحدثين ٢٤١، تنقيح المقال ٣/ ١١٩ برقم ١٠٧٤٢ و ١٣٦ برقم ١٠٩١٤، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٠٤ برقم ١٠٨٠٣ و ٢٠٤ برقم ١١٠٢٤ و ١١٠٢٥ و ١١٠٢٦ و ١١٠٢٨ و ١١٠٣٠ و ١١٠٣١ و ١١٠٣٢، قاموس الرجال ٨/ ١٨٠ و ٣٢١.

وقع في اسنادكثيرٍ من روايات أهل البيت عليهم السلام، تبلغ مائة وواحداً وخمسين[1] مورداً.

وصنّف كتاب النوادر يرويه عنه عبد الله بن جعفر، وأحمد بن أبي عبد الله.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن عبد الحميد إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا دخل الرجل بامرأته ثم ادعت المهر وقال: قد أعطيتكِ، فعليها البيّنة وعليه اليمين[2].

١١٢٨

محمد بن سحنون (*)

(٢٠٢ ـ ٢٥٦ هـ)

محمد بن عبد السلام سحنون بن سعيد التنوخيّ، أبو عبد الله القيروانيّ، المالكي.

ولد سنة اثنتين ومائتين.

وتفقّه بأبيه.

وسمع من: موسى بن معاوية، وعبد العزيز بن يحيى المدني، وغيرهما.

١ـ وقع بعنوان (محمد بن عبد الحميد) في إسناد مائة وستة وأربعين مورداً، وبعنوان (محمد بن عبد الحميد العطّار) في إسناد ثلاثة موارد، وله روايتان بعنوان (محمد بن عبد الحميد الطائي)، و (محمد ابن عبد الحميد) النخعي، وقال السيد الخوئي: انّ توصيفه بذلك إمّا من غلط النسّاخ، وإمّا أنّه يصح توصيفه بذلك على وجهٍ.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١١ باب المهور والأجور، الحديث ١٤٦٣.

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٧، ترتيب المدارك ٣/ ١٠٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠) ١٦٣ برقم ١٣٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٦٠ برقم ٤٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٥، العبر ١/ ٣٨١، الوافي بالوفيات ٣/ ٨٦ برقم ١٠٠٥، الديباج المذهب ٢/ ١٦٩، لسان الميزان ٥/ ٢٥٩ برقم ٨٩٢، شذرات الذهب ٢/ ١٥٠، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٠٤، معجم المؤلفين ١٠/ ١٦٩.

ورحل إلى المشرق، فلقي بالمدينة أبا مصعب الزهري، وابن كاسب، وسمع من سلمة بن شبيب.

وكان فقيهاً، مناظراً، مؤرخاً، كثير الكتب، يقال إنّ تصانيفه بلغت نحو مائتي كتاب في فنون العلم.

وكانت له حلقة غير حلقة أبيه، وكان يناظر أباه.

من تصانيفه: كتاب السّير في عشرين مجلداً، التاريخ، كتاب في الرّدّ على الشافعي والعراقيين، تفسير الموطأ، طبقات العلماء، الأشربة، ورسالة في أدب المناظرة.

توفّي بالساحل سنة ست وخمسين ومائتين [1]، ونقل إلى القيروان، ودفن بباب نافع، ورثاه الشعراء بمراثٍ كثيرة.

١١٢٩

محمد بن عبد الله بن زرارة (*)

(... ـ قبل ٢٥٤ هـ)

ابن أعين الشيباني.

١ـ كذا ذكر أبو إسحاق الشيرازي، والقاضي عياض، وصاحب معجم المؤلفين وغيرهم في تاريخ وفاة المترجم، ولكن الذهبي ذكر وفاته في سنة خمس وستين ومائتين، وهو اشتباه كما يظهر، وكذا تبعه ابن العماد الحنبلي.

*: رسالة أبي غالب الزراري ٢٢٧ برقم ٦٢، رجال النجاشي ١/ ١٣١ (ذيل ترجمة الحسن بن علي بن فضال)، تهذيب الأحكام ٩/ ١٩٥ ذيل حديث ٧٨٥، نقد الرجال ٣١٥ برقم ٤٨٦، مجمع الرجال ٥/ ٢٤٣ و ٢/ ١٣١، جامع الرواة ٢/ ١٤١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٢ برقم ١٠٦٥، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ٢٤٢، رجال بحر العلوم ١/ ٢٥٠ و ٢٥٦، بهجة الآمال ٦/ ٤٧٨، تنقيح المقال ٣/ ١٤٣ برقم ١٠٩٦٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٣٧ برقم ١١٠٩٠ و ٤٣١ ـ ٤٣٣، قاموس الرجال ٨/ ٢٤٦.

رویٰ عن: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، ومحمد ابن أسلم الجبلي، ومحمد بن علي الحلبي، وعيسى بن عبد الله الهاشمي، والقاسم ابن عروة البغدادي، ومحمد بن فُضيل بن كثير الأزدي، وغيرهم.

رویٰ عنه: علي بن أسباط، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وعلي بن الحسن بن فضّال كثيراً.

وكان محدِّثاً كثير الحديث، فاضلاً، ديِّناً، وقع في إسناد أكثر من خمسة وستين مورداً[1] من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

رُوي أنّه أوصى بجميع تركته إلى الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام ، فقَبِلها، وترحّم عليه.

رویٰ بسنده إلى محمد بن مسلم قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام متى يجب المهر؟ فقال: إذا دخل بها[2].

١ـ بعنوان (محمد بن عبد الله بن زرارة) في خمسة وستين مورداً، وبعنوان (محمد بن عبد الله) في تسعين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة والتمييز إنّما هو بالراوي والمروي عنه. وقد جاء في موردين منها (محمد بن عبد الله عن زرارة) والصحيح فيهما (محمد بن عبد الله بن زرارة). معجم رجال الحديث: ج١٦/ الترجمة ١١٠٦٦.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب الزيادات في فقه النكاح، الحديث ١٨٦٠. و (أبو جعفر) هو الإمام الباقر عليه السلام.

١١٣٠

محمد بن عبد الله بن سليمان (*)

(٢٠٢ ـ ٢٩٧ هـ)

الحضرمي، الحافظ أبو جعفر الكوفي، الملقّب بـ (مُطَيَّـن)[١].

وُلد سنة اثنتين ومائتين، ودخل على أبي نُعيم المُلائي، وكان جارهم بالكوفة.

سمع من: أحمد بن يونس، ويحيى بن بشر الحريري، ويحيى الحماني، وعلي بن حكيم الأودي، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وقيل: إنّ له مسائل عن أحمد.

روى عنه: أبو بكر النجّاد، والطبراني، وأبو بكر الاسماعيلي، وعلي بن عبد الرحمان البكّائي، وعلي بن حسّان الزمّي، وأبو بكر بن أبي دارم، وغيرهم.

وكان كثير الحديث.

وقد وقع بينه وبين محمد بن عثمان بن أبي شيبة اختلاف، وتكلّم كلٌّ منهما في الآخر[٢]. قال الذهبي: لا يُعتدّ غالباً بكلام الأقران، لا سيما إذا كان بينهما

---

*: فهرست ابن النديم ٣٣٧، طبقات الحنابلة ١/ ٣٠٠، الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٢٩، اللباب ٣/ ٢٢٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٧٤ برقم ٤٣٨، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١ برقم ١٥، العبر ١/ ٤٣٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٢ برقم ٦٨٢، دول الإسلام ١/ ١٣٢، ميزان الاعتدال ١٣/ ٦٠٧ برقم ٧٨٠١، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٥ برقم ١٤١٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٧١، لسان الميزان ٥/ ٢٣٣ برقم ٨١٥، طبقات الحفاظ ٢٩٢ برقم ٦٥٩، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٦، هدية العارفين ٢/ ٢٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٢١٨.

١ـ سُئل عن سبب تلقيبه بذلك، فقال: كنت صبياً ألعب مع الصبيان، وكنت أطولهم، فندخل الماء ونخوض، فيطيّنون ظهري، فبصُر بي يوماً أبو نُعيم فقال لي: يا مُطيَّن، لمَ لا تحضر مجلس العلم؟

٢ـ وسئل ابن عثمان عن سبب الاختلاف بينهما، فذكر أحاديث أخطأ فيها مُطيَّن، وأن مطيّن ردّ عليه.

منافسة.

صنّف من الكتب: المسند، السنن في الفقه، التفسير، التاريخ [1]، تفسير المسند، و الأدب.

توفّي سنة سبعٍ وتسعين ومائتين، وقيل ثمان وتسعين.

١١٣١

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (*)

(١٨٢ ـ ٢٦٨ هـ)

ابن أعين بن ليث، أبو عبد الله المصريّ، المالكيّ [2].

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة.

روىٰ عن: عبد الله بن وهب، وأبي ضمرة أنس بن عياض، وأشهب بن عبد

١ـ وقيل: كتاب «تاريخ صفين».

*: الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٠ برقم ١٦٣٠، الثقات لابن حبان ٩/ ١٣٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٩، ترتيب المدارك ٣/ ٦٢، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٢٠ برقم ١٧٤٠، وفيات الأعيان ٤/ ١٩٣، تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٧ برقم ٥٣٥٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٦٨ برقم ١٤٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٧ برقم ١٨١، العبر ١/ ٣٨٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٦١١ برقم ٧٨١٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٨، مرآة الجنان ٢/ ١٨١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٦٧، البداية والنهاية ١١/ ٤٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٨ برقم ٣٩٠، طبقات الحفاظ ٢٤٥، طبقات المفسّرين للداودي ٢/ ١٧٨ برقم ٥١٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٧، شذرات الذهب ٢/ ١٥٤، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٢٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٢.

٢ـ ذكره بعضهم في الشافعيين، وكان الحامل لهم على ذلك المسائل التي رواها المترجم عن الشافعي، وإلّا فالرجل مالكي، رجع عن مذهب الشافعي. انظر طبقات الشافعية للسبكي: ٢/ ٦٨.

العزيز، وجماعة.

وتفقّه بأبيه عبد الله، وصحب الشافعي مدّة وأخذ عنه. وقيل: إنّ الشافعي كان معجباً به لذكائه، وحرصه على الفقه.

قال الذهبي في «سيره»: قد تفقّه بمالك، ولزمه مدة، وهو أيضاً في عداد أصحابه الكبار.

أقول: هذا وهم، فالمترجم لم يدرك مالكاً، بل مات مالك [1] قبل أن يولد هذا بسنوات.

وقد حصلت بين ابن عبد الحكم والبويطي منافسة فيمن يخلف الشافعي في مجلسه، فاختار الشافعي البويطي، فغضب ابن عبد الحكم، وترك مذهب الشافعي، ثم صنّف كتاباً [2] في الردّ عليه.

روىٰ عنه: النسائي، وابن خزيمة، وابن صاعد، وأبو جعفر الطحاوي، وعبد الرحمان بن أبي حاتم، وآخرون.

وكان أحد كبار علماء مصر، وإليه انتهت الفتيا بها فيما قيل، وكان له حلقة بجامع مصر.

له من الكتب: أحكام القرآن، الرد على فقهاء العراق، أدب القضاة، الدعوى والبينات، والرجوع عن الشهادة، وغيرها.

وله مناظرة مع الشافعيّ في مسح الانسان بعض وجهه في التيمّم [3].

توفّي سنة ثمان وستين ومائتين، وقيل: سنة تسع، وصلّى عليه القاضي بكار بن قتيبة.

١ـ سنة ١٧٩ هـ.

٢ـ سمّاه «الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنّة».

٣ـ ترتيب المدارك: ٣/ ٦٧.

١١٣٢

محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم (*)

(... ـ ٢٤٩ هـ)

ابن سَعْيَة الزهريّ بالولاء، المصريّ، أبو عبد الله ابن البرقيّ [1].

حدّث عن: عبد الله بن الزبير الحميدي، وسعيد بن أبي مريم، وأسد بن موسىٰ، ومحمد بن يوسف الفريابي، وعبد الله بن عبد الحكم، وعدّة.

حدّث عنه: ابنه عبد الله، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، والحسن بن علي بن شبيب العمري، والنّسائي، ومحمد بن المعافى، وغيرهم.

وكان من أصحاب الحديث والرواية، عارفاً بالرجال وأخبار المغازي.

صنّف كتاب الضعفاء وكتاباً في التاريخ، وكتاباً في مختصر ابن عبد الحكم الصغير، زاد فيه اختلاف فقهاء الأمصار.

توفّي كهلاً سنة تسع وأربعين ومائتين.

---

*: الجرح والتعديل ٧/ ٣٠١، ترتيب المدارك ٣/ ٨٣، تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٤٤٤ برقم ٤٤٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٨، طبقات الحفاظ ٢٥٦، شذرات الذهب ٢/ ١٢٠، الديباج المذهب ٢/ ١٦٧، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٢٢.

١ ـ قال ابن يونس: إنّما عُرف بالبرقي لأنّهم كانوا يتّجرون إلى بَرْقة. تذكرة الحفّاظ: ٢/ ٥٦٩.

١١٣٣

محمد بن عبد الله بن قيس (*)

(... ـ ٢١٤ هـ)

الفقيه أبو مُحرز الكناني، قاضي إفريقية.

روى عن مالك بن أنس وغيره.

عرض عليه إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية القضاء، فامتنع وقال: لست أصلح، فأمر قائداً من قُوّاده، فأخذ بِضَبْعيه حتى أجلسه مجلس الحكم، فحكم بين الناس.

توفّي سنة أربع عشرة ومائتين.

١١٣٤

محمد بن عبد الله المُخَرِّمي (**)

(بعد ١٧٠ ـ ٢٥٤ هـ)

محمد بن عبد الله بن المبارك القرشيّ بالولاء، أبو جعفر البغدادي، المُخَرِّميّ،

(*): ترتيب المدارك ١/ ٢٦٥، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٦٤ برقم ١٢١٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٨٠.

(**): الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٥ برقم ١٦٥٨، الثقات لابن حبان ٩/ ١٢١، تاريخ بغداد ٥/ ٤٢٣ برقم ٢٩٣٥، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٢٣، تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٤ برقم ٥٣٧١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٢٩٥ برقم ٤٥١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٥ برقم ١٠١، العبر ١/ ٣٦٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٩، البداية والنهاية ١١/ ١٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٢ برقم ٤٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٩ برقم ٤٠٩، طبقات الحفاظ ٢٣١ برقم ٥١٥، شذرات الذهب ٢/ ١٢٩، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٢٢.

والمُخَرِّم: محلة ببغداد.

ولد سنة نيّف وسبعين ومائة.

وحدّث عن: وكيع، وأزهر بن سعد السَّمّان، وأبي معاوية الضرير، وآخرين.

حدّث عنه: محمد بن إسحاق بن خزيمة، والنّسائي، ونصر بن أحمد البغدادي، وغيرهم.

وكان يتولى القضاء بحُلوان العراق، قيل: إنّ عليّ بن المديني سئل ـ حين قدم بغداد ـ عن أكيس القوم، فقال: هذا الغلام المخرمي.

توفّي سنة أربع وخمسين ومائتين، وقيل غير ذلك.

١١٣٥

محمد بن عبد الله بن المثنى (*)

(١١٨ ـ ٢١٥ هـ)

ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري الخزرجيّ، أبو عبد الله البصريّ.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٤، التاريخ الكبير ١/ ١٣٢ برقم ٣٩٦، المعارف لابن قتيبة ٢٩٠، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٩٠ برقم ١٦٤٤، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٥ برقم ١٦٥٥، مروج الذهب ٤/ ٣٣٩ برقم ٢٧٧٧، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٧ برقم ١٢٨٧، تاريخ جرجان ١٧٥ و ٢٠٧ و ٣٢١، تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨ برقم ٢٩٢٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٩ برقم٥٣٧٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٧٧ برقم ٣٦٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٣٢ برقم ٢٠٦، العبر ١/ ٢٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧١ برقم ٣٦٦، دول الإسلام ١/ ٩٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٣ برقم ١٣٤٣، مرآة الجنان ٢/ ٦٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٤ برقم ٤٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٠ برقم ٤١٠، طبقات الحفاظ ١٦٠ برقم ٣٤١، شذرات الذهب ٢/ ٣٥.

ولد سنة ثماني عشرة ومائة.

حدّث عن: حُميد الطويل، وحبيب بن الشهيد، وشعبة بن الحجاج، وإسماعيل بن مسلم المكّيّ، ومالك بن دينار، وأبيه عبد الله، وعبد الملك بن جريج، وآخرين.

وجالس في الفقه سوّار بن عبد الله، وعبيد الله بن الحسن العنبري، وعثمان البتّي.

ويقال: بل تفقّه بزُفر، وبأبي يوسف القاضي، وغلب عليه الرأي.

حدّث عنه: خليفة بن خياط، ويحيى بن معين، والبخاري، وعليّ بن المديني، ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وغيرهم.

وقد ولي قضاء البصرة زمن الرشيد بعد معاذ بن معاذ العنبري، ثم نُقل إلى بغداد فولي الجانب الشرقي منها بعد العوفي، فعزله الأمين، واستعمله على المظالم، ثم ولّاه قضاء البصرة ثانية، فعزله المأمون، ولم يزل المترجم، بالبصرة يحدّث إلى أن مات بها في سنة خمس عشرة ومائتين.

١١٣٦

محمد بن عبد الله بن منصور (*)

(... _ ٢٨٣ هـ)

الشّيبانيّ، أبو إسماعيل العسكريّ، الحنفيّ، يُعرف بالبِطِّيخيّ.

حدّث عن: سليمان بن عبد الرحمان الدمشقي، وسفيان بن بشر الكوفي،

(*): الأنساب للسمعاني ١/ ٣٦٧، تاريخ بغداد ٥/ ٤٣١ برقم ٢٩٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ _ ٢٩٠) ٢٦٧، الجواهر المضية ٢/ ٦٩ برقم ٢١٤.

وغيرهما.

روى عنه: أبو عبد الله المحاملي، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الله الخراساني.

وكان فقيهاً، صاحب رأي، من كبار الحنفية.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

١١٣٧

ابن عبدون (*)

(... ـ ٢٩٩ هـ)

محمد بن عبد الله بن عبدون الرُّعيني بالولاء، القاضي أبو العباس، ويُعرف بـ (ابن عبدون) [1].

حدّث عن سليمان بن عمران الإفريقي، وغيره.

وكان أحد علماء الحنفية، يتفقه لأبي حنيفة ويحتج له، وكان حسن العربية والنحو.

تولى قضاء القيروان من جهة الأمين إبراهيم بن أحمد، وجلس في جامعها سنة خمس وسبعين ومائتين، ثم عُزل سنة سبع وسبعين ومائتين.

له «الآثار» في الفقه، و «الإعتلال لأبي حنيفة والاحتجاج بقوله» [2]، وقصيدة رائية في التاريخ.

توفي بإفريقية سنة تسع وتسعين ومائتين.

---

*: الجواهر المضية ٢/ ٦٦، تاج التراجم ٦٣، كشف الظنون ١/ ١٥، هدية العارفين ٢/ ٢٣، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٢٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٥.

١ ـ وقد وُصف بـ «العذري» أيضاً.

٢ ـ وهي تسعون جزءاً.

١١٣٨

محمد بن عبد الله بن هلال (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢١٩ هـ) (١)

روى أبوه عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام (٢)، وروى هو عن أبيه، وعبد الرحمان بن الحجاج البجلي، وعبد الله بن جبلة الكناني، والعلاء بن رزين القلاء، وعقبة بن خالد الأسدي.

روى عنه: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، والحسن بن علي .

وكان من رواة فقه وحديث أئمة أهل البيت عليهم السلام ، حيث وقع في اسناد تسعة وسبعين مورداً من رواياتهم عليهم السلام .

وروى كتابين لاثنين من أصحاب الصادق عليه السلام ، هما: محمد بن عبد الله الهاشمي (٣)، وعقبة بن خالد (٤).

روى الشيخ الصدوق بسنده إلى محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن رجل قال: هذه السفينة لفلان ولم يسمّ

---

*: جامع الرواة ٢/ ١٤٥، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٤٥ (الفائدة العاشرة)، تنقيح المقال ٣/ ١٤٧ برقم ١١٠٠٨، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٥٠ برقم ١١١٢٦، قاموس الرجال ٨/ ٢٥٦.

١ـ وذلك لروايته عن (عبد الله بن جبلة) المتوفى ٢١٩ هـ.

٢ـ معجم رجال الحديث: ١٠/ ٣٧٢ برقم ٧٢١٥.

٣ـ رجال النجاشي: ٢/ ٢٥٥ برقم ٩٥٥.

٤ـ الفهرست للطوسي: ص ١٤٤، باب عقبة، برقم ٥٣٣.

ما فيها، وفيها طعام، أيعطيها الرجل وما فيها؟ قال: هي للذي أوصى له بها إلاّ أن يكون صاحبها استثنى مما فيها، وليس للورثة شيء [1].

١١٣٩

محمد بن عبد الوهاب (*)

(بعد ١٨٠ ـ ٢٧٢ هـ)

ابن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد النيسابوري، الفرّاء، ويلقّب بِحَمَك.

ولد بعد الثمانين ومائة.

تفقّه على: أبيه، وعليّ بن عَثّام العامري، وروى عنهما، وروى أيضاً عن: أبي النضر هاشم بن القاسم، ويعلى بن عبيد، والواقدي، وسليمان بن داود الهاشمي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن سعيد الدارميّ، وأبو العباس السرّاج، والنسائي، وابن خزيمة، وآخرون.

وكان محدّثاً، فقيهاً، أديباً، قال الحاكم: وكان يفتي في هذه العلوم ويرجع إليه فيها. ثم ذكر أنّه جرى ذكر السلاطين، فقال المترجَم: اللّهمّ أنسِهم ذكري،

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج ٤، باب الرجل يوصي للرجل، الحديث ٥٦٢.

*: الجرح والتعديل ٨/ ١٣ برقم ٥٤، الثقات لابن حبان ٩/ ١٨٢، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٥٢، تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٩ برقم ٥٤٣٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٤٥٢ برقم ٥٧٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٠٦ برقم ٢٣١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٩، الوافي بالوفيات ٤/ ٧٤ برقم ١٥٣٠، البداية والنهاية ١١/ ٥٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٣١٩ برقم ٥٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٧ برقم ٤٨٨، شذرات الذهب ٢/ ١٦٣.

ومَن أراد ذكري عندهم فاشدد على قلبه فلا يذكرني.

توفّـي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

١١٤٠

محمد بن عبيد الكاتب (*)

(... ـ ...)

كان محدِّثاً، من وجوه الكوفيين، ثقةً، عيناً.

صنّف كُتُباً، منها: كتاب الفرائض رواه عنه محمد بن عبيد العقيقي الكندي.

١١٤١

محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم (**)

(... ـ ٢٦٠ هـ)

القُرَشيّ، الكُرَيْزيّ [1]، أبو عبد الله البصريّ.

روى عن: إبراهيم بن زياد سَبَلان، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد، وعبيد

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٢٨ برقم ٩٠٩، رجال ابن داود ٣٢٢ برقم ١٤١٧، رجال العلامة الحلي ١٥٤ برقم ٨٥، نقد الرجال ٣١٨ برقم ٥٢٨، مجمع الرجال ٥/ ٢٥٦، جامع الرواة ٢/ ١٤٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٣ برقم ١٠٧٢، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٣، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٣، تنقيح المقال ٣/ ١٤٨ برقم ١١٠٢٤، الذريعة ١٦/ ١٤٧ برقم ٣٧١، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٦٥ برقم ١١١٨٥، قاموس الرجال ٨/ ٢٦١.

**: الثقات لابن حبان ٩/ ١٤٥، تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٣٠٢ برقم ٤٦٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٧.

١ ـ نسبة إلى كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف. اللباب: ٣/ ٩٥.

الله بن مُعاذ العَنْبريّ، وعليّ بن المديني، وغيرهم.

روىٰ عنه: النسائي، وأبو عَروبة الحسين بن محمد الحرّاني، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم القرشي المعروف بشلحويه، وأحمد بن الحسين الجُرَشيّ.

وكان فقيهاً، قاضياً بديار مِصر [1].

توفّي بالرَّقّة سنة ستين ومائتين، وقيل: خمسين.

١١٤٢

ماجيلويه (*)

(... ـ ...)

محمد بن أبي القاسم عبيد الله [2] بن عمران الجنابي، البرقي، الفقيه الأديب أبو عبد الله الملقّب ماجيلويه، وأبو القاسم يلقّب بُندار.

روى عن: أبيه، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي (المتوفّى ٢٧٤ أو ٢٨٠هـ) والحسين بن أبي قتادة، ومحمد بن علي القرشي، الكوفي، ومحمد بن علي الهمدانيّ.

روى عنه: محمد بن علي ماجيلويه، ومحمد بن يحيى العطّار، وأحمد بن إدريس الأشعري القمي (المتوفى ٣٠٦ هـ) وابنه علي بن محمد.

وكان أحد كبار العلماء في قمّ، فقيهاً، عارفاً بالأدب والشعر والغريب.

١ـ وفي تهذيب الكمال: القاضي بديار مُضَر.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٥١ برقم ٩٤٨، رجال ابن داود ٢٨٩ برقم ١٢٥٢، رجال العلامة الحلي ١٥٧ برقم ١١١، نقد الرجال ٢٨٥، مجمع الرجال ٥/ ١٢٣، جامع الرواة ٢/ ٥٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١١ برقم ٩٦٠، بهجة الآمال ٦/ ٢٣٥، تنقيح المقال ٢/ ٦٤ (الخاتمة) برقم ١٠٢٧٧، الذريعة ١٥/ ١٣٩ برقم ٩٢٩، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٩٤ برقم ١٠٠٢١ و ١٠٠٢٧ و ١٥/ ١٣٩ برقم ١٠٣٢٦، قاموس الرجال ٨/ ٩.

٢ـ وجاء في ترجمة جده عمران: (عبد الله) بدل (عبيد الله). رجال النجاشي: ٢/ ١٣٨ برقم ٧٨٠.

وهو صهر أحمد بن محمد البرقي على ابنته، وابنه علي[1] بن محمد منها.

صنّف كتباً، منها: المشارب، الطبّ، و تفسير حماسة أبي تمام.

قال أبو العباس بن نوح عن كتاب «المشارب»: هذا كتاب قصد فيه أن يعرف حديث رسول الله ﷺ.

وروىٰ ما جيلويه باسناده عن أئمّة أهل البيت ﷺ جملة من الروايات تبلغ اثنين وثلاثين مورداً[2].

١١٤٣

محمد بن عبيد الله بن محمد (*)

(... ـ ٢٢٧ هـ)

ابن زيد بن أبي زيد القرشيّ الأموي بالولاء، أبو ثابت المدني، التاجر.

حدّث عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الله بن وهب، وعبد العزيز بن محمد الدّراورديّ، ومالك بن أنس، وعبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعديّ، وغيرهم.

وتفقّه بابن وهب، وعبد الرحمان بن القاسم، وعبد الله بن نافع.

حدّث عنه: أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي،

١ـ وكان قد أدرك جدّه أحمد البرقي، وأخذ عنه العلم والأدب.

٢ـ بعنوان (محمد بن أبي القاسم) في تسعة عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن بندار) في ثلاثة عشر مورداً.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤١، التاريخ الكبير ١/ ١٧٠ برقم ٥٠٦، الجرح والتعديل ٨/ ٣ برقم ١٠، الثقات لابن حبان ٩/ ٨٠، طبقات الفقهاء للشيرازي١٥٣، تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣١) ٣٦٨ برقم ٣٨٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٤ـ ٣٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٨.

وجماعة.

وكان فقيهاً، حافظاً.

توفّـي سنة سبع وعشرين ومائتين.

١١٤٤

محمد بن أبي شيبة (*)

(حدود ٢٠٧ ـ ٢٩٧ هـ)

محمد بـن عثمان بن محمـد بن أبي شيبـة إبراهيـم بن عثمان العَبسيّ (١)، أبو جعفر الكوفي.

حدّث عن: أبيه، وعمَّيـه أبي بكر والقاسم، وأحمد بن يونـس، ومنجاب بن الحارث، وسعيد بـن عمرو الأشعثـي، ومحمد بن عمـران بن أبي ليلى، والعـلاء بن عمرو الحنفي، ويحيى الحماني، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، ونحوهم.

روىٰ عنه: محمد بن محمد الباغندي، ويحيـى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بـن مخلد، وأبو عمرو بـن السمّـاك، وأبو بكر النجّـاد، وأحمد بن كامل، وإسماعيل بن علي الخطبي، وجعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، حافظـاً، مؤرخاً لرجال الحديث، وواسع الـرواية، له مصنّفات،

---

*: الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٩٥ برقم ١٧٨٢، فهرست ابن النديم ٣٣٤، تاريخ بغداد ٣/ ٤٢ برقـم ٩٧٩، المنتظم لابـن الجوزي ١٣/ ١٠٢، اللباب ٢/ ٣١٥، تـاريخ الإسـلام للذهبـي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٨٠ بـرقم ٤٥٢، سير أعـلام النبلاء ١٤/ ٢١ بـرقم ١١، العبر ١/ ٤٣٤، تـذكرة الحفـاظ ٢/ ٦٦١، ميزان الاعتـدال ٣/ ٦٤٢، الـوافي بالـوفيـات ٤/ ٨٢، مرآة الجنـان ٢/ ٢٣٠، البدايـة والنهاية ١١/ ١١٨، النجـوم الزاهـرة ٣/ ١٧١، لسان الميزان ٥/ ٢٨٠، طبقـات الحفاظ ٢٩١، طبقـات المفسّـرين للـداودي ٢/ ١٩٤، شـذرات الـذهـب ٢/ ٢٢٦، الأعـلام للـزركلي ٦/ ٢٦٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٨٥.

١ ـ من عبس غطفان.

منها: «تاريخ» كبير، وكتاب السنن في الفقه، وكتاب فضائل القرآن.

وفي الظاهرية بدمشق أوراق من «مسائل ابن أبي شيبة ـ مخطوط» تراجم.

وقد مرّ[1] أنّ كلاً من محمد بن عثمان ومطيّن كان يحطّ أحدهما على الآخر وذلك لأحاديث رواها مطيّن، وادّعى محمد بن عثمان خطأها.

روى حديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه)[2].

توفّي ببغداد سنة سبعٍ وتسعين ومائتين، وكان قد انتقل إليها في سنة ثلاث وسبعين ومائتين

١١٤٥

محمد بن علي بن إبراهيم (*)

(... ـ كان حيّاً ٢٧٩ هـ)

ابن محمد، أبو علي[3] الهَمَذاني، وكيل الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) هو وأبوه وجدّه وابنه القاسم.

قال النجاشي: روى عن أبيه عن جدّه عن الرضا عليه السلام.

١ـ في ترجمة محمد بن عبد الله مطيّن.

٢ـ رواه الحافظ أبو الفتح محمد بن علي النطنزي في «الخصائص العلوية» من طريق المترجم. «الغدير» للأميني: ١/ ٤٣.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٣٦ برقم ٩٢٩، رجال ابن داود ٢٩٠ برقم ١٢٥٧، رجال العلامة الحلي ١٥٥ برقم ١٠٠، ايضاح الاشتباه ٢٧٥ برقم ٦٠٩، نقد الرجال ٣٢١ برقم ٥٥٨، مجمع الرجال ٥/ ٢٦٣، جامع الرواة ٢/ ١٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٤ برقم ١٠٧٧، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٤، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٩، تنقيح المقال ٣/ ١٥١ برقم ١١٠٧٦، الذريعة ٢٤/ ٣٤٠ برقم ١٨٠٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٩٦ برقم ١١٢٥٨، قاموس الرجال ٨/ ٢٧٢.

٣ـ يظهر أنّ كنيته هذه من رواية الكافي: ج١، باب مولد أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام، الحديث ٤.

ونقل الأردبيلي في جامعه روايته عن: أبي عبد الله ابن صالح، وعلي بن حمّاد، ومحمد بن عبد الرحمان العبدي ورواية: علي بن محمد بن عبد الله بن بندار، وسهل بن زياد الآدمي عنه.

١١٤٦

محمد بن علي الصيرفي (*)

(... ـ ...)

محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى القرشي بالولاء، أبو جعفر الكوفيّ، الصيرفيّ، يلقّب أبا سمينة، وهو ابن أُخت خلّاد بن عيسى المقرئ.

وكان أبو سمينة ضعيفاً في الحديث، لا يُعتمد في شيء، وردَ قُم ورُمي فيها بالغلو، فجفي، وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسىٰ (فقيه قم) عنها.

صنّف كتباً كثيرة، منها: الدلائل، تفسير ﴿عم يتساءلون﴾، الآداب، رواها عنه: محمد بن أبي القاسم ماجيلويه.

وله كتاب الوصايا، وكتاب العتق، رواهما عنه جعفر بن عبد الله المحمدي[1].

---

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٤٥٧ برقم ٤١٩، رجال النجاشي ٢/ ٢١٦ برقم ٨٩٥، رجال الطوسي ٣٨٧ برقم ١١، فهرست الطوسي ١٧٢ برقم ٦٢٥، معالم العلماء ١٠٣ برقم ٦٨٨، رجال ابن داود ٥٠٧ برقم ٤٥٤، التحرير الطاووسي ٢٤٩ برقم ٣٦٧، رجال العلامة الحلي ٢٥٣ برقم ٢٩، نقد الرجال ٣٢١ برقم ٥٥٩، مجمع الرجال ٥/ ٢٦٣، جامع الرواة ٢/ ١٥٦، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٤، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٨، تنقيح المقال ٣/ ١٥١ برقم ١١٠٧٧، الذريعة ٨/ ٢٣٨ برقم ١٠٠٦ و ١٥/ ٢١٧ برقم ١٤٢٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٩٧ برقم ١١٢٥٩ و ٢١/ ١٨٠ برقم ١٤٣٤٨، قاموس الرجال ٨/ ٢٧٣.

١ـ وروى عنه أيضاً كتاب الدلائل.

١١٤٧
محمد بن علي الهمذاني (*)
(... ـ ...)

محمد بن علي بن إبراهيم، أبو جعفر الهَمَذاني.

روى عن الإمام الرضا عليه السلام وعن: حنان بن سدير الصيرفي، وسماعة بن مهران، وعبد الله بن سنان، ومعتّب مولى أبي عبد الله عليه السلام، والحسن بن علي الكسلان، وعمرو بن عيسى، وعلي بن عبد الله الحنّاط، والحسين بن أبي عثمان، وأبي سعيد الرقّام.

روى عنه: محمد بن أبي القاسم بندار، ومحمد بن عيسى، ومعلّى بن محمد البصري، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وسهل بن زياد الآدمي، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن سيّار السيّاري.

روى بالإسناد إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام ثمانية عشر مورداً[1] من رواياتهم في

---

*: رجال الطوسي ٤٩٢ برقم ١٤، فهرست الطوسي ١٦٩ برقم ٦١٩، معالم العلماء ١٠٢ برقم ٦٨٣، رجال ابن داود ٥٠٧ برقم ٤٥٣، رجال العلامة الحلي ٢٥٤ برقم ٣٣، ايضاح الاشتباه ٢٧٧ برقم ٦١٥، نقد الرجال ٣٢١ برقم ٥٦٠، مجمع الرجال ٥/ ٢٦٢، جامع الرواة ٢/ ١٥١ و ١٦٠، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٩، تنقيح المقال ٣/ ٨٥٢ برقم ١١٠٧٩ و ١٦٣ برقم ١١١٥٢، الذريعة ٦/ ٣٦٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٩٦ برقم ١١٢٥٨ (في ضمن ترجمة)، قاموس الرجال ٨/ ٢٧٦ و ٣١٢.

١ـ راجع معجم رجال الحديث: ١٧/ ٥٨ برقم ١١٤١١، لكن فيه أنّه هو محمد بن علي بن إبراهيم ابن محمد الهمذاني وكيل المهدي عليه السلام وذلك خلافاً لمعظم كتب الرجال حيث ذهب الأكثر إلى أنهما رجلان، واستدلوا بأدلّة، راجعها إن شئت.

الفقـه والحديث وغير ذلـك، وصنّف كتـاباً في الحديـث رواه عنه محمـد بن بنـدار الملقب بماجيلويه.

من رواياتـه في الفقه ما رواه بإسنـاده إلى أبي عبد الله عليه السلام حيث سُئِل عن النبيذ فقال: حلال، فقـال: إنّا ننبُذُهُ فنطرح فيه العَكَر وما سـوى ذلك فقال: شُه شُه تلك الخمرة المنتنة ... الحديث[1].

١١٤٨
محمد بن عليّ بن عَلُّوَيْه (*)
(...ـ٣٠٠هـ)

و قيل: محمـد بن عَلُّوَيه بـن الحسين، الفقيه أبو عبد الله الـرزّاز، الجرجانيّ، الشّافعيّ.

تفقّه على المُزنيّ.

وحدّث عـن: هشام بـن عمار، وأبي كريـب، وجماعة بـالعراق، و الشـام، و مصر، و الحجاز.

حدّث عنه: أبو بكر الإسماعيليّ، ويحيى العنبري، و إسماعيل بن سعيد، و غيرهم.

وكان من كبار الفقهاء.

توفّي سنة ثلاثمائة.

١ـ تهذيب الأحكـام: ج١، باب المياه وأحكامها، الحديـث ٦٢٩. والعكَرَ ما خثر ورسب مـن الزيت ونحوه، وشُه شُه: كلمة يراد بها الزجر.

*: تاريخ جرجان ٣٨٩ برقم ٦٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ـ٣٠٠هـ) ٢٨٤.

١١٤٩

محمد بن علي بن محبوب (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٧٤ هـ)

الأشعري، أبو جعفر القمّي، شيخ القمّيين في زمانه.

روى عن: إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، وأبي طاهر بن حمزة بن اليسع، وأبي عبد الله البرقي، وأبي عبد الله الرازي، وابن أبي نصر، والحسن بن محبوب، وإبراهيم بن عثمان، وإبراهيم بن مهزيار، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وأحمد ابن هلال، وإسماعيل بن عيسىٰ، وأيّوب بن نوح، والحسن بن علي بن النعمان، وسلمة بن الخطّاب، والعبّاس بن معروف، وعلي بن الريّان بن الصلت، وعلي بن السندي وأكثر عنه، ومحمد بن الحسين وأكثر عنه أيضاً، ويعقوب بن يزيد، ويوسف بن السخت، وآخرين.

روى عنه: أبو علي الأشعري [1]، وإبراهيم بن محمد عن أبيه، وأحمد بن محمد

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٤٥ برقم ٩٤١، رجال الطوسي ٤٩٤ برقم ١٨، فهرست الطوسي ١٧٢ برقم ٦٢٤، معالم العلماء ١٠٣ برقم ٦٨٧، رجال ابن داود ٣٢٦ برقم ١٤٣٠، رجال العلامة الحلي ١٥٦ برقم ١٠٧، نقد الرجال ٣٢٤ برقم ٥٨٣، مجمع الرجال ٥/ ٢٧٨، جامع الرواة ٢/ ١٥٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٦ برقم ١٠٨٦، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٦، بهجة الآمال ٦/ ٥٢٤، تنقيح المقال ٣/ ١٦٠ برقم ١١١٣٩، الذريعة ١٥/ ١٢١ برقم ٨١٨ و ٢٤/ ٣٤٠ برقم ١٨١٣، معجم رجال الحديث ١٧/ ٧ برقم ١١٣٣٢ و ١١٣٣٣، قاموس الرجال ٨/ ٣٠١.

١ـ المعروف بـ (ابن إدريس) المتوفى (٣٠٦ هـ).

عن أبيه، ومحمد بن يحيىٰ العطّار [١].

وكان عـالماً غزير العلـم، كثير الرواية، ثقةً في الحديـث، عيناً في قومـه، من فقهاء مدرسـة أهل البيت ﷺ، وقـع في اسناد ألـفٍ ومائة وعشريـن مورداً مـن رواياتهم ﷺ [٢].

وصنّـف من الكتـب: الوضـوء، الصـلاة، الجنائز، الـزكاة، الصـوم، الحجّ، النكـاح، الـرضـــاع، الطـلاق، الحدود، الـديـات، الثـواب، الضيـاء والنـور في الحكومات، الزمردة، الزبرجدة، التوّلد وهو كتابٌ كبير، يرويها عنه أحمد بن أدريس ومحمد بن يحيى العطّار.

روى الشيـخ الطوسي بسنـده عن محمـد بـن علي بن محبـوب عن علي بـن السنـدي عن محمـد بـن أبي عمير عـن جميل عـن أبي عبـد الله ﷺ قال: صـلاة الكسوف فريضةٌ [٣].

وروى أيضاً بسنده عنه عن أحمد بن محمد عن أبي همّـام عن أبي الحسن ﷺ في وضوء الفريضة في كتاب الله قال: المسحُ، والغسل في الوضوء للتنظيف [٤].

١١٥٠

محمد بن علي بن موسىٰ، الجواد ﷺ

انظر ترجمته في ص ١١

١ـ وهو من طبقة شيخ المشايخ الكليني المتوفى عام ٣٢٩.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن علي بن محبوب) في إسنـاد ألـف ومائة وثمانية عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن علي بن محبوب الأشعري) في إسناد موردين.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب صلاة الكسوف، الحديث ٨٧٥.

٤ـ الاستبصار: ج١، باب وجوب المسح على الرجلين، الحديث ١٩٢.

١١٥١

الواقديّ (*)

(١٣٠ ـ ٢٠٧ هـ)

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي بالولاء [1]، المؤرخ المعروف، المحدّث، أبو عبد الله الواقدي [2]، المدنيّ، استاذ المؤرخ محمد بن سعد صاحب «الطبقات الكبرى».

ولد بالمدينة سنة ثلاثين ومائة.

وسمع من: محمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، وعمر بن راشد، ومالك بن أنس، ومحمد بن عجلان، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وعبد الملك بن

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٥ و ٧/ ٣٣٤، العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٥٨ برقم ٥١٣٨ و ٥١٣٩ و ٥١٦٦، التاريخ الكبير ١/ ١٧٨ برقم ٥٤٣، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، الضعفاء الكبير ٤/ ١٧٠ برقم ١٦٦٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠ برقم ٩٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٤١، فهرست ابن النديم ١٥٠، تاريخ جرجان ٥٥، تاريخ بغداد ٣/ ٣ برقم ٩٣٩، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ١٧٠ برقم ١١٥٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، اللباب ٣/ ٣٥٠، معجم الأدباء ١٨/ ٢٧٧ برقم ٨٧، وفيات الأعيان ٤/ ٣٤٨ برقم ٦٤٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ١٣١ برقم ١٦٥، تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٠ برقم ٥٥٠١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٣٦١ برقم ٣٤٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥٤ برقم ١٧٢، العبر ١/ ٢٧٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٨، دول الإسلام ١/ ٩٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٢ برقم ٧٩٩٣، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٣٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٣ برقم ٦٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٤ برقم ٥٦٧، طبقات الحفاظ ١٤٩، شذرات الذهب ٢/ ١٨، الأعلام للزركلي ٦/ ٣١١، معجم المؤلفين ١١/ ٩٥ و ٩٦.

١ـ وقيل: مولى بني هاشم.

٢ـ نسبة إلى جدّه واقد.

جريج، وأُسامة بن زيد بن أسلم، ومحمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري، وغيرهم.

روى عنه: كاتبه محمد بن سعد، وأحمد بن رجاء الفِريابي، وأحمد بن منصور الرمادي، والحسن بن عثمان أبو حسان الزيادي، وسليمان بن داود الشاذكوني، وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، والقاسم بن سلاّم، ومحمد بن إدريس الشافعيّ، وآخرون.

وكان حنّاطاً بالمدينة، وتلفت ثروته، فانتقل إلى بغداد سنة ثمانين ومائة، واتصل بيحيى بن خالد البرمكي فأكرمه، وخرج إلى الشام والرّقة، ثم رجع إلى بغداد، ولما قدم المأمون من خراسان، ولاّه القضاء بعسكر المهدي [1]، فلم يزل قاضياً حتى مات سنة سبع ومائتين.

قال فيه الخطيب البغدادي: وهو ممن طبّق شرق الأرض وغربها ذكره، ولم يخف على أحد عرف أخبار الناس أمره وسارت الرُّكبان بكتبه في فنون العلم من المغازي، والسير، والطبقات، وأخبار النبي ﷺ، والأحداث التي كانت في وقته وبعد وفاته ﷺ، وكُتب الفقه، واختلاف الناس في الحديث، وغير ذلك، وكان جواداً كريماً، مشهوراً بالسخاء.

وقال: كان الواقدي كلّما ذُكرت له وقعة، ذهب إلى مكانها، فعاينه.

وللواقدي مصنّفات كثيرة، منها: تاريخ الفقهاء، الاختلاف يحتوي على اختلاف أهل المدينة والكوفة في الشفعة والصدقة والحدود والشهادات وغيرها، تفسير القرآن، المغازي النبوية، فتح إفريقية، سيرة أبي بكر ووفاته، الجمل، صفين، ومقتل الحسين [2].

١ـ وهي المحلة المعروفة اليوم بالرُّصافة في الجانب الشرقي من بغداد.

٢ـ وطُبع له كتاب بعنوان «فتوح الشام». قال الزركلي في «الأعلام»: وأكثره مما لا تصح نسبته إليه.

١١٥٢

محمد بن عمر (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن يزيد بياع السابري، الكوفي.

كان أبوه عمر [1] من أجلاء المحدثين عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وصحب هو الإمام الرضا عليه السلام وروى عنه.

وروى أيضاً عن: أبيه، وأخيه الحسين بن عمر، ومحمد بن عذافر، وعمر بن أذينة.

وله رواية واحدة عن الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام مكاتبة [2].

روى عنه: محمد بن عبد الحميد العطار، ويعقوب بن يزيد الأنباري، وموسى بن القاسم البجلي، وأحمد بن الجهم الخزاز، وأبناء أخيه: أحمد بن الحسين ابن عمر، وعبد الله بن علي بن عمر، وعمر بن علي بن عمر.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٦٧ برقم ٩٨٢، رجال الطوسي ٣٩١ برقم ٥٣، فهرست الطوسي ١٦٦ برقم ٦٠٧، معالم العلماء ١٠١ برقم ٦٧٠، رجال ابن داود ٣٢٩ برقم ١٤٤٣، نقد الرجال ٣٢٦ برقم ٦١٢، مجمع الرجال ٦/ ١٣، جامع الرواة ٢/ ١٦٤، هداية المحدثين ٢٤٧، تنقيح المقال ٣/ ١٦٦ برقم ١١٩٢، الذريعة ٦/ ٣٦٣ برقم ٢٢٣٧، معجم رجال الحديث ١٧/ ٦٨ و ٦٩ برقم ١١٤٤٢ و ١١٤٤٣، قاموس الرجال ٨/ ٣٢٦.

١ـ مرّت ترجمته في فقهاء القرن الثاني.

٢ـ تهذيب الأحكام: ٩، الحديث ١٤١٩.

وقد وقع في اسناد جملة من الـروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ خمسة وأربعين مورداً[١].

وصنّف كتاباً، يرويه محمد بن عبد الحميد.

روي عنه أنّه قال: أخبرت أبا الحسن الرضا عليه السلام أني أُصبت بابنين وبقي لي بنيّ صغير فقـال: تصدّق عنه، ثم قـال حين حضر قيامي: مر الصبـيّ فليتصدّق بيده بـالكسرة والقبضة والشيء وإن قلّ فإنّ كـلّ شيء يراد به الله وإن قـلّ بعد أن تصدق النيّة فيه عظيم، إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثقالَ ذَرَّةٍ خَيراً يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه﴾ [٢] ... الحديث [٣].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أغفل رمي الجمار أو بعضها حتى تمضي أيام التشريق فعليه أن يرميها من قابل، فإن لم يحجّ رمى عنه وليّه، فان لم يكن له وليّ استعـان برجلٍ مـن المسلمين يرمي عنه، فـإنّه لا يكون رمـي الجمار إلاّ أيام التشريق [٤].

١ـ بعنوان (محمد بن عمـر بن يزيد) في سبعة وعشرين مورداً، وبعنوان (محمـد بن عمر) في ثمانية عشر مورداً.

٢ـ الزلزلة: ٧ ـ ٨.

٣ـ الكافي: ج ٤، كتاب الزكاة، باب فضل الصدقة، الحديث ١٠.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج ٥، كتاب الحجّ، باب الرجوع إلى منى ورمي الجمار، الحديث ٩٠٠.

١١٥٣

محمد بن عمرو الزيّات [*]

(... ـ ...)

محمد بن عمرو بن سعيد الزيّات، المدائنيّ.

كان أبوه عمرو من رواة الحديث، وممن روى عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام [1]، ولقي هو أيضاً الرضا عليه السلام، وروى عنه.

وروى كذلك عن: محمد بن يحيى الصيرفي، وموسى بن أكيل النميري، وموسى بن بكر، ويونس بن يعقوب.

روى عنه: سهل بن زياد، وعلي بن السندي، ومحمد بن خالد البرقي، ومحمد بن عيسىٰ.

وكان محدّثاً، ثقةً، عيناً، وقع في اسناد ثلاثة وعشرين مورداً [2] من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٧٥ برقم ١٠٠٢، فهرست الطوسي ١٨٢ برقم ٦٩٩، رجال ابن داود ٣٢٨ برقم ١٤٣٧، رجال العلامة الحلي ١٥٩ برقم ١٣٨، نقد الرجال ٣٢٥ برقم ٥٩٧، مجمع الرجال ٦/ ١٤، جامع الرواة ٢/ ١٦٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٧ برقم ١٠٩٠، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٧، بهجة الآمال ٦/ ٥٣٣، تنقيح المقال ٣/ ١٦٤ برقم ١١١٦٩، الذريعة ٦/ ٦٢ برقم ٢٢٣٦، معجم رجال الحديث ١٧/ ٧٦ برقم ١١٤٦٤ و ١١٤٦٥ و ١١٤٧٦، قاموس الرجال ٨/ ٣١٦.

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ١٣٣ برقم ٧٦٥.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن عمرو بن سعيد) في إسناد ستة عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن عمرو الزيات) في ثلاثة موارد وبعنوان (محمد بن عمرو بن سعيد الزيات) في موردين، وبعنوان (محمد ابن عمر الزيات) في موردين أيضاً.

وله نسخة رواها عن الإمام الرضا عليه السلام ، ورواها عن المترجم: علي بن السندي [١].

روى محمد بن عمرو بن سعيد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألتُهُ عن الطامث كم حدّ جلوسها؟ فقال: تنتظر عدّة ما كانت تحيض ثمّ تستظهر بثلاثة أيام ثمّ هي مستحاضة [٢].

١١٥٤

محمد بن عُمير [*]

(...ـ قبل ٢٧٠ هـ)

أبوبكر الطبري.

كان يجلس في مجلس أبي زرعة الرازي، ويفتي.

قيل: وكان يفتي برأي أبي ثور.

روىٰ عن الحميدي كتاب «التفسير»،و كتاب «الرد على النعمان»، و عن أبي جعفر الجمّال، وسهل بن زنجلة.

روىٰ عنه: ابن أبي حاتم الرازي.

لم نظفر بتاريخ وفاته، إلاّ أنّ الذهبي ذكره في وفيات (٢٦١ـ٢٧٠هـ).

١ـ وقال الشيخ الطوسي: له كتاب ولم يحدّد أنّه نسخة أو غير نسخة.

٢ـ الاستبصار: ج١، باب الاستظهار للمستحاضة، الحديث ٥١٥.

*: الجرح والتعديل ٨/ ٤٠ برقم ١٨٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٢٦١ـ٢٨٠) ١٧٥.

١١٥٥

التِّرمِذيّ (*)

(حدود ٢١٠ ـ ٢٧٩ هـ)

محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحّاك [1] السُّلَمي، أبو عيسى التّرمذي [2] الضرير، صاحب كتاب «الجامع».

تتلمذ للبخاري، وشاركه في بعض شيوخه مثل قتيبة بن سعيد، وغيره ورحل في طلب العلم إلى خراسان والعراق والحرمين، وجمع الأحاديث، وصنّف الكتب، وعَمِي في آخر عمره. وقيل: وُلد أعمى.

حدّث عن: إسحاق بن راهويه، وأبي مصعب الزهري، وأحمد بن منيع، وعمرو بن علي الفلاّس، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب،

---

*: الثقات لابن حبان ٩/ ٣٥٣، فهرست ابن النديم ٣٣٩، الأنساب للسمعاني ١/ ٤٥٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٠، اللباب ١/ ٢١٣، وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٨، تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٥٠ برقم ٥٥٣١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٤٥٩ برقم ٥٨٩، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٠ برقم ١٣٢، العبر ١/ ٤٠٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٣، دول الإسلام ١/ ١٢٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٨ برقم ٨٠٣٥، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤ برقم ١٨٢٩، نكت الهميان ٢٦٤، مرآة الجنان ٢/ ١٩٣، البداية والنهاية ١١/ ٧١، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٧ برقم ٦٣٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٨ برقم ٢٧٩، شذرات الذهب ٢/ ١٧٤، الأعلام للزركلي ٦/ ٣٢٢، معجم المؤلفين ١١/ ١٠٤.

١ـ وقيل: محمد بن عيسى بن يزيد بن سَورة بن السكَن. وقيل: محمد بن عيسى بن سورة بن شداد بن عيسى.

٢ـ نسبةً إلى مدينة (تِرمذ) ـ بكسر التاء ـ وروي بفتحها وضمّها وهي مدينة على طرف نهر جيحون. والمترجم من قرية بوغ وهي إحدى قرى ترمذ على ستة فراسخ منها، ولذا يقال له (البوغي) أيضاً.

ويحيى بن أكثم، وسويد بن نصر المروزي، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسماعيل السمرقندي، وأحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، والحسين بن يوسف الفربري، وحمّاد بن شاكر الورّاق، وأبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، ومكي بن نوح، ومكحول بن الفضل النسفي، والهيثم بن كليب الشاشي، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، عالماً بالحديث.

صنّف كتاب «الجامع» وهو أحد الكتب الستّة المعتمدة عند أهل السنّة وجُمْلتُهُ مائة وواحد وخمسون كتاباً، شرح أحاديثه وبيّنها، ولذا قيل عنه إنّه أنفع من كتاب البخاري ومسلم لسهولة وصول كلّ أحد إلى فائدته.

قال الترمذي: صنّفتُ هذا الكتاب وعرضتُهُ على علماء العراق والحجاز وخراسان فرَضوا به.

روى في كتابه «الجامع» عدّة أحاديث في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام منها:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعليّ عليه السلام: لا يحلّ لأحد أن يجنبَ في هذا المسجد غيري وغيرك [١].

وحديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه) [٢].

وحديث المؤاخاة (أنت أخي في الدنيا والآخرة) [٣].

١ـ باب ٢١، الحديث ٣٧٢٧ ـ مناقب علي بن أبي طالب ـ ونقل بعد الحديث قول علي بن المنذر بأنّ معنى الحديث: لا يحلّ لأحد أن يستطرقه جنباً غيري وغيرك.

٢ـ باب ٢٠، الحديث ٣٧١٣.

٣ـ باب ٢١، الحديث ٣٧٢٠.

وحديث (أنا دار الحكمة وعليٌّ بابها) [١].

وحديث المنزلة (أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبوة بعدي) [٢].

وحديث المباهلة [٣]، وحديث (أوّل من أسلم عليٌّ) [٤]، وحديث (لا يحبّك إلاّ مؤمن ...) [٥].

وللترمذي أيضاً: كتاب: الشمائل، أسماء الصحابة، و العلل، وغيرها.

توفّي بترمذ سنة تسع وسبعين ومائتين، وقيل سنة ثمانين.

١١٥٦

محمد بن عيسى بن عبيد [*]

(حدود ١٨٠ ـ كان حيّاً ٢٥٤ هـ)

ابن يقطين بن موسى، مولى أسد بن خزيمة، أبو جعفر العبيدي، اليقطيني، اليونسي [٦]، صاحب المصنَّفات الكثيرة.

---

١ ـ ٢ ـ ٣ ـ باب ٢١، الحديث ٣٧٢٤. ٤ ـ باب ٢١، الحديث ٣٧٣٥.

٥ ـ باب ٢١، الحديث ٣٧٣٦.

*: رجال البرقي ٥٨ و ٦١، رجال الكشي ٤٥٠ برقم ٤١٥، رجال النجاشي ٢/ ٢١٨ برقم ٨٩٧، رجال الطوسي ٤٣٥ برقم ٣٩٣، فهرست الطوسي ١٦٧ برقم ٦١٢، معالم العلماء ١٠١ برقم ٦٧٦، رجال ابن داود ٥٠٨ برقم ٤٥٩، التحرير الطاووسي ٢٥٥ برقم ٣٧٩، رجال العلامة الحلي ١٤١ برقم ٢٢، نقد الرجال ٣٢٧، مجمع الرجال ٦/ ١٦، جامع الرواة ٢/ ١٦٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٨ برقم ١٠٩٧، هداية المحدثين ٢٤٨، بهجة الآمال ٦/ ٥٤٠، تنقيح المقال ٣/ ١٦٧، الذريعة ٢/ ٣٣٦ برقم ١٣٤٢ و١٨/ ٣٧٨ برقم ٥٣٤ و٢١/ ٢٤٥ برقم ٤٨٥٢، معجم رجال الحديث ١٧/ ١١٣ برقم ١١٥٠٩، قاموس الرجال ٨/ ٣٢٩.

٦ ـ العبيدي واليقطيني نسبةٌ إلى جدَّين من أجداده، وأمّا اليونسي فنسبة إلى (يونس بن عبد الرحمن) لإكثاره الرواية عنه.

سكن (سوق العطش) ببغداد [1].

وكان محدِّثاً جليلاً ، وفقيهاً كبيراً، كثير الرواية، حسن التصانيف، من أعيان الإمامية.

روى عن: أبي جميلة، وأبي زكريا الأعور، والحسن بن راشد، وأبي القاسم الصيقل، وأبي محمد الأنصاري، ومحمد بن أبي عمير، وابن فضّال، وأحمد بن إبراهيم الكرماني، وإبراهيم بن محمد المدني، وجعفر بن عيسى أخيه، والحسن بن علي بن يقطين، والحسن بن محبوب [2]، وحمّاد بن عيسىٰ، وحنان بن سدير، وداود ابن أبي زيد، وداود الصرمي، وزكريا المؤمن، وزياد بن مروان القندي، وسعدان بن مسلم، وصفوان بن يحيىٰ، وعثمان بن عيسىٰ، وعلي بن مهزيار، وعلي بن أسباط، ومحمد بن سنان، والنضر بن سويد، ويونس بن عبد الرحمان وأكثر عنه [3]، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد، وسهل بن زياد، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعلي بن إبراهيم بن هاشم، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن جعفر الرزاز الكوفي، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن موسى الهمداني، وعلي بن محمد، وسعد بن عبد الله، والحسن بن علي الهاشمي، وآخرون.

وكان محمد بن عيسى من أصحاب أربعة أئمّة من أئمّة أهل البيت عليهم السلام وهم: الرضا والجواد والهادي والعسكري عليهم السلام ، وهذا هو الذي فتّح أبواب العلم

١ـ ولذا يقال له البغدادي أيضاً، و (سوق العطش) من أكبر المحلاّت ببغداد بالجانب الشرقي بين الرصافة ونهر المعلى، وهو لا أثر له الآن، ثم إنّه غير (سوق العطش) الذي بمصر. اللباب: ٣/ ٢٨٤.

٢ـ وكان (محمد بن عيسى) من صغار من يروي عن (ابن محبوب) في السن.

٣ـ ومحمد بن عيسى هو راوي كتب يونس بن عبد الرحمن كلّها.

والمعرفة أمامه، وجعله مضطلعاً في الفقه والحديث والكلام [١]، وهذا هو الذي حرّك يراعَهُ لتنساب منه هذه المؤلفات والمصنّفات الكثيرة، فقد ألّف كتاب: الإمامة، الواضح المكشوف في الرد على أهل الوقوف، المعرفة، بُعد الإسناد، قرب الإسناد، الوصايا، اللؤلؤ، المسائل المحرّمة، الضياء، كتاب طرائف، التوقيعات، التجمل والمروة، الفيء والخمس، الرجال، الزكاة، ثواب الأعمال، النوادر، تفسير القرآن، الأمل والرجاء، وإذا قرنّا بين هذه المصنّفات المختلفة في العلوم ومعاصرته لأربعة أئمّة أطهار من أئمّة أهل البيت ﷺ، خلصنا إلى حقيقة لا شكّ فيها ولا مراء، وهي أنّهم ﷺ هم مصدر كل إشعاعٍ فكري، ومنبع كلّ إبداعٍ علمي، فقد كان محمد بن عيسى معروفاً بولائه لهم ﷺ، والتمسك بعروتهم، وهو أيضاً كان محلّ ثقتهم، فقد رُوي عن الرضا ﷺ أنّه استنابه للحج عنه، والنائب لابدّ فيه أن يكون عادلاً، وثقةً عند المنوب عنه.

وكان ذا منزلةٍ عظيمة عند أصحاب الأئمّة أيضاً.

نُقل عن الفضل بن شاذان أنّه كان يحبُّهُ ويثني عليه، ويمدحُهُ ويميل إليه ويقول: ليس في أقرانه مثله.

ونقل عن جعفر بن معروف أنّه ندم على ترك الاستكثار منه.

روى محمد بن عيسى عن الإمام الرضا ﷺ، وعن الإمام الجواد ﷺ مكاتبةً ومشافهةً، وعن الإمام الهادي ﷺ، ووقع في اسناد كثيرٍ من روايات أهل

١ـ روى الشيخ الصدوق في كتابه التوحيد أنّ الإمام الرضا ﷺ امتحنه قائلاً: ما تقول إذا قيل لك أخبرني عن الله شيءٌ هو أم لا شيء؟ فأجاب: قد أثبت الله نفسه شيئاً بقوله تعالى: ﴿قل أيُّ شيءٍ أكبرُ شهادةً قلِ الله شهيدٌ بيني وبينكم﴾ فأقول إنّه شيء لا كالأشياء، إن في نفي الشيئية عنه إبطاله ونفيه، فقال ﷺ: صدقت وأصبت ثم قال له الرضا ﷺ: للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب. الحديث.

البيت ﷺ تبلغ أكثر من مائتين وثلاثة موارد [١].

روى الشيخ الكليني بسنده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تكون الشفعة إلاّ لشريكين يقاسما فإذا صاروا ثلاثة فليس لواحدٍ منهم شفعة [٢].

وروى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن عيسى العبيدي عن الحسين بن سعيد عن النضر عن أبي سعيد عن أبي بصير عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام قالا: لا تُعاد الصلاة من دمٍ ولم يبصره إلاّ دم الحيض فانَّ قليله وكثيره في الثوب إن رآه وإن لم يره سواء [٣].

١١٥٧

محمد بن غالب [*]

(...ـ٢٩٥هـ)

أبو عبد الله القرطبي، المعروف بـ (ابن الصفّار)، المالكي.

سمع بقرطبة من: العُتْبي، و ابن وضّاح، و رحل فسمع من محمد بن سحنون، وأحمد بن صالح المصري، و أحمد ابن أخي ابن وهب، و يونس بن عبد الأعلى، و محمد بن تميم العنبري، و جماعة.

١ـ وقع بعنوان (محمد بن عيسى بن عبيد) في اسناد مائة وثلاثة وستين مورداً، وبعنوان (محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني) في اسناد موردين، وبعنوان (محمد بن عيسى العبيدي) في اسناد خمسة وعشرين مورداً، وبعنوان (محمد بن عيسى اليقطيني) في اسناد ثلاثة عشر مورداً. علماً أنّه وقع بعنوان (محمد بن عيسى) في اسناد ألف واثنين وتسعين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين المترجَم وبين محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري.

٢ـ الكافي: ج٥، كتاب المعيشة، باب الشفعة، الحديث ٧.

٣ـ التهذيب: ج١، باب تطهير الثياب وغيرها من النجاسات، الحديث ٧٤٥.

*: تاريخ علماء الأندلس٢/ ٦٥٧ برقم ١١٤٦، جذوة المقتبس١/ ١٣٤ برقم ١٢٧، ترتيب المدارك٣/ ١٥١، بغية الملتمس١/ ١٥٦ برقم ٢٥٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ـ ٣٠٠) ٢٨٨ برقم ٤٦٨.

وكان حافظاً للفقه، عالماً بالشروط، وكان يفتي أهل الأندلس.

قال ابن الفرضي: ومالت به الدنيا، فكان يتبع الهوىٰ في فُتياه و يَخلط.

توفّي في شوّال سنة خمس و تسعين و مائتين، و قيل خمس و سبعين.

١١٥٨

محمد بن الفرج (*)

(... ـ كان حيّاً ٢٣٣ هـ)

الرُّخّجي (١).

روىٰ عن: عليّ بن معبد.

روىٰ عنه: عليّ بن محمد النوفلي، ومحمد بن عبد الله، ومحمد بن علي بن محبوب، وميمون بن يوسف النحاس.

وكان محدّثاً، ثقة، شديد الولاء لآل محمد ﷺ، وقد وردت عدة روايات تشير إلى مكانته عند الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام وعند الشيعة.

وكان محمد بن الفرج قد عاصر من الأئمّة: الكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وروى عن الإمامين الكاظم والجواد، ووقع في اسناد عدد من الروايات

---

*: رجال الكشي ٦٠٣ برقم ١١٢٢، ارشاد المفيد ٣٣٠، رجال النجاشي ٢/ ٢٧٩ برقم ١٠١٥، رجال الطوسي ٣٨٧ برقم ٩ و ٤٠٥ برقم ٢ و ٤٢٢ برقم ٣، رجال ابن داود ٣٣٠ برقم ١٤٤٦، كشف الغمة ٣/ ١٧٠، رجال العلامة الحلي ١٤٠ برقم ١٦، ايضاح الاشتباه ٢٨٥ برقم ٦٥٧، نقد الرجال ٣٢٧ برقم ٦٣٢، مجمع الرجال ٦/ ٢١، جامع الرواة ٢/ ١٧٣، الوسائل ٢٠/ ٣٣٩ برقم ١٠٩٩، الوجيزة ١٦٥، بهجة الآمال ٦/ ٥٥٣، رجال الخاقاني ١٧٤، تنقيح المقال ٣/ ١٧١ برقم ١١٢٢٥، الذريعة ٢٠/ ٣٦٥ برقم ٣٤٣٨، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٣١ برقم ١١٥٣٦ و ١١٥٣٧، قاموس الرجال ٨/ ٣٣٧.

١ـ هذه النسبة إلى الرُّخّجية، قرية بقرب بغداد، أو إلى الرخّج البلاد المعروفة، وهي تجاور سجستان. اللباب: ٢/ ٢٠.

عنهم ﷺ تبلغ ثلاثة عشر مورداً. وله كتاب مسائل.

قال الحسين بن أحمد المالكي: قرأ عليّ أحمد بن هلال مسائل محمد بن الفرج.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن محمد بن الفرج عن عليّ بن معبد، قال: كتب إليه محمد بن أحمد بن إبراهيم في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين يسأله عن رجل مات وخلف امرأة وبنين وبنات وخلف لهم غلاماً أوقفه عليهم عشر سنين، ثم هو حر بعد العشر سنين هل يجوز لهؤلاء الورثة بيع هذا الغلام وهم مضطرون إذا كان على ما وصفتُه لك جعلني الله فداك؟ فكتب ﷺ [1]: لا يبيعونه إلى ميقات شرطه إلاّ أن يكونوا مضطرين إلى ذلك فهو جائز لهم.

١١٥٩

محمد بن الفضيل (*)

(... ـ بعد ٢٠٣)

ابن كثير الأزدي، أبو جعفر الكوفيّ، الصيرفيّ، الأزرق.

١ـ هو الإمام علي بن محمد الهادي ﷺ.

*: رجال البرقي ٢٠ و ٤٨، رجال النجاشي ٢/ ٢٧٢ برقم ٩٩٦، رجال الطوسي ٢٩٧ برقم ٢٨٣ و ٣٦٠ برقم ٢٥ و ٣٨٩ برقم ٣٥، فهرست الطوسي ١٧٤ برقم ٦٣٣ و ٦٨٢، معالم العلماء ١٠٤ برقم ٦٩٦، رجال ابن داود ٣٣١ برقم ١٤٥٠ و ٥١٠ برقم ٤٦٢، رجال العلامة الحلي ١٣٩ برقم ١٣ و ٢٥١ برقم ١٩، ايضاح الاشتباه ٢٨٣ برقم ٦٤٧، نقد الرجال ٣٢٨ برقم ٦٤٣، مجمع الرجال ٦/ ٢٢، نضد الايضاح ٣١٢، جامع الرواة ٢/ ١٧٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٩ برقم ١١٠٠، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٤، بهجة الآمال ٦/ ٥٥٤، تنقيح المقال ٣/ ١٧٢ برقم ١١٢٤٧، الذريعة ٦/ ٣٦٤ برقم ٢٢٤٠، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٤٠ برقم ١١٥٦١ و ١١٥٦٢ و ١١٥٦٤ و ١١٥٧١ و ٢٣/ ١٠ برقم ١٥١٣٠، قاموس الرجال ٨/ ٣٤١.

عُدّ من أصحاب ثلاثة من الأئمّة: الصادق والكاظم والرضا ﷺ، فسمع منهم الحديث والفقه، وروى عنهم. وله روايات عن الإمام الجواد ﷺ أيضاً.

وأكثر رواياته التي رواها عن الأئمّة، هو ما رواه عن الكاظم ﷺ.

وروى أيضاً عن: أبي الصباح الكناني كثيراً، وأبان بن عثمان الأحمر، وإسحاق بن عمّار الصيرفي، وأبي حمزة الثمالي، وحذيفة بن منصور، وعمرو بن أبي المقدام، وعبد الرحمان بن زيد بن أسلم التنوكي، وسعد بن أبي عمرو الجلاب، والربيع بن خيثم، وموسى بن بكر، وغيرهم.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي، وعبد الرحمان بن أبي نجران، ويونس بن عبد الرحمان، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، ويعقوب بن يزيد، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وعبد الله بن جبلة، وعبد الله بن المغيرة، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن عبد الحميد الطائي، والحسين بن سعيد، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وعلي بن أسباط، ومحمد بن عيسى بن عبيد، وصفوان بن يحيى، وأيوب بن نوح، وأحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن سنان، وآخرون.

وكان أحد الفقهاء الذين تؤخذ عنهم الفتاوى والأحكام، محدّثاً، كثير الرواية.

وقع في اسناد ثلاثمائة وسبعة وتسعين مورداً [١] من روايات أهل البيت ﷺ.

وصنّف كتاباً، رواه عنه عليّ بن الحكم.

وقال النجاشي: له كتاب ومسائل.

١ـ ثلاثمائة وتسعين مورداً بعنوان (محمد بن الفضيل)، وستة موارد بعنوان (ابن الفضيل)، ومورد واحد بعنوان (محمد بن الفضيل الكوفي).

١١٦٠

محمد بن القاسم بن الفضيل (*)

(... ـ ...)

ابن يسار النهدي البصري، المحدِّث الثقة.

صاحب الإمام أبا الحسن الرضا عليه السلام وسمع منه الحديث، وروى عنه، ووقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ سبعةً وعشرين مورداً.

وروى أيضاً عن: حمزة بن حمران، والحسن بن الجهم بن بكير، وأحمد بن عمر.

روى عنه: محمد بن خالد البرقي، وعلي بن مهزيار، وعلي بن أسباط، ومحمد ابن الحسين بن أبي الخطّاب، وسعد بن سعد الأشعري، وغيرهم.

له كتاب حديث رواه عنه البرقي.

كتب محمد بن القاسم إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن الوصيّ يزكّي زكاة الفطرة عن اليتامى إذا كان لهم مال؟ فكتب عليه السلام: لا زكاة على مال اليتيم[1].

---

*: رجال البرقي ٥٢، رجال النجاشي ٢/ ٢٦٤ برقم ٩٧٤، رجال الطوسي ٣٩١ برقم ٥٥، فهرست الطوسي ١٨٣ برقم ٧٠١، رجال ابن داود ٣٣١ برقم ١٤٥٣، رجال العلامة الحلي ١٥٩ برقم ١٢٧، نقد الرجال ٣٢٨ برقم ٦٥٦، مجمع الرجال ٦/ ٢٤، جامع الرواة ٢/ ١٧٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٠ برقم ١١٠٣، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٥٠، بهجة الآمال ٦/ ٥٥٩، تنقيح المقال ٣/ ١٧٤ برقم ١١٢٦٨، الذريعة ٦/ ٣٦٤ برقم ٢٢٤٢، معجم رجال الحديث ١٧/ ٥٩ برقم ١١٥٩٦ و ١١٥٩٧ و ١١٥٩٨ و ١١٥٩٩ و ١١٦٦٠، قاموس الرجال ٨/ ٣٤٧.

١ ـ تهذيب الأحكام: ج٤، الحديث ٧٤.

١١٦١
محمد بن المبارك الصُّوريّ [1] (*)
(١٥٣ _ ٢١٥ هـ)

محمد بن المبارك بن يعلى القرشي، أبو عبد الله الصُّوريّ الشامي، القَلانسيّ، سكن دمشق.

سمع من: سعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن سلام، ومالك بن أنس، وإسماعيل بن عيّاش، وصدقة بن خالد، وغيرهم.

وعنه: يحيى بن معين، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد بن عوف، وأبو زرعة الدمشقي، وعبد الله الدارمي، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وعباس الترقُفي، وآخرون.

وكان يفتي أهل دمشق.

سُئِل عن علامة المحبّة لله، قال: المراقبة للمحبوب، والتحرّي لمرضاته، ثم قال: من أُعطي من المحبّة شيئاً فلم يُعط من الخَشية مثله فهو مخدوع.

توفّي سنة خمس عشرة ومائتين.

١ـ نسبةً إلى (صور) بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام. الأنساب للسمعاني: ٣/ ٥٦٤.

*: التاريخ الكبير ١/ ٢٤٠ برقم ٧٦١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٩، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، الجرح والتعديل ٨/ ١٠٤ برقم ٤٤٥، الثقات لابن حبان ٩/ ٧١، تاريخ أسماء الثقات ٢٩٧ برقم ١٢٣٤، تاريخ جرجان ١٠٤، حلية الأولياء ٩/ ٢٩٨، الاكمال لابن ماكولا ٥/ ٢٣٧، الأنساب للسمعاني ٣/ ٥٦٤، صفة الصفوة ٤/ ٣٥٠ و ٣٥٢، اللباب ٢/ ٢٥٠، مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ٢٠٤ برقم ٢٤٩، تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٥٢ برقم ٥٥٧٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ _ ٢٢٠) ٣٩١ برقم ٣٧٨، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩٠ برقم ١٠٧، العبر ١/ ٢٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٦، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٨٠ برقم ١٩٢٨، مرآة الجنان ٢/ ٦٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٣ برقم ٦٩٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٤ برقم ٦٦٤، طبقات الحفاظ ١٦٦ برقم ٣٦٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٥.

١١٦٢

محمد بن مَسْلمة (*)

(...ـ ٢١٦ هـ)

ابن محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أبو هشام المدني. النسّابة [1].

حدّث عن: مالك، وإبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي طلحة، والهديري.

روى عنه: أبو إسحاق الجوزجاني، وهارون الحمّال، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم الرازي، وآخرون.

وكان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك.

قال أبو حاتم الرازي: له كتاب فقهٍ، أخذتُ عنه.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: كان مالك إذا دخل على الرشيد، دخل بين رجلين من بني مخزوم: المغيرة عن يمينه وابن مسلمة عن يساره.

توفّي سنة ست عشرة ومائتين.

---

*: التاريخ الكبير ١/ ٢٤٠ برقم ٧٥٩، الجرح والتعديل ٨/ ٧١ برقم ٣١٧، الثقات لابن حبان ٩/ ٥٥، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٧، ترتيب المدارك ١/ ٣٥٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٩٤ برقم ٣٨١، الديباج المذهّب ٢/ ١٥٦.

١ـ وصفهُ الذهبي بذلك في تاريخ الإسلام، استناداً إلى الجوزجاني قال: سألته ـ يعني ابن سلمة ـ وكان علاّمة بأنساب بني مخزوم.

١١٦٣

محمد بن منصور (*)

(... ـ بعد ٢٩٠ هـ)

ابن يزيد المُراديّ، أبو جعفر الكوفيّ، أحد كبار الزيدية.

روى عن: ابن جريج، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وأبي كريب، وعن جماعة من أئمة الزيدية منهم: القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط، وعبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن ﷺ، وأحمد بن عيسى بن زيد الشهيد.

أخذ عنه الناصر للحق كثيراً

وكان فقيهاً، مؤرخاً، مفسّراً.

صنّف كتباً كثيرة، وهي اثنان وثلاثون كتاباً، منها: الطهارة، الصلاة، وغير ذلك على تلاوة كتب الفقه.

وله أيضاً كتاب التفسير الكبير، وكتاب التفسير الصغير، وكتاب سيرة الأئمة العادلة.

توفّي سنة نيّف وتسعين ومائتين.

(*): فهرست ابن النديم ٢٨٨، تراجم الرجال للجنداري ٣٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٣.

١١٦٤

محمد بن موسى خوراء (*)

(... ـ ...)

محمد بن موسى، أبو جعفر الكوفي، يلقّب خوراء.

صنّف كتاب الصلاة، يرويه عنه حُميد بن زياد الكوفي.

وروى هو كتاب أبي عبد الرحمان المسعودي [1].

وقد عدّه الشيخ الطوسي ممّن لم يروِ عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وكان ثقة.

١١٦٥

محمد بن نصر (**)

(٢٠٢ ـ ٢٩٤ هـ)

ابن الحجّاج، أبو عبد الله المَرْوَزي.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٣٣ برقم ٩١٩، رجال الطوسي ٤٩٨ برقم ٤٨، رجال ابن داود ٣٣٧ برقم ١٤٨٣، رجال العلامة الحلي ١٥٥ برقم ٩٢، نقد الرجال ٣٣٥ برقم ٧٤٦، مجمع الرجال ٦/ ٥٨، جامع الرواة ٢/ ٢٠٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٣ برقم ١١٢٤، هداية المحدثين ٢٥٦، بهجة الآمال ٦/ ٦٧٠، تنقيح المقال ٣/ ١٩٢ برقم ١١٤٠٩، الذريعة ١٥/ ٦٠ برقم ٤١٨، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٨٠ برقم ١١٨٤٠، قاموس الرجال ٨/ ٤٠٧.

١ ـ الفهرست للطوسي: ص ٢١٥، باب الكنى برقم ٨٢٩.

**: طبقات فقهاء الشافعية ٤٩، تاريخ بغداد ٣/ ٣١٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٦، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٥٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٥٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٩٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٩٥ برقم ٤٨٧، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٣، العبر ١/ ٤٢٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٠، دول الإسلام ١/ ١٣٠، الوافي بالوفيات ٥/ ١١١، مرآة

ولد ببغداد سنة اثنتين ومائتين، ونشأ بنيسابور، ورحل إلى الأمصار في طلب العلم رحلةً طويلة، ثم أستوطن سمرقند، حتى توفي بها سنة أربع وتسعين ومائتين، وكان أبوه مَرْوَزياً.

حدَّث عن: عبدان بن عثمان، وصدقة بن الفضل، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وإسحاق بن راهويه، وأبي قدامة السرخسي، وهدبة بن خالد، وعبيد الله بن معاذ العنبري، ومحمد بن بشّار بندار، وغيرهم من أهل خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر.

وتفقّه على أصحاب الشافعيّ.

حدّث عنه: ابنه إسماعيل، وأبو علي عبد الله بن محمد بن علي البلخي، ومحمد بن إسحاق الرشادي، وعثمان بن جعفر اللبان، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم النيسابوري، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مُفتياً بنيسابور بعد ما توفّي محمد بن يحيىٰ.

رُوي أنّ إسماعيل بن أحمد والي خراسان كان يكرمه، ويصله في كلّ سنة بأربعة آلاف درهم، ويصله أخوه إسحاق بمثلها، ويصله أهل سمرقند بمثلها، فكان ينفقها من السنة إلى السنة، من غير أن يكون له عيال.

صنّف من الكتب: القسامة، تعظيم قدر الصلاة، رفع اليدين، وغيرها.

قال أبو بكر الصيرفي من الشافعية: لو لم يصنّف ابن نصر إلاّ كتاب «القسامة» لكان من أفقه الناس.

⇐

الجنان ٢/ ٢٢٣، طبقات الشافعية الكبرى٢/ ٢٤٦، البداية والنهاية ١١/ ١٠٩، النجوم الزاهرة ٣/ ١٦١، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٣، طبقات الحفاظ ٢٨٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٤، شذرات الذهب ٢/ ٢١٦، الأعلام للزركلي ٧/ ١٢٥.

١١٦٦
محمد بن النضر (*)
(... ـ ٢٩١ هـ)

ابن سلمة بن الجارود، الفقيه أبو بكر الجاروديّ، النيسابوريّ.

روى عن: عمرو بن زرارة الكلابيّ، وإسحاق بن راهويه، وأبي كريب محمد ابن العلاء، وإسماعيل السّدّي، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بن إسحاق بن خزيمة، والمؤمّل بن الحسن، ويحيى بن منصور القاضي، وغيرهم.

وكان شيخ نيسابور في وقته.

ذكر الحاكم أنّ أهل بيته حنفيون.

توفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

(*) : الجرح والتعديل ٨/ ١١١ برقم ٤٩٢، الأنساب للسمعاني ٢/ ٨، تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥٣ برقم ٥٦٥٦، اللباب ١/ ٢٤٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٣٠١، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٣، طبقات الحفاظ ٢٩٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٠٨.

١١٦٧
محمد بن وضّاح (*)
(١٩٩ ـ ٢٨٧ هـ)

ابن بَزِيع الأمويّ بالولاء (١)، أبو عبد الله القرطبيّ.

ولد سنة تسع وتسعين ومائة.

وروى بالأندلس عن: يحيى بن يحيى الليثي، ومحمد بن خالد الأشجّ، وجماعة.

ورحل إلى الشرق رحلتين ـ لم تكن أُولاهما لطلب الحديث ـ سمع في ثانيهما من: إسماعيل بن أبي أويس، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وحرملة بن يحيى التُّجيبي، وأصبغ بن الفرج، وشجاع بن مخلد، وغيرهم من العراقيين والمكيين والشاميين والمصريين.

وكان فقيهاً، كثير الرواية، زاهداً، فقيراً متعفّفاً، حدّث بالأندلس، وروى عنه من أهلها جماعة من المشاهير منهم: وهب بن مسرّة، وقاسم بن أصبغ، وأحمد

---

*: العقد الفريد ١/ ٦، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٥٠ برقم ١١٣٤، جمهرة أنساب العرب ٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٣، جذوة المقتبس ١/ ١٥٣ برقم ١٥٢، ترتيب المدارك (انظر فهرس الأعلام ١٢٨)، بغية الملتمس ١/ ١٧٣ برقم ٢٩٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٨٩، تاريخ الإسلام للذهبي (٢٨١ ـ ٢٩٠) ٢٩٤ برقم ٥١٧، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٥، العبر ١/ ٤١٢، دول الإسلام ١/ ١٢٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٩، الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٤، مرآة الجنان ٢/ ٢١٤، غاية النهاية ٢/ ٢٧٥ برقم ٣٥١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ١٢١، لسان الميزان ٥/ ٤١٦، طبقات الحفاظ ٢٨٧، شذرات الذهب ٢/ ١٩٤، شجرة النور الزكية ٧٦ برقم ١١٦، الأعلام للزركلي ٧/ ١٣٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٩٤.

١ ـ مولى عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان. الملقّب بـ (الداخل).

بن خالد بن يزيد، ومحمد بن المسور.

ذكر ابن الفرضي أنّ ابن وضاح كان عالماً بالحديث، بصيراً بطرقه وعلله، وكان أحمد بن خالد يعظّمه غير أنّه ينكر ردّه لكثيرٍ من الحديث، ثم ذكر أنّه لا علم له بالعربية، ولا بالفقه.

من تصانيفه: العباد والعوابد في الزهد والرقائق، مكنون السر ومستخرج العلم في فروع الفقه المالكي، و البدع والنهي عنها.

توفّي في المحرم سنة سبع، وقيل: ست وثمانين ومائتين.

١١٦٨

محمد بن الوليد الخزّاز (*)

(... ـ كان حيّاً في حدود ٢٥٠ هـ)

البجلي، أبو جعفر الكوفي.

روى عن: يونس بن يعقوب، وحمّاد بن عثمان، وأبان بن عثمان الأحمر، ومحمد بن سماعة، والوليد بن عقبة.

وعمّر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفّار [1]، وسعد بن عبد الله الأشعري

---

*: رجال الكشي ٤٧١ برقم ٤٤١، رجال النجاشي ٢/ ٢٣٨ برقم ٩٣٢، فهرست الطوسي ١٧٤ برقم ٦٣٦ و ١٨٢ برقم ٦٩٨، معالم العلماء ١١٠ برقم ٧٥٦، رجال ابن داود ٥١٢ برقم ٤٧٥، التحرير الطاووسي ٢٥٣ برقم ٣٧٢، رجال العلامة الحلي ١٥١ برقم ٦٩، ايضاح الاشتباه ٢٦٩ برقم ٥٨٠، نقد الرجال ٣٣٧، مجمع الرجال ٦/ ٦٤، نضد الايضاح ٣٢٣، جامع الرواة ٢/ ٢١٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٤ برقم ١١٣٢، الوجيزة ١٦٦، هداية المحدثين ٢٥٧، رجال بحر العلوم ٤/ ١٥٢، بهجة الآمال ٦/ ٦٧٨، تنقيح المقال ٣/ ١٩٦ برقم ١١٤٦٩، الذريعة ٢٤/ ٣٤١ برقم ١٨١٩، معجم رجال الحديث ١٧/ ٣١١ برقم ١١٩٣٠ و ١١٩٣١ و ١١٩٣٤، قاموس الرجال ٨/ ٤٢٠.

١ ـ المتوفى سنة (٢٩٠ هـ). رجال النجاشي: ٢/ ٢٥٢ برقم ٩٤٩.

القمّي[١].

روى عنه: سعد بن عبد الله، وعمران بن موسى، وجعفر بن القاسم، وسهل ابن زياد.

وكان أحد عيون المحدّثين، ومن أجلّة الفقهاء العلماء.

له كتاب النوادر يرويه عنه أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام[٢].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن الوليد الخزّاز عن أبان عن عبد الرحمان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يدخل في الركعة الأخيرة من الغداة مع الإمام فيقنت الإمام أيقنت معه؟ قال: نعم ويجزيه من القنوت لنفسه[٣].

١١٦٩

محمد بن وهْب (*)

(... ـ بعد ٢٢٠ هـ)

ابن سعيد بن عطية[٤] بن معبد السلَمي، أبو عبد الله الدمشقي.

١ـ المتوفى سنة (٣٠١ هـ)، وقيل: (٢٩٩ هـ). رجال النجاشي: ١/ ٤٠١ برقم ٤٦٥.

٢ـ له روايات وقع في إسنادها بصورة مشتركة بينه وبين غيره تحت عنوان (محمد بن الوليد) وقد بلغت إحدى وتسعين مورداً، والتمييز إنّما هو بالراوي والمروي عنه. ووقع بعنوان (محمد بن الوليد الخزاز) في اسناد أربعة موارد.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون، الحديث ١٢٨٧.

(*): الجرح والتعديل ٨/ ١١٤ برقم ٥٠٨، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٦٩ برقم ١٧٥٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ٣٠٢ برقم ٣٣١، تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩٩ برقم ٥٦٧٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٣٩٩ برقم ٤١٤، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٩ برقم ٢٤٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٦١ برقم ٨٢٩٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٥ برقم ٨٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٦ برقم ٧٩٧، لسان الميزان ٥/ ٤١٩ برقم ١٣٧٩.

٤ـ ويقال: محمد بن وهب بن عطية، بحذف سعيد.

حدّث عن: بقيّة بـن الوليد، ومحمد بن حرب الخَوْلاني، والـوليد بن مسلم، وعراك بن خالد المرّي، وضمرة بن الربيع، وغيرهـم.

حدّث عنه: محمـد بن يحيى الذُهلي، وأبـو حاتم الرازي، وأحمد بـن منصور الرمادي، وعبيد بن شريك البزّار، وعلي بن محمد بن عيسى الهَروي، وآخرون.

وكان فقيهاً، مفتياً.

روىٰ له البخاري، وابن ماجة.

وقد فرّق ابن عساكر بين المترجم هذا الذي وثّقه الدارقطني، وبين محمد بن وهب القـرشي، ووافقه الذهبـي وابن حجر وتكلّما في الثـاني منهما، ولم يفرّق بينهما ابن عَدّي وابن مندة، وضعّفاه.

لم نظفر بتاريخ وفاته، إلاّ أنّ الـذهبي ذكره في تاريخه في وفيات سنة (٢٢١ـ ٢٣٠هـ).

١١٧٠

محمد بن يحيى الخزاز (*)

(... ـ ...)

الكوفي، أحد عيون رجال الشيعة.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٥٩ برقـم ٩٦٥، رجال الطوسي ٣٦٠ برقم ٢٧، فهرسـت الطوسي ١٨٢ برقم ٦٩٧، معالم العلماء ١١٠ بـرقم ٧٥٥، رجـال ابن داود ٣٤٠ بـرقم ١٤٩٩، رجـال العلامـة الحلي ١٥٨ برقم ١٢٠، نقد الرجال ٣٣٩، مجمع الرجال ٦/ ٦٩، جامع الرواة ٢/ ٢١٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٥ برقـم ١١٣٨، هداية المحـدثين ٢٥٨، بهجة الآمال ٦/ ٦٨٦، تنقيـح المقال ٣/ ٢٠٠ برقم ١١٥٠٨، الذريعة ٢٤/ ٣٤١ برقـم ١٨٢١، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٧ برقم ١١٩٩٧، قاموس الرجال ٨/ ٤٣٢.

أدرك جماعة من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، وروى عنهم جملة من الروايات، بلغت في الكتب الأربعة أكثر من خمسة وثلاثين مورداً[1].

فروى عن: غياث بن إبراهيم، وطلحة بن زيد النهديّ، وحفص بن غياث الكوفي القاضي.

روى عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن خالد البرقي، وعلي بن مهزيار، وغيرهم.

وله كتاب نوادر رواه عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي.

١١٧١

محمد بن يحيى العطار (*)

(... ـ كان حياً قبل ٣٠٠ هـ)

عالم العصر، المحدّث أبو جعفر القمّي، شيخ الكليني.

١ـ بعنوان (محمد بن يحيى الخزاز) في خمسة وثلاثين مورداً، وبعنوان (محمد بن يحيى) في مائتين وواحد وخمسين مورداً، وهو مشترك بين جماعة، أقول: وبملاحظة الراوي والمروي عنه يظهر انّ جلّ هذه الروايات للمترجم ولمحمد بن يحيى الخثعميّ، أحد أصحاب الصادق عليه السلام.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٥٠ برقم ٩٤٧، رجال الطوسي ٤٩٥ برقم ٢٤، معالم العلماء ١١٠ برقم ٧٥٥، رجال ابن داود ٣٤٠ برقم ١٥٠٢، رجال العلامة الحلي ١٥٧ برقم ١١٠، نقد الرجال ٣٣٨ برقم ٨١٢، مجمع الرجال ٦/ ٧٠، جامع الرواة ٢/ ٢١٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٥ برقم ١١٣٧، هداية المحدثين ٢٥٨، بهجة الآمال ٦/ ٦٨٦، تنقيح المقال ٣/ ١٩٩ برقم ١١٥٠١، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧ برقم ١١٩٧٧ و ١١٩٨٢ و ١٢٠٠٤، قاموس الرجال ٨/ ٤٣٠.

روى فقه وأحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام عن جمع غفير من أصحابهم، ومن تلامذة مدرستهم، كان من بينهم: إبراهيم بن هاشم، وأيوب بن نوح النخعي، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري كثيراً، وسلمة بن الخطاب، وأحمد بن أبي زاهر ـ وكان أخصّ أصحابه ـ، وأحمد بن إسحاق القمي، وسعد بن عبد الله (المتوفّى ٢٩٩ هـ)، والعمركي بن علي البوفكي، ومحمد بن أحمد بن يحيى الأشعري كثيراً، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب (المتوفّى ٢٦٢هـ) كثيراً، ومحمد بن الحسن الصفار (المتوفّى ٢٩٠هـ)، ومحمد بن عيسى بن عبيد، ومحمد بن عبد الجبار، ومحمد بن علي بن محبوب، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي (المتوفّى ٢٧٤ هـ)، وآخرين.

وروى كتب شيخه أحمد بن أبي زاهر [1].

روى عنه: محمد بن يعقوب الكليني كثيراً، وابنه أحمد، وعليّ بن الحسين بن بابويه القمي والد الشيخ الصدوق، ومحمد بن علي ماجيلويه، ومحمد بن الحسن ابن الوليد، ومحمد بن موسى بن المتوكل.

وكان أحد أعلام الفقهاء، وشيخَ الشيعة في وقته، ثقة، عيناً، كثير الحديث.

له كتب منها: كتاب مقتل الحسين، وكتاب النوادر، رواهما عنه ابنه أحمد.

ووقع في اسناد كثير من الروايات، تبلغ ستة آلاف وثلاثة وأربعين مورداً [2].

١ـ الفهرست للشيخ الطوسي: ٤٩/ الترجمة ٧٦.

٢ـ بعنوان (محمد بن يحيى) في خمسة آلاف وتسعمائة وخمسة وثمانين مورداً، وبعنوان (محمد بن يحيى العطار) في ثمانية وخمسين مورداً.

١١٧٢
مُحْمش (*)
(... ـ ٢٥٩ هـ)

محمد بن يزيد بن عبد الله السُلَمي، أبو عبد الله النيسابوري البلخي، يُلَقّب مُحْمش، الحنفي.

سمع من: حفص بن عبد الله، وشَبابة بن سوار، وعلي بن عاصم، وجعفر ابن عون، ومكّي بن إبراهيم، وعصام بن يونس، والجارود بن يزيد [1]، وغيرهم.

روى عنه: النضر، وابناه أبو بكر وأبو أحمد، وزكريا بن يحيى البزّاز، وإبراهيم ابن محمد بن سفيان، ومحمد بن ياسين، ومحمد بن علي المذكّر، وآخرون من أهل بلده.

وكان شيخ الحنفية في عصره بنيسابور.

توفّي في صفر سنة تسع وخمسين ومائتين.

---

*: الثقات لابن حبان ٩/ ١٤٥، تاريخ جرجان ٢١١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٣٤٥ برقم ٥٢٢، الوافي بالوفيات ٥/ ٢١٦، الجواهر المضية ٢/ ١٤٤.

١ ـ صاحب أبي حنيفة.

١١٧٣

محمد بن يوسف بن مطروح (*)

(... ـ ٢٧١ هـ)

ابن عبد الملك الرَّبعيّ البكري (١)، أبو عبد الله الأندلسي القرطبي.

سمع من: الغاز بن قيس، وعيسى بن دينار بالأندلس، وأصبغ بن الفرج بمصر، وعبد الله بن مطرّف بالمدينة (٢)، وسحنون بالقيروان، وغيرهم.

أخذ عنه: أحمد بن خالد، ومحمد بن عمر، وابن لُبابة، ومحمد بن أبي بكر، وابن الزرّاد، وأحمد بن بيطير، ونحوهم.

وكان فقيهاً، حافظاً، مفتياً، ولّاه الأمير محمد بن عبد الرحمان الأموي إمامة الجامع بقرطبة، وكان الأمير يُكرمه ويحترمه.

قيل: وكانت الفتوى دائرة بالأندلس على ابن مطروح، وعبد الأعلى بن وهب، وأصبغ بن خليل.

وكان ذا دُعابة، رُوي أنّ خصياً قال له: ما تقول في الكبش الأعرج (٣)، أتجوز الضحيةُ به؟ قال: نعم، والخصيّ مثله.

توفّي يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين ومائتين، وقيل غير ذلك.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٣٩، جذوة المقتبس ١/ ١٥٧ برقم ١٥٨، ترتيب المدارك ٣/ ١٤١، بغية الملتمس ١/ ١٨٢ برقم ٣٠٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠) ٤٧١، الديباج المذهب ٢/ ٢٢١.

١ـ نسبةً إلى بكر بن وائل من ربيعة.

٢ـ وسمع منه الموطأ.

٣ـ وكان ابن مطروح أعرج.

١١٧٤

محمد بن يوسف (*)

(١٢٠ ـ ٢١٢ هـ)

ابن واقد الضبّي بالولاء، أبو عبد الله الفريابي [1]، سكن (قيسارية) بفلسطين.

ولد سنة عشرين ومائة.

روى عن: الأوزاعي، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن أبي عبلة، ويونس بن أبي إسحاق، وعمر بن ذرّ الهمداني، وجرير بن حازم، وغيرهم.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٩، التاريخ الكبير ١/ ٥٢ برقم ٨٤٤، المعرفة والتاريخ١/ ١٩٧ و ١٩٨ و ٧١٧ و ٧١٩ و ٧٢٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، الجرح والتعديل ٨/ ١١٩ برقم ٥٣٣، مروج الذهب ٤/ ٣٣٩ برقم ٢٧٧٧، الثقات لابن حبان٩/ ٥٧، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٣١ برقم ١٧٠٤، فهرست ابن النديم ٣٣٣، طبقات الفقهاء للشيرازي٧٦ و ٨٥، الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٧٦، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٦٠ برقم ١٢٠٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٨، تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٢ برقم ٥٧١٦، تاريخ الإسلام للذهبي(سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص٤٠٠ برقم ٣٩٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١١٤ برقم ١١، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٧١ برقم ٨٣٤٠، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٣ برقم ٢٣١٠، مرآة الجنان ٢/ ٥٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٩ (وفيه: محمّد بن يونس الفريابي)، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٥ برقم ٨٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢١ برقم ٨٤٤، شذرات الذهب ٢/ ٢٨، الأعلام للزركلي ٧/ ١٤٧، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٠.

١ـ نسبةً إلى (فِرْياب) وهي مخففة من (فارِياب): مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جُوزَجان قرب بلخ. معجم البلدان: ٤/ ٢٢٩، ٢٥٩.

روىٰ عنه: أحمد بن حنبل، ودُحَيم، وابن وارة، وأحمد بن يوسف السُّلمي، وعباس التَّرقُفي، وعمرو بن أبي ثور الجذامي، والبخاري، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهلي، وطائفة.

وكان قد صحب الثوري مدّة بالكوفة، وقرئ عليه بمكة، وذكر ابن عدي أنّ له إفرادات عن الثوري.

رحل إليه أحمد بن حنبل، فلما قرب من قيساريّة أُخبر بموته فعدل إلى حمص، وكان قد لقيه وكتب عنه بمكة.

صنّف من الكتب: التفسير، الطهارة، الصلاة، الصيام، الزكاة، والمناسك[1].

توفّي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

١١٧٥

المختار بن محمد (*)

(... ـ ...)

ابن المختار الهمدانيّ.

روى عن: الفتح بن يزيد الجُرجاني.

وروى عنه: علي بن إبراهيم القمّي.

١ـ هذه الكتب ذكرها ابن النديم ثم قال: وعلى هذا إلى أن يستغرق جميع كتب الفقه.

*: جامع الرواة ٢/ ٢٢٢، الموسوعة الرجالية ٧/ ١٠١١، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٠٣ برقم ١٢١٦١ و ١٢١٦٢ و ١٢١٦٤ و ١٢١٦٥، قاموس الرجال ٨/ ٤٥٤.

وقد وقع في إسناد ثمانية عشر مورداً [1] من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الفقه وغيره.

روى المختار عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن عليه السلام في أربعة شهدوا على رجل أنّه زنى فرُجم ثم رجعوا وقالوا: قد وَهِمنا، يُلزَمون الدية، فإن قالوا: تعمّدنا، قَتَل أيَّ الأربعة شاء وليُّ المقتول وردّ الثلاثة ثلاثةَ أرباع الدّية إلى أولياء المقتول الثاني ويُجلد الثلاثة كلّ واحد منهم ثمانين جلدة ... الحديث [2].

١١٧٦
المَرّار بن حَمُّويه (*)
(٢٠٠، بعد ١٩٠ ـ ٢٥٤ هـ)

ابن منصور الثقفي، أبو أحمد الهَمَذانيّ.

ولد سنة مائتين، وقال الذهبي: بعد التسعين ومائة.

سمع من: أبي نعيم، وسعيد بن أبي مريم، والقعنبي، وأبي الوليد الطيالسي، وعبد الله بن صالح الكاتب، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن أبي غانم، وأبو عَروبة الحرّاني، وابن ماجة، وعبد الله بن

١ـ وقع بعنوان (المختار بن محمد بن المختار) في إسناد ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان (المختار بن محمد) و (المختار بن محمد بن المختار الهمداني) و (المختار بن محمد الهمداني) في اسناد خمسة موارد.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج ١٠، باب من الزيادات، الحديث ١١٦١.

*: الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٣ برقم ٢٠٢٤، تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥١ برقم ٥٨٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٣٤٩ برقم ٥٣١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٠٨ برقم ١١٨، العبر ١/ ٣٦٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٠ برقم ١٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٦، شذرات الذهب ٢/ ١٢٩.

محمد بن وهب الدِّينَوَري، وموسى بن هارون، وجماعة.

وذُكر أنّ أبا حاتم الرازي نزل عليه وكتب عنه، وجمهور النهاوندي مسائل سأله عنها، فأملى عليه الجواب.

قال فضلان بن صالح: قلت لأبي زرعة أنت أحفظ أم المرّار؟ فقال: أنا أحفظ والمرار أفقه.

قُتل المرّار في الفتنة التي وقعت بين جَبّاخ وجُعْلان أميري همدان من قبل المعتز، أيام حرب المستعين والمعتز، وذلك في سنة أربع وخمسين ومائتين.

١١٧٧

مَرْوَك بن عبيد (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن سالم بن أبي حفصة العِجلي بالولاء [١]، من أهل قم، وأسم مروك: صالح، واسم أبي حفصة: زياد.

---

*: رجال الكشي ٤٧١ برقم ٤٤٥، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٩ برقم ١١٤٣، رجال الطوسي ٤٠٦ برقم ٢١، فهرست الطوسي ١٩٧ برقم ٧٥٤، معالم العلماء ١٢٣ برقم ٨٣٣، رجال ابن داود ٣٤٣ برقم ١٥١٧، التحرير الطاووسي ٢٨٦ برقم ٤٣١، رجال العلامة الحلي ١٧٢ برقم ١٧، ايضاح الاشتباه ٣٠٣ برقم ٧١٦، نقد الرجال ٣٤٢ برقم ١، مجمع الرجال ٦/ ٨٤، نضد الايضاح ٣٢٩، جامع الرواة ٢/ ٢٢٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٨ برقم ١١٥١، الوجيزة ١٦٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٦، بهجة الآمال ٧/ ١٤، تنقيح المقال ٣/ ٢١٠ برقم ١١٦٦٥، الذريعة ٢/ ١٦٦ برقم ٦١٣، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٢٥ برقم ١٢٢٣٤ و ١٢٢٣٥ و ١٢٢٣٦ و ١٢٢٣٧، قاموس الرجال ٨/ ٤٧٠.

١ـ قيل هو مولى عمّار بن المبارك العِجلي.

عُدّ من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام، وروى عن الرضا عليه السلام، وعن: أبيه عبيد، وأحمد بن النضر، وجميع بن عمير، ورفاعة بن موسى الأسدي، وزرعة بن محمد، وسماعة بن مهران، ومحمد بن زيد الطبريّ، ونشيط بن صالح.

روى عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد ابن هلال، وسهل بن زياد الآدمي، والعبّاس بن معروف، وعلي بن سليمان بن رشيد، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، ويعقوب بن يزيد الأنباري.

قال عليّ بن الحسن بن فضّال: ثقةٌ، شيخ صدوق.

روى المترجم بالإسناد إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام خمسة وثلاثين مورداً. وصنّف كتاب نوادر، قيل عنه إنّه أصل، رواه عنه أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

١١٧٨

مسعدة بن صدقة (*)

(... ـ ...)

العبديّ، أبو محمد البصريّ، وقيل: أبو بشر.

صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه كثيراً في الفقه

---

*: رجال البرقي ٣٨، رجال الكشي ٣٩٠ برقم ٧٣٣، رجال النجاشي ٢/ ٣٥٧ برقم ١١٠٩، رجال الطوسي ١٣٧ برقم ٤٠ و ٣١٤ برقم ٥٤٥، فهرست الطوسي ١٩٥ برقم ٧٤٣، معالم العلماء ١٢٣، رجال ابن داود ٣٤٤ برقم ١٥٢٣، التحرير الطاووسي ٢٨٠ برقم ٤١٩، رجال العلامة الحلي ٢٦٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٩٨ برقم ٨٤٦٦، لسان الميزان ٦/ ٢٢ برقم ٨٣، نقد الرجال ٣٤٣، مجمع الرجال ٦/ ٨٦، جامع الرواة ٢/ ٢٢٨، هداية المحدثين ٢٦٠، رجال بحر العلوم ٣/ ٣٣٦، بهجة الآمال ٧/ ١٧، تنقيح المقال ٣/ ٢١٢ برقم ١١٧١١، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٣٧ برقم ١٢٢٧٦، قاموس الرجال ٨/ ٤٧٨.

والحديث.

وقال النجاشي: روى عن أبي الحسن (الكاظم) عليه السلام.

وروى أيضاً عن: شيخ من ولد عدي بن حاتم الطائي، وعن ابن أبي ليلى.

روىٰ عنه: هارون بن مسلم كثيراً، وجعفر بن عبد الله، وأبو روح فرج بن أبي فروة.

وصنّف كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام، رواه عنه هارون بن مسلم.

وذكر الذهبي أنّه روى عن مالك، وروى عنه سعيد بن عمرو، وعبّاد بن يعقوب الرّواجني (المتوفى ٢٥٠ هـ).

روى له أصحاب الكتب الأربعة أكثر من مائة واثنين وأربعين مورداً[١] من أحاديث أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

١١٧٩
مُسلم بن الحجّاج (*)
(بعد ٢٠٠ ـ ٢٦١ هـ)

ابن مسلم بن ورد القُشَيري[٢]، أبو الحسين النيسابوري، صاحب «الصحيح»، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة عند أهل السنّة.

١ـ ثلاثة منها بعنوان (مسعدة بن صدقة الرّبعي)، والباقي بعنوان (مسعدة بن صدقة)، كما وقع بعنوان (مسعدة) في أحد عشر مورداً، وهو مشترك بين المترجم، وبين مسعدة بن زياد.

*: الجرح والتعديل ٨/ ١٨٢ برقم ٧٩٧، فهرست ابن النديم ٣٣٦، تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٠ برقم ←

٢ـ نسبةً إلى قُشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، قبيلة كبيرة من قبائل العرب.

وُلِد بعد المائتين بنيسابور، ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق، وصنّف «الصحيح» جمع فيه (٣٠٣٣) حديثاً من الأحاديث غير المكررة، ولبث في تصنيفه خمس عشرة سنة.

قال الحافظ أبو زرعة الرازي ـ وقد نظر في الصحيح ـ : يحدّث عن أمثال هؤلاء (أسباط بن نصر، وقَطَن بن نُسير، وأحمد بن عيسىٰ) ويترك ابن عَجلان، ونظراءه، ويُطرّق لأهل البدع علينا، فيقولوا: ليس حديثهم من الصحيح. ولما قدم مسلم الري، اجتمع بأبي عبد الله محمد بن مسلم بن وارة فجفاه وعاتبه على هذا الكتاب، وقال له نحواً مما قال أبو زرعة، فاعتذر إليه مسلم، وقال: إنّما قلت: صحاح، ولم أقل: ما لم أُخرِّجه ضعيف، وإنّما أخرجت هذا من الصحيح ليكون مجموعاً لمن يكتبه، فقبل عذره وحدّثه[1].

سمع من: يحيى بن يحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عمر، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، وعلي بن الجعد، وإسماعيل ابن أُويس، وأحمد بن حنبل، وخلف بن هشام، وسُريج بن يونس، وعبيد الله بن معاذ، وأبي مصعب الزهري، وغيرهم كثير.

٧٠٨٩، طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٧ برقم ٤٨٨، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٧١ برقم ١٦٦٧، اللباب ٣/ ٣٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٩ برقم ١٣١، وفيات الأعيان ٥/ ١٩٤ برقم ٧١٧، تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩٩ برقم ٥٩٢٣، تاريخ الإسلام للذهبي (٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٨٢ برقم ١٦٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٧ برقم ٢١٧، العبر ١/ ٣٧٥، دول الإسلام ١/ ١١٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٨، مرآة الجنان ٢/ ١٧٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٦ برقم ٢٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٥ برقم ١٠٧٧، طبقات الحفاظ ٢٦٤ برقم ٥٩١، شذرات الذهب ٢/ ١٤٤، هدية العارفين ٢/ ٤٣١، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٢١، معجم المؤلفين١٢/ ٢٣٢.

١ـ راجع نصّ الخبر في «سير أعلام النبلاء»: ١٢/ ٥٧١.

روىٰ عنه: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، والترمذي، وأحمد بن المبارك المستملي، وأبو عمرو أحمد بن نصر الخفّاف، وعبد الرحمان بن أبي حاتم، وعلي بن إسماعيل الصفّار، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو عوانة، وآخرون.

وهو أحد الحفّاظ والمحدثين المشهورين، وقد نُقل عنه أنّه قال: صنّفت هذا «المسند الصحيح» من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة.

ولمّا استوطن البخاري نيسابور، لازمه مسلم وأدام الاختلاف إليه، وكان مسلم يناضل ويذبّ عن البخاري حتى حصلت بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي وحشةٌ وفرقةٌ بسببه [1].

ثم إنّ مسلماً انحرف عن البخاري، ولم يذكر له حديثاً في «صحيحه» [2].

روي أنّه عُقِد له مجلس للمذاكرة، فذُكِر له حديث لم يعرفه، فانصرف إلى منزله وأمرَ أهل بيته بأن لا يدخل عليه أحد، فقدّموا له سلّة تمر كانت قد أُهديت إليهم، فكان يطلب الحديث ويأخذ تمرة ويمضغها، فأصبح وقد فني التمر، ووجد الحديث.

ولمسلم أيضاً كتاب: الأسماء والكنى، الأوحاد [3]، المفرد، التاريخ، الطبقات، سؤالات أحمد بن حنبل، و العلل، وغيرها.

توفّي في رجب سنة احدى وستين ومائتين. قيل وله خمس وخمسون سنة [4].

١ـ وكان الذهلي قد منع الناس من الاختلاف إلى البخاري (بسبب مسألة اللفظ) حتى هُجر وخرج من نيسابور.

٢ـ ذكر ذلك الذهبي في سيره.

٣ـ وفي تذكرة الحفّاظ : الوحدان.

٤ـ وبناءً على هذا القول تكون ولادته سنة ستّ ومائتين.

١١٨٠

مصدّق بن صدقة (*)

(... ـ كان حياً ٢٠٣ هـ)

المدائني، الكوفي (١).

روى عن عمار بن موسى الساباطي، وأكثر عنه، وروى عنه عمرو بن سعيد المدائني.

وكان من الفقهاء العدول الأكفاء، والعلماء الأجلاّء.

عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام (٢)، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ خمسمائة وثلاثين مورداً (٣).

روى الشيخ الطوسي بسنده عن مصدق بن صدقة، عن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن المريض أيحلّ له أن يقوم على فراشه ويسجد على

---

*: رجال الكشي ٤٧١ برقم ٤٤٣، رجال الطوسي ٣٢٠ و ٤٠٦، رجال ابن داود ٥١٦ برقم ٤٨٦، رجال العلامة الحلي ١٧٣، نقد الرجال ٣٤٥، مجمع الرجال ٦/ ٩٣، جامع الرواة ٢/ ٢٣٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٠ برقم ١١٦٢، بهجة الآمال ٧/ ٢٤، تنقيح المقال ٣/ ٢١٨ برقم ١١٨٢٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٦٩ و ١٧٠ برقم ١٢٧٣٤ و ١٢٧٣٥، قاموس الرجال ٩/ ٤.

١ـ ذكره في الكوفيين أبو عمرو الكشّي.

٢ـ وقد عدّ الشيخ الطوسي مصدق بن صدقة في أصحاب الإمام محمد الجواد عليه السلام. أقول وهذا يعني أنّه عاش إلى سنة ٢٠٣ هـ وهي سنة بدء إمامة الجواد عليه السلام.

٣ـ وقع بعنوان (مصدق بن صدقة) في اسناد خمسمائة وستة وعشرين مورداً، وبعنوان (مصدق) في اسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (مصدق بن صدقة المدائني) في اسناد رواية واحدة.

الأرض؟ قال: فقال: إذا كـان الفراش غليظاً قدر آجرّة أو أقلّ استقـام له أن يقوم عليه ويسجد على الأرض، وإن كان أكثر من ذلك فلا [١].

١١٨١

مطرّف بن عبد الله [*]

(١٣٩ـ٢٢٠هـ)

ابـن مطرّف بـن سليمان بـن يسار اليسـاري الهلالي الأصـم، أبو مصعـب المدني، مولىٰ ميمونة زوجة النبي ﷺ و ابن أُخت مالك.

وُلد سنة تسع و ثلاثين و مائة [٢].

و روىٰ عن: خاله مالك، و عبد الرحمان بن أبي الزناد، و عبد الرحمان بن أبي المولىٰ، و عبد الله بن عمر العمري، و مسلم بن خالد الزنجي، وغيرهم.

و تفقّه بمالك، وابن الماجشون، وابن دينار، و آخرين.

روىٰ عنه: أبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم، و إبراهيم بن المقدر، و الذهلي، و يعقوب بن شيبة، والبخاري، وغيرهم.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب صلاة المضطر، الحديث ٩٤٩.

*: الطبقات الكبرى٥/ ٤٣٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٧ برقم ١٧٣١، المعرفة و التاريخ١/ ٦٥٥و ٦٧٢ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٢/ ١٧٦و ١٧٧و ٥٢٣، الجرح و التعديل٨/ ٣١٥ برقم ١٤٥٤، ثقات ابن حبان٩/ ١٨٣، الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٢٧٧برقم ١٨٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٧، ترتيب المدارك١/ ٣٥٨، تهذيب الكمال٢٨/ ٧٠برقم ٦٠٠٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ـ ٢٢٠) ٤٠٦ برقم ٣٩٩، ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٤ برقم ٨٥٨١، تهذيب التهذيب١٠/ ١٧٥ برقم ٣٢٧، تقريب التهذيب٢/ ٢٥٣ برقم ١١٧٢.

٢ـ و قيل: سبع و ثلاثين و مائة.

قال أحمد بن حنبل: كانوا يقدِّمونه علىٰ أصحاب مالك.

توفّي با لمدينة سنة عشرين و مائتين،وقيل غير ذلك.

١١٨٢

معاوية بن حُكيم (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

ابن معاوية بن عمّار الدُّهنيّ [1]، الكوفي.

روى عن: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وعلي بن الحسن ابن رباط، والحسن بن علي بن فضّال، وسليمان بن جعفر الجعفري، ومحمد بن علي بن فضّال، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن المغيرة، وصفوان، ومعمر بن خلّاد، وموسى بن بكر، والوليد بن عقبة الشيباني، ومعلّى أبي عثمان، وأبان، وإبراهيم بن عقبة، وآخرين.

---

*: رجال الكشي ٤٧١ برقم ٤٤٢، رجال النجاشي ٢/ ٣٤٨، رجال الطوسي ٤٠٦ برقم ١٩ و ٤٢٥ برقم ٤٢ و ٥١٥ برقم ٦٣٩، فهرست الطوسي ١٩٤ برقم ٧٣٥، معالم العلماء ١٢٢ برقم ٨١٤، رجال ابن داود ٣٤٩ برقم ١٥٥٤ و ٥٣٣، رجال العلامة الحلي ١٦٧، نقد الرجال ٣٤٦، مجمع الرجال ٦/ ٩٨، جامع الرواة ٢/ ٢٣٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٠ برقم ١١٦٧، هداية المحدثين ١٤٦، بهجة الآمال ٧/ ٣٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٣ برقم ١١٩٠٧، الذريعة ١٥/ ١٧٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٩٩ برقم ١٢٤٤١ و ٢٠٢ برقم ١٢٤٤٢، قاموس الرجال ٩/ ٣٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٤.

١ـ نسبةً إلى دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن انمار، وهو بطن من بجيلة. اللباب: ١/ ٥٢٠.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وسعد بن عبد الله، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن علي بن محبوب، وموسى بن القاسم، ومحمد بن أحمد النهدي، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسين، وسهل بن زياد، وآخرون.

وكان من أجلّة العلماء والفقهاء العدول في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، روى عنه خطبةً في النكاح [1]، وعدَّ أيضاً من أصحاب الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام، ووقع في اسناد مائة وأربعة وثلاثين رواية عن أهل البيت عليهم السلام.

قيل إنّه روى أربعة وعشرين أصلاً.

وله كتب منها: الطلاق، الحيض، الفرائض، النكاح، الحدود، الديات، نوادر، رواها علي بن الحسن بن فضّال عنه.

وثّقه أبو العباس النجاشيّ.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن معاوية بن حكيم عن ... عن عبد الرحمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة حاضت في سفر فلم تجد الماء يومين أو ثلاثة هل لزوجها أن يقع عليها قال: لا يصلح لزوجها أن يقع عليها حتى تغتسل [2].

١١٨٣

معلّىٰ بن محمد (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

المحدّث أبو الحسن وقيل أبو محمد البصريّ.

١ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب الحيض والاستحاضة والنفاس، الحديث ١٢٤٤.

٢ـ الكافي: ج٥، باب خطب النكاح، الحديث ٧.

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ١٣٦، رجال النجاشي ٢/ ٣٦٥ برقم ١١١٨، رجال الطوسي ←

سمع من الإمام (العالم ﷺ)[1]، وروى عنه وعن: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأحمد بـن النضر، والحسن بن علي بن فضّال، وعلي بن أسباط بن سالم، والحسن بـن علي الوشّاء كثيراً، وعلي بن السندي القمّي، ومحمد بن علي الهمداني، ومحمـد بن جمهور العمي، ومحمد بن أُورمـة، وبسطام بن مرّة، وعلي بن مرداس، ومحمد بن عبـد الله الواسطي، و أبي داود سليمان بن سفيان المسترق، وغيرهم.

روى عنه: الحسين بن محمد بن عامـر الأشعري في جميع الموارد التي وقع في اسنادها والتي تبلغ أكثر من سبعمائة وثمانية عشر مورداً[2] من الروايات، وهي في أبوابٍ مختلفـة من الفقه والحديـث والآداب وغير ذلك، ممـا ينمُّ عن كثـرة روايته، وسعةِ علمهِ.

هذا، وقد صنّـف معلّـى كُتُباً، منها: قضـايا أمير المؤمنين ﷺ ، الدلائل، الإمامة، الايمان ودرجاته وزيادتـه ونقصانه، الكفر ووجوهه، المروّة، شرح المودّة في الدين، سيرة القائم ﷺ، التفسير، فضائل أمير المؤمنين ﷺ .

⇐ ٥١٥ برقم ١٣٢، فهرسـت الطوسي ١٩٣ برقم ٧٣٣، معالم العلماء ١٢١ برقـم ٨١٢، رجال ابن داود ٣٤٩ برقم ١٥٤٩، رجال العلامة الحلي ٢٥٩ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ٢٩٩ برقم ٧٠١، نقد الرجـال ٣٤٩ برقـم ٩، مجمع الـرجال ٦/ ١١٣، نضـد الايضاح ٣٣٥، جـامع الـرواة ٢/ ٢٥١، الوجيزة ١٦٧، هداية المحدثين ١٥٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٨٨ و ٧٤٦ و ٨٥٠، بهجة الآمال ٧/ ٥٦، تنقيح المقـال ٣/ ٢٣٣ برقـم ١١٢٠٣، الذريعة ٢/ ٥١٥ بـرقم ٢٠٢٢، معجـم رجال الحديث ١٨/ ٢٥٠ برقم ١٢٥٠٦ و ١٢٥٠٧ و ١٢٥٠٨، قاموس الرجال ٩/ ٦٥.

١ـ العالم لقب يطلق على عـدّةٍ من أئمّة أهل البيت ﷺ، لكن الأغلب إطلاقـه على الكاظم والهادي ﷺ، وطبقـة المترجَـم تقتضي أن يـراد بـه الإمـام أبـا الحسـن الهادي ﷺ . راجـع تنقيح المقـال للمامقاني: ١/ ١٨٩ الفائدة الثانية من المقدمة.

٢ـ سبعمائة واثنـا عشر مورداً بعنوان (معلّى بن محمـد)، وستة موارد بعنوان (معلّى بـن محمد البصري)، ومورد واحـد بعنوان (المعلى بن محمـد الزبـادي)، ووقع بعنوان (المعلى) في اثنين وعشريـن مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة.

١١٨٤
معلّىٰ بن منصور (*)
(حدود ١٥٠ ـ ٢١١، ٢١٢ هـ)

أبو يعلى الرازي، الحنفي، نزيل بغداد (١).

ولد في حدود الخمسين ومائة، ورحل في طلب العلم وعني به.

سمع من: مالك، والليث بن سعد، وشريك، وأبي عوانة، وأبي يحيى صاعقة، والهيثم بن حميد، وموسى بن أعين، وأبي يوسف القاضي، وهشيم، وغيرهم.

روىٰ عنه: علي بن المديني، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منصور الرمادي، وعبّاس الدوري، ومحمد بن إسرائيل الجوهري، وآخرون.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤١، طبقات خليفة ٦١٥ برقم ٣٢٢٩، التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٥ برقم ١٧٢٢، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٩، الضعفاء الكبير ٤/ ٢١٥ برقم١٨٠٣، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٤ برقم ١٥٤١، الثقات لابن حبان ٩/ ١٨٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٧٥ برقم ١٨٥٨، تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٨ برقم ٧١٦٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٤٦ برقم ١١٩٤، تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٩١ برقم ٦١٠١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٤١١ برقم ٤٠٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٦٥ برقم ٩٥، العبر ١/ ٢٨٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٧، ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٠ برقم ٨٦٧٦، الوافي بالوفيات ٢٦/ ٢٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٨ برقم ٤٣٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥ برقم ١٢٨١، طبقات الحفاظ ١٦٣، شذرات الذهب ٢/ ٢٧.

١ـ كان ينزل الكرخ في قطيعة الربيع، ووصفه الذهبي بأنّه (مفتيها) أي مفتي بغداد.

وكان أحد فقهاء الحنفية، صحب أبا يوسف، وتفقّه به مدةً، وطُلبَ للقضاء غير مرة، فامتنع.

روى أبو زرعة أنّ أحمد بن حنبل كان في قلبه غصص من أحاديث رواها معلى بن منصور، وكان يحتاج أحمد إليها، فتصبّر عنها، ولم يسمع منها حرفاً واحداً. قيل: لأنّ معلى كان ينظر في الرأي.

توفّي ببغداد سنة إحدى عشرة ومائتين. وقيل: اثنتي عشرة.

١١٨٥
معمر بن خلّاد (*)
(...ـ...)

ابن أبي خلّاد، أبو خلّاد البغداديّ، المحدّث الثقة.

صحب الإمام أبا الحسن الرضا ﷺ، وروى عنه ثلاثة وستين مورداً في الفقه والحديث.

وروى أيضاً في موردين عن: داود بن زربي، ومعاوية بن وهب البجلي.

---

*: رجال البرقي ٥٣، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٧١، رسالة أبي غالب الزراري ٥٧ و ١٦٥، الارشاد للمفيد ٣١٧، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٣ برقم ١١٢٩، رجال الطوسي ٣٩٠ برقم ٤٥، فهرست الطوسي ١٩٨ برقم ٧٦٣، معالم العلماء ١٢٥ برقم ٨٤٢، رجال ابن داود ٣٤٩ برقم ١٥٥٠، رجال العلامة الحلي ١٦٩ برقم ١، ايضاح الاشتباه ٣٠١ برقم ٧٠٨، نقد الرجال ٣٥٠ برقم ٢، مجمع الرجال ٦/ ١١٤، نضد الايضاح ٣٣٦، جامع الرواة ٢/ ٢٥٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٢ برقم ١١٧٦، الوجيزة ١٦٧، هداية المحدثين ١٥٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٨٨ و ٧٤٦، بهجة الآمال ٧/ ٥٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٣٤ برقم ١٢٠٠٩، الذريعة ١٢/ ٦٦ برقم ٤٧٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢٦٢ برقم ١٢٥١٨ و ١٢٥١٩ و ١٨/ ٤٧١ـ٤٧٣، قاموس الرجال ٩/ ٦٧.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وسهل بن زياد الآدمي، ومحمد بن جمهور، ومعاوية بن حكيم الدهني، وموسى بن عمر بن يزيد البصري، وعلي بن الحسن بن فضّال.

وصنّف كتاب الزهد، يرويه عنه محمد بن عيسى بن زياد، وكتاباً آخر يرويه عنه أحمد البرقي، ومحمد بن الحسن الصفّار.

١١٨٦
أبو الجوزاء (*)
(...ـ...)

مُنبِّه بن عبد الله التميمي، المعروف بأبي الجوزاء.

أخذ الفقه عن الحسين بن علوان الكلبيّ الذي يروي كثيراً عن عمرو بن خالد عن زيد بن عليّ عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام.

وقد روى عن الكلبي جملة من الروايات، بلغت ستين مورداً [1] في الكتب

---

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ١٣٣، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٣ برقم ١١٣٠ و ٤٤٢ برقم ١٢٥٣، رجال ابن داود ٣٥٢ برقم ١٥٦٧، رجال العلامة الحلي ١٧٣ برقم ٢٢ و ٢٧١ برقم ٣٧، ايضاح الاشتباه ٣٠٢ برقم ٧٠٩، نقد الرجال ٣٥٤ برقم ١، مجمع الرجال ٦/ ١٣٨ و ٧/ ٢٠، نضد الايضاح ٣٣٧، جامع الرواة ٢/ ١٣٨ و ٣٧٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٣ برقم ١١٨٣، الوجيزة ١٦٧، هداية المحدثين ٢٧٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٠٥، بهجة الآمال ٧/ ٩٤، تنقيح المقال ٣/ ٢٤٦ برقم ١٢١٢٥، الذريعة ٢٤/ ٣٤١ برقم ١٨٢٣، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٢٥ برقم ١٢٦٢٨ و ١٢٦٢٩ و ١٢٦٣٠ و ١٢٦٣١ و ٢١/ ١٠١ برقم ١٤٠٥٤ و ٢١/ ٣٦٨، قاموس الرجال ٩/ ١١٩.

١ـ بعنوان (أبي الجوزاء) في تسعة وأربعين مورداً، وبعنوان (منبه بن عبد الله ابن الجوزاء) في ستة موارد، وبعنوان (المنبّه بن عبد الله) في موردين، وبعنوان (المنبه بن عبيد الله) في مورد واحد، وبعنوان (المنبه بن عبيد الله أبي الجوزاء) في موردين. و (عبيد الله) تصحيف.

الأربعة.

وصنّف كتاباً رواه عنه محمد بن عبد الجبار.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، ومحمد بن خالد البرقي، وأبو جعفر [١]، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وغيرهم.

روى المنبّه بن عبد الله بسنده إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: سألتُ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجنب والحائض يعرقان في الثوب حتى يلصق عليهما؟ فقال: إنّ الحيض والجنابة حيث جعلهما الله عزّ وجلّ وليس من العرق، فلا يغسلان ثوبهما [٢].

١١٨٧

منصور بن العبّاس [*]

(... ـ ...)

أبو الحسين الرازي، سكن بباب الكوفة ببغداد، ومات بها.

روى الفقه والحديث عن كبار الفقهاء والمحدثين، مثل: الحسن بن علي بن فضّال، وصفوان بن يحيى، وعلي بن أسباط، وسليمان بن سفيان المسترق،

١ـ الظاهر أنّه أحمد بن محمد بن عيسى. انظر معجم رجال الحديث: ج ٢١، الترجمة ١٤٠٤٣.

٢ـ الاستبصار: ج ١، الحديث ٦٤٨.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٥٣ برقم ١١٠٣، رجال الطوسي ٤٠٧ برقم ٢٧ و ٤٢٣ برقم ٢٤ و ٥٠٥ برقم ١٣١، فهرست الطوسي ١٩٣ برقم ٧٣١، معالم العلماء ١٢١ برقم ٨١٠، رجال ابن داود ٥٢٠ برقم ٥٠٥، رجال العلامة الحلي ٢٥٩ برقم ٣، نقد الرجال ٣٥٤ برقم ٥، مجمع الرجال ٦/ ١٤٤، جامع الرواة ٢/ ٢٦٧، الوجيزة ١٦٧، هداية المحدثين ٢٦١، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٧، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٠ برقم ١٢١٧٤، الذريعة ٢٤/ ٣٤١ برقم ١٨٢٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٥٠ برقم ١٢٦٨٠ و ١٢٦٨١، قاموس الرجال ٩/ ١٢٩.

وإسماعيل بن مهران، وعمرو بن سعيد المدائني، والحسن بن علي بن يقطين، وسعيد بن جناح، وإسماعيل بن سهل الكاتب، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وسهل بن زياد الآدمي، والمعلّى ابن محمد البصري، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن موسى الهمداني، وعلي بن محمد القاشاني، وآخرون.

صنّف كتاب نوادرٍ كبير، ووقع في اسناد تسعة وخمسين مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

روى بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا نادى المنادي فليس لك أن تزيد، وإنّما يُحرّم من الزيادة النداء ويحلّها السكوت [1].

١١٨٨

موسى بن أبي الجارود [*]

(... ـ ...)

المكي، أبو الوليد، صاحب الشافعي وراوي كتاب الأمالي عنه.

روىٰ عن: الشافعي، وسفيان بن عُيينة، ويوسف بن يحيى البُوَيْطي، ويحيى ابن مَعين.

روىٰ عنه: الحسن بن محمد الزّعفراني، والربيع بن سليمان المرادي، والترمذي، وآخرون.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب من الزيادات في التجارات، الحديث ٩٩٤.

*: الثقات لابن حبان ٩/ ١٦٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٠، تهذيب الكمال ٢٩/ ٤١، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٧٠ برقم ١٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٧.

وكان يفتي بمكة على مذهب الشافعي.

لم يذكروا تاريخ وفاته، وظنّ الذهبي أنّه قديم الموت.

١١٨٩

موسى بن إسحاق الخَطْميّ (*)

(٢١٠ ـ ٢٩٧ هـ)

موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاريّ، أبو بكر الخَطْميّ (١).

ولد بالكوفة سنة عشر ومائتين.

وحدّث عن: أبيه إسحاق، وعليّ بن الجعد الجوهريّ، وقالون عيسى بن مينا، وعليّ بن المدينيّ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعدّة.

حدّث عنه: أحمد بن كامل القاضي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وحبيب بن الحسن القزاز، وجماعة.

وكان فقيهاً، مقرئاً، فصيحاً، كثير السماع، ولي قضاء الريّ، ثم قضاء الأهواز واستمرّ إلى أن مات.

قيل: إنّه لم يُر متبسّماً قطّ، فقالت له امرأة: لا يحلّ لك أن تقضي، فإنّ النبي ﷺ قال: «لا يقضي القاضي بين اثنين، وهو غضبان» فتبسّم.

توفّي سنة سبع وتسعين ومائتين.

(*): الجرح والتعديل ٨/ ١٣٥ برقم ٦١٣، تاريخ بغداد ١٣/ ٥٢ برقم ٧٠٢٢، الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٨٣، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٠٣ برقم ٢٠٤٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٣١٣، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٩، العبر ١/ ٤٣٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٨، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٤٥، البداية والنهاية ١١/ ١١٩، غاية النهاية ٢/ ٣١٧، طبقات الحفاظ ٢٩٥ برقم ٦٦٥، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٦.

١ـ نسبة إلى خَطْمة بطن من الأنصار.

١١٩٠

موسى بن إسماعيل بن موسى (*)

(... ـ ...)

ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، أبو الحسن.

كان فقيهاً، مصنِّفاً، له من الكتب: الصلاة، الوضوء، وجوامع التفسير.

وله أيضاً نسخة، رواها عن أبيه عن جده الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، ورواها عن المترجم: محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، المصريّ (١).

روى بسنده عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي، فإن لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسلام فإنّه يبلغني (٢).

١ـ رجال الطوسي: ٥٠٠، باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام ، برقم ٦٣.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب فضل زيارته صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ١.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٤٣ برقم ١٠٩٢، فهرست الطوسي ١٩١ برقم ٧٢٢، معالم العلماء ١٢٠ برقم ٨٠٠، رجال ابن داود ٣٥٤ برقم ١٥٧٨، نقد الرجال ٣٥٥ برقم ٧، مجمع الرجال ٦/ ١٤٩، جامع الرواة ٢/ ٢٧١، هداية المحدثين ١٥٣، مستدرك الوسائل ٣/ ٢٩١ و ٧٤٧ و ٨٥١، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٢ برقم ١٢٢١٧، الذريعة ٢/ ١٠٩ برقم ٤٣٦ و ٥/ ٤٦ برقم ١٠ و ١١٢ برقم ١٠ و٢٥/ ١١٢ برقم ٦٢٤، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٦ برقم ١٢٧٢٤ و ١٢٧٢٦، قاموس الرجال ٩/ ٣٦.

١١٩١
موسى بن الحسن الأشعري (*)
(... ـ كان حياً قبل ٢٦٢ هـ)

موسى بن الحسن بن عامر بن عمران بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمّي.

كان فقيهاً من فقهاء الشيعة، محدِّثاً جليلاً، ثقةً، عيناً، كثير التصانيف.

روى عن: أيّوب بن نوح النخعي، وسليمان الجعفري، ومحمد بن عيسى، ومعاوية بن حكيم الدهنيّ، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب (المتوفّى ٢٦٢ هـ)، ومحمد بن عبد الحميد بن سالم العطّار، والسندي ابن محمد البزّاز، والحسن بن الحسين اللؤلؤي، وأحمد بن هلال، وجماعة.

روى عنه: سعد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة العترة الطاهرة، تبلغ ستّة وسبعين مورداً في الكتب الأربعة.

وصنّف ثلاثين كتاباً منها: الطلاق، الوصايا، الفرائض، الحجّ، الوضوء، الصيام، الفضائل، والطب، رواها الحِمْيري عن أبيه عن موسى بن الحسن.

(*): رجال النجاشي ٢/ ٣٣٨ برقم ١٠٧٩، رجال الطوسي ١٣٨ برقم ٥٧ و ٣٦٠ برقم ٣٥، فهرست الطوسي ١٩٢ برقم ٧٢٧، رجال ابن داود ٣٥٤ برقم ١٥٨٢، رجال العلامة الحلي ١٦٦ برقم ٤، نقد الرجال ٣٥٦، مجمع الرجال ٦/ ١٥٤، جامع الرواة ٢/ ٢٧٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٤ برقم ١١٩١، الوجيزة ١٦٨، هداية المحدثين ٢٦٢، بهجة الآمال ٧/ ١٠٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٥ برقم ١٢٢٣٥، الذريعة ٢٥/ ٩٦ برقم ٥٣١ و ٢٥/ ١١٢ برقم ٦٢٥، معجم رجال الحديث ١٩/ ٣٨ برقم ١٢٧٥٤ و ٤٠ برقم ١٢٧٥٦، قاموس الرجال ٩/ ١٤٢.

١١٩٢
موسى بن سعدان (*)
(... ـ ...)

الحنّاط، الكوفي.

عُدّ من أصحاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

وروىٰ عن: الحسين بن أبي العلاء الخفاف، وعبد الرحمان بن الحجاج البجلي، وعبد الله بن أيوب، والحسين بن حماد، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي، ومحمد بن علي.

وصنّف كتباً كثيرة، منها كتاب الطرائف، رواه عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ اثنين وأربعين مورداً في الكتب الأربعة.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن موسى بن سعدان عن الحسين بن أبي العلاء عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن [1] عليه السلام قال: سألته عن الرجل يكون

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٣٥ برقم ١٠٧٣، رجال الطوسي ٣٦١ برقم ٣٧، فهرست الطوسي ١٩٠ برقم ٧١٤، رجال ابن داود ٥٢١ برقم ٥١٢، رجال العلامة الحلي ٢٥٧ برقم ٤، نقد الرجال ٣٥٧، مجمع الرجال ٦/ ١٥٦، جامع الرواة ٢/ ٢٧٧، الوجيزة ١٦٨، هداية المحدثين ١٥٣، بهجة الآمال ٧/ ١١١، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٦ برقم ١٢٢٤٨، الذريعة ١٥/ ١٥٥ برقم ١٠١٧، معجم رجال الحديث ١٩/ ٤٥ برقم ١٢٧٧٥ و ١٢٧٧٦، قاموس الرجال ٩/ ١٤٥.

١ـ هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

له مع رجل مال قرضاً فيعطيه الشيء من ربحه مخافة أن يقطع ذلك عنه فيأخذ ماله من غير أن يكون شرط عليه، قال: لا بأس به ما لم يكن شرطاً[1].

١١٩٣

أبو سليمان الجوزجانيّ (*)

(... ـ ...)

موسى بن سليمان، أبو سليمان الجُوْزَجانيّ[2] ثم البغداديّ، الحنفي، صاحب محمد بن الحسن، سكن درب أسد ببغداد.

أخذ الفقه عن محمد بن الحسن الشيباني، وروى عنه وعن أبي يوسف، وعبد الله بن المبارك.

حدث عنه: بشر بن موسى، وأبو حاتم الرازيّ، وأحمد بن محمد البِرتي وآخرون.

وكان رفيقاً للمعلى[3] بن منصور في أخذ الفقه ورواية الكتب.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب الديون وأحكامها، الحديث ٤١٤.

*: الجرح والتعديل ٨/ ١٤٥، فهرست ابن النديم ٣٠٤، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦ برقم ٦٩٩٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، الأنساب للسمعاني ٢/ ١١٦، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٤٦ برقم ١١٩٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٤٢٣ برقم ٤٢١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٩٤، الجواهر المضيّة ٢/ ١٨٦، الأعلام للزركلي ٧/ ٣٢٢، معجم المؤلفين١٣/ ٣٩.

٢ـ نسبة إلى (جُوزَجانان)، وهي مدينة من مدن خراسان مما يلي بلخ. اللباب: ١/ ٣٠٨.

٣ـ مات سنة إحدى عشرة ومائتين. الجواهر المضيّة: ٢/ ١٧٧.

قيل: إنّ المأمون عرض عليه القضاء، فامتنع، واعتلّ بأنّه ليس بأهلٍ لذلك، فأعفاه.

له تصانيف منها: السير الصغير، والصلاة، والرهن.

١١٩٤

موسى بن القاسم البجلي (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البَجَليّ، الفقيه أبو عبد الله الكوفيّ.

روى عن: أبان بن عثمان الأحمر، وإبراهيم بن عبد الحميد الأسديّ، والحسن ابن محبوب، وحنان بن سدير، وصفوان بن يحيىٰ وأكثر عنه، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعليّ بن أسباط، وعليّ بن رئاب، ومحمد بن أبي عمير وأكثر عنه، ومعاوية ابن حُكيم الدهني، ومحمد بن سعيد بن غزوان، وطائفة.

روى عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وسهل

---

*: رجال البرقي ٥٦، رجال النجاشي ٢/ ٣٣٥ برقم ١٠٧٤، رجال الطوسي ٣٨٩ برقم ٣٦ و ٤٠٥ برقم ٨، فهرست الطوسي ١٩٠ برقم ٧١٧، معالم العلماء ١٢٠ برقم ٧٩٥، رجال ابن داود ٣٥٥ برقم ١٥٨٩، رجال العلامة الحلي ١٦٥ برقم ١، ايضاح الاشتباه ٢٩٥ برقم ٦٨٥، نقد الرجال ٣٥٨ برقم ٥٥، مجمع الرجال ٦/ ١٥٩، جامع الرواة ٢/ ٢٨٠، هداية المحدثين ١٥٣، بهجة الآمال ٧/ ١١٤، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٨ برقم ١٢٢٨١، الذريعة ١٢/ ٤٤ برقم ٢٧٦ و ٦/ ٢٥٤ برقم ١٣٩٢ و ٢٩٧ برقم ١٥٨٨، معجم رجال الحديث ١٩/ ٦٤ برقم ١٢٨٣٠ و ١٢٨٣١ و ١٢٨٣٣ و ١٢٨٣٤ و ١٢٨٣٥، قاموس الرجال ٩/ ١٥٥.

ابن زياد، وعليّ بن مهزيار، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن عليّ بن محبوب، وأبو العباس الفضل بن عامر، وآخرون.

وكان محدّثاً، جليلاً، واضح الحديث، حسن الطريقة، عُدّ من أصحاب الإمام الرضا ﷺ، وروى الحديث عن الإمام الجواد ﷺ، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمة العترة الطاهرة تبلغ تسعمائة وستة وأربعين مورداً[1].

ولموسى بن القاسم كتب كثيرة، تعكس سعة علمه وفقاهته، وهي مثل كتب الحسين بن سعيد الأهوازي، ووصفت بأنّها مستوفاة حسنة.

ومن هذه الكتب: الوضوء، الصلاة، الزكاة، الصيام، الحجّ، النكاح، الطلاق، الحدود، الديات، الشهادات، الأيمان والنذور، أخلاق المؤمن، الجامع، والأدب.

وله أيضاً مسائل الرجال، وفيه مسائل ثمانية عشر رجلاً، يرويها عنه عبد الله ابن محمد بن عيسىٰ.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن موسى بن القاسم عن عليّ بن جعفر قال: قلت لأخي موسى بن جعفر ﷺ: لأهل مكة أن يتمتعوا بالعمرة إلى الحجّ؟ فقال: لا يصلح أن يتمتعوا لقول الله عزّ وجلّ: ﴿ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حاضِري المسجدِ الحرامِ﴾[2].[3]

١ـ وقع بعنوان (موسى بن القاسم) في اسناد تسعمائة وواحد وعشرين مورداً، وبعنوان (موسى بن القاسم البجلي) في اسناد أربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (موسى بن القاسم بن معاوية) في اسناد مورد واحد.

٢ـ البقرة: ١٩٦.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب ضروب الحجّ، الحديث ٧٣.

١١٩٥

موسى بن معاوية (*)

(حدود ١٦٠ ـ ٢٢٥ ، ٢٢٦ هـ)

الصُّمادِحي، أبو جعفر المغربي الإفريقي، يقال: إنّه هاشميّ جعفري [1].

رحل من القيروان وسمع من: الفُضيل بن عياض، وجرير بن عبد الحميد، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية، وابن عُيينة، وطبقتهم.

روى عنه: محمد بن وضّاح، وأبو سهل فُرات، ومحمد بن سحنون، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مُفتياً، رحل إلى الكوفة والريّ، وعمي بعد قدومه من المشرق ثم أُصيب بالفالج، وتوفّي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائتين، وقيل ستٍ وعشرين، وله خمسٌ وستون سنة، وقيل أربع وستون.

وقد صنّف من الكتب: الزهد، وغيره.

وقيل: إنّ كل ما في «المدونة» لوكيع وابن مهديّ، فإنّما أخذه سحنون عن موسى.

---

*: ترتيب المدارك ٣/ ٥ ـ ٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠٨ برقم ٣٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٤٢١ برقم ٤٤١ و(سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) برقم ٤٥٣.

١ـ قيل في نسبه: موسى بن معاوية بن صُمادِح (أحمد) بن عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (رض) الطالبي. وقيل هو مولى آل جعفر بن أبي طالب.

١١٩٦

مهنّا بن يحيى (*)

(... ـ بعد ٢٥٠ هـ)

السُّلَمِيّ، أبو عبد الله الشامي، سكن بغداد.

حدّث عن: أحمد بن حنبل، وعبد الرزاق بن همّام، وبقية بن الوليد، ويزيد بن هارون، وبشر بن الحارث، وغيرهم.

روى عنه: حمدان بن علي الورّاق، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، وآخرون.

وكان فقيهاً، صاحب أحمد بن حنبل، واختصّ به، وسأله عن كبار المسائل ورحل معه [1] إلى عبد الرزاق بن همّام الصنعاني، وروى عنه رسالة في الصلاة، وعظم خطرها، وما يلزم الناس من تمامها وأحكامها، كتبها أحمد بن حنبل إلى قوم صلّى معهم بعض الصلوات.

وقد كتب عبد الله بن أحمد بن حنبل عن مهنّا مسائل لم تكن عنده عن أبيه.

ومما جاء في رسالة الصلاة التي رواها مهنّا عن ابن حنبل:

أي قوم، إني صلّيت معكم، فرأيت من أهل مسجدكم من سبق الإمام في الركوع والسجود والرفع والخفض، وليس لمن سبق الإمام صلاة .... .

---

*: الثقات لابن حبان ٩/ ٢٠٤، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٦ برقم ٧٢١٩، طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٠ برقم ٤٩٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٣٥٤ برقم ٥٤١.

١ ـ وروي عن منها أنّه قال: اتفقنا عند عبد الرزاق. تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٦٨.

ومن الحق الواجب على المسلمين أن يقدموا أخيارهم وأهل الدين والفضل منهم، وأهل العلم بالله تعالى، الذين يخافون الله عزّ وجلّ ويراقبونه ....

وتواضعوا بصلاتكم، فإذا قام أحدكم في صلاته ... فليبالغ في الخشوع والخضوع لله عزّ وجلّ ... فلا يتّقينَّ أحدكم التراب، ولا يكرهنّ السجود عليه، فلابد لأحدكم منه.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، لكن الذهبي ذكره في وفيات سنة (٢٥١ ـ ٢٦٠ هـ).

١١٩٧
نصر بن أحمد العِياضيّ (*)
(... ـ ...)

نصر بن أحمد بن العباس بن الحسن بن جبلة العياضي، أبو أحمد السمرقندي، أخو الفقيه أبي بكر محمد بن أحمد العياضي.

تفقه على أبيه أبي نصر، و برع في مذهب أبي حنيفة، حتى صار من كبار فقهائه.

قال أبو القاسم السمرقندي: ما خرج من خراسان إلى ما وراء النهر منذ مائة سنة مثل الفقيه أبي أحمد العياضي علماً وفقهاً وتديّناً.

---

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٦٧، اللباب ٢/ ٣٦٨، الجواهر المضيّة ٢/ ١٩٢ و ٢٣٧ (الكُنى)، الفوائد البهيّة ٢٢٠.

١١٩٨
النَّضْـر بن الحسن (*)
(...ـ ٢٦١، ٢٦٢ هـ)

الموصلي، الحنفي.

روى عن: يزيد بن هارون، وروْح بن عُبادة، وجماعة.

روىٰ عنه: إبـراهيم بن محمد الموصلي، وقـال في شيخه: كان يُفتـي برأي أبي حنيفة وأصحابه، وكان له رأي يُشار إليه.

توفّـي سنة إحدى أو اثنتين وستين ومائتين.

١١٩٩
نوح بن شعيب (**)
(...ـ كان حياً قبل ٢٣١ هـ)

الخراسانيّ، النيسابوريّ (١).

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٩٤، الجواهر المضيّة ٢/ ٢٠٠ برقم ٦٢٢.

**: رجال الكشي ٤٦٧ بـرقم ٤٣٨ (بعنوان نوح بـن صالح البغدادي)، رجـال الطوسي ٤٠٨ ⟸

١ـ ذكر الشيـخ الطوسيّ نوحَ بن شعيـب البغداديّ في أصحاب الجواد عليه السلام وقال: «قيل: إنّـه نوح بن صالح». قال العلاّمة التستري في «قاموسه»: ٩/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ما ملخصه: أمّا البغدادي فالظاهر أنّ الشيخ الطوسي استند فيه إلى خبر رواه الكشي، والصحيح عدم وجـوده لأنّ الأخبار بين مقيّد بالنيسابوري أو الخراساني، ومطلق، فلابد أن يكون البغدادي من تحريفات نسخة الكشي.

روى عن: أبي داود المسترقّ [١]، وابن ميّاح [٢]، وعبيد الله بن عبد الله الدهقان، وياسين الضرير، وعليّ بن حسان، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن عليّ.

وكان فقيهاً، مفتياً.

روي أنّ نوح بن شعيب كان في مجلس فيه نحوٌ من عشرين رجلاً من مشايخ الشيعة، وأفتى في مسألة، فوافقه جميع من كان حاضراً.

وقد وقع نوح في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة العترة الطاهرة تبلغ سبعة وثلاثين مورداً [٣].

⇨ برقم ١، التحرير الطاووسي ٢٨٧ برقم ٤٣٢، رجال العلامة الحلي ١٧٤ برقم ١ و ٢، نقد الرجال ٣٦٣ برقم ٧ و ٨ و ٩، مجمع الرجال ٦/ ١٨٤، جامع الرواة ٢/ ٢٩٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٨ برقم ١٢١٤، هداية المحدثين ١٥٦، بهجة الآمال ٧/ ١٥٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٧٦ برقم ١٢٥٩٠ و ١٢٥٩٢، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٨٢ برقم ١٣١٠٥ و ١٣١٠٦ و ١٣١٠٧ و ١٣١٠٨ و ١٣١٠٩، قاموس الرجال ٩/ ٢٣٩.

١ـ سليمان بن سفيان، المعروف بأبي داود المسترقّ المنشد، توفي سنة (٢٣١ هـ). وقد تقدّمت ترجمته.

٢ـ الحسين بن مياح المدائني. له ترجمة في «معجم رجال الحديث» برقم ٣٦٨٣.

٣ـ وقع بعنوان (نوح بن شعيب) في اسناد ثلاثين مورداً، وبعنوان (نوح بن شعيب الخراساني) في اسناد موردين، وبعنوان (نوح بن شعيب النيسابوري) في اسناد خمسة موارد.

١٢٠٠

هارون بن مسلم (*)

(... ـ كان حياً ٢٦٠ هـ)

ابن سعدان الكاتب، أبو القاسم الأنباري، نزيل سامراء.

أدرك جماعة من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وروى عنهم وعن جماعة غيرهم.

فروى عن: مسعدة بن صدقة وأكثر رواياته عنه، ومسعدة بن زياد، والحسن ابن موسى الحناط، والحسين بن علوان الكلبي، وعليّ بن حسان، والقاسم بن عروة، وعليّ بن الحكم، ومحمد بن أبي عمير، والحسن بن علي بن الفضل سكباج، وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن يوسف، وسعد بن عبد الله، وصالح ابن أبي حماد، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن أسلم، ومحمد بن علي بن محبوب، وعبد الله بن جعفر الحميري، وآخرون.

وكان محدّثاً، ثقة، وجهاً، صاحب تصانيف، لقي الإمام أبا الحسن الهادي، وأبا محمد العسكري عليهما السلام، وعدّ من أصحابهما، ورُوي أنّه كاتب الإمام المهدي

---

*: رجال البرقي ٦٠، رجال النجاشي ٢/ ٤٠٥ برقم ١١٨١، رجال الطوسي ٤٣٧ برقم ١، فهرست الطوسي ٢٠٥ برقم ٧٨٤، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣، معالم العلماء ١٢٩ برقم ٨٦٥، رجال ابن داود ٥٢٤ برقم ٥٢٦، رجال العلامة الحلي ١٨٠ برقم ٥، نقد الرجال ٣٦٦ برقم ٢١، مجمع الرجال ٦/ ٢٠٤، جامع الرواة ٢/ ٣٠٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦١ برقم ١١٢٩، بهجة الآمال ٧/ ١٧٣، تنقيح المقال ٣/ ٢٨٥ برقم ١٢٧٦١، الموسوعة الرجالية ٧/ ١٠٨٥، الذريعة ١٦/ ٢٥١ برقم ١٠٠٤، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٢٩ برقم ١٣٢٤١، قاموس الرجال ٩/ ٢٨٢.

المنتظر (عجل الله تعالى فرجه).

وقد وقع هارون بن مسلم في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ مائة وتسعة وثمانين مورداً.

وصنّف من الكتب: التوحيد، الفضائل، الخطب، المغازي، الدعاء، وله مسائل لأبي الحسن الثالث (الإمام الهادي) عليه السلام.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يستعملن أجيراً حتى يعلمه ما أجره، ومن استأجر أجيراً ثم حبسه عن الجمعة يبوء بإثمه وإن هو لم يحبسه اشتركا في الأجر [1].

١٢٠١

هشام بن عبيد الله (*)

(... ـ ٢٢١ هـ)

الرازي السُّنّي [2].

١ـ تهذيب الأحكام: ج٧، كتاب التجارات، باب الاجارات، الحديث ٩٣١.

*: الجرح والتعديل ٩/ ٦٧، المجروحين لابن حبان ٣/ ٩٠، تاريخ جرجان ٣٢١ و ٥٢٢، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٢٦، اللباب ٢/ ١٥٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٤٣٩، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٦، العبر ١/ ٣٠٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٩٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٧، لسان الميزان ٦/ ١٩٥ برقم ٦٩٦، شذرات الذهب ٢/ ٤٩، الأعلام للزركلي ٨/ ٨٧.

٢ـ نسبةً إلى (السُّن) قرية من قُرى الريّ. وقد وهم محقق كتاب السّير فنسبهُ إلى السُّنّة التي هي ضد البدعة، ونسب القول بذلك إلى السمعاني في الأنساب، ووهم أيضاً محقق كتاب تاريخ الإسلام فنسبه إلى قرية من قُرى بغداد.

حدّث عن: الليث بن سعد، ومالك، وابن أبي ذئب، وحمّاد بن زيد، وعبد العزيز بن المختار، وغيرهم.

حدّث عنه: بقيّة بن الوليد، ومحمد بن سعيد العطّار، والحسن بن عرفة، وأبو حاتم الرازي، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير العلم.

سُمع يقول: لقيتُ ألفاً وسبعمائة شيخ أصغرهم عبد الرزاق، وخرج منّي في طلب العلم سبعمائة ألف درهم.

مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

١٢٠٢

هلال بن يحيى (*)

(... ـ ٢٤٥ هـ)

البصريّ، المعروف بـ (هلال الرأي) [1]، الحنفي.

روى عن: عبد الواحد بن زياد، وأبي عوانة، وعبد الرحمان بن مهدي، وغيرهم.

---

*: المجروحين لابن حبان ٣/ ٨٧، فهرست ابن النديم ٣٠٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٨٨، وفيات الأعيان ١/ ٢٨٠ و ٦/ ٣٨٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٥٢٨ برقم ٥٧٧، ميزان الاعتدال ٤/ ٣١٧ برقم ٩٢٨٤، الجواهر المضيّة ٢/ ٢٠٧، لسان الميزان ٦/ ٢٠٢ برقم ٧٢١، تاج التراجم ٨٠، فوائد البهيّة ٢٢٣، الأعلام للزركلي ٨/ ٩٢، معجم المؤلفين١٣/ ١٥٢.

١ـ كنّاه ابن النديم بـ (أبي بكر)، ولم يُكنِّه غيره، لكن ذُكر في الجواهر المضية: أنّ (أبا بكر) هي كنية (هلال بن أحمد) وهو ابن أخي هلال الرأي.

تفقّه به القاضي بكّار بن قتيبة.

وروى عنه: عبد الله بن قحطبة، والحسين بن أحمد بن بسطام، وأدرك أبو بكر البزّاز السماع منه.

وكان فقيهاً، متكلّماً، عالماً بالشروط.

ذكره ابن حبّان في كتاب «الضعفاء» وقال: كان يخطئ كثيراً على قلّة روايته.

له من الكتب: الحدود، تفسير الشروط، وأحكام الوقف.

توفّي بالبصرة سنة خمس وأربعين ومائتين.

١٢٠٣
الهيثم بن أبي مسروق (*)
(... ـ ...)

النهديّ، أبو محمد الكوفي، واسمُ أبي مسروق عبد الله.

روىٰ عن: الحسن بن محبوب، ويزيد بن إسحاق شعر، ومحمد بن إسماعيل ابن بزيع، ومحمد بن عمر بن بزيع، والحكم بن مسكين، وعبد الله بن مصدق، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسين بن علوان، ومروك بن عبيد، وعلي بن مهزيار،

---

*: رجال الكشي ٣١٩ برقم ٢٣٣ و ٢٣٤، رجال النجاشي ٢/ ٤٠٤ برقم ١١٧٦، رجال الطوسي ١٤٠ و ٥١٦ برقم ٢، فهرست الطوسي ٢٠٦ برقم ٧٨٧، معالم العلماء ١٢٩ برقم ٨٦٨، رجال ابن داود ٣٦٩ برقم ١٦٥٠، التحرير الطاووسي ٣٠٤ برقم ٤٥١، رجال العلامة الحلي ١٧٩ برقم ٣، نقد الرجال ٣٧٠، مجمع الرجال ٦/ ٢٤٣، جامع الرواة ٢/ ٣١٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦٢ برقم ١٢٤٠، الوجيزة ١٦٩، هداية المحدثين ١٦٠، بهجة الآمال ٧/ ٢٠٩، تنقيح المقال ٣/ ٣٠٥ برقم ١٢٩٤٠، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٧٣، الذريعة ٢٤/ ٣٤٢ برقم ١٨٣١، معجم رجال الحديث ١٩/ ٣١٧ برقم ١٣٣٨٢ و ١٣٤٠٨، قاموس الرجال ٩/ ٣٧٣.

وعلي بن أسباط، وعلي بن الحسن الطاطري، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد ابن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن الحسن الصفّار، وسعد بن عبد الله، وسهل بن زياد، وآخرون.

قال حمدويه: لأبي مسروق ابن يقال له الهيثم، سمعتُ أصحابي يذكرونهما بخير، كلاهما فاضلان.

صنّف الهيثم كتاب نوادر رواه عنه محمد بن علي بن محبوب.

وله ـ في الكتب الأربعة ـ جملة من الروايات رواها بالإسناد إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسين مورداً [1]، منها ما رواه بسنده إلى أبي عبد الله عليه السلام ـ وقد سأله عبد الله بن سنان عن الرجل يريد أن يتزوج المرأة فينظر إلى شعرها؟ ـ قال: نعم إنّما يريد أن يشتريها بأغلى الثمن [2].

١٢٠٤

الوليد بن مَزْيَد (*)

(١٢٦ ـ ٢٠٣ هـ)

العذري [3]، أبو العبّاس البيروتي، الشامي.

١ـ تسعة عشر مورداً بعنوان (الهيثم بن أبي مسروق)، وخمسة وعشرين مورداً بعنوان (الهيثم بن أبي مسروق النهدي)، وستة موارد بعنوان (الهيثم النهدي).

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب نظر الرجل إلى المرأة قبل أن يتزوجها، الحديث ١٧٣٤.

*: التاريخ الكبير ٨/ ١٥٥ برقم ٢٥٤١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٣ و ٥٥٣ و ٢/ ٤٦٧ و ٤٧٤ و

٣ـ نسبةً إلى عُذرة بن زيد اللات بن رفيده بن ثور بن كلب، قبيلة كبيرة من قضاعة. اللباب: ٢/ ٣٣١.

سمع من: الأوزاعي، وعثمان بن أبي العاتكة، وعثمان بن عطاء الخراساني، ومقاتل بن سليمان البلخيّ، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابنه العباس، وأبو مسهر، ودحيم، وأبو عمير عيسى بن النخّاس الرملي، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن وزير الدمشقيّ، وجماعة.

وكان فقيهاً، صحب الأوزاعي وأخذ عنه تصانيفه.

سُمع يقول: من أكل شهوةً من حلال، قسا قلبُهُ.

وقال: ما ابتلي عبد من شيء أضرّ عليه من إطلاق لسانه.

توفّـي سنة ثلاث ومائتين، وقيل: ثمانٍ.

١٢٠٥

ياسر خادم الرضا عليه السلام (*)

(... ـ كان حيّاً سنة ٢٢٠ هـ)

مولى حمزة بن اليسع، الأشعري[1] القمّي.

---

٧٤٧ و ٣/ ٢١٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٨، الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٤١٤، معجم البلدان ١/ ١٩٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٦/ ٣٦٢ برقم ٢٠٨، تهذيب الكمال ٣١/ ٨١ برقم ٦٧٣٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٤٢٨ برقم ٤١٤، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٩ برقم ١٤٧، العبر ١/ ٢٦٨، تهذيب التهذيب ١١/ ١٥٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٥ برقم ٨٧، شذرات الذهب ٢/ ٨ .

*: رجال النجاشي ٢/ ٤٣٢ برقم ١٢٢٩، رجال الطوسي ٣٩٤، فهرست الطوسي ٢١٣ برقم ٨١٨، معالم العلماء ١٣٣ برقم ٩٠١، رجال ابن داود ٣٧٠ برقم ١٦٥٦، نقد الرجال ٣٧٠، مجمع الرجال ٦/ ٢٤٦، جامع الرواة ٢/ ٣٢٢، الوجيزة ١٧٨، بهجة الآمال ٧/ ٢١٢، تنقيح المقال ٣/ ٣٠٧ برقم ١٢٩٥٤، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٧ برقم ١٣٤١٠، قاموس الرجال ٩/ ٣٧٦.

١ـ نسبةً إلى أشعر، وهي قبيلة مشهورة من اليمن، والأشعر هو نبت بن أود.

روى عن الإمـام الرضـا عليه السلام، وقيـل إنّـه روى عن الإمـام الهادي عليه السلام [1] أيضاً.

وروي أيضاً عن اليسع بن حمزة.

روى عنه: سهـل بن زياد، وعلي بن إبـراهيم، ومحمد بن عيسـىٰ، وأحمد بن عمر الحلال، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن إسحاق، ونوح بن شعيب.

وله مسائل عن الإمام الرضا عليه السلام يرويها عنه أحمد البرقيّ، كما وقع في اسناد جملةٍ من روايات أهل البيت عليهم السلام تبلغ أربعة وعشرين [2] مورداً.

روى الشيخ الطـوسي بسنده عن ياسر القمّـي عن أبي الحسن الـرضا عليه السلام قال: الفطـرة صاع من حنطـة أو صاع مـن شعير أو صاع تمر أو صاع مـن زبيب وانّما خفّف الحنطة معاوية [3].

١ـ واستغـرب الشيخ الصدوق بعـد نقل الروايـة (رواية ياسر عـن الإمام الهادي عليه السلام)، ونفى السيد الخوئي وجه الغرابة، لأنّ ياسر قد لقي الإمام الرضا عليه السلام، وما بين وفاة الإمام الرضا عليه السلام وإمامة الإمام الهادي عليه السلام سبعة عشر عاماً وهي مدة إمامة الجواد عليه السلام، فلو كان عمر ياسر في وفاة الإمام الرضا عليه السلام أربعين سنة فهو في إمامة الجواد عليه السلام سبع وخمسون سنة. انظر معجم رجال الحديث للسيد الخوئي: ج٢ ص٧.

٢ـ وقع بعنوان (ياسر) في اسناد ثمانية مـوارد، وبعنوان (ياسر خادم الرضا عليه السلام) في اسناد أربعة عشر مورداً، وبعنوان (ياسر الخادم) و (ياسر القمي) في اسناد رواية واحدة لكلّ عنوان.

٣ـ الاستبصار: ج٢/ كمية زكاة الفطرة، الحديث ١٦١.

١٢٠٦

يحيى بن إبراهيم [١] بن مُزَيْن [*]

(...ـ ٢٥٩ هـ)

الأندلسيّ، أبو زكريا القرطبيّ، أصله من طُلَيْطِلة.

روى عن: ألغازِ بن قيس، وعيسى بن دينار، والقعنبي، ومطرّف بن عبد الله، وأصبغ بن الفرج، وغيرهم.

روى عنه: سعيد بن خمير، وأبان بن محمد بن دينار، وسعيد بن عثمان الأعناقي، ويحيى بن زكريا بن الشامة.

وكان فقيهاً، مُفتياً، رحل إلى المشرق، فسمع من أصحاب مالك وأصحاب أصحابه بالمدينة والعراق ومصر.

وصنّف كتباً، منها: تفسير غريب القرآن، المستقصية [٢]، أسماء رجال الموطأ، فضائل القرآن.

قال ابن الفرضي: ولم يكن عنده علم بالحديث.

توفّي سنة تسع وخمسين ومائتين، وقيل: سنة ستين.

١ـ وقيل: يحيى بن زكريا بن إبراهيم.

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٠١ برقم ١٥٥٦، جذوة المقتبس ٢ / ٥٩٥ برقم ٨٨٠، بغية الملتمس ٢/ ٦٦٩ برقم ١٤٦٢، فهرست ابن خير ١/ ٨٨ برقم ١١٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٣٦٧ برقم ٥٦٨، الديباج المذهب ٢/ ٣٦١، شجرة النور الزكية ٧٥ برقم ١١١، الأعلام للزركلي ٨/ ١٣٤، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٢.

٢ـ استقصى فيه علل «الموطأ».

١٢٠٧

يحيى بن إبراهيم (*)

(... ـ ...)

ابن أبي البلاد، واسم أبي البلاد يحيى، كان أبوه إبراهيم قارئاً، أديباً، وكان أخوه محمد محدّثاً، لكن يحيى أكثر حديثاً منه.

روىٰ يحيى عن: أبيه إبراهيم، وأسباط بن سالم، ومحمد بن يحيىٰ، وعاصم بن حُميد الحنّاط.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وسلمة بن الخطاب، ومحمد بن إسماعيل.

وكان محدّثاً، ثقةً، متحققاً بأمر الولاء لأهل بيت العصمة عليهم السلام، روى له الشيخان الكليني والطوسي ثمانية عشر مورداً في الفقه والحديث [1].

---

*: رجال البرقي ٥٤، رجال النجاشي ٢/ ٤١٩ برقم ١٢٠٦، رجال الطوسي ٣٩٥ برقم ٥، فهرست الطوسي ٢٠٧ برقم ٧٩٢، معالم العلماء ١٣٠ برقم ٨٧٤، رجال ابن داود ٣٧٠ برقم ١٦٥٨، رجال العلامة الحلي ١٨٣ برقم ١٧، نقد الرجال ٣٧١ برقم ١، مجمع الرجال ٦/ ٢٤٦، جامع الرواة ٢/ ٣٢٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦٣ برقم ١٢٤٣، الوجيزة ١٦٩، بهجة الآمال ٧/ ٢١٣، تنقيح المقال ٣/ ٣٠٨ برقم ١٢٩٦٣، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٨ برقم ١٣٤٢٨ و ١٣٤٢٩، قاموس الرجال ٩/ ٣٨٠.

١ـ وقع بعنوان (يحيى بن إبراهيم) في اسناد ستة موارد، وبعنوان (يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد) في اسناد أحد عشر مورد، وبعنوان (يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد السلمي) في اسناد رواية واحدة.

وله كتاب يرويه عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي وغيره.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن يحيى بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلام المتعبد أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لسدير: يا سدير من حلف بالله كاذباً كفر، ومن حلف بالله صادقاً أثم[1].

وروى الشيخ الكليني بسنده عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما أحبّ أو كره لم يقض الله عزّ وجلّ له فيما أحبّ أو كره إلاّ ما هو خيرٌ له[2].

١٢٠٨

يحيى بن أبي بُكير (*)

(...ـ٢٠٨ هـ)

ابن نسر[3] بن أسيد[4] العَبْديّ القَيسيّ، أبو زكريا الكوفي، سكن بغداد.

١ـ تهذيب الأحكام: ٨، باب الأيمان والأقسام، الحديث ١٠٣٥.

٢ـ الكافي: ج٢، كتاب الأيمان والكفر، باب الرضا بالقضاء، الحديث ٣.

*: التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٤ برقم ٢٩٣٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٥ و ٤٤٥ و (انظر فهرس الأعلام)، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٩، الجرح والتعديل ٩/ ١٣٢ برقم ٥٥٧، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٥٧، تاريخ جرجان ٤٣٥، تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٥ برقم ٧٤٦٩، تهذيب الكمال ٣١/ ٢٤٥ برقم ٦٧٩٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٤٣٥ برقم ٤١٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩٧ برقم ١٨٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٩٠ برقم ٣٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٤ برقم ٢٨، شذرات الذهب ٢/ ٢٢.

٣ـ وقيل: بشر، وبشير، وقيل: اسم أبيه (أبي بكر) هو نسر.

٤ـ وقيل: ابن أبي أسيد.

حدّث عن: شعبة، وإبراهيم بن طهمان، وإسرائيل،وحسن بن صالح، وأبي جعفر الرازي، وشبل بن عبّاد، وزائدة بن قُدامة، وجعفر الأحمر، وشريك بن عبد الله النخعي.

روى عنه: محمد بن سعيد بن الأصبهاني، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، وعيسى بن أبي حرب الصفّار، وعلي بن سهل البزّاز، وعبّاس الدوري، وأحمد بن عبيد الله النَّرسيّ، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، حدث ببغداد وبمصر، وولي قضاء كرمان [1].

مات بمصر سنة ثمانٍ ومائتين، وقيل: تسع ومائتين.

١٢٠٩
يحيى بن أبي عمران [*]
(... ـ قبل ٢٢٠ هـ)

الهَمَداني، من أصحاب الإمامين: الرضا والجواد عليهما السلام، وتلميذ يونس بن عبدالرحمان.

توكّل للإمام محمد الجواد عليه السلام، وروى عنه وعن: يونس بن عبد الرحمان اثني

١ـ ولذا يقال له: «الكرماني» أيضاً.

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٤٦٢ برقم ٤٢٦ (ذيل أحمد بن سابق)، رجال الطوسي ٣٩٥ برقم ٨، رجال العلامة الحلي ١٨٠ برقم ٣، نقد الرجال ٣٧٥ برقم ٦٩، مجمع الرجال ٦/ ٢٤٨ و ٧/ ٢٨٦، جامع الرواة ٢/ ٣٢٤، الوجيزة ١٧٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٥٧، تنقيح المقال ٣/ ٣٢٠ برقم ١٣٠٦٧، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٢٦ برقم ١٣٤٤٣ و ١٣٤٤٤، قاموس الرجال ٩/ ٣٨٢.

عشر مورداً من الروايات [١].

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم القمّي.

وكان حسن المنزلة عند الإمامين الـرضا والجواد عليهما السلام ، فقد رُوي أنّ الإمـام الرضا عليه السلام كتب إلى يحيى بن أبي عمران وأصحابه: عافانا الله وإيّاكم، انظروا أحمد ابن سابق الأعثم الأشجّ، فاحذروه.

وكتب الإمام الجواد عليه السلام إلى إبراهيم بن محمد كتـاباً، وأمره أن لا يفكّه حتى يموت يحيـى بن أبي عمـران، قال: فمكث الكتـاب عندي سنين، فلمّا كـان اليوم الذي مات فيه يحيى بن أبي عمران، فككتُ الكتاب فإذا فيه: قم بما كان يقوم به.

روىٰ بسنده عن يونس عن إسحاق بن عمّـار قال: سألت أحدهما [٢] عليهما السلام عن حـدّ الأخرس والأصـمّ والأعمى، فقـال: عليهم الحدود إذا كـانوا يعقلـون ما يأتون به [٣].

١٢١٠
يحيى بن آدم (*)
(بعد ١٣٠ ـ ٢٠٣ هـ)

ابن سليمان القرشي الأمويّ، أبو زكريا الكوفي، مولى آل أبي مُعَيْط [٤].

١ـ وقع في اسناد تسعة موارد بعنوان (يحيى بن أبي عمران)، وفي اسناد ثلاثة موارد بعنوان (يحيى بن أبي عمران الهمداني).

٢ـ الباقر أو الصادق عليهما السلام.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج ١٠، باب حدود الزنا، الحديث ١١٢.

*: الطبقـات الكبرى لابن سعـد ٦/ ٤٠٢، تـاريخ خليفـة ٣٨٧، طبقـات خليفـة ٢٩٤ برقـم ...

٤ـ كان مولى لـ (خالد بن خالد بن عمارة بن عُقبة بن أبي مُعَيط).

روى عن: فطر بن خليفة، وفضيل بن مرزوق، ومِسعَر، ويونس بن أبي إسحاق، وعيسى بن طهمان، وسفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، ومُفضَّل بن مُهلهل، وورقاء بن عمر، وشريك بن عبد الله النخعي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن مَعين، وأبو كريب محمد بن العلاء، وهارون الحمّال، وعبدة الصفّار، ومحمد بن رافع، وآخرون.

وكان فقيهاً، قارئاً، كثير الحديث، قرأ عليه أبو بكر بن عياش حروف عاصم، وأخذ عنه قراءة عاصم: شعيبُ بن أيوب الصريفيني وغيره.

قال عليّ ابن المدينيّ: يرحم الله يحيى بن آدم أيّ علم كان عنده.

له: كتاب أحكام القرآن، وكتاب الخراج.

توفّي غريباً بـ «فَم الصُّلح»[1] في شهر ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين.

⇐

١٣٣١، العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٧٧ برقم ١٦٠١ و ١٧٤٩ و ٣/ ١٦٣ برقم ٤٧٣٠، التاريخ الكبير ٨/ ٢٦١، المعرفة والتاريخ انظر فهرس الأعلام ٤/ ٣٩٨، الجرح والتعديل ٩/ ١٢٨، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٥٢، فهرست ابن النديم ٣٣١، تاريخ أسماء الثقات ٣٥٧ برقم ١٥٤٤، تاريخ جرجان ٢٨٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٦، تهذيب الكمال ٣١/ ١٨٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٤٣١ برقم ٤١٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٢، العبر ١/ ٢٦٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٩، دول الإسلام ١/ ٩٢، مرآة الجنان ٢/ ١٠، غاية النهاية ٢/ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤١، طبقات الحفاظ ١٥٦ برقم ٣٣٤، طبقات المفسّرين للداودي ٢/ ٣٦٢، شذرات الذهب ٢/ ٨، الأعلام للزركلي ٨/ ١٣٣.

١ـ نهرٌ كبيرٌ بين واسط وجَبُل، عليه عدّةُ قرى، وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون. معجم البلدان: ٤/ ٢٧٦.

١٢١١
الهادي إلى الحقّ (*)
(٢٢٠ هـ ـ ٢٩٨ هـ)

يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام الهاشمي الحسني العلوي الرسّي، الهادي إلى الحق، أحد أئمّة الزيدية.

ولد بالمدينة سنة عشرين ومائتين، وكان يسكن «الفرع» من أرض الحجاز.

وكان فقيهاً عالماً ورعاً ذا شجاعة وبطولة.

دعاه أبو العتاهية (من ملوك اليمن) إلى بلاده، فقصدها، ونزل بـ (صعدة)[1] سنة ٢٨٣ هـ في أيام المعتضد، وبايعه أبو العتاهية وعشائره وبعض قبائل خولان وبني الحارث بن كعب وبني عبد المدان.

خوطب بـ (أمير المؤمنين)، وتلقّب بالهادي إلى الحق، وفتح نجران [2] وأقام بها مدةً، ثم قاتله عمّال بني العباس، فظفر بعد حروب وملك صنعاء سنة

---

*: مروج الذهب ٥/ ١٦٧ برقم ٣٣٣٤ و ٣٤٣٢، فهرست ابن النديم ٢٨٨، المجدي في أنساب الطالبين ٧٨، الفخري في أنساب الطالبين ١٠٧، الحدائق الوردية ٢/ ١٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٣٢١ برقم ٥٤٠، تاريخ ابن خلدون ٤/ ١٤٢، مقدمة البحر الزخار ٢٢٨، الأعلام للزركلي ٨/ ١٤١، لوامع الأنوار ٢/ ٢، معجم المؤلفين ١٣/ ١٩١، تاريخ التراث العربي المجلد الأوّل ٣/ ٣٣٥ برقم ٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٨٠ برقم ١٧٤.

١ـ مدينة باليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخاً. معجم البلدان: ٣/ ٤٠٦.

٢ـ مدينة باليمن من ناحية مكّة. معجم البلدان: ٥/ ٢٦٦.

(٢٨٨هـ) وامتدّ ملكهُ، فخُطب له بمكة سبع سنين، وضُربت السكّةُ بأسمه.

وفي أيّامه ظهر علي بن الفضل القرمطي [١]، وقصد الكعبة ليهدمها، فقاتله الهادي إلى الحق، إلاّ أنّ الوفاة عاجلته، ثم قام بعده ولده محمد الملقب بـ (المُرضى)، وقيل انّ أكثر مَن ملك اليمن بعده من أئمّة الزيدية هم من ذريّته.

له كتب منها: الجامع [٢]، المسالك في ذكر الناجي من الفرق والهالك، تثبيت الإمامة، درر الأحاديث النبوية بالأسانيد اليحيوية.

وله رسائل كثيرة منها: الرد على أهل الزيغ، العرش والكرسي، خطايا الأنبياء، الرد على من زعم أنّ القرآن قد ذهب بعضه، الأمالي، الرد على المجبّرة والقدرية، وصية (من كلامه).

توفّي بصَعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين. ودُفن بجامعها.

١٢١٢

يحيى بن صالح الوُحَاضي [٣] (*)

(...ـ٢٢٢هـ)

أبو زكريا، ويُقال أبو صالح، الدمشقي، الحِمْصي.

١ـ وهو أحد المتغلبين على اليمن، ملك ملكاً ضخماً وقتل خلقاً كثيراً، إدّعى النبوة ثم الألوهية، وسمّه طبيب اسمه شريف من أهل بغداد، دام حكمه ١٣ سنة، وتوفي سنة ٣٠٣ . الأعلام للزركلي: ٣١٩/٤.

٢ـ وهو كتاب الاحكام في الحلال والحرام والسنن والأحكام.

٣ـ نسبة إلى وُحاضة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٣، العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٢٥ برقم ١٢٣٢، التاريخ

روىٰ عن: عُفير بن مَعدان، وسعيد بـن بشير، وسليمان بن بلال، وسعيد بن عبد العـزيز، وفليـح بن سليمان، ومعـاوية بـن سلاّم الحبشي، ومـالك بـن أنس، وغيرهم.

روى عنـه: البخاري، ومحمـد بـن يحيى الـذهلي، وأبو حـاتـم، وأبو زرعـة الدمشقي، ومحمد بـن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الرحمان بـن القاسم الروّاس، وآخرون.

وكان فقيهاً، صاحب رأي [1]، وكان يقول: لو ترك أصحابُ الحديث عشرة أحاديث ـ يعني أحاديث رؤية الله في الآخرة.

قال ابن حجر في «مقدمة الفتح»: هو من شيوخ البخاري.

اختلفوا في توثيقه.

توفّـي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

⇐ الكبير ٨/ ٢٨٢ برقم ٣٠٠٩، المعـرفة والتاريخ ١/ ٢٥١ و ١٥٢ و ٢٠٤(انظـر فهرس الأعلام)، الضعفاء الكبير ٤/ ٤٠٨ برقم ٢٠٣٤، الجرح والتعديل ٩/ ١٥٨ بـرقم ٦٥٧، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٦٠، تـاريخ جـرجـان ٤٠١، طبقات الحنـابلة ١/ ٤٠٢ بـرقـم ٥٢٩، الأنسـاب للسمعـاني ٥/ ٥٧٦، الكـامـل في التـاريخ ٦/ ٤٧٦، اللبـاب ٣/ ٣٥٤، تهذيـب الكمال ٣١/ ٣٧٥ بـرقـم ٦٨٤٦، تـاريـخ الإسلام للـذهبي (سنـة ٢٢١ ــ ٢٣٠) ٤٤٩ بـرقم ٤٦٨، سير أعـلام النبلاء ١٠/ ٤٥٣ برقـم ١٥٠، العبر ١/ ٣٠٣، تذكرة الحفـاظ ١/ ٤٠٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٦ بـرقم ٩٥٤٥، البداية والنهايـة ١٠/ ٢٩٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٩ برقم ٣٧١، تقـريب التهذيب ٢/ ٣٤٩ برقم ٨٧، مقدّمة فتح البـاري ٤٥١، طبقـات الحفاظ ١٧٦ برقم ٣٨٩، شذرات الذهب ٢/ ٥٠، الأعلام للزركلي ٨/ ١٥١.

١ـ قاله أبو عوانة الإسفراييني. سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٤٥٤.

١٢١٣

يحيى بن عمر (*)

(٢١٣ ـ ٢٨٥، ٢٨٩ هـ)

ابن يوسف بن عامر الكناني، أبو زكريا الأندلسي، المالكيّ.

أصله من الأندلس، من أهل جيان، وولـد ونشأ بقرطبة، وطلب العلم عند ابن حبيب وغيره، ثم رحل واستوطن (سوسة) من القيروان وتفقّه بسحنون، ورحل إلى مصر والحجاز، وتفقّه به جماعة، منهم: ابن اللبّاد وأبو العرب.

سمع من: سحنون، وأبي زكريا الحُفْري، وعـون بن يوسف، ويحيى بن بُكير، وحرملة، وأبي مصعب، والحارث بن مسكين، وطائفة.

روىٰ عنه: سعيد بن عثمان الأعناقي، وإبـراهيم بن نصر، ومحمد بن مسرور، وقمُّود بن مسلم القابسي، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير الكتب في الفقه والآثار، وكان يرغب عن المناظرة، معرضاً عنها.

دعاه إبراهيـم بن الأغلب إلى قضاء إفـريقية، واضطرّه إلى ذلك، فـدلّه على عيسى بن مسكين، وسلِمَ هو.

(*): تاريـخ علماء الأندلس ٢/ ٩٠٦ برقم ١٥٦٦، طبقـات الفقهاء للشيرازي ١٦٣، جـذوة المقتبس ٢/ ٦٠١ برقم ٩٠٠، تـرتيب المدارك ٣/ ٢٣٤، بغية الملتمس ٢/ ٦٧٨ بـرقم ١٤٨٩، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٦٢، تاريـخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٣٣١، الديبـاج المذهب ٢/ ٣٥٤، لسـان الميزان ٦/ ٢٧٠، الأعلام للزركلي ٨/ ١٦٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٧.

له كتب كثيرة منها: الرد على الشافعي، اختصار المستخرجة [١]، الميزان، الوسوسة، النساء، اختلاف ابن القاسم وأشهب، وفضل الوضوء والصلاة.

توفّي بسوسة سنة خمس وثمانين ومائتين، وقيل تسع وثمانين، وقبره بها.

١٢١٤

يحيى بن القاسم بن هلال (*)

(... ـ ٢٧٢ هـ)

ابن يزيد القيسي، أبو زكريا الأندلسيّ، القرطبيّ، المالكيّ.

سمع من: أبيه، ويحيى بن يحيىٰ، وسعيد بن حسان.

ورحل فسمع من عبد الله بن نافع، وسحنون بن سعيد، وغيرهما.

روىٰ عنه: أحمد بن خالد بن الحُباب، ومحمد بن أغيَن، وجماعة.

وكان فقيهاً، عالماً بالمسائل، زاهداً، قيل إنّه كان من العبّاد المجتهدين، كان يصوم حتى يخضرّ.

توفّي بالأندلس سنة اثنتين وسبعين ومائتين [٢] وقيل: ثمان وسبعين.

١ـ المسمّى بـ (المنتخبة).

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٠٤ برقم ١٥٦٣، جذوة المقتبس ٢/ ٦٠٤ برقم ٩٠٢، بغية الملتمس ٢/ ٦٨٠ برقم ١٤٩٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠ هـ) ٤٩١، نفح الطيب ٢/ ٦٣٠ برقم ٢٥١.

٢ـ وفي «جذوة المقتبس». و «بغية الملتمس»: مات سنة اثنتين وسبعين، أو اثنتين وتسعين ومائتين، على اختلاف فيه.

١٢١٥

يحيى بن المبارك (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

عُدَّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام.

وروى عن: عبد الله بن جبلة الكناني، وإبراهيم بن أبي البلاد، وأبي جميلة المفضّل بن صالح، وإبراهيم بن صالح الأنماطي، وبهلول بن مسلم.

وأكثر رواياته عن عبد الله بن جبلة الكناني.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وصالح بن أبي حمّاد، والسندي بن الربيع، ويعقوب بن يزيد، وسهل بن زياد الآدمي، ومحمد بن الربيع الأقرع.

وكان أحد محدّثي مدرسة أهل البيت، و قع في اسناد جملة من الروايات عنهم عليهم السلام، تبلغ سبعة وسبعين مورداً في أبواب شتّى من الفقه والحديث وغيرهما.

روى عن عبد الله بن جبلة عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: من تركَ رمي الجمار متعمداً لم تحلّ له النساء وعليه الحج من قابل [1].

---

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٤٦١ برقم ٨٧٩، رجال الطوسي ٣٩٥ برقم ٣، نقد الرجال ٣٧٦ برقم ٧٤، مجمع الرجال ٦/ ٢٦٤، جامع الرواة ٢/ ٣٣٨، تنقيح المقال ٣/ ٣٢١ برقم ١٣٠٧٣، الموسوعة الرجالية ٧/ ١١١٠، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٨٦ برقم ١٣٥٧٣.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب الرجوع إلى منى ورمي الجمار، الحديث ٩٠١، أقول: الظاهر سقوط الواسطة بين عبد الله بن جبلة وبين الصادق عليه السلام، ولعله إسحاق بن عمار، فقد تكرر هذا السند في الروايات.

١٢١٦

يحيى بن محمد الذهلي (*)

(... ـ ٢٦٧ هـ)

يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهليّ، أبو زكريا النيسابوري، الملقّب بـ(حَيْكان).

سمع من: يحيى بن يحيى، وابن راهويه، وأحمد الحَرَشِيّ، وطوّف الأقاليم، فسمع من: إبراهيم بن موسى الفرّاء، وعليّ بن الجعد، وأحمد بن حنبل، وسليمان ابن حرب، وعليّ بن عثمان اللاحقي، وعُبيد الله بن معاذ، وسعيد بن الأشعثي، وإسماعيل بن أبي أويس، وعبد الله بن عبد الحكم المصري، و مُحرز بن سَلَمة، وغيرهم بالرَّيّ، وبغداد، والبصرة، والكوفة، والحجاز.

حدّث عنه: محمّد بن إسحاق بن خزيمة، وأبوه محمد بن يحيى، ومحمد بن مخلد، وجماعة.

وكان حافظاً ابن حافظ، فقيهاً، مفتياً بنيسابور، رُوي أنّه اختلف هو وأبوه في مسألة، فحكما ابن خزيمة، فحكمَ ليحيى على أبيه.

قتله أحمد بن عبد الله الخُجُستاني في سنة سبع وستين ومائتين.

---

*: الجرح والتعديل ٩/ ١٨٦ برقم ٧٧٤، تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٧ برقم ٧٥٨، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢١٥ برقم ١٧٣٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٠٠ و ٣٠١، تهذيب الكمال ٣١/ ٥٢٨ برقم ٦٩١٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٩٨ برقم ١٨٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٥ برقم ١٠٥، العبر ١/ ٣٨٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٧ برقم ٩٦٢٤، البداية والنهاية ١١/ ٤٥، الجواهر المضيّة ٢/ ٢١٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٦ برقم ٥٥٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٧ برقم ١٧٠، شذرات الذهب ٢/ ١٥٣، الأعلام للزركلي ٨/ ١٦٤.

وكان الخجستاني قد غلب على نيسابور، فخرج عنها واستخلف إبراهيم بن نصر، فأساء السيرة، فاجتمع الناس إلى حيكان فثـار على نائبه، وأعانهم عمرو بن الليث بجنـده، فقبضوا على خليفة الخجستـاني، فبلغ الخبر إلى الخجستـاني فوافى نيسابور، فقتل جماعـة، وغيّبَ حيكان، فلم يظهر إلاّ بعد مدة ميّتـاً، وقد بنى عليه حائطاً، فمات فيه. وقيل في كيفية قتله غير ذلك[1].

١٢١٧

يحيى بن المُطَرِّف (*)

(...ـ ٢٧٨ هـ)

ابن المغيرة بن الهيثم الثقفيّ بالولاء، أبو الهيثم الأصبهاني.

روى عن: الحسين بن حفص، ومسلم بن إبـراهيم، وعبد الكريم بن روح، وأبي همّـام محمد بن محبَّب، والقعنبي.

روى عنه: أحمد بن جعفر بن معبد، وأبـو علي الصحّاف، وأحمد بن إبراهيم ابن يوسف، وآخرون.

وكان فقيهاً، يفتي أهل أصبهان على مذهـب أبي حنيفة.

توفّـي في عاشوراء سنة ثمان وسبعين ومائتين.

١ـ انظـر «الكامـل» في التاريـخ: ٧/ ٢٩٦، ٣٠١، تاريـخ بغداد: ١٤/ ٢١٨. والخجستـاني نسبة إلى خُجُستان، وهو جبل من جبال هراة، وكان فيما قيل ظالماً غاشياً، وكان من أتباع يعقوب بن الليث الصفار، ثم خرج عن طاعته، واستولى على نيـسابور في سنة (٢٦٢ هـ)، وقتل سـنة (٢٦٨ هـ).

*: ذكر أخبار اصبهان ٢/ ٣٦٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٤٩١، الجواهر المضية ٢/ ٢١٨ برقم ٦٨٢.

١٢١٨
يحيى بن المعافى (*)
(... ـ ٢٩٣ هـ)

ابن شعيب بن حكيم، الفقيه الحنفي أبو زكريا الكندي.

تفقّه على محمد بن سماعة، وروىٰ عن: غسان بن الربيع، وسعيد بن منصور، وجماعة.

روى عنه: يزيد بن محمد الأزدي، وغيره.

ولي قضاء مَلَطْيَة (وهي بلدة من بلاد الروم تتاخم الشام)، وأفتى وكتب الشروط.

توفّي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

١٢١٩
يحيى بن يحيى الليثي (**)
(١٥٢ ـ ٢٣٤ هـ)

يحيى بن يحيىٰ بن كثير بن وسلاس [1]، الليثي بالولاء، أبو محمد الأندلسي

---

*: معجم البلدان ٥/ ١٩٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٣٢٤ برقم ٥٤٩، الجواهر المضية ٢/ ٢١٨ برقم ٦٨٤.

**: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٩٨ برقم ١٥٥٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٢، جذوة

١ ـ وقيل: وسلاسن.

القرطبي، المالكي، أصله من البربر، من مصمودة.

ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة.

وسمع من: زياد بن عبد الرحمان المعروف بشبطون «الموطأ»، ويحيى بن مضر القيسي.

ثم رحل إلى الشرق، وهو ابن ثمان وعشرين سنة، فسمع من مالك «الموطأ»، ومن القاسم بن عبد الله العمري، وسفيان بن عيينة بمكة، والليث بن سعد بمصر، وغيرهم.

ثم عاد إلى الأندلس، فاشتهر بها وذاع صيته، وانتهت إليه الرئاسة بها، وكان يفتي برأي مالك - إلاّ في مسائل قليلة خالفه فيها - [1] وانتشر به المذهب هناك.

روىٰ عنه: ابنه عبيد الله، ومحمد بن العباس بن الوليد، وبقيّ بن مخلد، ومحمد بن وضّاح، وآخرون.

قال ابن حزم الأندلسي: مذهبان انتشرا في مبدأ أمرهما بالرئاسة والسلطان، مذهب أبي حنيفة، فإنّه ... ومذهب مالك بن أنس عندنا في بلاد الأندلس، فإنّ

⇐ المقتبس ٢/ ٦٠٩ برقم ٩٠٩، ترتيب المدارك ١/ ٥٣٤، بغية الملتمس ٢/ ٦٨٥ برقم ١٥٠٢، وفيات الأعيان ٦/ ١٤٣ برقم ٧٩٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٤١٤ برقم ٤٩٧، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥١٩ برقم ١٦٨، العبر ١/ ٣٣٠، دول الإسلام ١/ ١٠٣، مرآة الجنان ٢/ ١١٣، البداية والنهاية ١٠/ ٣٢٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٠ برقم ٥٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٠ برقم ١٩٩، شذرات الذهب ٢/ ٨٢، نفح الطيب ٢/ ٩، شجرة النور الزكية ٦٣ برقم ٦٤، الأعلام للزركلي ٨/ ١٧٦.

١ـ مثل القنوت في الصبح، فانّه تركه لرأي الليث، ومثل اليمين مع الشاهد، فانّه أخذ برأي الليث أيضاً في إيجاب شاهدين.

يحيى بن يحيىٰ كان مكيناً عند السلطان، مقبول القول في القضاة، فكان لا يلي قاض في أقطار بلاد الأندلس إلاّ بمشورته واختياره، ولا يشير إلاّ بأصحابه ومن كان على مذهبه، والناس سراع إلى الدنيا، فأقبلوا على ما يرجون بلوغ أغراضهم به، على أنّ يحيى بن يحيى لم يل قضاء قط ولا أجاب إليه، وكان ذلك زائداً في جلالته عندهم وداعياً إلى قبول رأيه لديهم [1].

وكان المترجم ممن اتّهم بحادثة الربض التي ثار فيها أهل قرطبة على الحكم ابن هشام سنة (١٩٨ هـ)، ففرّ إلى طُلَيْطِلة، ثم استأمن، فكتب له الحكم أماناً، فعاد إلى قرطبة.

توفّي سنة أربع وثلاثين ومائتين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين.

١٢٢٠

يزيد بن هارون (*)

(١١٨ ـ ٢٠٦ هـ)

ابن زاذي [2] بن ثابت السُّلمي [3] بالولاء، أبو خالد الواسطي.

ولد بواسط سنة ثمان عشرة وقيل: سبع عشرة ومائة، ويقال: إنّ أصله من

١ـ وفيات الأعيان: ٦/ ١٤٤ برقم ٧٩٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٤، العلل ومعرفة الرجال ١/ برقم ١٢٢٥ و ١٢٢٧ و...

٢ـ وقيل: زاذان.

٣ـ نسبة إلى سُليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر. اللباب: ٢/ ١٢٨. ووصفه ابن حبان في «مشاهير علماء الأمصار» بأنّه: مولى بجيلة. والصحيح (بَجْلة) وهم رهط من سُليم يقال لهم بنو بجْلة، نُسبوا إلى أُمهم بجلة بنت هناة بن مالك الأزدي، فيقال في النسب إليهم بجْلي لا بَجَلي. اللباب: ١/ ٢٢١.

بخاري.

روى عن: أبان بن أبي عياش، وإسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن أبي خالد، وحجاج بن أرطاة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وحُميد الطويل، وسفيان ابن حسين الواسطي، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله النخعيّ، وعبد العزيز الماجشون، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن مسلم الطائفي، ومِسْعَر بن كِدام، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وطائفة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن منصور الكوسج، والحسن بن علي بن راشد الواسطي، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعبيد الله القواريري، وعمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، ومحمد بن يحيى الذهلي، ونصر بن علي الجهضميّ، ويحيى بن معين، وخلق.

وكان حافظاً، كثير الحديث، متعبِّداً، حدّث ببغداد فحضر مجلسه ـ فيما قيل ـ سبعون ألفاً، وكفَّ بصره في كبره.

روي عنه أنّه قال: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالاسناد ولا فخر.

قيل لأحمد بن حنبل: يزيد بن هارون له فقه؟ قال: نعم، ما كان أفطنه

١٢٣٦ و ٢/ برقم ١٤٦٢ و ١٨٤٩ و ٢٢٩٧ و ٢٣٣٩ و ٢٨٥٦ و ٣/ برقم ٤٢٢١ و ٥١٣١ و ٥٣٤١ و ٦٠١٨، التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٨ برقم ٣٣٥٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥ (انظر فهرس الأعلام)، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٢، الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٥، مروج الذهب ٤/ ٣٣٠ برقم ٢٧٥٨، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٣٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٨١ برقم ١٤٠٦، فهرست ابن النديم ٣٣٢، تاريخ أسماء الثقات ٣٤٨ برقم ١٤٨٣، تاريخ جرجان ٦٤ و ١٦٠ و ١٧٩، تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٤٥٤ برقم ٤٤٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٥٨، العبر ١/ ٢٧٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٧، دول الإسلام ١/ ٩٢، شرح علل الترمذي ٨٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٦ برقم ٧١١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٢ برقم ٣٤٠، طبقات الحفاظ ١٣٨، شذرات الذهب ٢/ ١٦، الأعلام للزركلي ٨/ ١٩٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٨.

وأذكاه وأفهمه.

روى الذهبي في «سيره» بسنده عن يزيد بن هارون عن زكريا عن عطية العوفي، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبلٌ ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتى يرِدا عليّ الحوض»[1].

توفّي بواسط سنة ست ومائتين.

١٢٢١

يعقوب بن شيبة (*)

(١٨٢ ـ ٢٦٢ هـ)

ابن الصلت بن عصفور السَّدوسي[2] بالولاء، أبو يوسف البصري ثم البغدادي.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة.

١ـ أخرجه أحمد في «المسند»: ٣/ ١٤، و ١٧، و ٢٦، و ٥٩ من طرقٍ عن عطية العوفي به، وأخرجه أيضاً في ٥/ ١٨١، ١٨٢، من حديث زيد بن ثابت، وأخرجه الترمذي (٣٧٨٦) من حديث جابر ابن عبد الله.

*: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١ برقم ٧٥٧٥، طبقات الحنابلة ١/ ٤١٦ برقم ٥٤٣، ترتيب المدارك ٣/ ٥٦، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٨٦ برقم ١٦٨٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٢٠١ برقم ١٨٣، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٦ برقم ١٧٤، العبر ١/ ٣٧٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٧، دول الإسلام ١/ ١٦٦، البداية والنهاية ١١/ ٣٩، الديباج المذهّب ٢/ ٣٦٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٧، طبقات الحفاظ ٢٥٨ برقم ٥٧٢، شذرات الذهب ٢/ ١٤٦، الأعلام للزركلي ٨/ ١٩٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٩.

٢ـ نسبةً إلى سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. اللباب: ٢/ ١٠٩.

وسمع من: علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، ويعلى بن عبيد، ومعلى بن منصور، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر، وأبي نعيم، وقبيصة بن عتبة، وغيرهم.

روى عنه: حفيده محمد بن أحمد بن يعقوب، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول.

وكان فقيهاً، حافظاً، من كبار أصحاب أحمد بن المعذَّل، والحارث بن مسكين.

سكن بغداد، وحدّث بها، وبسامراء.

وصنّف مسنداً معلّلاً في الحديث، وقيل: كان في منزله أربعون لحافاً أعدّها للورّاقين الّذين كان يبيتون عنده لتبييض المسند ونقله.

توفّي ببغداد في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وستين ومائتين.

١٢٢٢

يعقوب بن محمد (*)

(...ـ٢١٣هـ)

ابن عيسى بن عبد الملك القرشي الزُّهْري، أبو يوسف المدني.

---

*: الطبقات الكبرى٥/ ٤٤١، العلل و معرفة الرجال٣/ ٣٩٧ برقم ٥٧٤٥، التاريخ الكبير٨/ ٣٩٨ برقم ٣٤٦٧، الضعفاء الكبير ٤/ ٤٤٥برقم ٢٠٧٣، الجرح والتعديل٩/ ٢١٤برقم ٨٩٦، ثقات ابن حبّان ٩/ ٢٨٤، الكامل في ضعفاء الرجال٧/ ١٤٩ برقم ٢٠٥٨، تاريخ بغداد١٤/ ٢٦٩، تهذيب الكمال٣٢/ ٣٦٧ برقم ٧١٠٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ــ٢٢٠)٤٥٣ برقم ٤٦٥، العبر١/ ٢٨٧، ميزان الاعتدال٤/ ٤٥٤ برقم ٩٨٢٦، تهذيب التهذيب١١/ ٣٩٦برقم ٧٦٤، تقريب التهذيب٢/ ٣٧٧ برقم ٣٩٤، شذرات الذهب٢/ ٢٩.

حدَّث عن: إبراهيم بن سعد الزُهري، و صالح بن قدامة، و المنكدر بن محمد بن المنكدر،و إسحاق بن جعفر العلوي، و عبد الله بن وهب المصري، وجماعة من الحجازيّين.

روىٰ عنه: حجّاج بن محمد، و حاتم بن الليث،و إسحاق بن الحسن الحربي، و عباس بن محمد الدوري،وأبو العيناء محمد بن القاسم، و هارون الحمّال، و علي بن صالح المدني، و آخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، كثير السماع للحديث. تفقّه بالمدينة و قدم بغداد، وحدث بها.

ضعّفه أبو زرعة، وذكره ابن عدي في الضعفاء، و قال: ليس بالمعروف وأحاديثه لا يتابع عليها.

توفّي سنة ثلاث عشرة و مائتين.

قال الحاكم: سكن بغداد، و بها مات.

١٢٢٣
المَغامي (*)
(... ـ ٢٨٨ هـ)

يوسف بن يحيى بن يوسف الأزدي، أبو عمر، وقيل: أبو عمر الأندلسي

(*): تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٣٣ برقم ١٦١٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٢، جذوة المقتبس ٢/ ٥٩٣ برقم ٨٧٩، بغية الملتمس ٢/ ٦٦٧ برقم ١٤٥٧، معجم البلدان ٥/ ١٦١، اللباب ٣/ ٢٤٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٣٣٩ برقم ٦٠٧، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٦ برقم ١٥٥، العبر ١/ ٤١٥، شذرات الذهب ٢/ ١٩٨، نفح الطيب ٢/ ٥٢٠ برقم ٢١٠، شجرة النور الزكية ٧٦ برقم ١١٩، الأعلام للزركلي ٨/ ٢٥٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٤.

القرطبي، المالكي، المعروف بالمغامي، ومغام: قرية من أعمال طليطلة بالأندلس.

اختصّ بعبد الملك بن حبيب السُّلميّ القُرطبيّ، وتفقّه به، وروى عنه مصنفاته ويقال: إنّه كان صهره.

سمع من: يحيى بن يحيى اللّيثي، وسعيد بن حسان.

ورحل إلى المشرق، فسمع بمصر من يوسف القراطيسي، وبمكة من علي بن عبد العزيز، وباليمن من إسحاق الدَّبَري.

وكان فقيهاً، فصيحاً، بصيراً بالعربية، وكان قد رحل في الحديث وهو شيخ سُمع عنه العلم، فذهب إلى مصر، وسمع منه المصريون، ثم أقام بمكة وروى بها «الواضحة» لابن حبيب.

وتفقّه به جماعة منهم: سعيد بن فَحْلون، ومحمد بن فُطيس.

وكان شديداً على الشافعي، ألّف في الردّ عليه كتاباً في عشرة أجزاء، وألف كتاب «فضائل مالك».

توفّي سنة ثمان وثمانين ومائتين بالقيروان، فيما يقال، وقيل في تاريخ وفاته غير ذلك.

١٢٢٤

أبو يعقوب البُوَيْطيّ (*)

(... ـ ٢٣١ هـ)

يوسف بن يحيى، أبو يعقوب البويطي [1] المصريّ، صاحب الشافعي.

تفقّه على محمد بن إدريس الشافعي، وروى عنه وعن عبد الله بن وهب.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربيّ، والربيع بن سليمان المراديّ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التّرمذي، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن عبد الله الأندلسي الجوهري، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مناظراً، عابداً، اختص بالشافعي في حياته، وقام مقامه في الدرس والإفتاء بعد وفاته.

قال أبو عاصم: كان الشافعي رضي الله عنه يعتمد البويطي في الفتيا،

(*): الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٥، فهرست ابن النديم ٣١٢، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٩ برقم ٧٦١٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٨، الأنساب للسمعاني ١/ ٤١٧، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ١٧٤ برقم ١٣٥٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٦، اللباب ١/ ١٨٩، وفيات الأعيان ٧/ ٦١، تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٢ برقم ٧١٦٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٤٢٢ برقم ٥٠٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨ برقم ١٣، العبر ١/ ٣٢٣، دول الإسلام ١/ ١٠٠، مرآة الجنان ٢/ ٢٠١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٦٢ برقم ٣٩، البداية والنهاية ١٠/ ٣٢١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٠، طبقات الشافعية لابن شهبة ١/ ٧٠ برقم ١٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٧ برقم ٨٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٣ برقم ٤٦٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤، شذرات الذهب ٢/ ١٧١، هدية العارفين ٢/ ٥٤٩، الأعلام للزركلي ٨/ ٢٥٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٢.

١ ـ نسبه إلى بُوَيْط: قرية من قرى صعيد مصر الأدنى.

ويحيل عليه إذا جاءته مسألة.

صنّف البويطي كتاب «المختصر» في الفقه، اختصره من كلام الشافعي.

توفّي محبوساً ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وقيل: اثنتين وثلاثين.

١٢٢٥

يوسف بن يعقوب القاضي (*)

(٢٠٨ ـ ٢٩٧ هـ)

يوسف بن يعقوب [1] بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي بالولاء، أبو محمد البصري ثم البغدادي.

سمع من: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، ومحمد بن كثير، ويحيى بن حبيب بن عربي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن عبيد الله بن حساب، ومسدّد، وهدبة بن خالد، وأبي الربيع الزهراني، وجماعة.

روى عنه: أبو عمرو بن السمّاك، وأبو سهل بن زياد، وعبد الباقي بن قانع، وإسماعيل بن علي الخطبي، ودعلج بن أحمد، وأبو بكر الشافعي، وأبو محمد ابن ماسي، وغيرهم.

---

*: تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٠ برقم ٧٦٣٠، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٠٣ برقم ٢٠٤٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٣٢٧ برقم ٥٦٠، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٨٥ برقم ٤٥، العبر ١/ ٤٣٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٠ برقم ٦٨٠، دول الإسلام ١/ ١٣٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٣٠، البداية والنهاية ١١/ ١١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ١٧١، طبقات الحفاظ ٢٩١، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٧، الأعلام للزركلي ٨/ ٢٥٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٤.

١ ـ كان قاضي المدينة.

وكان قد سكن بغداد وحـدّث بها، وولي القضاء بالبصرة سنة ست وسبعين ومـائتين، وضُمَّ إليـه قضاء واسـط، ثم أُضيـف إلى ذلك قضـاء الجانب الشرقـي ببغداد.

قال طلحة بن محمد بن جعفر: وكان حسـن العلم بصناعة القضاء، شديداً في الحكم، لا يراقب فيه أحداً.

روي انّـه جلس في المسجـد الجامع سنـة ثـلاث وثمانين ومائتين، فحـدَّث وأفتى.

له كتاب: السنن، العلم، الزكاة، والصيام.

توفّـي سنة سبع وتسعين ومائتين، مصروفاً عن القضاء.

قيل: وكان ضعيف الفقه.

١٢٢٦

يونس بن عبد الرحمان (*)

(قبل ١٢٥ هـ ـ ٢٠٨ هـ)

مولى علي بن يقطين بن موسىٰ، مولى بني أسد، أبو محمد.

---

*: رجال البرقي ٤٩، فهرست ابن النديم ٣٢٣، رجال الكشي ٣٣٦ و ٣٥٧ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و غيرها، رجال النجاشي ٢/ ٤٢٠، رجال الطوسي ٣٦٤ برقم ١١ و ٣٩٤ برقم ١، فهرست الطوسي ٢١١ برقم ٨١٠، معالم العلماء ١٣٧، رجال ابن داود ٣٨٤ و ٣٨٠، رجال العلامة الحلي ١٨٤، نقد الرجال ٣٨١، جامع الرواة ٢/ ٣٥٦، الفرق بين الفرق ٦١، بهجة الآمال ٧/ ٣٥٧، تنقيح المقال ٣/ ٣٣٨، أعيان الشيعة ١٠/ ٣٢٦، هـدية العارفين ٢/ ٥٧٢، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٩٨ برقم ١٣٨٣٤، قاموس الرجال ٩/ ٤٨٧، الأعلام للزركلي ٨/ ٢٦١، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٨.

ولد في أيام هشام بن عبد الملك، ورأى الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بين الصفا والمروة، ولم يروِ عنه.

روىٰ عن: أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزاز، وعبد الله بن مسكان، وأبان ابن عثمان الأحمر، وأبي بكر الحضرمي، وأحمد بن عمر الحلبي، وإسحاق بن عمّار، والحارث بن المغيرة النصري، وإسماعيل بن سعد الأشعري القمّي، وأبي الوليد الحسن بن زياد الصيقل، والحسن بن السّريّ، وسماعة بن مهران، وسنان بن طريف، وصالح بن سهل، وعبد الرحمن بن الحجاج البجلي، والعلاء بن رزين، وعاصم بن حُميد الحنّاط، وعمر بن أُذينة، وعبد الله بن بُكير، وأبي ضريس عبد الملك بن أعيَن، وهشام بن الحكم، وحبيب الخزاعي، وهشام بن سالم، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وإسماعيل بن مرّار، وأبو عبد الله البرقي، وشاذان بن خليل النيسابوري، والعباس بن معروف، وعبد الجبار بن المبارك، وعبد الله بن الصلت، ومحمد بن أسلم الجبلي، ومحمد بن عيسى بن عبيد، والعباس بن موسى البغدادي، ومحمد بن الخطاب الواسطي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مفسّراً، جليل الشأن، عظيم المنزلة عند أهل البيت عليهم السلام، وقد وردت عنهم أخبار كثيرة تشيد بفضله وسمو منزلته.

وقد تربىٰ يونس في مدرسة الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وأخذ عنه العلوم والمعارف، ثم اختصّ من بعده بولده الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، فكان يشير إليه بالفتيا والعلم، وشبّهه عليه السلام بسلمان الفارسي.

وهو أحد الأعلام الذين أجمعت الشيعة على تصديقهم والإقرار لهم بالفقه، وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن الأئمّة عليهم السلام تبلغ أكثر من مائتين وثلاثة

وستين مورداً بكثير [١].

روي عن الفضل بـن شـاذان، قال: حدّثـني عبد العزيز بـن المهتدي وكان خير قميّ رأيته، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصّته، قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت: إنّـي لا ألقاك في كل وقت فممّن آخذ معالم ديني؟ فقال: خذ عن يونس بن عبد الرحمان.

وكان يونس على جانب عظيم من التقوى والورع، وقد حجّ إحدى وخمسين حجة ولـه مؤلفـات كثيرة تربـو على ثلاثين كتـاباً، دلـت على غزارة علمـه، وعلى إحاطته بمختلف العلوم والفنون.

ومن كتبه: يوم وليلة [٢]، الصلاة، الصيام، الزكاة، الفرائض، تفسير القرآن، المكاسب، الرد على الغلاة، الطلاق، اللؤلـؤة في الزهد، المثالب، الجامع الكبير في الفقه، الحدود، النكاح، فضـل القرآن، علل الحديث، الأدب والـدلالة على الخير، الإمامة، السهو، علل النكاح وتحليل المتعة.

توفّي سنة ثمان ومائتين .

١ـ وقعت الموارد المذكورة بعنوان (يونس بن عبد الرحمان)ووقع بعنوان (يـونس) في اسناد ألف واثنين وخمسين مورداً، ويـونس هذا مشترك بين جماعة، وانّما التميـز بالراوي والمروي عنه «معجـم رجال الحديث»: ٢٠/ ١٧٨ برقم ١٣٨١٨.

١ـ عُرض هذا الكتـاب على الإمام أبي محمـد العسكري عليه السلام فقال: أعطـاه الله بكل حرف نوراً يـوم القيامة.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ـ أبو سعد (سعيد): له كتاب الطهارة، رواه عنه أحمد بن محمد بن عيسى، الذي كان حياً سنة ٢٧٤ هـ.

٢ـ أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد الأهوازي، أبو جعفر المعروف بـ (دندان): ذكره ابن النديم في فقهاء الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة عليهم السلام. روى عنه محمد بن الحسن الصفار (المتوفى ٢٩٠هـ). صنّف كتابي الاحتجاج، والأنبياء، وغيرهما.

فهرست ابن النديم: ٣٢٥، وفيه: (زبدان) ورجال النجاشي: ١/ ٢٠٧ برقم ١٨١

٣ـ أحمد بن سليمان بن أبي الربيع الإلبيري الفقيه. روى عن: سحنون بن سعيد، وسعيد بن حسّان، والحارث بن مسكين. رحل إلى مصر، وتوفّي سنة سبع وثمانين ومائتين.

تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ٦٠ برقم ٣٩

٤ـ أحمد بن محمد بن الحسن بن جُنيد، أبو بكر البغدادي، صاحب أبي ثور: كان أحد الفقهاء المستورين في وقته. توفّي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين ومائتين.

تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ٨٤ برقم ٧٦

٥ـ أحمد بن محمد بن غالب، أبو الوليد القرطبي المعروف بابن الصفّار: سمع من أبيه وعبيد الله بن يحيى، وكان بصيراً بالشروط، مميّزاً للفتوى على مذهب مالك، توفّي سنة تسع وتسعين ومائتين.

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٥ برقم ٦٥

٦ـ جعفر بن سهيل الصيقل: توكّل لثلاثة من أئمّة أهل البيت الهادي والعسكري والمهدي عليهم السلام ومن هنا يُستفاد فقاهته وقدرته على بيان الأحكام كان حياً سنة ٢٦٠هـ.

رجال الشيخ الطوسي: ٤٢٩ برقم ١

٧ـ جعفر بن محمد، الفقيه أبو محمد البغدادي: يروي عن أبي معاوية الضرير المتوفّى (١٩٤، ١٩٥هـ) ويروي عنه مطيّن المتوفّى (٢٩٧هـ) حديث: أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها.

تاريخ بغداد: ٧/ ١٧٢ برقم ٣٦١٣، لسان الميزان: ٢/ ١٢٢ برقم ٥١٣

٨ـ جعفر بن محمد بن زياد الخوزي الفقيه: يروي عنه إبراهيم بن محمد بن هارون أبو إسحاق الخوزي.

طبقات أعلام الشيعة ١/ ٦ ضمن إبراهيم بن محمد بن هارون

٩ـ الحسين (الحسن) بن شُرحَبيل أبو علي الأندلسي البَطَلْيوسي، الفقيه المالكي: سمع بقرطبة، وكان مدار الفتيا عليه ببطليوس، توفي قريب الثلاثمائة.

تاريخ الإسلام (٢٩١ ـ ٣٠٠) ص ١٣٧ برقم ١٧٨

١٠ـ خير بن سعيد بن خير، أبو عبد الرحمان المالكي: حدّث عن محمد بن خلّاد وغيره، وولي قضاء الأسكندرية وبَرْقة. توفي في ربيع الأوّل سنة ثمان وثمانين ومائتين.

١١ـ سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن القرطبي: أحد فقهاء الأندلس. سمع من أبيه وغيره. أشركه الأمير محمد في الوثائق مع قاسم بن محمد. توفّي سنة ثلاث وسبعين ومائتين وقيل ست وسبعين.

تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٣٥٦، تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٩٢ برقم ٤٧٦

١٢ـ عتيق، نزيل الموصل، كان يفتي بها برأي أبي حنيفة وأبي يوسف. وروى كتب أبي يوسف. توفّي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

الجواهر المضية ١/ ٣٤٣

١٣ـ محمد بن إبراهيم بن خليل أبو عبد الله الهَمَداني: مفتي هَمَذان، روى عن أحمد بن بُديل، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش. روى عنه: موسى بن سعيد الفرّاء وأحمد بن محمد بن صالح. توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين.

تاريخ الإسلام (٢٩١ ـ ٣٠٠) ص ٢٤١

١٤ـ محمد بن الأزهر، أبو عبد الله الخراساني، الفقيه الحنفي: صاحب اختيارات في الفقه. توفّي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

الجواهر المضيّة ٢/ ٣١

١٥ـ محمد بن عبد الغني بن عبد العزيز أبو طاهر القرشي بالولاء، من فقهاء مصر. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

تاريخ الإسلام سنة (٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ٢٧٤

١٦ـ محمد بن عبد الله بن عمرو بن سالم بن لاحق اللاحقي، أبو عبد الله الصفّار: روى عن الرضا عليه السلام، له نسخة مبّوبة كبيرة تشبه كتاب الحلبي رواها عنه أحمد بن محمد ابن عيسى بن العراد سنة ٢٥٠ هـ.

النجاشي: ٢/ ٢٧٠ برقم ٩٩١

١٧ـ محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام البطحائي الفقيه، توفّي جدّه الحسن سنة ١٦٨ هـ.

عمدة الطالب ٧١

١٨ـ محمد بن يحيى بن السكن الموصلي، الفقيه الحنفي: حدّث عن بقيّة بن الوليد. وكان مفتي الموصل في وقته. توفّي سنة تسع وعشرين ومائتين.

الجواهر المضيّة ٢/ ١٤٢

١٩ـ يزيد بن أحمد السُّلَمي، أبو عمر الدمشقي، الفقيه الحنفي: روى عن أبي مُسهر، وأبي الجماهر الكَفَرسوسي، روى عنه أبو الميمون بن راشد، وعلي بن أبي العَقِب، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ٣٣٤

(نجز الكلام في الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع في فقهاء القرن الرابع)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ **فهرس فقهاء القرن الثالث**

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن الثالث

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم			الصفحة

الاسم			الصفحة

الاسم			الصفحة
الجاموراني	=	*محمد بن أحمد الرازي*	٤٥٢
الجرجاني	=	*أحمد بن داود بن سعيد*	٧٠
جردقة	=	*إبراهيم بن خالد الكلبي*	٤١
جعفر بن إبراهيم الحضرمي			١٥٨
جعفر بن أحمد بن أيوب، أبو سعيد السمرقندي، يُعرف بابن التاجر			١٥٩
جعفر بن بشير البجلي، أبو محمد الكوفي، الوشاء			١٦٠
جعفر بن عبد الله رأس المذري بن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبد الله المحمدي العلوي			١٦٢
جعفر بن مُبشِّـر بن أحمد بن محمد الثقفي، أبو محمد البغدادي			٢٣٤
جعفر بن محمد بن حكيم الخثعميّ			١٦٥
جعفر بن محمد بن سماعة بن موسى بن رويد الحضرمي، أبو عبد الله الكوفي			١٦٦
جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري القمّي			١٦٨
الجعفري	=	*داود بن القاسم*	٢٤٣
جُنادة بن محمد بن أبي يحيى المرّي، أبو عبد الله الدمشقيّ			١٦٩
الجُنيد بن محمد بن الجنيد، أبو القاسم النهاوندي ثم البغدادي، الصوفي			١٧٠
الجواد ﷺ	=	*محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم*	١١
الحارث المُحاسبيّ بن أسد، أبو عبد الله البغداديّ، الصوفي			١٧٢
الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي، أبو عمرو المصريّ			١٧٤

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
عليّ بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد، أبو الحسين العلوي، الحِمّاني، المعروف بـ (الأفْوَه)	٤٠١
علي بن محمد بن سليمان النوفلي	٤٠٤
علي بن محمد بن شيرة القاشاني الأصبهاني	٤٠٥
عليّ بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي، أبو الحسن البصري	٤٠٦
علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر، أبو الحسن العلوي، المعروف بالهادي، عاشر أئمّة أهل البيت عليهم السلام	١٥
علي بن المديني = *علي بن عبد الله*	٣٩٨
علي بن معبد بن شدّاد العبديّ، أبو الحسن وقيل: أبو محمد الرّقيّ، ثم المصري	٤٠٧
علي بن معبد البغدادي	٤٠٨
علي بن مهزيار أبو الحسن الاهوازيّ، الدَّوْرَقيّ الأصل	٤٠٩
عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد، أبو الحسن العلوي، المعروف بالرضا، ثامن أئمّة أهل البيت عليهم السلام	٥
علي بن النعمان الأعلم، النخعيّ، أبو الحسن الكوفيّ	٤١٢
عليّ بن يعقوب بن الحسين الهاشمي	٤١٣
علي الرازي، تلميذ الحسن بن زياد اللؤلؤي	٤١٤
عمران بن موسى الأشعريّ القمّيّ، الزيتونيّ	٤١٥

الاسم	الصفحة
محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، أبو علي القمّي، الآبي	٤٦٠
محمد بن أحمد بن محمد بن رجاء البجليّ، أبو جعفر الكوفيّ	٤٦١
محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الترمذيّ	٤٦٢
محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله بن سعد الأشعريّ، أبو جعفر القمّي	٤٦٣
محمد بن أحمد أبو رجاء الجوزَجاني، النيسابوري	٤٦٤
محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، أبو عبد المطلبي الشافعي، إمام المذهب الشافعي	٤٦٥
محمد بن إدريس بن المنذر بن داود الحنظلي الغَطفاني، أبو حاتم الرازي	٤٦٩
محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الحنظلي، أبو الحسن المَرْوَزيّ	٤٧١
محمد بن إسحاق أبو بكر القاسانيّ	٤٧٢
محمد بن أسلم الجَبَليّ أبو جعفر الطَّبَريّ	٤٧٢
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه الجُعفي، أبو عبد الله البخاري	٤٧٣
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي، أبو عبد الله البصري، نزيل دمشق	٤٧٦
محمد بن إسماعيل بن بزيع، أبو جعفر الكوفيّ	٤٧٧
محمد بن أصبغ بن الفرج، أبو عبد الله المصري، المالكي	٤٧٩

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة
المخزومي	=	*إسماعيل بن محمد*	١٣٣
المرادي	=	*الربيع بن سليمان*	٢٥١
المَرّار بن حمُّويه بن منصور الثقفي، أبو أحمد الهَمَداني			٥٧٥
مَرْوَك بن عبيد بن سالم بن أبي حفصة العِجلي واسمه صالح			٥٧٦
المزكي	=	*زكريا بن يحيى*	٢٥٨
المزني	=	*إسماعيل بن يحيى*	١٣٨
المسترق	=	*سليمان بن سفيان*	٢٧٧
المستعطف	=	*عيسى بن مهران*	٤٢٥
مسعدة بن صدقة العبديّ، أبو محمد البصريّ			٥٧٧
مُسلم بن الحجّاج بن مسلم بن ورد القُشَيري ، أبو الحسين النيسابوري			٥٧٨
مصدّق بن صدقة المدائني، الكوفي			٥٨١
مطرّف بن عبد الله بن مطرّف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي الأصم، أبو مصعب المدني			٥٨٢
مُطين	=	*محمد بن عبد الله*	٥٢١
معاوية بن حُكيم بن معاوية بن عمّار الدُّهنيّ ، الكوفي			٥٨٣
معلّىٰ بن محمد المحدّث أبو الحسن وقيل أبو محمد البصريّ			٥٨٤
معلّىٰ بن منصور أبو يعلى الرازي، الحنفي			٥٨٦
المعمري	=	*الحسن بن علي بن شبيب*	١٩٤

الاسم	الصفحة

فهرس فقهاء القرن الثالث

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٢١٢	إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة	١٢٦
=	الحسين بن حفص الهَمْداني	٢١٩
=	أبو عاصم النبيل، الضَّحّاك بن مخلد	٢٩٣
=	عيسى بن دينار الغافقي	٤٢٢
=	الفريابي، محمد بن يوسف بن واقد	٥٧٣
٢١٢، وقيل: ٢١٤	الماجشون، عبد الملك بن عبد العزيز	٣٥٦
٢١٣	أسد بن الفرات	١٢٢
=	بشر بن أبي الأزهر يزيد	١٤٧
=	الخُرَيْبي، عبد الله بن داود	٣٣٠
=	عبدالوهاب بن سعيد بن عطيّة السُّلَميّ	٣٥٨
=	عبيد الله بن موسى العبسي	٣٦٤
=	يعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهْري	٦٢٩
٢١٤	عبد الله بن عبد الحكم المصري	٣٣٨
=	محمد بن عبد الله بن قيس الكناني	٥٢٧
٢١٥	بشرويه، بشر بن القاسم السُّلَمي	١٤٥
=	عصام بن يوسف البلخي	٣٧٧
=	عيسى بن المنكدر	٤٢٤
=	محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري	٥٢٨
=	محمد بن المبارك بن يعلى الصُّوريّ	٥٥٩
٢١٦	إشكاب، الحسين بن إبراهيم بن الحر	٢١٤

السنة	الاسم	الصفحة
٢١٦	محمد بن بكّار العاملي	٤٨٢
=	محمد بن مَسْلمة بن محمد المخزومي	٥٦٠
٢١٧	أحمد بن حفص البخاري	٦٧
=	ابن أبي عمير، محمد بن أبي عمير زياد الأزديّ	٥٠٣
قبل ٢١٨	عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين	٣٦١
٢١٨	إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم	٣٩
=	إسحاق بن بكر بن مُضَـر المصري	١١٦
=	أبو مُسْهِر، عبد الأعلى بن مسهر	٣٠٣
=	علي بن معبد بن شدّاد	٤٠٧
٢١٩	عبد الله بن جبلة الكنانيّ	٣٢٨
=	الحُمَيْديّ، عبد الله بن الزبير بن عيسى	٣٣٢
=	الفضل بن دُكين، واسم دُكين عمرو	٤٣١
قبل ٢٢٠	زكريا بن آدم الأشعري القمّي	٢٥٦
=	محمد بن إسماعيل بن بزيع	٤٧٧
=	يحيى بن أبي عمران الهَمَداني	٦١٣
٢٢٠، وقيل: ٢١٩	عبيس بن هشام الناشريّ	٣٦٧
٢٢٠	حفص بن عمر البصريّ	٢٣٣
=	قرعُوس بن العباس القرطبي	٤٤٤
=	محمد بن سنان، محمد بن الحسن بن سنان	

السنة	الاسم	الصفحة
٢٣٨	ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم التميمي	١١٤
=	بشر بن الوليد الكنديّ	١٤٦
=	عبد الملك بن حبيب الأندلسي	٣٥٤
٢٣٩	الماكِياني، إبراهيم بن يوسف الباهلي	٥٧
=	عثمان بن أبي شيبة، عثمان بن محمد إبراهيم	٣٧٥
قبل ٢٤٠	أحمد بن المعذَّل	١٠٤
٢٤٠	سحنون، عبد السلام بن سعيد التّنوخيّ	٣١٦
=	عبد الله بن سعيد بن حيّان الكنانيّ	٣٣٣
٢٤٠، وقيل: ٢٤٦	أبو ثور الكلبي، إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان	٤١
٢٤١	أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل	٨٧
٢٤٢	أبو مصعب الزُّهري، أحمد بن القاسم	٨٥
=	الحسن بن عثمان الزِّيادي	١٨٩
٢٤٣	المُحاسِبيّ، الحارث بن أسد	١٧٢
=	حَرملة بن يحيى	١٧٧
٢٤٤	الحسن بن بشر بن القاسم السُّلميّ	١٧٩
٢٤٥	أحمد بن نصر بن زياد القرشيّ	١٠٩
=	سوّار بن عبد الله العَنبريّ	٢٧٩
=	هلال الرأي، هلال بن يحيى البصريّ	٦٠٥
٢٤٦	الرَّسّي، القاسم بن إبراهيم الحسني	٤٣٧
٢٤٧، وقيل: ٢٤٦	أحمد بن خالد الخلّال العسكري	٦٩

السنة	الاسم	الصفحة
٢٥٤	محمد بن عبد الله المُخرِّمي	٥٢٧
=	المرّار بن حَمُّويه	٥٧٥
بعد ٢٥٤	إبراهيم بن مَهْزيار الأهوازي	٥٤
٢٥٥	عبد الغني بن رفاعة	٣٢٣
=	محمد بن أحمد بن يزيد القُرشي	٤٥٣
٢٥٥، وقيل: ٢٥٤	العُتْبي، محمد ين أحمد بن عبد العزيز	٤٥٨
٢٥٦	فوزان، عبد الله بن محمد بن المهاجر	٣٤٦
=	البُخاري، محمد بن إسماعيل	٤٧٣
=	محمد بن سحنون، محمد بن عبد السلام بن سعيد	٥٢٠
٢٥٨	أحمد بن بُديل بن قريش اليامِيّ	٦٠
=	حُبيش بن مُبشِّر	١٧٦
=	عباسويه، العباس بن يزيد البحراني	٣٠١
٢٥٩	عبد الرحمان بن إبراهيم بن عيسى القرطبي	٣٠٧
=	محمد بن خالد الطيالسيّ	٤٩٨
=	مَحْمش، محمد بن يزيد السُلَمي	٥٧١
=	يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن	٦١٠
حدود ٢٦٠	العيالي، أحمد بن محمد	١٠٣
٢٦٠	أحمد بن الحسن بن فضّال	٦٤
=	الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد	٢٠

السنة	الاسم	الصفحة
٢٨٣	ابن أبي الشوارب، عليّ بن محمد بن عبد الملك	٤٠٦
=	محمد بن عبد الله بن منصور الشّيبانيّ	٥٢٩
٢٨٥	إبراهيم بن إسحاق الحربي	٣٤
=	محمد بن أحمد، أبو رجاء الجوزَجاني	٤٦٤
٢٨٥، وقيل: ٢٨٩	يحيى بن عمر بن يوسف الكناني	٦١٩
٢٨٦	عالم بن العلاء	٢٩٤
٢٨٧	أحمد بن عمرو بن الضحاك الشّيبانيّ	٧٩
=	حبيب بن نصر بن سهل	١٧٥
=	محمد بن وضّاح القرطبيّ	٥٦٤
٢٨٨	عثمان بن سعيد الأنماطي	٣٦٩
=	المَغامي، يوسف بن يحيى الأزدي	٦٣٠
٢٨٩	سليمان بن سالم القطّان	٢٧٦
٢٩٠	محمد بن الحسن الصّفّار	٤٩٢
بعد ٢٩٠	محمد بن منصور بن يزيد المُراديّ	٥٦١
٢٩١	أحمد بن داود الصّوّاف	٧٣
=	البُوشَنْجي، محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي	٤٥٠
=	محمد بن النضر بن سلمة الجاروديّ	٥٦٤
٢٩٢، وقيل: ٢٩١	البزّار، أحمد بن عمرو العَتَكيّ	٨٠
٢٩٢	الكَجّي، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري	٤٦
=	الحسين بن عبد الله بن أبي زيد النيسابوري	٢٢٣

السنة	الاسم	الصفحة
٢٩٧	موسى بن إسحاق الخَطميّ	٥٩١
=	يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد	٦٣٣
٢٩٨	الجُنيد بن محمد	١٧٠
=	زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري	٢٥٨
=	عبد الله بن سَلَمة النيسابوري	٣٣٤
=	عبيد الله بن يحيى الليثي	٣٦٦
=	الهادي إلى الحقّ، يحيى بن الحسين الحسني	٦١٦
٢٩٩، وقيل: ٢٩٨	القطّان، إبراهيم بن محمود بن حمزة	٥٢
٢٩٩	الخِرَقي، الحسين بن عبد الله بن أحمد	٢٢٤
=	حَمديس بن إبراهيم	٢٣٨
=	محمد بن عاصم بن يحيى، الكاتب	٥١٥
=	ابن عبدون، محمد بن عبد الله بن عبدون	٥٣٠
٢٩٩، و قيل: ٣٠٠	سعد بن عبد الله الأشعري القمّي	٢٦٣
حدود ٣٠٠	ابن أبي عمران، إسحاق بن موسى اليَحمدي	١٢١
٣٠٠	محمد بن عليّ بن عَلُّوَيْه	٥٤٠

فهرس فقهاء القرن الثالث

الذين لم نظفر بوفياتهم

	الاسم	الصفحة
حياً حدود ٢٢٠	الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني	١٩٣
حياً ٢٢٠	السِّندي، أبان بن محمد البجليّ	٣٢
=	أحمد بن حمزة بن اليسع القمّي	٦٨
=	الوشاء، الحسن بن علي بن زياد البجلي	١٩٠
=	عمرو بن سعيد الزيّات، المدائنيّ	٤١٧
=	محمد بن أبي يونس تسنيم	٤٨٣
=	ياسر خادم الرضا عليه السلام	٦٠٨
حياً بعد ٢٢٠	جعفر بن محمد بن حكيم الخثعميّ	١٦٥
=	خيران الخادم الأسباطيّ	٢٤٠
=	الرّيّان بن الصّلت الأشعريّ	٢٥٣
=	سليمان بن حفص المروَزي	٢٧٣
حياً قبل ٢٢١	علي بن أحمد بن أشيم	٣٧٩
حياً قبل ٢٢٤	الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ	١٨٠
=	الطاطري، علي بن الحسن بن محمد	٣٨٩
حياً قبل ٢٣١	نوح بن شعيب النيسابوريّ	٦٠١
حياً ٢٣٣	علي بن معبد البغدادي	٤٠٨
=	الفتح بن يزيد الجُرجانيّ	٤٢٧
=	محمد بن الفرج الرُّخَّجي	٥٥٥
حياً قبل ٢٣٦	قُتيبة بن زياد الخراساني	٤٤٣
حياً قبل ٢٤٧	إبراهيم بن هاشم القمّي	٥٥

	الاسم	الصفحة
مجهول الوفاة	خوراء، محمد بن موسى	٥٦٢
=	محمد بن يحيى الخزاز	٥٦٨
=	المختار بن محمد الهمدانيّ	٥٧٤
=	مسعدة بن صدقة العبديّ	٥٧٧
=	معمر بن خلّاد البغداديّ	٥٨٧
=	أبو الجوزاء، مُنبِّه بن عبد الله التميمي	٥٨٨
=	منصور بن العبّاس الرازي	٥٨٩
=	موسى بن أبي الجارود المكي	٥٩٠
=	موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم	٥٩٢
=	موسى بن سعدان الحنّاط	٥٩٤
=	أبو سليمان الجوزجانيّ، موسى بن سليمان	٥٩٥
=	نصر بن أحمد العياضيّ	٦٠٠
=	الهيثم بن أبي مسروق عبد الله النَّهْديّ	٦٠٦
=	يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد يحيىٰ	٦١١